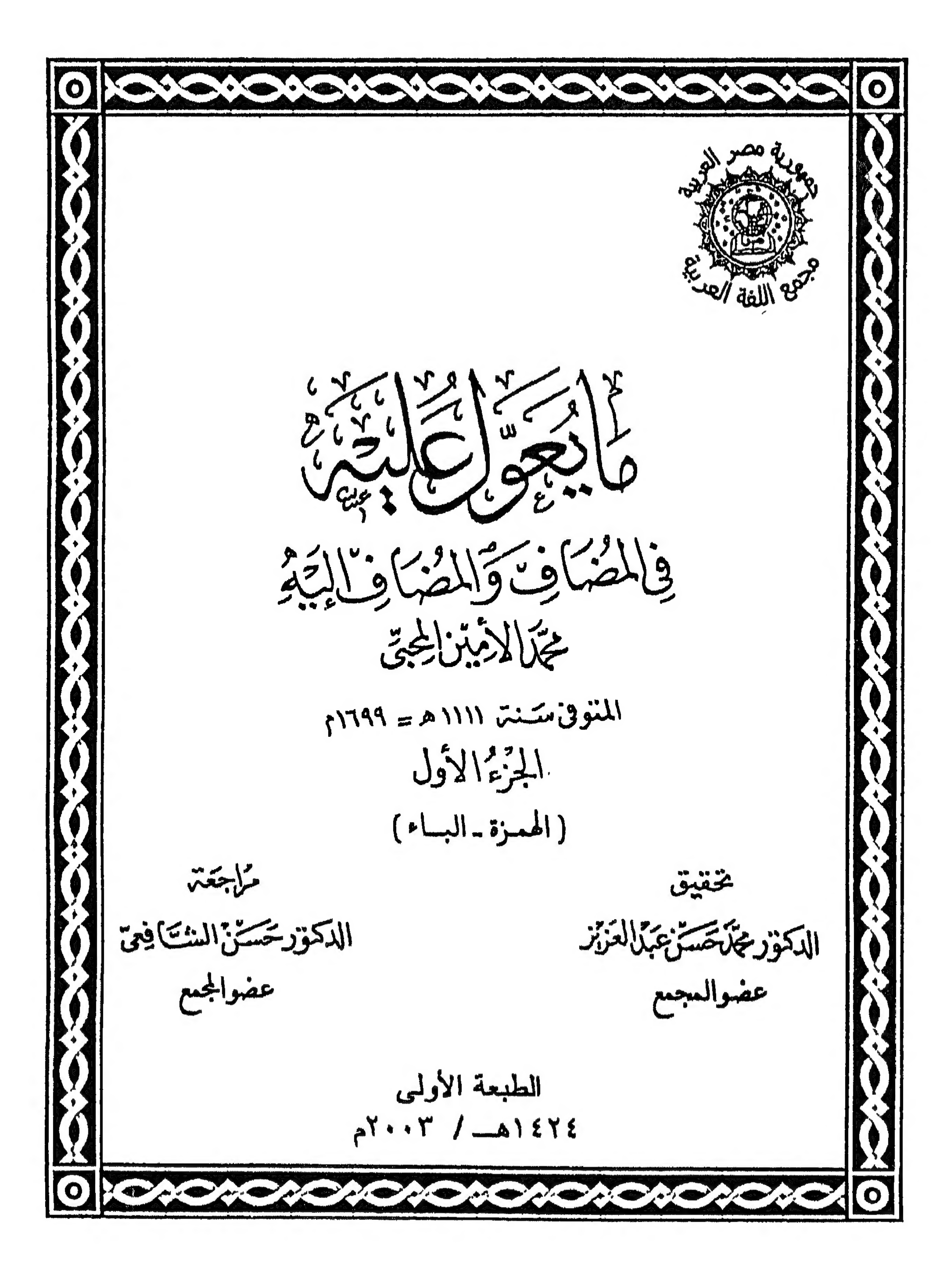


ما يعول عليه

في المضاف والمضاف إليه

محمد الأمين المحبي

المتوفى سنة ١١١١هـ = ١٦٩٩م

الجزء الأول

(الهمزة - الباء)

تحقيق

الدكتور محمد حسن عبد العزيز

عضو المجمع

مراجعة

الدكتور حسن الشافعي

عضو المجمع

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقى ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية



مايعوَّل عليه
فى المضافِ والمضافِ إليْه

لمحمد الأمين المحبّى
المتوفَّى سنة ١١١١هـ = ١٦٩٩م

الجزء الأول

(الهمزة ــ الباء)

تحقيق
أ . د . محمد حسن عبد العزيز
عضو المجمع

مراجعة
أ . د . حسن الشافعى
عضو المجمع

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م



بسم الله الرحمن الرحيم



راجع تجاربه

أيمن مصطفى حجازي — المحرر الأول بالمجمع

مجـاور سـيد مجاور — المحرر الثاني بالمجمع

تم صفه وإخراجه للطباعة

بمركز الحاسب الآلي بمجمع اللغة العربية

(القاهرة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)



المقـــدمة

توطئة

لا يكاد ينقطع الحديث هذه الأيام في مجالس العلم ومعاهده ، وفي الصحف وغيرها من أجهزة الإعلام عن أننا نعيش في عصر المعلومات ، وعما أبدعه العلماء من تقنيات لتحصيلها وتخزينها ونشرها . ومن أهم أوعية المعلومات المعجمات والموسوعات التي تقدم كل ألوان المعرفة لكل قارئ وسامع ومشاهد بأوفى طريق وأيسره. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

والمعجم العربي المتداول بين أيدي الناس في هذه الأيام غير مواكب لهذا العصر بالقياس إلى معجمات الأمم المتقدمة ، فهو - من ناحية - غير وافٍ بحاجات مستعمليه على اختلاف مستوياتهم العمرية والعلمية ، و - من ناحية أخرى - قاصر عن مقتضيات الصناعة المعجمية المعاصرة التي قطعت شوطًا واسعًا في التقدم .

ومن مقتضيات الصناعة المعجمية أن تتوفر لصانعيه مرجعية واسعة في كل مناحي المعرفة قديمة أو حديثة ، تمده بالموضوعات والنصوص والشواهد والأمثلة.

وهذا المعجم على الرغم من وفائه إلى حدٍّ ما بالمداخل التي تتضمن معارف قديمة في حاجة إلى إعادة النظر فيها وفي مضمونها بالحذف أو بالإضافة ، بالاختصار أو بالتوسع أو بغير ذلك من الوسائل وفقًا لأهدافه ومستويات مستعمليه. ولن يتمكن اللغويون وصناع المعجمات من ذلك إلا بالرجوع إلى مصادره الكبرى ، وما أكثرها وما أغناها ! ولعل من أهمها المعجمات القديمة ، عامة أو متخصصة .

والعربية غنية غنى ملحوظًا بهذا النوع من المصادر وعلى رأسها المعجمات اللغوية مثل: معجم العين للخليل بن أحمد، والتهذيب للأزهري، والمخصص لابن سيده، ولسان العرب لابن منظور... إلخ، ومعجمات الأشخاص والأماكن مثل كتب الطبقات والتراجم كطبقات القراء والفقهاء والنحاة... ومعجمات الأدباء والبلدان... إلخ والمعجمات المتخصصة في العلوم بعامة مثل: مفاتيح العلوم للخوارزمي، والتعريفات للجرجاني، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي... إلخ، وفي علم بذاته مثل الزاهر للأزهري، وطِلْبة الطلبة للنسفي والمُطْلِع للبعلي وهي في مصطلحات الفقه، ولطائف الإعلام للكاشاني في مصطلحات الصوفية والتنوير للقمري، وبحر الجواهر للهروي، ومفيد العلوم لابن الحشّاء في المصطلحات الطبية... إلخ .

وفي هذا المجال تبرز أهمية هذا الكتاب الذي نقدمه للقارئ العربي محققًا تحقيقا علميًّا وافيًا، وهو معجم موسع أو موسوعة مختصرة في ثمانية آلاف مدخل تقريبًا من التراكيب الإضافية تتضمن معارف متعددة عن العرب وجزيرتهم وما فيها من حيوان أونبات، وعن تاريخهم وأيامهم في الجاهلية والإسلام ، وعن علومهم من فقه ونحو وبلاغة ... إلخ وعما يدور في مجالسهم من أساطير وحكايات، وعما يتردد على ألسنتهم من أقوال وأمثال وكنايات .. كل ذلك وغيره تجده مقرونًا بالشواهد من شعر العرب ومنثورهم .

وهذا المعجم أو تلك الموسوعة معين لصانعي المعجمات والموسوعات بما يزودهم من مداخل وما يتصل بها من معارف وشواهد تغنيهم عن كثير من المصادر الكبرى غير الميسورة أو التي يصعب استخراج مطالبهم منها ، وهو - مع ذلك - بداية لكل باحث ينشد معلومة مختصرة أو تفسيرًا موجزًا عن التراكيب الإضافية الشائعة في التراث العربي قديمه وحديثه.

هذا ، والمحبي ، صاحب الكتاب أديب رقيق الحسّ عارف بوجوه الجمال ، جيد المختار ، فقد أضاف إلى ما تحفل به مصادره من أشعار المتقدمين ونثرهم .

كثيرًا من أشعار المتأخرين بل المعاصرين له .

وقد تبين لنا عند مقابلة مادته بما في المصادر المنشورة التي نقل عنها أنه يذكر فقرات سقطت منها أو يصحح غلطًا فيها ، وأوضح ذلك ما نقله عن المرصع لابن الأثير ونهاية الأرب للقلقشندي.

ولعل هذا وذلك مما يعطي للكتاب مذاقًا خاصًا ومكانة متميزة .

التعريف بالمؤلف .

حياته :

نعمت البلاد العربية بشيء من هدوء الحال وازدهار سوق العلم والأدب في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري ؛ وكانت الدولة العثمانية آنذاك تحكم البلاد العربية وتسيطر على كل شئونها ، وفي هذه الأثناء عاش المحبي .

هو : محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد محب الدين بن أبي بكر تقي الدين بن داود بن عبد الرحمن ، الحموي الأصل الدمشقي المولد والدار [١].
ولد بدمشق في سنة إحدى وستين وألف [٢] في بيت من أشهر بيوتات العلم والدين والمال [٣] .

عمل محمد محب الدين والد جده بالقضاء كاتبًا بحماه ، ثم تركها ونزل إلى دمشق فكان أول من نزل بها من أجداده ، قال عنه المحبي : " كان ممن توحَّد في عصره بمعرفة الفنون خصوصًا التفسير والفقه والنحو والمعاني والفرائض والحساب والمنطق والحكمة ".

وقد ارتحل إلى القدس ومصر وزار بلاد الروم مرات ، وتولى القضاء بمصر والشام ، ثم ألقى عصا التسيار بدمشق فدرس بالمدرسة القضاعية ، توفي

---

(١) سلك الدرر ٨٦/٤ .

(٢) سلك الدرر ٨٦/٤ ويذكر السؤالاتي تلميذ المحبي في الترجمة التي صنعها لأستاذه في نهاية (نفحة الريحانة) أنه ولد سنة أربع وستين وألف . انظر (ذيل نفحة الريحانة ٤٠٠-٤٤٤).

(٣) ترجم المحبي لأهل بيته في (نفحة الريحانة) ١٨٢/٢-٢٢٦ .

عام ١٠١٧ هـ ودفن بدمشق ، وخلف وراءه ثلاثة أبناء:عبد اللطيف وعبد الباقي ومحب الله.(١)

وكان محب الله عالمًا فاضلاً كأبيه ، قال عنه المحبي : " صدر الشام في زمنه ومرجع خاصتها وعامتها ، وقد أوصله الله تعالى بين علماء دمشق إلى مرتبة لم يصل إليها أحد فيمن تقدمه منهم ، وأقبلت عليه الدنيا إقبالاً عظيمًا ... وعظم قدره وأثري " غير أنه لم يعمر طويلاً فتوفي سنة سبع وأربعين وألف عن ستة وأربعين عامًا ، وخلف وراءه ثمانية أبناء أحدهم فضل الله والد المحبي (٢).

سار فضل الله على نهج أبيه وجده فأخذ معارف العصر على علماء دمشق ، وأتقن الفارسية والتركية ، واشتغل فترة بالقضاء ، فعمل نائبًا لقاضي مصر ، وفي أثناء تلك الفترة لقي القاضيَ الأديب الشهابَ الخفاجي ت ١١٠٩ هـ صاحب (ريحانة الألباء) . و(شفاء الغليل) وشارح (درة الغواص) ، ثم عاد إلى دمشق مريضًا ، وعكف على التأليف فترة ، ثم تولى قضاء بيروت فترة ، ثم عاد بعدها إلى دمشق بعد أن عاده المرض ، وثمة رجع إلى التأليف فوضع ذيلاً على كتاب (التاريخ) لبدر الدين البوريني المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ.(٣)

يقول عنه المحبي :" أزكن فضلاء الوقت البارعين وبلغائه المعروفين ، وكان حسن المعرفة بفنون الأدب ... وأنا - بحمد الله - قد أخذتُ الإنشاء عنه ، وتلقيت أساليبه منه " وقد حزن المحبي على وفاة أبيه حزنًا شديدًا وقال :" هذه حسرة إلى الأبد ، وجمرة لاتكاد تخمد ، فلا حيلة إلا التسليم والرضا ، وإنا لله وإنا إليه راجعون بما قدر به وقضى" (٤).

---

(١) خلاصة الأثر ٣/٣٢٢ .

(٢) خلاصة الأثر ٣/٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٣) خلاصة الأثر ٣/٢٧٩ .

(٤) خلاصة الأثر ٣/٢٧٧-٢٨٠ .

في هذا البيت الكريم تهيأت الأسباب لمحمد أمين أن ينشأ نشأة علمية دينية ، بدأ رحلة الطلب فتعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن وجوّده على الشيخ إبراهيم بن رمضان الدمشقي المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ والمعروف بالسقاء. وبعد أن ختمه في الحادية عشرة من عمره، واصل رحلة الطلب في هذه السن الباكرة [١] .

تلقى المحبي العلم على شيوخ أجلاء من أعلام العصر ، ويُذكر له أنه لم ينس فضلهم ولم يغفل عن ذكرهم، فترجم لهم في (خلاصة الأثر) أو في (نفحة الريحانة)، نذكر من هؤلاء :

- إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي الخياري المدني المتوفى سنة ثلاث وثمانين وألف.[٢]

وقد قدم الشيخ إلى دمشق غير مرة والتقى به المحبي، وفي رحلته الثانية يقول المحبي :" ثم قدم دمشق واعتنى به أهلها كاعتنائهم به في قُدْمَتِهِ الأولى ، وأخذ عنه من أهلها خلق كثير ، واجتمعت أنا به مراراً ، وأسمعته من أوائل الجامع الصحيح للبخاري ، وسمعت منه ، وأجازني بجميع مروياته ".[٣]

- إبراهيم بن منصور الفتّال المتوفى سنة ثمان وتسعين وألف .[٤]

يقول عنه المحبي : وانتفع به من الفضلاء ما لايُحصى ، وجميع من نعرفه الآن بدمشق – المتعينين بالفضل، المشار إليهم من الجلة - تلاميذه. وأنا ممن تشرفت بالتلمذة له ، وقد لزمته من سنة ثلاث وسبعين وألف إلى أن انتقل إلى رحمة الله ورضوانه ، فقرأت عليه مواطن من التفسير ، وأخذت عنه الحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والمنطق والأصلين وشيئًا من التصوف والأدب ". [٥]

وكان الفتال حفيًّا بتلميذه فخوراً به . يقول المحبي: " وكان ينوه بي

---

(١) خلاصة الأثر ٢١،٢٠/١ .

(٢) سلك الدرر ٨٦/٤ .

(٣) خلاصة الأثر ٢٥/١-٢٧ .

(٤) سلك الدرر ٨٦/٤ .

(٥) خلاصة الأثر ٥٢/١ ونفحة الريحانة ٥٦٦/١-٥٧٠ .

ويشيع أدبي، وبالجملة فكان لي مكان أبي " .

- أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد العكري الصالحي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن العماد، صاحب (شذرات الذهب) المتوفى سنة تسع وثمانين وألف.[١]

يقول عنه المحبي : " وكنت في عنفوان عمري تلمذت له وأخذت عنه ... ولزمته حتى قرأت عليه الصرف والحساب ".[٢]

- عبد القادر بن بهاء الدين بن نبهان العُمري الدمشقي الشافعي المعروف بابن عبد الهادي المتوفى سنة مئة وألف.[٣]

يقول عنه المحبي : " وتصدر للإقراء فاشتغل عليه جمع كثير ... وقرأت أنا عليه طرفًا من (شرح العضد) على (مختصر المنتهى) لابن الحاجب في الأصول ، و (شرح الرسالة الوضعية) للعصام ، وكنا نطالع شرحه الذي وضعه على المختصر المذكور ، وحقق فيه التحقيق الذي ما وراءه غاية ".[٤]

- عثمان بن محمود بن حسن الكفرسوسي الشافعي الشهير بالقطّان ، المتوفى سنة خمس عشرة ومئة وألف.[٥]

يقول عنه المحبي : " وقد اتحدت به منذ عرفت الاتحاد فما رأيته مال عن طريق المودة أو حاد ، وله عليَّ مشيخة أنا من بحرها أغترف ، وبألطافها الدائمة أعترف".[٦]

- علاء الدين محمد بن علي بن محمد .. المعروف بالحصكفي ، مفتي الحنفية في دمشق، المتوفى سنة ثمان وثمانين وألف.[٧]

---

(١) سلك الدرر ٨٦/٤ .

(٢) خلاصة الأثر ٣٤١/٢ .

(٣) سلك الدرر ٨٦/٤.

(٤) خلاصة الأثر ٤٣٧/٢ ، ٤٣٨.

(٥) سلك الدرر ١٦٧/٣ - ١٧٠ ونفحة الريحانة ٥٩٤/١-٦٠٠.

(٦) نفحة الريحانة ٥٩٤/١.

(٧) سلك الدرر ٨٦/٤.

يقول عنه المحبي : " واشتغل عليه خلق كثير جدًّا ، وأخذوا عنه ، وانتفعوا به ... وحضرته أنا – بحمد الله تعالى – وهو يقرئ (تنوير الأبصار) في داره ، و(تفسير البيضاوي) في المدرسة التقوية ، و (البخاري) في الجامع الأموي ، وانتفعت به ... ".[١]

– السيد محمد بن عمر العباسي الخلوتي الدمشقي الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ست وسبعين وألف.[٢]

يقول عنه المحبي : " شيخنا في الطريق ...وقد وفقني الله تعالى للأخذ عنه والتبرك بدعواته، وكان يتحفني بإمداداته الباطنية ".[٣]

– محمود البصير الصالحي الدمشقي الشافعي ، المتوفى سنة أربع وثمانين وألف[٤].

يقول عنه المحبي:" ... وأخذت أنا عليه المنطق والهندسة والكلام ، وكان هو لما أخذ الهندسة احتال على ضبط أشكالها بتماثيل من شمع عسلي، كان يمثلها له أستاذه الشيخ رجب... فضبطها ضبطًا قويًا. فلما قرأت الهندسة عليه كنت أعجب من تصويره الأشكال كما أخذها عن أستاذه ".[٥]

– نجم الدين محمد بن يحيى بن تقي الدين بن عبادة بن هبة الله القرضي ، المتوفى سنة تسعين وألف.[٦]

يقوله عنه المحبي:"كان أعظم شيخ أدركناه واستفدنا منه ... ثم جلس مجلس التدريس فانتفع به الفضلاء، طبقة بعد طبقة، وأدركته أنا أولاً وهو يدرس دروسًا

---

(١) خلاصة الأثر ٦٣/٤.
(٢) خلاصة الأثر ١٠٣/٤.
(٣) خلاصة الأثر ١٠٣/٤.
(٤) سلك الدرر ٨٦/٤ .
(٥) خلاصة الأثر ٣٣٠/٤، ٣٣١ .
(٦) سلك الدرر ٨٦/٤ .

خاصة بجامع بني أمية، فقرأت عليه الأجْرومية ... ثم جلس للتدريس العام في محراب الحنابلة، فأقرأ أولاً (الأجرومية)، ثم شرحها للشيخ خالد، ثم (شرح الأزهرية)، ثم شرع في قراءة (شرح القواعد) للشيخ خالد ، و(شرح تصريف العزي) للتفتازاني. ومن حين شروعه فيهما لزمته لزومًا لافكاك معه إلا مجالس قليلة إلى أن أتمهما، وأقرأ (الشذور) للقاضي زكريا، وأتمه. ثم حضرت عنده (ابن المصنف) إلى الاستثناء، وسافرت إلى الروم".(١)

– أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله ... الجزائري المالكي المتوفى سنة ستة وتسعين وألف. (٢)

يقول المحبي – بعد أن ذكر رحلاته –: " وكنت الفقير إذ ذاك بالروم فالتمست منه القراءة فأذن لي ... فقرأنا عليه تفسير سورة الفاتحة من (البيضاوي) مع (حاشية العصام) و(مختصر المعاني) مع (حاشية الحفيد) والخطائي و(الألفية) وبعض شروح الدواني على (العقائد العضدية). وقد أجازه الشيخ بقصيدة مطلعها :

أجزت الإمام اللَّوذعيَّ المعبِّرا   أمينًا أمينَ الدين روحًا مصوَّرا (٣)

– رمضان بن موسى بن محمد بن أحمد العُطَيْفي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة خمس وتسعين وألف.(٤)

يقول عنه المحبي : " وكنت وصبائى عاطر النفحة ، لدن الغصن ، ناضر الصفحة؛ حضرت دروسه في العربية ، وأخذت عنه أشياء من الفنون الأدبية".(٥)

– عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الحنفي الدمشقي النقشبندي المتوفى سنة ثلاث وأربعين ومئة وألف.(٦)

---

(١) خلاصة الأثر ٤/٢٦٥،٢٦٦ .

(٢) سلك الدرر ٤/٨٦ .

(٣) خلاصة الأثر ٤/٤٨٧ .

(٤) سلك الدرر ٤/٨٦ .

(٥) نفحة الريحانة ١/٥٧١ وخلاصة الأثر ٢/١٦٨-١٧١ .

(٦) سلك الدرر ٤/٨٦ ونفحة الريحانة ١/٨ .

وكان المحبي – كأبيه وأجداده . شغوفا بالترحال ، وكانت إستانبول مطمح العلماء وسراة الناس ، وفيها يقول المحبي : " كعبة الأفاضل إلا أنهم يحجون إليها كل آن ، وسوق عُكاظهم إلا أنها تنصبُ فيها مصاقع الروم لامصاقع عدنان " [١] .

دخلها المحبي في الخامسة والعشرين من عمره ، وهناك تنقل بين (بروسة) ومنها إلى (أدرنة) وفيها التقى بعبد القادر البغدادي صاحب (خزانة الأدب) . وعنه يقول المحبي : " كان فاضلاً بارعًا مطلعًا على أقسام كلام العرب : النظم والنثر ؛ راويًا لوقائعها وحروبها وأيامها ... وكان يحفظ كثيرًا من دواوين العرب ... مع حفظ اللغة الفارسية والتركية وإتقانهما كل الإتقان ".[٢]

وطاب المقام له في (القسطنطينية) فقضى بها خمس سنين يتردد على معاهد العلم ومجالس العلماء ، وفي أثنائها التقى بشيخ الإسلام محمد الأنكوري [٣] ولازم شيخه محمد بن لطف الله بن زكريا المشهور بشيخ محمد العربي ، وعنه يقول : ... توجهت إليه بكليتي، وأوقفت أملي مذ أنا يافع عليه ".[٤]

ولما قضى الله بموت أستاذه سنة اثنين وتسعين وألف رأى المحبي أن الدهر قد عانده في الديار والأحباب فعاد إلى دمشق ؛ ثم كانت رحلته إلى الحجاز للحج والمجاورة ، وفي أثناء تلك الرحلة جمع مادة كتابيه (نفحة الريحانة) و (خلاصة الأثر) فيما يتصل بأخبار اليمن والبحرين والحجاز [٥] ؛ ثم عاد إلى الشام ، وقضى بها فترة منعزلاً عن الناس حتى ورد إليها الأستاذ زين العابدين البكري الصديقي المصري المتوفى سنة سبع ومئة وألف ، فأخرجه من عزلته وأشار عليه بالرحلة إلى مصر حين هم بالرجوع إليها ، ولكن عائقًا خلفه، فظل بدمشق إلى أن قدم إليها المولى عبد الباقي المعروف بعارف في طريقه إلى القاهرة فصحبه إليها .

---

(١) خلاصة الأثر ٩١/٤ .

(٢) خلاصة الأثر ٤٥١/٢ .

(٣) خلاصة الأثر ٣١٤/٤ .

(٤) نفحة الريحانة ٨/١ .

(٥) خلاصة الأثر ٥٣/١ ونفحة الريحانة ١٤،١٣/١.

وفي القاهرة طاب له العيش والتأليف في كنـف الأسـتاذ زيـن العـابدين والقاضي عبد الباقي وفي هذه الفترة من حياته يقول في مقدمة (نفحة الريحانـة): ... فلهذا صفا فكري في هذه الأيام من الشوائب وشرعت بأمرهما فـي نسـخ مـا سودته أولا وثانيا ...[(١)] .

وقد اشتغل المحبي بالقضاء فناب في مكة ومصر ... وعند عودته إلى دمشق اشتغل بالتدريس ، حيث ولي تدريس الأمينية وبقيت عليه إلى وفاته [(٢)].

وفي دمشق تواردت عليه الأسقام ، وفي ثامن عشر من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة ومئة وألف توفي المحبي ، ودفن بتربة الذهبية من مرج الدحداح قبالة قبر العارف بالله أبي شامة [(٣)].

وكثر الأسف عليه - كما يقول المرادي - وقامت عند الأدباء مآتمه ، فرثـي بالقصائد العديدة : منها ما قاله الشيخ صادق أفندي الخياط من قصيدة مطلعها :

هذا المصـاب الـذي كنـا نُحاذره القلبُ من هوله شُقَّت مرائـره
بئس الصباحُ صباحُ البين لاطلعت شموسُه بل ولا لاحت بشائـره
أهدى لنا جملَ الأكـدار مطلقـةً فلا رعى اللهُ ما أهدت بـوادره

وقد أورد السؤالاتي في نهاية (ذيل النفحة) عدداً من المراثـي ، ومنـها قصيـدة مصطفي الصُّمادي ، التي مطلعها :

كـنْ خليلـي على البكاء مُعينا وأفض مـاء مُقْلتيـك مَعينا
وابك فردَ الزمان إنسان عين الد هر مولى الأنامِ هذا الأمينـا

ومنها قصيدة محمد بن أحمد الكنجي التي مطلعها :

قفـا صاحِبَيَّ أعينا الحزينـا وياعينُ سُحّي على مـا لقينـا
ويا طول شوقي لدهر مضـى ويالهف قلبي على الظاعنينا [(٤)]

(١) نفحة الريحانة ١/١٧،١٨.

(٢) سلك الدرر ٤/٨٦.

(٣) سلك الدرر ٤/٩١ وذيل النفحة ٤٢٩ .

(٤) انظر في هذه القصائد : (ذيل نفحة الريحانة) ص ٤٢٩-٤٤٢ .

شعره :

كان المحبي شاعراً مجيدًا وناثرًا ماهرًا ، ومؤرخًا محققًا ، ولغويًّا مدققًا . برع في نظم الشعر ، وله فيه ديوان سنتكلم عنه عند الحديث عن مؤلفاته . وكتابه (نفحة الريحانة) يفيض بمعارضاته ومراسلاته للشعراء ، كما أنه ساق في نهايته جملة من شعره بدأها بمقتطفات من مقصورته النبوية :

دع الهوى فآفةُ العقل الهوى ومن أطاعه من المجد فقد هوى

وذكر بعدها أرجوزته في الأمثال التي يقول في مطلعها :

أحسن ما سارت به الأمثالُ حمدُ إلهٍ ما له مثال

وجاء في عقبها عدد من مقطّعاته ومفرداته. [١]

وله نثر جميل كأنه الشعر في نسقه وأخيلته ، وإن كنت تجد فيه صنعة متكلفة كانت من سمات عصره البارزة ، نجد ذلك واضحًا في صدر ترجماته لمعاصريه في (خلاصة الأثر) وفي (نفحة الريحانة) كما نجده في مراسلاته ومحاوراته ، وفي آخر النفحة أورد أمثلة من فصوله القصار.[٢]

مؤلفاته

١- جَنَى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين .

ألفه بعد أن أتم كتابه (ما يعول عليه) وأراد أن يلحقه به لكمال الارتباط بينهما ، وهو من مقدمة : في تعريف المثنى الحقيقي جمع فيها فوائد جليلة ، ومن فصلين : أولهما في المثنى الحقيقي مرتبًا على حروف المعجم ، والثاني في المثنى الجاري على التغليب ، وصدره بمقدمة ، وجعله أيضًا على حروف المعجم ، وجعل له خاتمتين : الأولى فيما أضيف من المثنى ، والثانية فيما أضيف إليه من المثنى ، وأجراها أيضًا على حروف المعجم. وهذا الكتاب من آخر ما ألفه المحبي ، فقد أتمه ضحوة نهار الجمعة ثاني جمادى الأولى من سنة عشر ومئة وألف ، وقد ذكره

---

(١) نفحة الريحانة ٥/٦٠-٧٩ .

(٢) نفحة الريحانة ٥/٤٩-٦٠ .

السؤالاتي والمرادي باسم (المثنى الذي لا يكاد يتثنى). [١]وقد نشرته مكتبة القدسي سنة ١٣٤٨هـ .

٢- حصة على ديوان المتنبي .

ذكره المرادي والسؤالاتي.[٢]

٣- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر .

ترجم فيه - كما يقول المرادي - زهاء ستة آلاف.[٣]

يقول المحبي في مقدمته : " ... وبعد فإني من منذ عرفت اليمين من الشمال ... لم أزل ولوعًا بمطالعة كتب الأخبار ، مُغْرًى بالبحث عن أحوال الكُمَّلِ الأخيار وكنت شديد الحرص على خبر أسمعه ، أو شعر تفرق شمله فأجمعه ، خصوصاً لمتأخري هذا الزمن ... حتى اجتمع عندي ما طاب وراق ، وزين بمحاسن لطائفه الأوراق والأقلام ، فاقتصرت منه على أخبار أهل المئة التي أنا فيها ، وطرحت ما يخالفها بين أخبار من تقدمها وينافيها". [٤]

وقد طبع بالمطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٤ هـ في أربعة مجلدات .

٤- الدر المرصوف في الصفة والموصوف

ذكره المرادي والسؤالاتي.[٥]

٥- ديوان شعره

يقول المحبي في مقدمته: " ... وبعدُ فإني لم أزل منذ ألقيت الألواح وميزت بين المصباح والصباح أنفق نقد عمري في تحصيل الأدب ... وكم أعلام بهم التقيت ونجوم بصحبتهم ارتقيت ... حتى استخرجت من دفائنهم ما كنزوه من ميراث النبوة، وملكت من خزائنهم ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبةِ أولي القوة ، وصدحت في رياض

---

(١) ذيل النفحة ٤٠٢ وسلك الدرر ٨٦/٤ وجنى الجنتين ١٧١.

(٢) سلك الدرر ٨٦/٤ وذيل النفحة ٤٠٢.

(٣) سلك الدرر ٨٦/٤ وذيل النفحة ٤٠٢.

(٤) خلاصة الأثر ٢١/١ .

(٥) سلك الدرر ٦٦/٤ وذيل النفحة ٤٠٢ .

مجالسهم صدح البلابل؛ لما أغدقوا أغدقوا عليَّ كرمهم التي طلها وابل ... ولم يكن في الخاطر تعليق القصائد ... إلى أن سنح للفكر الفاتر ... أن أجمع ما تفرق من تلك القصائد في ديوان ... فجمعت منها ما حضر وما قلته في أوقات الحضر..." [١] .

وفي هذا الديوان يقول الدكتور عبد الفتاح الحلو محقق (نفحة الريحانة) في ترجمته الضافية للمحبي : " ولم يرتب ديوانه على القوافي ، ولم يلتزم أيضًا ترتيبه على الأغراض، ولكنك تجد مدائحه في شخص بعينه مجموعة في مكان من الديوان ، ثم يتبعه بمن هو دونه في الرتبة مثلاً . وتوجد نسخة من هذا الديوان في دار الكتب المصرية برقم ٤٠٤ شعر تيمور ، وعلى صدرها أنها بخط الأمين المحبي نفسه ". [٢]

٦- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل

ذكره المرادي باسم (قصد السبيل فيما في لغة العرب من الدخيل) وذكره السؤالاتي باسم (الدخيل) [٣].

جمع في هذا الكتاب ما ذكره السابقون من المعرَّب والدخيل مستدركًا عليهم ومضيفًا زيادات كثيرة ، وقد ضم إليه ما عربه المتأخرون .

وعن أعمال سابقيه وفضل كتابه يقول المحبي : " ... وكتاب الجواليقي ، وإن كان جليلاً إلا أنه يُعد عند الناظرين نزرًا قليلاً ، وأما الخفاجي فإنه اقتصر على ما جنح إليه فكره، ولم يستوعب ما يلزم في هذا الشأن ذكره ، وأما القاضي الأنطاكي فإنه خرج عن الصدد وغفل عما لا يستحسنه كل أحد . . فكتابي هذا قد جمع ما في هذه الكتب من مواد مذكورة مع زيادات تربو عليها ، أرجو ألا تكون منكورة فإني قد ضممت إليه المولد وغلط الخاصة والعامة ".[٤] ؛ وقد قدم المحبي لكتابه بمقدمة طويلة في المعرب والدخيل ، ورتب الكتاب على حروف المعجم

---

(١) مقدمة تحقيق (نفحة الريحانة) ١/ ٢١ .

(٢) مقدمة تحقيق (نفحة الريحانة) ٢٢/١.

(٣) سلك الدرر ٨٦/٤ وذيل النفحة ٤٠٢.

(٤) قصد السبيل ص ١ من المخطوط المحقق .

ووصل فيه إلى مقدونية من حرف الميم ؛ وقد نهض بتحقيقه تلميذي محمد عبدالحميد محمد واستحق عنه درجة الماجستير، والرسالة تحت رقم ٧٠١ بمكتبة كلية دار العلوم .

٧- ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه

ذكره المرادي والسؤالاتي باسم (المعول عليه في المضاف والمضاف إليه) وسوف نتحدث عنه فيما بعد بالتفصيل .

٨- الناموس

وهو حاشية على القاموس المحيط ، وعن هذا الكتاب يقول السؤالاتي: "وله:حاشية على القاموس سماها بالناموس،هتف به داعي نعيه قبل إكمالها".(١)

٩- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة

ذكره المرادي والسؤالاتي (٢) . جعل المحبي كتابه هذا ذيلاً على (ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا) لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري المتوفى سنة تسع وستين وألف .

يقول المحبي : " وكان كتاب الريحانة للشهاب ... لم يزل من عهد صباي أمنية رجائي . فخطر لي أن أقدح في تذييله زندي ، وآتي في محاكاته بما اجتمع من تلك الأشعار عندي" (٣).

وقد اشتغل المحبي بجمع مادته مذ بدأ يتلقى العلم ويتردد على مجالس الأدباء والشعراء ، وكان قد انصرف عنه فترة ، وبعد وفاة أستاذه محمد بن لطف الله عاد إلى دمشق وكان آنذاك بالروم ولملم أوراقه التي كان قد أهملها ، وجعلها - كما يقول -: مسلاته وأنيسه.

وكان الخفاجي قد وقف في كتابه إلى منتصف القرن الحادي عشر ، بينما

---

(١) سلك الدرر ٨٦/٤ وذيل النفحة ٤٠٢.

(٢) سلك الدرر ٨٦/٤ وذيل النفحة ٤٠٢ .

(٣) نفحة الريحانة ١٠/١.

امتدت الحياة بالمحبي إلى أوائل القرن الثاني عشر ، ولهذا جاء كتاب المحبي ضعف كتاب الخفاجي ، وكان المحبي قد عزم ألا يكرر من ترجمهم الخفاجي ، ولكنه اضطر إلى ذكرهم استكمالاً لعمله واستدراكًا عليه . يقول المحبي : " وكنت عزمت على ألا أترجم أحدًا ممن ترجمه ، ثم عدلت ، لأني رأيت ألسنة النقاد عن زيف بعض تراجمه مترجمة ، فإنه نوّه بحزب إلا أنه قصر في الإطراء بشعارهم ، وإن أطنب في آخرين ؛ إلا أنه لم يذكر عيون أشعارهم ... وأغفل من القوم حزبًا ... فذكرت من أغفله ذكرًا شافيًا ، وأعدت مما فوته قدرًا كافيًا " [١] .

بنى المحبي كتابه على ثمانية أبواب :

الأول : في محاسن شعراء دمشق ونواحيها ، وفي هذا القسم ترجم لكثير من شيوخه وزملائه في الطلب ممن أدرك بداية القرن الثاني عشر ، كما خص البيوت العلمية مثل : بيت حمزة والعماد والمحبي .. إلخ بفصل ترجم فيه لأعلامهم . وقد استغرق هذا الباب أكثر من ثلث كتابه .

الثاني : في نوادر أدباء حلب .

الثالث : في نوابغ بلغاء الروم .

الرابع : في ظرائف ظرفاء العراق والبحرين .

الخامس: في لطائف لطفاء اليمن .

السادس: في عجائب نبغاء الحجاز .

السابع : في غرائب نبهاء مصر .

الثامن : في تحائف أذكياء المغرب .

وقد جمع المحبي مادة البابين الخامس والسادس من علماء البلدين (الحجاز واليمن) حين حج إلى الديار الكريمة وأقام بها فترة يسمع من علمائها ويحاور أدباءها ومن يفد منهم إليها .

جمع المحبي أوراقه وانتقل إلى القاهرة ، وفي ظلال المولى عبد الباقي الشهير بعارف والأستاذ زين العابدين البكري شرع في نسخ ما سوّده فاستقام له

---

(١) نفحة الريحانة ١/١٢.

العمل في صورته التي تركها بين أيدي الناس . بيد أن الأمر لم يقف عند هذا الحد، فقد كتب بعض حساده عائبًا أنه ترك أناسًا كان ينبغي أن يترجم لهم ، ونسبه إلى الغرض في تركهم ... يقول : " وقد استدركت الآن من لم يذكر ، ورأيتهم أحق من يُحمد من مثلي ويشكر ، فشرعت بفضل الهمة في هذه التتمة المهمة".[١]

ولكن الأجل لم يمهله حتى يسلك هؤلاء في كتابه فاخترمته المنية دون ذلك . وعثر تلميذه محمد بن محمود السؤالاتي على أوراقه فجمعها ونظمها وأضاف إليها، وترجم للمحبي في نهاية عمله هذا ، وقد أتم السؤالاتي عمله هذا سنة إحدى عشرة ومئة وألف .

وقد نهض الدكتور عبد الفتاح الحلو بتحقيق النفحة وذيلها في ستة مجلدات تكفلت دار إحياء الكتب العربي بطبعها ونشرها .

١٠- كتاب (أمالي)

ذكره المرادي والسؤالاتي.[٢]

وجاء في نهاية ما نقله عن (أرض السمسمة) فى كتاب ما يعول عليه : "وقد بسطنا القول فى عجائب هذه الأرض وما يتعلق بها من المعارف في كتاب كبير لنا فيه خاصة ".[٣]

التعريف بالكتاب

موضوعه

(ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه) - كما ألمحنا في التوطئة - معجم موسع أو موسوعة مختصرة للتراكيب الإضافية في ثمانية آلاف مدخل تقريبًا تعرف بالعرب : قبائلهم وبطونهم وأحيائهم . وبالجزيرة العربية : سمائها وأرضها

---

(١) نفحة الريحانة ١/١٢-١٧ .

(٢) سلك الدرر ٤/٨٦ وذيل النفحة ٤٠٢ .

(٣) ما يعول عليه مدخل (أرض السمسمة) .

وجبالها وأبارقها وأوديتها وأمواهها، وبما يعيش على أرضها من حيوان أو نبات . وبالثقافة العربية : كيف كان العرب يعيشون في جزيرتهم ، وكيف كانوا ينظرون إلى نمط معيشتهم ، وما يشيع فيها من أعراف وتقاليد ، وما يدينون به من معتقدات، وما كانوا يتناقلونه من أساطير وحكايات . وبتاريخ العرب : أيامهم المشهورة وأبطالهم والمبرزين منهم في الجاهلية والإسلام، وبعلومهم المختلفة من نحو وفقه وبلاغة وتصوف ... إلخ ... تجد ذلك كله وغيره مقرونًا بالشواهد من شعر العرب ومنثورهم في جاهليتهم وإسلامهم إلى زمن تأليف الكتاب .

ويكفي أن نشير هنا فحسب إلى بعض مداخله بما يكشف عن موضوعه .

فمن أسماء الأماكن تجد : بُراق بدر ، وبُراق التين .. وبرقاء حجر .. وبُرقة أثماد . وبَرْك الغماد وبرك نخل وبِركة الخيزران وبركة برقع وبُحيرة طبرية وبحيرة أرجيش .. وبقيع الجبل وبقيع الغرقد . إلخ لا يعرف بها فحسب بل يذكر ما روي عنها من شعر أو قول ومن ينتسب إليها من عالم أو شاعر .

ومن أسماء الحيوان تجد : ابن أعوج وابن آوى وأبو بَراقش وأم حُبين وإنسان الماء وبنات وردان ، وبنت الجداول ... وفي التعريف بها يروي ما قيل عنها من أمثال وحكايات وأشعار .

ومن أسماء المشهورين من رجالهم ونسائهم في كل مجال تجد : ابن القِرِّية وابن الفُريعة وابنة الجبل وابنة الخس وبنات الحارث بن هشام . وابن أبي ليلى وابن سُميَّة .. وأبا الأسود الدؤلي وأبا ذر الغفاري ، وأم المؤمنين ... وإمام الحرمين وأمين الأمة وأبا تراب وأبا معشر .. إلخ .

ومن كناياتهم المشهورة : أديم الأرض ، وأذن الحائط ، وإغفاءة الفجر ، واستباحة الحمى .. وبيت العنكبوت ، وبيت القصيدة ، وبيضة الديك ، وبيدق الشطرنج وبرد المضجع وبردة النبي وبنات الدروز . . إلخ ولكلٍّ شاهد بل شواهد من كلام العرب وشعرهم في جاهليتهم وإسلامهم .

ومن مصطلحات العلوم العربية تجد : أبيات المعاني واجتماع الساكنين وأسلوب الحكيم واسم الإشارة واسم الآلة واسم التفضيل ، وائتلاف اللفظ مع اللفظ وائتلاف اللفظ مع المعنى ... إلخ .

ومن مصطلحات العلوم الشرعية تجد : أصحاب الرأي وأصحاب الحديث وأصحاب الفرائض وأصحاب التناسخ وأصحاب الهياكل ... وأهل الأصول وأهل الأهواء والنحل وأهل الذوق وأهل الشورى ... وآداب البحث والمناظرة وأرض السمسمة وبيع العربان وبيع المضامين وبيع الولاء ... إلخ .

تجد ذلك معرَّفًا مفسرًا مستشهدًا عليه بما تسعفه به مصادره .

ترتيب مداخله

(ما يعول عليه) معجم تتوزع مادته في مداخل مرتبة على حروف ألف باء تبعًا لما يتألف منه التركيب الإضافي من حروف .

يقول المحبي في مقدمة الكتاب : " وراعيت له طريقة هينة سهلة لكوني رتبته على حروف المعجم ، وبينت من ألفاظه ما أشكل وأعجم " .

وقد راعى في ترتيب المداخل ضوابط أخرى :

- معاملة الألف الممدودة معاملة الهمزة .
- التسوية بين همزة الوصل والقطع .
- الاعتداد بالحرف المشدد حرفًا واحدًا .
- عدم الاعتداد بالألف واللام في الترتيب إلا إذا اتفق الرسمان فيقدم المجرد منهما على المقترن بهما .
- إذا اتفق الرسمان مع اختلاف الضبط يقدم الساكن على المتحرك .
- إذا اتفق الرسمان ، وكان أحدهما مصغرًا قدم المصغر .

وقد رأيناه يتردد في معاملة التاء المربوطة ، فيعدها تاءً أحيانًا وهاءً أحيانًا وقد شذَّ عن ترتيبه أو خرج على ضوابطه بضعة مداخل .

مصادره :

رجع المحبي في اختيار مداخل الكتاب وفي مادتها وفي الاستشهاد عليها إلى عدد كبير من المصادر ، يقول : " ... وما من تأليف إلا تصفحت سينه وشينه ... واجتهدت في تبيين معاقده وتفسير مقاصده وتحسين عوائده ، وتكثير فوائده " بيد أن فكرة الكتاب وجزءًا كبيرًا من مادته استفادهما من كتاب الثعالبي أبي منصور المتوفى ٤٢٩ هـ (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب) وفيه يقول المحبي :" ... وكان عندي أنموذج ثمار القلوب ... وهو أجل كتاب وضعه الثعالبي أبو منصور ... وقد كنت أراه قابلاً للبسط محتاجًا في أكثر ألفاظه إلى البيان والضبط ، وكان يخطر لي أن أضيف إليه أشياء لابد منها ، وأضمنه لطائف خلا أكثر الكتب المشهورة عنها " .

وقد تحقق ما أراده المحبي لكتابه بالقياس إلى كتاب الثعالبي ، يقول : "صار الأصل عنده بمنزلة الخال من الوجنة والعين من الإنسان " .

وقد ألزمنا أنفسنا نحن المحققين بتتبع مداخل الكتاب وموضوعاتها في مصادرها التي منها نقل المحبي ، أشار إليها أم لم يشر . وقد وجدناه فيما تم تحقيقه وهو يزيد على نصف الكتاب قد رجع بصورة أساسية إلى :

١-(ثمار القلوب في المضاف والمنسوب) لأبي منصور الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ وهو مبني على ذكر أشياء مضافة ومنسوبة إلى أشياء مختلفة ورد ذكرها في النثر والشعر وعلى ألسنة العامة والخاصة . وهو مؤلف من أحد وستين بابًا ، لكل باب منها عنوان موضوعي جامع للتراكيب الإضافية التي تدخل فيه . وقد نثر المحبي تلك التراكيب ، وهي تقرب من ألف ومئتين في أبواب كتابه ، ونقل مادتها كاملة في أغلب الأحوال ، ولخصها في أحوال ، وزاد عليها في أحوال .

٢-(المرصع) لمجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ وهو كتاب فريد في موضوعه ؛ إذ وضعه صاحبه للأسماء التي صُدِّرت بأب أو أم أو ابن أو بنت أو بـ "ذو" أو بـ "ذات" . وهو مرتب على

حروف المعجم الهمزة فالباء فالتاء ... إلى الياء، وفي كل حرف يذكر أولاً ما صدر بأب ثم ما صدر بأم ثم ما صدر بابن ثم ما صدر ببنت ثم ما صدر بـ "ذو" ثم ما صدر بذات . وقد وزع المحبي مادة هذا الكتاب على مداخل كتابه ، ونقل مادتها كاملة في الترجمة.

٣-(الأمثال) للميداني ؛ أبي الفضل أحمد بن محمد المتوفى سنة ٥١٨ هـ . وقد استخلص منه المحبي الأمثال التي من تراكيب إضافية أو بها تراكيب إضافية أو أمكنه أن يحولها إلى تراكيب إضافية مثل (إلقاء الحبالة) فقد أخذه من (ألقى عليه حُبالته).

٤-(المستقصى في أمثال العرب) للزمخشري ، أبي القاسم جار الله المتوفى سنة ٥٣٨ هـ وقد أخذ منه المحبي ما فات الميداني في مجمعه أو ما لم يفصل في تفسيره .

٥-(المنتخب في كنايات الأدباء وإشارات الأدباء) . لأبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني المتوفى ٤٨٠ هـ . وقد استخلص منه المحبي الكنايات والإشارات المؤلفة من مضاف ومضاف إليه ؛ ووزعها في مواضعها من معجمه بما صاحبها من شواهد وطرائف. وكذلك فعل في كتاب :

٦-(الكناية والتعريض) لأبي منصور الثعالبي .

٧-(النهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير ، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد المتوفى ٦٠٦ هـ صاحب (المرصع) الذي تحدثنا عنه ، وقد نقل عنه مرات ناعتًا إياه بالنهاية الأثيرية .

٨-(معجم البلدان) لشهاب الدين ، أبي عبد الله ياقوت المتوفى سنة ٦٢٦هـ، وقد نقل عنه أسماء البلدان والمواضع والأبارق ... إلخ وما ذكره ياقوت عنها ، ونقل أيضًا ما جاء عنها من شواهد شعرية .

٩-(التعريفات) للجرجاني ، أبي الحسن علي بن محمد المتوفى ٨١٦ هـ ، وقد نقل عنه مصطلحات العلوم العربية والشرعية .

١٠- (الملل والنحل) للشهرستاني ، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر

المتوفى سنة ٥٤٨ هـ ، ونقل عنه صفحات بأكملها عن : أصحاب البده، وأصحاب التناسخ، وأصحاب الروحانيات، وأصحاب الفكرة، وأصحاب الهياكل والأشخاص، وأهل الأصول، وأهل الأهواء والنحل ، وأهل الفروع ... إلخ .

١١- (شفاء الغليل) لشهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري المتوفى ١٠٦٩هـ ، وقد نقل عنه بعض العبارات المولدة وشواهدها .

١٢- (الحيوان) للجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .

١٣- (عجائب المخلوقات)للقزويني، زكريا بن محمد بن محمود المتوفى سنة ٦٨٢ هـ.

١٤-(حياة الحيوان الكبرى) للدميري، كمال الدين محمد بن عيسى المتوفى سنة٨٠٨هـ.

وإلى هذه الكتب الثلاثة رجع فيما يتصل بأسماء الحيوان المركبة من مضاف ومضاف إليه.

١٥- (تذكرة أولى الألباب) لداود الأنطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ ، وقد رجع إليها في كل ما يتصل بالأدوية والأغذية من أسماء مركبة تركيبًا إضافيًا.

١٦- (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) .

١٧- (صبح الأعشى) .

وكلاهما لأبي العباس بن أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ هـ ، وقد رجع إليهما فيما يتصل بالقبائل العربية والعشائر المصدرة بآل أو أولاد أو بنو ورجع أيضا في نفس الموضوع إلى :

١٨- (الإبانة والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب) للمقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ .

وقد رجع إلى مصادر أخرى في بعض المواضع ، فمن كتب التفسير رجع إلى .

١٩- (الكشاف) للزمخشري، أبى القاسم محمود بن عمر المتوفى سنة ٥٣٨ هـ .

٢٠- (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للبيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله المتوفى سنة ٦٩٢ هـ .

ومن كتب الحديث رجع إلى :

٢١- (صحيح مسلم) بشرح النووي - لمحي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف المتوفى سنة ٦٧٦ هـ .

٢٢- و (سنن الترمذي) أو (الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

ومن كتب الأدب رجع إلى :

٢٣- (أدب الكاتب) .

٢٤- (الشعر والشعراء) .

وكلاهما لابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٢٥- (فصول التماثيل) لابن المعتز ، أبي العباس عبد الله المتوفى سنة ٢٩٦ هـ.

٢٦- (ألف باء) لابن البلوي .

٢٧- (يتيمة الدهر) للثعالبى ، أبي منصور عبد الملك بن محمد المتوفى سنة٤٢٩هـ .

٢٨- شرح البطليوسي عبد الله بن محمد بن السِّيد المتوفى ٥٢١ هـ لسقط الزند للمعري .

٢٩- (شرح المقامات الحريرية) للشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن القيسى المتوفى سنة ٦١٩ هـ.

ومن كتب البلاغة رجع إلى :

٣٠- (سفر السعادة) للسخاوي ، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد المتوفى سنة ٦٤٣ هـ.

٣١- (زهر الربيع في علم البيع) لقرقماس ، ناصر الدين محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٨٨٣ هـ.

ومن كتب التصوف رجع إلى :

٣٢- (الفتوحات المكية) لابن عربي ، محي الدين محمد بن علي المتوفى ٦٣٨هـ . ومن كتب اللغة رجع إلى :

٣٣- (تهذيب اللغة) للأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، المتوفى سنة ٣٧٠ هـ.

٣٤- (القاموس المحيط) للفيروزابادي، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى٨٢٦ هـ.

وصف نسخ الكتاب :

لا تختلف المصادر التي ترجمت للمحبي أو تحدثت عن مؤلفاته في اسم الكتاب إلا اختلافًا يسيرًا ؛ إذ هو في بعضها (المعول عليه في المضاف والمضاف إليه) وقد آثرنا الاسم المذكور بصفحة العنوان في النسخ المعتمدة في التحقيق وهو (ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه) كما لا تختلف في نسبة الكتاب إليه .

للكتاب نسخ عدة ، منها نسختان بدار الكتب المصرية ، ونسخة بمكتبة الأزهر ، وبمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية نسخ أربع مصورة تحت رقم ٧٠٤، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ .

وهذا وصف للنسخ المعتمدة في التحقيق .

١- نسخة أحمد الثالث :

أقدم النسخ ، فقد فرغ ناسخها من كتابتها سنة ١١٠٩ هـ وهي السنة التي أتم فيها المحبي جمع كتابه . وهي مكتوبة بخط فارسي جميل ، وتقع في ٣٤٦ ورقة . في كل ورقة صفحتان ، وبكل صفحة تسعة وعشرون سطرًا .

ومن هذه النسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم ٧٠٤ أدب، وجاء في صفحة العنوان : كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه للعالم الحافظ محمد الأمين الشهير بالمحبي الحنفي الدمشقي ، له طبقات الحنفية،[مات سنة بعد مائة وألف]".[1]

وعليها خاتمان الأول (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله)

---

(١) انفردت هذه النسخة بنسبة هذا الكتاب (طبقات الحنفية) إلى المحبي ، ولم يذكره مترجموه بين مؤلفاته ، وتاريخ وفاته هو سنة إحدى عشرة ومئة وألف ، ولاخلاف في ذلك .

والثاني (وقف السلطان أحمد خان بن غازي) .

وجاء في آخر صفحة منها : " وقد تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد جامعه الفقير محمد الأمين بن فضل الله غفر الله ذنوبه وستر بفضله عيوبه ".

٢- نسخة عاشر أفندي :

بخط نسخي جميل نسخها محمد علي بن محمد مصطفى الحلبي عن خط المؤلف ، وله في هامشها تصحيحات جيدة .عدد أوراقها ٤٢٥ ، في كل ورقة صفحتان ، وبكل صفحة خمسة وعشرون سطرًا ، وفي هامشها زيادات أشار إلى موضعها بين مداخل الكتاب .

وعلى الصفحة الأولى عبارة (استكتبها الفقير إلى آلاء مولاه القادر مصطفى عاشر ، جعل الله يومه خيرًا من أمسه ولطف به في رمسه عام ١١٨٣) وعبارة (مما وقفت وضممت إلى كتب حضرت الوالد عليه الرحمة بشروطه) وعليها خاتم مصطفى عاشر .

وجاء في آخر صفحاتها : " وقد وافق الفراغ من نسخ هذه النسخة في اليوم العشرين من شهر مولد مفخر الكائنات عليه أفضل الصلوات لسنة اثنتين وثمانين ومائة وألف على يد الفقير محمد علي بن مصطفى الحلبي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين " .

وبمقابلة هذه النسخة بسابقتها تبين أنهما متماثلتان إلى حدٍّ كبير ، وفي كلٍّ زيادات ليست في الأخرى ولهذا جعلناهما أصلين يكمل كل منهما الآخر ويصححه ، وأشرنا في الهامش إلى هذه الزيادات في مواضعها .

ومن هذه النسخة مصورة بمعهد المخطوطات تحت رقم ٧٠٦ أدب .

٣- نسخة حسن حسني عبد الوهاب :

وهي مكتوبة بخط رديء ، تمت كتابتها أول ليلة من المحرم سنة ١١٣٥ هـ كتبها علي بن رجب بن عبد الله القادري . وتقع في ٢٦٥ ورقة .

ومنها نسخة مصورة بمعهد المخطوطات برقم ٧٠٨ أدب .

وقد رجعنا إليها مرات لتحقيق ما فيه خلاف بين النسختين السابقتين .

منهج التحقيق :

لم يكن كافيًا عندنا اعتمادُ نسخة أحمد الثالث وعاشر أفندي أصلين يكمل كل منهما الآخر ، والرجوعُ إلى نسخة حسن حسني عبد الوهاب عند الخلاف بينهما ، بل بذلنا غاية الوسع في مقابلة مادة الكتاب بالمصادر التي أخذ عنها مثل : ثمار القلوب ، والمرصع ، ومجمع الأمثال ، والتعريفات ... وغيرها مما تحدثنا عنه قبلاً.

وراعينا كذلك:

- تخريج الأحاديث والأخبار الواردة في الشرح على كتب الحديث الصحاح ، وغيرها من الكتب المعتمدة ولا سيما كتب الغريب ، مثل غريب الحديث لابن سلام وللخطابي والنهاية لابن الأثير .
- ضبط بنية المداخل والنصوص اللغوية مع مراعاة الأصول والمصادر ومقابلتها بما في المعاجم اللغوية .
- تخريج الشواهد الشعرية بالرجوع إلى دواوين الشعراء والمجموعات الشعرية وكتب الأدب.
- الرجوع - فيما يتصل بتراجم الصحابة والفقهاء والعلماء والشعراء - إلى كتب الطبقات ، وكتب السيرة.
- الرجوع - فيما يتصل بالمدن والمواضع - إلى معجم البلدان لياقوت ومعجم ما استعجم للبكري ومعاجم اللغة .
- الرجوع - فيما يتصل بأسماء الحيوان - إلى الحيوان للجاحظ ، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ، وعجائب المخلوقات للقزويني .
- الرجوع - فيما يتصل بالأنساب - إلى كتبها المشهورة ، مثل: الاشتقاق لابن دريد، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، ونهاية الأرب للقلقشندي ... وغيرها .
- الرجوع - فيما يتصل بأسماء الأغذية والأدوية - إلى : الجامع لمفردات الأغذية والأدوية لابن البيطار ، وتذكرة أولي الألباب للأنطاكي .



ف ١٠٧ ص ٢٧٢

المكتبة: أحمد الثالث — رقم التصوير ——

رقم المخطوط: ٩٥٥ ح

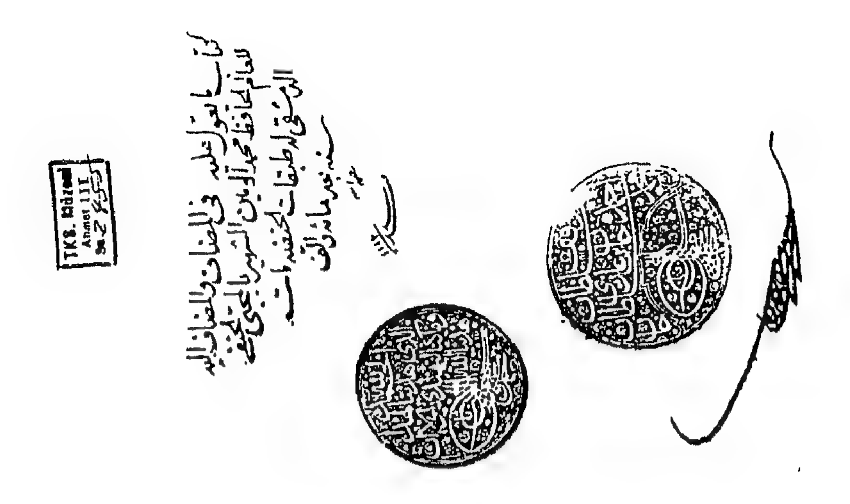
اسم الكتاب: ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه

اسم المؤلف: محمد الأمين المحبي

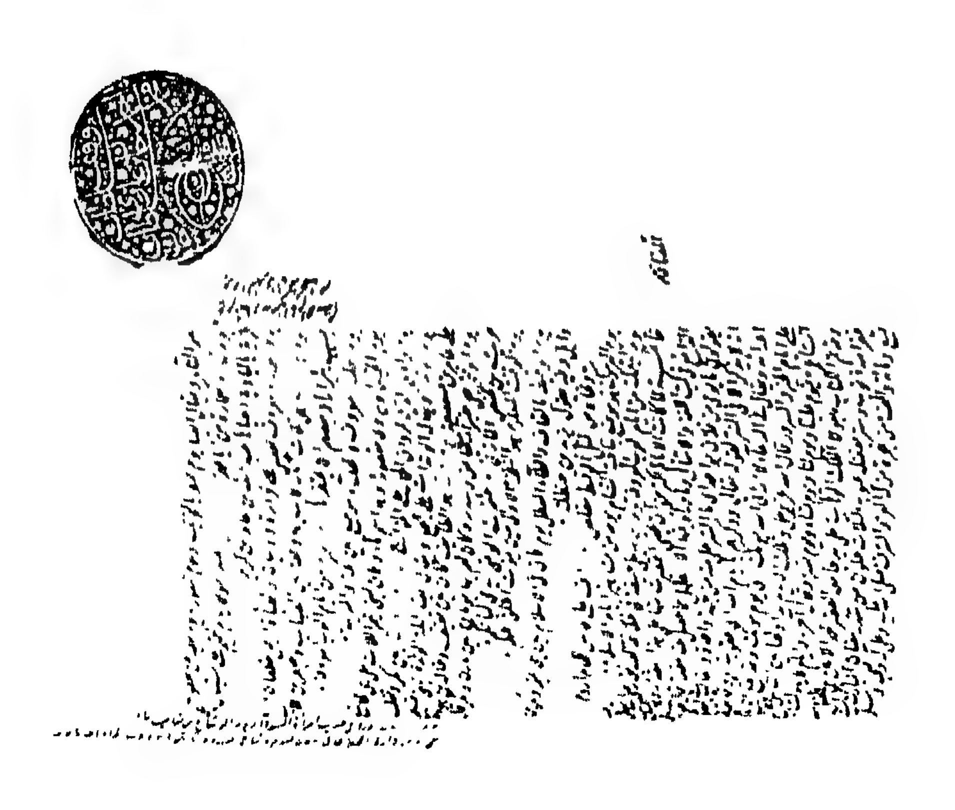
تاريخ النسخ: ١١٠٩

عدد الأوراق: — المقياس: —

الملاحظات: نسخة —



صورة لصفحة العنوان من نسخة (أحمد الثالث)



اسم الكتاب [illegible]

اسم المؤلف [illegible]

تاريخ النسخ [illegible]

عدد الأوراق [illegible] المقاس [illegible]

الملاحظات [illegible]

صورة للصفحة الأخيرة من نسخة (أحمد الثالث)

اسم الكتاب ...
اسم المؤلف ...
تاريخ النسخ ٧٨٨ ...
عدد الأوراق ...
الملاحظات







صورة لصفحة العنوان من نسخة (عاشر افندي)

صورة للصفحة الأخيرة من نسخة (عاشر أفندي)

مقدمة الكتاب



حمدُ الله تعالى نفسَه أجلُّ ما يُعَوَّل عليه ، فالحمدُ له إخبار بما هو صادرٌ عنه ومضافٌ إليه ، وإذا كان الحمدُ أولَ ما يُبْدَأُ به في الأمور العظام فالصلاةُ على نبيه ــ صلى الله تعالى عليه وسلم – يَتْلُوُه مشفوعةٌ بالسلام ، ثم الصلاةُ على آله وأصحابِه كذلك ، ما تَسَهَّل أملٌ لآملٍ وطريقٌ لسالكٍ .

أما بعد ؛ فيقول العبدُ الحقيرُ الموسومُ بالعجزِ والتقصيرِ ، محمدُ الأمينُ المُحِبِّي ، حَفَّهُ اللطفُ الوَهْبِيُّ والكَسْبيُّ : لم أزل أجوب رياض الأدب ، فأجني ثمارها الطريَّة عن كَثَب ، وكان عندي أُنْمُوذج " ثمار القلوب " بُغْيةُ الحريصِ وسرُّ المطلوب ، أتفكر منه بالجنى الداني ، وأتناول منه ما تَتَهافت من بدائعه خُرَّدُ المعاني ، وهو أجلُّ كتاب وضعه الثعالبي أبو منصور ، فالحسنُ كلُّه فيه محصورٌ وعليه مقصورٌ ، كيف ومؤلفه إمام أَئِمة الفضلِ بِتِبْيانِه ، ومالكُ أزمَّة الأدب بِبَنانِه ، وناظمُ دُرَرِ الفوائدِ في منظومِ فرائد ، وناثرُ غُرَرِ الفرائد في منثور فوائد ، وقد كنتُ أراه قابلا البسطَ مُحتاجًا في أكثر ألفاظهِ إلى البيان والضبطِ ، وكان يخطر لي أن أضيفَ إليه أشياء لابد منها ، وأُضَمِّنَه لطائفَ خلا أكثُر الكتب المشهورة عنها ، فتصدِفُني عن ذلك الصوادِفُ ، وتصرفني دون الوصول إليه الصوارفُ ، حتى انضاف إلى ذلك التماسٌ ورد عليَّ من أخٍ لي مازال اعتناؤُه مُنْساقا إليَّ، وقد تضامَّت بيننا علاقَةٌ مؤتلفة تَقْتضي أن نكون مُضافين إضافة الصفة إلى الموصوف، والموصوف إلى الصفة ، فهو - حَرَسه الله تعالى ــ كَريمُ الصحبة ، ثابتُ العهد في المحبة ، عَزيزُ المرادِ حسن الإيراد ، يحرص على الفائدة المُستأنَفَة ويرغب في النوادر المؤلَّفَة ، فبادرت إلى مُلْتَمَسِه من غير مُهْلَةٍ ، وراعيتُ له طريقةً هَيِّنةً

سهلة، لكوني رَتَّبْتُه على حروف المعجم ، وبينت من ألفاظه ما أشْــكَل وأعْجَــم ، فدونك كتابًا جمع فأوعى ، ودعا شوارد اللفظ فأجابته طوعًا ، فهو في تَمامِه عِقْــدٌ في جيد أيَّامِه ، وفي توسط كلامه واسطةٌ في عِقْد نِظامه، فإني قد سَهِرت في جمعه الليالي ، ومَيَّزْتُ ما بين الخرز واللآلِي ، وما من تأليفٍ إلا تصفحت سِينَه وشِــينه ، ونَفَيْتُ غثَّه وتناولت سَمِينه ، واجتهدت في تبيين مَعاقِده ، وتفسير مقاصدِه وتحســينِ عوائدِه ، وتكثير فوائده ، حتى صار الأصلُ عنده بمنزلة الخَال من الوَجْنَةِ ، والعينِ من الإنسان ، والسوادِ من الحَدَقَة، بل العَلَم من المُطْرَف ، والطِّراز مــن الثــوب المُفَوَّفِ ، وعندما أبْدَر قمرُه ، وطاب ــ والحمد لله ــ ثَمَرُه ، سَمَّيته "***ما يُعَوَّل عليه في المضاف والمضاف إليه***" ، وإلى الله ــ سبحانه ــ أرغبُ في إسعاد حظه ، وأن يُمَتِّع به كلَّ من أعاره طَرْفَةَ لَحْظِه ، ويكفيني مؤونة الانتقاد ، ولا يحرمنــي مــن التبسط والازدياد ، إلى جنابه بهذا أتضرع ، وقد آن لي أن أشرع ، فأقول ، مستمدًّا من فياض العُقول .

* * *

حرف الهمزة



إبداء الصفحة

يقال : أَبْدَى له صفحتَه : إذا أمكنه من نفسِه.

أَبْدالُ اللُّكام

: يُضرَب بهم المثلُ في الزهدِ والعبادةِ ورفضِ الدنيا ، وهم الزهادُ الذين جاءت الآثارُ [1] بأن الله ـ سبحانه ـ إنما يرحمُ العبادَ ، ويعفو عنهم ، وينظرُ إليهم بدعائهم، لا يزيدون على السبعين ولا ينقصون عنها ، فكلما تُوفِّيَ واحدٌ منهم قام بَدَلٌ منه يَسُدُّ مكانَه ، ولا يسكنون مكانًا من أرض الله إلا جبلَ اللُّكام ، وهو من الشام يتصل بحِمْص ودمشق،ويسمى هناك لُبنان، ثم يمتد من دمشق فيتصل بجبال أَنْطاكِيَّة والمَصِّيصَة ، ويسمى هناك اللُّكام، وفيه يقول المتنبي[2]:

بها الجبلانِ من فَخْرٍ وصَخْرٍ
أنافا ذا المغيثُ وذا اللُّكامُ

وهؤلاء الأبدال تُضاف مرة إلى لُبنان ، كما قال الشاعر :

وجاور جبالَ الشامِ لُبنان إنها
معادنُ أبدالٍ إلى منتهى العَرَجِ

وتارة يُضافون إلى اللُّكام ، كما قال أبو دُلَف الخَزْرَجي يصف مجاورتَه أربابَ الغاياتِ من الدين والدنيا :

وجاورتُ الملوكَ ومنْ يليهم
كما جاورتُ أبدالَ اللُّكامِ

وفي حديث علي- رضى الله عنه-: "الأبدال بالشام، والنُّجَباء بمصر، والعصائب بالعراق [3] " ؛ أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق، وقيل: أراد جماعةً من الزهاد ، وسماهم بالعصائب ؛ لأنه قرنهم بالأبدال والنُّجَباء ، واللكام كغراب ورُمَّان .

أبارقُ بُسرٍ

في بلاد نمير بن نصر .

أبارق بُسْيان

: جبلان لبني جُشَم ونصر بن معاوية، قال الشاعر :

وَيْلُ أُمِّ قَوْمٍ صَبَحْناهم مُسَوَّمَةً
بين الأبارقِ من بُسْيان فالأكَمِ [4]

(١) انظر في هذه الآثار : مسند أحمد بن حنبل ١١٢/١، ٢٢٢/٥ ، ٢١٦/٦ ، ومسند أبي داود (مهدي ١) ، وثمار القلوب ص٢٣٢،٢٣٣ .

(٢) ديوان المتنبي ١٩٤/٤ .

(٣) النهاية (بدل) .

(٤) تكملة من معجم البلدان (أبارق بسيان) ونسبه إلى جَبَّار بن مالكِ بن حماد الشَّمْخي ، والتاج (ب ر ق) .

أبارق بَيْنَة

قال كُثَيِّر :

[أشاقكَ برقٌ آخرَ الليلِ خافقُ]

جَرَى من سناه بَيْنَةٌ فالأبارِقُ (١)

أبارِقُ الثَّمَدَيْن

الثَّمَد، وهو الماء القليل ، قال القَتَّال الكِلابي:

سَرَى بديارِ تَغْلِبَ بينَ حَوْضَى

وبينَ أبارِقِ الثَّمَدَيْن سارِ

والأبارق جمع أَبْرَق ، والأبرق والبَرْقاء والبُرْقة متقاربة المعنى ، وهي حجارة ورمل مختلطة ، وقيل : كل شيئين خُلطا من لونين فقد برقا. (٢)

أبارق حَقِيل

قال عُمَرُ بن لَجَأ :

[ألم تَرْبَع على الطَّلَلِ المُحيل]

بِغَرْبِيِّ الأبارقِ من حَقِيلِ (٣)

أبارق طِلْخام

قال ابن مُقْبِل :

[بَيْضُ الأَنُوقِ بِرَعْمِ دون مَسْكَنِها] .

وبالأبارقِ من طِلْخامَ مركومُ (٤)

أبارق قَنَا

قال الأَشْجَعِيُّ :

أَحِنُّ إلى تلك الأبارقِ من قَنَا

[كأن امْرَأً لم يَجْلُ عن دارِه قَبْلِي](٥)

أبارق اللِّكاك

قال

إذا جاوَزَتْ بطن اللِّكاك تَجاوَبَتْ

به ودَعاها رَوْضُه وأبارِقُه (٦)

أبارق النَّسْر

(بلفظ النَّسْر من الطير) ، قال أبو العِتْرِيف:

وأهوى دماثَ النَّسْرِ أَدْخل بَيْتَها

بحيث التقتْ سُلاَّنُه وأبارِقُه (٧)

إبَرُ النَّحْل

يُضرب مثلاً في الوصول إلى المحبوب بمقاساةِ المكروهِ ، ويَجْرى

---

(١) تكملة من معجم البلدان (أبارق بينة).

(٢) معجم البلدان (أبارق الثمدين) .

(٣) تكملة من معجم البلدان (أبارق حقيل) وفيه (عمرو) لا عُمر ، والتاج (ب ر ق) .

(٤) تكملة من معجم البلدان (أبارق طلخام)، وديوان ابن مقبل ٢٦٧ ، والتاج (ب رق).

(٥) معجم البلدان (أبارق قنا) والتاج في (ب ر ق) .

(٦) معجم البلدان (أبارق اللكاك)والتاج (ب ر ق) . والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ق ٢ص ١٣٤.

(٧) معجم البلدان (أبارق النسر) والتاج (ب ر ق) . ومداخل (أبارق) كلها زيادة من نسخة عاشر أفندي .

مَجْرى شوكِ التمر. [١]

إِبْرةُ الخَيَّاطِ

يُتَمثَّل بها فيمن يَضُـرُّ نفسَـه لينتفـعَ غيرُه، قال ابن سارة :

شَبَّهْتُ صاحِبَها بإبرة خائطٍ
تكسو العراةَ وجسمُها عُريان

أَبْرَقُ الأَجْدَلِ

من ديار عوف بن كعب بن سعد بـن زيد مناة بن تميم [٢] .

أبرق الأعشاش

قال ابنُ بَعْجاءَ الضَّبِّيُّ :

أيا أَبْرَقَيْ أَعْشَاشَ لازالَ مُدْجِنٌ
يَجُودُكُما حتى يُرَوَّى ثَراكُما [٣]

أبرق أَلْيَة

من بلاد بني أسد قرب الأجفر . [٤]

أبرق البادي

قال المَرَّار:

[قِفَا واسألا عن منزلِ الحيِّ دِمْنَةً]
وبالأبرقِ البادي أَلِمَّا على رَسْمِ [٥]

أَبْرَقُ الثُّوَيْر

قرب سُوَاج من جبال ضَرِيَّةَ . [٦]

أبرق الحَزْن

قال :

هل تُؤْنِسان بأَبْرَقِ الحزنِ
[فالأَنْعَمَيْنِ بَواكرَ الظُّعْنِ] [٧]

أبرق الحنَّان

ماء لبني فَزَارةَ ، قال كُثَيِّر :

لمن الديارُ بأبرقِ الحَنَّانِ
[فالبُرْقِ فالهضباتِ من أُدْمانِ] [٨]

أبرق دآث

وقال ابن أحمر فغَيَّرَه :

[بحيثُ هَراقَ في نَعْمان حيث].
دوافعُ في بِراقِ الأَدْأَثِينَا [٩]

أَبْرَقُ ذات مَأْسَل

قال الشمردل بن شَرِيك :

---

(١) ثمار القلوب ٥٠٧ .

(٢) التاج (ب ر ق).

(٣) معجم البلدان (أعشاش) والتاج (ب رق).

(٤) التاج (ب رق) .

(٥) تكملة من معجم البلدان (أبـرق البـادي) والتاج (ب رق) .

(٦) التاج (ب رق) و(ث و ر) .

(٧) تكملة من معجم البلدان (أبـرق الحـزن) والتاج (ب رق) .

(٨) تكملة من معجم البلـدان (أبـرق الحنَّـان) والتاج (ب رق) وديوان كثير ٤٢٣.

(٩) تكملة من معجم البلدان (أبرق دآث) وفيـه (دآث بوزن دعاث)والتـاج (ب رق) وفيـه (ميث).

سقَيْناه بعد الرِّيِّ حتى كأنما

يُرَى حيث أمسَى أبْرَقَيْ ذات مَأسَلِ (١)

أبرق ذي جُدَد

(بالجيم بوزن زُفَر) قال كُثَيِّرٌ:

إذا حَلَّ أهلِي بالأبْرَقَيـْ

ـنِ أبْرَقِ ذي جُدَدٍ أو دآثَى (٢)

أبرق ذي الجُموع

بناحية الكلاب ، قال عُمَر بن لَجَأ:

بأبرقِ ذي الجموعِ غَداة تَيْم

تقودُك بالخشاشة والجَديلِ (٣)

أبرق الرَّوْحان

قال جرير :

لمن الدِّيارُ بأبْرقِ الرَّوْحانِ

إذ لا نَبيعُ زمانَنَا بزمانِ (٤)

أبرق الضَّيْحَان

الضاد معجمة مفتوحة ، قال جرير :

وبأبْرَقَيْ ضَيْحان لاقَوْا خِزْيَةً

تلكَ المَذَلَّةُ والرقابُ الخُضَّعُ (٥)

أبرق العَزَّاف

ماء لبني أسد (بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الزاي) ، قال حسان:

طَوَى أبرقُ العَزَّافِ يُرْعَدُ متنُه

[حنينَ المُتالى فوق ظهر المُشايع] (٦)

أبرق عَمْران

(بفتح العين) ، قال دَوْسُ بن أُمِّ غسان اليربوعي :

تَبَيَّنْتُ من بين العراقِ وواسطٍ

وأبرقِ عَمْرانَ الحُدُوجَ التَّواليا (٧)

أبرق العيشوم

قال السَّرِيّ بن مُعَتِّب :

وَدِدْتُ بأبرقِ العيشومِ أنِّي

[وإياها جميعاً في رِداءِ] (٨)

أبرق الكِبْرِيت

موضع كان به يوم من أيام العرب

---

(١) معجم البلدان (أبرق ذات مأسل) والتاج (ب رق).

(٢) معجم البلدان (أبرق ذي جدد) والتاج (ب رق) وديوان كثير ٢١٠.

(٣) معجم البلدان (أبرق ذي الجموع) والتاج (ب رق).

(٤) معجم البلدان (أبرق الروحان) والتاج (ب رق) وديوان جرير ٦٧٦.

(٥) معجم البلدان (أبرق ضيحان) وديوان جرير ٤٢٦ .

(٦) تكملة من معجم البلدان (أبرق العزاف) والتاج (ب ر ق) و (ع ز ف) .

(٧) معجم البلدان (أبرق عمران) والتاج (ب رق).

(٨) تكملة من معجم البلدان (أبرق العيشوم) والتاج (ب رق) .

قال:

على أبرقِ الكِبْرِيتَ قَيسُ بنُ عاصِم

[أَسَرْتُ وأطرافُ القَنَا قِصَدٌ حُمْرُ] (١)

أبرق مازن

قال الأَرْقَطُ :

إني ونَجمًا يومَ أبرقِ مازنٍ

[على كثرةِ الأَيْدِي لَمُؤْتَسِيانِ] (٢)

أبرق المُدَى

(بضم الميم) قال :

بذاتِ فَرْقَيْن فأبرقِ المُدَى (٣)

أبرق المَرْدُوم

قال الجعدي :

عفا أبرقُ المردومِ منها وقد يُرَى

[به مَحْضَرٌ من أهلها ومَصِيفُ] (٤)

أبرق النساء

في ديار فَزارة .

أَبْرَقُ النَّعَّار

ماء لطَيِّئ وغَسَّان ، قال :

[حَيِّ الديارَ فقد تقادمَ عهدُها]

بين الهَبِير وأبرقِ النَّعارِ (٥)

أبرق الوَضَّاح

قال الهُذَلِيُّ :

لمن الديارُ بأبرقِ الوضاحِ

[أَقْوَيْنَ من نُجْلِ العيون مِلاحِ] (٦)

أبرق الهَيْج

قال ظُهَيْر الأسدي :

عَفَا أبرقُ الهيجِ الذي شَحَنَتْ به

[نواصفُ من أعلى عَمايَةَ تَدْفَعُ](٧)

آبِلُ الزيتِ

(جَهَّزَ النبي – صلى الله عليه وسلم – جيشًا بعد حِجَّةِ الوداع ، وأَمَّرَ عليهم أسامةَ بن زيدٍ ، وأمره أن يُوطِئ خيله آبِلَ الزيت) من مشارف الشام بالأردن . (٨)

آبِلُ السوق

قرية مشهورة من قرى دمشق ، يُنْسَب إليها أبو طاهر الحسين بن عامر بن أحمد، يعرف بابن خُراشة المُقْرِئ

---

(١) تكملة من معجم البلدان (أبرق الكبريت) والتاج (ب رق).

(٢) تكملة من معجم البلدان (أبرق مازن) والتاج (ب رق) .

(٣) معجم البلدان(أبرق المدى) والتاج (ب رق).

(٤) تكملة من معجم البلدان (أبرق المردوم) والتاج (ب رق).

(٥) تكملة من معجم البلدان (أبرق النّعار).

(٦) تكملة من معجم البلدان (أبرق الوضاح) والتاج (ب رق).

(٧) تكملة من معجم البلدان (أبرق الهيج) والتاج (ب رق).

(٨) معجم البلدان (آبل الزيت) والتاج (أب ل).

الآبليّ، إمام جامع دمشق .

وقال أحمد بن منير:

فالماطِرُونَ فدَاريَّا فجارَتِها
فآبِلٍ فمغاني دَيْرِ قانُونِ [(١)]

آبِلُ القمحِ

قرية من نواحى بانياس من أعمال دمشق. [(٢)]

إبليسُ الأباليسِ

قال جرير من قصيدة :

إنِّي لَيُلْقِي عَلَيَّ الشعرَ مُكْتَهِلٌ
من الشياطينِ إبليسُ الأباليسِ

وكانت الشعراءُ تزعمُ أن الشياطينَ تُلْقى على أفواهِها الشعرَ وتُلَقِّنُها إياه، وتُعينُها عليه، وتَدَّعِي أن لكل منهم شيطانًا يقول الشعرَ على لسانِه، فمن كان شيطانُه أمْرَدَ كان شعرُه أجْوَدَ، وبلغ من تحقيقِهم وتصديقِهم بهذا الشأن أن ذكروا أسماء، فقالوا: إن اسم شيطان الأعشى (مِسْحَل) واسم شيطان الفرزدق (عمرو)،واسم شيطان بَشَّار (شيِقْنَاق). [(٣)]

ابن أبَلٍّ

وهو اسم مكان يقال:نجد ابن أبَلّ، والأبَلُّ في اللغة :هو الذي لا يُدْرَك ما عنده من اللؤمِ، وقيل: الحلاَّف الظَّلُّوم، وقيل: الفاجر . [(٤)]

ابن أبيض

هو لص من لصوص العرب معروف. [(٥)]

ابن أبي الحَمْساء

: من الجاهلية آمَن بالنبي – صلى الله عليه وسلم – ، وتابعَهَ قبل المَبْعَثِ. [(٦)]

ابن أبي عَتِيق

هو عبدُ الله بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي بكر ــ رضي الله تعالى عنهم ــ وأبو عتيق هو محمد ابن أبي ليلى، وهو تابعي كبير مشهور . اسمه عبد الرحمن، ويقال لمحمد ابنه ابن أبي ليلى أيضًا، وهو إمامٌ مشهورٌ في الفقه، صاحبُ مذهبٍ وقَولٍ ، وإذا أطْلَقَ

---

(١) معجم البلدان (آبل السوق) والتاج (أب ل).

(٢) معجم البلدان (آبل القمح) والتاج (أب ل) وجميع مداخل (أبرق)و(آبل) زيادة من نسخة عاشر أفندي ، وما بين القوسين من صدور الأبيات، أو أعجازها من معجم البلدان .

(٣) ثمار القلوب ص ٦٩-٧٣ والبيت ليس في ديوان جرير.

(٤)المرصع لابن الأثير٥٣ والقاموس المحيط (ب ل ل).

(٥) المرصع ٥٣ .

(٦) القاموس المحيط (ح م س).

المُحَدِّثون ابن أبي ليلى فإنما يَعْنُون عبد الرحمن، وإذا أطلق الفقهاء ابن أبي ليلى فإنما يَعْنُون محمدًا. (١)

ابن أبيه

هو: زياد بن سُمَيَّة الذي استلحقه معاويةُ بنُ أبي سفيان أخاً.(٢)

ابنُ أَتَانٍ

هو : الجَحْش ، والأَتان : الحِمارة ، ولا تقل: أَتانَة ، وفي المثل: لا أفعل كذا خَبْحَ ابن أتان، يروى بالخاء والحاء، أي: لا أفعل ذلك أبدًا، والجَبْح والجَبْخ: الضُّراط.(٣)

ابن آجَر

هو : إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وآجر هي : هاجَر أمه ، والهمزة بدل من الهاء . (٤)

ابن أَجْلى

هو الرجلُ المعروفُ المشهورُ كابن جلا، وسيأتي، والأمرُ الواضحُ المكشوفُ. (٥)

قال العجاج:

لاقَوْا به الحجاجَ والأسحارا
بِه ابنُ أجلى وافقَ الأسْفارا

أي فلاقوا به ابنَ أَجْلَى، ويقال للصقر: ابنُ أَجْلَى، والهلال: ابن أجلى، وابن جلا، لأنه يجلو الظلمة. (٦)

ابن أجياد

هو ظَبْي من ظِباء أجياد ، وهو موضع بمكة، قال :

أَبْدَتْ لنا يومَ النَّقا صَلْتاً إلى
جيدِ ابن أجيادِ وأسحمَ حالكِ

الصلت : الأملس ، وإنما خَصَّ ظِباء أجياد ، لأنها من الصيد ، حيث هي من الحرم ، فهي أحسن من غيرها. (٧)

ابن إِحْداها

يقال (بكسر الهمزة وفتحها) أي

---

(١) المرجع ص٥٣ والمعارف لابن قتيبة ص٤٩٤.

(٢) المعارف ص ٣٤٦ - ٣٤٨.

(٣) المرجع ص ٥٣ والمخصص لابن سيده ج ١٣ص ٢٠٦ ومجمع الأمثال للميداني ج ٢ ص ٢٢٥ .

(٤) المرجع ص ٥٣ .

(٥) المرجع ص ٥٣ والمخصص ٢٠٧/١٣ .

(٦) ديوان العجاج ص ٤١٢ولسان العرب (جلا) وروايته (والإصحارا).

(٧) المرجع ص ٦٤ والمخصص ٢٠١/١٣ ولسان العرب (ج ي د) وروايتهما :
أيام أبدتْ لناعينًا وسالفةً
فقلت : أنَّى لها جيد ابن أجياد

الأوحد في شأنه وعَمَلِه ، ويقال : هو ابن إِحْدَى الدواهِي ، يضرب مثلاً للضابطِ الأمرَ القائم به ، ويقولون : لا يقوم بهذا الأمرِ إلا ابنُ إحْداها ، أي كريم الآباء والأمهات، أي عالم بغَضّ الأمرِ ، وجاء فلان بابن إحداها، ونزلت به إحداها ، أي الداهية: إحدى الدواهي . (١)

ابن أحْذار

يقال للرجل الشديدِ الحَذَر : ابنُ أحْذار، وهي جمع حَذَر ، قال الشاعر:

أبْلغْ زياداً وخيرُ القول أصْدَقُه
فلو تَكَيَّسْتَ أو كنتَ ابنَ أحْذارِ

أي لو كنت ذا كَيْس ، وذا حذر ، وقد تستعمل في غير الإنسان . (٢)

ابن أحْقَب

هو:الحمار ، والأحقب : حمار الوحش، سمي به لبياض في حِقْوَيه ، ويقال في جمعه : أولادُ أحْقَب ، وبناتُ أحْقَب.(٣)

ابن أحمر

هو عمرو بن أحمر الباهلي ، شاعرٌ معروف ، ويُسْتَشهد على اللغة بشعره كثيرًا ، ولا يذكَر له اسم . (٤)

ابن أحلام النيام

هو: ولدُ الزنا، كَأَنَّ أُمَّه حملت به في النوم . (٥)

ابن آخر ليلة

يستعمل في الذم ، والرمي بالفساد ، قال أبو العلاء المعري :

وإنى لَمُثْرٍ يا ابنَ آخرِ ليلةٍ
وإن عَزَّ مالٌ فالقُنُوع ثَراء

قال ابن السِّيد في شرحه: أراد بقوله ياابنَ آخرِ ليلةٍ : أن أمه حملت به في آخر ليلة من طُهْرِها حين استقبلت الحيضَ، وذلك مذمومٌ من فِعْل الناكِح، ومُفْسِد للولد ، وإنما المحمودُ المصلحُ للولد أن تَحْمِل في أول طُهْرِها ،

(١) المرصع ص ٦٤ وفي المخصص ١٩٩/١٣: (ابن أجداها).

(٢) المرصع ص ٦٤ورواية المخصص ٢٠٤/١٣.

أبلغ زياداً وحَيْنُ المرءِ مدركه
وإن تكيَّس أو كان ابن أحذارِ

(٣) المرصع ٦٥ والمخصص ٢٠٦/١٣.

(٤) المرصع ص ٦٥، وترجمته في خزانة الأدب ٢٥٧/٦ ـ٢٥٨ والشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٣١٣ .

(٥) المرصع ص ٥٥ .

فيجيء الولدُ مُحْكَم البِنْيَـــةِ صحيــحَ الجِبِلَّةِ ، ومما يندرج في هذا ما قـــال أبو عبيدة : " إن العــرب تقــول : إن أولاد الموطوءَةِ ليلاً أَنْجَبُ مــن أولاد الموطوءَةِ نهاراً ، وكانوا يزعمــون أن المرأة إذا وُطِئَتْ آخرَ الليلِ فــي أول الطهر وأول الشهر لم يُخْطِ إنجابـــها ، قال: وإلى هذا أشار الشاعــر بقوله :

حَمَلَتْ للهلالِ في قُبُلِ الطهـــ
ـــرِ وقد لاح للصباحِ بَشِيرُ (١)

ابن أديم

يقال للغَرْب، وهو الدلو الكبيرة تُتخَــذ من أديم واحد : ابن أديم، ومن أديمين: ابن أديمين، ومن ثلاثةٍ ابــن ثلاثــةٍ ، وقال:

وصادفتْ مُنازِلا وابنَ زُفَرْ
وابنَ أديمين بمحبوك مُمَر

يصف إبلاً صادفت هذيــن الســاقِيَيْن، ودلوًا تتخذ مــن جلديــن ، ورشــاءً مفتولا مُبْرَمــا.(٢)

ابن آذان

هوالحمار، سمي بذلك لطول آذانــه.(٣)

(١) شروح سقط الزند ج ١ ص ٣٩٥- ٣٩٦.
(٢) المرصع ص ٥٥ ، والزُفَر : الأسد .
(٣) المرصع ص ٥٥ .

ابن أربعة

يقال: إنه لَابنُ أربعة: إذا كــان رابــعَ أربعةٍ، وابــنُ أربعــة أيضًــا : أبــو الدينـــار علي بن إبراهيم بن مســـعود الخفاجي. (٤)

ابن الأرض

وبنو الأرض ، هو : ضَـــرْبٌ مــن النَّبات يخرج من رُءوس الآكامِ ، لـــه أصل ، ولا يطول ، كأنه شَعْر ، وهــو سريع الخروج والهَيْجِ ، يضــرب بــه المثل فــي ســرعة الإدراك والفنــاء، ويؤكل. وابن الأرض : الغدير ، ويقال للذئبِ والغرابِ : ابنُ الأرض ، قال :

تَكادُ تخرج من أَنْساعها مَرَحا
إذا ابنُ الأرض عَدَا بالبِيدِ أوصاحا

ويقال للمسافرين والغرباء والأضيــاف والفقراء: ابن الأرض،وبنـــو الأرض كما يقال: ابنُ السبيل وأبناءُ الســبيل ، ويقال: بنو أرضٍ، وابــن أرض (بــلا ألف ولام) ، ويقـــال للنــاس: بنــو الأرض، لأنهم خُلِقُوا منـــها ، وابــن أرض (بلا ألف ولام) : بقلــة شــديدة الخُضْرة لاصقةٌ بـــالأرض لا تنالــها

(٤) المرصع ص ٥٥ .

للرجل: كيف ترى ابنَ أرضِك ؟

إذا وَصَف نفسه بالحِذْق في العمل. [١]

ابن أَرْطاة

شاعر معروف، واسمه عبد الرحمن ابن أرطاة بن سيحان المحاربي ، ولا يذكر إلا ابن أرطاة. [٢]

ابن أرْوَى

هو الوعل، والأروى: جمع أُرْوِيَّة (بضم الهمزة، وكسر الواو، وتشديد الياء): الأنثى من الوعل، وهي أُفْعُولة في الأصل، إلا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء، وأدغموها في التي بعدها ، وكسروا الأولى لتسلم الياءُ ، وهو جمع كَثْرة، لكن بغير قياس، وقيل الأروى: غنم الجبل. وابن أروى أيضًا: الوليد ابن عُقْبَة، وأروى : أمه وأم عثمان بن عفان رضي الله عنه. [٣]

ابن أسبوعين

هو البدر لأربعَ عشرةَ ليلةٍ، قال:

وجلوت عنى الطِّلْمِساءَ بِغُرّةٍ
تُزْهِي ابن أسبوعين أَزْهَرَ تاجُها [٤]

(١) المرصع ص ٥٥ وثمار القلوب ص ٢٦٦ والمخصص ١٣/١٩٩.

(٢) المرصع ص ٥٦ والأغاني للأصفهاني ج ٢ص ٢٤٢ ـ ٢٦٠.

(٣) المرصع ص ٥٦ والمعارف ص ٣١٨، ٣١٩ ولسان العرب (روى).

(٤) المرصع ص ٥٦.

الطِّلْمِساء : الظلمة .

ابن استها

يقال لمن يُسَبُّ ويُصَغَّر أمرُه ، قال :

تعادوننا يا ابن استها وبني الخَنَا
وأستاهكم عما تريدون أضيق

وفي " القاموس " ابن استها : كناية عن إحماض أبيه أمَّه . [٥]

ابن أُسَيَّة

السُّهَى عند العرب، ويقال : حَوَر بن أُسَيَّة، وفي حديث النبي – صلى الله عليه وسلم– :" اللهم ربَّ حَوَر بن أُسَيَّة أعوذ بك من كل سَبُعٍ وحَيَّةٍ " .

قاله ابن السِّيد في شرح السقط . [٦]

ابن الأشعث

هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الذي خرج مع القراء على الحجاج ابن يوسف . [٧]

ابنُ أَعْوَج

أعوج: فَرسٌ معروف عندهم كان

(٥) المرصع ص ٥٦ والمخصص ١٣/١٩٩ ومجمع الأمثال للميداني ص ٣٨٥ والقاموس المحيط (س ت هـ).

(٦) ليس موجوداً فيما نشر من شروح سقط الزند، ولم أجده في الصحاح السنة .

(٧) المرصع ص ٥٦ والمعارف ص ٣٥٧.

لِغَنِيّ، وانتقل إلى غيرهم فنسب الخيلُ الكرامُ إليه، وهي الأَعْوَجِيَّات ، قاله ابن الأثير في " المرصَّع " . وقال غيره : قال أبو عبيدة : كان أعوج لِكِنْدَة أخذته بنو سليم في بعض أيامهم، فصار إلى بني هلال ، وليس فحلٌ أكثرَ جَرْيا ولا أشهرَ نَسْلاً منه، وقيل لصاحبه : ما رأيتَ من شدة عدوه ؟ فقال : ضَلِلْتُ في باديةٍ وأنا راكِبُه، فرأيت سِرْبًا من القَطَا يقصد الماء ، فتبعته وأنا أَغُضُّ من لِجامِه حتى توافينا الماءَ دفعة واحدة . وهذا أغرب شيء يكون ، فإن القَطا شديدُ الطيران، وإذا قصد الماء ، فَطيرانُه أكثرُ من غير الماء، وأغرب من ذلك قوله : "كنت أَغُضُّ من لِجامه" ، ولولا ذلك كان يسبق القَطا ، وهذه مبالغة عظيمة، وقال الأصمعى في كتاب " الفرس " أعوج كان لبني آكل المُرار ، ثم صار لبني هلال بن عامر ، وإنما قيل له أعوج ، لأنه كان صغيرًا، وقد جاءتهم غارة فهربوا منها وطرحوه في خُرْجٍ ، وحملوه لعدم قدرتهم على متابعتهم لصغره فاعوج ظهره من ذلك، فقيل له أعوج . (١)

(١) المرصع ص ٥٧ ، وشروح سقط الزند=

ابن أَقْوال

هو الرجل المِنْطِيق البليغ المِحْجاج ، وأقوال : جمع قَوْل . (٢)

ابن أُقَيْصِر

هو: رجلٌ كان عارفًا بالخيل يُرْجَع إلى قولِه فيما أَشْكَل من أمرها . (٣)

ابن آكلة البَرِير

يقال في السب والذم ، والبَرِير:ثَمَرُ الأَراكِ . (٤)

ابن أَل

يقال ذَهَبَ في ضَلِّ بن أَلٍّ : إذاَ ركِب رأسَه في الباطل .(٥)

ابن الأَلال

كسَحَاب وكِتاب ، يقال لمن يُذَم ولا يُعْرَف، يضرب مثلاً للقوي الجاهل ، قال أبو نُخَيْلَة :

أَصْبَحتَ تنهضُ في ضَلالك سادرًا
إنَّ الضلالَ ابنُ الأَلال فَأَقْصِر

ويطلقونه على الباطل، وفي

=للمعري ج ١ ص ٧٦ ، ٧٧، ١٦٥و ج ٢ ص ٨٤٢ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ .

(٢) المرصع ص ٥٧ والمخصص ٢٠٤/١٣.

(٣) المرصع ص ٥٧.

(٤) المرصع ص ٥٧.

(٥) مجمع الأمثال للميداني ج ١ ص ٢٨١ وأمثال الكرماني ص ٢٣٨.

"القاموس " الضَّلَال بنُ الألال : إتباعٌ". (١)

ابن إلاهة

هو ضوء الشمس،وهو الصبح أيضًا.(٢)

ابن أَلْبَةَ

هو اسم أَبْرَقٍ معروف ، قال الشاعر :
كَأَنَّهُمُ بين ابن ألبة غُدْوَةً
وناصفة الغَرَّاء مُغْرًى مجلد (٣)

ابن أَلْغَز

هو عمروُ بن أشيم الإيادي ، وقيل : سعد، كان من أعظم الناس أَيْرًا ، وأشدِّهم نكاحاً ، يُضْرَب به المثل في الغُلْمة ، فيقال : أنكحُ من ابن أَلْغَز ، زعموا أنه كان يستلقي على قفاه ثم يُنْعِظ فيجيء الفصيل الجَرِب فيحتك بأيره يظنه الجَذْلَة، ويزعمون أنه أصاب رأسُ أَيْرِه جنبَ عروسٍ زفَّت إليه، فقالت: أَتُهَدِّدُني بالركبة؟. (٤)

ابن أمس

هو الولد الصغير ، قال ابن الصمة:
وقالت : إنه شيخ كبير
وهل أخبرتَهَا أني ابن أمسِ (٥)

ابن أَمْلَس

يقال : بات فلان بليلة ابن أملس. (٦)

ابن أَمَة

يُطْلِقُونَه في مَعْرِض الذم، وفي المثل : أنا عُذَلَة ، وأنت خُذَلَة ، ولسنا بابنيْ أمةٍ " أي أنا أَعْذُلك ، وأنت تَخْذُلني، ولم نُؤْتَ من قبل أُمِّنا (٧) .

ابن إِنْسِك

هو صاحبُك الذي تَأْنِس إليه وبه، يقول: كيف ابن إِنْسِك ؟ وإنسك يعني: نفسه، أي كيف تراني في مصاحبتي إياك ؟ وابن إنس هو الإنسان نفسُه ، وفلان ابن إنس فلان أي : صَفِيُّه وخاصتُه . (٨)

---

(١) المرصع ص ٥٧ والمخصص ٢٠٥/١٣ واللسان والقاموس (أ ل ل) .

(٢) المرصع ص ٥٧ .

(٣) المرصع ص ٥٨ ومعجم البلدان (أليـة) وفيهما (ألية) بالمثناة ، ورواية معجم البلدان .. وهَدَّى مُجَلِّلٌ .

(٤) المرصع ص ٥٧ ، ٥٨ ، ومجمع الأمثال للميداني ج ٢٠٣/٢.

(٥) المرصع ص ٥٨ وديوانه ١١٦.

(٦) المرصع ص ٥٨ ، وفيه تكملة مفسرة للقول وهي : أي ليلة شديدة .

(٧) المرصع ص ٥٨ ومجمع الأمثال ٢٣/١وعبارته : وأخي خُذَلة ، وكلانا ليس بابن أمة ، وأمثال الكرماني ص ١٨ .

(٨) المرصع ص ٥٨ ، والمنتخب من كنايات=

ابن أُنْقَد

هو القُنْفُذ ، وقيل : ذَكَرُ السلاحِف ، وفي المثل :"باتَ فلانٌ بليلةِ ابنِ أنقد " إذا بات يَسْرِي ليله كلَّه ، لأن القنفذ لا ينام الليل.(١)

ابن أَوْبَر

ضَرْبٌ من الكَمْأَة ، وقال أبو عمرو : هو شيء ينفض مثل الكمأة ، وليس بالكمأة ، وانفضاضه انشقاق الأرض عنه ، وجمعه : بنات أوبر ، وقال أهل اللغة : كلما قيل ابن كذا ، فإذا جُمِع قيل : بنات كذا ، كما قلنا في ابن أوبر وبنات أوبر ، وكذلك يقال : في ابن الطود وبنات الطود وابن لَبُون وبنات لَبُون ، ولا يقال : (بنو) إلا في الآدميين وفي الحَيِّ ، إلا أن يُضْطَّر الشاعرُ فيحتمل له البنون مكان البنات كما قال الشاعر :

فَباكَرْتُها والدِّيكُ يدعو صباحَه

إذا ما بنو نَعْشٍ دَنَوا فتصوَّبوا(٢)

وأراد به : بنات نعش .

ابن آوى

هو الحيوان المعروف ، دون الكلب وفوق الثعلب ، يُتَمَثَّل به من وجهين:
أحدهما : ما قاله أبو نُواس في أن آوى يُسْمَع بها ولا تُرَى :

ومامخْبُزُه إلا كآوى يُرَى ابنُها

ولا يُرَى آوى في الحُزُونِ ولا السهلِ

والآخر ما قاله في صعوبة صيده :

كابنِ آوى وهو صَعْبٌ صيدُه

فإذا صيد يساوي خَرْدَلَة

ويسمى ابن آوى : لأنه يأوي إلى عُواء أبناءِ جنسه ، ولا يَعْوِي إلا ليلاً ، وذلك إذا استوحش وبقي وحده ، وصياحُه يشبه صياح الصبيان ، ولا يقال لأنثاه بنت آوى ، وآوى لا ينصرف . (٣)

ابن أَيَّام

وهو الطفلُ الحديثُ الولادةِ ، ويُطْلَقُ على الناس وغيرهم،ويقال للذي يَتَلَبَّس

=العرب للجرجاني ص ١١٨ ومجمع الأمثال ١٦١/٢.

(١) المرصع ص ٥٨ ، والمخصص١٣/٢٠٥ ، ٢٠٦ ومجمع الأمثال ج ١ص ٩٧،١٠٢ .

(٢) المرصع ص٥٩ والمخصص ١٣ /٢٠٩ والمنتخب من كنايات العرب ص ١٢٠ =

=وخزانة الأدب ونسبه إلى النابغة الجعدي ٨٢/٨.

(٣) المرصع ص ٥٩ ، والمخصص ٢٠٦/١٣، والحيوان للجاحظ ١٢٩/٣ وروايته (ولم تُرَ) وديوان أبي نواس ، وروايته (يرى ابنه) و(في حزون ولا سهل) .

كلَّ يوم بما لا يَليقُ به ، والذي حَنَّكَتْه التجاربُ : ابن الأيام ، وابن الأيام والليالي:الذي قد طعن في السن. وأتى عليه الدهرُ، وبنو الأيامِ:أهل الزمان.(١)

ابن باطٍ

تقول العرب : غاطٌ بن باطٍ . يُضْرَب للأمر الذي اختلط فلا يُهْتَدى فيه، وللمُخْتَلِط في حديثه إذا أرادوا تكذيبَه، وهو من غاط في الشيء يَغُوط ويَغيط: إذا دخل فيه ، يقال : هذا رملٌ تَغُوط فيه الأقدامُ أي : تَغُوص ، وباطٍ بوزن قاضٍ من بطا يبطو : إذا اتسع . (٢)

ابن البُتَتِيِّ

(كَغُرَنِيّ) مقرئُ العِراق ، خَتَم في نهارٍ أرْبَع خَتَمات إلا ثُمُنًا مع إفهام التلاوة. (٣)

ابن بَجْدَتِها

: الهاء راجعة إلى الأرض يعنون : العالِم بها ، قال المتنبي :

حتى أَتَى الدنْيا ابنُ بَجْدَتِها
فشكا إليه السهلُ والجبلُ

وفي (القاموس) " ابن بَجْدَتِها للعالِم بالشيء وللدليل الهادي ، ولمن لايَبْرَحُ مكانه من قوله " ؛ وعنده بَجْدةُ ذلك أي: عِلْمُه ، وقال الميداني : هو ابن بجدتها ، وابن مدينتها من بَجَد بالمكان وفَدَن إذا أقام به ، ومَنْ أقام بموضع عَلِم ذلك الموضع ، وأصله : في الهادي الخرِّيت ، ثم تمثل به لكل عالمٍ بالأمر ماهرٍ فيه ، ويقال : "البَجْدة التراب " ، فكأن قولهم : " أنا ابن بجدتها " أنا مخلوق من ترابها ، قال كعب بن زهير :

فيها ابنُ بَجْدَتِها يكادُ يُذِيبُه
وَقْدُ النهارِ إذا استنار الصَّيْخَدُ

يعني بابن بجدتها الحِرباء ، والهاء في قوله " فيها " يرجع إلى الفلاة التي يصفها.(٤)

---

(١) المرصع ص ٥٩ .

(٢) المرصع ٧٥ ، ومجمع الأمثال ٦٢/٢.

(٣) القاموس المحيط (ب ت ت) وهو أبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان .

(٤) المرصع ص ٧٥، ٧٦ ، وثمار القلوب ص ٢٦٨ والمخصص ١٩٩/١٣ ودبوان المتنبي ج٣ ص ٧٨ ، ومجمع الأمثال ج١ص ٢٢ ، ولسان العرب (ص خ د) وروايته" بعد الهجير إذا استذاب الصيخد " ونسبه إلى كعب، ونسبه ابن الأثير إلى الطرماح. والصيخد : عين الشمس .

ابن بُجْرة

هو خمّار مشهور بالطائف ،قال أبو ذؤيب:

ولو أنّ ماعِنْدَ ابنِ بُجْرَة عِنْدَها
من الخمرِ لم تُبْلَل لَهاتِي بناطِلِ

الناطل: كوز تُكال به الخمر ، وهو ما يبقى في أسفل المِكْيال من بقيةالخمر.(١)

ابن البَراء

هو أول يوم من الشهر ، أو أول ليلة، وآخره ، أو آخرها ، ومثله البَراء . قال ابن الأعرابي : البَراء من الأيام يومٌ سعيدٌ يَتَبرّكُ به بكل ما يحدث فيه، وأنشد :

كان البَراءُ لهم نَحْسًا ففرّقَهم
ولم يكن ذاك نَحْسًا مُذْ سَرَى القمرُ

وقال الآخر :

إنّ عَبِيدًا لا يكون غُسّا
كما البَراءُ لا يكونَ نَحْسا (٢)

ابن بَرّاق

اسمه عمرو ، وهو من فُتّاك العرب يُضْرَب به المثل في العَدْوِ ، فيقال :

" أعْدَى من ابن بَرّاق " قال تأبط شرا:

ليلةَ صاحوا وأغروا بي سَراتَهم
بالْجَلْهَتين لدى مَعْدَى ابن بَرّاقِ

ويقال في المثل : "أعدى من البرّاقة".(٣)

ابن بَرْح

هو الداهية ، ويقال في المثل أيضا : "بنو أبرح " والبرح والشدة والأذى والتبريح : المشقة .(٤)

ابن بَرِيح

هو الداهية أيضًا ، قال كُثَيِّر :

سَلا القلبُ عن كُبْراهُما بعدَ حِقْبَةٍ
ولُقِّيت من صُغْراهما ابنَ بَرِيحِ

ويُسَمَّى الغرابُ ابن بَريح ، لأنه يُبَرِّح بالبعير الدَّبِر ، إذا وَقَع على ظهره ونَقَر دُبُرَه.(٥)

ابن بُرّة

هو الخبز ، لأنه يتخذ من البُرِّ ، وبُرّة

---

(١) المرصع ص ٧٦،وديوان الهذليين ج١ ص١٤٤.

(٢) المرصع ص ٧٦ ، ولسان العرب:(ب رأ) وروايته (فغرّقهم) .

(٣) المرصع ص ٧٦ ، ومجمع الأمثال ٤٦/٢ وعبارته (أعدى من الشنفرى) والجلهه : الصخرة العظيمة .

(٤) المرصع ص ٧٦ ، ومجمع الأمثال ١٠١/١ وعبارته (بنت برح) .

(٥)المرصع ص ٧٦،٧٧،والمخصص ٢٠٥/١٣ وديوان كثير ص ٤٥٩.

معرفة لا ينصرف .[1]

ابن البَرُوك

هو الذي تزوجتْ أمُّه بعد أبيه، وقيل : هي التي تتزوج ولها ابنٌ بالغٌ .[2]

ابن بَسِيل

قرية من قرى الشام .[3]

ابن بَطْنِه

هو : الذي أكْثرُ هَمِّه ما يدخل بطنَه من الشهوات .[4]

ابن بُعْثُط

يقال للعارف بالشيء هو : ابن بُعْثُطة (بضم الباء والثاء) مثل ابن بَجْدَتِها ، والبُعْثُط: وسطُ الوادي وأكثُره انبساطًا، وبُعْثُط كل شيء : وسَطَه ، وفي "القاموس" ابنُ بُعْثُطِها، وقد تُثَقَّل طاؤُه، [وأنا ابن بُعْثُطها] ، كابن بَجْدَتِها : العالم بالشيء .[5]

ابن البَغِيَّة

هو ابن الأمة .[6]

(١) المرصع ص ٧٧.

(٢) المرصع ص ٧٧ .

(٣) المرصع ص ٧٧ والمخصص ١٣/٢٠٣.

(٤) المرصع ص ٧٧ .

(٥) المرصع ص٧٧ والقاموس المحيط (ب ع ث ط).

(٦) المرصع ص ٧٧.

ابن بُقَيْع

هو : الكلبُ تصغير باقع أو أبْقَع، يقال: " تَقاذَفا بما أبقى ابنُ بُقَيْع" أي بالجيف، لأن الكلب يُبْقيها .[7]

ابن بُقَيْلَة

جاهلي قديمٌ من المُعَمَّرين، يقال: إنه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة، وأدرك الإسلامَ، ولم يُسْلِم، وعاش إلى أن غزا خالدُ بنُ الوليدِ الحيرَة في خلافة الصديق– رضى الله عنهما – ، واسمه عبد المسيح بن عمرو بنُ بُقَيْلة ، وكان نصرانيًّا وهو القائل أبياتا كُتِبت على قبره:

حَلَبْتُ الدهرَ أشْطُرَه حياتي
وَنِلْتُ من المُنَى فوق المزيدِ
وكافحتُ الأمورَ وكافَحَتْني
فلم أحْفِل بِمُعْضِلَةٍ كَئودِ
وكدتُ أنال في الشرفِ الثُّرَيّا
ولكن لا سبيلَ إلى الخلود

ويقال لابن الأمَةِ أيضًا : ابن بُقَيْلَة .[8]

(٧) المرصع ص ٧٧ ، وفي لسان العرب (نشانما فنقاذفا بما أبقى ابن بقيع) .

(٨) المرصع ص ٧٧ ، ٧٨ ، والمعمرون=

ابن بَكْرَة

هو المِحْوَر الذي تدور عليه البكرة عند الاستسقاء ، قال أبو العميثل يصف ناقة:

ويرفع ناباها صريفَ ابن بكرة
على الرَّسِّ لم يمسس جميل نخاسها

الصريف : صوت الناب ، والرسُّ : بئر قديمة ، والجميل : الشَّحم المُذاب، والنِّخاسة : خشبة تدخل في ثقب البكرة إذا اتسع فتدهن بالجميل لئلا تصوت ، شبَّه صريرَ نابِها بصرير مِحْوَر حديد، لأنه أشدُّ صريرًا . (١)

ابن بَلَصَى

(محركة) : طائر .

ابن البُلَيْدَة

هو العارف بالمكان ، وقيل هو : الصائدُ نفسُه ، العارف بالصيد ، قال زهير يذكر عَيْراً وأتاناً وصائدًا عارفا:

خافا عَمِيرةَ أن يُصادف وِرْدَها
وابنُ البُلَيدة قائمٌ بالمرصَدِ (٢)

ابن بُؤْبُؤ

يقال:" فلان ابن بؤبؤ هذا الأمر " إذا كان عالمًا به خبيرًا ، كما يقال : ابن بَجْدَتِه ، والبؤبؤ : الأصلُ وفلان بُؤْبُؤُ صِدق ، وهو في بؤبؤ الكرم . (٣)

ابن البُوح

البُوحُ : النفس ، وفي المثل: " ابنُك ابنُ بُوحك " فإذا كان بمعنى النفس يجوز كسر الكافين وفتحهما . ويقال البوح: الذَّكَر، فعلى هذا لا يجوز الكسر، فقال: " ابنُك ابنُ بُوحك يشرب من صَبُوحِك" يعني:ابنك: من ولدته، لا من تَبَنَّيتَه . وقيل: البوح من باح بالشيء إذا أظهره: أي ابنُك من بُحْتَ بكونه ولدًا لك ، وذلك أن بعض العرب كانوا يأتون النساء، فإذا وُلِدَ لأحدهم ألْحَقَتْه المرأة من شاءت ، فربما ادَّعاه، وربما أنكره ، لأنها كانت لا تَمْتَنِع ممن يَنْتابها ، فالمعنى: ابنُك من بُحْتَ به أنت ، وباحت به أمُّه بموافقتك .

ويقال: البُوح جمع باحة أي: ابنك من وُلِد في فِنائك. ومثل البوح في الجمع نُوق وسُوح ولُوب في جمع ناقة وساحة ولابة ، وفي " المُستَقْصَى " ابنكِ ابن بُوحكِ " على خطاب المؤنث، والبوح جمع باحة الدار ، وقيل هو :

= للسجستاني ص ٤٧، ٤٨ .

(١) المرصع ص٧٨، والمخصص ٩/١٦٨-١٧٠.

(٢) المرصع ص٧٨ ، وديوان زهير ص ٢٧١.

(٣) المرصع ص ٧٨ ، ولسان العرب (بأبأ).

الحِجْر أي : إنما ابنُك من نشأ عندك لا عند غيرك وهو في مقابلة " ابنكِ مَـنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ" ، وأصل المثلين أن كَبْشَة بنتَ عُرْوة تَبَنَّت عُقيل بن طُفَيْل بـن مالك بن جعفر فقالت لها أمه : ابنـكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ أي : وَلَدَتْـهُ فأدْماهـا النِّفاسُ ، لا تَبَنَّتْه. فأجابتها كبشة : ابنكِ ابن بُوحِكِ .[1]

ابن بَوْزع

هـو: الكلـب ، والبـوزع : الكلبـة الحريصة.[2]

ابن بُهثَة

هـو الرجـل العـالم بالـحرب والأمور، وقيل : هو ابن البَغِيِّ . [3]

ابن بَهْلَل

يقال للذي لا يعرف نسبه:ابـنَ بَهْلَل، (ويروى بضم الباء ، واللام الثانيـة للإلحـاق) أي: مُبَـهْلَل متـروك ، ويقال: هو الضلال بن بَهْلَـل (غيـر مصروف) يعنون الباطل .[4]

(١) المرصع ص ٧٨ ، والمخصـص ٢٢٠/١٣ والمستقصى للزمخشرى ج ١ ص ٢٩، ٣٠. ومجمع الأمثال ١٠٢،١٠١/١ .

(٢) المرصع ص ٧٩.

(٣) المرصع ص ٧٩ .

ابن بُهْلان

(بضم الباء) هو : الذي بعرف .[5]

ابن بَيَّاب

يقال : "جَعَل الله سَعْيَه في خَيَّاب بـن بَيَّاب" يعنون اليأس والخيبة ، ويقـال: هَيَّاب (بالهاء).[6]

ابنُ بيئتِها

هو العالم بالأمر مثل قولـهم : ابـنَ بَجْدَتها ، والبيئة : الحالُ. [7]

ابن بَيْذَرة

اسمه عبد الله ، وهـو الـذي يقـال لـه : شيخُ مَهْوٍ ، ومَهْوٌ : أبو حَيٍّ من عبدِ القيس ، يُضرَب به المثـل فـي خُسْران الصفقة ، فيقـال : " أحْسَـنُ صفقةً من ابنِ بَيْذَرة " قال الراجز :

يامن رأي كَصَفْقَةِ ابن بَيْذَرهْ
من صَفْقَةٍ خاسِـرَةٍ مُخَسَّرَهْ
المشتري الفَسْوَ بِبُرْدَي حِبَـرَهْ
شَلَّتْ يَمِينُ صافقٍ ما أخْسَـرَهْ

(٤) المرصع ص ٧٩ ، ومجمع الأمثال ٣٩٥/٢ وفي اللسان (البهلول من الرجال : الضحاك والغرير الحامع لكل خير) .

(٥) المرصع ص ٧٩ .

(٦) المرصع ص ٧٩ والمزهر للسـيوطى ج١ ص ٤٢٠ وهو عنده من الإتباع .

(٧) المرصع ص ٧٩.

وذلك أن إياداً كانت تُعَيَّرُ بالفَسْوِ ، فقام رجل من إياد بسوق عكاظ ومعه بُرْدا حِبَرَة فقال : من يشتر مني عار الفَسْوِ بهذين البُرْدَيْن ؟ فقام ابن بيذرة ، واشتراه منه بهما ، ثم ائتزرَ بأحدهما ، وارتدى بالآخر ، ثم رجع إلى أهله ، فقالوا : ما الذي جئتنا به من عُكاظ ؟ فقال : اشتريت لكم منها عارَ الدهر.(١)

ابن بيَضْ

(ويفتح) ، وهو : رجلٌ كان في أول الدهر نَحَر بعيرًا على ثَنيَّةٍ فَسَدَّها به فضرب به المثل فقيل : " سَدَّ ابنُ بيض الطريقَ " ، وهو مثل يضرب للرجل يريد الأمر فيعْرِض له مانعٌ.

وقيل : إنه رجل من عاد كان تاجرًا مُكْثِرًا ، وكان لقمان بن عاد يَخْفِره في تجاراته ، ويُجيزُه على خَراج يدفعه إليه ابنُ بيض ، وكان ابن بيض يضعه عند بُنَيّة ، إلى أن يأتي لقمان ، فاذا أبصره لقمان قال : قد سَدَّ ابنُ بيض السُّبل ، أي لم يجعل عليه سبيلاً ولا على أهله وماله حينَ وفي له بما قرره على نفسه، وفي ذلك يقول عمرو بن الأسود الطُّهَوِيّ :

سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بَيْضٍ سَبيلَها
فلم يَجِدوا عند الثَّنِيَّةِ مَطْلَعا

وقال ابن الأثير في " المرصع " إن الإتاوة كانت لِلُقَيْم بن لقمان فهرب ابن بيض منه فَتَبِعَه ، فلما خَشِي لحاقه ، وضع الإتاوة على الطريق فلما رآها لُقَيم قال : قَدْ سدَّ ابن بيض الطريق .

ويقال إنه لابن بِيض (بالكسر) إذ كان معروفًا مشهورًا، ويقال للصبح : ابن بيض، وابن بيض شاعر معروف أيضًا.(٢)

ابن بَيٍّ

يقال هو : هَيُّ ابن بَيٍّ لمن لا يَعْرِف

---

(١) المرصع ص ٧٩ ، ومجمع الأمثال ٢٥٢/١ وأمثال الكرماني ص ٢٢٢ ، والحِبَرَة : ضرب من برود اليمن .

(٢) المرصع ص ٨٠ ومجمع الأمثال ٣٢٨/١ والشاعر هو حمزة بن بيض الحنفي ، شاعر كوفي مجيد توفي سنة ١٢٠ هـ . وانظر : فوات الوفيات ٣٩٥/١٠ . .

من هو ، ومن أين جاء ، وأين ذهب، ويطلقونه على الرجل الخسيس ، ويقولون هو : " هَيَّان بن بَيَّان " زعموا أنه كان من أسباط آدم – عليه السلام، فذهب في الأرض ، ولم يعرف له أثرٌ، فضرب به المثل .

وقيل: الهَيُّ: الجن، والبَيُّ: الإنس؛ وقيل: الهَيُّ: الأكل، والبَيُّ :الشرب؛ وقيل: هَيُّ بن بَيّ: البعوضة . (١)

ابن تامورها

الرجل العالم بالأمور . (٢)

ابن تُرْنَى

تُرْنَى في لغة مَعَدّ : الأَمَة ، وفي لغة أهل اليمن:الفاجرة ، قال أبو ذؤيب :

فإنَّ ابنَ تُرْنَى إذا جِئْتُكم
يُدافع عني قَوْلاً بريحا

يقال لمن يُذَمُّ من جهة أمه . (٣)

ابن تِقْن

(بكسر التاء وسكون القاف) : واسمه عمرو ، ويقال : إنه من عاد ، يُضرب به المثل في جودة الرمي والإصابة ، فيقال : إنه " لأرْمَى من ابن تِقْن " زعموا أنه لم يُخْطِئ قط ، والتِّقْن : الحِذْق ، ومنه إتقان الشيء : أي إحكامه ، قال مرداس :

يَرْمي بها أَرْمَى من ابن تِقْن

أي يرمي بها رجلٌ أرمى من ابن تِقْن، فحَذَفَه كقوله ﴿ ثم يَرم به بريئا ﴾ أي رجلاً بريئًا ، ويُضرَب به المثل في العقل أيضًا ، وكان لقمان بن عاد أراده على بيع إبل له مُعْجَبة ، فامتنع عليه، فاحتال لقمانُ في سرقتها منه فلم يُمَكِنْهُ ذلك ، ولا وَجَدَ غِرَّة ، وفيه قال الشاعر:

أَتَجمَعُ إن كنتَ ابن تِقْن فَطانةً
وتَغْبِن أحيانًا هَناتٍ دواهيا (٤)

ابن التَّلال

يقال : " ذهب فلان في الضَّلال بن التَّلال ، وفي الضُّل بن التُّلِّ " إذا ذهب في الباطل وفي الكذب وفي الهلاك،وكأن التَّلالَ إتباعٌ للضلال ، ويقال: هو الضلال بن التَّلال ، إذا كان لا يُعْرفُ هو ولا أبوه . (٥)

---

(١) المرصع ص ٨٠ ، والمخصص ٢٠٤/١٣.
(٢) المرصع ص ٨٧ .
(٣) المرصع ص ٨٧ ، والمخصص ١٩٨/١٣، وديوان الهذليين ١٣٤/١.
(٤) المرصع ص ٨٧ ومجمع الأمثال ٥١/٢ والمخصص ٢٠٣/١٣ ، والآية ١١٢ من سورة النساء . واللسان : (ت ق ن) .
(٥) المرصع ص ٨٨ .

ابن تَهْلَل

هو الباطل ، غير منصرف ، و(قد تضم تاؤه ولامُه) ، ويقال (بالباء الوحدة) وقد ذكر في حرف الباء. [١]

ابن تَمْرَة

طائر صغير جدًّا كأصغر العصافير ، ويقال له : أبو تَمْرَة ، وجمعه : بنات تَمْرَة ، ويقال له أيضًا : تُمَّرة ، والجمع: تَمامير، قال حُصين بن بكر يصف القيظ:

حتى إذا ما الهيفُ حَتَّ تَمْرَه

واحتمل اليُتْمَ فِراخُ التُمَّرَه

ونَشَر اليُسْرُوع بُرْدَي حِبَرَه

يعني أن الريح ألقت الثمر فاستغنى الفرخ عن أبويه فاحتمل اليتم . [٢]

ابن تَأْداء

يقال: ما فلان بابن تَأْداء : إذا لم يكن عاجزًا في الأمور، ويقول أبو عبيدة: يقال ذلك لمنَ ولِي أمرًا فقوي عليه، ويقال: فيه: تَأْداء ، وقال الأصمعي:هو العاجز ويقال:الفاجر. [٣]

(١) المرصع ص ٨٨ ومجمع الأمثال ٣٥٩/٢.

(٢) المرصع ص ٨٨ ، والمخصص ٢٠٥/١٣ والمزهر ٥٢٢/١ واليسروع : دودة حمراء تكون في البقل .

ابن تَأْطاء

قال في" المرصع " هو مثل ابن تَأْداء ، وهو من التَّأْطَة : الحَمْأة ، ويقال فيه تأطاء ، وفي" القاموس " التَّأْطة : الحمأة والطين ، وفي المثل : " تَأْطة مُدَّتْ بماءٍ " يُضرَب للأحمق يزداد مَنْصِبا . والتأطاء : الحمقاء ، ونَعْتٌ للأمةِ .

ابن تَراها

هو الرجل العالم بالأمور ، قاله الأزهري . [٤]

ابن ثَفْر الكلب

هو ذم وسب ، والثَّفْر : فرج السِّباع وكل ذي مِخْلَب ، قال الأخطل :

أَصِخْ يا ابن ثَفْرِ الكلب عن آل دارِم

فإنَّك لنْ تَسْطِيَع تلك الدَّوانيا [٥]

ابن ثُلَّة

يقال للعالم بالشيء هو ابن ثُلَّة ، وأصله : الدليلُ العالمُ بالطرق ، ثم اتسع فيه فصار لكل عالمٍ بأمر ، ويقال

(٣) المرصع ص ٩١ والمخصص ١٩٨/١٣، والقاموس المحيط (ث أ ط) .

(٤) المرصع ص ٩١.

(٥) المرصع ص ٩١ وديوان الأخطل ص ٣٤٨.

للراعي أيضًا : ابن ثَلَّـــة ، والثَّلَّـــة : القطعة من الغنم. [١]

ابن ثَمير

هو الليلُ المُقمِر ، يقال : " لا آتيكَ مـا أثمرَ ابنُ ثَمير " أي : أبدًا ، قال:

وإني من عَبْسٍ وإن قال قائلٌ
على زَعْمِهم ما أَثْمَر بن ثَمير [٢]

ابن ثَهْلَل

مثال ابن بَهْلَل (بالثاء والباء) ، وقـد ذكرا في حرفيهما . [٣]

ابن جاءَ قَمْلُه

هو لقب كتأبط شرا. [٤]

ابن الجبل

هو الصدى للصوت الذي يرجع إلـــى الصائح . [٥]

ابن جُبَيْن

هو عِذْق بالمدينة قاله الأزهري. [٦]

(١) المرجع ص٩١ والقاموس المحيـط(ث ل ل).

(٢) المرجع ص٩٢ولسان العرب في (ث م ر) وروايته (رغمهم).

(٣) المرجع ص ٩٢ .

(٤) القاموس المحيط (ج و ع) .

(٥) المرجع ص ١٠٠.

(٦) المرجع ص ١٠٠ والعِذق : القصر .

ابن الجُدَّام

هو السَّــلا عــن الأزهــري ، وكــذا بالراء. [٧]

ابن الجرادة

هو السَّرْو، وهـو بيـض الجـرادة ، واحدهـا: سِـــراة (بالكسر)، ويقال : سَرْوة أيضًا . [٨]

ابن جَرْعَب

يقال لمن لا يُعْرف : هو وَرَقَـــة بـن جَرْعَب بن طامر ، ويضـــرب أيضًـا مثلاً عند السؤال لمن لا يُدْرَى من هو.

ابن جَفْنَة

هو العنب ، والجفنة : الكرم . [٩]

ابن جَلا

يُطْلَق على الرجلِ المشهورِ المعروف، وعلى الأمر الواضـــحِ المكشــوفِ ، وزعم بعضُهم أن ابن جلا اسم رجــل كان فاتكًا ، صاحبَ غارات ، مشهوراً بذلك ، قال سُحَيم بن وثيل الرِّياحي:

أنا ابنُ جَلا وطلاعُ الثنايا
متى أضعِ العِمامةَ تَعْرِفوني

(٧) المرصع ص ١٠٠ ، والسَّلاَ : جلدة فيــها الولد من الناس . وتهذيب اللغة ٥٠٥/١٥.

(٨) المرصـــع ص ١٠٠ ، تـــهذيب اللغـــة ٥٠٥/١٥ المرصع ص ١٠٠ .

(٩) المرصع ص ١٠١.

وهو من قولهم : جلا الأمرُ أي : انكشف وظهر ، وهو في الأصل فِعْلٌ ماضٍ سُمِّي به ، وإنما لم يُصْرَف ؛ لأنه أراد الحِكاية كأنه قال : أنا ابن الذي يقال له جَلا الأمورَ وكشفَها ، ويقال فيه ابن أَجْلَى ، وقد ذكر في الهمزة ، قال في كتاب " ألف باء " ابن جلا وابن أَجْلَى وابن أبيض ، وهما بمعنى التجلي ، والأمر المنكشف، وهو: أول النهار ، وبذلك تمثل الحجاج، فقال : أنا ابن جلا .. إلى آخره . (١)

ابن جَمير

هو الليل المظلم ، يقال : لا آتيك ما أَجْمَرَ ابنُ جَمير " أي : أبدًا ، وقيل هو: أَظْلَمُ ليلةٍ في الشهر ، وهي التي لا يطلع القمر في أولها ولا في آخرها. قال:

نهارُهُمُ ليلٌ بهيمٌ وليلُهم
وإن كان بَدْرًا فَحْمَةُ ابنِ جَمير

أي هم لصوص يكمنون النهار .

ويقولون في الكناية عن اللص:" فلانٌ نهارُه أعمي ، وليلُه بَصير " أي : هو يخرج بالليل ، قال الثعالبي : قرأت في كتاب " الفرس " لابن قتيبة : ابن جُمَير هذا كان لصًّا ، وكان لا يخرج إلا في أشدِّ الليل ظلمةً ، فتنسب الليلة الشديدة الظلمة إليه ، قال الشاعر :

عند دَيْجورِ فَحْمَةِ ابنِ جُمَيْر
طَرَقَتْنا والليلُ داجٍ بَهيم

قال ابن الأعرابي : يقال لليلة التي يستتر فيها الهلال : قد أجمرت .

ويقال أيضًا : " الفحمة ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس " سُمِّيت فحمةً لِحَرِّها، لأن أول الليل أحر من آخره، ولا تكون الفحمة في الشتاء ، وقال في " المرصع " وفَحْمَةُ ابن جَمير: آخر يوم وليلة من الشهر ؛ لظلمتها . (٢)

ابن جَوْشَن

يضرب به المثل فيمن هلك ولا يُعْرَفُ

---

(١) المرصع ص ١٠١ وثمار القلوب ص ٢٦٥ ومجمع الأمثال ٣٣/١ وخزانة الأدب للبغدادي ٢٥٥/٢-٢٥٧ وألف باء للبلوي ٢٧٨/٢.

(٢) المرصع ص ١٠١،١٠٢ والمخصص ٢٠٧/١٣ ومجمع الأمثال ١٧٨/١ ، ٢٢٩/٢ والبيت الأول منسوب في اللسان إلى عمرو ابن أحمر الباهلي وروايته :

نهارهم ظمآنُ ضاحٍ وليلهم
وإن كان بدرًا ظلمة ابن جمير

أَمْرُه ، يقال : ضَلَّ فلانٌ ضلال ابن جوشن ، وهو رجل قُتِل غيلَةً ، فلم يَدْرِ قومُه مَنْ قتله ، فمر بهم رجل ليلاً ، وهو ينشد :

لَعَمْرُكَ ما ضَلَّتْ ضَلالَ ابنِ جَوْشنٍ
حصاةٌ بليلٍ دُهْدِيَتْ وَسْطَ جَنْدَلِ

فلما سمع أولياؤه بذلك قتلوه فضُرِب به المثلُ. (١)

ابن حاج

قال أبو عمرو بن العلاء : تقول العرب أفعلتَ كذا وكذا ؟ فيقول المُجيب : فِعْلَ حاجٍ بن حاجٍ ، أي : قد فعلت، وألا ترى أن قد فعلت ، وهو من الحاجة على (فاعل) مقلوب كهارٍ وهائرٍ ولاثٍ ولا ئث.(٢)

ابن حارِض

يقال للساقط الخامل هو : حارضٌ بن حارضٍ ، وأَحْرَضَ الرجل : إذا جاء بأولاد حارضين لاخَيْرَ فيهم . (٣)

ابن حَبَّة

(غير منصرف)، وهو الخبز:لأنهُ يتَّخَذ من الحُبوب ، واسمه جابر .(٤)

ابن حُبَيْق

يقال : عِذْق بن حُبَيْق ، ولَوْنُ ابن حُبَيْق وه و نوع من تمر الحجاز معروف، وهو رديء لا يؤخذ في الصدقة، وقيل هو عِذْق بالمدينة معروف . (٥)

ابن حِذْيَم

شاعر فيِ قديم الدهر يقال : إنه كان طبيبًا حاذقًا يُضْرب به المثلُ في الطب فيقال: " أَطَبُّ بالكَيِّ من حِذْيَم " وسماه أوس (حِذْيَما) (٦) فقال :

عَلِيمٌ بما أعْيا النِّطاسي حِذْيَما

ويقال : ابن حِذام ، وإنه أولُ منَ بَكَى من الشعراءِ في الديار ، وهو الذي سَمَّي امرؤ القيس في قوله :

عُوجا على الطَّلَلِ المُحيلِ لعلنا
نبكي الدِّيارَ كما بكى بنُ حِذَامِ

---

(١) المرصع ص ١٠٢ ، دهديت : تدحرجت ، والجندل : الموضع تجتمع فيه الحجارة .
(٢) المرصع ص ١١٣.
(٣) المرصع ص ١١٣.
(٤) المرصع ص ١١٣ وثمار القلوب ٢٦٥ والمخصص ٢٠٩/١٣.
(٥) المرصع ص ١١٣ والمخصص ٢٠٩/١٣.
(٦) المرصع ص ١١٤ ومجمع الأمثال ٤٤١/١ وفيه صدر البيت (فهل لكم فيها إليَّ فـإنني) وديوان أوس ١١١.

وابن خِذام بالخاء المعجمة .[١]

ابن حَرْب

الشجاع ، والعارف بالحروب ، المقدم على شدائدها وأهوالها .[٢]

ابن حُرَّة

هو الرجلُ الكريمُ الأنفِ الذي يُنَزِّه نفسه عن المذمَّات ، قال جعفر بن علبةَ الحارثي :

ولايَكْشِفُ الغَمَّاءَ إلا ابنُ حُرَّة

يرى غَمَرات الموتِ ثم يَزُورُها[٣]

ابن الحِلْم

هو الرفق ، لأن الرفق من الحِلْم .[٤]

ابن حَمْراء العِجان

كلمة يُسب بها ، والعِجان يراد به: الاست ، وهو ما بين الدُّبُر والخُصْيَة، قال الفرزدق :

إذا ما قلتُ قافيةً شَرُودًا

تَنَحَّلَها ابنُ حمراء العجانِ

وقال جرير :

أصابَ ابنَ حمراء العِجان شَكِيمُها [٥]

ابن الحُمَّرة

(بتشديد الميم) ، واسمه لِسان ، وقيل: هو ابن لسان الحُمَّرة ، كذا قاله الجوهري . وقيل اسمه : وقاء بن الأشعر ، ويُكْنَى أبا كلاب ، وكان أحد الفصحاء والنسَّابين ، وأحد خطباء العرب من تيم بن ثعلبة ، ويضرب به المثل في معرفة النسب فيقال : أَنْسَبُ من ابنِ الحُمَّرة .[٦]

ابن الحَنِيَّة

هو السهم ، والحَنِيَّةُ : القوس .[٧]

ابن حَوْب

هو : رجل فقير مُضَيَّق عليه ، قال :

وصُفَّاحَةٍ مثل الفَنِيق مَنَحْتُها

عِيالَ ابنِ حَوبٍ جَنَّبَتْه أقارِبُهْ

---

(١) ديوان امرئ القيس ص ١١٤ ونسبه البغدادي في الخزانة ٣٧٣/٤ إلى أوس بن حجر وانظر في ترجمة أوس الخزانة ٣٧٩/٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٦٨ .

(٣) المرصع ص ١١٤ والمخصص ٢٠٨/١٣، ٢٠٩ وشرح ديوان الحماسة ٤٩.

(٤) المرصع ص ١١٥.

(٥) المرصع ص ١١٥ ولسان العرب (ح م ر) و(ع ج ن) والبيت الأول ليس في ديوان الفرزدق ، والثاني في ديوان جرير ٩٨٩ وصدره (فابقوا عليكم واتقوانابَ حيَّةٍ) .

(٦) المرصع ص ١١٥ ومجمع الأمثال ٣٤٧/٢ ولسان العرب في (ح م ر) .

(٧) المرصع ص ١١٥ .

يعني ناقة سماها صُفَّاحة ، وهي الصخرة ، ويقال : هؤلاء عيال بن حَوْب ، والحَوْب : الجَهْد والمشقة.[١]

ابن الخَجَا

(مقصورًا) المرأة الكثيرة الماء البعيدة قعر الرَّحِمَ .[٢]

ابن خَجَل

هو اسم طائر. [٣]

ابن خِذام

هو المذكور في حرف الحاء على اختلاف الروايتين فيه ، فمنهم من جعله إياه ، ومنهم من جعلهما اثنين، ويقال : إن هذا البيتَ في قصيدة امرئ القيس له :

كأن غَداةِ البين حين تحملوا
لدى سَمُرات الحيِّ ناقفُ حنظلِ

يقال للحمار ابن خِذام ، وخِذام من أسماء الْحُمُر. [٤]

ابن الخَريع :

هو: الذي لا ترد أمُّه يَدَ لامس ، سميت بذلك للينها . [٥]

ابن الخَصيِّ

يضرب مثلاً لما لا يجوز أن يكون ، كما قال أبو تمام :

وذاك له إذا العنقاءُ صارتْ
مُرَبَّبَةً وشَبَّ ابنُ الخَصيِّ[٦]

ابن خَفَا

هو :الذي وُلد ليلاً ، وهو ضد ابن جلا بالجيم. [٧]

ابن خَلاوة

يقال : " أنا من هذا الأمر فالج بنُ خَلاوةٌ " أي : أنا بريء منه ، ومنه قولهم : أنا منك خَلاء . أي : بَراء . قال :

وما هو منه فالجُ بنُ خَلاوة
ولكنه يمشي بِبَطَّة غادر

وهو رجل من أشجع قيل له يوم الرقم لما قتل أُنَيس الأَسْرى : أتنصر أُنَيْسًا ؟ قال: إني منه بريء. وفالج بن خلاوة: ابن سُبَيْع بن أَشْجَع بن رَيْث ابن غَطَفان عاش مئتيْ سنة ، وكان فارسًا عِرِّيضًا يَعْرِض فيما لا يعنيه ، وبه يضرب المثل فيمن يتعرض لما لا

(١) المرصع ص ١١٥ ومجمع الأمثال ٢/٣٨٦ وفيه (حُوب) والبيت في اللسان غير منسوب .
(٢) المرصع ص ١٢٥.
(٣) المرصع ص ١٢٦ .
(٤) المرصع ١٢٦ وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٢٣ .
(٥) المرصع ١٢٦.
(٦) شرح ديوان أبي تمام ص ٦٣٠.
(٧) المرصع ص ١٢٦.

يعنيه ، فيقال : أنت من هذا الأمر فالجُ ابن خَلاوة "و" كفالج بن خَلاوة".

ويقال للأرض التي لا حشيش فيها : ابن خلاوة .[١]

ابن الخَلَّة

هو ابن المخاض ، وقيل هو ابن اللبون.[٢]

ابن الخَلِيَّة

الخلية : الناقة التي خلت عن ولدها، وعطفت على غير ولدها ، وهو مما يُذَمُّ به ويُعَيّر بأن أمه صارت ظِئْرًا لغيره ، وهو في شعر جرير يهجو الفرزدق به.[٣]

ابن الخَنْفَلِيق

هو : سب وذم ، وهي المرأة ذاتُ العيوبِ الكثيرة ، قال أبو عُبَيْدة المحاربي :

أيا لَهفًا ويا أسَفًا جميعًا
على ابن الخنفليق الشفشليق

الشفشليقَ : السريعة ، ويروى بالسين المهملة .[٤]

ابن دَأْب

هو : عيسى بن يزيد بن دَأْب ، أبو الوليد الراوي المشهور ، ويضرب به المثل في الرواية عن العرب وغيرهم، وكان في زمن الهادي .[٥]

ابن دَأْثَاء

هو ابن الأمة ، والدأْثاء : الأمة. قال:

وما كنا بني دَأْثاء حتى
شَفَيْنا بالأَسِنَّة كلَّ وِتْرِ

ويقال : "ما فلان بابن دأثاء " إذا لم يكن عاجزًا في الأمور ، ويقال ذلك لمن يُذَم من قبل الأم ، ويقال فيه : ابن ثَأْداء، وقد ذكر في حرف الثاء .[٦]

ابنُ دَارَة

هو سالم بن دارة أحد بني عبد الله بن غطفان، ودَارة أمُّه، وهو المذكور في المثل" مَحا السيفُ ما قال ابنُ دَارة أَجْمَعا " وكان هجا بعضَ بني فَزارة فقال:

---

(١) المرصع ص ١٢٦ وفيه (ببزة) والبظة : السِّمَنُ ، وثمار القلوب ص ٢٦٥ والمعمرون ص٦٦ .
(٢) المرصع ص ١٢٦ .
(٣) المرصع ص ١٢٧ .
(٤) المرصع ص ١٢٧ .
(٥) المرصع ص ١٣٤ .
(٦) المرصع ص ١٣٤ والمخصص١٣/١٩٨ ، والبيت في اللسان (ث أ د) منسوب إلى الكميت وفيه (لما) بدلاً من (حتى) .

أبْلِغ فَزارة أني لا أُصالحها
حتى يَنيكَ زُمَيْل أمَّ دينارِ

فاغتاله زُمَيْل فقتله فقال :

أنا زُمَيْل قاتلُ ابنِ دارَه
وراحِضُ المَخْزاةِ عَنْ فَزارَهْ

وفيه يقول الكميت :

أَبَتْ أمُّ دينار فأصبحَ فَرْجُها
حَصانا وقُلِّدْتُم قلائدَ قَوْزَعا
خُذوا العقلَ إن أعطاكم العقلَ قومُكم
وكونوا كمن سِيمَ الهوانَ فَأَرْتَعا
ولا تُكْثِروا فيه الضَّجاجَ فإنه
محا السيفُ ما قالَ ابنُ دارةَ أَجْمَعا

قال المفسرون : قلائد قَوْزَعا : الداهيةَ .[1]

ابن دَالِق

هو الخسيس الذي لا يُكْتَرثُ به. [2]

ابن دَأْيَة

هو الغراب ، لأنه يقع على دَأْيَة البعير الدَّبِر ، وهو موضع الرحل والقَتَب من ظهره ، فينقرها فنسب إليها لكثرة ما يُرى عليها ، وقيل سُمِّيَ بها ؛ لأن الأنثى إذا باضت طارت عن بيضها فيجيء الذكر فيحضنها ، فيكون داية للأنثى .

ويقولون : إذا أرادوا تكذيب إنسان تعريضًا من غير إفصاح : غراب ابن دأية ، وحديث ابن دأية ، وحدثه بذلك ابن دأية ، والغراب لا يُحَدِّث بشيء ، إنما ذلك من أكاذيب العرب في الزجر والفأل ، ومنه قول إبراهيم ابن هَرْمة :

إنَّ ابنَ دَأْيةَ باحَ يومَ مُحَسِّرٍ
بفراق أَثْلَة والخليطُ جميعُ [3]

ابن الدُّجى

هو الصائد ، والدُّجى : جمع دُجْيَة ، وهي قُتْرة الصائد التي يستتر فيها من الوحش. [4]

ابن دَحْق

اسم جبل في أرض بني نُمَيْر . [5]

ابن دَحْمَة

يزيد بن المهلب، أمه دحمة بنت جذيع.[6]

---

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٧٩ واللسان (دور) والمثل عجز بيت صدره : (فلا تكثروا في الملامة إنه) منسوب إلى الكميت بن معروف - وخزانة الأدب ٢/١٤٤

(٢) المرجع ص ١٣٥ .

(٣) المرجع ص ١٣٥ وثمار القلوب ص ٢٦٦ ومجمع الأمثال ٢/٣٩٤ والمخصص ٢٠٥/١٣.

(٤) المرجع ص ١٣٥ والمخصص ٢٠٠/١٣ ، ٢٠١.

(٥) المرجع ص ١٣٥ .

(٦) خزانة الأدب ٢٤٨/٩ ، ٣١١ وهو راو مشهور .

ابن دخْن

جبل في أرض بني نُمَيْر. (١)

ابن دِرار

هو : ابن مخاض ، لأن أمه يدر لبنها للولادة (٢).

ابن دَرَك

هو الرجل الساقط الخامل (٣).

ابن دَلان

فَرْخُ النعامِ . (٤)

ابن دُماكة

يضرب به المثل في الفتك فيقال : (أفتكَ من ابن دُماكة) وكان أحد سودان العرب في الإسلام كثير الفتك والغارات(٥).

ابن الدَّمُوك

هو : ولد الزنا ، والدموك : كل شيء سريع المَرِّ ، ورَحىً دموك : سريعة الطحن (٦) .

ابن دِمْن الأرض

هو سب وذم من الدِّمْن وهو البعر ، قال الفرزدق :

كَذَبْتَ ابنَ دِمْنِ الأرضِ وابنَ مَراغِها
لآلِ تَميمٍ بالسيوفِ الصوارِمِ (٧)

ابن الدَّمُون

هو ولد الزنا . (٨)

ابن دَوْس

هو قَوَّاس من أزد السَّرَاة ، وقيل من دَوْس ، قبيلة أبي هريرة – رضي الله تعالى عنه – ، يُضرب به المثل في اتخاذ القِسِيِّ وجودتها ، قال أوس يصف قوسًا :

براها ابنُ دوس نابلاً وأقامَها
على ذي المجاز ذو الثُّوَيْرَة نَوْفَلِ(٩)

ابن الدهر

هو النهار ، ويقال للشيء الذي يبقى وتطول رِدَّتُه : إنه لابنُ الدهر ، والجمع بنات الدهر (١٠).

ابن دينار

هو : العبد ، يقال: هو دينار بن دينار ،

---

(١) المرصع ص ١٣٦ والمخصص ٢٠٣/١٣.
(٢) المرصع ص ١٣٦ .
(٣) المرصع ص ١٣٦ .
(٤) لسان العرب (د ل ن) دلان من أسماء العرب ، وقد أميت أصل بنائه .
(٥) المرصع ص ١٣٦ .
(٦) المرصع ص ١٣٦ واللسان في (د م ك) .
(٧) المرصع ص ١٣٦ وديوان الفرزدق ٨٥٦ .
(٨) المرصع ص١٣٦ .
(٩) المرصع ص ١٣٦ والبيت ليس في ديوان أوس بن حجر .
(١٠) المرصع ص ١٣٦ وثمار القلوب ٢٦٩ والمخصص ٢٠٨/١٣.

لأن ديناراً من أسماء العبيـــد ، قـــال الْمَرّار الأسدي :

ولستَ للأمٍّ من عَبْس ومن أَسَدٍ

وإنما أنت دينارُ بنُ دينارِ (١)

ابن ذات الراية

يقال لمن يُشْتَم ويُصَغَّرُ أمْرُه:"هو ابـــن ذات الراية "و" ابـــن ذات الرايـــات"، وذات الراية:الخمَّارة،كانت تعلق علـــى بابها راية أو رايات تعرف بها.(٢)

ابن ذات الفَلْس

هو سب وذم ، قاله جرير للأخطل :

جَزِعتَ ابنَ ذات الفَلْس لما تداكَأَتْ

من الحرب أنيابٌ عليك وكلكلُ

كان الأخطل نصرانيًّا ، وأراد جريـــر أن أمه كانت تَدْفَعُ عنه الجزية ، وتأخذ الفَلْس من نواب السلطان ، وتجعله في عنقه كالبراءة له . (٣)

ابن ذَارِع

هو الكلب ، قال :

أبالِكُ أَدْرَاص وأولاد ذارع

وتلك لعمري نُهْيُة المتعجبِ (٤)

ابن ذَأْلان

هو الذئب ، وذَألان اسمه أيضا (٥).

ابن ذي الرِّجل

هو الأعرج . (٦)

ابن ذُكاء

هو الصبح ، وذُكاء الشـــمس ، لأنـــها تذكو أي : يشتعل ضوءهـــا كاشـــتعال النار، وجعل الصبح ابنَها ؛ لأنه مـــن أثر ضوئها ، قال حميد الأرقط :

فَوَرَدَتْ قبل انبلاجِ الفجرِ

وابنُ ذُكاءَ كامِن في كَفْرِ (٧)

ابن ذُلّ

يقال: " هو ذُلّ بنُ ذُلٍّ " للخامل الـــذي لا يعرف . (٨)

---

(١) المرصع ص ١٣٧ والمخصـــص ٢٠٤/١٣ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٧٠٣ وروايـــة البيت مختلفة فيما رجعنا إليه من مصادر .

(٢) المرصع ص ١٤١ واللسان (وذر) .

(٣) المرصع ص ١٤١ وديوان الأخطـــل ١٤١ وروايته (تداركت) بدلاً من (تداكأت) .

(٤) المرصع ص ١٤٢ والمخصـــص ٢٠٦/١٣ وأدراص جمع درص ، والدرص ولد الفـــأر وأبالك جمع البلك وهو أصوات الأشـــداق إذا حركتها الأصابع من الولع .

(٥) المرصع ص ١٤٣ .

(٦) المرصع ص ١٤٤.

(٧) المرصع ص ١٤٢ والمخصـــص ٢٠٧/١٣ وثمار القلوب ص ٢٦٤ واللسان (ذك و) .

(٨) المرصع ص ١٤٢ .

ابن ذي يزن

الحِمْيَرِي ، هو سيف ملك اليمن، يضرب به المثل في إدراك الثأر ، وقصته مشهورة، قال أمية بن أبي الصلت :

لا يُدرك الثأرَ إلا كابنِ ذي يزن
إذ سار في الأرض للأعداء قَتّالا (١)

ابنَ رَألان

هو جابر بن رألان الطائي السِّنْبِسِيّ ، غلبت عليه البنوة حتى إذا أُطلق لا يشاركه أحد من إخوته ، ولا أحدٌ من أبناء من تَسَمَّى رألان . (٢)

ابن راذان

(غير مهموز) ، هو الحمار الأهلي ، ويقال فيه : بنات راذان أيضًا. (٣)

ابن الرَّطوم

المرأة ذات المتاع الرَّخْو . (٤)

ابن زاد الركب

يضرب به المثل فيقال : " أَقْرَى من زاد الركب " وهو من أمثال قريش ضربوه مثلاً لثلاثةٍ من أجوادهم ، وهم: مسافرُ بن عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن المطلب ابن أسد ، سَمّوا كلّ واحد منهم زادَ الركب ، لكرمه ، ثم قيل لابن كل واحد منهم زادَ الركب ، قال الكميت:

وأنت ابنُ زاد الركبِ في كلِّ شَتْوَةٍ
بمكة والساقي إذا النجم أفغرا

النجم : الثريا ، وإذا كانت في وسط السماء أول الليل كان أشد البرد، فإذا نظر إليها إنسان في ذلك الوقت فَغَر فاه ، أي فتحه ؛ لعلو مكانها.

ويقال : إن زاد الركب أيضًا اسمُ فرس كان لنبي الله سليمان بن داود عليهما السلام أعطاه قومًا من العرب ، وقال لهم: إذا أعوزكم الزاد فإنه يصيد لكم الوحش ، فسموه زادَ الركبِ ، قال بعضهم في صفة فرس:

أبوه ابنُ زاد الركب وهو ابنُ أخته
مُعِمٌّ لعمري في الجياد ومُخْوِلُ (٥)

ابن زانيةٍ بزيت

أصله أن قومًا نكحوا بَغِيًّا وأعطوها

---

(١) المرصع ص ١٤٢ والشعر والشعراء ص ٣٦٩ وروايته :

لن يطلب الوترَ أمثالُ ابنِ ذي يزنٍ
لَجَّجَ في البحر للأعداء أحوالا

(٢) المرصع ص ١٤٨ .

(٣) المرصع ص ١٤٩ .

(٤) المرصع ص ١٤٩ .

(٥) المرصع ص ١٥٦، ١٥٧ ومجمع الأمثال ١٢٧/٢ وديوان الكميت بن زيد الأسدي ٢٧٥/١ وروايته (أمية والساقي) .

زيتًا فلم تقبله ، وقالت : "أَحْسَبُنِي عَلِقْتُ من أحدكم ، وأكره أن يُدْعَى ولدي ابنَ زانيةٍ بزيت" (١).

ابن الزِّبَعْرَى

هو عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي، شاعر مشهور في الجاهلية والإسلام . (٢)

ابن الزُّبَيْر

هو عبد الله بن الزبير بن العوام الصحابي ، غلبت عليه بنوةُ أبيه دون باقي إخوته (٣).

ابن زَنْجِية

هو القلم منسوب إلى الدواة (٤).

ابن زَنْيَة :

(وقد يكسر) ، قال : "هو ابن زَنْيَة " أي ابن زنا (٥) .

ابن زَوْمَلَتِها

هو العالم بالأمر العارف به ، ويقال: ابنَ زَوْمَلَة أيضًا ، ويقال لولد الأمة أيضًا : ابن زوملة (٦).

ابن زيد

يقال لضرب من تمر المدينة عظيم ، عِذْق ابن زيد ، ورطب ابن زيد ، وتمره وبُسْره أصفر (٧).

ابن سَبَهْلَل

يقال : ذهب فلان في الضلال ابن سبهلل " أي في الباطل ، والسبهلل أيضًا : الرجل المحتال،والذي لا حيلة له، والفقير أيضًا ، ويوصف به الرجل الشجاع والأسد . [قال الأصمعي: جاء الرجل يمشي سبهللاً إذا جاء وذهب في غير شيء، قال عمر – رضي الله عنه – : إني أري أحدكم سبهللاً لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة]. (٨)

ابن السبيل

وأبناء السبيل هم : المسافرون ، والسبيل الطريق ، يذكر ويؤنث ،

(١) المرصع ص ١٥٧ ومجمع الأمثال ١٠٩/١ والمنتخب ص ١٩.

(٢) المرصع ص ١٥٧ وانظر في ترجمته المؤتلف والمختلف ص ١٣٢ .

(٣) المرصع ص ١٥٧ والمعارف لابن قتيبة ص ٢١٩-٢٢٧.

(٤) المرصع ص ١٥٨ وقصد السبيل للمحبي لوحة ١٤.

(٥) اللسان (ز ن ى) .

(٦) المرصع ص ١٥٨.

(٧) المرصع ص ١٥٨ .

(٨) المرصع ص ١٦٣ ومجمع الأمثال ١٧٢/١ والمخصص ٢٠٥/١٣ وما بين القوسين زيادة من هامش أحمد الثالث .

والتأنيث أغلب عليه ؛ وإنما نسبوا إليها لكثرة ملابستهم له ، يقال : ابن سبيل ، وابن السبيل (بالألف واللام) أكثر . ويقال : عابر سبيل ، وعابر ابن السبيل ، قال الشاعر :

خليليَّ لولا ساكنُ الدارِ لم أُقِم
بذي الدارِ إلا عابرَ ابن سبيلِ [(١)]

ابن السحاب

هو : المطر [(٢)].

ابن سُرْسُوم

يقال للعالم بالشيء هو ابن سُرْسُوم ، كما يقال : ابن بجدته ، ويقال : فلان " سُرْسُور مال وشُرشور " إذا كان حسنَ القيامِ عليه [(٣)].

ابن سعد القين

هو الباطل ، ومنه قولهم : " دَهْدُرٌ بن سعد القين " غير منون ، وهو من أسماء الدواهي [(٤)] .

ابن سِفْسِير

يقال للعالم بالشيء" هو ابن سِفْسِيرٌ مثل ابنُ سُرسور " والجمع:السفاسير ،

---

(١) المرصع ص ١٦٣ وثمار القلوب ٢٦٧.

(٢) المنتخب في كنايات العرب ١٢٠ والمرصع ص ١٦٣.

(٣) المرصع ص ١٦٣ .

(٤) المرصع ص ١٦٤واللسان (دهده) والدهدر: الباطل .

وقيل: هو الحاذق بالعمل ، ويطلق على الذي يصلح شأن الناقة ، ويطلق على الخادم والأجير ، والجمع: السفاسرة [(٥)].

ابن السماء

هو الصبح ، لأنها تطلعه بمسيرها وبنت السماء : الشمس ، قال :

مُعادٍ لضوء الشمسِ والصبحِ إنه
أخو كلِّ عَيَّار الدجى وخدينُه
وليس يُعادي ابنَ السماء وبِنْتَها
سوى رجلٍ بانت عليه يمينُه

يريد به لصًّا ، أي أنه لا يعادي الصبح والشمس إلا سارق بالليل ، فإذا أخِذَ قُطِعَتْ يمينُه . [(٦)]

ابن سمير

يقال :" لا أفعله ما سَمَر ابنُ سمير " السمير هو الدهر ، وابنا سمير : الليل والنهار ، لأنه يُسْمَر فيهما . [(٧)]

ابن سُمَيَّة

هو عمار بن ياسر الصحابي ، وسُمَيَّة أمه، وممن قيل له ابن سمية: زياد ابن أبيه ، فعمار بن ياسر يمدح بأمه لسبقها إلى الإسلام، وزياد يُعَيَّر

---

(٥) المرصع ص ١٦٤ .

(٦) المرصع ص ١٦٤ .

(٧) المرصع ص ١٦٤ وثمار القلوب، ص٢٦٩.

بأمـه ، لأنها كانت من البغايا فيما قيل . (١)

ابن السُّوء

يتمثل به في التلهف فيقال : (ألـهف من ابن السوء) ، لأنه لا يُطيع أبويه في حياتهما ،فـإذا مـاتا تلهـف عليهما (٢).

ابن سُؤْبانِه

يقال للرجل العارف بالشيء الخبير به: ابن سُؤبانِه ، ويقال : رجـل سُـؤبان مالٍ: إذا كان حسن القيام عليه . (٣)

ابن سيرين

هو محمد بن سيرين التابعي المشهور، غلبت عليه بنـوة أبيـه دون أخيـه، يضرب به المثل فـي تعبير الرؤيا.(٤)

ابن سَيِّئَة البَنان :

هو ذم، يقال: هي القصيرة الأصابع ، وقيل : اللصة ، وقيل : الخرقاء التي تفسد كل ما تصنع ، قال :

زعم ابنُ سيئة البنان بأنني
لَذِمٌ لأخذي أَرْبعًا بالأشقرِ (٥)

ابن شارب الفَلَق

يقال : " يا ابنَ شارب الفَلَق " شـتم ، والفَلَق : ما يبقى من اللبن في أسـفل القدح.

ابن شامَّةِ الوَذْرِ

هو سب وذم ، يقال لمن يُشْتَم ويُصَغَّرُ أمرُه ، والوذْر (بسكون الذال) : جمـع وَذْرَة ، وهي في الأصل : القطعة مـن اللحم كالغُذْرَة ، وأراد به هاهنا:ذكـور الرجال ، وشامَّة : فاعلة من الشَّـمِّ ، جعـل أمـه كأنهـا تَشُـم الذكـور لكثرة فجورها.(٦)

ابن الشتراء

لص معروف .

ابن شِعْرة

هو سب وذم ، والشِّعْرَة : شعر الفرج، قال جرير:

إن ابنَ شِعْرةَ والقرينَ وضَوْطَرَى
بئس الفوارسُ ليلةَ الحَدَثانِ

---

(١) المرصع ص ١٦٥والمعارف لابن قتيبة ص ٢٥٦، ٢٥٧وخزانة الأدب ٣٢٣/٤.

(٢) مجمع الأمثال ٢٥٤/٢.

(٣) المرصع ص ١٦٥ واللسان في (س أ ب).

(٤) المرصع ص١٦٥ والمعارف ص٤٤٢، ٤٤٣.

(٥) المرصع ص ١٦٥ واللسان (ل ذ م) .

(٦) المرصع ص ١٧١ واللسان : (و ذ ر) وغريب الحديث لابن سلام ٣١٣/٤، ٣١٤.

ويقال للشاعر الردىء: ابن شِعْرة . (١)

ابن شُغَيْب

شاعر .

ابن شِفٍّ

الشفُّ من الأضداد يكون زيادة ونقصانًا، وفي المثل :" هو ابن شِفٍّ فَدَعِ العِتابَ " يضرب للواهي حبلَ الوداد ، يقول : هو صاحب نقصان في المروءة وإن أظهر لك الوداد والميل فَدَعْ عِتابه ولا تَسْكُن إليه . (٢)

ابن الشمس

هو القانص .

ابن شِنِقْنَاق و ابن شيصبان

كان أبو النجم العجلي الراجز يزعم أن له رئْيَين من الجن يتعرضان له يلقنانه الشعر والرجز ، وذلك قوله :

إذا دعوتُ مُوهِنًا أعواني
ابني شنقناق وشيصبانِ
أعجبني شعري وأعجباني
حين أُسَدِّيهِ وينسجانِ

وهما عند العرب قبيلتان من الجن ، قال حسان بن ثابت- رضي الله عنه-:

إذا ما ترعرعَ فينا الغلا
مُ فما إن يُقالُ له من هُوَه
ولي صاحب من بني الشيصبا
نِ فَطَوْرًا أقول وطوراً هُوَه (٣)

ابن شَنَّة

هو : الحمار الأهلي سمي بذلك ، لأنه يحمل الشنَّة وهى القِربة من الماء . ومن كلامهم: (مالك، قَمَطَك ابنُ شَنَّة؟) أي سَفَدَك الحمار . (٤)

ابن صُبْح

هو : الخفي النسب ، وقيل هو للطفل المنبوذ ليلاً ، إذا أصبح رُؤى والتُقِط ، قال عمرو بن معدي كرب :

وابنُ صُبْحٍ سادرًا يُوعِدُني
مالَه في الناسِ ماعشتُ مُجير (٥)

ابن الصعبة :

هو طلحة بن عبد الله ، كان يقال لأمه الصعبة وفي حديث ابن العاص : إن ابن الصعبَة ترك مئة بُهار في كل بُهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة ،

---

(١) المرصع ص ١٧١ وديوان جرير ص ٦٧٧، والضوطر : اللئيم العظيم الاست .

(٢) المرصع ص ١٧٢ ومجمع الأمثال ٣٨٧/٢ وأمثال اللكرماني ص ٧٣١.

(٣) المرصع ص ١٧٢وديوان حسان ٣٦٣.

(٤) المرصع ص ١٧٢ .

(٥) المرصع ص ١٨٠ وديوان عمرو بن معدي كرب ص ٧٠ .

والبُهار عندهم ثلاث مئة رطل ، قال أبو عبيد: أحسبها غير عربية ، وقال الأزهري: هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام، وهو عربي صحيح.[١]

ابن صَعْدة

هو الحمار الوحشي ، والنسب إليه صاعدي ، على غير قياس. [٢]

ابن الصَّعِق

هو عمرو بن الصَّعِق ، والصَّعِق : هو خُويلد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب ، من بني عامر بن صعصعة ، كان يطعم الناس بتهامة ، فهبت ريح فسَفَّت في جِفانه التراب ، فشتمها فرُمِيَ بصاعقة فقتلته ، فقال فيه بعض بني كلاب :

وإنَّ خويلدًا فابْكي عليه
قتيلُ الريح في البلد التِّهامي

فعرف خويلد بالصَّعِق ، وغلب عليه حتى إذا قيل الصَّعِق لم يذهب الوهم إلى غيره من إخوته. [٣]

ابن صَفْوِك

يقال في المثل: (كيف ترى ابنَ صفوك) أي كيف تراني؟ يعني أنه اشتهر بمصافاته فصار نسبًا له يعرف به. [٤]

ابن صَلْغَمة

يقال:"صلغمة بن صلغمة" أي مُفْلِس.[٥]

ابن صياد

من يهود المدينة ، واسمه عبد الله ، وقيل إن اسمه "صاف"، ويقال له "ابن صائد "وهو الذي جاء ذكره في الحديث، وأن ظهوره من أشراط الساعة، وأقوالُ الناس فيه كثيرة . [٦]

ابن ضِـلُ

يقال هو ضل (بكسرها وضمها) : منهمك في الضلال ، أو لا يُعْرَف أبوه، أو لا خير فيه ، وهو " تِبْعُ ضِلَّةٍ"

(١) اللسان . (ب هـ ر) .

(٢) المرصع ص ١٨٠ والمزهر ٥٢٢/١.

(٣) المرصع ص١٨٠ ولسان العرب (ص ع ق).

(٤) المرصع ص ١٨٠ ومجمع الأمثال ١٦١/٢ وأمثال الكرماني ٥١٧.

(٥) ثمار القول ص ٢٦٨ والمخصص ٢٠٤/١٣.

(٦) المرصع ص ١٨٠ وشرح صحيح البخاري للنووي ج ١٨ ص ٤٦، ٤٧.

ابن الضَّل ، وهو الذي لا يعرف من هو ولا أبوه . وقيل هو : الميت ابن الميت .

ويستعمل أيضًا في الأكاذيب والأباطيل وفي الهلاك وأصله : الضياع والجَوْر عن القصد . (١)

ابن طاب

هو نوع من تمر المدينة جيد معروف، يقال: "عِذْق ابن طاب" و"رطب ابن طاب " قال كُثَيِّر :

هم أَحْلَى إذا ما لم تُثِرْهم
على الأحناء من رُطَب بن طاب

ويسمى أيضًا ابن طاب الْحَلِيّ فيقال : " الحَلِيُّ ابن طاب " . (٢)

ابن طامِر

هو البُرغوث والخسيس من الناس . ويقال للخامل الذي لا يعرف : " طامر ابن طامر " . (٣)

(١) المرصع ص ١٨٤ ، ١٨٥ وثمار القلوب ص ٢٦٨ والمخصص ٢٠٤/١٣ ومجمع الأمثال ٤٢١/١.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٦٦ والمخصص ٢٠٩/١٣ وديوان كثير ص ٢٨٢ وفيه : (على الأحناك من عذقِ بن طاب) .

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٧ والمخصص ٢٠٥/١٣ ومجمع الأمثال ٤٣٢/١.

ابن الطريق

وبنو الطريق : هم المسافرون ، كابن السبيل وبني السبيل. ويقال لولد الزنا : ابن الطريق ؛ كأنه ولد مَرْميًّا عليها كاللقيط الذي لا يُعْرَف أبوه . وابن الطريق أيضًا اللص ويقال لِحَيَّةٍ معروفة : ابن الطريق ، زعموا أنها تتماوت في الطريق بين الرمل كأنها حبل مُلْقَى ، فإذا دنا منها إنسان أو غيرُه كانت لها إليه وثبةٌ عجيبة (٤).

ابن الطَّوْد

هو الصَّدَى ، والطود : الجبل العظيم، يريد الصوت الذي يرجع على الصائح من الجبل ، قال الشاعر :

دعوتُ خُلَيْدا دعوةً فكأنما
دعوتُ به ابنَ الطودِ أو هو أسرعُ

يريد كأني دعوت بدعوة الصدى ، فأسرع إجابتي مثله .

وابن الطود : الحجر يقع من الطود ، وقيل في البيت إنه أراده . (٥)

(٤) المرصع ص ١٨٩ والمنتخب من كنايات العرب ص ١٨ ويطلق في ريف مصر على المريد يلتزم طريق شيخه .

(٥) المرصع ص ١٩٠ والمخصص ٢٠٢/١٣=

ابن الطويل

هو : الجمل. [١]

ابن طيبة

ملك من ملوك اليمن من غسان ، قال جرير :

ونحن جعلنا لابن طيبَة حقَّه
من الرُّمْحِ إذ نَقْعُ السنابكِ طالِعُ [٢]

ابن الطَّيْلَسان

يقال في الشتم : " يا ابن الطيلسان " يعني أنك أعجمي .

ابن الطين

هو آدم عليه الصلاة والسلام . [٣]

ابن الظلام

هو الذي لا يزال يسير ليلاً .

ابن عباس

هو عبد الله بن العباس — رضي الله عنهما — ابن عبد المطلب ، غلبت عليه بنوة أبيه دون بقية إخوته [٤].

= ونسبه اللسان (ط و د) إلى الباهلي .

(١) المرصع ص ١٩٠ .

(٢) المرصع ص ١٩٠ ولم أجد البيت في ديوان جرير .

(٣) المرصع ص ١٩٠ .

(٤) المرصع ص ٢٠٣ والاستيعاب ج ٢ ص ٩٣٣-٩٣٩.

ابن عُثم

هو عائشة بن عُثم من بني عبشمسٍ بن سعد ، يضرب به المثل في كثرة الضبط، فيقال : (أضبط من عائشة على ماء) وكان يسقي إبله يومًا ، فأنزل أخاه في الركيَّة ليَميحَه ، فازدحمت الإبل ، فهوت بَكْرَةٌ في البئر فأخذ بذنبها، فصاح به أخوه : يا أخي: الموتَ ، فقال : ذلك إلى ذنب البكرة ثم اجتذبها فأخرجها. [٥]

ابن العِجْزة

هو آخر ولد الشيخ ، يقال : " وُلِدَ فلانٌ لعِجْزَةٍ " أي بعد ماكبر أبوه ، قال :

واستبصرتْ في الحيِّ أَحْوَى أَمْرَدا
عِجْزَةَ شيخين يُسَمّى مَعْبَدا

ويقال : " هو الهَرِم ابن الهَرِمَة ". [٦]

ابن عجلان النهدي

يضرب به المثل في العشق ، كما يضرب بعُرْوَة بن حزام ، وقيس بن ذَرِيح ، واسمه عبد الله . [٧]

(٥) جمهرة الأمثال للعسكري ١١/٢ .

(٦) المرصع ص ٢٠٣ واللسان في (ع ج ز) والبيت غير منسوب .

(٧) المرصع ص ٢٠٣.

ابن عَجّل عَجّل

هو كناية عن ولد الزنا ، كأن أمّه تَستَعْجِل الزاني ، قال يزيد بنُ مُفَرّغ الحموي يهجوُ عبيد الله بن زياد :

شهدتُ بأن أمك لم تُباشر
أبا سفيانَ واضعةَ القناعِ
ولكن كان أمرًا فيه لَبْسٌ
على وَجَلٍ شديد والتياعِ

فكَنّى عن الزنا ؛ لأن الزاني مستعجل حَذِر حال الفعل ، و" عَجّل عَجّل " قول الفاجرة تحث على سرعة الفراغ . و"عَجّل بن عَجّل"كناية عن اللقيط. [١]

ابن العجوز

حزقيل النبي خليفة كالب ابن لوقيا خليفة يوشع بن نون لأن أمه سألت أن يرزقها الله تعالى ولدًا بعدما كبرت وعقمت فجاءت به وهو:ذو الكفل. [٢]

ابن عِرْس

دُوَيبَّة أشتر أصلم، يقع على الذكر، والذكر جمعه بنات عرس، وحكى فيه بنو عرس ، وليس بالكثير. [٣]

ابن العَرِقة

حبّان (وقد تُفْتَح الراءُ) وهي أمُّه قِلابة ، لقبت به لطيب ريحها ، وهو الذي رمى سَعدَ بن معاذ يوم الخندق. [٤]

ابن العَرَكيَّة

هو ابن الزانية . [٥]

ابن عَرْوان

جبل [٦]

ابن العَروك

هو ابن الزانية . [٧]

ابن العَزَالي

هو الجانُ من الحيّات ، قاله الأزهري[٨].

ابن عَسِيل

هو صبيغ كأمير ، كان يُعَنِّتُ الناس

---

(١) المرصع ص ٢٠٣ ، وخزانة الأدب ٣٢٤/٤-٣٣٤ والبيتان مع اختلاف في الرواية في الأغاني٢٦٥/١٨ والمنتخب ص١٨ .

(٢) التاج (ك ف ل) .

(٣) المرصع ص ٢٠٣ والمخصص ٢٠٦/١٣.

(٤) القاموس المحيط (ع ر ق) .

(٥) المرصع ص ٢٠٤ .

(٦) القاموس المحيط (ع ر و) .

(٧) المرصع ص ٢٠٤ .

(٨) المرصع ص ٢٠٤ وتهذيب اللغة ٥٠٥/١٥ وفيه (ابن الفوالي) الجانّ بعني الحية .

بالغوامض والسؤالات فنفاه عمر – رضي الله عنه – إلى البصرة .

ابن العشرين

هو طَرَفَة بن العبد ، لأنه قُتِل وهو ابن عشرين سنة ، قال أبو عبيدة: مر لبيد بمجلس لِنَهْد بالكوفة ، وهو يتوكأ على عصا ، فلما جاوز ، أمروا فَتًى منهم أن يلحقه فيسأله من أشعر العرب ؟ ففعل ، فقال لبيد : " الملك الضِّلِّيل " يعني امرأ القيس ، فرجع فأخبرهم ، قالوا : ألا سألته : ثم من؟ فسأله ، فقال: " ابن العشرين " يعني طَرَفَة. فلما رجع قالوا : ليتك كنت سألته : ثم من ؟ فرجع فقال : " صاحب المِحْجَن" يعني نفسه .

وفي بعض التراجم : " وطَرْفُه إذا قيس بالمعاشِرين كان طَرْفَ ابن العشرين " يحتمل أن يكون طَرَفَة ، وأن يكون ابن العشرين حقيقة . [1]

ابن عمر

هو عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما – ، الصحابي المشهور غلبت عليه بنوة أبيه دون باقي

(١) القصة في الشعر والشعراء ص ١٩٥ وانظر: خزانة الأدب ٢/٤١٩-٤٢٥ .

إخوته . [2]

ابن عمل

هو صاحب العمل الحاذق به الجاد فيه.[3]

ابن عملي

يقال للرجل إذا كان يعمل مثل عملك: هذا ابنُ عملي . [4]

ابن العواتك

هو رسول الله – صلى الله عليه وسلم– لقوله: " أنا ابنُ العواتك من سُلَيْم. وهن أمهاته وإحداهن : عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، وهي أم عبد مناف ابن قُصَيّ ، والثانية : عاتكة بنت مرة ابن فالج وهي أم هاشم بن عبد مناف ، والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهي أم وهب أبي آمنة أم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . [5]

ابن عِهْر

راجز معروف .

(٢) المرصع ص٢٠٤ والاستيعاب٢/٩٥٠-٩٥٣.

(٣) المرصع ص ٢٠٤.

(٤) المرصع ص ٢٠٤ .

(٥) المرصع ص ٢٠٤،٢٠٥ وسيرة ابن هشام ١/١٠٦ ، ١٠٧ والمعجم الكبير الطبراني حديث رقم ٦٧٢٤.

ابن عُود

هو الرجل القصير الذميم ، زعموا أن أول من تكلم به ابن الزبير الأسدي في قوله :

ولولا أميرُ المؤمنين ودفعُه
وراءك كنت العاجزَ المُتَذَلِّلا
وكنتَ ابنَ عُود ألأم الناس لم تَجِد
لرجليكَ إلاَّ حَذْوَ خُصْيَيْكَ مَجْعَلا

أي لم تجد لهما من الضيق موضعًا حتى تضمَّهما إلى خُصْيَيْك . [١]

ابن عَوْلَق

هو الكلب ، والعَوْلَق الكلبة الحريصة، ويقال للغول : " ابن عَوْلَق " . [٢]

ابن العَيْر

هو الحمار [٣].

ابن غبراء

وبنوغبراء هم المسافرون ، والغبراء الأرض، كما قالوا: ابن الأرض وابن السبيل إذا لم يعرف الموضع الذي أتوا منه. [٤]

(١) المرصع ص ٢٠٥ وانظر في ترجمته خزانة الأدب ٢٦٤/١-٢٦٦.
(٢) المرصع ص ٢٠٥.
(٣) المرصع ص ٢٠٦.
(٤) تهذيب اللغة ٥٠٢/١٥.

وهم أيضًا الفقراء والأضياف ، سموا بذلك لفقرهم وحاجتهم ، وما هم عليه من الغبار والشَّعَث ، وسوء الحال .
والغرباء المجتمعون للشراب بلا تعارف.
وهم أيضًا اللصوص العارفون بالطرق الصعبة المجهولة . [٥]

ابن الغَمام

هو البَرَد ، وقد أحسن ابن الرومي في قوله :

يُذْوِي الرجالَ ويَشْفيهم بمبتَسَمَ
كابن الغَمام وريقٍ كابنة العنبِ.[٦]

ابن الغِمْد

هو السيف لطول ملازمته إياه وقراره فيه ، قال الشاعر :

كأنِّي وابنَ الغِمْد والطِّرْفَ أنجمٌ
على قَصْدِها والنجمُ ليس على قَصْدِي[٧]

ابن الفاسياء

هو القَرَنْبَى ، دُوَيبَّة طويلة الرجلين أعظم من الخنفساء بيسير ، وقال

(٥) المخصص ٢٠٠/١٣ والمنتخب من كنايات الأدباء للجرجاني ص ١٢١ .
(٦) ثمار القلوب ص ٢٦٤ وديوان ابن الرومي ١٧٩/١ تحقيق أحمد حسن . بيروت وفيه (تُذْوِى).
(٧) ثمار القلوب ص ٢٦٦ .

الميداني: قولهم : " أَزْرَق من القَرَنْبَى" إنها الجُعَل ، وقال في موضع آخر : مثل الخنفس مُنَقَّطَة الظهر طويلة القوائم ، وفي " أدب الكاتب " أنها أكبر من الخنفساء ، قال الجاحظ : " إنها تقتات الروث وتطلبه كما يطلبه الجُعَل". (١)

ابن فَرْتَنَى

فَرْتَنَى في لغة مَعَدّ الأمة ، وفي لغة اليمن الفاجرة ، قال جرير :

ألم تر أنّي قد رَمَيْتُ ابن فَرْتَنَى
بِصَمَّاءَ لا يرجو الحياةَ صميمُها (٢)

ابن فَرْجِه

يقال للذي همه في قضاء شهوته من النكاح . (٣)

ابن الفُرَيْعَة

هو حسان بن ثابت الأنصاري – رضي الله تعالى عنه –، شاعر النبي– صلى الله عليه وسلم – ، والفُرَيْعَةُ : أمه. (٤)

ابن فِرْيَة

هو ولد الزنا ، والفِرْيَة : فِعْلَة من الافتراء ، وهو الكذب والقذف . (٥)

ابن الفلاة

هو الحِرْباء . (٦)

ابن الغوالي

هو الجانّ من الحيات. (٧)

ابن فَهْلَل

معناه ابن بَهْلَل ، والفاء فيه مبدلة من الباء ، وقد ذكر في حرف الباء ، ويقال : مازلتَ في ابن فَهْلَل " أي في الضلال ، و" ذهب فلان في الضلال ابن فَهْلَل" إذا ذهب في الباطل والكذب، يقال منه تَفَهْلَلَ الرجل : إذا ضل وكذلك تَبَهْلَلَ . (٨)

ابن القاوية

هو فرخ الحَمام. (٩)

---

(١) المرجع ص ٢٢٠ ومجمع الأمثال ٢/٢٥ وأدب الكاتب لابن قتيبة ص ١٦٦.

(٢) المرجع ص ٢٢٠والمخصص ١٣/١٩٨ وديوان جرير ص ٦٥٥ وروايته (أميمها) بدلاً من (صميمها) .

(٣) المرجع ص ٢٢٠ .

(٤) المرجع ص ٢٢٠ والمعارف ص ٣١٢ والشعر والشعراء ص ٣١١ .

(٥) المرجع ص ٢٢٠ .

(٦) المرجع ص ٢٢٠ والمخصص ١٣/٢٠٠.

(٧) المرجع ص ٢٢١ وتهذيب اللغة ١٥/٥٠٥.

(٨) المرجع ص ٢٢١ والمخصص ١٣/٢٠٥ ومجمع الأمثال ٢/٣٩٥ .

(٩) المرجع ص ٢٢٧ .

ابن قُبَعَة

وقابِعاء ، يقال : يا ابن قُبَعَة وقابِعاء، وصف بالحمق . [١]

ابن قِتْرة

(غير مصروف) : ضرب من الحيَّات، لا يدخله الألف واللام ، وهي حَيَّة خبيثة لا ينجو سليمُها ، وقيل : هو ذكر الأفعى ، دقيق صغير شُبِّه بالقِتْرة، ونصل دقيق ، وقيل إنها شِبْهُ قضيب الفضة ، إذا رأت الإنسان وثبت في الهواء فوقعت عليه ، وتثنيتها : ابنا قِتْرة ، وجمعها : بنات قِتْرَة . [٢]

ابن قَرْصَع

(كجعفر) : لئيمٌ كان باليمنُ يُضْرَب به المثلُ في اللؤمِ ، فيقال : " ألأَم من ابن القَرْصَع " وفي " المرصَّع " ألأم من ابنِ قرْصع " و" أوضع من ابن قَوْصَع " وقد ورد بالواو والراء على التعاقب ، وإنما قيل المثل" ألأم من ابنِ قَرْصَع" [٣]

ابن القِرِّيَّة

(بكسر القاف والراء المشددة ، وتشديد الياء) هو أبو أيوب بن يزيد بن قيس من تَيْم الله بن النمر بن قاسط ، والقِرِّيَّة : إحدى أمهاته ، وهي في اللغة : الحَوْصَلة ، وهو أحد فصحاء العرب الموصوفين باللَّسَن ، كان جليسًا للحجاج . [٤]

ابن القَسْطَل

هو : الغريب والمسافر والحرب ، والقسطل : الغُبار . [٥]

ابن قَطَن

هو عبد العُزَّى بن قَطَن :جاهلي قديم، وهو الذي شَبَّه به النبي - صلى الله عليه وسلم - المسيح الدجال في قوله: " ورأيت رجلاً جسيمًا من نعتِه كذا وكذا، فقلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال، وأقرب الناسِ به شبهًا ابنُ قَطَن " . [٦]

ابن قَفْرَة

هو الذي يسير في المفازة التي لا ماء

---

(١) القاموس المحيط (ق ب ع) .

(٢) المرصع ص ٢٢٧ والمخصص ٢٠٥/١٣ والمزهر ٥١٩/١.

(٣) المرصع ص ٢٢٧ ومجمع الأمثال ٢٥١/٢ وأمثال الكرماني ٥٩٩.

(٤) المرصع ص ٢٢٧ والمعارف ص ٥٩٨ وأدب الكاتب ص٦٠ والبيان والتبيين ٢٠/١، ٢١.

(٥) المرصع ص ٢٢٧

(٦) المرصع ص ٢٢٧ وصحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٦٥ .

بها ولا نبات .

ابن قُلٍّ

يقال:" هو قُلٌّ بن قُلٍّ "(بضمهما) أي لا يُعْرف هو ولا أبوه (١).

ابن قَلْمَعَة :

يقال للذي لا يُعرف " هو صَلْمَعَةُ بنَ قَلْمَعَة بن فَقْع " ، وصَلْمَعْتُ الشيءَ : إذا اقْتَلَعْتُه من أصله ، والصَّلْمَعَة : الإفلاس ، والقَلْمَعُ : القلع ،والميم زائدة، وقيل : إنه على التعاقب بين الصاد والقاف، كما قالوا للعظيم الرأي: " صَنْدل وقَنْدل "ويقال: " لقيت من فلان صَلْمَعَة بن قَلْمَعَة " أي : ليس معه لا كثير ولا قليل ، والفَقْع : الكمأة البيضاء الرخوة، شبهه بمن لا أصل له ولا فرع . (٢)

ابن قَمْعَة

هو عمرو بن لُحَي بن قمعة بن خِندف، جاهلي قديم له ذكر في الحديث، وهو أول من سَيَّبَ السوائب . (٣)

ابن قَمِيئَة

شاعر معروف واسمه : عمرو بن قميئة بن ذَريح بن قيس بن ثعلبة جاهلي قديم ، وهو صاحب امرئ القيس الذي عناه في قوله :

بكى صاحبي لما رأى الدَّربَ دونَه
وأيقن أنَّا لا حِقَانِ بِقَيْصَرا

وابن قميئة : هو الذي جرح وجنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوم أحد ، واسمه عبد الله . (٤)

ابن القين

هو الفرزدق . أول من أطلقه عليه جرير قال أبو زيد النحوي إنما نسب جرير الفرزدق إلى أنه قين لأنه كان في بني مجاشع رجلان حدادان يقال لأحدهما: حبير وللآخر داسم ، وقيل إن أم الفرزدق هلكت فأرضعته أم حبير أحد هذين القينين ، فلذلك نسب إليه. (٥)

ابن الكاهلية

هو:عبد الله بن الزبير بن العوام، كانت

(١) المرصع ص ٢٢٨ .

(٢) المرصع ص ٢٢٨ ومجمع الأمثال ٤٠٦/١ واللسان (صلمع) .

(٣) المرصع ص ٢٢٨ والاشتقاق لابن دريد ص ٤٢٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ وصحيح مسلم حديث رقم ٢٨٥٦.

(٤) المرصع ص ٢٢٨ والشعر والشعراء ص ٣٨٣ والمعمرون ص ١١٣،١١٢ وسيرة ابن هشام ق ٢ ص ٨٠ والبيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٥ .

(٥) اللسان (ق ى ن).

إحدى جداته من بني كاهل ، وإياهـــا عنى الشاعر بقوله :

ومالي حينَ أقطعُ ذاتَ عِرْق

إلى ابن الكاهلية منَ مَعَادِ [١]

ابن كُدَيِّها وكُدائها

كُدَيّ ، وكُداء : ثَنِيَّتان بمكة من أعلاها وأسفلها ، وقيل هما جبلان بها، والهاء راجعة إلى مكة وإلى الأرض، وهــذا مثل يَضْرِبه من أراد الافتخــار علــى غيره . [٢]

ابن كُراع

هو : سُويد بن كراع العُكْلي ، وكُــراع اسم أمه ، وأبوه عمير ، غلبت البنــوة عليه حتى لا يشاركه فيها أحــدٌ مــن إخوتــه ولا من غيرهــم من أبناء من يسمى بكراع . [٣]

ابن الكَرْم

هو : القِطْف من العنب . [٤]

ابن الكَرَوان

هو : الليل . [٥]

ابن كُسَيْب

هو ولد الزنا، أى أن أمه تكسب بالزنا، قال بعضهم يهجو العجاج :

يا ابن كُسَيْبٍ ما علينا مَبْلَغُ

قد غلبتك كاعبٌ تَضَمَّخُ

يعني : ليلى الأخيلية ، وكانت هاجَتْــه فغلبته . [٦]

ابن أم كلاب

هو رجل من أهل المدينة عشقته حُبَّــى المدنية ، وتزوجته على كبر ســـنها ، فضرب بها المثل ، قـــال هُدْبَــة بــن الخَشْرَم :

فما وَجِدتْ وجدي بها أُمٌّ واجدٍ

ولا وَجْد حُبَّى بابنِ أم كِلاب [٧]

ابن الكوَّاء

هو رجل من الخوارج، واســمه عبــد الله، واسم أبيه: الكواء عمرو، وســأل عليًّا – رضي الله عنه– عن مســائل كثيرة مشكلة ، فأجابه عنــها ، ومــن جملتها السواد الذي في القمر ، فقــال : ذلك آيــةُ الليــل مُحَيت ، فهــو أثــر

---

(١) المرصع ص ٢٣٧ وخزانة الأدب ٦٢/٤ .

(٢) المرصع ص ٢٣٧ ومعجم البلدان (كداء) .

(٣) المرصع ص ٢٣٨ .

(٤) المرصع ص ٢٣٨.

(٥) المرصع ص ٢٣٨ .

(٦) المرصع ص ٢٣٨ واللســان (ك س ب) وفيه (مَبْذَح) بدلاً من (مبلغ) .

(٧) المرصع ص ٢٣٨ والأغاني ٢٧١/٢١.

المحو.[١]

ابن الكيِّس

اسمه زيد ، يضرب به المثل في الفصاحة ، فيقال : (أفصح من ابن الكيِّس) ومن أمثالهم : (أفصحُ من العِضَّيْن) هما دَغْفَل وابن الكيِّس ، قال الشاعر :

أَحاديثُ عن أبناء عادٍ وجُرْهُمٍ
تُثَوِّرها العِضَّان زيد ودَغْفَلُ

العِضُّ : الرجل الداهي . [٢]

ابن اللَّبُون

هو ولد الناقة إذا كان في العام الثاني ، واستكمله ، أو إذا دخل في الثالث ؛ لأن أمه ذات لبن إلى المخاض ، وهي ابنة لبون ، ويُكَنّى بابن اللبون من يقل الانتفاع به ، وربما قرنوا به التفسير فقالوا : لا لبنَ له فَيُحْلَب ولا ظهرَ فيركب " . [٣]

ابن اللُّتَبِيَّة

(بضم اللام ، وفتح التاء): صحابي، اسمه عبد الله، من الأزد، واللتبية أمه ، ولا يعرف إلا بها . [٤]

ابن لَذْعَة

هو: ربيعة بنُ رُفَيْع بن عوف السُّلَمي، ولذعة أمه ، غلبت عليه ، وهو الذي قتل دُريد بن الصِّمَّة يوم هوازن بسيف دريد ، وحكايته مشهورة . [٥]

ابن لِسان الحُمَّرة

هو أحد بني تَيْم اللَّاتِ بن ثَعْلَبة ، واسمه وَرْقَاء بن الأشعر ، ويكنى أبا كلاب وقد ذكر في حرف الحاء . [٦]

ابن اللَّفُوت

هو الذي تزوجت أمه بعد أبيه، فهي تلتفت عن زوجها إليه . [٧]

ابن ليالٍ

هو الطفل الصغير ، والحديث العهد بالولادة ، كما قالوا : ابن أيام . [٨]

ابن الليالي

هو القمر ، قال نُصَيْب :

---

(١) المرجع ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
(٢) المرجع ص ٢٣٩ ومجمع الأمثال ٢/٩٠ وأمثال الكرماني ٤٥٩ واللسان (ع ض ض).
(٣) المرجع ص ٢٤٣ والمنتخب من كنايات الأدباء ص ١١٩ ، ١٧٠ .
(٤) المرجع ص ٢٤٣ .
(٥) المرجع ص ٢٤٤ .
(٦) المرجع ص ٢٤٤ ومجمع الأمثال ٢/٣٤٧ والمعارف ص ٥٣٥.
(٧) المرجع ص ٢٤٣ .
(٨) المرجع ص ٢٤٤ .

بَدَأَنَ بنا وابنُ الليالي كأنه

حسامٌ جَلَتْ عنه النفوسُ صقيلُ . (١)

ابن الليل

هو الذي يسير الليل ، ولا يهوله ، وابن الليل تقوله العرب لصاحب الغارات ، ولذلك قالت أم تأبط شراً تُؤَبِّنُه بعد موته: " وا ابناه وابنَ الليل، ليس بِزُمَّيْل ، شروب للقَيْل ، يُضْرَب بالذيل ، كقرب الخبل ".

ويقال : " نِعْم ابنُ الليلةِ فلانٌ " يريدون التي وُلِدَ فيها ، وقال : فلان ابن الليل: أي صاحب سُرَى وقوة وجسارة ، قال:

ماذا يريني الليلُ من أهوالِهْ

إني أنا ابنُ الليلِ وابن خالِه(٢)

وابن الليل:اللص، وابن الليل أيضاً: ولد الزنا .

وأما ابنُ ليلتها فالأمرُ العظيم والرأي السديد الصادر عن الفكرة الصالحة والقريحة الثاقبة . (٣)

ابن ليلى

المسمى به كثيرون،ومن أشهر المُسَمَّيْن به : عمرُ بن عبد العزيز ، قال كُثَيِّر :

يا أيها المُتَمَنّي أن يكون فتًى

مثلَ ابنِ ليلى لقد خَلّى لك السبلا

اعدُدْ ثلاثَ خِلال قد جُمِعْن له

هل سَبَّ من أحَدٍ أوسُبَّ أو بَخِلا(٤)

ابن ليلة

وابن الليلة هو الهلال لأول ليلة يُرَى ، قال الشاعر :

كأن ابنَ لَيْلتِها جانحا

فَسِيطٌ لدى الأُفْق من خِنْصرِ

ثم هو ابن ليلتين ثم هو ابن ثلاث . (٥)

ابن ماء

هو : نوعٌ من طير الماء ، ويجمع على بنات ، فإذا عَرَّفْته قلت : ابن الماء ، بخلاف ابن عرس وابن آوى ،

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٣ وفيه (العيون) بدل (النفوس) في بيت نُصيب .

(٢) نسبه المخصص إلى العنبري وروايته (أنا ابن عم الليل) .

(٣) المرصع ص ٢٤٤ والمخصص ٢٠١/١٣.

(٤) البيان والتبيين ١١٢/٣ ، والمعارف ٣٦٢ ، ٣٦٣ والمرصع ص ٢٤٤ وديوان كثير ص٣١١.

(٥) المخصص ٢٠٧/١٣ وثمار القلوب ص٢٦٣ والمرصع ص ٢٤٤ ونسب اللسان البيت في (ف ، س ، ط) إلى عمرو بن قميئة ، وفيه (مزنتها) بدل (ليلتها) .

لأنه يقع على أنواع كثيرة من طير الماء ، ويطلق على كل ما يألف الماءَ من أجناس الطير ، وتلك يدل كل واحد منها على جنس مخصوص [(١)] قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعتسافا والثُّريا كأنَّها
علىَ رَقْمة الرأسِ ابنُ ماءٍ مُحلِّق [(٢)]

فجعل صفته نكرة، وقال الآخر فأدخل عليه حرف التعريف :

وطاعنتُ عنكِ الخيلَ حتى تَبَدَّدت
بَدادَ بنات الماء أَبْصَرْن بازيا

وقيل إن ابن الماء : طائر أبيض مهزول ضاوٍ .

وقيل هو الشيب ، قال الشاعر :

وكم فَرَّ الغرابُ من ابن ماء [(٣)]

يعني بالغراب : الشباب ، وبابن ماء: الشيب .

ابن ماء السماء

هو: عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن الأزدي، فعمرو يسمى مُزَيْقِياء ، وعامر هو : ماء السماء ، يضرب به المثل في السخاء وإطعام الطعام ، كان إذا أخلف القطرُ احتبى الناس بفناء بيته فأقام مُقام القطر . [(٤)]

ابن ماء المزن

هو اسم النعمان بن المنذر اللخمي ، يضرب به المثل في السخاء ، كما قيل لابن ماء السماء . [(٥)]

ابن المازن

هو : النمل ، والمازن بيض النمل .[(٦)]

ابن ماقط

تقول العرب : " فلان ساقط بن ماقط ابن لاقط " تَتَسَابُّ بذلك ، و" الساقط عبد الماقط ، والماقط عبد اللاقط ، واللاقط عبد مُعْتَق "

ومنه الحازِيّ المتلهف ، والطارق بالحصي ، ومولى الموالي . [(٧)]

ابن المُتَمَنِّيَة

هو الحجاج بن يوسف الثَّقَفِيّ من قول أمه :

(١) المخصص ٢٠٦/١٣، وثمار القلوب ٢٦٣ والمرصع ص ٢٥٣ وحياة الحيوان الكبرى ٣٩٣/٢ .

(٢) ديوانه ٤٩١/١ ، وفيه (قمة) بدل (رقمة).

(٣) المنتخب ص ١١٨ وصدر البيت : (فأحنى صعدة الرجل المجيد) .

(٤) المعارف ص ٦٤٨ والمرصع ص ٢٥٤ .

(٥) المعارف ص ٦٤٩ والمرصع ص ٢٥٤ .

(٦) المرصع ص ٢٥٤ .

(٧) المزهر ٥٢٢/١ واللسان في (م ق ط).

هل من سبيلٍ إلى خمر فأشرَبَها

أم من سبيل إلى نَصْرِ بن حجاج [١]

ابن مَحٍّ

هو الرجل ، قال الفرزدق :

فأنتم بَدَأتُم بالهدية قَبْلَنا

وكان علينا يا ابن مَحٍّ ثوابُها [٢]

ابن محاق

هو : الحية . [٣]

ابن مخاض

هو الفصيل إذا لَقِحَت أمُّه ، والأنثى : بنت مخاض ، أو ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمَّه لَقِحَتْ بالمخاض أي الحمل ، وإن لم تكن حاملاً ، وما حملت أمه أو حملت الإبل التي فيها أمه ، وإن لم تحمل هي .

جمعه : بنات مخاض ، وقد تدخلها أل، وتعريفه حينئذٍ تعريف جنس ، قال الشاعر :

كَفَضْلِ ابن المخاضِ على الفصيل

(١) المرصع ص ٢٥٤ والبيت من شواهد الكافية ، وانظر في قصتها وشعرها خزانة الأدب ٤/٨١-٩٠ وللبيت روايات متعددة.

(٢) المرصع ص ٢٥٤ وديوان الفرزدق ص ٥٣.

(٣) المرصع ص ٢٥٤ .

وإنما سُمي ابنَ مَخاض في السنة الثانية، لأنهم كانوا يحملون الفحول على الإناث فيها ، وفي " المرصع " : والمخاض اسم لجمع الحوامل ، ولا واحد لها من لفظها ، وواحدها : خِلْفَة، ويجمع على مخايض . [٤]

ابن مِخْدَش

يقال (بكسر الميم وفتح الدال) و (بضم الميم وتشديد الدال وكسرها) هو : الكاهل ، وقيل : هو طرف الكَتِف أو عظمه ، ويقال للاثنين : ابنا مِخْدَش؛ وإنما سمي كاهل البعير مِخْدَشا ، لأنه يَخْدِش الفم لقلة لحمه.[٥]

ابن مدينة

هو الرجل العالم بالشيء العارف به ، قال الأخطل :

رَبَتْ وربا في حَجْرِها ابنُ مدينةٍ

يظل على مِسْحاته يَتَركَّلُ

ويقال للفَطِن : ابن مدينتها وابن بلدتها.

وقيل المدينة : الأَمَةُ وابنها العبدُ .

ويقال لولد الزنا : ابن مدينة .

(٤) المرصع ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ والمخصص ٢٠٦/١٣ واللسان (م خ ض) وصدره: (وجدنا نهشلاً فضَلت فُقَيْمًا).

(٥) المرصع ص ٢٥٥ .

وقيل هو رجل خَمّار من أهل القوى ، أراد أنه من أهل المدن لا من أهل البادية . (١)

ابن مَدَى

كفتى : وادٍ.

ابن المُذَلَّق

يروى (بالدال ، وبالذال المعجمة أشهر) وهو : رجل من عبد شمس بن زيدِ بن عبد مناف ، يضرب به المثل في الفقر والإفلاس ، فيقال : " أفلس من ابن المذلَّق " ولم يزل هو وأخوه وأبوه وجده معروفين بالإفلاس ، أنشد أبو عمرو :

فإنك إذ ترجو تميمًا وخيرَها
كراجي الندَى والجودِ عند المُذَلَّق (٢)

ابن المَراغَة

شتم عند العرب ، يقولون : " يا ابن المراغة " قال أبو تمام في " شرح المناقضات " إنها رذيلة ولدته في مراغة الدواب، أو كانت كالمراغة،لمن أرادها .

(١) المرجع ص ٢٥٥ وديوان الأخطل ١٩ والمنتخب من كنايات الأدباء ص ١١٧ واللسان (م د ن) .

(٢) المرجع ص ٢٥٥ ومجمع الأمثال ٨٣/٢ والقاموس المحيط (ذ ل ق) .

وقيل : المراغة الأتان .

وقيل : هي كناية كقولهم : ابن بغداد وابن بلد ، وهي في شعر الفرزدق يهجو جريرًا ، وكثيرًا ما يسميه ابن المراغة، وجرير يسميه ابن القين . (٣)

ابن مَرْجانة

هو عُبيد الله بن زياد بن أبيه الذي جهز الجيش لقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . (٤)

ابن مَرْقُوم الذراعين

هو: الحمار . (٥)

ابن مُزْنَتِه

هو الهلال ، ويقال :" هو ابنُ مُزْنَتِها" أيضًا ، وهو أول ما يطلع من المزنة ، وهي : السحابة إذا انقشعت عنه ، قال حميد :

كأن ابنَ مُزْنَتِها جانحًا
فَسِيطٌ لدى الأفق من خِنْصر

الفَسيطُ: قُلامة الظفر ، وقال الأزهري: ابن المزنة : الهلال . (٦)

(٣) المرجع ص ٢٥٥ والمخصص ٢٠٦/١٣ وخزانة الأدب ٦٠/٣ ، ٩٦-٩٨.

(٤) المرجع ص ٢٥٥ وفيه (ابن أم مرجانة) والبيان والتبيين ٧٣/١ ، ٢١٠/٢.

(٥) المرجع ص ٢٥٥

(٦) المرجع ص ٢٥٦ والمنتخب من كنايات الأدباء ص ١١٩ واللسان (ف س ط)

ابن المُزَوَّر

هو الصدر ، موضع الـزَّوْر ، وقـال الخليل : هو الذي إذا سله المُذَمِّـر من بطنِ أمه اعوجَّ صَدْرُه ، فيغمـزُه ليقيمَـه ، فيبقى به أثرٌ من غَمْـزِه فيعلم أنهُ مَـزَوَّر، والمُذَمِّـر : الـذي يُدْخِـل يدَه في حَياء الناقةِ لينظر أذكرٌ جنينها أم أنثـى ؟ أو ليخرجَـه مـن بطنهـا .(١)

ابن مُزَيْقِياء

هو المتقدم ذكره المضروب به المثـل في قولهم : (أعظمُ في نفسه من ابـنِ مُزَيْقِياء) وهو عمـرو بـن عـامر مزيقياء ، صاحب سيل العرم ، ومـن ولده ملوك جَفْنَة والأنصـار ، ولقـب بذلك، لأنه كان يلبس كل يـوم حُلَّـة، فإذا أمسى مَزَّقَها واستبدل أخرى . (٢)

ابنُ مُساعاة

هو ولد الزنا ، والمساعاة : الفجور مع الأمة . (٣)

ابن المَسَرَّة

هو : غصن الريحان. (٤)

(١) المرصع ص ٢٥٦ واللسان (ز و ر).
(٢) خزانة الأدب ٣٢٤/٢ .
(٣) المرصع ص ٢٥٦ .
(٤) المرصع ص ٢٥٦.

ابن مُسْتَنْطَحِ الأباطح

هو : القرشي الذي يولد ببطن مكـة ، والمسلنطَح : المتسع مـن الـوادي ، والأباطح جمـع أبْطَـح ، واسـلنطح الشيء. طال وعرض (وتفتح الطـاء وتكسر على الفاعل والمفعول). (٥)

ابنَ مَصَّة

اللئيم : من المصِّ، وهو أخـذ الثـدي بالفم ، ومص اللبن منه بخلاً وشـحًّا، ويقال أيضًـا : " ابـنَ مَصَّـان " و " ابـنَ مَصَّانَة " . (٦)

ابن مَصِيف

هو الفصيل الذي ولد في الصيف . (٧)

ابن مطر

المازني يضرب به المثل في الوفـاء فيقال: " أوفَى من ابن مطر المـازني " وذلك أن رجلا جاوره ، ومعه امرأتُه ، وكانت جميلة ، فأعجبت أخاه قيسًـا، فقتل زوجها غِيلَةً ، فقتل أخاه به وقال:

فَإنِي – أبيتَ اللعنَ – لا ثَوْبَ عاجزٍ
لَبِستُ ولا من خزيَةٍ أتَقَنَّعُ

(٥) المرصع ص ٢٥٦ والمخصص ٢٠١/١٣.
(٦) المرصع ص ٢٥٦ .
(٧) المرصع ص ٢٥٦ .

سَعيتُ إلى قيس بخدمةِ جاره

لأمنعَ عِرْضي إنَّ عِرْضَي مُمَنَّعُ [١]

ابن مُطْفِئَة السراج

هو: رجل من بني عَبْس ، مر الأقيشر ذاتَ يوم ببني عبس فقال له بعضهم : "يا أقيشر " وكان يغضب من هذا الاسم فنظر إليه وقال :

أتدعوني الأقيشرَ ذاك اسمي

وأدعوك ابن مطفئةِ السراجِ

تنادي خِدْنها بالليل سِرًّا

وربُّ العرشِ يعلمُ ما تُناجي

فلقب ذلك الرجل بابن مطفئة السواج، وبقي هذا اللقب في عقبه . [٢]

ابن الـمُعارَضَة

هو ولد الزنا، والمُعارَضَة:المسافحة.[٣]

ابن المُعْبَرة

قال في "المحكم":وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة أي العفلاء ، وأصله من ذلك: عدم الاختتان . [٤]

ابن معير

الداهية .

ابن مَغْل

(بفتح الميم والغين المعجمة) هو : الذى يُتَّقى ويُخاف كما يُخاف المَغَلُ ، وهو فساد في العين ، وقيل وجع في البطن من أكل التراب . [٥]

ابنُ مُفَرِّغ

الشاعر يزيد بن زياد بن ربيعة بن مُفَرِّغ.[٦]

ابن مُقْبِل

هو شاعر معروف اسمه تميم بن أبي مقبل من بني العجلان، ولا يعرف إلا ببنوة أبيه . [٧]

ابن مِقْرَض

هو: دُوَيبَّة أكحل العين ،طويل الظهر ، ذو قوائم أربع أصغر من الفأر، يقتل الحمام ، ويَقْرِض الثياب ، وفي

(١) المرصع ص ٢٥٦ ، ١٥٧ وفيه (بذمة) بدلاً من (بخدمة) ومعجم الشعراء ٤٦٨ .

(٢) المنتخب من كنايات الأدباء ص ١٨ واللسان في(ق ش ر)وخزانة الأدب ٤/٤٨٧.

(٣) المرصع ص ٢٥٧ .

(٣) اللسان (ع ب ر) والمحكم ٢/٩٥.

(٤) المرصع ص ٢٥٧.

(٤) الأغاني ١٧/٥١-٧٣ وخزانة الأدب ٤/٣٢٥-٣٢٩.

(٥) المرصع ص ٢٥٧.

(٦) الأغاني ١٧/٥١-٧٣ وخزانة الأدب ٤/٣٢٥-٣٢٩.

(٧) الشعر والشعراء ص ٤٦٢-٤٦٥ وخزانة الأدب ١/٢٣١-٢٣٣.

" القاموس " يقال له بالفارسية (دَلَـــه) وهو قُراد الحَمام.(١)

ابن مِقْلَى

(بكسر الميم والقصر) : الحمار . (٢)

ابن مَلاج

هو اللئيم من المَلْج : تناول الثدي بأدنى الفم ليرضع ، فيمص اللبن من الضرع لبخله ، ويقال له : ابن مَلْجان ، وابـن مَلْجَه وابن مَلْجانَة .(٣)

ابن مَلاَّص

هو اللئيم كأنه من الإمـــلاص ، وهـو إسقاط الجنين ، وفي " القاموس : يـا ابن مَلاَّص ككتان : شَتْم . (٤)

ابن مِلاط

الهلال ، شبه في انحنائه بعضد الناقـة لانفتاله ، قال :

وَرَدْتُه والليلُ داجٍ أبلقُ
وابن مِلاطٍ متجافٍ أدْفَقُ

الأدفق: المنحنـى.أراد طلوعـه فـي السحر آخر الشهر . (٥)

ابنُ مُلْقَى الركبان

ويقال : " ابنُ مُلْقَى أرْحُـلِ الركبــان" يقال ذلك لمن يُشتَم ويُصَغِّـرُ شـأنُه ، وهو كناية عن الزنا ، كـأن الركبـان تلقى رحالها عند أمـه؛ لذلـك كـانت العرب تتساب بها . (٦)

ابن مُلِمَّة

هو الجَلْد الصبور على المُلِمَّات ، وهى الشدائد . (٧)

ابنُ مُناذِر

شاعر بصري ، فمن فتح الميـم لـم يصرفه، ويقول إنه جمع مَنْذَر ، لأنـه محمد بن مَنْذَر بن منذر بـن منـذر ، ومن ضَمَّها صرفه . (٨)

ابن مَنْدَلَة

هو: أحد رؤســاء العـرب، واسـمه الحارث، وكان مـن ملـوك الشـام، يُضرب به المثل في التأبيد، يقــال: لا آتيكَ حتى يئوبَ ابنُ مندلة " وذلك أنـه أغار على حُجْـر بن الحـارث آكـل المُرار على عهد بهرام جور ، فاستاق مالَه وأهلَه وامرأته هند الهنود ، فلمـا بلغه الخبر ، وكان غازيا تَبِع ابن مندلة

---

(١) المرصع ص ٢٥٧ والمخصـص ٢٠٦/١٣ والقاموس المحيط (ق رض) .
(٢) المرصع ص ٢٥٧ .
(٣) المرصع ص ٢٥٧ واللسان (م ل ج) .
(٤) المرصع ص٢٥٧ والقاموس المحيـط (م ل ص).
(٥) المرصـع ص ٢٥٨ والمنتخـب ص ١٢٠ واللسان (م ل ط) .
(٦) المرصع ص ٢٥٨ .
(٧) المرصع ص ٢٥٨ .
(٨) الشعر والشعراء ص ٨٧٣-٨٧٥والموشـح للمرزباني ص ٣٦٣ واللسان (ن ذ ر) .

بعد ثمان فلحقه وقتله واستعاد ماله وأهله. (١)

ابن مَوْتٍ

يقال :" حي بن موت " ، وهو ضرب من لعب الصبيان يجعلون ثوبًا تحت الرمل ، ويُهال على أطرافه ، ويرققونه فوقه بقدر ما يستر الثوب ، وهو تحته ، ثم ينادونه : ياحيَّ بن موت ، وقيل يلبس الصبي ثوبًا يحول بينه وبين الرمل ثم يدفن في الرمل. (٢)

ابن ميَّادة

شاعر معروف مشهور ، اسمه الرماح ابن أبرد الذبياني من مخضرمي الدولتين ، وميادة : أمه ، ولا يعرف إلا بها . (٣)

ابن النابغة

هو : عمرو بن العاص السهمي الصحابي ، وكثيرًا ما كان يقال له عند الذم : يا ابن النابغة،وهي أمه.(٤)

ابن نابِل

هو الحاذق ، يقال:نابل بن نابل. (٥)

ابن ناريَن

هو: خبز يُثْرَد في سمن ولبن قد أُغلِي عليه، ثم يُساط كما تساط العصيدة ، ويسمونها المعذَّبة ، لأنها تُعَذَّب بالنار مرتين، ويقال لها أيضًا بنت ناريـن. (٦)

ابن ناط

يقال فيٍ موضع تخليط الرجل ، وموضع التكذيب له ، ولمن يدعي علمًا ليس معه أداته إنه : "عاطِ بن ناط"، وعاطِ فاعل من عطاه يعطوه : إذا تناوله ، وناطِ من : ناط ينوط إذا علَّق ويقال: " فيه أعواط وأنواط ". (٧)

ابن الناطور

صاحب إلياء ، وصاحب هرقل ،كان مُنَجِّمًا سُقِّفَ على نصارى الشام ، ويروى (بالظاء) من النظر .

ابن نافِخ كيره

هو: سب وذم، كأنه جعله حداداً ، قال جرير:

لعلك ترجو يا ابنَ نافِخ كِيرِه
قُرومًا شَبًا أنيابِها لمْ يغلَّلِ (٨)

---

(١) المرصع ص ٢٥٨ واللسان (ن د ل) .

(٢) المرصع ص ٢٥٨.

(٣) الشعر والشعراء ص٧٧٥-٧٧٧وخزانة الأدب١/١٦٠،١٦١والأغاني٢/٢٢٧-٣٠٠.

(٤) المرصع ص ٢٦٦ والاستيعاب ٣/١١٨٤.

(٥) المرصع ص ٢٦٧.

(٦) المرصع ص ٢٦٧.

(٧) المرصع ص ٢٦٧ .

(٨) المرصع ص ٢٦٧ وديوان جرير ٥٥١ .

ابن الناقة

هو البابوس ، والبابوس: الصغير ، وذكره ابن أحمر في شعره . (١)

ابن ناهق

هو البغل . (٢)

ابن نَجْدَته

هذا يقال في ابن بجدته بالباء ،وهو الدليل ، يقال : " دليل نَجْدٍ " أي هادٍ، كأنه وُلِد ونشأ بالأرض النَّجْد أي المشرفة ، قال الشاعر :

أنا ابن نَجْدَتِها علمًا ومعرفةً
فاسأَلْ تَجِدْني بسعدٍ أعلمَ الناسِ

هكذا يروى بالنون ؛ ويقال للرجل الضابط للأمور:"إنه لطَلاَّعُ أَنْجد".(٣)

ابن النجلة

هو الدُّجَى ، قال الأزهري (بضم الدال وسكون الجيم) وقال غيره: (بفتح الجيم ، والقصر) واحده : دُجْيَة وهى ولد النجلة . (٤)

ابن نِخْسَة

(بالكسر) هو : كناية عن ولد الزنا ، قال الشماخ :

أنا الجِحاشِيُّ شَمّاخٌ وليس أبي
بِنخْسَةٍ لِدَعِيٌّ غيرِ موجودِ (٥)

ابن النخّار

:صاحب طلائع بني القين يوم (بالِغَة).

ابن النعامة

اختلفوا فيه ، فقال بعضهم : هو المَحَجّة ، وبُنَيَّات الطريق ، وصدر القوم ، وعِرْق تحت الأَخْمِصَ ، وعَظْم تحت الساق ، وكل ذلك عن الأئمة ، عنترة العبسي لامرأته يقول :

ويكون مركَبَك القَعُودُ ورحلُه
وابنُ النعامة يوم ذلك مَرْكَبي

وأراد به الطريق ، وإنما سمي الطريق ابن نعامة ، لأن النَّعامات علاماتٌ تُنْصَب على الطريق ، وربما نَصَبَها الرَّبِيئةُ ليستظل بها ، وقال الواحدي عند قول المتنبي :

لا ناقَتِي تقبل الرَّدِيفَ ولا
بالسوط يومَ الرِّهان أُجْهِدُها.

إنه أراد بالناقة نَعْلَه ، كما قيل في قول عنترة، وذكر البيت، ثم قال: وقيل ابنُ النعامة:عِرْق في باطن القدم، يعني أنه

---

(١) المرصع ص ٢٦٧ .

(٢) المرصع ص ٢٦٧ .

(٣) المرصع ص ٢٦٧ .

(٤) المرصع ص ٢٦٨ واللسان (د ج ي) .

(٥) المرصع ص ٢٦٨ وديوان الشماخ ص١١٩ وفيه (لنزيع) بدل (دَعِيٌّ) .

راكب أخْمَصَه .

وفي "المرصع " قال بعضهم: النعامة: الطريق نفسها، وابنها: وَسَطُها ومُعْظَمُها .

وقيل : هو من الطرق الذي كان مركب النعامة، وقيل: هو اسم فوس ، وقيل : هو اسم رجل بعينه ، ويقال للمظلة التي يستظل بها على الجبل : ابن النعامة ، وقال الأزهري : ابن النعامة : الفرس الفارِه ، والساقي الذي يكون على رأس البئر .

وابن النعامة أيضًا : شاعر من كلب كان يعارض القُطَاميَّ ، وله يقول :

رأيتُ ابنَ النعامة يُدَرِّيني

ولم يَكُ يَدَّرِي مثلي الحكيم

يقول : يجعلني كالدَّرِيَّة ، وهي حلقة يتعلم عليها الطعن . (١)

ابن نَعْش

الواحد من بنات نعش ، ولهذا جاء في الشعر بنو نعش قال :

تَمَزَّزْتُها والديكُ يدعو صباحَه

إذا مابَنُو نَعْش دَنَوْا فتَصَوَّبُوا.(٢)

(١) المرصع ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ وثمار القلوب ص٢٦٥ وتهذيب اللغة ٥٠٤/١٥ والمخصص ١٠٦/١٣ والمنتخب ١٢٠ وديوان عنترة ص٢٧٤ واللسان في (ن ع م) وديوان المتنبي ٢٦/٢ والقطامي ٥٤ .

ابن النَّكُوح

هو : ولد الزنا ، والنكوح فَعول من النكاح . (٣)

ابن النَّواحة

هو عبادة بن الحارث من بني حنيفة، وكان داعية لمسيلمة الكذاب ، أنفذوه رسولاً إلى النبي — صلى الله عليه وسلم- ، وهو الذي قال له النبي – صلى الله عليه وسلم -: " لولا أن الرسلَ لا تُهاج لقتلتك".(٤)

ابن هَبُولة

أو الهَبُولة أو الهَبُول ، ملك من ملوك العرب معروف . (٥)

ابن هُبَيْرَة

يقال في المثل:"لا آتيكَ أَلْوَةَ بن هُبَيْرة " أي أبدًا ، والأَلْوَة : الأَلْيَة ، وهي اليمين ، وهي منصوبة على الظرف ، كما قالوا : لا آتيك هُبَيْرَةَ بن سعد "

(٢) المرصع ص٢٦٩ وروايته (تنورتها) بدل (تمزرتها) واللسان (ن ع ش) وهو منسوب إلى النابغة الجعدي ، والمنتخب ص١٢٠ وروايته وباكرتها (وباكرتها) .

(٣) المرصع ص ٢٧٠ .

(٤) المرصع ص٢٧٠ وصحيح البحاري معازي ٢٣ .

(٥) اللسان في (هـ ب ل) .

وهو رجلٌ فُقِدَ ، " ولا آتيك القارظ العَنْزِي" أي أبدًا، وكذلك قولهم : " لا آتيك حتى يئوب القارظان " . (١)

ابن الهُبَيِّغ

يقال في السب والذم . (٢)

ابن الهَجُول

ولد الزنا ، والهَجُول : الفاجرة .(٣)

ابن هَرْمَة

هو : آخر ولد الشيخ والشيخة .

وابن هَرْمة : شاعر معروف ، واسمه: إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة . (٤)

ابن هَمّ

هو: الذي لا يقدر أن يدفع عن نفسه، وقيل هو الذي يصبر على الهمّ . (٥)

ابن الهَلُوك

هوابن البَغِيّ . (٦)

ابن هِنَّام

(كِقِثّاء): قبيلة من الجن، قال رؤبة :

* كأن وسواسك بالتمام *

* حديثَ شيطانِ بني هِنَّام * (٧)

ابن الهوجل

هو الجمل ، قال الراجز :

ياربِّ سلِّم قصبَ ابن الهوجلِ

وخُفَّه من طول لَكْمِ بن الجَنْدل (٨)

ابن هَيَّان

هو : الخسيس من الناس . (٩)

ابن وابِش

وبنو وابش قوم من العرب ، يضرب بهم المثل في جودة الرمي، قال عمرو ابن معدي كرب الزبيري :

وذات عِدادٍ لها أزْمَل

براها رماةُ بني وابش

ذات عداد : القوسَ ، وأزملها : صوتها.(١٠)

ابن واحِدٍ

هو الرجل المعروف المشهور ، يقال :

---

(١) المرصع ص ٢٨٤ والمستقصى ٢/٢٥١ .

(٢) المرصع ص ٢٨٤ واللسان (هـ ب غ).

(٣) المرصع ص ٢٨٤ واللسان (هـ ج ل) .

(٤) المرصع ص ٢٨٤ وانظر ترجمته في الشعر والشعراء ص ٧٥٧ وخزانة الأدب ١/٤٢٤-٤٢٦ .

(٥) المرصع ص ٢٨٤ .

(٦) المرصع ص ٢٨٤.

(٧) المرصع ص ٢٨٥ واللسان (هـ ن م) ومجموع أشعار العرب وروايته (وسواس شيطانَيْ بني هِنَّام) .

(٨) المرصع ص ٢٨٥ .

(٩) المرصع ص ٢٨٥ .

(١٠) المرصع ص ٢٧٨ وشعر عمرو بن معدي كرب ص ١٢٠ وروايته (.. بَرَتْها ..).

" فلان واحد بن واحد " . [١]

ابن وَاهِصَةِ

هو: كناية عن اللئيم الوضيع، والوهْصُ: كسر الشيء الرِّخْو اللين ، وكَنَّى بـــه هنا عن الخَصِيّ ، والعـــرب تجعــل الخَصِيَّ من الرجـــال لئيمّـــا منقطعّـــا خزيان ، فإذ كان في النساء كان أهجى وأذم ، قال قيس بن عمرو التغلبي :

زعم ابنُ واهصةِ الخُصَى أني له

عبدٌ وقد كذب ابنُ واهصةِ الخُصَى.[٢]

ابن وَرْدَان

ضرب من الحشرات أسود معـــروف ، والجمع : بنات وردان .[٣]

ابن يَم

هو : الخليج من البحر. [٤]

ابن يَوْأم

هو اسم للبُعد ، قال :

فإن التي كَلَّفتَنِي أن أَرُدَّها

مع ابن عِيادٍ أو بأرض ابن يَوْأما [٥]

ابن اليوم

هو : النهار . [٦]

ابن يَوْمِه

هو : الذي لا يتفكر في غده . [٧]

ابن يومين

هو : الفَرْخُ الذي خرج مـــن البيضـــة ليومين . [٨]

ابنا آدم

هما : هابيل وقابيل اللـــذان قـــص الله سبحانه وتعالى شـــأنهما فـــيَ ســـورة المائدة فقال تعالى : ﴿ واتل عليهم نبـــأ ابنَيْ آدمَ بالحَقِّ ﴾ الآيات ، والقـــاتل : قابيل ، والمقتول : هابيل . [٩]

ابنا بَغِيض

همـــا : عَبْـــس وذُبْيـــان ، قبيلتـــان مشهورتان [١٠].

ابنا بَيْضاء

هما: سهل وسُهَيل ، صحابيان من بني

(١) المرجع ص ٢٧٨ .

(٢) المرجع ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ واللســـان فـــي (و هـ ص).

(٣) المرجع ص ٢٧٩.

(٤) المرجع ص ٢٨٨.

(٥) المرجـــع ص ٢٨٨ واللســـان فـــي (وأم) والمخصص ٢٠٨/١٣ ورواية اللسان (وإن الذي كلفتني أن أرده) .

(٦) المرجع ص ٢٨٨.

(٧) المرجع ص ٢٨٨.

(٨) المرجع ص ٢٨٨.

(٩) المرجع ص ٥٥ والمخصـــص ٢٠٩/١٣ والآية ٢٧من سورة المائدة .

(١٠) المرجع ص ٧٧ .

الحارث بن فِهْر، والبيضاء:أمهما. [١]

ابنا ثُعَل

هما جَرْول وسلامان بطنان من طيئ. [٢]

ابنا جالِس وسَمير

هما طريقان يخالف كلٌ منهما الآخر ، قال الشاعر :

فإن تكُ أشْطانُ الهَوَى اختلفتْ بنا
كما اختلفت ابنا جالسٍ وسَمير [٣]

ابنا جَمِير

الليل والنهار ، سميا بذلك للاجتماع فيهما ، من قولهم : " أجْمَرَ القوم على الشيء " إذا اجتمعوا عليه ، وجَمِير القوم : مُجْتَمَعهم . [٤]

ابنا دُخَان

هما غَنِيّ وباهلة : بطنان من بني سعد ابن قيس عَيْلان ، سُمُّوا بذلك لأن ملكًا من ملوك اليمن غزا بلادهم فدخل هو وأصْحابُه كهفًا ، فنذرت بهم غني وباهلة ، فأخذوا باب الكهف وجعلوا يدخنون عليهم حتى ماتوا ، فسموا بني دُخَان ، فصار ذمًّا بعد أن كان مدحًا. [٥]

ابنا رَغَال

(بفتح الراء والغين المعجمة) هما : جبلان قرب ضَرِيَّة . [٦]

ابنا رَيْطَة

هما جَعْدَة وقُشَير ابنا كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة . [٧]

ابنا سُبات

هما : رجلان كانا في قديم الزمان مجتمعين زمانًا طويلاً ، ثم تفرقا ، فصار أحدهما إلى نَجْد والآخرُ إلى تِهامة ، فلم يلتقيا بعد ذلك قط ، فضرب بهما المثل في عدم الاجتماع بعد الافتراق . قال ابن أحمر :

وكُنَّا وهمْ كابنَيْ سُبات تفرقا
سِوًى ثم كانا مُنْجِدا وتِهاميا
فألقى التِّهامي منهما بِلَطاتِه
وأحْلَط هذا : لا أريمُ مكانيا

اللَّطَاة : الصدر والرأس ، وأحْلَط : اجتهد في اليمين ، يقول : كنا كهذين

---

(١) المرصع ص ٨٠ .
(٢) المرصع ص ٩٢ .
(٣) المرصع ص ١٠٠ والمنتخب ص ١١٧ واللسان (ج ل س) .
(٤) المرصع ص ١٠١، ١٠٢ والمنتخب ص ١١٧، ١١٨ .
(٥) المرصع ص ١٣٦ .
(٦) المرصع ص ١٤٩ ومعجم البلدان (رغال).
(٧) المرصع ص ١٤٩.

الرجلين ، فألقي أحدهما لَطاتَه بتهامة لا يفارقها ، وحلف الآخر ألا يفارق نَجْدًا ، فكيف يلتقيان ؟

وقيل : كانا أخوين لا يفارق أحدهما الآخر في حالٍ من الأحوالِ، والسُّبات: والدهما ، وابن سُبات أيضا: الليل والنهار . (١)

ابنا سَمير

هما الليل والنهار ، لأنهما يُسْمَرُ فيهما أي : يُتَحَدَّث ، وقيل الغَداةُ والعَشِيُّ، قال ابن الزقاقي :

لا بنَيْ سَمِيرٍ صُروفٌ غيرُ غافلةٍ
يُحْسِنَّ نَقْضًا كما يُحْسِنَّ إبراما.

وقيل : سمير : الدهر ، وابناه : الليل والنهار ، ويقال : " لا أفعل ما سمر ابنا سمير "و" ما أَسْمَرَ ابنا سَمِير" بالألف ، وقد يقال : ابن سمير على الواحد ، وأنشدوا :

دَعا الله بالداءِ الذي ليس قاتِلاً
ولا باديا ما أَسْمَرَ ابنُ سَمير

يريد : داء باطنا . (٢)

ابنا شَمامٍ

(بفتح الشين) قيل هما هضبتان في أصل جبل يقال له: شَمام، وقيل: هما جبلان في ديار بني تميم مما يلي دارَ عمرو بن كلاب ، وقيل : شَمام هو الجبل وابناه : رأساه ، قال :

وإني إذ نزلت على المُعَلَّى
نزلت على البواذخِ من شَمام(٣)

ويضرب بهما المثل في الاقتران والاستصحاب ، قال :

فهل حُدِّثْتَ عن أخوين داما
على الأيام إلا ابني شَمام

وأنشد الخليل :

وإنكما على غِيَرِ الليالي
لأبقي من فروعِ ابنَيْ شَمامِ (٤)

ابنا صُحار

بطنان من العرب . (٥)

ابنا طِمِرّ

هما جبلان بنخلة الشامية، قال الشاعر،

(١) المرصع ص ١٦٢ ، ١٦٣ واللسان في (ح ل ط) وفيه (لا أعود ورائيا) بدل (لا أريم مكانيا) .

(٢) المرصع ص ١٦٤ وثمار القلوب ٢٦٩ ، ونسب بيت الزقاقي إلى ابن الرومي =

= والمستقصى ٢/٢٤٩ وأمثال الكرماني ٥٤٠.

(٣) اللسان (ش م م) .

(٤) المرصع ص ١٧٢ وثمار القلوب ٢٦٩ والبيت (فهل حدثت ..) في ديوان لبيد ص ٣٤٣ والمخصص ١٣/٢٠٢ ، ومعجم البلدان (شمام) .

(٥) اللسان (ص ح ر) .

وأراد إبلاً :

وَضَمَّهُنّ في المسيل الجاري

ابنا طِمِرٍّ وابنتا طَمار

وابن طِمْر (بكسر الطاء وسكون الميم) جبل . (١)

ابنا عَتُود

هما: مَعْن وبُحتُر بطنان معروفان من طيئ . (٢)

ابنا عَفْراء

هما : مُعاذ ومُعَوِّذ ، ابنا الحارث بن رفاعة من بني مالك بن النجار الأنصاري ، وهما صحابيان شهدا بدرًا، وعَفْراء : أمهما . (٣)

ابنا عِيان

قد اختلف فيه ، فقيل : هما طير معروف إذا رأى إنسانٌ واحدًا منهما قال : أُتِيحَ له ابنا عيان ، كأنه قد عاين الشؤم، ثم استعمل فى الزجر والكِهانة. وقيل: هما قدحان إذا ضرب بهما فازا، وقيل : هما أقْمِرة ، كانوا إذا لعبوا بها لم يخل أن يكون فيهما لَحْمٌ، وقيل : هما خطان يخطهما الزاجر والكاهن على الأرض إذا زجر ، ويجعل خلف الخطين حَلْقة ، ثم يخط أيضًا ، فإذا وقع الخط وسط الحَلْقة يقول : قد انفجرت عنه ، وإن لم يقع كَرِه ذلك ويقول عند الخط : " ابنا عيان أسرعا البيان" وإنما قيل : ابناعِيان ليعاين مايتوهم من الفأل .

وقال الثعالبي : ضرب من الزجر هو [أن يَخُطَّ] الناظر في أمرٍ يُشير بإصبعِهِ، ثم بإصبع أخرى، ويقول : " ابناعِيان ، أسرعا البيان " ثم يُخْبِر بما يرى ، وهو مشتق من قولك : "أريانِي ما أريد عيانا " وهو معنى قول ذي الرمة :

عَشِيَّة مالِي حيلةٌ غيرَ أنني
بِلَقْط الحَصَى والخطِّ فى الدارِ مُولَعُ

انتهى. وقيل هما: شيطانان، ويضرب بهما المثل عند اليأس من الشيء والوقوع في مكروه وغير ذلك، فيقال : " حَسَاسِ من ابني عِيان" (٤).

ابنا الفواطم

الحسن والحسين ، والفواطم : فاطمة

---

(١) المرجع ص ١٨٩، ١٩٠ والمخصص ٢٠٢/١٣ ومعجم البلدان (ابنا طمر) .

(٢) المرجع ص ٢٠٣ واللسان (ع ت د) .

(٣) المرجع ص ٢٠٤ وسيرة ابن هشام ٧٠٢/١.

(٤) المرجع ص٢٠٥ وثمار القلوب ص ٢٦٩. والمخصص٢٠٧/١٣ وديوان ذي الرمة ٧٢٠/٢، والقاموس المحيط (ع ي ن) .

بنت رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أمهما ، وفاطمة بنت أسد جدتهما ، وفاطمة بنت عبد الله بن عمران بن مخزوم جدة النبي - صلى الله عليه وسلم - لأبيه . (١)

ابنا قَيْلَة

هما الأوس والخزرج الأنصار، وقَيْلَة: أُمهم ، وهي بنت كاهل بن عُذْرة بن سعد من بني الحاف بن قُضاعة ، قيل هي : ابنة جفنة بن عتبة بن عمرو بن عامر من الأزد . (٢)

ابنا كُنَّة

هما: سلمة بن معتب بن مالك الثقفي، وأوس بن أبي ربيعة بن معتب، وكُنَّة: أمُّهما ، إليها ينسبان ، وهي أزدِية من ثُمالة . (٣)

ابن مِلاط

هو العَضُدان والكَتِفان من البعير ، وقيل: الإبِطان ، الواحد : ابن مِلاط، والمِلاط : الجنب (٤).

ابنا مَنُولة

هما: شمخ ومازن ابنا فَزارة، ومنولة هي بنت ذُهل بن ثعلبة بنُ عُكابَة. (٥)

ابنا مُوقِد النار

هما: رجلان كانا يُوقِدان النارَ على الطريق، ويُضيفان مَنْ مَرَّ بهما ، فَمَضَيا ومر بمكانهما قومٌ فلم يروهما ، فقالوا:" لاحِساسَ من ابنيْ مُوقدِ النار" والحِساس ما يُحَسُّ ،أي يُرَى ويُبْصَر، ويضرب في الشيءِ يَذْهَب فلا يُرَى له عينٌ ولا أَثَرٌ.(٦)

ابنا نِزار

هما : رَبيعة ومُضَر .

ابنا وائل

هما: بكر وتغلب ، وهما معظم ربيعة.(٧)

ابنا وَبْرة

هما:كلب والقَيْن ابنا وَبرة بن تغلب، بطن من قضاعة، وكلب هو:عم القين لا أخوه . (٨)

أبناء أخياف

هم: الإخوةُ، أمهم واحدة وآباؤُهم شتَّى، والاسم: المخايفة، والأخياف: الأطوار، و" الناس أخياف " أي أطوار ، أي

(١) لسان العرب في (ف ط م) .

(٢) المرصع ص ٢٢٩ واللسان في (ق ى ل) .

(٣) المرصع ص ٢٣٨واللسان في (ك ن ن) .

(٤) المرصع ص ٢٥٧ والمخصص ٢٠٦/١٣ .

(٥) المرصع ص ٢٥٨ .

(٦) المرصع ص ٢٥٨ ومجمع الأمثال٢٣٣/٢.

(٧) المرصع ص ٢٧٩.

(٨) المرصع ص ٢٧٩.

مختلفون على حالات شتى . [١]

أبناء أعيان

هم : الإخوةُ الذين أبوهم واحدٌ ، وأُمُّهم واحدةٌ ، والاسم : المعاينة ، وأعيان الناس : أشْرافهم ، كأن هؤلاء الاخوةَ يُشَرِّفُون إخوتَهم باتفاق ولادتِهم واختلاف أولئك . [٢]

أبناء دَرْزَة

كناية عن السِّفْلَة،والذين لا خير فيهم ، ويقال للأنذال:"أولاد دَرْزَة"قال الشاعر:

أولاد دَرْزَة أسلموك وطاروا

قال المبرد: هم خَيّاطون من أهل الكوفة، خرجوا مع زيد بن علي . [٣]

أبناء الدهاليز

هم أولاد الزنا ، لأن أمهاتِهم يُوطَأن خِلْسة في الدّهاليز، وأبناءِ السّكّك: كناية عن الأراذل ، قال ابن بسام :

يا ابن الدّهاليز وأبناءِ السكك
ويا ابن عَجْل لا يَجِي زَوْجي يَرَكْ

يا ابن الزنا وحدك لا شريكَ لك
وابنَ البغايا والفراش المُشْتَرَك[٤]

أبناء الرذائل

هم : الجُهَّال . [٥]

أبناء السين

هم أبناء العمر ، الذي قال الله تعالى فيهم ﴿ أولم نعمركم ، ما يتذكر فيه من تذكر ﴾ هكذا فسر في حديث (إذا كان يوم القيامة نودي:"أين أبناء السين").[٦]

أبناء الفضائل

هم : الحكماءُ . [٧]

أبناء المَسَك

هي: الحجارةُ المرفوعة من الأَزِقّة. [٨]

أبناء الوُشاة

هم : أهل النميمة . [٩]

ابنة الجبل

هي: الحصاة، ومنه المثل: (صَمِّي ابنةَ الجبلِ) وأصلُها في الحرب إذا كَثُرت فيها القتلى ، وسالت الدماءُ

---

(١) المرجع ص ٥٥.
(٢) المرجع ص ٥٧.
(٣) المرجع ص ١٣٦ وثمار القلوب ص ٢٧١ والكامل للمبرد ١٢/٤ وصدر البيت (يا باحسين والجديد إلى بلى) ونسبه المبرد إلى حبيب بن جَدْرة.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٧١ والمرصع ص ١٣٧ وشفاء الغليل ص ٢٢.
(٥) المرصع ص ١٤٩ .
(٦) الآية ٣٧ من سورة فاطر .
(٧) المرصع ص٢٢٠ .
(٨) المرصع ص ٢٥٦ .
(٩) المرصع ص ٢٧٩ .

واجتمعت؛ فإذا أُلْقِيت فيها حصاةٌ وقعت في الدم ، ولا تقع على الأرض فيسمَع لها صوتٌ ، فهي صَمَّاء لا تُصَوِّت ، ولذلك قيل في المثل : (صَمَّت حصاة بدم) وكما قيل : "بلغت الدماءُ الثُّنَن" والثنن: جمع ثُنَّة، وهي ما بين السرة والعانة والشعرات التي في مؤخر رسغ الدابة .

وقيل: ابنة الجبل: الصيحة بين الجبال يسمع لها دوي شديد، قال ابن البلوي في كتاب " ألف باء": وفي المثل: كبنت الجبل مهما أَقُل تَقُل" يضرب للإمَّعَة يتبع كل إنسان على ما يقول .(١)

وقيل : هو الصدى الذي يجيب الصائح من الجبل ، فإذا سمع الرجل الشيء العظيم وعند تفاقم الأمر الشنيع قال: "صَمِّي ابنةَ الجبل" أي لا أسمع ، ويضرب مثلاً لمن يكون مع كل متكلم تشبيهًا بالصدى . قال امرؤ القيس :

بُدِّلْتُ من وائلٍ وكِنْدَة عَدْوا
نَ وفَهْما صَمِّي ابنةَ الجبلِ.

وقيل:هي الحية التي لا تُجيب الراقي، أو الصماء التي لا يُقْرَب جَبَلُها من خوفها ، تُنْسَب إلى الجبل فيقال : ابنةُ الجبل ، أي صاحبتُه ، كأنه لا يَقْرَبُه شيءٌ غيرها، كما يقول: حية الوادي .

(١) ألف باء ٢٧٩/٢.

وقيل هي : الداهية ، ويضرب مثلاً فيقال : " صَمِّي صَمَامِ " و " صَمِّي ابنةَ الجبل " إذا أبى الفريقان الصلحَ، وأرادوا الحربَ ، واختلف ما بينهم.

وقد أطلق الشاعر: ابنة الجبل على قوس اتخذت من نبعة جبلية في قوله:

لا مالَ إلا العطافُ تُؤْزِره
أُمُّ ثلاثين وابنةُ الجبل

العِطاف: السيف، وتؤزره: تُعينه، وأم ثلاثين: الكِنانة، وابنة الجبل القوس، وقد سمى الشاعر أيضًا ابنة الجبل، لأنها اتُخِذَت من نَبْعَة جبلية.

ويقال للهضبة والصخرة: بنْت الجبل.(٢)

ابنة الخُرْشُب

الأنمارية، واسمها فاطمة، يضرب بها المثل في النجابة، فيقال: "أَنْجَبُ من ابنة الخُرْشب"وهي أم الكَمَلَة بني زياد العبسي، وهم: ربيع الكامل، وقيس الحَفَّاظ، وعُمارة الوهَّاب، وأنس الفَوارسِ.(٣)

(٢) ثمار القلوب ص٢٧١ ، ٢٧٢ ومجمع الأمثال٣٩٣/٢، ٣٩٦. والمخصص٢١٠/١٣ وديوان امرئ القيس ص ٣٤٨ وأمثال الكرماني ص ٢٥٤.

(٣) المرصع ص ١٢٧ ومجمع الأمثال ٣٤٩/٢ وأمثال الكرماني ص ٦٧٩ .

ابنة الخُسِّ

هي:هند ابنة الخُسِّ والخُصِّ والخسف، حكى ذلك الشريف المرتضى، قديمة في الجاهلية، يضرب بها المثل في الفصاحة، وفي القاموس" الخُسُّ بالضم: ابن حابس ، رجل من إياد أو هو من العماليق ، والإيادية هي : جُمْعَة بنت حابس كلتاهما من الفصاح ، والأولى أدركت العَمَلَّس أحد حكام العرب الذي يقال: إنه أول من وَصَلَ الوصيلة ، وسَيَّبَ السائبَة ، وتحاكمت إليه هي وأختُها جَمْعة في كلام لهما ومدحته بأبيات منها :

إذا الله جازى مُنْعِمًا بوفائه
فجزاك عني يا عملسُ بالكَرَم.

وبعض الرواة يزعم أنها ماتت في زمن النعمان بن المنذر عند هند وابنته، ويستشهد على ذلك بقول الفرزدق :

وَفَيْتَ بعهد كان منك تكرُّما
كما لابنة الخُسِّ الإيادىَ وَفَتْ هِندُ

وقد يكون مراد الفرزدق أن هند ابنة الخس وفت لأختها جمعة، وكانت ابنة الخُسِّ زنت بعبد لها فِلِيمَتْ، وقيل لها:"ما حملِك على الزنا ؟ " فقالت: "قُرْبُ الوِساد وطول السَّواد" والسَّواد : السِّرار، يقال: سَاوَدْتُه إذا سارَرته، وفي الحديث:" السِّواد من السحر"، وألحق بعض الرواة في قولها " وحُب السِّفاد " لأن أباها كان منعها من الزواج . (١)

ابنة الدَّن

هي الخمر. (٢)

ابنة الدُّور

هي رملة ، وذلك أن الدور : جمع دَارة من دَارات الرمل ، وهي التي تكتنفها الجبال كدارة جُلْجُل ، ودارة مَأْسِل ، قال سلامة بن عوف الجعفري:

إليكَ أعْمَلْتُها مُعارِضةً
في السبسبِ الهَوْجَلِ ابنةُ الدور

يعني ناقته، أنها تُعارض هذه الرملة أى تمشي معها، والسبسب: الصحراء، والهوجل: البعيدة التي لا أعلام لها .(٣)

ابنة الرَّقِم

هي : الداهية . (٤)

---

(١) المرصع ص ١٢٧ وخزانة الأدب ١٠/٢٦٠، ٢٦١ وأمالي المرتضى ٢٢٠/١، ٢٢١ وبيت الفرزدق لم يرد في ديوانه ولا في النقائض، وضبط بعضهم جمعة بفتح الجيم وضمها ، والنهاية ٤٢٠/٢ واللسان (س ود) .

(٢) المرصع ص ١٣٨ .

(٣) المرصع ص ١٣٨ .

(٤) المرصع ص ١٤٩ .

ابنة الرمل

هى : الغول. (١)

ابنة الزَّرَجُون

هي : الخمر . (٢)

ابنة الزَّنْد

النار ، قال الشاعر :

لابنةِ الزَّنْدِ في الكوانين جَمْر
كالدراري في الليلةِ الظلماء (٣)

ابنة العنب

الخمر، قال:

ما لابنِ هَمٍّ سوى شربِ ابنةِ العنب (٤)

ابنة العَنْقَفِير

هي : الداهية . (٥)

ابنة العُنْقود

الخمر ، قال الصنوبري يصف الديك:

مُغرِّدُ الليلِ لا يألوك تَغْريدا
مثلُ الكرى فهو يدعو الفتيّة الغيدا
مذكرًا بابنة العنقود حين جَلَت
له الثُّرَيا قُبيلَ الصبحِ عُنْقودا (٦)

ابنة غَيْلان

امرأة من الطائف لها ذكر في الحديث، وهي التي قال فيها المُخَنَّث لعبد الله ابن أبي أمية : " إن فتحتم الطائف أَدُلُّك على ابنةِ غَيْلان فإنها تُقْبِل بأربع وتدْبِر بثمان ". (٧)

ابنة الكَرْم

هي : الخمر ، قال أبو نُواس .

صِفَةُ الطلولِ بلاغة القَدْمِ
فاجعلْ صِفاتِك لابنةِ الكَرْمِ (٨)

ابنة المطر

: دُوَيبَّة حمراء تظهر غِبَّ المطر ، فإذا نضب عنها الثرى ماتت . (٩)

ابنة مِعْيَر

هي : الداهية (١٠)

ابنة مِقْرَض

دُوَيبَّة تقتل الحمام، وتقرض الثياب ،

---

(١) المرجع ص ١٤٩ .

(٢) المرجع ص ١٥٨ .

(٣) قصد السبيل للمحبي لوحة ١٣وأضاف قوله: (وقعت في شعر المولدين) .

(٤) قصد السبيل للمحبي لوحة ١٣ وأضاف قوله (وهي مولدة) .

(٥) المرجع ص ٢٠٦.

(٦) المرجع ص٢٠٦ وقصد السبيل لوحة ١٣ وأضاف (وهي مولدة) وديوان الصنوبري ٤٧٣.

(٧) المرجع ص ٢١٥ والحبر في الأغاني ٣/٣٠،٣١واسمة هيت ، واسمها بادية وهي صحابية تزوجها عبد الرحمن بن عوف.

(٨) ديوان أبي نواس ص ٤٥٩ .

(٩) المرجع ص٢٦١ والمخصص١٣/٢١٢ .

(١٠) المرجع ص٢٦١ والمخصص١٣/٢١٢ .

وقد ذكر في الأبناء. (١)

ابنتا طِمِرّ

هما: جبلان بين ذات عِرْق ونَخْلة، ويقال: ابنتا طِمار، وقيل: طَبار، جبل معروف، وبُناتُه: هضبات مرتفعات عنده، وقيل هو: اسم لكل موضع عالٍ مرتفع. (٢)

أَبْناوات سعد

حَيٌّ من كلب خاصة، يقال لهم: أبناوات سعد، لأنها كثرت فيهم، وهو جمع شاذ، لأن فَعْلاوات إنما تجيء في جمع فَعْلاء نحو صحراء وصحراوات، وقد جاء في جمع أشياء وأسماء: أشياوات وأسماوات، وهو لا يقاس عليه. (٣)

أَبْناوات الشِّعْب

هم: حي من كلب، حكى ذلك الفراء عن العرب. (٤)

إبهام الحُبَارَى

يضرب به المثل في القِصَر، وفي رسائل الخوارزمي: " أَقْصَرُ من ليل السَّكَارى وإبهام الحُبارى". (٥)

إبهام الضب

مثل إبهام الحُبارى قال الشاعر:

وكَفٌّ كَكَفِّ الضبِّ بل هو أَقْصَرُ

والعرب تَحْمَد سَعة الكف، وتذم ضيقها، وفي صفة النبي – صلى الله عليه وسلم –: " رَحْبُ الرَّاحة ". (٦)

إبهام القطا

مثله، قال جرير:

ويومٍ كإبهام القَطَا مُمَلَّح
إليَّ صِباه غالبٌ لي باطلُه (٧)

أبو الأبد

هو: الأسد، والأصل إنما جيء بالكنية لاحترام المُكَنَّى به، وإكرامه وتعظيمه كيلا يُصَرَّح في الخطاب باسمه. ولما كان أصلُ الكُنْيةِ أن يكون بالأولاد تَعَيَّن أن يكونَ بالذين ولدوهم، فمن لم يكن له ابنٌ، وكان له بنتٌ كنوه بها، ومن لم يكن له ابنٌ ولا بنتٌ كنوه بأقربِ الناسِ إليه، كما كَنَّى النبي – صلى الله عليه وسلم – عبدَ الله

---

(١) المرصع ص ٢٦١.
(٢) المرصع ص ١٩٢.
(٣) المرصع ص ١٦٤.
(٤) المرصع ص ١٧١.

(٥) ثمار القلوب ص ٤١٥.
(٦) ثمار القلوب ص ٤١٥.
(٧) ديوان جرير ص ٥٧٤ وفيه (مُزَيَّن) بدل (مملح).

ابن الزبير ، وهو صغير، بأبي بَكْر، وهو جده ، لأمِّهِ ، ثم لما وُلِدَ له وَلَد سماه (خُبَيْبًا) وكَنَّاه فصار له كُنْيَتان وجَرَوا في كنى النساء بالأمهات هذا المجرى ، ثم لما شارك الناسَ في الولادة الحيواناتُ كَنُّوا منها بالآباء والأمهاتِ وأجْرَوْها في ذلك مُجْرَى الأناسيِّ ، وكذلك فعلوا في إضافة الآباء والبنات إكرامًا ، واحترامهم لهم بإضافتِهم إلى آبائهم مع ترك أسمائهم. ولما تَجوَّزوا في إجراء الحيوانات العُجْم مُجْرَى الناسِ في الكُنَى والأبناء، حملوا عليها بعضَ الجمادات فقالوا : أبو جابر للخبز ، وأم قارٍ للداهية ، وابنُ ذكاء للصبح ، وبنتُ الأرضِ للحصاة ، ثم إنهم لم يُجْرُوه على سَنَن واحدٍ ، فَكَنُّوا بالآباءُ مُذَكَّرًا على الأصل ، فقالوا للذئب : أبو جَعْدَة ، وللنمر : أبو جَهْل ، وكَنُّوا بها مؤنثًا من الجمادات فقالوا للنار : أبو سريع ، وكذلك في الأمهات ، فقالوا للقوس : أمُّ السهام، ولجبل معروف : أم سخل ، وأجروه في البنين والبنات هذا المُجْرَى، فقالوا للغراب : ابن دَأْية ، ولطائر : بنتُ الماء ، فلم يجروا التسمية في ذلك اتساعًا ، وهذه الكنايات والإضافات ثلاثة أقسام :

الأول : ما يلزم الألفَ واللام ، كأبي الحارث للأسد .

والثاني : ما لا يدخله الألفُ والـلامُ ، كأبي جَعْدة للذئب .

والثالث : ما يجوز دخولهما فيه وإسقاطُهما ، كأبي مضاء للفرس ، وأمِّ رِئال للنعامة ، وابنِ ماءٍ لطير الماء ، لأنها أعْلامٌ للأجناس فوقعت على الواحد والجمع وقوعَ الدرهم والدينار عليهما .

وبعض المُسَمَّيْن من الحيوانات والجماد يكون له اسم ولا كُنْيَة له ، وهم الأكثر، وبعضهم يكون له اسمٌ وكُنْيَة ، وهم دون الأول ، وبعضهم يكون له عَلَمٌ وكُنْيَة واسم جنس كأسامةَ وأبي الحارث والأسدِ ، وبعضهم يكون له كُنْيَة وليس له اسم غيرها كأبي بَراقش وأم رَباح ، وبعضهم تكون له كُنْيتان في حالين ، كعامر بن الطُّفَيل كان يُكَنَّى في السِّلْم بأبي على، وفي الحرب بأبي عَقيل، وبعضهم يكون له كنيتان أو أكثر في حالة واحدة، وهم كَثِيرٌ، كالأسد الذي نحن فيه. [١]

أبو الأبرد

هو النَّمِر . [٢]

(١) المرصع ص ٣٥-٣٩ .

(٢) المرصع ص ٤٧.

أبو الأبطال

هو الأسد لشجاعته .[١]

أبو الأبيض

هو اللبن ، والأسْوَد .[٢]

أبو الأثقال

هو : البغل[٣]

أبو أجْرٍ

هو : الأسد ، ويقال له أيضًا : أبو الأجْراء ، وأجْرٍ : جمع جَرْو ، وهو ولد الأسد ، مثل أدْلٍ في دلو ، والأجْر معرف بالألف واللام .[٤]

أبو الأخْبار

هو : الهُدْهد .[٥]

أبو الأخذ

هو : الباشق[٦]

أبو الأخضر

هو الورشان والرياحين .[٧]

أبو الأخطل

هو : البِرْذَوْن . كُنّي به لِخَطَلِ أذنيه، وهو استرخاؤُهما وحركتُهما بخلاف أُذن الفرس العربي .[٨]

أبو الأخياس

هو : الأسد ، والأخياس جمع خِيس، وهو بيتُه في الأجَمَة .[٩]

أبو أدراس

هو : فرج المرأة .[١٠]

أبو إدريس

الذكر .[١١]

أبو أدْراص

هو : الأحمق ، والأدراص : جمع دَرْص ، وهو ولد الفأرة واليربوع ونحوها فشبه به الأحمق لجهله .[١٢]

أبو الأدهم

هو: القِدْرُ ،سُمِّيَتْ بذلك لسوادها الغالبِ عليها ، والدُهْمَةُ : شدة السواد.[١٣]

أبو الأرامل

هو : النبي صلى الله عليه وسلم .[١٤]

---

(١) المرصع ص ٤٧ .

(٢) المرصع ص ٤٧ وثمار القلوب ص ٢٥٤.

(٣) المرصع ص ٤٧ .

(٤) المرصع ص ٤٧ .

(٥) المرصع ص ٤٧ والمزهر ١/٥١٠.

(٦) المرصع ص ٤٧ .

(٧) المرصع ص ٤٧ .

(٨) المرصع ص ٤٧ وثمار القلوب ص٢٥١.

(٩) المرصع ص ٤٨.

(١٠) المرصع ص ٤٨ والمخصص ١٣/١٧٨.

(١١) القاموس المحيط (درس).

(١٢) المرصع ص ٤٨ والمخصص ١٣/١٧٨.

(١٣) المرصع ص ٤٨ .

(١٤) المرصع ص ٤٨.

أبو أَزَبّ

هو رجل من إِياد ، وقيل من نزار يضرب به المثل في كثرة الجماع ، فيقال : " أنكح من أبي أزب "ويقال: إنه افتض في ليلة واحدة سبعين عذراء. (١)

أبو إسحاق

هو : الشِّقِرّاق . (٢)

أبو الأسود الدؤلي

تابعي مشهور ، واسمه ظالم بن عمرو، وهو أول من عمل النحو عند الأكثرين ، واشتهر بكنيته ، وأبو الأسود أيضًا : النمر . (٣)

أبو الأشحج

هو : البغل . (٤)

أبو الأشدَّيْن

هو : كَلَدَة بن أُسيد بن خلف بن وهب ابن حُذافة بن جمح وفيه نزلت ﴿لقد خلقنا الإنسان في كَبَد﴾ . (٥)

أبو الأشعث

هو : البازي ، والبَطَّة . (٦)

أبو الأشيم

هو : العُقَاب . (٧)

أبو الإصبَع

هو : النَّسْر ، وقيل : الصقر . (٨)

أبو الأصفر

هو : الخبيص . (٩)

أبو الأضياف

هو : صاحب المنزل الذي تكون فيه الضيافَةُ ، وهو كُنْية خاصة لإبراهيم الخليل - عليه الصلاة والسلام - لاشتهاره بكثرة الضِّيافة حتى قيل : "إنه لا يأكل طعامًا حتى يحضره ضيفٌ يأكل معه" . (١٠)

أبو الأمن

هو : الشِّبَع . (١١)

أبو الأنوار

هو : القَدَح . (١٢)

---

(١) المرصع ص ٤٨.

(٢) المرصع ص٤٨ وهو الأخيل: طائر مشئوم.

(٣) المرصع ص ٤٨ وانظر في ترجمته معجم الشعراء ص ٦٧ ونزهة الألباء ص ٦-١١.

(٤) المرصع ص ٤٨.

(٥) المرصع ص٤٨ وأنوار التنزيل للبيضاوي ص٧٩٩ ، سورة البلد ٤ .

(٦) المرصع ص ٤٨.

(٧) المرصع ص ٤٨.

(٨) المرصع ص ٤٨.

(٩) المرصع ص ٤٨.

(١٠) المرصع ص ٤٨

(١١) المرصع ص٤٨ وثمار القلوب ص ٢٥٤.

(١٢) المرصع ص ٤٩.

أبو الأنيس

هو : الطِّسْت والإبريق . [١]

أبو إِياس

هو : الغَسُول الذي تُغْسل به الأيـدي ، وهو من الكُنَـى المُحْدَثـة ، وهـو : الخلال أيضًا . [٢]

أبو الأيشم

العُقاب. [٣]

أبو أيوب

هو : الجمل ، كُنِّي به لصـبره علـى المسير والأحمال ، تشبيهًا بصبر أيوب عليه الصلاة والسلام . [٤]

أبو بحر

هو : السَّرَطان . [٥]

أبو بَحِير

هو : التيس . [٦]

أبو البُحَيْص

هو : الثعلب ، وقيل : " أبو الحُبَيْص"، وهو : الصحيح . [٧]

---

(١) المرصع ص ٤٩.

(٢) المرصع ص ٤٩ وشـفاء الغليـل ص ٣٦ وقصد السبيل للمحبي ، لوحة ١٣.

(٣) المزهر ١/٥١٠ وفيه الأشيم .

(٤) المرصع ص ٤٩ وثمار القلوب ص ٢٥١.

(٥) المرصع ص ٧١.

(٦) المرصع ص ٧١.

(٧) المرصع ص٧١.

أبو البَخْتَرى

هو : الحية .[٨]

أبو البدر

هو : جنـس مـن السـمك يسـمى : الهارباء . [٩]

أبو البَدَوات

هو : ذو الآراء التي تبدو وتظـــهر ، الواحدة : بَدَاة ، وكان ذلك يقال علـى طريق المدح ، هو :أبو آراء لا يراهـا غيره ؛ لوفور عقله وسَدَاده ، والعامـة يقولون : "أبو البَدَوات " علـى وجـه الذم، أي لا يثبت على قول . [١٠]

أبو بَراء

هو : طائر يسمى : السَّمَوْأَل .

أبو بَراقِش

طائر كالعصفور مُنَقَّط بألوان النقـوش، يتلون في اليوم ألوانًا،يُضْرَب للمتلوِّن ، قال الشاعر فيه :

كأبي بَراقِشَ كلَّ يَوْ
مٍ لونُه يَتَخَيَّل

ويروى : يتحول . ومنهم من يسـميه الأَخْيَل لتلوّنه ، وقال الخليـل : هـو

---

(٨) المرصع ص ٧١.

(٩) المرصع ص٧١ وفيه(الهازبي) و(الهازباء).

(١٠) المرصع ص٧١ وقصد السبيل لوحة ١٣.

طائر من طير البر يُشْبه القُنْفُد ، أعلى ريشه أغْبَر ، وأوسطه أحمر وأسود ، فإذا هيج انتفش وتغير لونه ، وفي المثل: "أهْوَل من أبي بَراقش " وهو من التحول والتنقل ، قال الميداني أو هو مشتق من البَرْقَشة ، وهي النقش ، يقال : بَرْقَشْتُ الثوبَ إذا نقشته " (١)

أبو بُرائِل

هو: الديك، والبُرائل: الذي يرتفع من ريش الطائر في عنقه، وينفشه الديك للقتال، وقيل: إنه للديك خاصة . (٢)

أبو البَركات

هو : شهر رمضان (٣)

أبو بُرَيْد

هو : العقعق . (٤)

أبو بَرِيص

(بفتح الباء) الوَزَغ ، وهو الذي يسمى : سامّ أَبْرَص . (٥)

(١) المرصع ص ٧١،٧٢ وثمار القلوب ص ٢٤٧ ومجمع الأمثال ٢٣٧/١ والمخصص ١٧٨/١٣واللسان (برقش) .

(٢) المرصع ص ٧٢.

(٣) المرصع ص ٧٢.

(٤) المرصع ص ٧٣.

(٥) المرصع ص ٧٢ وحياة الحيوان ١٩٨/١.

أبو البِشْر

(بكسر الباء وسكون الشين) وهو : النِّسْر ، وهو (بحذف الألف واللام): النُّقْل . (٦)

أبو البَشَر

هو : آدم عليه السلام ، والبشر : أولاده ، والبَشْرة :ظاهر جلد الإنسان، وعبد الآخر المُحَدِّث ، وبَهْلَوان البزدى الدجَّال . (٧)

أبو بَصِير

هو : كُنية الأعمى ، وكان الأصل فيه: أن يَشْكُرَ بنَ وائل اليشكري أتي به وهو صغير مسيلمةُ الكذاب ، فمسَحَ على وجهه فعَمِي ، وكُنِّيَ : أبا بصير على العكس . وكان الأعشى الشاعر يُكَنَّى أبا بصير . وهو : كُنْية الكلب أيضًا . (٨)

أبو البطحاء

هو النبي – صلى الله عليه وسلم – ، وفي حديث رُقَيْقَة : (هنيئًا لك أبا

(٦) المرصع ص ٧٢ وثمار القلوب ٢٥٤.

(٧) المرصع ص ٧٢ وبَهْلَوان : بفتح الباء واللام عن الوسيط .

(٨) المرصع ص ٧٢ والمخصص ١٧٩/١٣ وانظر في ترجمته : المعارف ص ٤٥٤.

البطحاء) إنما سَمُّوه أبــا البطحــاء ؟ لأنهم شَرُفوا بــه، وعُظِّمــوا بدعائــه وبهدايته،كما يقــال للمِطْعــام : أبــو الأضياف. [١]

أبو البطين

هو: فرس معروف من أولاد الأعوج . لمحمد بن الوليد ويســمى : البِطــان (ككتاب) أيضًا . [٢]

أبو البُعْد

هو : المفازة الواسعة لطولها . [٣]

أبو بَعْرة

هو : القاسم بن محمد بن طلحة ، ولِيَ شرطة الكوفة لعيسى بن موسى .

أبو بَكْرَة

هو : نُفَيْع بن الحارث ، أو مســروح الصحابي ، تَدَلَّى يوم الطــائف مــن الحِصْن ، فكناه النبي – صلى الله عليه وسلم – : أبا بكرة .[٤]

أبو البلاد

هو: الذي ينزل في أي المواضع شــاء لا يُمْنَع لِعزِّه ، ويجور أن يكون : الذي يقطع البلاد المَخُوفة التــي لا تُسْــلَك لجُرْأته وإقدامِه على الأمور . [٥]

أبو بَلْصَاء

طائر صغير قصير الجنــاح طويــل الذنب . [٦]

أبو البنات

هو : أبو سُفْيان بن الحارث بن قيــس ابن بدر بن بُضَيْعة : صحابي قتل يوم بدر شهيدًا . [٧]

أبو البُهْلُول

هو : الرزق ، والبازِيّ . [٨]

أبو البيت

هو : صاحبُ المنزل وَرَبُّه ، والــزوجُ أيضًا ، ويطلق على الذي ينزل عليــه الأضيافُ . [٩]

أبو البيض

هو : الظَّلِيم ، ذكر النعام [١٠]

أبو البيضاء

كُنْيَة الحَبَشِيّ وغيرِه من السُّودان علــى التضاد ، قال الشاعر :

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠/١.

(٢) المرصع ص٧٣.

(٣) المرصع ص ٧٣.

(٤) القاموس المحيط (ب ك ر) والاســتيعاب ٤٦٧/٦،٤٦٨.

(٥) المرصع ص ٧٣.

(٦) المرصع ص ٧٣.

(٧) المرصع ص ٧٣ والإصابة ١٨١/٧.

(٨) المرصع ص ٧٣.

(٩) المرصع ص ٧٣.

(١٠) المرصع ص ٧٣.

أبو غالبٍ ضِدُّ اسمِهِ واكتنائِهِ
كما قد ترى الزنجيّ يدعى بِعَنْبرِ
ويُكْنَى أبا البيضاء واللونُ أسود
ولكنهم جاءوا بهـــا للتطيرِ

وقال المتنبي يهجو كافوراً :

ولا تَوَهَّمتُ أن الناسَ قد فُقِدوا
وأن مثــلَ أبي البيضاء موجودُ

وفي كتاب (ألف باء) لابن البلوي : أن الغُراب يُكَنَّى أبا البيضاء ، وأنشـد في ذلك :

لي عبدُ سُوءٍ،وعبد السوء منقصةٌ
والمُسْتَرِقُ لعبد السوء مَوْلاه
قالوا : سعادةُ فألٍ من سعادته
كأنهم جَهِلوا اسمًا ضِدَّ معنـــــاه
هذا الغرابُ أبو البيضاءِ كُنيتُه
فانظـــر بأي ســـوادٍ خَصَّه اللهُ

ويقال : أبو البيضاء : كنيـــة الفـــرس أيضًا . [١]

أبو بَيْهَس

هيصم بن جابر الخارجي ، نُسِبَ إليـه البَيْهَسِيّة من الخوارج . [٢]

أبو التامُور

هو:الأسد ، والتامور:خِيسه الذي يأوي إليه ، ويقال له:تامورة أيضًا . [٣]

أبو تُراب

كُنْيَةُ أمير المؤمنين علـــي بـــن أبـــي طـالب، رضي الله عنه وكرم وجهه.[٤]

أبو تُقاصِف

(بضم المثنّاة فوق): رجل من خُزاعـــة ظَلَم قيس بن العجـــوة فدعـــا عليـــه، فاستجيب له . [٥]

أبو تُمْرَة

طائر صغير جدًّا . وبعضهم يقـــول : ابن تُمْرَة . [٦]

أبو ثعْلَبَة

الخُشَنِيّ : جرثوم بن ناشر أو ناشب أو لابس أو ناشــم ، واســـمه جرهـــم : صحابي.[٧]

أبو ثَقِيف

هو: الخل ، وهو من الكُنَى المُحْدَثَـــة ، وهكـــذا يقـــال : ثقيــــف بـــوزن قتيل ، والذي جاء فـــي (الصحـــاح)

---

(١) الكناية والتعريض ٥٣ والمرصـــع ص ٧٣ وثمار القلوب ص ٢٥٠ وديـــوان المتنبـــي ١٤٥/٢.

(٢) المعارف ص ٦٢٢.

(٣) المرصع ص ٨٦.

(٤) البيان والتبيين ٢٠٤/٣ والأغاني ٢١/٧.

(٥) القاموس المحيط (ق ص ف) .

(٦) المرصع ص ٨٦.

(٧) الإصابة ٥٨/٧، ٥٩.

لابن الأعرابي: خَلٌّ ثِقِّيف بالتشديد أى: حامض جدًّا ، مثل قولك : بصل حِرِّيف . [١]

أبو ثلاثين

هو : ذَكَر النعام ، وذُكْران النَّعام فيما زعموا تبيض ثلاثين بيضةً على خط مستقيم .

قال ذو الرمة :

أذاكَ أم خاضبٌ بالسِّيِّ مَرْتَعُه
أبو ثلاثين أَمْسَى وهو مُنْقَلِبُ [٢]

أبو ثُمامَة

هو : الذئب ، وهو : كنية مُسَيْلِمة الكذاب الحنيفي الذي تنبأ ، قتله خالدُ بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله تعالى عنهما - مع أهل الردة يضرب به المثل في الكذب، وأبو ثمامة أيضًا : الهدهد . [٣]

أبو جابر

هو الخبز ، ويقال له جابر بن حبة (غير مصروف). [٤]

أبو جاد

هو أول ما يُعَلَّم الصبيُّ من الكتابة وحسابِ الجُمَّل ، ويقال لمن أتى بالأباطيل : " جاء بأبي جاد ". و "وقع فلان في أبي جاد " أي في اختلاط واضطراب من الأمر ، وقيل هو: الداهية . [٥]

أبو جاعدة

هو : الذئب . [٦]

أبو جامع

هو : الخِوان ، لأنه يجمع الناس وأنواع الطعام . [٧]

أبو جُحاد

(كغراب) : الجراد . [٨]

أبو جُحادب

(بالحاء المهملة بعد الجيم) هو: الغُداف من الغِرْبان . [٩]

أبو جُخادِب

بالخاء المعجمة بعد الجيم، غير مصروف هو: الحِرْباء، وقيل:الجراد

---

(١) المرصع ص ٩٠ والصحاح (ث ق ف) .
(٢) المرصع ص٩٠ وديوان ذي الرمة ١١٤/١.
(٣) المرصع ص ٩٠ والمعارف ص ٤٠٥ .
(٤) مبادئ اللغة للإسكافي ص ٦٢.
(٥) المرصع ص ٩٤.
(٦) المرصع ص ٩٤ والمزهر ٥٠٨/١.
(٧) المرصع ص ٩٤ وثمار القلوب ص ٢٥٣ والمنتخب ص ١٢٣.
(٨) المرصع ص ٩٤.
(٩) المرصع ص ٩٤ واللسان (ج ح د) .

الأخضر الطويل الرجلين واسمه: الجُخذُب والجُخادب، وقيل: غير ذلك، وبعضهم يصرفه، ويقال: أبو جِخادباء (بكسر الدال والمد)، وأبو جخادبَى بفتح الدال والقصر والإمالة، وفي (القاموس): أبو جُخادِب وأبو جَخادبَى بضمهما: ضرب من الجنادب ومن الجراد الضخم الغليظ، ومن الخنفساء الضخم. (١)

أبو الجِراء

الأسد ، والجِراء جَمع : جَرْو ، وهو كنية الصقر أيضا . (٢)

أبو الجَرَّاح

هو : الغراب ، من الجَـرْح ، وهو الكَسْب ، خُصَّ بذلك لزيادة حرصه ، ولهذا يقال في المثل : " بَكِّر بُكور الغُراب" (٣)

أبو جَرادة

هو : الطائر الذي تسميه أهل العراق : الباذِنجان ، وتسميه أهل الشام : البصير ، يؤخذ لحمه فيذوب ويَتَمَسَّح به من كان به بواسير ظاهرةٌ ينفعه نفعًا بينًا . (٤)

أبو الجُرْذان

نبات يخرج كأنه العُمُد الضِّخام سمي به تشبيهًا بجُرْذان الحِمار وهو: ذَكَرُه.(٥)

أبو جَعْدَة

الذئب ، وجَعْدَة : السَّخْلَة من أولاد الْمَعَز ، وسمي الذئب أباها، لأنه يقصدها لضعفها وطيبها ، قال الكميت:

ومُستَطْعِمٍ يُدْعى بغير بناتِه
جَعَلْتُ له حظًّا من الزادِ أَوْفَرَا

أراد به الذئبَ، وأنه يُكْنَى بغير بناتِه، لأنه لا يسمى ابنه ولا ابنته جَعْدة ، ومن أمثال العرب (الذئب يسمى بأبي جَعْدة) يضرب للرجل يُظْهِر لك إكرامًا وهو يريد بك غائلةً ، يقول : الذئب وإن كانت له كُنْيَةٌ حَسَنةٌ فإن عمله ليس بحسنٍ ؛ وفي الحديث : إن عبد الله بن الزبير سئل عن المتعة ، فقال : " الذئب يُكْنَى أبا جَعْدة " أي كنيته حسنة ، والذئب خبيث ، فكذلك المتعة ، تَحْسُن باسم التزوج وهي فاسدة . وتقول العامة : جاءَ فلانٌ في

---

(١) المرصع ص٩٤ والقاموس المحيط (ج خ د ب).

(٢) المرصع ص ٩٤ .

(٣) المرصع ص ٩٤.

(٤) حياة الحيوان الكبرى ٢٧٤/١.

(٥) المرصع ص ٩٥.

ظِلّ أبي جعدة " كناية عن الفقــر ، أي جاء في الخُلْقان التي لا ينتفع بها ، كما أن جلد الذئب لا يُنْتَفَع بها، وقال عَبيـد ابن الأبرص حين أراد قتله المنذر :

هي الخمر تُكْنَى الطِّلا
كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدة

كذا أنشده أبو عبيدة وغــيره ، ووزن المصراع الأول منه نــاقص ، وكــان بعض الأدباء ينشده :

هي الخمرُ ياقومُ تكْنَى الطِّلا
كما الذئبُ يُكْنَى أبا جعدة

وفي"المرصع" : أبو جَعْدة وأبو جِعــادة هما من أشـــهر كُنَــى الذئــب ، ولا ينصرفان للتعريف والتــأنيث ، كُنِـي بهما لبخله . وقيل على التضــاد ، لأن الجعد : الكريم من الرجال ، ومنه قول الأبرص، وأنشد البيت. " وقال آخر في جِعادة :

فقلت له يا أبا جِعادة إن تَمُت
يَمُتْ سَيِّئُ الأعمالِ لا يُتَقَبَّل

ويقال للذئب أيضًا : أبو الجعد. (١)

وأبو جَعْدة أيضًا : الجُرَذ.

وقال ابن البلوي في كتاب " ألف بـاء": ويكنى الأقرعُ أبا جعدة ، كمــا يكنــى الأعمى أبا بصير . (٢)

أبو جِعْران

(بالكسر) هو : الجُعَل . وأبو جِعْـوان: طباخ كان في الزمن المتقــدم ينسـب لسوء طبخه. ومن أمثال المولديـــن : "من كان طباخه أبا جِعْران ، ماعســى أن تكون الألوان " (٣)

أبو جعفر

هو: الذُّباب، والجَعْفر: النهر الصغير ، ولعله كُنِي به لكثرته عند المياه ، وأبو جعفر أيضًا : الذكر.(٤)

أبو جِفال

الذئب . (٥)

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٥٢ والمرصــع ص ٩٥ وديوان الكميت بن زيـــد الأسـدي ١٦١/١ والمخصـص ١٧٦/١٣ ومجمــع الأمثــال ٢٨٨/١، ٢٨٩ والمنتحب من كنايات الأدبــاء ص ١١٣ واللسان في (جعد) وروايته لبيت= عبيد (وقالوا هي الخمــر تكنــى الطِّــلا) وديوان عبيد بن الأبرص ص ٦٢ وروايتــه (هي الخمر بالهزل تكنى الطِّلا).

(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٢ والمرصــع ص ٩٥ والمخصــص ١٧٦/١٣ ومجمــع الأمثــال ٢٨٨/١، ٢٨٩والمنتخب من كنايات الأدبــاء ص ١١٣.

(٣) مجمــع الأمثــال ٣٢٨/٢ والمخصـــــص ١٧٩/١٣ وحياة الحيوان ٢٣٩/١.

(٤) المرصع ص ٩٥.

(٥) المرصع ص ٩٥.

أبو الجَلاّح

هو : الدب . [١]

أبو جَلْعَد

هو: النمر، والجَلْعَد: الصعب الشديد.[٢]

أبو الجَلَوبَق

هو : سب وذم ، قال :

تَلْقَى بناتِ أبي الجلوبق مُزَّعًا
مَخْضَ القيونِ ومابهن نفار

والكلمة دخيلة في العربية ، لأن الجيم والقاف لا يجتمعان أصلين في كلمة أصلاً . [٣]

أبو الجَمَال .

هو : الغزال . [٤]

أبو الجُمَيْح

هو : الذكر . [٥]

أبو جَمْع

هو : الليل . [٦]

أبو جَمِيل

هو: البقل، لأنه يُجَمِّل الخِوان والمائدة، وقيل هو أيضًا:فرج المرأة.[٧]

أبو الجِنّ

هو: إبليس - لعنه الله تعالى -، قال الفرزدق :

ألا طالما قد بِتُّ يُوضِعُ ناقتي
أبو الجِنِّ إبليسٌ بغير خِطامِ [٨]

أبو الجُنَيْد

هو : فرج المرأة . [٩]

أبو الجَوّال

هو : الجُرَذ . [١٠]

أبو الجَوْن

هو : الأبيض ، وهو من الأضداد ، يقع على الأبيض والأسود ، وقيل هو: النَّمِر للسواد والبياض الذي فيه. [١١]

أبو جهل

هو : النَّمِر لجُرْأته وإقدامِه وفعلِه فعلَ الجاهلِ بالأشياء ، وهو : كُنْية عمرو ابن هشام بن المغيرة المخزومي المشرك، كان يُكْنَى أبا الحكم ، فَكَنَاه

---

(١) المرصع ص ٩٥.
(٢) المرصع ص ٩٥.
(٣) المرصع ص٩٦ والمعرب للجواليقي ص٤٣ ، ٥٩ واللسان (جلبق) .
(٤) المرصع ص ٩٦.
(٥) المرصع ص ٩٦.
(٦) المرصع ص ٩٦.
(٧) المرصع ص ٩٦ وثمار القلوب ٢٥٣.
(٨) المرصع ص ٩٦ وديوان الفرزدق ص٧٧٠.
(٩) المرصع ص ٩٦.
(١٠) المرصع ص ٩٦.
(١١) المرصع ص ٩٦.

النبي – صلى الله عليه وسلم – أبا جهل، فغلبت عليه هذه الكُنْيَة .[١]

أبو الجَهْم

هو : الخِنْزِير والجاموس .[٢]

أبو جُهَيْنَة

هو : الدُّب .[٣]

أبو الجيش

هو : الشاهين .[٤]

أبو حابِس

هو : الباب .[٥]

أبو حاتِم

هو : الكلب والغراب .[٦]

أبو حاجب

هو : سَبٌّ يُسَب به الإنسانُ ، يريد أنه ولدُ زانيةٍ ، لأن أُمَّه أشير إليها بالحواجب للزنا . قال أبو سهل : ويُحْتَمل أن يكون بالجيم قبل الحاء المعجمة ، من قولهم : جُحابة : لا خير فيه.[٧]

(١) المرصع ص ٩٦.

(٢) المرصع ص ٩٦.

(٣) المرصع ص ٩٧.

(٤) المرصع ص٩٧.

(٥) المرصع ص ١٠٨.

(٦) المرصع ص ١٠٨.

(٧) المرصع ص ١٠٨.

أبو الحارث

هو : أشهر كُنَى الأسد من الحَرْثِ ، وهو : الكسب والجمع .[٨]

أبو الحارس

هو : الذُّباب .

أبو حاضر

: صحابي لا يعرف اسمه ، و : أُسَيْدِيٌّ موصوف بالجمال الفائق ، و : بشر بن أبي خازم .[٩]

أبو حُباب

هو : الماء .[١٠]

أبو حُباحِب

قد اختلف فيه، فقيل: هو رجل من محارب بن خَصَفَة ، يضرب به المثل في البخل وإخفاء النارِ مخافة الطُّرَّاق، وقيل: هو اسم ابنٍ لكلب بن وبرة. فأما الحُباحِب فهي النار التي تَخْرُج من حوافرِ الخيل إذا أصاب نَعْلُها حجَرًا . وهي أيضًا : ذُباب يطير في الليلِ كشررِ النار ، وفي المثل : (أخلف من نار أبي حُباحِب) . و" من نار حُباحِب" ويقال لتلك النار ، وللنار التي لا ينتفع

(٨) المرصع ص ١٠٨.

(٩) القاموس المحيط (ح ض ر) .

(١٠) المرصع ص ١٠٨.

بها ، وللذباب الطائر في الليل، وأبو حباحب غير مصروف.(١)

أبو حَبيب

هو: الْجَدْي ، والخبز الرُّقاق ، والقرد.(٢)

أبو الحَجَّاج

هو : العُقاب ، وهو : الفيل أيضًا ، وقيل هو الدُّرَّاج . (٣)

أبو حَدْرة

" طائر حجازي . (٤)

أبو حُدَيْج

:الطائر المعروف باللقلق ، وأهل العراق يكنونه بذلك . (٥)

أبو حَذر

بالذال المعجمة هو: الحِرْباء، والغراب أيضًا، وقيل: هو دُوَيبَّة تعلو الحجارة ، ترفع رأسَها وتضعُها فَرَقًا وخوفًا ، وتَتَلَوَّن في الحر ألوانًا . (٦)

أبو الحُر

---

(١) المرجع ص ١٠٨ ومجمع الأمثال ٢٥٣/١ والمخصص ١٧٨/١٣ واللسان (حبحب) وحياه الحيوان ٢٧٥/١.

(٢) المرجع ص١٠٨ وثمار القلوب ص ٢٥٣.

(٣) المرجع ص ١٠٨ وثمار القلوب ص ٢٥٣.

(٤) المرجع ص ١٠٨ والمخصص ١٧٨/١٣.

(٥) المرجع ص ١٠٨ والمخصص ١٧٩/١٣.

(٦) المرجع ص ١٠٨ والمخصص ١٧٨/١٣ .

هو : الخوان .(٧)

أبو حَرْدَبَة

:لص من لصوص العرب ،معروف.(٨)

أبو الحَرَكَة

هو : كناية عن الوطء (٩)

أبو الحِرْماز

هو : الفيل . (١٠)

أبو الحِرْمان

هو : العجز .(١١)

أبو الحَرون

هو : البغل . (١٢)

أبو الحُسام

: لقب حسان بن ثابت – رضى الله تعالي عنه–، ذكره ابن قتيبة فى "طبقات الشعراء " (١٣)

أبو حَسان

هو : الديك . (١٤)

أبو حُسْبان

---

(٧) المرجع ص ١٠٨.

(٨) اللسان (حردب) .

(٩) ثمار القلوب ص٢٥٤ والمرجع ص ١٠٩.

(١٠) المرجع ص ١٠٩.

(١١) المرجع ص ١٠٩.

(١٢) المرجع ص ١٠٩.

(١٣) الشعر والشعراء ص٣١١-٣١٤ والمعارف ص ٦٠٠.

(١٤) المرجع ص ١٠٩.

أبو حُسْبان

هو : العُقاب [١]

أبو الحِسْل

هو: الضب ، والحِسْل: ولده ، ويقال : هو أيضًا الحُسَيْل على التصغير . [٢]

أبو الحُسْن

(بضم الحاء وسكون السين) : الطاووس. [٣]

أبو الحَسَن

(بفتح الحاء والسين) : الدينار ، وعصفور ذو ألوان مختلفة بحُمْرة وصُفْرة وبياض وسواد وزُرقة وخُضرة، واسمه : حَسُّون ، وأهل الأندلس تسميه أبا الحسن ، وأهل مصر تسميه أبا زَقَّاية، وربما أبدلوا الزاي سينًا ، وهو يَقْبَل التعليم ، فيتعلم أخذ الشيء من يد الإنسان عن بعد، ويأتي به إلى مالكه.[٤]

أبو الحُسَين

هو : الغزال ، أنشدني الأخ الفاضل إبراهيم بن محمد السفرجلاني لنفسه مما يتعلق به :

عُدْ للتلفتِ يا غزالُ ولا تَزُغ
عمن وصالك مُنْتَهى مطلوبِهِ
هو شيمةٌ لأبي الحُصَيْن وينبغي
لأبي الحُسَين الميلُ عن أُسْلُوبِهِ

أبو الحُصَيْن

هو : أشهُر كُنَى الثعلب وأعْرَفُها . [٥]

أبو الحَصِين

(بالفتح) : هو الدرع . [٦]

أبو حِطَّان

هو : النمر . [٧]

أبو حَفْص

هو : الأسد والثعلب ، قال الجوهري: الحَفْصُ: ولد الأسد ، ولعله كُنِيَ به على التضاد . [٨]

أبو الحكم

هو : ابن عُرْس .[٩]

أبو حكيم

هو : الذباب . [١٠]

---

(١) المرصع ص ١٠٩.
(٢) المرصع ص ١٠٩.
(٣) المرصع ص ١٠٩.
(٤)المرصع ص ١٠٩.
(٥) المرصع ص ١٠٩.
(٦) المرصع ص ١٠٩.
(٧) المرصع ص ١٠٩
(٨) المرصع ص ١١٠ والمخصص ١٣/١٧٧ والصحاح (ح ف ص) .
(٩) المرصع ص ١١٠.
(١٠) المرصع ص ١١٠.

أبو حَمَّاد

هو : الديك . [١]

أبو حَمْراء

هو : الصقر

أبو حُمْران

هو : النبيذ . [٢]

أبو حُمَيْد

هو : الدب [٣]

أبو حَنَّان

هو : المثاني . [٤]

أبو الحِنْبِص

(بكسر الحاء والباء بينهما نون) هو : الثعلب .[٥]

أبو حَنْبَل

: يضرب به المثل في الوفاء؛ وذلك أن امرأ القيس نزل به ومعه أهله وماله وسلاحه ، فحفظه ووَفَّى له ، فضرب به المثل فقيل : " فلان أحْمَى جاراً من أبي حَنْبَل " ورآه رجل فازدراه ، فقال : لم أر كاليوم قَفا واف ، فقال أبو حنبل : " هو قفا غادرٍ شرٍ" فسارت مثلاً .[٦]

(١) المرصع ص ١١٠.

(٢) المرصع ص ١١٠.

(٣) المرصع ص ١١٠.

(٤) المرصع ص ١١٠.

(٥) المرصع ص ١١٠.

(٦) المرصع ص١١٠ والمستقصى ٨٧/١، ٤٣٤

أبو الحوراء

:راوي حديث القُنُوت ، وهو فَرْد. [٧]

أبو الحياة و أبو حيان

هما: الماء، وأبو حيان أيضًا : الفَهْد.[٨]

أبو خالد

هو : الكلب من قولك : أخْلَد الرجل بصاحبه: إذا لَزِمه، وأخلد بالمكان : إذا أقام به. وهو : كنية الثعلب أيضًا. و: كنية البحر ، في الحديث : أن موسى - عليه الصلاة والسلام - ضرب البحر بعصا فلم يَنْفَلِق ، فأوحى الله عز وجل إليه : كَنِّهُ ، فقال موسى عليه الصلاة والسلام : " انْفَرِق أبا خالد " وضربه بالعصا فانفرق .

وأبو خالد : كنية قرد كان لزبيدة. [٩]

أبو خائب

هو : التواني في الأمور والتسْويف .[١٠]

أبو الخَبَقْعَى

: أعرابي من تميم كُني بالخَبَقْعَى (بفتح

ورواية الميداني(ساقَيْ واف)و(ساقا غادرٍ شرٍ).

(٧) القاموس المحيط (ح و ر) وفي التاج (أبو الحوراء : ربيعة بن شيبان السعدي راوي حديث القنوت ..) .

(٨) المرصع ص ١١٠.

(٩) المرصع ص ١٢١ وثمار القلوب ص ٢٥٢ والمخصص ١٧٩/١٣ .

(١٠) المرصع ص ١٢١ .

الخاء والباء والعين مقصورة، وقد تُمَدّ):
ولد الكلب من الذئبة .

أبو خَبِيب

هو : القرد. (١)

أبو خَدَّاش

هو : السِّنَّوْر والأرنب . (٢)

أبو الخِدر

هو : الأسد للزومه أَجَمَتَه . (٣)

أبو الخُدوش

هو : الذباب .(٤)

أبو الخَرَانِق

هو : الأرنب ، والخِرْنِق ولَدُه . (٥)

أبو الخَشْرَم

هو : الزُّنْبُور . (٦)

أبو الخَصِيب

هو : اللحم . (٧)

أبو الخُضَر

هو : البقل . (٨)

(١) المرجع ص١٢١ .
(٢) المرجع ص ١٢١ وثمار القلوب ص ٢٥٣.
(٣) المرجع ص ١٢١.
(٤) المرجع ص ١٢١.
(٥) المرجع ص ١٢١ واللسان (خرنق) .
(٦) المرجع ص ١٢١ واللسان (خشرم) .
(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٣ والمرجع ص ٢٢.
(٨) المرجع ص ١٢٢ .

أبو الخَطّاب

: شيخ الرافضة تنسب إليه فرقة الخَطَّابية ، كان يأمرهم بشهادة الزور على مخالفيهم . (٩)

أبو خَطَّار

هو : النمر ، والدُّرَّاج . (١٠)

أبو الخَطَّاف

هو : الحِدَأَة . (١١)

أبو خَلَف

هو : القِرْد (١٢)

أبو الخليط

هو : الخَبِيص. (١٣)

أبو خَناثير

(بالثاء المثلثة) ويقال : خناسير (بالسين المهملة)، ويقال أبو خنانير (بنونين) ، والجميع هو : الداهية من الرجال ، أي أنه باقعة مشهور غير مُنْكَر ، قال القُلاخ :

أنا القلاخُ بنُ جناب بن جَلا
أخو خناثير أقود الجملا (١٤)

(٩) المعارف ص ٦٢٣ .
(١٠) المرجع ص ١٢٢ .
(١١) المرجع ص ١٢٢ .
(١٢) المرجع ص ١٢٢ .
(١٣) المرجع ص ١٢٢ .
(١٤) المرجع ص١٢٢ والمخصص١٣/١٧٥=

أبو خَيْثَمَة

هو : العنكبوت . [١]

أبو الخير

هو : المائدة . [٢]

أبو دَارة

هو : القدح . [٣]

أبو دِثار

يقال للكِلَّة التي يُتَوقَّى بها من البعوض، وهي على صورة بيت يُخاط من ثوبٍ رقيقٍ يَسْتَشِفُّ ما وراءه ، ولا يجد البعوض متخلَّلاً فيه ، قال الشاعر :

لنعم البيتُ بيتُ أبي دِثار
إذا ما خاف بعضُ القومِ بَعْضا

البعض : عَضُّ البعوض ، يقال : بَعَضَتْه البَعُوض تَبْعُضه : إذا عَضَّته .

وأبو دِثار أيضًا : الصوف . [٤]

أبو الدَّحْدَاح

: صحابي مشهور بكُنْيَتِه، واسمه ثابت ابن الدحداح ، وهو الذي قال له النبي- صلى الله عليه وسلم-:"كم من عِذْق رَداح، في الجنةِ لأبي الدَّحْداح". [٥]

أبو دُخْنَة

هو : طائر يشبه لونه لون القُنْبُرَة ، والدُّخْنَة من الألوان : كُدْرَة في سواد ، وحكى أبو سَهل عن الأصفهاني أنه بالذال المعجمة . [٦]

أبو الدَّرَّاج

:كناية عن كثير السعي في الطلب من قولك : دَرَج يدرُج فهو دارج .

أبو دِراس

: كناية عن فرج المرأة من الدَّرْس : وهو الحيض ، ويقال للأحمق : أبو دِراس . [٧]

أبو دَريس

هو : الذكر . [٨]

أبو دَغْفاء

هو : كنية الأحمق ، قيل : ولا أدري ما أصله ؟ ، قال عمرو بن أحمر :

والمؤتلف والمختلف١٦٨ والبيت في الأمالي ٦٦/٣ وفيه (أبو خناثير) .

(١) المرصع ص ١٢٢ .

(٢) المرصع ص ١٢٢ وثمار القلوب ص ٢٥٣.

(٣) المرصع ص ١٣١ .

(٤) المرصع ص ١٣١ وثمار القلوب ص ١٦٥.

(٥) المرصع ص١٣١ والإصابة ٣٨٦/١ والنهاية لابن الأثير ١٩٩/٣ ومسند أحمد ١٤٦/٣.

(٦) المرصع ص ١٣١ .

(٧) المرصع ص ١٣١ .

(٨) المرصع ص ١٣١ وفي القاموس المحيط : أبو إدريس .

أُرانا لا يزالُ لنا جَميم
كداء البطن سِــلاً أو صَفارا

يعالجُ عاقرا عاصَتْ عليه
ليلقحَهــا فينتجُهــا حُــوارا

يُدَنِّس عرضَه لينال عِرْضي
أبـــا دَغْفَـاء ولِّدْهــا فقــارا

يذم قريبًا له يقول : هو كـــداء البطـــن الذي لا دواءَ له ، إما سِــلاً وإما أصفر لا يدري كيف يتجه ، وإنما مِثْله كمـــن يعالج أمرًا لا يكون ، كمن يريد أن يَلْقح عاقرًا لا تلد فتلد حُوارًا، ثم حَمَّقَهُ فقال : يا أبا دَغْفاء ولّدْ هذه العـــاقر فقـــارا أي ولدًا لا رأس له ولا ذَنَب ، وقيل : أراد أَخْرِج ولدَها من فقارها . (١)

أبو دَغْفَل

هو: الفيل، والدَّغْفَل: ولده، ســـمي بـــه لعظم خلقه . (٢)

أبو الدُّقَيْش

: شاعر ، قيل له : ما الدُّقَيْش ؟ قـــال : لا أدري ، هى أسماء نسمعها فنتســـمى بها ، والدقيش(بضم الدال وفتح القاف): طائر صغير من أنواع العصفور أصغر من الصُّرَد مخطط الظهر بحمرة مُطَوَّق بالسواد، وهو شرير الطبع شديد المِنْقار ، يوجد كثيرًا بساحل البحر المالح وغيره، وقد تلاعبوا به، فسموه تارة : الدَّغْباس، وتارة : الدقيش . (٣)

أبو دُلامَة

: جبل بمكة مطل على الحَجون . (٤)

أبو دُلَف

هو : الخنزير . (٥)

أبو الدهر

هو : العُقاب . (٦)

أبو ذات الكَرِش

هو : عُبيدة بن سعيد بن العاص ، وذات الكرش : بنت له صغيرة ، وكان لـــها بُطَيْن ، فسميت به ، قال الزبـــير بـــن العوام : لما كان يوم بدر لقيت عُبَيْدة بن العاص على فرس ، عليه لأمة كاملـــة ، لا يُرَى منه إلا عيناه، وهو يقول : " أنا أبو ذات الكرش " ، وفي يدي عَـــنَزَة – والعَنَزَة :حربة قصيرة - فأطعنُ بها فـــي عينيه فَوَقع ، وأطأ برجلي علـــى خَـــدِّه

---

(١) المرصــع ص ١٣١،١٣٢ والمخصـــص ١٧٨/١٣ واللسان فـــي (دغ ف) و (س ل ل) وروايته (حميم) بدل (جميم).

(٢) المرصع ص ١٣٢ .

(٤) اللسان (د ق ش) والمرصع ص ١٣٢ .

(٤) المرصع ص ١٣٢ ومعجم البلـــدان (أبـــو دلامة).

(٥) المرصع ص ١٣٢ وحياة الحيوان ٣٧٠/١.

(٦) المرصع ص ١٣٢ .

حتى أخرجت العَنَزَةُ مُتَعَقِّفَةً ، فأخذهـا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكانت تحمل بين يديه.[١]

أبو الذُّباب

هو : الفأر .[٢]

أبو الذِّبّان

: كُنِيَ به عبد الملك بن مروان لشدة بَخَرِه ، وموت الذبان إذا دنَت من فمه. ومن المداعبات ما روي أنه قال لعقيل ابن أبي طالب – رضي الله عنه –: شابت عَنْفَقَتُك يا أبا يزيد ، فقال : " إن الجواري يَلْثُمن فَايَ ، ولا يلثمن قَفَايَ " يُعَرِّض له بالبَخَر. ومن حكاياته ما روي أن أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر كانت تَحتَه ، فروى أنه عَضَّ على تفاحةٍ ورمى بها إليها، فأخذت السكين فَحَلَّقَت موضعَ العَضَّة ، فقال لها عبد الملك : ما تصنعين ؟ قالت : " أُميطُ عنها الأَذَى " فطلقها ، فتزوجت بعده بعلي بن عبد الله بن عباس – رضي الله تعالى عنهما – وكان أصلع لا يرفع القَلَنْسُوة أو العِمامة عن رأسه ، فدس إليه عبد الملك جاريةً له ، فرمت القلنسوة عن رأسه بحضرة أم أبيها فعلمت أنه صاحبها ، فقالت : قولي له :

(١) المرصع ١٤٠ وسيرة ابن هشام ٧٠٨/١.

(٢) المرصع ص ١٤٠والمزهر ٥٠٨/١ واللسان (ذ ب ب) .

" أصْلَعُ من وَلَدِ العباس أَحَبُّ إلى من أَبْخَرِ بني أمية " .[٣]

أبو ذر الغِفَاري

اسمه جُنْدب بن جُنادة الصحابي المشهور يُضْرَب به المثل في الصدق ، قال له النبي– صلى الله عليه وسلم–: "ما أقلت الغَبْراءُ ولا أظلت الخَضْراءُ أَصْدَقَ لهجةً من أبي ذَر".[٤]

أبو ذُرَحْرَح

وأبو ذُرَحْرَحَة وأبو ذُرَّاح وأبو ذِرْياح : طائر صغير .[٥]

أبو الذَوَّاق

هو:ابن أبي فَنَن الشاعر ، كُني به ، لأنه كان يصف قلبه بسرعة التقلب والتسلي في العشق .[٦]

أبو ذُؤَيْب

هو: ابن آوي. وأبو ذؤيب: القَطِيل : خُويلد بن خالد الهُذَلي .[٧]

أبو ذَيَّال

هو: الثور، سمي به لطول ذَنَبه ، ومنه

(٣) ثمار القلوب ص ٢٤٦ والمرصع ١٤٠ .

(٤) المرصع ص ١٤٠ والمعارف ص ٢٥٢، ٢٥٣ والإصابة ١٢٥/٧–١٣٠ .

(٥) المرصع ص ١٤١ واللسان (ذ ر ح) .

(٦) المرصع ص١٤١ .

(٧) المرصع ص١٤١ واللسان (د أ ب) وخزانة الأدب ٣٢٢/١ .

قولهم : فرس ذيال أي طويل الذَّنَب ، وهو كنية النملة أيضًا . (١)

أبو راحة

هو : النوم . (٢)

أبو راشد

هو : الصُّرَد والجُرَذ . (٣)

أبو رافع

هو : ابن عرس . (٤)

أبو رباح

هو الدب .

أبو الربيع

هو : أسود سالخ ، والهدهد . (٥)

أبو الرجاء

هو : السُّفْرة والشِّواء ، وأبو رجاء بغير ألف ولام هو : الشواء . (٦)

أبو رَزَاح

هو : الأسد . (٧)

أبو رَزِين

هو: الثريد ، والبنى من السمك والبقل ، والخَبِيص المتخذ من الحَلْوَى لفضله في الطعام وشرفه ورُجْحان ثمنه،والرزين من الرجال : الكثير الوقار . (٨)

أبو رَعْلَة

في " المرصع " هو (بفتح الراء وسكون العين) وفي " القاموس " (بالكسر) : الذئب . (٩)

أبو رِغال

: جاهلي قديم قيل : كان غلامًا لصالح النبي – عليه الصلاة والسلام – فأرسله إلى قومٍ من ثمود فأحل لهم الحرامَ ، وقيل : كان دليل الحبشة حين جاءوا لهدم الكعبة ، والقصة مشهورة . وقيل : إنه أول من اتخذ العُشْر ، يُضْرَب به المثل في الظلم والشؤم ، وهو الذي يَرْجُمُ الحاجُ قبرَهَ إلى الآن، قال جرير :

إذا مات الفرزدقُ فارجموه
كما تَرْمُون قَبْرَ أبي رِغال

وفي " القاموس " رِغال ككتاب في" سنن أبي داود " و " دلائل النبوة " للبيهقي وغيرهما عن ابن عمر – رضي الله تعالي عنهما – : (سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حين خرجنا معه إلى الطائفِ ، فمررنا بقبر ، فقال : هذا

---

(١) المرصع ص ١٤١ واللسان (ذ ي ل) .
(٢) المرصع ص ١٤٤ وثمار القلوب ص ٢٥٤.
(٣) المرصع ص ١٤٤ .
(٤) المرصع ص ١٤٤.
(٥) المرصع ص ١٤٤ واللسان(س ل خ) والسالخ: الأسود من الحيات .
(٦) المرصع ص ١٤٤ .
(٧) المرصع ص ١٤٤ .
(٨) المرصع ص ١٤٤ وثمار القلوب ص٢٥٣.
(٩) المرصع ص١٤٤ والقاموس المحيط (رغ ل).

قبر أبي رِغال وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يَدْفعُ عنه ، فلما خرج منه أصابته النِّقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه) . فقول الجوهري : كان دليلاً للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق غير جيد ، وكذا قول ابن سيده : وكان عبدًا لشُعَيْب ، وكان عَشَّارًا جائرًا " . (١)

أبو رُقاد

هو : ابن عرس . (٢)

أبو رقاش

هو : النمر من الرُّقْشَة ، وهو السواد والبياض ، لأن لونه كذلك . (٣)

أبو رُمْح

هو : عُمَيْر بن مالك بن خطب بن عبد شمس بن سعد بن أبي عثم بن حبيب بن حبتر الشاعر الذي رثا الحسين بن علي، رضي الله تعالى عنهما. (٤)

أبو رُمَيْح

هو:الذكر ، وعصا الشيخ الكبير . (٥)

أبو رَوْح

هو : الهدهد ، والفرخ ، وكان جعفر ابن يحيى يُكَنِّي الفضل بن الربيع أبا روح ، ويُكَنَّى به عن كونه لقيطًا ، فحكي أن الرشيد كان يأكل مع جعفر فوضعت بين أيديهما ثلاثة أفراخ ، فقال لجعفر يمازحه : " قاسِمْني هذه الأفرواخ لنَسْتوفِي أَكْلَها " فقال :" قِسمة عَدل أو جَوْر ؟ " قال :" قِسمة عدل " قال : فأخذ جعفر فرخين وترك واحدًا ، فقال الرشيد : أهذا العدلُ ؟ قال : نعم . معي فرخان ومعك فرخان " فقال : وأين الفرخ الآخر ؟ قال :" هذا الفرخ " وأومأ بيده إلى الفضل، وكان واقفًا على رأسه، فتبسم الرشيد ، وقال : يا فضل لو تمسكت بولائنا لسقط عنك هذا .

قال : جراب الدولة: وكان الربيع بن الفضل لا يُعْرَفُ له أبٌ ، فحكى أن رجلاً من الهاشميين دخل على المنصور فقال له المنصور : متى ماتَ أبوك ، وما كان سببُ موته؟ فجعل يقول : اعْتَلَّ - رحمه الله - في وقت كذا، ومات - رحمه الله - في وقت كذا ، وخلف - رحمه الله - كذا " فقال الربيع: كم تَتَرَحَّمُ على أبيك بين يدي أمير المؤمنين؟ فقال الهاشمي: " لا ألومُك فإنك لا تعرفُ

---

(١) المرصع ص ١٤٤ ، ١٤٥ والقاموس المحيط (ر غ ل) والتاج والقصة مذكورة فيهما وديوان الفرزدق ص ٤٤٦ .

(٢) المرصع ص ١٤٥ .

(٣) المرصع ص١٤٥ .

(٤) الإصابة ١٤٩/٧، ١٥٠ .

(٥) المرصع ص ١٤٥ .

حَلاوة الآباء " فضحك المنصور حتى استلقى على قفاه، وخَجِل الربيع.(١)

أبو رُوَيْحة

(كجهينة):أخو بلال الحبشي . (٢)

أبو رياح

الخف الخَلَق ، واليؤيؤ ، وهو : طائر صغير قصير الذَّنَب من قسم الصقور ، ويسميه أهل مصر والشام الجَلَمَ لخفة جَناحه وسرعتها ، لأن الجَلَمَ : هو : الذي يُجَزُّ به ، وهو : المِقَص .

وأبو رياح : تِمْثال فارسي من نُحاس بمدينة حِمْص على عمود من حديد ، فوقه قُبّةٌ كبيرة بباب الجامع يدورُ مع الريح حيث هَبَّتْ ، ويُمْناه ممدودةٌ وأصابعُه مضمومةٌ إلا السبَّابة . إذا أَشْكَل على أهل حِمْص مَهَبُّ الريح عرفوا ذلك به ، فإنه يدور بأضعف نَسيم يُصيبه ، ولذلك كُني بأبي رياح، ومنه يقال للرجل الطائش الذي لا ثبات له أبو رياح تشبيهًا به . (٣)

أبو الرياح

هي : طَرّادة الرياح التي يَلْعب بها الصِّبْيان ، وقال بعضهم ابن الرياح ، ويقال إن أوَّلَ من اتخذها مُسَيْلِمة الكذاب، وتعلمها من أهل الشام ، قال الشاعر :

مُسَيلمةُ الكذابُ كان أدْهى
وأكذَبُ حين سار إلى النجاح
ليخدع قومَه بأبي رياح
وقارورٍ مقصوص الجَناح (٤)

أبو الرِّئال

هو : الذكر من النعام ، ويقال إنه: أبو أم الرئال ، فأما قول الشاعر :

دَعَوا بأبى أم الرِّئال فزارهم
بأرعنَ منهم ذي قَوادِمَ جَحْفَل

فإنه يريد به قَطَرِيَّ بن الفُجاءة الخارجي، لأنه كان يُكْنَى أبا نعامة. (٥)

أبو الريح

هو : الريح نفسها ، قال الفراء : تقول العرب : إذا ركدت الريحُ واشتد الحرُّ مات أبو الريح " . (٦)

أبو رَيْدان

هو : الغراب الأبقع . (٧)

---

(١) المرصع ص ١٤٥ والقصة في المنتخب من كنايات الأدباء ص ١٩، ٢٠ .

(٢) القاموس المحيط (ر و ح) .

(٣) ثمار القلوب ص ٢٤٨ والمرصع ص ١٤٥ وخزانة الأدب ٢/٢٦٩ واللسان (ج ل م) .

(٤)المرصع ص١٤٥ وفيه(اليمامة) بدل(الكذاب) .

(٥) المرصع ص ١٤٥ ، ١٤٦ واللسان (ر أ ل).

(٦) المرصع ص ١٤٦ .

(٧) المرصع ص ١٤٦ .

أبو زاجر

هو : الغراب ، سمى بذلك ، لأن العرب تَزْجُر به وتتشاءَم .[١]

أبو زَبِيبَة

: كنية القصير .

أبو زُرارة

هو : الزّرْزُور.[٢]

أبو الزردان

هو : فرج المرأة .[٣]

أبو زُرْعَة

هو : الخنزير والثور ، والخبز .[٤]

أبو الزرقاء

هو : الزيت .[٥]

أبو زُرَيق

هو : القِيق بكسر أوله .[٦]

أبو الزِّرْياب

وهو : طائر ألوف للناس يقبل التعليم سريع الإدراك لما يُعَلَّم ؛ وربما زاد على الببغاء ، وذلك إذا أنجب ، وإذا تعلم جاء بالحروف مبينة حتى لا يشك معه أنه إنسان ، وقيل إنه متولد من الشِّقِرّاق والغراب .[٧]

أبو الزعفران

هو: الأسد لكثرة تلطخه بالدم .[٨]

أبو زعلان

هو: البَمُّ من أوتار العود .[٩]

أبو الزفير

هو: الوز .[١٠]

أبو زَكَرِيّ

هو: القُمْرِي .[١١]

أبو زَنَّة

(بتشديد النون) هو : القرد ، ويقال له : أبو زَنَّات .[١٢]

أبو الزِّنْديق

هو : الحِرْباء .[١٣]

أبو زَوْبَعَة

:رياحٌ شديدة تتقابل من مَهابِّها، وتجتمع

---

(١) المرصع ص ١٥٥ .

(٢) المرصع ص ١٥٥ .

(٣) المرصع ص ١٥٥ .

(٤) المرصع ص ١٥٥ .

(٥) المرصع ص ١٥٥ .

(٦) القاموس المحيط (ق ي ق) والقَيْق صوت الدجاجة ، والقيق الأحمق الطائش .

(٧) حياة الحيوان ص ٧/٢ .

(٨) المرصع ص ١٥٥ .

(٩) المرصع ص ١٥٥ .

(١٠) المرصع ص ١٥٥ .

(١١) المرصع ص ١٥٥ .

(١٢) المرصع ص١٥٥ وثمار القلوب ص ٢٥٣.

(١٣) المرصع ص ١٥٥.

فتثير عَجَاجًا ، فيصعـدُ مرتقيًا إلى السماء كالعمود . وفى "القاموس" أبـو زوبعة وأم زوبعة يقال فيه : شـيطان مارد ، والزوبعـة : اسـم شـيطانٍ أو رئيس للجن، ومنـه سـمي الإعصار زوبعة . (١)

أبو زِياد

هو : الحمار ، وقال الشاعر :

زيادٌ لستُ أدرى من أبُوه
ولكنَّ الحمارَ أبو زيادِ

وأبو زياد : الذَّكر ، قال الشاعر :

تُحاولُ أن تُقِيَم أبا زيادٍ
ودونَ قيامِه شيبُ الغرابِ

وهو : الزرباج أيضًا . (٢)

أبو زيد

: كُنْيَة الكِبَر ، أنشد ابن قتيبة :

أَعار أبو زيدٍ يميني سِلاحَه
وحَدُّ سلاحِ الدهرِ للصخر كالِمُ
وكنت إذا ما الكلبُ أنكرَ أهلَهُ
أُفَدِّي وحبنُ الكلب جَذْلان نائمُ

سلاحه : العِصِيّ ، وإنكار الكلبِ أهلَه : إذا لَبِسوا السلاح ، وجذلان نـائم فـي الجدب إذا ماتت المواشي فيشـبع مـن لحومها وينام ، وقال ابن الأعرابـي : "يقال للشيخ الكبير أبو زيد وأبو سـعيد " والحريري إنما وضَع أبـا زيـد كُنْيَـةً للدهر، لأنه وصفه بأشياء لا تَلِيـق إلاَّ بالدهر مثل قوله :

وكل سَرْح فيه ذئبي عابثُ
حتـى كأني للأنـامِ وارثُ
سامُهُـم وحامُهُـم ويافثُ

ومثل قوله :

ووتَّرْتُ أربابَ الأرا
ئكِ والدرائكِ والسُّجوف

وهي كثيرة . (٣)

أبو زَيْدان

هو : ضربٌ من الطـيرِ والغـرابِ ، ودواءٌ معروف . (٤)

أبو سائغ

هو : الفالوذج . (٥)

أبو ساسان

: كنية كسرى أبي الأكاسرة ، فساسان

---

(١) المرصع ص ١٥٥ والقاموس المحيط(ز ب ع) .

(٢) ثمار القلوب ص٢٥١ والمرصـع ص١٥٥، ١٥٦ والمنتخب ص١١٤ وحيـاة الحيـوان ٣٥٢/١.

(٣) المزهر ٥٠٩/١ وفيه (وبعض سلاح) بـدل (وهو سلاح) وشـرح مقامـات الحريـري للشريشى ٢٠/١.

(٤) المرصع ص ١٥٦ والمخصـص ١٨٠/١٣ وحياة الحيوان ١٣/٢.

(٥) المرصع ص ١٥٩.

الأكبر بن بهمن ، وساسان الأصغر بن بابك . [١]

أبو سَبْرة

: ولد الذئب من الضبع ويسمى السِّمْع.[٢]

أبو سَجَّاد

هو : الهدهد . [٣]

أبو السَرَّاق

هو : العقْعق . [٤]

أبو سُراقة

هو : الباشق . [٥]

أبو السَّرْو

هو : البَخُور الذي يُتَبَخَّرُ به من أنواع الطيب ، لأنه من فعل السَّرِيّ من الرجال ، وعنوان السَّرْوِ ودليل المروءة . [٦]

أبو سريع

هو : النار في العَرْفَج ، ونار العَرْفَج أسرع النيران التهابًا ، وهي نار الزحفتين ، وسيمر ذكرها ، وقيل هي : العَرْفَج نفسه . [٧]

أبو سعد

يضرب به المثل في طول العمر ، قيل اسمه : زيد بن سعد ، وقيل : لُقَيْم ابن لقمان بن عاد ، يقال : إنه أَسَنَّ حتى اتكأ على العصا ، وأنه أول من فعل ذلك ، تقول العرب لمن أسن وحمل العصا : " قد أخذ رُمْحَ أبي سَعد " ورُمَيْح أبي سعد ، قال المعري :

رُمَيْحَ أبي سعدٍ حملتُ وقد أُرَى
وإني بِلَدْنِ السمهري لرامحُ

وقد كنوا الهرم بأبي سعد، ويقال في كنية الدهر : أبو سعد .[٨]

أبو سُفْيان

هو : القُنْفُد والظَّبْي ، ونوع من طير الماء أيضًا . [٩]

أبو السَّقْر

هو : البازي . [١٠]

أبو السَّكْن

(بتسكين الكاف) هو : السائل ، واسمه

---

(١) المعرب للجواليقي ص ٢٤٢، ٣٣٠ .
(٢) المرصع ص ١٥٩ .
(٣) المرصع ص ١٥٩ .
(٤) المرصع ص ١٥٩ .
(٥) المرصع ص ١٥٩ .
(٦) المرصع ص ١٥٩ .
(٧) المرصع ص ١٥٩ وثمار القلوب ص ٢٤٢ والعرفج : شجر سهلي .
(٨) المرصع ص ١٥٩ والمنتخب ص ١١٢ والمخصص ١٧٥/١٣ وسقط الزند للمعري ١٩١١/٥ .
(٩) المرصع ص ١٥٩ .
(١٠) المرصع ص ١٦٠ .

النَّقَّاف .[١]

أبو سِلْعامة

(بكسر السين والعين المهملة) هـو : الذئب[٢].

أبو سلمان

هو: الجُعَل، ومنهم من يقول أبو سليمان ، وقيل هو : الوزَغ ، وقيل : دُوَيبَّة تشبه الجُعَل لها جناحان .[٣]

أبو سَلَمة

هو : الدب .[٤]

أبو سَلْمَى

هو : الوزَغ .[٥]

أبو سُلَيْمان

هو : الديك والحُنْظب .[٦]

أبو السمح

هو : الزَّلَبيْاء[٧].

أبو السِّنْبِس

هو : الجُعَل.[٨]

أبو سهل

هو : المارماهي .[٩]

أبو سُهَيْل

هو : النمر .[١٠]

أبو سَيَّارة

يضرب المثل بحماره فيقال : (أَصَحُّ من عَيْر أبي سَيَّارة) واسمه عَميلة بن خالد العَدْواني ، وكان له حمار أسود أجازَ الناسَ عليه أربعين سنةً في الجاهلية من المُزْدَلِفة إلى مِنًى . وهو الذي كان يقول : " أَشْرِقْ ثَبِير كيما نُغِير" ويقال إنه أول من سَنَّ في الدِّيَةِ مئةً من الإبل .[١١]

أبو شاكر

هو : البقل .[١٢]

أبو الشائق

هو : المِزْمار ، والغناء .[١٣]

---

(١) المرصع ص ١٦٠ .

(٢) المرصع ص ١٦٠ .

(٣) المرصع ص ١٦٠ والمخصص ١٧٩/١٣.

(٤) المرصع ص ١٦٠ وحياة الحيوان ٣٩٨/١.

(٥) المرصع ص ١٦٠ والوزَغ : سام أبرص .

(٦) المرصع ص ١٦٠ وحياة الحيوان ٤١٩/١ والحنظب : ذكر الجراد .

(٧) المرصع ص ١٦٠ ولعلها الزلابية ، وهي حلوى من الفطائر .

(٨) المرصع ص ١٦٠.

(٩) المرصع ص ١٦٠.

(١٠) المرصع ص ١٦٠ والكلمة فارسية لنوع من السمك يعرف بالجِرِّي وانظر : المعرب ص ٣٨٦.

(١١) المرصع ص١٦٠ ومجمع الأمثال ٤١٠/١.

(١٢) المرصع ص ١٦٩.

(١٣) ثمار القلوب ص٢٥٤ والمرصع ص١٦٩.

أبو شِبْل

هو : الأسد ، وكذلك أبـــو الأشـــبال ، والشِّبْل : ولده . [١]

أبو شُجاع

هو : الفرس والأيل والصقر . [٢]

أبو شَجَرة

هو : ابن عبد العُزّى السُّلَمِي ، خرج في أهل الردة ، وكان شاعرًا ، وله قصيـــدة رائية يقول فيها :

فَرَوَّيْتُ رُمْحي من كتيبةِ خالدٍ
وإني لأَرْجُو بعدها أن أُعَمَّرا

وخالد هو:خالد بن الوليد المخزومي.[٣]

أبو شُرَيْح

هو : فرج المرأة . [٤]

أبو شَفْقَل

هو : شيطان الفرزدق الشاعر ، كـــان يزعم أنه راوِيَتَه ، وأبو لُبَيْنَى الذي يلقنه الشعر . [٥]

أبو الشفاء

هو : السُّكر .[٦]

---

(١) المرصع ص ١٦٩.

(٢) المرصع ص ١٦٩.

(٣) المرصع ص ١٦٩ وخزانة الأدب ٤٣٤/١.

(٤) المرصع ص ١٦٩ .

(٥) المرصع ص ١٦٩ واللسان (شفقل) .

(٦) المرصع ص ١٦٩ .

أبو شقيق

هو:الحمار،وأبو الشقيق : الحِرْباء. [٧]

أبو شَمَّاخ

هو : السِّنَّور .

أبو شَمْلة

هي : الدنيا . [٨]

أبو الشَّهِيّ

هو : العود ، والخبيص ، والبَرْبَط .[٩]

أبو الشوك

هو : القنفد . [١٠]

أبو الشؤم

هو : الغراب . [١١]

أبو صابر

هو: الحمار، والمِلْح، والقَدَح،والقَنْبَر من الطيور . [١٢]

أبو صادق

هو : البَزْماوَرْد . [١٣]

---

(٧) المرصع ص ١٦٩ .

(٨) المرصع ص ١٧٠ .

(٩) المرصع ص١٧٠ وثمار القلوب ص ٢٥٤.

(١٠) المرصع ص ١٧٠ .

(١١) المرصع ص ١٧٠ .

(١٢) المرصع ص١٧٧ وحياة الحيوان ٢٩٠/١.

(١٣) المرصع ص١٧٧ والبزماورد معرب وهـو طعام من البيض واللحـــم. انظـر المعـرب ص٢٢١.

أبو صالح

هو : الخبيص . (١)

أبو صامت

هو : القُراد (٢)

أبو صَبِـــْرة

(بالفتح وسكون الباء ويقال بكســـرها)
هو : طائر أحمر البطن أسود الجناحين والرأس والذَّنَب ، وسائره بلون الصَّبِر ، ويقال له أيضًا : أبو صُبُيْرَة ، والجمع : بنات صَبْرة وبنات صُبُيْرة ، والصَّبِرات والصُّبُيْرات .(٣)

أبو الصَّحَارى

هو : ذكر النعام . (٤)

أبو الصخَب

هو : المزمار . (٥)

أبو الصخر

هو : القَبَج . (٦)

أبو الصراة

هو الجُعالة .

(١) المرصع ص ١٧٧.
(٢) المرصع ص ١٧٧ .
(٣) المرصع ص ١٧٧ والمخصص ١٧٨/١٣ .
(٤) المرصع ص ١٧٧ .
(٥) المرصع ص ١٧٧ وثمار القلوب ص ٢٥٤.
(٦) المرصع ص ١٧٧ وثمار القلـــوب ص ٢٥٤ والقبج : الحَجَل ، والكروان .

أبو الصعب

هو : النمر . (٧)

أبو الصَّعْو

هو : العصفور . (٨)

أبو صَفْوان

هو : الجمل ، لقوتـــــه ، والصفـــوان : الحجر الأملس الصلب ، وهو أيضًـــا : النوبي من الطير . (٩)

أبو الصقر

هو : البغل ، وأبو الصقر الذي ذكـــره ابن الرومي في قوله :

هذا أبو الصقرِ فَرْدًا في محاسنه
من نسل شَيْبانَ بين الضالِ والسَّلَمِ

هو : ابن عم مَعْن بن زائدة ، وكان من قُواد أبي جعفر المنصور، تولى الأعمالَ الجليلَةَ والولايات السنية ، وتوفي قبـــل الثمانين ومئة ، وكان يسكن البادية هـــو وولده ، وإليه الإشارة بقول ابن الرومى في البيت . (١٠) "بين الضال والســـلم" وهما من شجر البادية ، وتولى بعـــضَ الولايات للواثق هارون بـــن المعتصـــم

(٧) المرصع ص ١٧٧.
(٨) المرصع ص ١٧٧ واللسان في (ص ع و).
(٩) المرصع ص ١٧٧.
(١٠) المرصع ص ١٧٧ وديوان ابـــن الرومـــى ٣٥٤/٣ تحقيق أحمد حسن ط . بيروت .

وولده المنتصر من بعده ، وعاش إلـى خلافة المعتضد وولده المعتمد ؛ وسُكْنَى البادية مما تُمتَدح به العرب، ومنه قوله:

المُوقِدين بنجدٍ نارَ باديةٍ
لا يَحْضُرون وفَقْدُ العزّ في الحضرِ [١]

أبو الصلْب

هو : الحِدَأة . [٢]

أبو صمغة و أبو صمغان

هو : الذي تَصْمُغ عينـاه وأنفـه كمـا تَصْمُغ الشجرة . [٣]

أبو صُهَيْل

هو : البِرْذَوْن [٤]

أبو الصواعق

هو: الشاهين ، وزياد بن صالح ، ولـي شـرطة الكوفـة فلقبـه أهلـها بالصواعق .[٥]

أبو صَيْحَة

هو : الذئب . [٦]

أبو صير

: موضع بأرض مصر [٧]

أبو ضَبَّة

هو : الدُّرَّاج . [٨]

أبو ضُبَيْبَة

: ضرب من الضِّباب صغير الجسم.[٩]

أبو الضَّحْضَاح

هو : الضِّفْدع . [١٠]

أبو ضُمَّارة

هو : الخُفَّاش . [١١]

أبو ضَوْطَرَى

إذا سَبَّت العرب إنسـانًا قـالت : أبـو ضَوْطَرَى وأبو حاجب وأبو جُحَادِب.[١٢]

أبو الضَّيفان

هو : إبراهيم عليه السلام ، لأنـه أول من قَرَى الضيف ، وسَنّ لأبناء العـرب القِرَى ، وبعث عند الأكل أصحابه مِيلاً في مِيل يطلبون ضيفًا يُؤاكِلُه . [١٣]

أبو ضَيْفَيْن

هو : كنية عبد العزيز بن مروان ، كَنَاه

---

(١) المرصع ص ١٧٧ .
(٢) المرصع ص ١٧٧ .
(٣) المرصع ص ١٧٨ .
(٤) المرصع ص ١٧٨ .
(٥) المرصع ص ١٧٨ .
(٦) المرصع ص ١٧٨ .
(٧) المرصع ص ١٧٨ والقـاموس الجغرافـي لمحمد رمزي ق ٢ ج ٣ ص ٣.
(٨) المرصع ص ١٨٤ .
(٩) المرصع ص ١٨٤ .
(١٠) المرصع ص ١٨٤ .
(١١) المرصع ص ١٨٤ وفيه : الخُشاف .
(١٢) ثمار القلوب ص ٢٥١ .
(١٣) ثمار القلوب ص ٢٤٥ .

به كُثَيِّر الشاعر . (١)

أبو الضَّيْغَم

هو : الأسد . (٢)

أبو طارق

هو : الفَرَس ، لأنه تُطْلَب عليه الأغراضُ والمقاصدُ . (٣)

أبو طالب

الفرس . (٤)

أبو طامر

هو : البُرْغُوث من الطمُور وهو الوثوب.(٥)

أبو طاهر

هو : المِنْدِيل تنشف به اليد . (٦)

أبو طَرِيف

: كُنْيَة الفرج ، قال ابن أحمر :

قالت: فاهْدِ لنا إزارًا مُعْلَما
فأبو طريف ما عليه إزار (٧)

أبو الطَّفَس

هو : الخُفَّاش . (٨)

أبو الطفل

هو : الفهد . (٩)

أبو طلحة

هو : زيد بن سهل الأنصاري الصحابي يُضْرَب به المثل في شدة الصوت ، قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : "صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة " وقيل هو : القُمْرِي أيضًا. (١٠)

أبو الطويل

هو : مالك الحزين ، وهو من طير الماء.(١١)

أبو الطِّيب

هو : الخَبِيص والْحَلْوَى . (١٢)

أبو الطير

هو : النَّسْر ، قال الشاعر :

فلا وأبي الطيرِ المُرِنَّة في الضحى
على خالد أنَّى وقعتِ على لحمِ (١٣)

---

(١) المرصع ص ١٨٤ .
(٢) المرصع ص ١٨٤ .
(٣) المرصع ص ١٨٧ .
(٤) المرصع ص ١٨٧ .
(٥) المرصع ص ١٨٤ .
(٦) المرصع ص ١٨٤ .
(٧) ثمار القلوب ص ٢٥٠ .
(٨) المرصع ص ١٨٧ والطَّفَس : القذر .
(٩) المرصع ص ١٨٦.
(١٠) المرصع ص١٨٧ والمعارف ص٢٧١ والاستيعاب ٢٣١/٧ ومسند أحمد ١١١/٣،١١٢.
(١١) المرصع ص ١٨٧.
(١٢) المرصع ص ١٨٧ والمنتخب ص ١٢٣ .
(١٣) خزانة الأدب ٧٥/٥ وروايته :
ألا أيها الطيرُ المُرِبَّة بالضحى
على خالدٍ لقد وقعتِ على لحم

أبو عاصم

هو : السويق والسّكباج والزُنْبُور . [١]

أبو عاطف

هو : مِكْيال يُكال به الحبُّ والتمرُ .[٢]

أبو عامر

: الكلب ، كأنه يعمر بيت صاحبه بحراسته إياه ، وهو : كنية الضبع والخَل والخَرُوف . [٣]

أبو عَبَّاد

هو : الهُدْهُد . [٤]

أبو العباس

هو : الأسد ، لعبوس وجههِ وتَقْطِيبِه، وهو من غريب كُناه ، وهو : كُنْيَة الفيل الذي قدمت به الحبشة مكة ، واسمه : محمود . [٥]

أبو عَبَرَة

وأبو العَبَر : هازل خليع . [٦]

أبو عَتَّاب

هو : الغراب . [٧]

أبو العتاهية

: شاعر معروف ، واسمه إسماعيل بن القاسم، وكنيته أبو إسحاق، وأبو العتاهية لُقِّب به، لاضطراب كان فيه.[٨]

أبو عَتَبَة

هو : الخنزير .

أبو عثمان

النهدي هو : عبد الرحمن مُل من قضاعة ، أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره ، يضرب به المثل في الوفاء ، كان من ساكني الكوفة ، فلما قتل الحسين بن علي – رضي الله عنهما– تحول إلى البصرة، وقال :لا أسْكُن بلدًا ، قُتِل فيه ابن النبي - صلى الله عليه وسلم –.

وأبو عثمان أيضًا: الحية ، والثعبان، والعُثْمان الحية الصغيرة، وقيل: الكبير.[٩]

أبو العَجَّاج

السُّلَمي اسمه : كثير بن عبد الله ، تابعي، قيل له: أبو العجاج لبياض ثناياه وحسنها .

أبو العجب

:هو القضاء والندامة ، والشر والكذب ، والمُشَعْبِذ ، وقد قيل: المُشَعْوِذ من

---

(١) المرجع ص١٩٤ وثمار القلوب ص ٢٥٤.

(٢) المرجع ص ١٩٤ والمخصص ١٧٨/١٣.

(٣) المرجع ص ١٩٤.

(٤) المرجع ص ١٩٤.

(٥) المرجع ص١٩٤ وثمار القلوب ص ٢٣٨.

(٦) القاموس المحيط (ع ب ر) .

(٧) المرجع ص ١٩٤.

(٨) المرجع ص ١٩٤ والشعر والشعراء ص ٧٩٥ والموشح ص ٣٢٠ .

(٩) المرجع ص ١٩٤ ، ١٩٥ والإصابة ١٠٨/٥،١٠٩ والاستيعاب ٤/٤ ، ١٧٢/٢.

الشعوذة ، وهي : السرعة والخفة ، ولا أصل لها في العربية ، وهي مخاريق وخفة في اليد وتصوير للباطل في صورة الحق ، وجعله أبو تمام الطائي كنية الدهر فقال :

ما الدهرُ في فعله إلا أبو العجبِ[١]

أبو عِجْل

هو: الثور ، والعِجْل : ولده ، قال الهذلي :

أوَاقِدُ لا آلوك إلا مُهَنَّدًا
وجِلْدَ أبي عِجْلٍ وثيقَ القبائلِ

يريد تُرْسا يتخذه من جِلد ثور وثيق قبائل الرأسِ ، وأبو العِجْل : النجم الذي يقال له : الدَّبَران وهو قلب الثور الذي هو أحد بروج السماء الاثني عشر، قال الشاعر :

وأَرَّقَني تغريدُ أقمرَ مُشْرِقٍ
حَداه مع الإصباح قلبُ أبي عِجْل

أراد بالأقمر سحابا أبيض ، والمُشْرِق: البَرْقُ لإضاءته ، وتغريد السحاب بصوت رَعْدِه ، وحَداه : ساقة ، يريد أن السحاب كان بِنَوءِ الدَّبَران . وقلوبُ النجومِ في السماء أربعة : قلب الثور وهو: الدَّبَران ، وقلب الأسد وهو: أنور كواكب الجبهة ، وقلب العقْرب وهو: أعظم كواكبها ، وقلب الجَدْي وهو : النَّسْر الطائر . [٢]

أبو عجينة

وابن أبي عجينة : مُحَدِّثان . [٣]

أبو عَدِيّ

هو : البُرْغُوث . [٤]

أبو العَدَرَّج

هو : الجُرَذ. [٥]

أبو عُذْرة

يقال : فلان أبو عذرة هذا الكلامِ أي: هو الذي اخترعه ولم يَسْبِقه إليه أحدٌ ، مستعار من قولهم : " هذا أبو عُذْرَتها ، وأبو عُذْرِها " ويقال للرجل إذا أشار برأي صوابٍ ونطق بكلام بليغ ، أو أتى بفعل حسن ، ادعى أنه من قِبَلِه ، ولم يُسْبق إليه : " أنت أبو عُذْرَته ، وأبو عُذْره "وأصله : أن يقال للرجل الذي يفتض المرأة البِكْر، فاتُّسِع فيه.[٦]

أبو عَرْزَة

:الأرنب ، والعَرْزَة ، صغارُ الثُّمام ،

---

(١) المرصع ص١٩٥وديوان أبي تمام ٤/ ٥٤٧ وصدره:(وحادثات أعاجيب خَسًا وزَكًا) خسًا في معنى فرد ، وزكًا في معنى زوج .

(٢) المرصع ص١٩٥ ، ١٩٦ واللسان(أل ى) وفيه (أخالد) بدل (أواقد) .

(٣) القاموس المحيط (ع ج ن) .

(٤) المرصع ص ١٩٦ .

(٥) المرصع ص ١٩٦.

(٦) المرصع ص ١٩٦ وثمار القلوب ص ٢٤٩ والمنتخب ص ١١١ .

تألفه الأرانب ، ويقال بالغين المعجمة على التعاقب . (١)

أبو العَرَق

هو : الحَمَّام . (٢)

أبو العَرْمَض

هو : الجاموس . (٣)

أبو عُرْوَة

: قرية بمكة ، وأبو عُرْوَة السباع : جاهلي يضرب به المثل في جهارة الصوت وشدته ، قال أبو عبيدة : كان عُرْوَة يَصيح بالسَّبُع وقد احتمل الشاةَ فيخلّيها ويسقط ، فيموت فيشق بطنه فيؤخذ فؤاده وقد انخلع . ويقال : زَجَره زَجْر أبي عُروة السباع ، معناه: زجره زجرًا عنيفًا؛ ذكر علي بن عيسى النحوي أن رجلا سأل الأصمعي عن قول الشاعر :

زَجْرَ أبي عُروةَ السباعَ إذا
أَشْفَقَ أن يَلْتَبِسْنَ بالغَنَمِ

فقال له : ما كان زجرُ أبي عُرْوَةَ هذا؟ فقال الأصمعي :" كان يزجر السبع فينقطع كبده في جوفه" فقال الرجل: ولا انقطعت أكباد الغنم وهي أضعف ؟ فقال الأصمعي : " أحْسِب أن أهل الجدل قد أفسدوك . انصرف عني " فمضى الرجل إلى أبي زيد ، فسأله عن هذه المسألة ، فأجابه بمثل جواب الأصمعي، فرد عليه بمثل مارد على الأصمعي ، فقال أبو زيد : ذاك لأن السَّبُع مُريب فضعف لهذه العلة ، والغنم آمنة فلم يَضُرّها زَجْره ، ويحتمل أن زَجْرَه لم يَضُرَّ بالغنم لأنسها وضَرَّ السباع ، لأنها لا أنس لها به . (٤)

أبو عُرْيان

هو : الكُرْكِيّ . (٥)

أبو عِرِّيس

وأبو العِرِّيسَة : هو الأسد ، والعِرِّيس (بالكسر والتشديد) : مَأْواه. (٦)

أبو العَرِيض

هو : ذكر الضباع . (٧)

أبو العَرِين

هو : الأسد ، والعرينُ مأواه . (٨)

أبو عِسْلَة

(بالسين المهملة)هو: الذئب، والعَسَلان:

---

(١) المرصع ص ١٩٦ .

(٢) المرصع ص ١٩٦.

(٣) المرصع ص ١٩٦ والعَرْمَض : الطحلب .

(٤) ثمار القلوب ص ١٠٣،١٠٤ والكامل للمبرد ١٦٥/٢ ونسبه إلى النابغة الجعدي .

(٥) المرصع ص ١٩٦ .

(٦) المرصع ص ١٩٧ .

(٧) المرصع ص ١٩٧.

(٨) المرصع ص ١٩٧.

مشيه السريع ، ويروى أبو غسلة بالغين المعجمة. [١]

أبو العُشَراء

: أسامة الداري ، تابعي . [٢]

أبو عِطاف

(بكسر العين والتخفيف)هو : الكلب ، لأنه يَعْطِف على أصحابه ، قال العجاج يصف صائدًا :

ذا أكْلُبٍ كالأسهم النِّجاف
يُشْلِي عِطافا وأبا عِطاف [٣]

أبو العَفَاء

: الحمار .

أبو العُفار

كغراب : تابعي .

أبو العَقّار

هو : النمر. [٤]

أبو عُقْبة

هو: الديك، والقَمْلَة الكبيرة، والخنزير. [٥]

أبو عِكْرِمَة

هو: الْحَمَام، والعِكْرِمة : الأنثى. [٦]

أبو العلاء

هو : الفالوذج ، والقَطا ، والخُطَّاف. [٧]

أبو عُلْبَة

هو : الخنزير [٨] .

أبو عُلْوِيّة

هو : الديك [٩] .

أبو عِمارة

هو : التيس ، والتمساح . [١٠]

أبو عِمْران

هو : الوَرَشَان والصقر . [١١]

أبو عَمْرَة

: كُنْية الإفلاس والجوع ، قال :

إن أبا عَمْرَة حلَّ حُجْرتي
وحلّ نسجُ العنكبوت بُرْمتِي

وإنما كُنِي الجوع أبا عمرة، لأنه يَعْمُر كلَّ جوف ، قيل لمديني:أتعرف أبا عمرة ؟ قال : كيف لا أعرفه وقد يرتع في كبدي، وقيل لأعرابي :"أتعرف أبا

---

(١) المرصع ص ١٩٧ والمخصص ١٧٦/١٣.
(٢) القاموس المحيط في (ع ش ر) .
(٣) المرصع ص ١٩٧ وديوانه ص ٣٩ وروايته (ذا أكلب نواهز خفاف) .
(٤) المرصع ص ١٩٧ .
(٥) المرصع ص ١٩٧ وحياة الحيوان ٤١٩/١.
(٦) المرصع ص ١٩٧.
(٧) المرصع ص ١٩٧ .
(٨) المرصع ص ١٩٧ وحياة الحيوان ٣٧٠/١.
(٩) المرصع ص ١٩٨ .
(١٠) المرصع ص ١٩٧.
(١١) المرصع ص ١٩٨.

عمرة ؟ فقال : كيف لا أعرفه، وكبدي مُخَيِّمَةٌ .

وفي المثل : "أَبَى عَمْرة إلا ما آتاه" أرادوا الجوع يضربه الرجل لملم الدهر.

وأبو عَمْرة : رجل كان إذا حلَّ بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب . [١]

أبو عمرو

هو : النِّمر والصقر والإفلاس ، وكل ما كان من بني ذهل يقال له عمرو.[٢]

أبو العَمَلَّس

هو: الذئب، والعَمَلَّس اسمه أيضًا؛ وهو السريع القوي على السير ،وأبو العَمَلَّس هو : عَقِيل بن عُلَّفَة بن الحارث اليربوعى الذي أشار إليه ابن زيدون في رسالته إلى أولاده بقوله :" أَوَ أفعلُ بُك ما فعله عَقِيل بن عُلَّفة بالجهني ، حين أتاه خاطبا فدهن استه بزيت وأدناه من قرية النمل ؟ " وأمه بنت الحارث بن عوف المُرِّي ، وأمها بنت بدر بن حصن بن حذيفة ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ، وكان أهوج جافيًا ، شديدَ الغيرة والعجرفية والبذخ بنسبه ، وهو في بيت شرف في قومه من كلا طَرَفَيْهِ ، وكان لا يرى أن له كفؤًا ، وكانت قريش ترغب في مصاهرته وتزوج إليه من خلفائها وأشرافها ، وخطب إليه عبدُ الملك بن مروان بعضَ بناته لبعض وَلَدِه ، فأطرق ساعة ، ثم قال : إن كان ولا بُدَّ فَجَنِّبْنِي هُجَناءك . فضحك عبد الملك وعجب من كِبْرِ نفسه على ضائقته وشدة عيشه بالبادية ، وتزوج يزيد بن عبد الملك بعض بناته ، وأقبل بها ماسكًا بخِطام جملها ، إلى أن سلمه من يده ليدِ يزيد . ودخل على عثمان ابن حَيَّان وهو أمير المدينة ، فقال له عثمان :"زَوِّجْنى بعضَ بناتِك " فقال: أبكرةً من إبلي تَعْنِي ؟ فنعم " فأمر به عثمان فوُجِئَت عنقه،فخرج وهو يقول:

لَحا اللهُ دهرًا ذَعْذَعَ المالَ كلَّه
وسَوَّدَ أبناءَ الإماءِ العواركِ

وكان له جارٌ جُهَنِيٌّ، فخطب إليه ابنته، فغضب عَقِيل ، وأخذ الجهني فَكَتَّفَه ، ودهن استه بزيت وشحم ، وأدناه من قرية النمل ، فأكلت خُصيتيه حتى ورم جسده ، ثم حله.[٣]

أبو عُمَيْر

هو : فرج المرأة . واسمه : القُسْبَرِي

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٤٨ ، ونسب البيت إلى أبي فرعون الشاشي ، والمخصص٣/١٧٥، ١٧٦ والمنتخب ص ١١٣ ، وألف باء ٢٧٨/٢.

(٢) المرصع ص ١٩٧ .

(٣) المرصع ص ١٩٧ وخزانة الأدب ٤٨١/٤،٤٨٢، وذَعْذَعَ المالَ : فرّقه وبدّده .

وهو الذكر. [١]

أبو العَنَاء

: هو الأكارع . [٢]

أبو العُنْقُر

: رجل رُدَّتْ شهادته عند بعض القضاة، لكنيته . [٣]

أبو العَوَّام

هو : السمك . [٤]

أبو عَوْف

هو : دويبَّة يقال لها الطُّحَن (بضم الطاء وفتح الحاء) ، ويلعب بها صبيان الأعراب ، وهو أيضًا : الأسد، والتمساح والذكر والجراد . [٥]

أبو عُون

بالضم: التمر والجراد والمِلْح ؛ لأنه يستعان به على أكل الطعام ، وطعام بلا ملح لايؤكل . [٦]

أبو عُوَيْف

هو : ذكر الجراد ، وقيل : دُوَيْبَّة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها ولا تظهر

(١) المرصع ص ١٩٨.

(٢) المرصع ص ١٩٨.

(٣) القاموس المحيط (عنقر) .

(٤) المرصع ص ١٩٨.

(٥) المرصع ص ١٩٨ والمخصص ١٣/١٧٩.

(٦) المرصع ص ١٩٨ وثمار القلوب ص٢٥٣.

أبدًا . [٧]

أبو عُوَيْل

هو : الثعلب ، حكاه قطرب . [٨]

أبو عِياض

هو : السَّرَطان ، والباشِق . [٩]

أبو عِيال

هو : الصائد . [١٠]

أبو العَيْزار

: هو طائر طويل العنق ، تراه أبدًا في الماء، ويسمى: السَّبَيْطَر ، وفي "القاموس" هو : الكَرْكِيّ . [١١]

أبو العَيناء

هو : الكُرْكِيّ . [١٢]

أبو غابس

هو : الذئب (بالسين المهملة) من الغُبْسَة وهو : كلون الرماد . [١٣]

أبو غافل

هو : مكيال يعرف باليمن، ويقال له

(٧) المرصع ص ١٩٨ والمخصص ١٣/١٧٩.

(٨) المرصع ص ١٩٨.

(٩) المرصع ص ١٩٨.

(١٠) المرصع ص ١٩٨.

(١١) المرصع ص ١٩٨ والقاموس المحيط (سبطر).

(١٢) المرصع ص ١٩٨ .

(١٣) المرصع ص ١٩٨ وفيه (غبسان) .

ذَهَبان (بالتحريك) [١]

أبو غائص

هو : الضفدع . [٢]

أبو غَبَاب

" كسحاب " : جِران العود .

أبو غُبْشان

" ويُضم ": هو رجل جاهلى من خُزاعةُ يُضرب به المثل في الحمق والخُسران فيقال : أحمق من أبي غُبْشان"و" أخسر صفقة من أبي غَبْشان" وذلك لما كانت خُزاعة تلي الكعبة ، وكانت سِدانتها إلى أبي غبشان ، فأسكره قُصَيّ بن كلاب ، وخدعه واشترى منه مفاتيحَ الكعبةِ بِزقٍّ خمر؛ وأشهد عليه بذلك، فلما أفاق ندم ، فقال شاعرهم:

باعت خُزاعةُ بيتَ الله صاحيةً
بزق خمرٍ فما فازوا ولا ربحوا

ويقال :"أندم من أبي غُبْشان " و "ألهف من أبي غُبْشان " .

وأبو غُبْشان : كنية الذئب من الغَبَش: ظلمة آخر الليل، وذلك لكثرة ظهوره في الليل.[٣]

(١) المرصع ص ٢١٢ .
(٢) المرصع ص ١٩٨ .
(٣) المرصع ص٢١٢ ومجمع الأمثال ٢٢٦/١، ٢٠٥/٢ وشروح سقط الزند ص١٩٤٢.

أبو الغُدّاف

هو : الإبريق . [٤]

أبو الغَريف

هو : الأسد؛ والغريف : الشجر الملتفّ. [٥]

أبو غَزْوان

هو : الأفعى ، والسِّنَّور ، لغزوه الفيران وخَشَاش الأرض ، وتلطفه ، ويظهر في محاولاته ليصيد الفأر ، وإذا قُدّمَت المائدة قرب منها ، وأخذ يتلطف في صياحه ويتضرع ويحتك بالمائدة وبالأكل حتى يُعْطَى . [٦]

أبو الغضب

هو : النمر . [٧]

أبو الغَطَلَّس

هو : الذئب ، ورأيت في بعض الكتب أنه أبو الغَطَّاش ، ولم أتحققه . [٨]

أبو غِمْر

هو : الجوع ، وهو : الفقر أيضًا . [٩]

(٤) المرصع ص ٢١٢.
(٥) المرصع ص ٢١٢.
(٦) المرصع ص ٢١٣ .
(٧) المرصع ص ٢١٣ .
(٨) المرصع ص٢١٣ والقاموس المحيط (غطلس).
(٩) المرصع ص ٢١٣ وبالتاء غِمْرَة .

أبو الغِياث

هو : الماء ، وقيل هو : الإشفَى . [١]

أبو الغَيْداس

: كُنْية الذكر [٢]

أبو الغيران

هو : الكركي . [٣]

أبو غَيْسَلَة

(بفتح الغين) هو الذئب (الياء : زائدة) و(يقال بالمهملة أيضًا). [٤]

أبو فاتِك

هو : الخَرْدَل . [٥]

أبو الفتح

هو : البيع . [٦]

أبو فِراس

هو : الأسد ، من الفَرْس ، وهو في الأصل دَقُّ العنق ، ثم اتُّسِع فيه حتى صار كل قَتْل فَرْسًا . [٧]

أبو الفِراق

هو : الإبريق . [٨]

أبو الفرج

هو : الجُوذاب . [٩]

أبو فَرْقَد

هو : الثورُ الوحشي . والفَرْقَد : ولد البقرة مطلقًا . [١٠]

أبو فُصَنْعُل

هو : العقرب . [١١]

أبو الفِضَّة

هو : بكر بن عبد الله بن سلمة بن الأثعل بن عوف بن مُنَبِّه بن غطيف الشاعر .

أبو الفضل

هو : الدينار ، والسِّكْباج ، وهو لحم بِخَلٍّ ، والسِّك بالفارسية : الخل ، والباج : اللحم . [١٢]

أبو قابوس

(غير مصروف): كُنْية النعمان بن المنذر ، وقد صَغَّرَه النابغة في شعره

---

(١) المرصع ص٢١٣ وثمار القلوب ص٢٥٣ والإشفَى: المثقب عن اللسان(ش ف ي) .

(٢) القاموس المحيط (غ د س) .

(٣) المرصع ص ٢١٣ .

(٤) المرصع ص ٢١٣ .

(٥) المرصع ص ٢١٨ .

(٦) المرصع ص ٢١٨ .

(٧) المرصع ص ٢١٨ والمزهر ٥٠٩/١ .

(٨) المرصع ص ٢١٨ .

(٩) ثمار القلوب ص ٢٥٣ والجواذب: طعام يصنع من السكر

(١٠) المرصع ص ٢١٨ .

(١١) المرصع ص ٢١٨ .

(١٢) المرصع ص ٢١٨ والقاموس المحيط (سكباج) .

تصغير ترخيم للتعظيم ، فقال :

فَإنْ يَقْدِر عليك أبو قُبَيْس
تَحُطُّ بك المعيشةُ في هوان

وأبو قابوس أو قابس : خَسُّ الحِمار ، وبالعراق : شب العصفر ، وبالعربية: الأشْنان ، والحُرُض ، وخُرْء العصافير.[١]

أبو قادم

هو : الحِرْباء ، والخنزير . [٢]

أبو القاضي

هي : الأَفْعَى ، لأنها تقضي على لديغها . [٣]

أبو قُبَيْس

: جبل بمكة ، سُمِّيَ برجل من مَذْحِج حَدَّاد ، لأنه أول من بنى فيه . وكان يسمى الأمين ، لأن الركن كان مستودَعًا فيه . [٤]

أبو قَتَادة

هو : الدب . [٥]

(١) المرصع ص٢٢٣ والمعارف ص٦٤٨ والمخصص١٧٥/١٣ وديوان النابغة ص١٤٩.

(٢) المرصع ص ٢٢٣ وحياة الحيوان ٢٨٢/١.

(٣) المرصع ص ٢٢٣.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٠ والمخصص ١٧٥/١٣ ومعجم البلدان (أبو قُبيس) .

(٥) المرصع ص ٢٢٣.

أبو قِتْرَة

هو : إبليس - لعنه الله - وقِتْرة : علم للشيطان . [٦]

أبو قِرْبة

:كُنية العباس بن علي بن أبي طالب- رضي الله تعالى عنهما - قتل مع العباس - رضي الله عنهما - بِكَرْبِلاء ، وذلك أنه لما عَطِش الحسين - رضي الله تعالى عنه - أخذ قِربَةً فحملها إلى الحسين - رضي الله عنه - فشرب منها. [٧]

أبو قُرَّة

هو : الطَّهْيوج والحِرْباء، كُنِي بذلك، لأن البردَ لا يوافقه ، فهو يدور لذلك مع الشمس حيثما دارت.[٨]

أبو قَرْزان

وقيل : قزران ، هو : الجِرِّي من السمك [٩]

أبو قَرْو

هو : النَّهْد .

أبو قُرَيش

: قرية بواسط .

(٦)المرصع ص ٢٢٣ واللسان في (ق ت ر).

(٧) المرصع ص ٢٢٣ .

(٨) المرصع ص٢٢٣ والطهيوج: طائر. اللسان (ط هـ ج) .

(٩) المرصع ص ٢٢٣.

أبو قِشَّة

(بكسر القاف):القرد ، والقِشَّة: ولده.[١]

أبو قَشْعَم

هو : العنكبوت ، والنَّسْر. [٢]

أبو قُضاعة

هو : البغل . [٣]

أبو القَطاة

هو : الكُدْرِيّ . [٤]

أبو القعقاع

هو : الغراب والجوز ، وقولهم في المثل:" أصلَف من جَوْزة في غرارة" يريدون بِصلَفِه : قَعْقَعَتُه .[٥]

أبو قَلَمُون

: ضرب من ثياب الروم؛ يتلون ألوانًا، ويُضرَب به المثل للرجل الكثير التلوّن.[٦]

أبو قُلَيْبَة

هو : النمر . [٧]

أبو قَمُوص

هو: البغل [٨]

أبو القُنْدَيْن

(بالضم) هو : الأصمعي ، كُني به لعظم قُنْدَيْه أي خُصْيَتَيْهِ . [٩]

أبو القَنَوَّر

هو : الذكر . قال :

لا عيشَ واللهِ أبا القَنَوَّر
أو يلتقيَ أَشْعَرُها وأَشْعَرِي [١٠]

أبو القيد

هو : القَدَح. [١١]

أبو قِير

هو: طائر معروف، ومكان قرب رشيد. [١٢]

أبو كاسب

هو : الذئب . [١٣]

---

(١) المرجع ص ٢٢٤ .
(٢) المرجع ص ٢٢٣.
(٣) المرجع ص ٢٢٤.
(٤) المرجع ص ٢٢٤.
(٥) المرجع ص ٢٢٤ ومجمع الأمثال١/٤١٦.
(٦)المرجع ص ٢٢٤ ومجمع الأمثال١/٢٢٨. وثمار القلوب ص ٢٤٧.
(٧) المرجع ص ٢٢٤.
(٨) المرجع ص ٢٢٤ وفيه (قمرص) واللسان (قمص) .
(٩)المرجع ص ٢٢٤ والقاموس المحيط(ق ن د) ونزهة الألباء ص ١١٢-١٢٤.
(١٠) المرجع ص ٢٢٤ .
(١١) المرجع ص ٢٢٤.
(١٢) المرجع ص ٢٢٤ والقاموس الجغرافي لمحمد رمزي ق ٢ج٢ص ٣١٧ .
(١٣) المرجع ص ٢٣٥ .

أبو كامل

هو : الطِّسْت والجمل . (١)

أبو كِبْر

هو : الدرهم . (٢)

أبو كَبْشَة

: هو الذي نسب المشركون النبي - صلى الله عليه وسلم - إليه ، فقالوا: "ابن أبي كبشة "،وهو جاهلي من خُزاعة ، واسمه : جَزْء ، وكان خالفَ قريشًا في عبادة الأوثان وعَبَد الشِّعْرى العبور ، فلما خالفهم النبي - صلى الله عليه وسلم - في عبادة الأوثان، شبهوه به ، وقيل : كان جَدَّ جَدِّ النبي لأمه؛ أرادوا أنه نزع إليه في الشبه . (٣)

أبو كبير

هو : الصُّرَد . (٤)

أبو كِدام

هو : العَيْر (٥)

أبو كَرِب

اليماني (ككَتِف) من التبابعة ، واسمه: أسعد بن مالك الحِمْيري ، وهو الذي قيل فيه : " ليتَ حَظِّي من أبي كَرِب أن يَسُدَّ خيرُه خَبْلَه " وذلك أنه قدم المدينة ، فقال مالك بن عِجْلان وهو الذي ساقه إليها :"جئتكم بعز الأبد " فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك ، يضرب لمن لا يفي خيرُه بشره.(٦)

أبو الكَرَوَّس

هو : إبليس. (٧)

أبو كَعْب

هو : البغل ، وابن آوى . (٨)

أبو كُلْثُوم

هو : الفيل . (٩)

أبو كَلَدَة

هو : ذكر الضباع .(١٠)

أبو لاحق

هو البازي. (١١)

أبو لِبَد

(بكسر اللام وضمها) هو الأسد ، فأما (الكسر) فهو جمع لِبْدَة الأسد، وهو الشعر الذي بين كتفيه، وأما (الضم)

---

(١) المرصع ص ٢٣٥ .

(٢) المرصع ص ٢٣٥ .

(٣) المرصع ص ٢٣٥ والمعارف ص ١٤٨ وانظر في ترجمته اللسان (ك ب ش) .

(٤) المرصع ص ٢٣٥.

(٥) المرصع ص ٢٣٥.

(٦) مجمع الأمثال ٢/١٩٤.

(٧) المرصع ص ٢٣٥.

(٨) المرصع ص ٢٣٥.

(٩) المرصع ص ٢٣٥.

(١٠) اللسان (ك ل د) .

(١١) المرصع ص ٢٤٢.

فهو الذي لا يبرح من مكانه لثباته فيه.[١]

أبو لُبَيْن

" كزبير " : الذكر .

أبو لُبَيْنَى

:هو كنية شيطانِ الفرزدق الشاعر ، كان يزعم أن شيطانًا يُلقِّنُه الشعرَ ، وكان يكنيه أبا لبينى ، وشيطانًا آخر يروي شعره ، واسمه : شَفْقَل ، وقد مر ذكره [٢] .

أبو اللحم

الغِفاري؛ كُنِي بهذا ، لأنه كان يأبى اللحم ، وعن ابن الكلبي : كان لا يأكل ما ذُبِح للأصنام ، واسمه خلف ابن مالك بن عبد الله ، ويقال : عبد الله ابن عبد الملك ، له صحبة ورواية، قتل يوم حُنَيْن . [٣]

أبو اللَّذَّة

هو : الشِّواء . [٤]

أبو اللطيف

هو : البَبْغَاء . [٥]

أبو اللمَّاس

هو : الدب ، حكاه قطرب [٦]

أبو لَهَب

(محركة وبتسكين الهاء): عبد العزى ابن عبد المطلب ، وفي أمثال المولدين: "عليه ما على أبي لهب " أي اللعنة.[٧]

أبو اللهو

هو : الطُّنْبُور . [٨]

أبو ليث

هو : الأسد ، والليث من أسمائه [٩].

أبو ليلى

هو : إبليس ، والأحمق ، وهو كنية معاوية بن يزيد بن معاوية الأموي ، قال :

إني أرى فِتْنَةً تَغْلِي مَراجِلُها
فالمُلْكُ بعد أبي ليلى لمن غَلَبا

يريد : لما نزل معاوية بن يزيد عن الخلافة اختصم عليها مَرْوان بن عبد الحكم ، والضحاك بن قيس الفهري وعبد الله بن الزبير . [١٠]

---

(١) المرصع ص ٢٤٢.
(٢) المرصع ص ٢٤٢ والمخصص ١٧٩/١٣.
(٣) الإصابة ٥/١ ، ٢٩/٧ ، ٢٥٥ ويقال عنه: أبى اللحم .
(٤) المرصع ص ٢٤٢ .
(٥) المرصع ص ٢٤٢ .
(٦) المرصع ص٢٤٢ وحياة الحيوان ٣٩٨/١.
(٧)المعارف ص ١٢٥ وأمثال الكرماني ٤٣٣.
(٨) المرصع ص ٢٤٢ .
(٩) المرصع ص ٢٤٢ .
(١٠) المرصع ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ وثمار القلوب ص٢٥١ والمخصص ١٧٨/١٣ والمعارف ص٣٥٢ والإصابة ٢٥٣/٧.

أبو مالك

: كنية الجوع ، قال الشاعر :

أبو مالكٍ يعتادنا في الظهائر

يَلِمُّ فَيُلْقِي رَحْلَه عندَ جابِرِ

والعرب تسمي الخبز جابرًا وعاصمًا وعابرًا .

و: كنية السن والكبَر، أنشد أبو عبيدة لبعض الأعراب :

أبا مالك إن الغواني هَجَرْنَني

أبا مالك إني أظنك دائبا

أي غير زائل؛ وإنما كُنِي بهذه الكنية، لأنه يملك الرجل فيلزمه ولا يفارقه.

وأنشد أبو عبيد:

بئس القرين لفتًى هالكٍ

أمُّ عبيدٍ وأبو مالك

وأم عبيد: كنية المفازة ، وفي "المرصع" أبو مالك هو: الجوع والهرم والنسر والطست والفقر والشيب والتيس. [١]

أبو المُبَارك

هو : الزيت. [٢]

أبو المتحَمل

هو : السلَحْفَاة . [٣]

(١) ثمار القلوب ص ٢٤٩ ، والمرصع ص٢٤٧ والمنتخب ص ٨٦.

(٢) المرصع ص ٢٤٧ .

(٣) المرصع ص ٢٤٧.

أبو المتلطخ

هو : الجُعَل . [٤]

أبو المُثَنَّى

هو : اللوز. [٥]

أبو المَثْوَى

وأبو مَثْواه : صاحبُ رَحْلِه الذي نزل به وضَافَه . ويقال : من أبو مثواك الذي نزلت به ؟ والمثوى: المنزل، وأبو المثوى : مِثْله ، والضيف .[٦]

أبو المُجَنْبَذ

هو : فرج المرأة . [٧]

أبو مَحْذُورَة

هو : مؤذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واسمه : سَمُرة بن مِعْير الجُمَحِي، يضرب به المثل في شدة الصوت وبعده ، قال له عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -:" أما تخاف أن تنشق مُرَيْطاؤك " وهي: جِلْدَة البطن فيما بين السُّرَّة والعانة .[٨]

(٤) المرصع ص ٢٤٧.

(٥) المرصع ص ٢٤٧ والمخصص ١٧٩/١٣.

(٦) ثمار القلوب ص٢٤٩، ٢٥٠والمرصع ٢٤٧.

(٧) المرصع ص ٢٤٧.

(٨) المرصع ص ٢٤٧ والمعارف ٣٠٦. والاستيعاب ١٧٥١/٤ واللسان (ح ذ ر) والنهاية (م ر ط) .

أبو مِحْراب

هو : الأسد ، ومِحْرابُه : موضعه في الأَجَمَة ، ويقال له:"أبو المحاريب" (١).

أبو مُحْرِز

هو : العصفور . (٢)

أبو المُحَشّي

هو : الأرنب من الحشا، وهو : الربو والبُهْر الذي يعرض عند العَدْوِ . (٣)

أبو مُحَطِّم

هو : الأسد ، كُنِي به ، لأنه يُحَطِّم فريستَه أى يكسرها ، ومنهم من يقولها بالخاء؛ للخطوط التى على وجهه. (٤)

أبو محمود

هو:البَخُور؛ وهو : حِمار الوحش .(٥)

أبو المختلِف

هو : طعام المآتم . (٦)

أبو المُخَلَّد

هو : إبليس . (٧)

أبو مُدَحْرَج

هو : الجُعَل . (٨)

أبو مُدْرِك

هو : الفرس . (٩)

أبو مُدْلِج

هو : الديك والقنفذ. (١٠)

أبو مَذْعُور

هو : الحية . (١١)

أبو مَذْقَة

: كنية الذئب ، لأن لونه كلون المَذْقَة، والمَذْقَة: اللبن المخلوط بالماء، قال الشاعر:

لحا الله صعلوكا إذا نال مَذْقَةً
تـوسَّد إحـدى ساعديه فَهَوَّما

وقال الشاعر :

حتى إذا جَنَّ الظلامُ واختلط
جاءوا بمَذْقٍ هل رأيت الذئبَ قط

يعني في اللون. (١٢)

أبو مَرْحَب

هو: كنية الظل، قال الجوهري، وقال الجعدي :

وكيف تُواصِلُ من أصبحتْ
خَلالَتُه كأبي مَرْحَبِ

(١) المرصع ص ٢٤٨.
(٢) المرصع ص ٢٤٨.
(٣) المرصع ص ٢٤٨ .
(٤) المرصع ص ٢٤٨.
(٥) المرصع ص ٢٤٨ .
(٦) المرصع ص ٢٤٨.
(٧) المرصع ص ٢٤٨.
(٨) المرصع ص ٢٤٨.
(٩) المرصع ص ٢٤٨.
(١٠) المرصع ص٢٤٨ وحياة الحيوان ٤١٩/١.
(١١) المرصع ص ٢٤٨.
(١٢) المرصع ص٢٤٨ والمخصص١٧٥/١٣ والمنتخب ص١١٣ وخزانة الأدب١١١/٢ ونسب البيت الثاني إلى العجاج.

الخَلاله(مثلثة): الصداقة والمودة . [١]

أبو مِرْداس

هو : التِّنين . [٢]

أبو مِرْسال

هو : النمر . [٣]

أبو المِرْقال

: الغُراب ، قال الشاعر :

إنَّ الغراب وكان يمشي مِشْيَةً
فيما مضى من سالفِ الأحوالِ
حَسَدَ القطاةَ ورامَ يمشي مَشْيَها
فأصابه ضَرْبٌ من الإرقالِ
فَأَضلَّ مِشْيته وأخطأ مشْيَها
فلذاك كَنَّوْه أبا المِرْقالِ [٤]

أبو مِرْنان

هو : المثالث . [٥]

أبو مُرَّة

هو : أشهر كُنَى إبليس ، وهو : كنية فرعون أيضًا . [٦]

أبو مرو

هو : النُّقْل. [٧]

أبو مَرْوَان

هو : الوَزَغَة [٨]

أبو مَرِينا

: سمك في البحر؛ على صورة الرجال، يقال : إنهم يظهرون بالإسكندرية والبُرُلُّس ورشيد على صورة بني آدم بجلود لَزِجة، وأجسام متشاكلة ، لهم بكاء وعويل، إذا وقعوا في أيْدي الناسِ، وذلك أنهم ربما برزوا من البحر إلى البر يمشون ، فيقع بهم الصيادون ، فإذا بَكوا رحموهم وأطلقوهم كذا ذكره القزويني.[٩]

أبو مُزاحم

هو : العصفور، والفيل ، والثور ذو القرنين . [١٠]

أبومُزْنَة

هو : السحاب والهلال . [١١]

---

(١) المرصع ص٢٤٨ والقاموس المحيط (ر ح ب) واللسان (رح ب) .
(٢) المرصع ص ٢٤٨ .
(٣) المرصع ص ٢٤٩ .
(٤) المزهر ٥٠٩/١ وفيه (العقّال) وهو داء في رجل الغراب .
(٥) المرصع ص ٢٤٩.
(٦) المرصع ص ٢٤٩.
(٧) المرصع ص٢٤٩ والمرو : شجر طيب الرائحة .
(٨) المرصع ص ٢٤٩.
(٩) المخصص١٣/١٨٠ ومعجم الحيوان للمعلوف ص٢٢٢ وعجائب المخلوقات ١٢٨.
(١٠) المرصع ص ٢٤٩.
(١١) المرصع ص ٢٤٩.

أبو المَزيّن

هو الرياحين. [١]

أبو المسافر

هو : الجُبْن . [٢]

أبو المساكين

هو : جعفر بن أبي طالب – رضي الله تعالى عنهما – كناه النبي – صلى الله عليه وسلم – لأنه كان حَفِيًّا بالمساكين محسنا إليهم، وقيل: هو الذي يحبهم ، ويكرمهم ويجلس إليهم . [٣]

أبو المُسَبِّح

هو : الضفدع والدولاب . [٤]

أبو مسعود

هو : الرِّزْق. [٥]

أبو المَشْرَفي

: عمرو بن جابر، أول مولود بواسط. [٦]

أبو مشغول

هو : النمل . [٧]

(١) المرصع ص ٢٤٩.
(٢) المرصع ٢٤٩ وثمار القلوب ٢٥٣.
(٣) المرصع ص ٢٤٩ والمعارف ص ٢٠٥ والإصابة ٣٧٤/٧ .
(٤) المرصع ص ٢٤٩ .
(٥) المرصع ٢٤٩ وفيه الزُّرّق .
(٦) القاموس المحيط (ش ر ف) .
(٧) المرصع ٢٤٩.

أبو المُصَبِّع

هو : النمر . [٨]

أبو مَضاء

وأبو المضاء ، هو : الفرس البِرْذَوْن لسرعة عدوه ، وأبو المضاء (بالألف واللام) هو : الرطب . [٩]

أبو المَضْرَجِيّ

هو : الصقر . [١٠]

أبو المِضْمار

هو : الفرس . [١١]

أبو المُطَرَّف

هو : النيس .

أبو المُطَيِّب

هو : المِلْح . [١٢]

أبو المظالم

هو: كنية الخَيْفقان ، واسمه : سِنان؛ يضرب به المثل في الظلم . [١٣]

أبو مُعافَى

هو : الكامَخْ. [١٤]

(٨) المرصع ص ٢٤٩ .
(٩) المرصع ص٢٤٩ وثمار القلوب ص ٢٥٢.
(١٠) المرصع ص ٢٤٩.
(١١) المرصع ص ٢٤٩.
(١٢) المرصع ص ٢٥٠.
(١٣) المرصع ص ٢٥٠ واسمه سيار ، وفي قصته انظر اللسان (خ ف ق) .
(١٤) المرصع ص٢٥٠ والمعرب للجواليقي ص٢٩٨.

أبو معاوية

هو : ابن آوى ، والفهد . (١)

أبو المُعَبَّد

هو : الذليل ، والوَتِد. (٢)

أبو معشر

هو : جعفر بن عمر البَلْخِي المنجِّم المشهور، كان في الأول من أصحاب الحديث ببغداد، وكان يُشَنِّع على الكِنْدِي الفيلسوف بعلوم الفلسفة ، ويُغْرِي به العامةَ ، فدس إليه الكندي من حَسَّن له النظَر في علم الحساب والهندسة؛ فدخل في ذلك ، ثم عَدَل إلى أحكام النجوم فتفنن وبهر، وانقطع شرُّه عن الكندي ، لأنه من جنس علوم الكندي ، ويقال : اشتغل بالنجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره ، وصنف الكتبَ الحسنة في هذا العلم مثل كتاب (الألوف) وكتاب (المدخل) وكتاب (المذاكرات) وغير ذلك .

وظهرت له إصابات ، قال في كتاب (المذاكرات) : حضرت أنا والزيادى والهشامي عند الموفق ، وكان الزيادي أستاذَ زمانه في النجوم ، فأضمر الموفق ضميرًا ، فقال الزيادي : "أضْمَرَ الأمير فَقْدَ أمير جليل رفيع " فقال له : "كذبت" فقال الهشامى قولاً قريبا منه، فقال الموفق :" كذبت"ثم قال هات ما عندك ؟ فقلت أضمر الأمير الله – عز وجل – ، فقال: أحسنت والله، ويْلَك أنَّى لكَ هذا ؟ فقلت: "الرأس يُرَى فِعْلَه ولا يَرَى نفسه، وكان في أرفع درجة من الفلك في الضمير ، ولم أعرف له مثلاً إلاّ الله – عز وجل – لأن الله تعالى يُرَى فِعْلُه ولا يُرَى هو ، وهو فوق كل ذي عزة وسلطان " .

وحُكِي عنه أنه كان قد تنقل في البلاد فاتصل ببعض ملوك العجم ، وأن الملك طلب رجلاً من أتباعه ليطالبه بجريمة وقعت منه، فاستَخْفَى الرجل، وعلم أن أبا معشر يدل عليه بالطريق التي يستخرج بها الخفايا والأشياءَ الكامنةَ، فأراد أن يصنع شيئًا لا يُهْتَدى إليه،ويُبْعِد عنه الحدسَ ، فأخذ طِستًا وملأه دمًا ، وجعل في الدم هاون ذهبٍ؛ يتمكن من القعود عليه ، ثم جلس عليه أيامًا ، وتطلب الملكُ ذلك الرجل فَأعياه ، فأحضر أبا معشر ، وقال له: عرفني بموضعه ، كما جرت عادتُك ، فعمل المسألة التي يستخرج بها ، وسكت زمانًا حائرًا ، فقال له

(١) المرصع ص ٢٥٠.

(٢) المرصع ص ٢٥٠ .

الملك : ما سببُ حَيْرَتك ؟ قال:" أرى شيئًا عجبًا " قال : "وما هو " قال : أرى الرجل المطلوب على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم ، ولا أعلم في العالم موضعًا على هذه الصفة، فلما يَئِس الملك من القدرة عليه، نادى في البلد بإتيان الرجلِ ومن أخفاه، فلما اطمأنَّ الرجلُ بذلك ظهرَ وحضر بين يدي الملك ، فسأله عن الموضع الذي كان فيه ، فأخبره بما اعتمد عليه ، فأعجبه حسنُ احتياله ، وإصابةُ أبي معشر في استخراجه .

ولأبي معشر أخبارٌ كثيرة من هذا الباب مذكورة في تواريخ حسنة ، وكان مع تقدمه في هذه الصناعة يُصيبه الصرَع عند امتلاء القمر كلَّ شهر ، وكان لا يعرف لنفسه مولدًا؛ ولكن كان قد عمل مسألة عن عمره وأحواله، وسأل عنها الرياني المنجم ليكون أصحَ دلالة إذا اجتمع عليها طبيعتان ، طبيعة المسئول وطبيعة السائل ، فخرج طالع تلك المسألة السنبلة والقمر في العقرب في مقابلة الشمس، والمريخ ناظرٌ إلى القمر من الدلو ، وهذه الصورة توجب الصرع، ومات سنة سبعين ومئتين ، وكان سبب موته أن المستعين ضربه أسواطًا ، لأنه أخبر بشيء قبل كونه، فأصاب ، وخيفَ من الشناعة، فكان يقول : " أَصَبْتَ فَعُوقِبْت " [١].

أبو مُعْطَة

(بضم الميم وسكون العين):الذئب .[٢]

أبو المُعَلِّل

هو : الرباب . [٣]

أبو المُفَضّل

هو : الفهد [٤].

أبو مُقاتِل

هو : الجُرَذ والجوز . [٥]

أبو مَقاض

هو : أُدْحِيُّ النعامة، وأُفحوص القطاة (مَفْعَل من القيض) وهو: قشر البيض.[٦]

أبو مَلْعُون

هو : البغل . [٧]

---

(١) انظر في ترجمته وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٣٥٨-٣٥٩ والفهرست للنديم ص ٣٣٥،٣٣٦ .

(٢) المرصع ص ٢٥٠.

(٣) المرصع ص ٢٥٠ .

(٤) المرصع ص ٢٥٠ .

(٥) المرصع ص ٢٥٠ .

(٦) المرصع ص ٢٥٠ .

(٧) المرصع ص ٢٥٠ .

أبو المَلِيح

هو الصقر والقُبَج والعندليب، وطائر صغير يقال له: الصَّفْرِد كالعصفور.[١]

أبو مِنْجاب

هو : الحمامة. [٢]

أبو مِنْجَل

: ضرب من طير الماء، وله منقار طويل كأنه مِنْجَل . [٣]

أبو المُنْجِي

: هو : الفرس . [٤]

أبو المُنْذِر

هو : الديك ، وهو : دُوَيْبَّة تشبه ابنَ آوى تُسمى : الغُرانق ، تعدو بين يدي الأسد تنذر به ، والتَّدْرُج أيضاً ، وأبو المنذر : كنيةُ مُسَيْلِمَة، وَعَد إنسانٌ صاحبه حاجة فأخلفه ، فلما جاءه قال : " بأبي المنذر " قيل : "ليس هذا كُنْيَتَه " قال : قد علمت ، ولكني كَنَيْتُه بكنيةُ مُسَيْلِمة . [٥]

أبو المَنْزِل

هو : صاحبه ، والذي تنزل عليه الأضياف .

أبو منصور

هو : الشهد . [٦]

أبو مُنْقِذ

هو : الفرس ، لأنه ينقذ صاحبه من المهالك . [٧]

أبو المِنَن

هو : مَرَق الطبيخ . [٨]

أبو المِنْهال

هو : النَّسر ، وقيل : الصقر . [٩]

أبو المُنَى

هو : الرسول الذي يدعو إلى الدعوة.[١٠]

أبو مهدي

هو : الحمام . [١١]

أبو المُهَنَّا

هو : الشراب . [١٢]

---

(١) المرصع ص ٢٥٠ .
(٢) المرصع ص ٢٥٠ .
(٣) المرصع ص ٢٥٠ وتكملة المعاجم العربية لدوزي .
(٤) المرصع ص ٢٥٠.
(٥) المرصع ص ٢٥٠ وحياة الحيوان ١/٤١٩.
(٦) المرصع ص ٢٥٠ والمنتخب ص ١٤٤.
(٧) المرصع ص ٢٥٠.
(٨) المرصع ص ٢٥١.
(٩) المرصع ص ٢٥١.
(١٠) المرصع ص ٢٥١.
(١١) المرصع ص ٢٥١.
(١٢) المرصع ص ٢٥١ .

أبو مودود

هو : الدود . (١)

أبو مُؤْنِس

هو : الشمع . (٢)

أبو الميت

هو : الهُدْهُد

أبو الميلاد

هو : الخطاف . (٣)

أبو ميمون

هو : العسل (٤)

أبو ناجح

هو : الحلوى . (٥)

أبو ناجع

هو : الدرهم . (٦)

أبو النار

هو: الزّنْد الأعلى من الزَّنْدَين ، والأسفل : أُمهَّا ، قال ذو الرُّمَّة :

وسقْطٍ كعين الدِّيكِ نازعتُ صاحبي
أباها وهَيَّأْنا لموضعها وَكْرا
مُشَهَّرَة لا تُمكِنُ الفَحْلَ أُمُّها
إذا هي لم تُمسِك بأطرافها قَسْرا

(١) المرجع ص ٢٥١.
(٢) المرجع ص ٢٥١.
(٣) المرجع ص ٢٥١.
(٤) المرجع ص ٢٥١.
(٥) المرجع ص ٢٦٤
(٦) المرجع ص ٢٦٤.

وقال غيره :

ومنتوجةٍ من غير حَمْل لو أننا
تركنا أباها لم تَرِد أمُّها بَعْلا(٧)

أبو ناشط

هو : الغِناء . (٨)

أبو نافع

هو : الخل ، والحمار ، والثريد ، والبقل ، والحلوى . (٩)

أبو النائحة

هو : الوَرَشان. (١٠)

أبو نَبْهان

هو : الديك ، والأرنب (١١) .

أبو النجم

هو : الثعلب . (١٢)

أبو النخس

هو : الأسد والرمح . (١٣)

أبو النذر

هو : الصَّرْصَر . (١٤)

(٧) المرجع ص ٢٦٤ وديوان ذي الرمة ١٤٢٦/٤، ١٤٢٧ وفيه (عاورت) بدل (نازعت) و (إذا نحن) بدل (إذا هي) .
(٨) المرجع ص ٢٦٤.
(٩) المرجع ص ٢٦٤.
(١٠) المرجع ص ٢٦٤.
(١١) حياة الحيوان ٤١٩/١.
(١٢) المرجع ص ٢٦٥.
(١٣) المرجع ص ٢٦٥.
(١٤) المرجع ص ٢٦٥.

أبو النذير

هو : الديك . [١]

أبو النزهة

هو : البستان . [٢]

أبو نَسْلة

(بفتح النون وسكون السين) هو : الذئب من النَّسَلان ، وهو : السرعة في العدو . [٣]

أبو النشاط

هي : الفاتحة . [٤]

أبو النُّضْرة

هو : الريحان . [٥]

أبو النظيف

هو : المِنْديل والحمَّام . [٦]

أبو نَعامَة

: كنية قَطريٍّ بن الفُجاءة الخارجي ، وهو : النّحام أيضًا . [٧]

أبو نُعْمان

: هو : السُّمَانَى . [٨]

أبو نُعَيم

: كنية الخبز الحُوَّارِى ، وخُبْزُه أَنْعم الأَخباز وأصفاها ، والكُرْكِيّ . [٩]

أبو النَّقَا

هو : الأشْنَان . [١٠]

أبو النُّمْرُس

(بوزن نُمْرق): موضع بأرض مصر قريب من الجيزة . [١١]

أبو نملة

: عمَّار بن مُعاذ الأنصاري ، صحابي[١٢].

أبو نُمَيْلَة

هو : ذكر عَنَاق الأرض . [١٣]

أبو نهار

هو : الحُبَارَى ، والنهار : ولده . [١٤]

أبو نوفل

هو : الثعلب . [١٥]

---

(١) المرصع ص ٢٦٥.

(٢) المرصع ص ٢٦٥.

(٣) المرصع ص ٢٦٥.

(٤) المرصع ص ٢٦٥.

(٥) المرصع ص ٢٦٥.

(٦) المرصع ص ٢٦٥.

(٧) المرصع ص ٢٦٥ والمعارف ص ٦٠٠.

(٨) المرصع ص ٢٦٥.

(٩) المرصع ص ٢٦٥ .

(١٠) المرصع ص ٢٦٥ .

(١١) القاموس الجغرافي لمحمد رمزي ق٢ ج٣ ص٢٦٥.

(١٢) القاموس المحيط (ن م ل) والإصابة ٤١٦/٧، ٤١٧.

(١٣) المرصع ص ٢٦٥.

(١٤) المرصع ص ٢٦٥.

(١٥) المرصع ص ٢٦٥.

أبو النوم

هو : القدح .[١]

أبو هاجم

هو : الشتاء[٢]

أبو هاشم

هو : الجُعَل ، وقيلَ : البئر ، وقيل: ضرب من سباع الوحش .[٣]

أبو هُبَيْرَة

هو الضفدع .[٤]

أبو الهَدِيل

هو : الحمامة .[٥]

أبو هارون

: طير في حنجرته أصواتٌ شجية تفوق النوائح ، وتروق فوقَ كلِّ معنى، لا يسكت بالليل الْبَتَّةَ ، ويصيح وقت الصباح ، وتجتمع عليه الطير لالتذاذها بسماع صوته ، وربما يمر العاشقُ فلا يستطيع المرورَ بل يقعد ويبكي على صوته الشَّجِي.[٦]

(١) المرصع ص ٢٦٥.
(٢) المرصع ص ٢٨٢.
(٣) المرصع ص ٢٨٢.
(٤) المرصع ص ٢٨٢.
(٥) المرصع ص ٢٨٢.
(٦) تكملة المعاجم العربية لدوزي في (أبو) .

أبو هشام

هو : الطَّفَنْشَل .[٧]

أبو الهِنْبَر

هو : ذكر الضِّباع ، واسمه الضبعَان ، والهِنْبَر : ولده[٨].

أبو هُنَيْدَة

هي : الغِرْنيق ، طائر معروف كالكُرْكِي .[٩]

أبو الهَنِيء

هو : المِنْديل .[١٠]

أبو هَوْبَر

هو : الفهد ، والهوبر : القرد الكثير الشعر .[١١]

أبو الهَوْل

: تمثال ، رأس إنسان ، عند الهَرَمَيْن بمصر ، يقال : إنه طِلَّسْم الرمل ؛ وكنية شاعر .[١٢]

أبو الهيثم

هو: العُقَاب، والهيثم : فَرْخُه، وقيل :

(٧) المرصع ص ٢٨٢ والطفنشل : الرجل الضعيف : انظر اللسان (طفنشل) .
(٨) المرصع ص ٢٨٢.
(٩) المرصع ص ٢٨٢.
(١٠) المرصع ص ٢٨٢.
(١١) المرصع ص ٢٨٢.
(١٢) القاموس المحيط (هـ و ل) .

السنَّوْر . (١)

أبو الهَيْصَم

هو : الأسد ، والكُرْكِي ، والـــهيصم : الكسر . (٢)

أبو وارِص

: كنية من يُحَمَّق . (٣)

أبو واسع

هو : الثريد . (٤)

أبو وائل

هو : ابن آوى . (٥)

أبو وثيل

: رجل من العرب يضرب به المثــلُ لمن كان ساقطًا فارتفع؛ وذلك أنه كان له جِمال فأكلت الرطــب؛ فسـمنت : فَضُرِب به المثل فقيل: " أبو وثيل أَبِلَت جمالُه".(٦)

أبو الوثَّاب

: الفهد والظبــي، لســرعة وثبــهما ، والثعلب والبُرْغوث والحية وابن عِرس

والنمر . (٧)

أبو وَجْرَة

هو : الجُعَل . (٨)

أبو الوَحَى

هو : السيف ، والرأس المشوي . (٩)

أبو الوحيد

هو : القَلَقُ . (١٠)

أبو الورد

هو :الذكر ، وشاعر ، وكاتب المغيرة، وأفراس لِعَدِيّ بن عمـــرو الطـــائي ، وللهذيل ابنُ هُبَيْرة ، ولجاريـــة ابــن مُشَمِّت العنبري، ولعامر بن الطفيل ابن مالك.(١١)

أبو الوشْي

هو : النمر والطاووس . (١٢)

أبو الوضّاء

هو: السِّـــراج؛ ويقـال فيــه : أبــو الوَضِيئ.(١٣)

---

(١) المرصع ص ٢٨٢.

(٢) المرصع ص ٢٨٢.

(٣) المرصع ص ٢٨٢.

(٤) المرصع ص ٢٧٦.

(٥) المرصع ص ٢٧٦.

(٦) المرصع ص ٢٧٦ ومجمع الأمثال ٦٨/١.

(٧) المرصع ص ٢٧٦.

(٨) المرصع ص ٢٧٦.

(٩) المرصع ص ٢٧٦ وفي نسخة أحمد الثانى (الرأس المستوي) .

(١٠) المرصع ص ٢٧٦.

(١١) القاموس المحيط (ورد) .

(١٢) المرصع ص ٢٧٦.

(١٣) المرصع ص ٢٧٦.

أبو الوِطاء

هو : الخف . (١)

أبو الوليد

هو : الأسد . (٢)

أبو وَهْبان

هو : البيضاني من الطيور . (٣)

أبو اليتامى

هو: الذي يقوم بأحوالهم ويَمُونُهُم . (٤)

أبو يحيى

هو : الموت بضد اسمه ، وقيل : هو كنية ملك الموت ، وأنشد الخوارزمي :

وأدعو له بالعُمْرِ في كل مَشْهَدٍ
ويضحك مِنِّي في الكمينِ أبو يحيى

وقيل : هو : الكبش والصعْو من الطير، والنسر أيضا . (٥)

أبو اليَسَع

هو : البعوض . (٦)

أبو يعقوب

هو : العصفور . (٧)

(١) المرصع ص ٢٧٦.
(٢) المرصع ص ٢٧٦.
(٣) المرصع ص ٢٧٦.
(٤) المرصع ص ٢٧٦.
(٥) المرصع ص ٢٨٧ والمخصص ١٧٩/١٣.
(٦) المرصع ص ٢٨٧.
(٧) المرصع ص ٢٨٧ والمزهر ٥١٢/١.

أبو يعلى

هو : الشامُرْك ، وهو معرب (الشاه مرغ) أي : ملك الطير . (٨)

أبو يقظان

هو : الديك ، وأبو اليقظان (بالألف واللام) : الأفعى . (٩)

أبو يوسف

هو : ضرب من الطيور . (١٠)

أبيات المعاني

هي (في اصطلاح العلماء الأدباء) : ماكان باطنُه يخالف ظاهَره ، وإن لم يكن فيه شيء من غريب اللغة ،قاله السخاوي في كتاب (سفر السعادة) .

ويمثَّل له بما قاله الهذلي :

فلو أنّ أمي لم تَلِدْني لَحَلَّقتْ
بجُسْمانِيَ العنقاءُ عند أخي كلبِ

ومعناه أن أم هذا الشاعر كَلْبِيَّة . فأسره رجل من كلب ، فأراد قتله ، فلما انتسب له خلى سبيله ، وقوله : لحلقت بجسماني العنقاء : أي لهلكت ، يقال في الكناية عن الموت : "حَلَّقت به العنقاء " . (١١)

(٨) المرصع ص ٢٨٧.
(٩) المرصع ص ٢٨٧ وحياة الحيوان ٤١٩/١.
(١٠) المرصع ص ٢٨٧.
(١١) سفر السعادة ٦٦٥/٢ وشفاء العليل ص٣١،٣٢ ولم أجد البيت في ديوان=

أبيل الأبِيلين

هو : المسيح ـ عليه الصلاة والسلام ـ والأَبيل : الراهب ، قال قائلهم :

أمَا ودماءٍ مائرات تَخالها
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنسر عندما
وما سَبَّحَ الرهبان في كل بَيْعَةٍ
أبيلَ الأبِيلين المسيحَ بن مَرْيما
لقد ذاق منا عامرٌ يوم لَعْلَعٍ
حُساما إذا ما هُزَّ بالكف صَمَّما(١)

اتساع الخَرْق

يقال : "اتَّسَع الخَرْق علـى الراقـع" ، يضرب للأمـور التـي لا يُسـتطاع تداركها لتفاقمها .

اتصال التربيع

هو : اتصال جـدارٍ بجـدارٍ بحيـث تتداخل لَبِنات هذا الجدار بلبنات ذلـك، وإنما يسمى: اتصال التربيع؛ لأنـهما يُبْنَيان ليحيطا مـع جداريـن آخريـن بمكان مربع.(٢)

اتصال الحبل

هو : كناية عند البلغاء عن الزفـاف ، ومثله : تألف الشمل . واتصال الحبل: كناية عن دوام المودة ، وانتظام أسباب المحبة ، قال الشاعر :

كأن لم يكن بيني وبينكم هَوًى
ولم يك موصولاً إلى حبلِكمُ حَبْلي (٣)

إتيان اليقين

: يُكْنَى به عن إتيان الموت؛ وهو مـن الكنايـات القرآنيـة ، قـال عـز وجل﴿واعبد ربك حتى يأتيَك اليقين ﴾ وكَنَى عن الموت باليقين ، لأنه واقع لا محالة ، ولذلك قال الحسن البصـري : "ما رأيت يقيناً لا شك فيه أشبهَ بشك لا يقين فيه من الموت " . (٤)

أثافي الذل

هي: كناية عن الكذب والحسد والنفاق.

أثافي الشر

قال الأصمعي : كان الخليل يقـول : "كان جرير والفرزدق والأخطل تهاجوا أربعين سنة " . (٥)

= الهذليين، والمنتخب ص ٦٥ .

(١) المخصص ١٣/١٠٠-١٠٢ ، ونسب اللسان الأبيات إلى ابن عبد الجـن ، وفـي شـرح القاموس : عمرو بن عبد الحق . انظره فـي (أبل) اللسان ، وفيه (قدَّس) بدل (شـبَّح) و(هيكل) بدل (بيعة) وانظر : المعـرب ٧٨ وسفر السعادة ١/٢٣،٢٤ .

(٢) التعريفات للجرجاني ص ١٤.

(٣) المنتخب من كنايات الأدباء ص ١٤٠.

(٤) المنتخب مـن كنايـات الأدبـاء ص ١٢ ، والآية ٩٩ من سـورة الحجـر ، وأسـرار التنزيل للبيضاوي ص ٣٥ .

(٥) ثمار القلوب ٦٦٥.

أثافي العرب

قال محمد بن حبيب البصري في (الكتاب المُحَبَّر): سليم وهوازن ابنا منصور ابن عكرمة أُثْفِيَّة ، وغَطَفان أُثْفِيّة، ومحارب أُثْفِيّة ، وهى الأمها.[١]

آثَرَ ذي أثير

يقال : افعل ذلك آثـرَ ذي أَثِير أي : أولَ كل شيء . قال عروة بن الورد :

فقالوا ما تشاءُ فقلت ألهو

إلى الإصباح آثِرَ ذي أَثير

وفي (القاموس) : وآثر ذي أثير ، وأوَّلَ ذي أَثير وأثِيرة ، ذي أثير وأُثْرَة ذي أَثير (بالضم) وإثْرة ذي أثيرين (بالكسر) وإثْرَ ذات يدين أي : أوَّل كل شيء . [٢]

أَثَرُ الصِّرار

في المثل : " أَثَرُ الصِّرار يأتي دون الذِّيار " الصِّرار : خيط يشد فوق الخِلْف لئلا يرضع الفصيل ، والذِّيار: بَعْر رطب يلطخ به أُطْباءُ الناقة لئلا يَرْضَع الفصيل أيضًا ، فإذا جعل الذِّيار على الخِلْف ، ثم شُدَّ عليه الصِّرار فربما قطع الخِلْف . يضرب هذا في تجاوز الأمر حده ، مثل بلغ الحِزامُ الطُّبْيَيْن والسكينُ العظمَ . [٣]

أثْقال الأرض

هي : كنوزها ، ويقال هي : أجساد بني آدم ، وذلك قوله تعالى ﴿وأَخْرجتِ الأرضُ أثْقالها ﴾ [٤] وقال – عز وجل– ﴿ وتَحْمِل أَثْقالَكم﴾ [٥]

اجتماع الساكنين على حَدِّه

وهو جائز، وهو ما كان الأولُ حرفَ مد والثاني مُدْغمًا فيه كدابَّة وخُوَيِّصة في تصغير خاصّة . [٦]

اجتماع الساكنين على غيره حده

وهو غير جائز ، وهو ماكان على خلاف الساكنين على حده ، وهو إما أن لا يكون الأول حرفَ مد أو لا يكون الثاني مدغمًا فيه . [٧]

أجزاء الشعر

هو : ما يتركب هو منه ، وهي ثمانية: فاعلن ، وفَعُولن ، ومفاعلين ، ومستفعلن ، وفاعلات ، ومفعولات ،

---

(١) ثمار القلوب ١٦١.

(٢) مجمع الأمثال ٢٢/٢ واللسان (أثر) وديوان عروة ص ٤٥ وروايته (وقالت) بدل (فقالوا) .

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٤٢/١ ومجمع الأمثال للكرماني ١٠.

(٤) الزلزلة ٢.

(٥) النحل ١٦.

(٦) التعريفات للجرجاني ص ١٤.

(٧) التعريفات ص ١٤.

ومفاعَلتن، ومتفاعلن؛ ومن المقـولات المُزْرِية في وصف قوم :" تألف مـن أجزاء الشعر بناؤهم ، فأبناؤهم بناتـهم وبناتُهم أبناؤهم ". (١)

أجل ثمود

هو : ثلاثة أيام ، وذلك قول صـالح - عليه الصـلاة والسـلام - :"تصبح وجوهكم غدًا مُصفَـرَّة ، وبعـد غـدٍ مُحْمَرَّة، واليوم الثالث مُسْـوَدّة ، ثـم يأتيكم العذاب"؛ ولما أمر الرشيد بأبي نُواسٍ أن لا يأوي إلى عسكره من ليلته قال : " ياسيدي فأجل ثمود " فضحـك وأجَّله ثلاثًا.

أجل الله

هو : الأجل الذي قدره .

أحابيش قريش

اجتمع بنو المُصْطَلِق، وبنو الهول بـن خزيمة عند حُبْشِيّ ، جبل بأسفل مكـة؛ فحالفوا قريشًا ، وتحالفوا بالله: "إنّا لَيَـدٌ واحدة على غيرنا ماسَجا ليلٌ ووضَـح نهار ، وما أرْسَـى حُبْشِـيٌّ مكانـه" فَسُمُّوا: أحابيش قريش باسم الجبل. (٢)

(١) التعريفات ص ١٤.

(٢) سيرة ابن هشام ٣٧٣/١ ومعجـم البلـدان (حُبْشِيّ). وفيه(بنو الهون) بدل (بنو الهول).

أحاديث الصم

يقال : " أحاديثُ الصـمِّ إذا سـكروا" يضرب لمن يعتذر بالبـاطل ويَخْلِـط ويُكْثِر. (٣)

أحاديث الضبع

يقال :"أحاديث الضبعِ استَها " وذلك أن الضَّبُع يزعمون أنها تتمرغ في التراب ثم تُقْعِي فتتغنَّى بما لا يفهمـه أحـدٌ ، فتلك أحاديث الضبع استها ، يضـرب للمخلِّط في حديثه . (٤)

أحاديث طَسْم

يقال : " أحاديثُ طَسْـم وأحلامُـها " يضرب لمن يُخْبِرُك بما لا أصل له.(٥)

أحامِر البُغَيْبِغة

(بضم أوله والحاء مهملة) : جبل أحمر من جبال حِمى ضَرِيَّةَ . (٦)

أحامر قُرَى

جبل لبني أبي بكر بن كلاب . (٧)

(٣) مجمع الأمثال للكرماني ص ١٦٦.

(٤) أمثال الكرماني ص١٦٦ واللسان فـي(س ت هـ) .

(٥) أمثال الكرماني ص ١٦٦ .

(٦) معجم البلدان (أحامر البغيبغة) . (زيـادة من عاشر أفندي) .

(٧) معجم البلدان (أحامر قرى) (زيادة مـن عاشر أفندي) .

احتشام المرأة

: كناية عن الحيض ، يقال : احتشمت المرأة ، فهي محتشمة ، والاحتشام الانقباض ، فكَنُوا عنها بالمحتَشِمَة لانقباضها في تلك الحالة، والاحتشام في غير هذا الموضع : الاهتمام بالشيء ، قال أبو عمرو: يقال: إنه محتشم بأمري أي مُهْتَم به . (١)

أحجار الزيت

موضع بالمدينة. (٢)

أحجار المراء

بقباء خارج المدينة. (٣)

أحداق البقر

هو عنب أسود. (٤)

أحداق المَرْضَى

هو : البَهار

أحَد الأحَدِين

يقال: ذلك أحدُ الأحَدِين ، قال ابن الأعرابي: هذا أبلغ المدح، قال: ويقال: " إحْدَى الأحد " كما يقال : واحد لا نظير له ، ويقال : فلان واحد الأحدين : وأحد الآحاد ، وقولهم : هذا إحْدى الآحاد ، قالوا : التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية ، وأنشدوا :

عَدَّوني الثعلبَ فيما عَدَّدُوا
حتى استشاروا بي إحْدَى الأحد

يضرب لمن لا نهاية له ، ولا مثل في نُكْرانِه . (٥)

أحد الرِّبْحَين

هو : رأس المال .

أحد الشاتمين

هو : الراوية والمبلِّغ.

أحد العطاءين

هو : الدعاء للسائل ، وروي إحدى الصدقتين .

أحد القائلين

هو : السامع .

أحد الكاتبين

هو : القلم .

أحد اللسانين

هو : القلم أيضًا .

---

(١) المنتخب ص ٥٩ .

(٢) معجم البلدان (أحجار الزيت) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٣) زيادة من عاشر أفندي .

(٤) تذكرة أولي الألباب ٦٢/١ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٥) لسان العرب : (و ح د) وفيه :

حتى استثاروا بى إحدى الإحد
ليثًا هزبرًا ذا سلاح معتدى

أحد المُغْتابَيْن

هو : السامع للغيبة .

أحد المُنْذِرَين

هو : الشيب

أحد النَّجْحَيْن

هو : اليأس .

أحد الهاجيين

هو : راوية الهِجاء .

أحد اليسارين

: قِلَّةُ العِيال .

إحْدى الأَثافِي

يقال لمن يُعِين العدو على أصحابه : "هو إحدى الأَثافِي" .

إحدى حُظَيَّات لقمان

يضرب مثلاً للشرير الذي يأتيك منه ما تكره ، ولقمان هو : العادي ، والحُظَّيات : المرامي ، جمع حُظَيَّة ، تصغير حَظْوة ، وهي مَرْماة لا نَصْل لها أي: "هذه إحدى هناةٍ شرًا" . (١)

إحدى الراحتين

: اليأس .

إحدى الزَّمانَتَيْنِ

هي : رداءة الخط . (٢)

إحدى الغنيمتين

هي : السلامة .

إحدى الكُبَر

هي: سَقَر، والمراد: إحدى البلايا الكُبَر، أي البلايا الكُبَر كثيرة، وسقر واحدة منها، قال في (التيسير) يعني : لإحدى دركات النار الكُبَر، وهي سبعة، الدركة الأولى: جهنم، والثانية: لظى، والثالثة : الحُطَمة، والرابعة: سقر، والخامسة:السعير، والسادسة: الجحيم ، والسابعة : الهاوية . (٣)

أَحَديّة الجمع

معناه : لاتُنافِيه الكثرةُ .(٤)

أَحَدية العين

هي من حيث غِناهُ عنا وعن الأسماء ، ويسمى هذا جمعَ الجمع . (٥)

أحدية الكثرة

معناه : واحد يُتَعَقَّل فيه كثرةٌ نسبية، ويسمى هذا مقام الجمع وأحدية

---

(١) أمثال الكرماني ص ٢٣ واللسان في (ح ظ ي) ومجمع الأمثال للميداني ٣٥/١ يقال لمن عرف بالشر، وقد جاءت هنة من جنس أفعاله: إحدى حظيات لقمان أي فعلة من فعلاته .

(٢) المنتخب في كنايات الأدباء ص ١٧٥.

(٣) اللسان في(ك ب ر)وأنوار التنزيل ص٧٧٠ والآية ٣٥ من سورة المدثر .

(٤) التعريفات ص ١٥ .

(٥) التعريفات ص ١٥.

الجمع.[١]

أَحْساءُ بني سعد

بحذاء هَجَر ، وهي دار القرامطة بالبحرين ، ومن أَجَلِّ مدنها ، وقيل: أحساء بني سعد غير أحساء القرامطة، والأحساء جمع حِسْي ، وهو الماء تَنْشَفُه الأرضُ من الرمل ، فإذا صار إلى صلابة أمسكته فتحفر العرب عنه الرملَ فتستخرجه . [٢]

أحساء بني وهب

بين القَرْعاء وواقصة ، تسعة آبار كبار على طريق الحاج . [٣]

أحسن الحديث

هو: القرآن، روى أن الصحابة مَلُّوا مَلَّةً، فقالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم- : حدثنا " فنزلت آية ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابهًا مثاني﴾.[٤]

أحسن الحسن

هو : ما لم يُجْلَب بتزيين وتضييق وتحلية وتزويق ، وأطيب الطيب أنفاسٌ عَبِقة من كَبِدٍ سليمة ومزاج معتدل ،

(١) التعريفات ص ١٥،١٦.

(٢) معجم البلدان (أحساء) (زيادة من عاشر أفندي).

(٣) معجم البلدان (أحساء) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٤)الكشاف للزمخشري٣/٣٤٤وانظر الزمر٣٩.

وثغر نقي . وقال امرؤ القيس:

أَلَمْ تَرَياني كلما جئتُ طارقًا

وجدتُ بها طيبا وإن لم تَطَيَّب [٥]

أحسن الطلاق

هو: أن يطلق الرجلُ امرأتَه في طُهْرٍ لم يجامِعْها فيه، ويتركها حتى تنقضي عدتُها.[٦]

أحلام عاد

العرب تَضْرب المثلَ بأحلام عادٍ لما تتصور من عظم خَلْقها ، وتزعم أن أحلامها على مقادير أجسامها، قال الشاعر:

كأنما وَرِثُوا لقمانَ حِكْمتَه

عِلمًا كما ورثوا الأحلامَ من عادِ[٧]

أحلام العصافير

يتمثل بها لأحلام السُّخَفاء .

أحمر ثمود

هو: قُدار بن سالف، عاقرُ ناقة الله، يضرب به المثل في الشؤم والشِّقْوَة، وعن عمار بن ياسر- رضي الله عنه - قال: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة ذات العُشَيْرة، فلما قفلنا نزلنا منزلاً ، فخرجت أنا

(٥) ديوان امرئ القيس ص ٤١ .

(٦) التعريفات ص ١٥ .

(٧) ثمار القلوب ص٧٩ واللسان في (ع و د).

وعلي بن أبي طالب ننظرُ إلى قوم يعتملون، فنعَسنا فنمنا، فسفت علينا الريحُ ، فما نبَّهنا إلا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لعلي:"يا أبا تُراب - لما عليه من التُّراب -: أتعلم مَنْ أشقى الناس؟ " فقال : " خبرني يا رسول الله " فقال : " أشقى الناس أحمر ثمود الذي عقر ناقةَ الله ، وأشقاها الذي يَخْضِب هذه - ووضع يده على لحيته - من هذا - ووضع يده على قَرْنه"، فكان علي - رضي الله عنه - كثيرًا ما يقول عند الضَّجَر بأصحابه:ما يمنع أشقاها أن يَخْضِب هذه من هذا؟[1].

أحياء بني الخزرج

موضع قرب مصر [2] .

أخبار الآحاد

هي: الأخبار التي لم يَرْوِها إلى الآحاد، ولا يحكم بها أكثَر الفقهاء ، ومن نتف الصاحب:

لاتَعِ ماجاءَك الوُشاةُ به

فهي لعمري أخبارُ آحاد

وعُدْ إلى الرسمِ في مُواصلتي

واعْطِفْ على عبدك ابنِ عَبّاد [3]

أخت الحرام

هي : الشُّبْهة .

اختصاص الناعت

هو : التعلق الخاص الذي يُصَيِّرُ أحَدَ المتعلقين ناعتًا للآخر، والآخر منعوتًا به، والنعتُ حالٌ والمنعوتُ مَحَلٌ كالتعلق بين لون البياض، والجسم المقتضي لكون البياض نعتًا للجسم بأن يقال جسم أبيض.[4]

اختطاف الخُطَّاف

يضرب به المثل، كما يضرب باستلاب الحِدأة، وفيه يقول الصنوبري :

ومُؤاتي العِنان غيرُ مُؤاتي

مُطمِع اللَّحْظ مُؤْيس اللَّفظاتِ

لا يُنيل التقبيلَ إلا اختطافا

كاختطافِ الخطَّاف ماءَ الفُراتِ [5]

اختلاج العين

يُؤَوِّله البلغاء بالبِشارة بما يَسُر . ولقد أحسن الشهاب بقوله :

غاب الحبيبُ وفؤادي خافقٌ

مُنْتَظِرٌ لذلك المُعَنَّى البَهِج

---

(١) ثمار القلوب ص٧٩،٨٠ ومجمع الأمثال ٣٧٩/١ .

(٢) معجم البلدان (أحياء) ، زيادة من عاشر أفندي) .

(٣) ثمار القلوب ص٦٦٥ والتعريفات ٥٧.

(٤) التعريفات ص١٦.

(٥) ثمار القلوب ص٤٩٣ وفيه (العناق) بدل (العنان) و(مؤنس) بدل (مؤيس).

والنرجسُ الغَضُّ يُنادي في الرُّبا
أَبْشِر بما سَرَّ فعيني تَخْتَلِج

أخذ الجار بالجار

تقول العرب : فلان يأخذ الجارَ بالجارِ إذا كَنَوْا عن إتيانه المرأة في غير موضع الحَرْث ، حكى الأصمعي قال: تزوج أعرابي من امرأةٍ ، فأُدْخِلت عليه وهي طامث فجعل يأتيها في دبرها ويقول :

أما وربِّ البيتِ ذي الأستار
لأهتكن حَلَقَ الحَتار
هَتْك غلامٍ ليس بالخَوَّار
قد يؤخذ الجارُ بِذَنْب الجارِ

الحتار : ما استدار بالعين من باطن الجفن، وحَتار كل شيء : ما أحاط به، وقال بعض أهل اللغة الحَتار : اسم للفرج ، فقوله : يؤخذ الجار بذنب الجار ، الجار الأول من المجاورة، والثاني : اسم للفرج، واحتج بقول المَرّار الفقعسي :

نُسِبْتَ للأُمّ من عبس ومن أسد
وإنما أنت دينارُ ابن دينار
وإن تكن أنت من عبسٍ وأمُّهمُ
فَأُم عَبْسِكم من جارة الجارِ[١]

أي من الاست ، ومعنى البيت الأول أي : أنت عبد ابن عبد ، لأن دينارمن أسماء العبيد ، وقد أجاب المرّار بهذين البيتين السادر عن قوله :

ما سَرَّني أن قومي من بني أسد
وأنّ ربِّي نَجّاني من النارِ
جاءت بكم فتحروا ما أقول لكم
بالظن أمُّكم من جاره الجار [٢]

والعرب تقول لمن تذمه : ولد فلان عن است ، كما قال الشاعر :

ولا غَرْوَ إلا ما يُخَبِّرُ سالم
بأن بني أسْتاهها نَذَروا دَمِي

وكما قال مسلم بن الوليد :

تهجو قبيلي ولا أهجو به أحدًا
أسَفِي على ابن استها إذ عَدَّه من نَفَرِه

ومنه قول المتنبي :

ولو لم يكن بين ابن صفراءَ حائلٌ
وبيني سوى رُمْحِي لكان طويلا

فصفراء : كناية عن الاست؛ والعرب تسميها تارة صفراء وتسميها حمراء، كما قال الفرزدق :

إذا ما قلتُ قافيةً حمراءَ شرودًا
تَنَحَّلَها ابنُ حمراءِ العجانِ

---

(١) خزانة الأدب ٤١٩/١١ وروايته (لستَ إلى= الأم ..) .

(٢) خزانة الأدب ٤١٩/١١ وروايته (.. أن أمي ..) .

وإنما توصف بالصفراء لوجهين أحدهما: أن تكون صفراءَ للداء الذي بها، والثاني: أن يُصَفِّرها صاحبُ الداءِ تحسينًا لها وترغيبًا فيها ، ومن ذلك أن عتبة بن ربيعة أرسل إلى أبي جهل بن هشام فَعَيَّره عن الحرب يوم بدر ، فقال : انتفخ والله سحره حين رأى محمدًا وأصحابه ، فلما بلغ عتبة ذلك قال : " سيعلم مُصَفِّر استِه من انتفخ سحرُه أنا أم هو " فقتله حمزة ابن عبد المطب ، وقد فسر ابن جني بيت المتنبي على أن صفراء اسم أمّه ، والصحيح ما ذكرناه . [1]

أخذ سَبُعَةٍ

(ويمنع) من أمثال العرب: "أَخَذَه أَخْذَ سَبُعة " قال الأصمعي معناه: أَخْذ سَبُعة (بضم الباء): لَبُوَة، والدليل عليه قولهم: " إياك والسلطان فإنه يغضب غَضَب الصبي ويأخذُ أَخْذَ الأَسَد " .

وقال ابن الأعرابي : أَخْذَ سَبْعة (بتسكين الباء) ، أراد سبعة من العدد، وإنما خص سبعة ؛ لأن أكثر ما يستعملون في كلامهم سَبْعا ، كقولهم: سَبْع سموات وسَبْع أَرَضين وسبعة أيام، وقال ابن الكلبي : سَبُـْعة اسم رجل ، وهو : سَبُـْعة بن عوف بن سَلامان ، وكان رجلاً شديداً ماردا، أخذه بعض الملوك فقطع يديه ورجليه وصلبه فضرب به المثل ، وقيل: "لأُعَذِّبَنَّك عذاب سَبُـْعَة " وكان اسمه سَبْعا فصغر وحقر بالتأنيث. [2]

أَخْذُ الضَّبِّ وَلَدَه

يقال : " أَخَذَه أَخْذَ الضبِّ ولَدَه ، أي: أَخَذَه أَخْذَةً شديدةً ، أراد : أهلكه ، وذلك أن الضبَّ يحرسُ بيضَه عن الهوام ، فإذا خرجت أولادُه من البيض ظنها بعضَ أحناشِ الأرضِ؛ فجعل يأخذُ ولَدَه واحدًا بعد واحدٍ يقتله، فلا ينجو منه إلا الشريدُ. [3]

أُخْذَة النار

(بالضم) يقال: " بادر بزَنْدِك أُخْذَة النار" ؛ وهي بُعَيْد صلاة المغرب ،

---

(١) المنتخب ص٣٤،٣٥ والنص فيه برمته، وانظر اللسان (سته) و(حتر) وديوان المتنبي ٣٨٠/٣ ، وديوان مسلم بن الوليد ج٢ ص ٣٢٣ . وروايته :

يهجو قَبيلي ولا أهجو به أحدًا
ويلي على ابن استّها لو عُدَّ من نَفرَى

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٥ ومجمع الأمثال ٢٦/١ والقاموس المحيط (س ب ع) .

(٣) مجمع الأمثال ٢٧/١وأمثال الكرماني ص١٢.

يزعمون أنها شرُّ ساعةٍ يُقْتَدَحُ منها .[١]

آخر الدواء

هو : الأجل .

آخر الصَّك

يشبه به ما وصفه ابن الرومي ، ولم يسبق إليه في قوله :

لك وجهٌ كآخر الصَّكِّ فيه
لَمَحات كثيرةٌ من رجالِ
كخطوطِ الشهود مُشْتَبِهات
مُعلِماتٍ أن لست بابنِ حَلالِ [٢]

آخر كَسْبِ الرجل

هو : المَسْأَلَة .

أُخْرى الإبل :

يُتَمَثَّلُ بها في شدة الحنين ، يقولون : "كالحانَّةِ في أُخرى الإبل تَحِنُّ إلى الأوائل " يضرب لمن يفتخر بمن لا يُبالي به ، ولا يَهْتَم بأمره . [٣]

أُخْرَى الليالي

:"لا أفعلُه أُخْرَى الليالي " أي أبدًا.[٤]

أُخْرَى المنون :

" لا أفعلُه أُخْرَى المنون"أي آخرَ الدهر.[٥]

اخضرار النعال :

كناية عن الخِصْبِ والسَّعَةِ ، قال :

يتناهبون إذا اخضرَّت نِعالهم
وفي الحضيرة أبْرام مَضاجِيرُ

ومعناه : يبتكرون إذا نالوا خِصْبا وسَعةً.[٦]

أخلاق البغال :

قال الجاحظ : لما كان البغلُ من الخَلْقِ المركَّب ، والطبائع المُلَفَّقَة ، والأخلاط المختلفة ، تكونُ في أخلاقه العيوبُ الكثيرةُ المتولدة عن مِزاجِه ، وشر الطبائع ما تجاذبته الأعراقُ المتضادةُ والأخلاقُ المتفاوتةُ والعناصر المتباعدة، وقال في موضع آخر: البغل: كثيرُ التلون، وبه يضرب المثل، قال ابن حازم الباهلي :

مالي رأيتكَ لا تدو
مُ على المودة للرجالِ
خُلُقٌ جديد كلَّ يوم
مثلَ أخلاقِ البغالِ. [٧]

---

(١) اللسان (أ خ ذ) .

(٢) ثمار القلوب ص٦٦٠، ٦٦١والمنتخب ص١٩.

(٣) مجمع الأمثال ٢/١٦٦وأمثال الكرماني ص٥٠٠.

(٤) اللسان (أخ ر) والقاموس المحيط (أ خ ر).

(٥) القاموس المحيط (أ خ ر) .

(٦) المنتخب في كنايات الأدباء ص٦٨ و(يتناهبون) كما في الأصليين المعتمدين ولعلها (يتأيهون) من التيه.

(٧) ثمار القلوب ص٣٦٤ ورسائل الجاحظ =

أخلاق الملوك :

توصف بالتلون والتغيُّر ، وقد شبه بها يومًا من أيامِ الربيعِ مَنْ قال :

ويومٍ كأخلاقِ الملوك مُلَوَّنٍ
فشمسٌ ودَجْن بعد ذاك ووابِلُ
أُشَبِّهُه إياكَ يا من صِفاتُه
دُنُوٌ وإعْراض ومَنْع ونائلُ [١]

أخْمَص الرِّجل :

يتمثل بها في مُكنَة الوطء وشدته ، وفي المثل : " لأَطَأَنَّهُم بأَخْمَص رِجلي" أي لأطعنن في حوضهم ، أي لأفسدن ما أصلحوا ، يضرب في التوعد .[٢]

أخو الحرب :

يطلق على اللازم له ، قال الأخطل:

أخو الحربِ ضَرَّاها وليس بناكلٍ
جبانٍ ولا وَجْبِ الجَنانِ ثقيلُ

وهذا أحد استعمالات الأخ ، فإنه يستعمل على أربعة أوجه ، الأول : أخو النِّسْبة ، والثاني : الصديق ، والثالث : المُجانِسُ والمُشابِه كقولهم : هذا الثوب أخو هذا " والرابع : الملازِمُ للشيء كما نحن فيه ، وزاد بعضهم خامسا ، وهو النِّسْبَةُ إلى قومه ، كما يقال : يا أخا تميم ، ويا أخا فَزَارة ، لمن هو منهم ، وبه فسر قوله تعالى ﴿يا أخت هارون﴾ والأولى أن يدخل هذا في الأول .[٣]

أخو الحِلْم :

مثل : أخو الحرب .

أخو الخير :

في المثل : " رأيته بأخِي الخيرِ " [٤] أي رأيته بِشَرّ ، و " رأيته بأخي الشر" أي رأيته بخير .[٥]

أخو الرضا

هو : السكوت .

أخو العدم

هو : القليل ، قال :

حِرمانُ مثلك لا يضر
وليس يَعْقُبه النَّدم
سِيَّانٌ منعُكَ والعَطا
إن القليلَ أخَو العدم

=٢/٢٥٥،٢٥٦ وديوان ابن حازم الباهلي ٧٨.

(١) ثمار القلوب ص١٨٤.

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢٧٩.

(٣) اللسان (أ خ و) وانظر الآية ٢٨ من سورة مريم وتفسير الكشاف للزمخشري ٢/٤٠٩،٤١٠ وإعراب القرآن للنحاس ٢/٣١٢ وديوان الأخطل ص ٤٥٠ وفيه (ضرّاها) بالضاد المعجمة .

(٤) مجمع الأمثال ١/٢٩٨.

(٥) اللسان (أخ و) .

أخو الليل

مثل : أخو الحرب .

أخيذ الجيش :

يُضَرْبَ به المثل في الكذب ، يقال: "أكْذَبُ من أَخِيذ الجيشِ " يأخذونه فيستدلونه على قَوْمِه فيكذبهم بجهده.(١)

أخيذ الديلم

مثل : أخيذ الجيش . (٢)

أداءُ شبهِ القَضَاء

هو : أداءُ اللاحقِ بعد فراغِ الإمام حين يُحْرِم معه قاضٍ لما فاته مع الإمام .(٣)

آداب البحث

: صناعةٌ نظريةٌ يستفيد منها الإنسانُ كيفيةَ المناظرة وشرائعِها صيانةً له عن الخبط في البحث وإلزامًا للخصم وإفحاما له . (٤)

أدب القاضي

هو : التزامُه لما نَدَب إليه الشرعُ من بَسَطِ العدل ودفع الظلم وترك المَيْل.(٥)

(١) أمثال الكرماني ص ٥٣٠ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/١٧١ وأمثال الكرماني ص٥٣٠.

(٣) التعريفات ص ١٦.

(٤) التعريفات ص ١٧، ١٨.

(٥) التعريفات ص ١٨.

أدب النفس

قالوا : "أدبُ النفسِ خيرٌ من أدبِ الدرس" ، ونظمه من قال :

يامُغْرِقًا في أَدَبِ الدرس
أَفْضَلُ منه أدبُ النفسِ (٦)

إدخال البَسْرة في النَّواة

كناية عن المباشرة ، قال بشر بن هارون النصراني ، وقد أبدع فيه :

قالوا لها : لا جُبِرْتِ ياجَبْرَة
فيم عكست الكِيان والخِبْره
كلُّ نواةٍ في بُسْرَةٍ خُلِقَتْ
لم خُلِقَتْ في نواتِك البُسْرَه(٧)

أدْراج الرياح

يقال: "ذهب دَمُه أدارج الرياح" أي في طريقها، يضرب للذي أُهْدِر دمُه.(٨)

أدْنَى الأرض

هي: أرض العرب ، وهي أطراف الشام ، لأنها الأرض المعهودة عندهم، وبه فسر قوله تعالى ﴿ غُلِبَت الروم في أَدْنَى الأرض ﴾ أو في أدنى

(٦) ثمار القلوب ص ٦٥٨ .

(٧)المنتخب من كنايات الأدباء ص٢٦ والنواة مخفض الجارية، والبُسْرة رأس قضيب الكلب .

(٨) مجمع الأمثال ١/٢٧٩.

أرضهم إلى العدو، وقيل الجزيرة، وهي أدنى أرض الروم، وفي المثل: " يُخْبُرك أَدْنَى الأرض عن أَقْصاها " أي إذا كان في أولها خير كان في أقصاها مثله.[١]

أَدْنَى دَنِيّ

يقال: " لقيته أَدْنَى دَنِيٍّ " أي: أولَ كلِّ شيء، والدَّنِيُّ: فَعِيل بمعنى فاعل أي: أدنى دانٍ وأقرب قريب.[٢]

أَدْنَى ظَلَم:

يقال: " لقيته أدنى ظَلَم " يريدون أَدْنَى شَبَح، والشَّبَح: الظل والشخص، قاله أبو عمرو، وقيل أصله من الظلامِ، والظلامُ يستر عنك الأشياءَ، فكأنه قال: لقيته أولَ من سَتَر عني مَنْ سواه بوقوعِ بصري عليه.[٣]

أديم الأرض

يدخل في باب الاسنعارات، كما يقال: "أديم الماء" وما أحسن ما ذكر الأعشى أديم الأرض في قوله:

والأرضُ حَمَّالةٌ لما حَمَّل اللـ
ـه وما إن تَرُدُّ ما فَعَلا

يوماً تراها كَشِبْهِ أَرْوِيةِ الـ
عصْبِ ويوما أديمُها نَغِلا[٤]

أديم السماء

منه قول أبي عثمان الناجم في لابسةٍ أزرقَ اسمها قَبول:

ما تَعَدَّت قَبَولُ إذ لَبِست زرْ
قا شبيهًا لوجهها ذي البَهاء

لَبِست أزرقاً فجاءت بوجهٍ
يشبه البدرَ في أديم السماء[٥]

أديمُ الضحى

يقال:" لَقِيتُه أَدِيَم الضُحى " أي وسَطَه، وقال: أولَه، و" لقيته رَأْدَ الضحى " أي: ارتفاعةَ.[٦]

أديم الماء

منه قول كُشاجِمٍ في وصف سمكة:

وابنةُ ماءٍ في أديم ماءِ
بيضاءُ مِثْلُ الفضة البيضاءِ[٧]

آذان الأرنب والشاة

هو اللصيقي، ويسمى في الفلاحة: (خذني معك)، لالتصاقه بالثياب، في

---

(١) مجمع الأمثال ٢/٤٢٠ وأمثال الكرماني ص٧٥٥ والآية من سورة الروم ٢ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢١٠ .

(٣) مجمع الأمثال ٢/٢٠٦ .

(٤) ثمار القلوب ص٥١٥ وديوان الأعشى ص٢٣٣ .

(٥) ثمار القلوب ص٥٦٧ وفيه(قتول) بدل (قبول) .

(٦) مجمع الأمثال ٢/١٩٩ .

(٧) ثمار القلوب ٥٦٧ .

غلظ الإصبع ، كثير الفروع ، وزهره أزرق ، ومنه أحمر ، تخلف الواحدة أربع حبات مفرطة خشنة، يدرك في أيار، وهو حار يابس في الثانية من أجَلِّ الضمادات لضعف المدة ، والمشروبات بالعسل للصدر والسعال، مُحَلِّل الأورام ،وقيل يضر بالكلى ، ويصلحه السكر. [١]

آذان الجدي

الكبير من لسان الحمل . [٢]

آذان الحمار

نبت بارد رطب، يُدَقّ مع سَويق الشعير فيوضع على ورم العين فيحلله.[٣]

آذان الدب

من البوصير أزريون، وهو الصنوبر.[٤]

آذان السرب

البوصير. [٥]

(١) تذكرة أولي الألباب ٦٣/١ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٢) تذكرة أولي الألباب ٦٤/١ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٣) تذكرة أولي الألباب ٦٤/١(زيادة من عاشر أفندي) .

(٤) تذكرة أولي الألباب ٦٤/١ (زيادة من عاشر أفندي).

(٥) المفردات ١٨/١(زيادة من عاشر أفندي) .

آذان العبد .

مزمار الراعي . [٦]

آذان الفار

(مروش أوطا) ، ومعنى (مروش أوطا) في اليونانية : آذان الفار ، ويُخَصُّ ما يَنْبُت في الأفْياء والظلال باسم البستاني، وهو أصناف كثيرة منه: مُحَدَّبُ الورق رقيقها، أصفر الزهر مُشْرَب ناعم، وهو بارد رطب ، ومنه مُزَغَّب دقيق طويل ، يفرش على الأرض ، ويَتُوعِيّ يقطر لبنًا أبيض (حاد أكَّال) مُغْثٍ ، وهو كثير بمصر ، ومنه جبلي وهو يلصق ورده بأغصانه، وهذه حارة يابسة أيضًا ينفع جميعه من السموم والأورام والآلام طَلاًء ، والحار يهيج الجماع خصوصًا عصارته مزجًا وشربًا ، والذي يشم منه رائحة القثاء يسكن اللهيب والغثيان، ويسقط الديدان إذا أتبع بالسمك المالح ، ويصدع ، ويصلحه المرزنجون ، وشربته إلى مثقال . [٧]

(٦) المفردات ١٨/١ وفيه (آذان العنز) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٧) تذكرة أولى الألباب ٦٤/١ (زيادة من عاشر أفندي) .

آذان الفيل

هو : القلقاس . [١]

آذان القسيس

حشيش معروف . [٢]

أذان الديك

يقال : " فلان كالديك يؤذن ولا يُصلِّي" أي يعد ولايفي . [٣]

أُذُن الحائط

من أمثالهم : " للحيطان آذان " أي خلفها من يسمع ما تقول ، قال الطريفي الأبيوردي :

سِرُّ الفتى من دَمِه إن فشا
فَأَوْلِه حفظًا وكتمانا
واحتط على السرِّ بإخفائه
فإن للحيطان آذانا [٤]

أذن الحمار

نبت له أصل كالجوز الكبار يؤكل حُلْوًا. [٥]

أُذُن السماع

في المثل : " بِأُذُن السماعِ سَمِعتُ " أي إن فِعْلَك يُصَدِّق ما تسمع الأذنان من قولك ، يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله . [٦]

أُذُن العود

قال :

وكأنه في حِجْرِها وَلَدٌ لها
ضَمَّتْه بين ترائب ولَبانِ
طورًا تدغدغ بطنَه فإذا غفَا
عَرَكَتْ له أذنًا من الآذان[٧]

أُذُن قارة

موضع بالسماوة تقطع منها الرحى.[٨]

أذن الهَمِّ :

وقع في قول أبي البصير :

وإن هَمٌّ أطاف بنا عَرَكْنا
بأيدي الكأسِ آذان الهموم

أُذُنا عَناق

من أمثال العرب: " جاء بأُذُنَيْ عَناق" و " جاء بأذني عَناقِ الأرض " إذا جاء بالكذب والباطل، وكذلك إذا جاء بالخيبة ، ويقال أيضًا : من أوصاف الدواهي . [٩]

---

(١) تذكرة أولى الألباب ٦٤/١ (زيادة من عاشر أفندي) .
(٢) تذكرة أولى الألباب ٦٤/١ (زيادة من عاشر أفندي).
(٣) (زيادة من عاشر أفندي) .
(٤) ثمار القلوب ٣٣٥ وشفاء الغليل ٢٣ .
(٥) (زيادة من عاشر أفندى) .
(٦) مجمع الأمثال ٩٤/١ وأمثال الكرماني ٨٩.
(٧) ثمار القلوب ص ٣٣٦ .
(٨) معجم البلدان (أذن) وفيه (أم أذن) .
(٩) ثمار القلوب ص ٣٣٦ ومجمع الأمثال ١٦٣/١.

أذناب البقر

ويقال : " الذلُّ في أَذْناب البقر " ، قاله علي بن عبيدة . (١)

أذْناب الناس

وذَنَباتهم(محركة): أتباعهم وسِفْلَتُهم.(٢)

أذواء اليمن

هم : ملوكُها ، وإياهم عنى أبو نُواس في قوله :

ودانَ أَذْواؤُنا البريَّةَ من
مُعْترِّها رغبةً وراهِبِها

فمنهم : ذو شَناتِر ، ولم يكن من أهل بيت الملك ، ولكنه من أبناء المقَاوِل، ومنهم : ذو المنار ، وقيل له ذو المنار، لأنه أول من ضربَ النار على طُرقهِ في غزواته ، ليَهْتَدِيَ بها في مَرْجِعه، ومنهم: ذو الكلاع (بالفتح)، ومنهم ذو رُعَيْن يضرب به المثل في النعمة ، قال العلوي الحماسي :

ويومٍ قد ظَلِلْتُ قريرَ عينٍ
به في مثلِ نَعْمَةِ ذي رُعَيْن

ومنهم : ذو مَرْحب ، لأنه أول من رَحَّبَ به كلُّ من رآه ، وكان رحيب الصدر والباع ، هَشًا بَشًا ، ومنهم ذو يزن ، واسمه سيف الذي انتزع المَلك من الحبشة، هؤلاء مشاهيرهم، وسيفرد ذكرهم مع بقية منهم في حرف الذال إن شاء الله- سبحانه وتعالى-(٣).

آرام الجاهلية

الآرام :الأعلام ، وهي حِجارة تُجْمَع وتنصب في المَفَازة يَهْتَدِي بها واجدُها، إرَم ، (كعنب) وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئًا في طريقهم لا يمكنهم استصحابه ، تركوا عليه حجارةً يعرفونه بها ، حتى إذا أخذوه، ومنه حديث سلمة بن الأكوع: لا يطرحون شيئًا إلا جعلت عليه آراما. (٤)

أُرْثَة العداوة

هي : النميمة ، والأُرْثَة والإِراث : اسم لما يُؤرث به النارُ أي : النميمة وقود نار العداوة . (٥)

إرجاف العوام

كان محمد بن عبد الملك الزيات يقول: "إِرجاف العوام مُقَدِّمة الكون" فنظمه

---

(١) اللسان (ذنب) .

(٢) القاموس المحيط واللسان (ذ ن ب) .

(٣) ثمار القلوب ص٢٧٩،٢٨٠ وديوان أبي نواس ص٧٤، وذو الشناتر: من ملوك اليمن ، لقب به لإصبع له زائدة ، والمقاول: قبيلة من الأزد، وذو رُعَيْن (كربـبر) ملك حمير ، ورعين: حصن له. (عن القاموس المحيط) .

(٤) اللسان (أرم) .

(٥) اللسان (أر ث) .

من قال :

أرَى الإرجافَ مُتَّصِلاً بنذلٍ
ولابس حُلَّتَيْ كِبْرٍ وتِيه
وإرجاف العَوام مقدمات
لأمرٍ كائنٍ لا شك فيه

وخفف (العوام) وحقها تشديد الميم وإنما جاء بها عامية بغدادية . (١)

أرداف النبي

– صلى الله عليه وسلم – : ثلاثة وثلاثون نفسًا ، ولم يذكر فيهم عقبة ابن عامر الجهني .

أرذل العمر

هو : الهَرَم والخَرَف

إرسال الحديث

هو : عدمُ الإسنادِ فيه ، مثل أن يقول الراوي ، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من غير أن يقول : حدثنا فلانٌ عن فلانٍ عن رسولِ الله – صلى الله عليه وسلم – . (٢)

إرسال المثل

هو : عبارة عن أن يأتي المتكلم في بعض كلامه بما يجرى مَجْرَى المثل السائر من حكمةٍ أو نعتٍ ، أو غير ذلك مما يَحْسُن التمثيل به كقول أبي الطيب :

لأنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لا تَكَلَّفهُ
ليس التكحُّل في العينين كالكَحَلِ (٣)

أرض السِّمْسِمَة

هي : التي ذكرها الشيخُ الأكبرُ في فُتوحاتِه فقال: " لما خلق الله تعالى آدمَ- عليه الصلاة والسلام - الذي هو أولُ جسم إنساني تَكَوَّن ، وجعله أصلاً لوجود الأجسام الإنسانية ، وفضلت من خميرة طينته فضلةٌ خَلَق منها النخلة، فهي أختٌ لآدم - عليه السلام- ، وهي عمةٌ لنا . وقد سماها الشرعُ لنا عمةً وشبهها بالمؤمن ، ولها أسرار عجيبةٌ دون سائر النبات ، وفَضَل من الطينة بعد خلق النخلة قدرُ السمسمة في الخفاء، فمد الله من تلك الفضلة أرضًا واسعة الفضاء، إذ جعل العرشَ وماحواه والكرسيَّ والسموات الأرضَ، وما تحت الثرى والجناتِ كلِّها والنارَ في هذا الأرض ، وكان الجميع فيها كحلقة ملقاة في فَلاةٍ من الأرض ، وفيها من العجائب والغرائب ما لا يُقْدر قَدْرُه ، ويَبْهَرُ العقول أمرُه ، وفي كل نفس يخلق الله فيها عوالمَ يسبحون

(١) ثمار القلوب ص ٦٦٤ .
(٢) التعريفات للجرجاني ص ١٧ .
(٣) ديوان المتنبي ص ٢١١/٣ .

الليل والنهار لا يفترون، وفي هذه الأرض ظهرت عظمةُ الله ، وعظمت عند المشاهدة لها قدرتُه .

وكثير من المحالات العقلية التي قام الدليل الصحيح العقلي على إحالتها هي موجودة في هذه الأرض ، وهي مسرح عيون العارفين العلماء بالله ، وفيها يجولون . وخلق الله من جملة عوالمها عالمًا على صورنا ،إذا أبصرهم العارف يشاهد نفسه فيها . وقد أشار إلى مثل ذلك عبد الله بن عباس - رضي الله تعالى عنهما - فيما روي عنه فى حديث هذه الكعبة "وأنها بيت واحد من أربعة عشر بيتًا " وأن في كل أرض من السبع الأرضين مثلنا حتى إن فيهم ابن عباس مثلي " وصدقت هذه الرواية عند أهل الكشف. فلنرجع إلى ذكر هذه الأرض واتساعها وكثرة عالَمِها المخلوقين فيها ومنها ، ويقع للعارفين فيها نجليات إلهية :

أخبر بعض العارفين بأمر أعرفه شهودا، قال : " دخلت فيها يومًا مجلسًا يسمى مجلس الرحمة ، لم أر قط أعجب منه ، فبينا أنا فيه إذ ظهر لي تَجَلٍّ إلهيٌّ لم يأخذني عني، بل أبقاني معي ، وهذا من خاصة هذه الأرض فإن التجلياتِ الواردةَ على العارفين في هذه الدار في هذه الهياكل، تأخذهم عنهم وتُفْنيهم عن شهودهم من الأنبياء والأولياء . وكل من وقع له ذلك ، وكذلك عالم السموات العلا والكرسيِ الأزْهَى وعالم العرش المحيط الأعلى ، إذا وقع لهم تَجَلٍّ إلاهِيّ أخذهم عنهم وصعقوا ، وهذه الأرض إذا حصل فيها صاحبُ الكشف العارفُ ، وقع له تَجَلٍّ لم يُفْنِه عن شهوده ولا اختطفه عن وجوده، وجمع له بين الرؤية والكلام".

قال : " واتفق لي في هذا المجلس أمورٌ وأسرار لا يسعني ذكرُها ، لغموض معانيها وعدم وصول الإدراكات قبل أن يشهد مثلَ هذه المشاهدُ لها ، وفيها من البساتين والجَنَّاتِ والحيوانِ والمعادنِ ما لا يعلم قدرَ ذلك إلا اللهُ تعالى ، وكل ما فيها من هذا كله حي ناطق كحياة كل شيء ناطق ما هو مِثْل هذه الأشياء في الدنيا، وهيَ باقية لا تَفْنَى ولا تتبدل ولا يموت عالَمها ، وليست تقبل هذه الأرض شيئًا من الأجسام الطبيعية الطينية البشرية سوى عالَمها أو عالَم

الأرواح منا بالخاصية التي فيها ، وإذا دخلها العارفون إنما يدخلونها بأرواحهم لا بأجسامهم فيتركون هياكلهم في هذه الأرض الدنيا ، ويتجردون " .

" وفي تلك الأرض صورٌ عجيبة النشأة بديعة الخَلْق : قائمون على أفواه السِّكَك المشرفة على هذا العالم الذي نحن فيه من الأرض والسماء والجنة والنار ، فإذا أراد واحدٌ منا الدخول إلى تلك الأرض من العارفين من أي نوع كان من إنس أو جنٍّ أوملك أو أهل الجنة بشرط المعرفة ، وتَجَرَّد عن هيكله - وجد تلك الصور على أفواه السكك قائمين مُوكَلين بها ، قد نصبهم الله - سبحانه - لذلك الشغل ، فيبادر واحد منهم إلى هذا الداخل ، فيخلع عليه خِلعةً على قدر مقامه ، ويأخذ بيده ، ويجول به في تلك الأرض "ويتبوأ منها حيث يشاء " ويعتبر في مصنوعات الله ، ولا يمر بحجر ولا شجر ولا مَدَر ولا شيء - ويريد أن يكلمه - إلاَّ كَلَّمَه ، كما يكلم الرجلُ صاحبَه ، ولهم لغات مختلفة، وتُعْطِي هذه الأرض بالخاصية لكل من دخلها الفهمَ بجميع ما فيها من الألسنة ، فإذا قضى منها وطره ، وأراد الرجوع إلى موضعه مشى معه رفيقُه إلى أن يُوصِّله إلى الموضع الذي دخل منه يوادعه، ويخلع عنه تلك الحلة التي كساه، وينصرف عنه ، وقد حَصَّل علومًا جمة ودلائل ، وزاد في علمه ما لم يكن عندهُ مُشاهَدةً ، وما رأيت الفهم ينفذ أسرع مما ينفذ إذا حصل في هذه الأرض " .

وقد ظهر عندنا في هذه الدار ، وهذه النشأة ما يعضد هذا القول ، فمن ذلك ما شاهدناه ولا أذكره ، ومنها ما حدثني أَوْحَدُ الدين حامد بن أبي الفخر الكِرْماني - وفقه الله تعالى - قال : "كنت أخدم شيخًا وأنا شاب، فمرض الشيخ وكان في مَحارة ، وقد أخذه البَطْنُ " ، فلما وصلنا تَكْرِيت قلت له : يا سيدي ، اتركني أطلب لك دواء ممسكا من صاحب بيمارستان سِنْجار من السبيل " فلما رأى احتراقي قال : "رُحْ إليه " قال : فَرُحْتُ إلى صاحب السبيل ، وهو في خيمته جالسٌ ، ورجالُه بين يديه قائمون ، والشمعة بين يديه؛ وكان لا يعرفني ولا أعرفه ، فرآني واقفًا بين الجماعة ، فقام إليَّ وأخذ بيدي وأكرمني وسألني: ماحاجتك ؟ فذكرت له حال الشيخ ،

فاستحضر الدواء وأعطاني إياه ، وخرج معي في خِدمتي، والخادمُ بالشمعة بين يديه فخفت أن يراه الشيخ فيخرج فحلفت عليه أن يرجع، فرجع، فجئت الشيخ ، وأعطيته الدواء ، وذكرت ، له كرامةَ الأمير صاحبِ السبيل ، فتبسم الشيخ وقال لي : " يا ولدي، إني أشفقت عليك لما رأيت من احتراقك من أجلي؛ فأذنت لك ، فلما مشيت خفت أن يخجلك الأميرُ بعدم إقباله عليك، فتجردت عن هيكلي هذا ، فدخلت في هيكل ذلك الأمير ، وقعدت في موضعه ، فلما جئتَ أكرمتك وفعلت معك ما رأيت ، ثم عُدت إلى هيكلي هذا ، ولا حاجة بي في هذا الدواء وما أستعمله . فهذا الشخص قد ظهر في صورة غيره، فكيف أهل تلك الأرض؟

قال لي بعض العارفين : " لما دخلت هذه الأرضَ ، رأيت فيها أرضًا كلها مِسْكٌ ، لوشمَّه أحد منا في هذه الدنيا لهَلَكَ ، لقوة رائحته ، يمتد ما شاء الله أن يمتد ، ودخلت في هذه الأرض أرضًا من الذهب الأحمر اللين ، فيها أشجار من ذهب وثمرُها ذهب ، فتأخذ التفاحةَ أو غيرَها من الثمر فتأكلها فتجد من لذة طعمها وحسن رائحتها ونعيمها ما لا يصفه واصفٌ ؛ تقصر فاكهة الجنة عنها، فكيف فاكهةُ الدنيا ؟

والجسم والصور والشكل ذهب ، والصورةُ والشكلُ كصورة الثمرةِ وشكلِها عندنا ، وتختلف في الطعم ، وفي الثمر من النقش البديع والزينةِ البديعة ما لا تتوهمه نفس ، فأحرى أن تشهده عينٌ ، ورأيت من كبر ثمرها بحيث لو جُعِلت الثمرةُ ما بين السماء والأرض لحَجَبَتْ أهل الأرض عن رؤية السماء؛ ولو جعلت على الأرض لفضلت عليها أضعافًا مضاعفة، فإذا قَبض عليها الذي يريد أكلها بهذه اليدِ المعهودةِ في القدر ، عَمَّها بقبضته لنعيمها . هي ألطف من الهواء يطبق عليها يَدَه مع هذا العِظَم، وهذا مما تحيله العقول في نظرنا.

ولما شاهدها ذو النون المصري نَطَق بما حكى عنه من إيراد الكبير على الصغير من غير أن يكبر الصغير أو يصغر الكبير ، أو يُوَسَّع الضَّيِّق أو يُضَيَّق الواسع، فالعظم في التفاحة باقٍ، والقبض عليها باليد الصغيرة ، والإحاطة بها موجودة ، والكيفية مشهودة مجهولة لا يعرفها إلا الله تعالى ، وهذا العلم مما انفرد الحقُّ به.

واليوم الواحد الزماني عندنا هو عدة سنين عندهم ، وأزمنة تلك الأرض مختلفة . قال : " ودخلت فيها أرضًا من فضة في الصورة ، ذات شجر وأنهار وثمر شَهِيّ ، كل ذلك فضة وأجسام أهلها منها كلها ، وكذلك أرض شجرها وثمرها وأنهارها وبحارها، وخلقها من جنسها ، فإذا تُنُوولت ، وأُكِلَت وجدتَ فيها من الطعم والروائح والنَّعْمَة مثل سائر المأكولات، غير أن اللذة لا توصف ولا تُحْكَى . ودخلت فيها أرضًا من الكافور الأبيض ، وهي في أماكن منها أشدُّ حرارةً من النار ، يخوضها الإنسانُ ولا تحرقه، وأماكن منها معتدلة وأماكن باردة ، وكل أرضٍ من هذه الأرَضِين التي هي أماكن في هذه الأرض الكبيرة ، لو جعلت السماءُ فيها لكانت كحلقة في فَلاةٍ بالنسبة إليها .

وما في جميع أراضيها أحسنُ عندي، ولا أوفق لمزاجي من أرض الزعفران، وما رأيت عالماً من عالم كل أرض أبسطَ نفوسًا منهم؛ ولا أكثرَ بشاشة بالوارد عليهم ، يتلقونه بالترحيب والتأهيل ، ومن عجائب مطعوماتها أن أي شيء أكلت منها إذا قطعت من الثمرة قطعة، ينبت في زمان قطعك إياها مكانها ما يسدُّ تلك الثُلْمة ، أو تقطف بيدك ثمرة من ثمرتها ، فزمان قطعك إياها يتكون مثلُها ، بحيث لا يشعر بها إلا الفَطِن ، فلا يظهر نقص أصلا، وإذا نظرت إلى نسائها ترى أن النساء الكائنات في الجنة من الحور بالنسبة إليهم كنسائنا من البشر بالنسبة إلى الحور العين في الجنان ، وأما مجامعتُهن فلا تشبه لذتهن لذةٌ ، وأهلها أعشق الخلق فيمن يرد عليهم ، وليس عندهم تكليفٌ، بل هم مجبولون على تعظيم الحق تعالى وإجلاله ، ولو راموا خلاف ذلك ما استطاعوا ، وأما أبنيتُهم فمنها ما يحدث عن هِمَمِهم ، ومنها ما يحدث كما يُبْنَى عندنا من اتخاذ الآلات وحسن الصنعة ، ثم إن بحارها لا يمتزج بعضها ببعض، كما قال تعالى ﴿مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ فتعاين منتهى بحر الذهب تصطفق أمواجُه، ويباشره بالمجاورة بحرُ الحديد ، فلا يدخل في واحد من الآخر شيءٌ ، وماؤُهم ألطف من الهواء في الحركة والسيلان وفي الصفاء، بحيث أن لا يخفى من داوبه ولا من الأرض التي يجري البحر

عليها شيءٌ ، وإذا أردت أن تشرب منه ، وجدت له من اللذة ما لا تجده لمشروب أصلاً، وخَلْقُها ينبتون فيها كسائر النبات من غير تناسل، بل يتكونون من أرضها تكون الحشرات عندنا، ولا ينعقد من مائهم في نكاحهم ولد، إن نكاحهم، إنما هو لمجرد الشهوة والنعيم، وأما مراكبُهم فتعظم وتصغر بحسب ما يريد الراكبُ ، وإذا سافروا من بلد إلى بلد فإنهم يسافرون برًّا وبحرًا ، وسرعةُ سيرهم في البر والبحر أسرعُ من إدراك البصر للمُبْصَر ، وخَلْقُها متفاوتون في الأحوال، ففيهم من تغلب عليه الشهواتُ، وفيهم من يغلب عليهم تعظيم جناب الحق، ورأيت فيها ألوانًا لا أعرفها في ألوان الدنيا ، ورأيت فيها معادن الذهب وما هي بذهب ولا نحاسٍ ، وأحجاراً من اللآلئ . ينفذها البصرُ لصفائها شفافةً من اليواقيت الحمر " .

" ومن أعجب ما فيها إدراك الألوان في الأجسام الشفافة التي هي كالهواء ، ويتعلق الإدراك بألوانها ، كما يتعلق بالألوان التي في الأجسام الكثيفة . وعلى أبواب مدائنها عقود من الأحجار الياقوتية ، كل حجر منها يزيد على خمس مئة ذراع ، وعُلُوُّ الباب في الهواء عظيمٌ ، وعليه معلق من الأسلحة والعدد ، مالو اجتمعت ملوكُ الأرض كلها ما وفوا بها ، وعندهم ظلمة ونور من غير شمسٍ تتعاقب ، وبتعاقبها يعرفون الزمان، وظلمتُهم لا تحجب البصر من مُدْرَكِه، كما لا تحجب النور، ويغْزو بعضهم بعضًا من غير شحناء ولا عدوان ولا فساد نية، وإذا سافروا في البحر وغرقوا لا يعدو عليهم الماء كما يعدو علينا، بل يمشون فيه كمشي دوابه حتى يلحقوا بالساحل؛ ويحل بتلك الأرض زلازل، لو حلت بنا لانقلبت الأرض وهَلَك ما كان عليها ."

قال: ولقد كنت يومًا مع جماعة في حديث، وجاءت زلزلة شديدة بحيث إني رأيت الأبنية كلها تتحرك تحركًا لا يقدر البصر أن يتمكن من رؤيتها لسرعة الحركة مروراً وكُروراً ، وما عندنا خبر ، وكأنا على الأرض قطعةٌ منها، إلى أن فرغت الزلزلة ، فلما فرغت وسكنت الأرض أخذت الجماعة بيدي وعزتني في ابنة لي اسمها فاطمة، فقلت للجماعة : إني تركتها في عافية عند والدتها ، قالوا : صدقت ،

ولكن هذه الأرض ما تزلزلت بنا وعندنا أحد إلا مات ذلك الشخص أو مات له أحد، وإن هذه الزلزلة لموت ابنتك ، فانظر في أمرها ، فقعدت معهم ماشاء الله ، وصاحبي عبد الله ينتظرني ، فلما أردت فِراقهم مشوا معي إلى فم السكة، وأخذوا خِلْعَتهم ، وجئت إلى بيتي فلقيت صاحبي فقالوا لي : إن فاطمة تنازع فدخلت عليها ، فقضت . وكنت بمكة مجاوراً ، فجهزناها ودفناها بالمُعَلَّى ، فهذا من عجائب ما أخبرت عن تلك الأرض " .

" ورأيت فيها كعبةً يطوف بها أهلها غيرَ مكسوة ، تكون أكبر من البيت الذي بمكة ذات أركان تكلمهم إذا طافوا بها ، وتجيبهم وتفيدهم علومًا لم تكن عندهم . ورأيت في هذه الأرض بحرًا من تراب يجري مثل ما يجري الماء ، ورأيت حجارة صغاراً وكباراً يجري بعضها إلى بعض كما يجري الحديد إلى المغناطيس، فتتألف هذه الحجارة ، ولا ينفصل بعضها عن بعض بطبعها، إلا إن فصلها فاصلٌ مثلما يفصل الحديد من المغناطيس ، ليس في قوته أن يمتنع ، فإذا تُرِك وطبعه جرت بعضها إلى بعض على مقدار من المساحة مخصوص ، فَتُضَمُّ هذه الحجارة بعضها إلى بعض فينشأ منها صورة سفينة ، ورأيت منها مركبًا صغيرًا وسفينتين ، فإذا التأمت السفينة من تلك الحجارة رموا بها في بحر التراب ، وركبوا فيها ، فسافروا فيها حيث يشتهون من البلاد ، غير أن قاع السفينة من رمل وتراب يلصق بعضه ببعض لصوق الخاصية، فما رأيت أعجب من جريان هذه السفن في ذلك البحر ، وصورة الإنشاء في المراكب سواء ، غير أن لهم في جناحي السفينة مما يلي مؤخرها أسطوانتين عظيمتين تعلو المركب أكثر من قامة ، وأرض المركب من جهة مؤخره ما بين الأسطوانتين - مفتوحٌ متساوٍ مع البحر، ولا يدخل فيه من رملِ ذلك البحر شيء أصلاً بالخاصية ، وهذا شكله مقدم مؤخر

" وفي هذه الأرض مدائن تسمى النور، ولا يدخلها من العارفين إلا كل مصطفى مختار، وهي ثلاث عشرة مدينة ، وهي على سطح واحد ، بنيانُها عجيب ، وذلك أنهم عمدوا إلى موضع في هذه الأرض ، فبنوا فيها مدينة

صغيرة ، لها أسوار عظيمة يسير الراكب فيها ، فإذا أراد أن يدور بها مسيرة ثلاثة أعوام ، فلما أقاموها جعلوها خِزانة لمنافعهم ومصالحهم وعُدَدِهم ، وأقاموا على بعد من جوانبها أبراجًا تعلو على أبراج المدينة بما دار بها ، ومدوا البناء بالحجارة حتى صار للمدينة كالسقف للبيت ، وجعلوا ذلك السقف أرضًا وبنوا عليها مدينة أعظم من التي بنوا أولاً ، وعمروها واتخذوها مسكنًا ، فضاقت عنهم، فبنوا عليها مدينة أخرى أكبر منها ، ومازال يكثر عمرانها ، وهم يصعدون بالبنيان طبقة فوق طبقة حتى بلغت ثلاث عشرة مدينة " .

" ثم إني غِبت عنهم مدة ، ثم دخلت إليهم مرة أخرى فوجدتهم قد زادوا مدينتين واحدة فوق أخرى ، ولهم ملوك فيهم لطف وحنان ، صحبت منهم جماعة ، منهم التابع ، بمنزلة القَيْل في حِمْيَر ، فلم أر ملكًا أكثر ذكرًا لله تعالى منه ، قد شغله ذكرُ الله تعالى عن تدبير ملكه، انتفعت به، وكان كثير المجالسة لي ، ومنهم ذو العُرْف، وهو ملك عظيم ، لم أر في ملوك الأرض أَكْثَرَ مَنْ تأتي الرسل إليه من الملوك منه ، وهو كثير الحركة هين لين ، يصل إليه كل أحد ، يتلطف في النزول إليه ، لكنه إذا غضب لم يقم لغضبه شيء ، أعطاه الله من القوة ما شاء " .

" ورأيت لبحرها ملكًا يَدعى السايح ، وهو منيع الحمى ، قليل المجالسة مع من يقصد إليه ، وماله ذلك الالتفات إلى أحد ، غير أنه مع ما يخطر له لا مع مايراد منه ، ويجاوره سلطان عظيم اسمه : السابق ، إذا دخل عليه الوافد قام من مجلسه وبَشَّ في وجهه ، وأظهر السرور لقدومه ، وقام له بجميع ما يحتاج إليه من قبل أن يسأله عن شيء من ذلك ، فقلت له في ذلك ، فقال : " أكره أن أرى في وجه السائل ذلَّةَ السؤالِ لمخلوق ، غيرةً أن يَذِلَّ أحدٌ لغير الله تعالى، وما كل أحد يقف مع الله تعالى على قدم التوحيد ، وإن أكثر الوجوه مصروفةٌ إلى الأسباب الموضوعة مع الحجاب عن الله تعالى، فهذا يحملني على أن أبادر إلى ما ترى من كرامة الوافد .

قال : " ودخلت على ملك آخر يدعى : القائم بأمر الله ، لا يلتفت إلى الوافد عليه لاستيلاء عظمة الحق على قلبه ، فلا يشعر بالوافد ، وما يفد عليه من

يفد من العارفين إلاَّ لينظروا إلى حالته التي هو عليها ، تراه واقفًا عَقَد يديه إلى صدره عَقْد العبدِ الذليلِ الجاني مُطْرِقًا إلى موضع قدميه ، لا تتحرك منه شعرةٌ، ولا يضطرب منه مَفْصِل ، كما قيل في قوم هذه حالتهم مع سلطانهم .

كأنما الطيرُ فوقَ أرؤُسِهِم
لا خوفَ ظلمٍ ولكن خوفَ إجلالِ

ليحكم العارفون منه حال المراقبة ".

قال : " ورأيت ملكًا يدعى بالرادع ، مهيبَ النظر لطيف المَخْبر شديد الغَيْرة دائم الفكرة فيما كلف النظرَ فيه ، إذا رأى أحدًا يخرج عن طريق الحق دلَّه إلى الحق، قال: صحبته وانتفعت به. وجالست من ملوكهم كثيرًا ، ورأيت منهم العجائب مما يرجع إلى ما عندهم من تعظيم الله تعالى مالو سطرناه لأعيا الكاتبَ والسامعَ ، فاقتصرنا على هذا القدر من عجائب هذه الأرض ، ومدائنُها لا تُحْصَى كثرة ، ومدائنها أكثر من ضياعها ، وجميعُ من يملكها من الملوك ثمانية عشر سلطانًا ، منهم من ذكرنا ومنهم من سكتنا عنه ، ولكل سلطان سيرةٌ وأحكامٌ ليست لغيره " .

قال : " وحضرت يومًا في ديوانهم لأرى ترتيبهم ، فرأيت مما رأيت بأن الملك منهم هو الذي يقوم برزق رعيته، بلغوا ما بلغوا ، فرأيتهم إذا استوى الطعام وقف خلقٌ لا يُحْصَى عددُهم كثرةً ، يسمونهم الجُبَاة ، وهم رسل أهل كل بيت ، ويعطيها الأميرُ من المطبخ على قدر عائلته ، ويأخذ الجابي وينصرف ، وأما الذي يقسمه عليهم فهو شخص واحد لاغير ، له من الأيدي على قدر الجُبَاة ، فيغرف في الزمن الواحد لكل شخص طعامَه في وعائه وينصرف ، وما فضل من ذلك يرجع إلى خزانته ، فإذا فرغ منهم ذلك القاسمُ دخل الخزانة ، وأخذ ما فضل به ، وخرج به إلى الصعاليك الذين على باب دار الملك ، فيلقيه إليهم فيأكلونه في كل يوم ، ولكل ملك شخص حسن الهيئة هو على الخزانة يدعونه الخازن ، بيده جميع ما يملكه ذلك الملك ، ومن شرعهم أنه إذا ولاه ليس له عزله ، ورأيت فيهم شخصًا أعجبتني حركاتُه وهو جالس إلى جنب الملك وكنت على يمين الملك، فسألته ما منزلة هذا عندكم ؟ فتبسم وقال : أعْجَبَك ؟ قلت له : نعم ، قال : هذا

المعمار الذي يبني لنا المساكن والمدن، وجميعُ ما تراه من آثار عمله ، ورأيت في سوق صيارفهم أنه لا يَنْتَقِد لهم سِكَّتهم إلا واحد في المدينة كلها وفيما تحت يد ذلك الملك من المدن " .

قال : " وكل ما أحاله العقل بدليل عندنا وجدناه في هذه الأرض ممكنًا قد وقع ، فإن الله على كل شيء قدير ، فعلمنا أن العقول قاصرةٌ ، وأن الله قادر على جمع الضدين ووجود الجسم في مكانين ، وقيام العرض بنفسه وانتقاله ، وقيامِ المعنى بالمعنى ، وكلُّ حديث وآية وردت عندنا مما صرفها العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها في هذه الأرض [1] ؛ وكلُّ صورة يرى الإنسان فيها نفسه في النوم فمن أجساد هذه الأرض، لها من هذه الأرض موضعٌ مخصوص، ولهم رقائقُ ممتدة إلى جميع العالم، وعلى كل رقيقة أمين ، فإذا عاين ذلك الأمين روحًا من الأرواح قد استعد بصورة من هذه الصور التي بيده كساها إياها كصورة دِحْيَة لجبريل عليه السلام .

وسبب ذلك أن هذه الأرض مدها الحق - تعالى - في البرزخ ، وعَيَّن فيها موضعًا لهذه الأجساد ، والذي تَلْبَسُها الروحانيات ، وتنتقل إليها النفوس عند النوم وبعد الموت، فنحن من بعض عالَمِها ، ومن هذه الأرض طرف يدخل في الجنة يسمى : السوق . ونحن نبين لك صورة امتداد الطرف الذي يلي العالم من هذه الأرض،وذلك أن الإنسان إذا نظر إلى السراج أو الشمس أو القمر ثم حال بأهداب أجفانه بين الناظر والجسم المستنير [يبصر من ذلك الجسم المستنير] إلى عينيه شبه الخطوط يتصل من السراج إلى عينيه متعددة ، فإذا رفع تلك الأهداب من مقابلة الناظر قليلاً قليلاً يرى تلك الخطوط الممتدة تنقبض إلى الجسم المستنير [فالجسمُ المستنير] مثالٌ للموضع المعين من تلك الأرض لتلك الصورة ، والناظر مثلُ العالم ، وامتداد تلك الخطوط كصور الأجسام التي ينتقل إليها في النوم وبعد الموت وفي سُوق الجنة والتي تَلْبَسُها الأرواحُ، وقصدك إلى رؤية الخطوط بذلك (الفعل) من إرسال الأهداب الماثلة بين

---

(١) (وكل جسد يتشكل فيه الروحاني من ملك وجن) زيادة من (الفتوحات المكية) ج٢ ص٢٧٣.

الناظر والجسم النَّيِّر مثال الاستعداد، وانبعاث تلك الخطوط عند هذه الحالة انبعاث الصور عند الاستعداد، وانقباض الخطوط إلى الجسم النير عند دفع الحائل رجوعُ الصور إلى تلك الأرض عند زوال الاستعداد، وليس بعد هذا البيان بيان، وقد بسطنا القول في عجائب هذه الأرض وما يتعلق بها من المعارف في كتاب كبير لنا فيه خاصة،(والله يقولُ الحقَّ وهو يَـهْدِي السبيلَ).[١]

أرض الله

قد أكثر الناس في الحثِّ على السيرِ في الأرض لطلبِ الرزق ، وأحسنُ ما قيل فيه قول علي بن المنتخب :

فإن رجعتُم إلى الإنصاف كان لكم
عبدًا كما كان مِطْواع ومِذْعان
وإن أبيتم فأرضُ اللهِ واسعةٌ
لا الناسُ أنتم ولا الدنيا خُراسان[٢]

أرض نوح

قرية بالبحرين .[٣]

أرْماق المُقْوِين

هم: كعب وحاتم وهَرِم، يُضرب بهم المثل في القِرَى، فيقال : " أقرى من أرْماق المقوين " ، لأنهم بجودهم كانوا يُحْيُون الهلاك ، ويطعمون من نَفِد زادُه.[٤]

إرَمُ ذاتُ العماد :

في " القاموس" : هي دمشق أو الإسكندرية، أو موضعٌ بفارس، وقال البيضاوي : " قيل كان لعاد بن عوض ابن إرم بن سام بن نوح ابنان : شدادٌ وشديدٌ ، فملكا وقَهَرا ، ثم مات شديد فخلص الأمر لشداد وملك المعمورةَ ، ودانت له ملوكُها ، وسمع بذكر الجنة فبنى على مثالها في بعض صحارى (عدن) جنةً وسماها (إرَم) ، فلما تمت رسا إليها بأهله ، فلما كان منها على مسيرةِ يوم وليلة بعثَ الله عليهم صيحةً من السماء فهلكوا ، وعن عبد الله بن قلابة أنه خرج في طلب إبله فوقع عليها .[٥]

إرَمُ الكَلْبَة

أو(أرامي الكلبة)قرب النباذ، في طريق

---

(١) الفتوحات المكية لابن عربي ٢/٢٥٧-٢٧٥ تحقيق عثمان يحيى وما بين القوسين من (الفتوحات) اقتضاها الكلام .

(٢) ثمار القلوب ص ٢٠ .

(٣) معجم البلدان (أرض نوح).

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢/١٢٨ ومجمع الأمثال للكرماني ص ٤٩٤.

(٥)معجم البلدان (إرم ذات العماد) والقاموس المحيط (ارم) . وأنوار التنزيل ٥/١٨٤.

البصرة إلى مكة، لهم فيه وقفة.(١)

أرنب الخُلَّة

يُوصف بكثرة القُطوف والنشاط بالنسبة إلى غيرهِ، والعرب تَسِمُ ضروبًا من الحيوان بضروب من المراعي فيقولون: أرْنَب الخُلَّة، وضَبُّ السَّحاء، وظبي الحلب، وقُنفذ البَرْقَة، وشيطان الحَماطة، وذلك لتأثير الأمكنة والأغذية في طِباعها . (٢)

أَزَبٌّ العقبةِ

شيطان جاء ذكره في حديث العقبة، ورُوِي عن الزبير مختصرًا أنه وجد رجلاً طولُه شِبْران ، فأخذ السوطَ فأتاه فقال : من أنت ؟ فقال : أَزَبُّ ، فقال : وما أزبٌّ ؟ قال : رجلٌ من الجن : فقلب السوط ووضعه في رأسِ أزبَّ حتى باصَ. (٣)

أزواد الركب

ثلاثةُ نَفَرٍ من قريش ، هم : مُسافر ابن أبي عمرو بن أميَّة ، وزَمْعَة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ، وأبو أمية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وسُمُّوا بذلك ؛ لأنه لم يكن يتزود معهم أحدٌ في سفره ، وكانوا يُطْعمون كلَّ من يصحبهم ، ويَكْفُونه الزادَ، وكان ذلك خُلُقًا من أخلاقِ قريش ، ولكن لم يُسَمَّ بهذا الاسم إلا هؤلاء الثلاثة . (٤)

أسُّ الدهرِ

يقال : " كان ذلك على أُسِّ الدهر " أي على قِدَمِه ووَجْهِه ، و " خذ أُسَّ الطريقِ " وذلك إذا اهتديت بأثرٍ أو بَعْرٍ، فإذا استبان الطريقُ قيل: " خذ شَرَك الطريق " .(٥)

أُسَارى الثَّرى

كان محمد بنُ عبد الملك بنِ صالح إذا ذُكر عنده قومٌ مَوْتَى بسوء قال : "كُفُّوا عن أُسارَى الثرى " وفي معناه قال ابن المعتز : " لا تذكروا الميت بسوء فتكونَ الأرضُ أكتَم عليه مِنكم"(٦)

أساريع ظبي

كما يقال : سيد رمل ، وضَبُّ كُدْيَة ، وثور عذاب ، ظبي : اسم وادٍ ، قال

(١) معجم البلدان (إرم الكلبة) وفيه (النُّباج) بدل (النباذ) وفي القاموس (أو إرَمِيُّ الكلبة) .

(٢) الحيوان للجاحظ ١٣٤/٤ وهو بالحاء المكسورة وكذا في ثمار القلوب ص ٤١٥.

(٣) اللسان (أزب) والنهاية في غريب الحديث والأثر (أزب) .

(٤) ثمار القلوب ص ١٠٣.

(٥) اللسان (أ س س) .

(٦) ثمار القلوب ص ٦٦٥.

امرئ القيس :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه
أساريعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ إِسْحِل

والأُسروع : دود حُمْــر الــرءوسِ ، بِيض الجسد ، تكون في الرمل ، يُشَبَّهُ بها أصابعُ النساء . (١)

أسْباب السماء

هي مراقيها ونواحيها أو أبوابها فــي قول الأعشى :

(لئن كنتَ في جُبٍّ ثمانين قامةً)
وُرقِّيتَ أسبابَ السماءِ بِسُلَّمِ (٢)

إسبال السِّتر

يُكَنَّى به عن الوطء ؛ لأنه يقع علــى هذه الصفة غالبًا ، وفي ذلــك روي أن عمر – رضي الله عنه – قال : " مــن أرخى سِتْرًا ، أو أغلق بابًا فقد وجــب عليه المهر " . (٣)

اسْتُ الأرض

يقال : " تَرَكَــه باسْــتِ الأرض" أي: عديمًا فقيرًا . (٤)

اسْتُ الدهر

يقال: " كان ذلك على اسْتِ الدهر " أي على وجهه . (٥)

اسْتُ الكلبةِ

: الداهية " ولَقِيتُ منه استَ الكلبــةِ " أي: ماكرهته؛ وفي مجمــع الأمثــال "لقى اسْتَ الكلبةِ " إذا لَقِي أمرًا شـديدًا، وكان ألوان ملك الرها أطفـأ نِـيرانَ البلاد ، وأمرهم أن يَقْتَبِسُوا النار مــن اسْتِ الكلبة الميتة ، فَهَربَ قومٌ لذلــك من البلاد . (٦)

اسْتُ الماتِحِ

في المثل : " أنا أَعْلَمُ من المائح باسْـتِ الماتِحِ " المائِح : بالمياه الذي في أَسْفِل البئر، والماتح: الذي يَسْتَقِي من فــوق، قال :

يا أَيُّها المائِحُ دَلْوِي دَلْوَكا (٧)

اسْتُ مارِيةَ

قال الشاعر :

تَرَدَّدُ في اسْتِ مارِيَةَ الهمومُ
فما تَدْرِي أَتَظْعَنُ أم تُقِيمُ

(١) شرح القصائد الســبع الطــوال للأنبــاري ص٦٦.
(٢)ديوان الأعشى ص١٢٣ واللسان(س ب ب).
(٣) المنتخب في كنايات الأدباء ص ١٠ .
(٤) أمثال الكرماني ص ١١٣ .
(٥) اللسان (أ س ت) و (س ت هـ) .
(٦) مجمع الأمثال ص ١٩٤/٢ .
(٧) مجمع الأمثــال ٦٧/١ وأمثــال الكرمــاني ص١٧ وفيه (دونكا) بدل (دلوكا) وعجزه: إني رأيت الناس يحمدونكا ،
وانظر : خزانة الأدب ٢٠٠/٦ .

يضرب لمن يَعْيَا بأمره . (١)

استُ المتنِ

الصحراء أو التي بمعنى الداهية ، وفي " المجمع " : " تركته باستِ المتْن " أي تركته وحيدًا . (٢)

استُ المَسْئُول

في المثل : " استُ المسئول أضيَقُ " لأن العيبَ يرجع إليه ، قال أسد بن خُزَيْمَة في وصيته لبنيه عند وفاته : " يابني اسألوا فإن استَ المسئول أضيَقُ " . (٣)

استُ المَغْبُون

يقال : " في استِ المَغْبُون عُود" يُضْرَب فيمن غُبِن ، يعنون أنه مثل ذي أُبْنَة . (٤)

است النمر

يُضرب للمنيع فيقال: " أمْنَع من استِ النمر "و" أعَزُّ من استِ النَّمِر " ومعناه أن النمر لا يُتَعَرَّض له ؛ لأنه مكروه القتال مُصَمِّمٌ، ويقال إنه لا يرى شيئًا إلا طلبه، ورامَ الاستعلاء عليه، وهو أشدُّ السباع حَرْدًا إذا هيج. (٥)

استِباحَةُ الحِمَى

كنايةٌ عن المباشرة ، يقولون :" استباحَ حِماهُ " وقال الوزير أبو القاسم المغربي:

تَذَكَّرْ كَمْ من ليلةٍ زُرْتَني
فيها فَبِتْنا في إزارٍ معا
سكران عريان مباحُ الحمى
أجلوك حتى الصبحِ مستمتعا
ولي على نَحْرِك خوفَ العدا
سُطورُ دَمْعٍ لم تدع مَدْمَعا (٦)

استطاعة الصحة

هي: أن ترتفع الموانعُ من المرض وغيره.

استطلاق الوكاء

يقولون في الكناية : " فلان استطلق وكاؤه " إشارة إلى قول النبي- صلى الله عليه وسلم -:"العينان وكاء السَّهِ، فإذا نامت العينان استطلق الوكاءُ "، والوِكاءُ : رباط القربةِ فجعل اليقظة للآلةِ مثل الوكاء للقربة ، وأنشد بعضهم :

إذا نامت العينان من مُسْتَيقِظٍ
تراخت بلا شك أشاريجُ فَقْحَتِه

---

(١) مجمع الأمثال ١/١٤٤ .

(٢) مجمع الأمثال ١/١٢٤ .

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٤١ وأمثال الكرماني ص٣٠١.

(٤) أمثال الكرماني ص ٤٣٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٩٩.

(٦) المنتخب ص ٢٦ .

فمن كان ذا عقلٍ فيَعْذُرُ نائمًا

ومن كان ذا جهلٍ ففي جوف لِحْيَتِهِ[1]

استعمال القلم في الدواة

يقال : " استعمل قَلَمَه في دَواتِه " كناية عن اللِّواطة ، قال المطرِّزي ، وكتب به إلى بعض الكتاب :

رأيتُ ظبيًا يطوف في حَرَمِك

أغنَّ مستأنِسًا إلى كَرَمِكْ

أَطْمَعَنِي فيه أنه رَشَا

يُرْشَى ليغشى وليس من خَدَمِكْ

فاشْغَلْه بي ساعةً إذا فَرَغَتْ

دواتُه إن رأيتَ من قلمكْ [2]

استلاب الكرة

تقول العامة: " فلان استلب الكرة " كناية عمن أخذ الكلام وأطال فيه . [3]

استنسار البُغَاث

يُقال : " استَنْسَر البُغاث " في الضعيف يقوى ، قال :

* إن البُغَاث بأرضنا يَسْتَنسر *

أي : من جاورنا صار عزيزًا ، والبغاث : الطير الذي يُصاد ، وفي معناه أيضًا : " عنز استتيست " إذا كان مَهينًا فصار عزيزًا ، أي كان عنزًا فصار تَيْسًا . [4]

استنعاج الذئاب

يقال للعدو:" تَمَوَّه بإظهار الصداقة " قال :

وإذا الذئابُ استَنْعَجت لك مرة

فحذارِ منها أن تكون ذئابا

والذئبُ أخبثُ ما يكون إذا اكتسى

من جلد أولادِ الذئابِ ثيابا

ومنه أخذ الصفى الحلي قوله :

وإذا العُداةُ أرَتْك فَرْ

طَ مَذَلَّةٍ فإليكَ عنها

وإذا الذئابُ استنعجت

لك مرةً فحذارِ منها [5]

استنواق الجمل

يقال : " استنوقَ الجملُ " للرجل يكون في حديث أو صِفةِ شَيْءٍ ، ثم يَخْلِط ذلك بغيره، وينتقل إليه. والأصل فيه: ماروُي أن طَرَفة بنَ العبدِ كان عند بعض الملوك ، والمُسَيَّب بن عَلَس ينشده شعرًا ، فقال فيه :

وقد أتناسَى الهمَّ عندَ احتضاره

بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مِكْدَمِ

---

(١) سنن الدارمي، وضوء ٤٨، والنهاية في غريب الحديث والأثر(سه)و المنتخب ص٦١.

(٢) المنتخب ص ٤٠ والأبيات منسوبة إلى أبي محمد بن مطران الشاشي .

(٣) المنتخب ص ١٧١ .

(٤) المنتخب ص ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٥) شفاء الغليل ص ٣٠ .

فقال : " بناجٍ " وهو وصف جمل ، ثم حوله إلى وصف الناقةِ؛ لأن الصيعَرية من سمات النوق ، فقال طرفة عندها "استنوق الجمل " أي : صار ناقة . فقال المتلمس : "ويل لهذا من لسانه" فكان كما قال ؛ لأنه هَجا عَمْرَو بن هندٍ فَقَتَلَه .

قال أبو عبيدة : وقد يقال ذلك للرجل يُظَنّ به غِنى وشجاعة؛ ثم يكون الأمر بخلافه ، قال الكميت :

هَزَزْتُكُمُ لو أن فيكم مَهَزَّةً
وذكَّرتُ ذا التأنيثِ فاستنوقَ الجملْ

ويقال: "كان حماراً فاستأتن " أي صار أتانًا، يضرب للرجل يهون بعد العز.[١]

استيفاء الأُكُل

يقال:"فلانٌ استوفَى أُكُلَه " يكنون به عن الموت، ومثله: لَعِق إِصْبَعه" و"لحق باللطيف الخبير" . [٢]

أَسَدُ السُّنة

(بالضم) هو أسد بن موسى المحدث.[٣]

أَسَد الله

لما قال حمزةُ يومَ بدر : " أنا أسدُ الله وأسدُ رسولهِ" قال له عُتْبَةُ بن ربيعة: "أنا أسد الحَلْفاء"، قال الزبير بن بكار : لم يُعْرَف لعتبة رَفَثٌ إلا هذه الكلمة ، وأخرى قالها يوم بدر أيضًا لأبي جهل، وهي قوله في كلام جرى بينهما : " يا مُصَفِّر استِه " ولست أدري أي رفث في قوله :أنا أسد الحَلْفاء ؟ . [٤]

أُسْد الشَّرَى

(كعَلَى)كثيرة الدوران في الاستعمالات، والشَّرَى طريق في سلمى كثيرة الأُسد.[٥]

إسراء القُنْفُذ

يقال : ذهبوا إسراءَ القنفذ . [٦]

إسراع النسور

روي أن موسى قال : " يارب أخبرني بأكرمِ خلقك عليك " قال : " الذي يُسْرِع إلى هوايَ إسراعَ النَّسْر إلى هواه ، والذي يألف عباديَ الصالحين كما يألف الصبيُّ الناسَ ، والذي يغضب إذا انتهكت محارمي كغضب النَّمِر لنفسه ، وإن النمر إذا غضب لا يبالي أَقَلَّ الناسُ أم كَثُروا " وفي إسناده

---

(١)المنتخب ص١٨٥ وشرح الشافية ١/١١٠، ١١١ وشعر الكميت الأسدي ١/٣٩٤.

(٢) المتخب ص ٦٤ .

(٣) القاموس المحيط (س ن ن) (أسيد السنة).

(٤) ثمار القلوب ص ٢١.

(٢)القاموس المحيط (ش ر ي) .

(٦) أمثال الكرماني ص٢٣٨ وفيه(ذهبوا سرَى قنفد).

محمد بن عبد الله بن يحيى بن عروة وهو متروك .

أسْرَى الدُّخَان

في المثل: "أَجْشَعُ من أَسْرَى الدخان" ذكر أبو عبيدة أنهم الذين كانوا قطعوا على لَطِيمةِ كسرى ، وكانوا من تَميم ، وذكر ابن الأعرابي أنهم من بني حنْظَلة خاصة ، وأن كسرى كتب إلى المُكَعْبر (مرْدان به) عامِلِه على البحرين أن ادْعُهم إلى المُشَقَّر ، وأظهرْ أنك تدعوهم إلى الطعام ، فتقدم المُكَعْبَر في اتخاذ طعامٍ لهم على ظهرِ الحِصْن بحَطَب رَطْب، فارتفع منه دُخَانٌ عظيم، وبعث إليهم يعرض الطعام عليهم،فاغتروا بالدخان،وجاءوا فدخلوا الحصن فأصْفَقَ عليهم البابَ فَغَبَروا هناك يُسْتَعْملون في مِهَن البناء وغيره،فجاء الإسلام وقد بقي البعض منهم، فأخرجهم العلاءُ بن الحَضْرَمي في أيام أبي بكر - رضي الله تعالى عنه-،فسار بهم المثل، فقيل فيمن قُتِل منهم:"ليس بأول من قتله الدخانُ" و"أجشع من أسرى الدخانِ " و"أجشع من الوافدين على الدخانِ"و " أجشع من وفدِ تميم" ، وقال الشاعر في ذلك :

إذا ما ماتَ مَيْتٌ من تَميم
فَسَرَّك أنْ يَعيش فجئْ بزادِ
بِخُبْزٍ أو بسَمْنٍ أو بتَمْرٍ
أو الشيءِ الملفَّفِ في البِجادِ
تَرَاهُ يطوف في الآفاقِ حِرْصًا
ليأكل رأسَ لقمانَ بنِ عاد [1]

ومازَحَ معاويةُ الأحنفَ فما رُئي مازحان أوْقَرَ منهما ، قال يا أحنف : "ما الشيءِ المُلَفَّف في البِجاد؟ " فقال: " السَّخِينةُ يا أميرَ المؤمنين " ؛ أراد معاوية قولَ الشاعر هذا ، وهو الرَّطْب من اللبن ، وأراد الأحنف بقوله "السخينة" قول عبد الله بن الزِّبَعْرَى :

زَعَمَتْ سَخِينةُ أن ستَغْلبُ ربَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغُلاَّبِ

وذلك أن قريشًا كانت تُعَيَّر بأكل السخينة، وهي حساء من دقيق يتخذ عند غلاء السعر: والجشع أسوأ الحرص . [2]

أسعد تُبَان

(كغُراب ورُمَّان ، ويكسر) : لقبُ تُبَّع الحِمْيَري . [3]

أسقف نجران

هو قُس بن ساعدة أحد بل أوْحَد حكماء

(١)خزانة الأدب ٥٢٣/٦ .

(٢) مجمع الأمثال ١٨٧/١ وأمثال الكرماني ص ١٦١ ونسب اللسان (س خ ن) بيت ابن الزبعرى إلى كعب بن مالك .

(٣) القاموس المحيط (ت ب ن) .

العرب وبلغائهم ، ويضرب به المثل وبخطابته .[١]

أسلحة الإبل

أبو عمرو والأصمعي: قولهم :" أخذت الإبلُ أسلِحَتَها وتترست بِتُرْسِها "، ويقال: قد أخذت رِماحها ، وذلك أن يأتيها الرجل فيريد أن ينحرها أو يحلُبَها فتروقه فلا تُنْحَر ولا تُحْلَب ، فكأن سِلْحَها أسلحةٌ لها تحول بينها وبين من يريد أن ينحرها أو يحلبها.[٢]

أسلوب الحكيم

هو ضربان ، الأول : أن تقع صفةٌ في كلام الغير كناية عن شيء أُثْبِت له حكم فَتُثْبِتَ في كلامك تلك الصفةَ لغير ذلك الشيءِ من غير تَعرض لثبوت ذلك الحكم وانتفائه عنه كقوله تعالى ﴿يقولون لئن رجعنا إلى المدينة لَيُخْرِجن الأعزُّ منها الأذل ، ولله العزةُ ولرسوله وللمؤمنين ﴾ .[٣]

فالأعز : صفةٌ وقعت في كلام المنافقين كناية عن فريقهم ، والأذل : كناية عن المؤمنين ، وقد أثبتوا لفريقهم المكنيِّ عنه بالأعز الإخراج ، فأثبت الله تعالى – في الرد عليهم – صفة العزة لغير فريقهم ؛ وهو الله ورسوله والمؤمنون ولا تنفيه عنهم .

ومنه قول الحجاج للقبعثرى : "لأحملنك على الأدهمّ " يعني القيد ، فرأى القبعثرى أن الأدهم يصلح صفة للقيد والفرس فحمل كلامه على الفرس فقال: " مثل الأمير يحمل على الأدهم والأشهب " فقال له الحجاج ثانيًا :" إنه أي الأدهم حديد " فقال: " لأن يكون حديدًا خير من أن يكون بليداً " فحمل الحديد أيضًا على خلاف مراده.

والضرب الثاني : حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه ، وهو الذي شاع بين الناس ، وتداوله الناظمون، ومنه قول الحجاج :

قال : ثَقَّلْت إذ أتيتَ مراداً
قلتُ : ثَقَّلْت كاهلي بالأيادي
قال : طَوَّلْت قلتُ أَوْلَيتَ طَوْلا
قال : أبرمتَ قلتُ : حبلَ ودادي

ويسمى القول بالموجِب بكسر الجيم على الأظهر ، لأن المراد الصفة الموجبة، فهو اسم فاعل من أوجب ، ويحتمل فتح الجيم إن أريد به القول

---

(١) معجم الشعراء ص ٢٢٢ .
(٢) مجمع الأمثال ٢٤/١ .
(٣) المنافقون ٨ .

الذي أوجبته الصفة ، فيكون اسم مفعول ، والمعنيان صحيحان ، لأن كلا منهما مقول به ، لأنك إذا قلت بالصفة فكأنك قلت بالحكم المرتب عليها ، وكان الأول أظهر ، لأن الصفة هي المصرح بالقول بها ، والقول بالحكم ضمنها كما صرح بذلك قرقماس في كتابه " زهر الربيع في علم البديع".(١)

اسمُ الإشارة

ما وضع لكل مُشار إليه ، ولم يلزم التعريف دَوْريًّا ، ولم يكن بما هو أخفى منه أو بما هو مثله ، لأنه تعريف لاسم الإشارة الاصطلاحية بالمشار إليه اللغوي المعلوم . (٢)

اسمُ الآلَة

هو ما يعالج به الفاعلُ المفعولَ لوصول الأثر إليه .(٣)

اسم إنَّ وأخواتها

هو المسند إليه بعد دخول إنّ أو إحدى أخواتها . (٤)

اسم التفضيل

ما اشْتُقَّ من فِعْل المَوصوفِ بزيادة على غيره . (٥)

اسم الجنس

ما وضع لأن يقع على شيء وعلى ما أشبهه، كالرجل فإنه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل البدل من غير اعتبار تَعَيُّنِه . (٦)

اسم الزمان

ما اشتق من (يَفْعُل) لزمانٍ وقع فيه الفعل.(٧)

اسم الفاعل

ما اشتق من (يفعل) لمن قامَ به الفعلُ بمعنى الحدوث ، وهذا القيد الأخير خرج عنه الصفةُ المشبهة واسمُ التفضيل لكونهما بمعنى الثبوتِ . (٨)

اسم المفعول

ما أشتق من (يَفْعَلُ) لمن وقَع عليه الفعلُ . (٩)

اسم المكان

ما اشتق من (يَفْعَلُ) لمكانٍ وقع فيه

---

(١) المنتخب ص٦٩ والتعريفات ص٢٠ وخزانة الأدب لابن حجة الحموي ٢٥٩/١.

(٢) التعريفات ص ٢١ .

(٣) التعريفات ص ٢١.

(٤) التعريفات ص٢١(زيادة من عاشر أفندى).

(٥) التعريفات ص ٢١ .

(٦) التعريفات ص ٢١ .

(٧) التعريفات ص ٢١.

(٨) التعريفات ص ٢١.

(٩) التعريفات ص ٢١.

الفعلُ.(١)

أسماء الأفعال

ما كان بمعنى الأمْرِ أو الماضي مثل: رُوَيْدَ زيدًا ، أي أمهله، وهيهات الأمرُ: أي بَعُد . (٢)

أسماء العدد

ما وُضِعَ لكمية آحادِ الأشياءِ أي : المعدودات . (٣)

أسْنانُ الحِمار

يضرب بها المثل في التساوي والتماثل، ومن أمثال العرب : سَواسِيَةٌ كأسْنانِ الحمار " يقال : هو سِيُّك أي سواء مثلك، وهما سِيّان، وهم أَسْواء وسَوّاء وسَواسِية إذا كانوا متساوين ، قال بعضهم : لا تكون السَّوَاسِيَةُ إلا في الشر . (٤)

أسنان المُشْط

يُضْرَب بها المثلُ في التساوِي والتَّشاكُلِ في الخير ، وفي الحديث : "الناس كأسنان المُشْطِ، وإنما يتفاضلون بالعافية ".(٥)

أسنان المِنْشار

تمثل الشهاب بتكرارها في تَكَرُّرِ الإصباح والإمساءِ، حيث يأخذ من الإنسان، كما تأخذ أسنان المنشار ما تكررت عليه حيث قال :

خذوا كَبِدًا قد أخلق البينُ خِلْبَها
وهل لمصيب كاسِدِ السوقِ من شَارِي
مساءٌ وإصباحٌ يَكُرّ على الفتى
وتَكْرارُه تكرارُ أسنانِ منْشار

والعامة تقول : " فلان كالمنشار إن دخل أكل وإن خرج أكل " .

أسوأ القول

هو الإفراط ، لأن الإفراط في كل أمرٍ مُؤدٍ إلى الفساد .

(أسْود الحِمَى) و (أسود الدم)

جبلان ، أو موضعان . (٦)

أسْود سليم

تَرْكِيبٌ قديم يُنْسبُ إلى أوحدِ الزمان أبي البركات،ينفع من الصُّداع العتيق، والسُّعال المزمن، وضيق النفس والدسنطاريا، واختلاف الدم والزحير والمفاصل والنَّسا والنِّقْرِس والجدري

---

(١) التعريفات ص ٢١.

(٢) التعريفات ص ٢١.

(٣) التعريفات ص ٢١.

(٤) المنتخب ص ١٥٢ وثمار القلوب ص ٣٧٠ ومجمع الأمثال ٨٢٩/١ .

(٥) المنتخب ١٥٢ وميزان الاعتدال ٩٧/٢ ، وغريب الحديث للخطابي ٥٦٠/١ ، ٥٦١ .

(٦) معجم البلدان (أسود الحمى وأسود الدم) (زيادة من عاشر أفندي) .

والفالج، ويَقْطَع الأفيون والبرش عمن اعتاده من غير كلفة، وهو المعروف الآن بمعجون القَطِران، على تحريف فيه، وهو من الأدوية التي تبقى إلى ست سنين ، وشَرْبَتُه من نصف درهم، وهو حار في أول الثانية، ويابس في آخر الثانية، وصنعته: بذر حرمل: مئة وعشرون، جاوشير: ثمانون، شونيز، وبازرد، وقثا برى، من كلٍّ ستون، وَجّ، وسَكْبينج، وأشَّق، وزراوند طويل، وخردل، ومُقْل أزرق، وخربق، وجندبيد ستر،وأصل الحنظل، وكبريت أصفر ، وبزر جرجير، وفنجكشت،وسذاب جبلي، من كلٍّ أربعون، أفيون، وفربيون، وبَنْج، وفلفل أبيض، وكندس، وملح هندي أحمر ، والنفطي، وأصل اللقاح، وأصل البنج، وعاقر قرحا، وصبر، ومرد، ولبان، وشيرنج، من كل عشرون، وسنبل، ومصطكي، وزرنباد، ودر بيرنج ، من كلٍّ ثمانية، وزعفران ثلاثة؛ تُدَقُّ وكل الصموغ في القرطان الأبيض ، ويستقى به العسل ، ويدفن في الرماد إلى شهرين ثم يستعمل. (١)

(١) تذكرة أولي الألباب ١ / ٧١ (زيادة من عاشر أفندي) .

أَسْوَدُ العُشَارِيَّات

و(أسْوَد العين وأسْود النِّسَا) : ثلاثتها جبال ومواضع. (٢)

أسير الهند

يُكْنَى به عن الكَذَّاب ، لأنه يَدَّعي أنه ابن ملك وإن كان من السِّفْلَة ، كما يُكْنَى عنه بالشيخ الغريب ، لأنه يتزوج في الغُرْبة فيدعي أنه ابنُ أربعين وإن كان له سبعون سنة . (٣)

أسيرا عَنَزَة

هما : حاتمُ طيئ ، وكعبُ بن مَامَة المضروب بهما المثل في الكرم يقال : أكْرَم من أسيري عَنَزَة " . (٤)

إشاراتُ انصرافِ الندماء

أولُ من فعل لندمائه إشارةً لينصرفوا بها عن مَجْلِسِه، إذا أرادوا ذلك (كسرى) العادل ، وذلك أنه كان يَمُدُّ رِجْلَه ، فيعرفون أنه يريد قِيامَهم فينصرفون ، وتَبِعَه الملوك ، فكان (أبرويز) يُدَلِّك عَيْنَيْهِ ، وكان (بَهْرام) يرفع رأسه إلى السماء ، وكان في الإسلام معاويةُ يقول : " العزةُ لله "

(٢) معجم البلدان (أسود العشاريات) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٣) مجمع الأمثال ٢ / ١٦٧ والمنتخب ١٤٣.

(٤) مجمع الأمثال ٢ / ١٧١ .

وعبد الملك بن مروان يلقي المِخْصَرة من يده ، وعمر بن عبد العزيز يدعو . وحُدِّث بهذا الحديث عند بعض البخلاء الأمْلِياء وسئل ما إشارتهُ ؟ فقال : إذا قلت " يا غلام هاتِ الطعام".

أشراط الساعة

الأشراط جمع شَرَط (بالتحريك) وهي العلامة، والساعة: اسم لوقت تقوم فيه القيامة، والمراد بها في قوله تعالى﴿فقد جاء أشراطها﴾: مَبْعَثُه صلى الله عليه وسلم، وانشقاق القمر، ونحوها . (١)

إشارة النص

عمل يَثْبُتُ بنظم الكلام لغةً ؛ لكنه غير مقصود ، ولا سِيقَ النص له كقوله تعالى ﴿وعلى المولود له رزقهن﴾ سيق لإثبات النفقة ، وفيه إشارة إلى أن النسب إلى الآباء . (٢)

أشَجُّ بني أمَيَّة

هو : عمُر بن عبد العزيز ، وأمه أمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.(٣)

أشقر مَرْوان

هذا فَرَسٌ مشهور كان لمَرْوان بن محمد آخر ملوك بني مَرْوان وكان يعدل (شبديز أبرويز) في الحُسْن والكَرَم واستيفاء أقسام الجودة والعِتْق ، ثم في اشتهار الذكر ، حتى صار مثلاً لكل طِرْفٍ عتيق وفرسٍ كَريم .

وقيل: اشتراه مَرْوان بثلاث مئة ألف درْهم ، وكان يُباهي به ويقرب مَرْبطَه، ويبالغ في إكرامِه، والعرب تَتَشَأّم بالأشقرِ ، ويقال : إن مَرْوان أدركه شُؤْمُ الأشقرِ ، كما أدرك لَقِيط ابنَ زُرارة يوم جَبَلَة شؤمُ أشقر كان تَحْتَه ، وكان الأشقر بعد موت مَرْوان للسفاح ، ولم يُسْمَع له بِنَسْلٍ ، وقد ذكره أبو نُخَيْلَةَ حين دخل إلى السفاح فأنشد أرجوزة منها:

* أصْبَحتِ الأنبارُ دارا تُعْمَرُ *
* وخُرِّبَتْ من النفاق أدْؤرُ *
* حِمْصٌ وقِنِّسْرِينُها وتَدْمُرَ *
أين أبو الوَرْدِ وأين كَوْثَرُ !
*وأين مَرْوان وأين الأشقرُ *(٤)

أشْموم الجُرَيْسات

في كُورة الغربية . (٥)

---

(١) الكشاف للزمخشري٣/٤٥٦، وسورة محمد١٨.

(٢) التعريفات للجرجاني ص٢٢ وسورة البقرة٢٢٣.

(٣) ثمار القلوب ص ١١٣ .

(٤) ثمار القلوب ٣٥٩ ، ٣٦٠ .

(٥) معجم البلدان (أشموم) وفيه (المنوفية) بدل=

أشْمُوم طَنَّاح

قصبة كورة الدقهلية [١]

أشْمُوم جُرَيْس

بالضم: قرية بمصر تحت شَطَنوف. [٢]

أشياف الأبارد

دواء للعين، والأشياف من التراكيب القديمة، ينسب إلى الأبِستاذ، وعندي أنه قبله ــ كما تشهد به الكتب اليونانية ــ والمعروف إطلاق الاسم على ما يخص العين ، وما يعجن ويقطع إلى استطالة، ويجفف في الظل، ويستعمل محكوكًا على اختلاف أنواعه من تحليل ورم وردع وتجفيف وتقوية إلى غير ذلك ، وقد يطلق محكوكا على الفتل المحمولة، وهو قليل ، وموضوعه العقاقير البصرية ، ومادته المفردات الصالحة للأكحال ، وغايته حفظ الرطوبة في العين ، والقوة وكأنه أَلْطَفُ على العين الضعيفة من الأكحال والذَّرورات ، وهو لها كالطِّلاء لباقي البدن ، ولا ينبغي الإكثار منه خارج العين إلا إذا كثرت أورام الجفن لئلا يُعيق حركتها، فيختبس فيها البخار.[٣]

أشْياف البارزد

يعني القُنَّة ، وهو عجيب الفعل خصوصا في البياض، جيد التركيب، وصنعته: صمغ عربي، إقليما الذهب، أسفيداج، من كلٍّ أربعة، زنجار درهمان، مُرٌّأفْيون، جندبيدستر ، عفص بارزد . في نسخة إقليما فضة ، نُحاس محرق ، من كل اثنان ، يُشَيَّف بماء السذاب . [٤]

أشْياف الزعفران

يستعمل لِلُطْفِه في الأمراض ، ولا يؤخذ إلا بعد النضج ، وهو مسكن للأوجاع، مقوٍّ للعين ، محلل للفضلات، وصنعته: قاقيا ومسيحيح من كلٍّ عشرة. صمغ ، كثيرا من كلٍّ خمسة زعفران درهمين ، سنبل درهم، ساذنج مثله ، وفي نسخة نصف أفيون مر ، من كل نصف ساذنج هندي إن كان هناك استرخاء أو ظلمة.[٥]

=(الغربية) (زيادة من عاشر أفندي) .

(١) معجم البلدان (أشموم) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٢) (زيادة من عاشر أفندي) ، وانظر : معجم البلدان (أشموم) .

(٣) تذكرة أولي الألباب ٧٣/١ (زيادة من عاشو أفندي) .

(٤) تذكرة أولي الألباب ٧٤/١ .

(٥) تذكرة أولي الألباب ٧٤/١ (زيادة من عاشو أفندي).

أشْياف السماق

ينفع من الرطوبات والدمعة والحكة والجرب والسُّلاق والبياض الخفيف والعِلل الحارة، وصنعته:سماق جزء، ورق آس، إهليلج أصفر ، عفص من كلٍّ ربع جزء ، ويطبخ الكل بعشرة أمثاله ماء حتى يذهب ثلاثة أرباعه ، يصفى ويطبخ ثانيًا حتى يذهب ثلثاه، ثم يؤخذ ماميثا ، إثمد ، توتيا هندي، نحاس محرق ، أسفيداج من كلٍّ درهم، أقاقيا نصف درهم، كثيرا أفيون ، نشا من كلٍّ ربع درهم يُشَيَّف بالماء المذكور ، وإن كان هناك تناثر في الشعر زِيدَ سنبل درهم، أو غشاوة فشيح ولؤلؤ من كلٍّ نصف ، أو استرخاء فمسك كذلك .[1]

أشْياف الكلب

يسمى بذلك لسرعة فعله ، يُسَكِّن أوجاع العين كلها ، ويحل الورم والرمد ، وصنعته : إثمد ، صمغ عربي من كلٍّ خمسة ، نحاس محرق واحد ونصف ، أسفيداج واحد ، سنبل حضض ، من كلٍّ نصف ، وكذا من الجند بادستر والصبر والأفيون والقلقطار المحرق، وإقليما كذلك، وفي نسخة واحدة، يشيف بماء طبيخ الورد، وقد يزاد زعفران وأقاقيا من كلٍّ واحد، فإذا حذف الإثمد من هذا فهو الساذج المعروف عندهم .[2]

أشْياف المراير

قال بعضهم إنه أول ما ركب ، وليس كذلك ، فقد صرح الطبيب بأن أشياف المراير صناعة اصطيطفان ، وقوة هذا إلى سنتين، وهو نافع من نزول الماء، وللقروح والغشاوة والرطوبة ، وصنعته: إقليما محرقة خمسة عشر،صمغ ثمانية، شاذنج هندي ، فلفل أبيض من كلٍّ خمسة، أسفيداج أربعة، أُشَّق، سكبينج، دهن بلسان، جادشير من كل اثنان، أفيون واحد، مرارة ضبعة واحدة ، مشبوط وقبج من كل سبعة ، مرارة باشق وعقاب وبقر ودب وذئب وغراب ، من كلٍّ واحد مرة ونصف ، واحد شحم حنظل إن كان هناك سكبينج ، إن كان ظلمة فربيون، إن انتفت الحرارة من كل

(١) تذكرة أولي الألباب ١/٧٤،٧٥ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٢) تذكرة أولي الألباب ١/٧٤ (زيادة من عاشر أفندي) .

نصف وفي نُسْخَة : مرارة البـــازي ، يُشَيَّف الكل بماء الرازيانج .[١]

أصابعُ الأيتام

قال بعض السلف : " احْذَرُوا أصـــابعَ الأيتامِ " يعني : رَفْعَهُنَّ في الدعاء على الظالم ، يقول أبو نواس:

رُبَّ أمرٍ عَفَفْتُ عنه اخْتياراً
حَذَرا من أصابعِ الأيتام[٢]

أصابع الحور

: هو اللَّوْزِينَج .[٣]

أصابع زينب

: ضَرْبٌ من الحلوى معروفٌ ، وفيـــه يقول المأموني :

فما حَمَلَتْ كفُّ الفتى مُتَطَعِّمًا
ألذَّ وأشهى من أصابعِ زينبِ[٤]

أصابع الشيطان

كان يقال : مَنْ ولاهُ السلطان صَبَغَتْـــه أصابعُ الشيطان . قال الشاعر :

قد كنتَ أكرمَ صاحبٍ وأَبَرَّه
حتى دَهَتْكَ أصابعُ الشيطانِ
جَذَّ الإلهُ بنانَها وأبانَها
كَمْ غَيَّرتْ خَلْقًا من الإنسانِ[٥]

أصابع العذارى

: صنف مـــن العنـــب طِـــوال، شـــبه ببَنانِهِنّ.[٦]

أصابع فرعون

: هي أَحْجارٌ تمتـــد بعُقَـــدٍ كـــالقَصَبِ فارغة، وكَفُّها أعرض ، ولها صـــوتُ الحَجرِ تتولد بأطراف اليمن مما يلـــي الشِّحْر وعُمان ، ومنها ما فيه رُطُوبـــةٌ سوداء ، وهذه تقوم مقام المومياء فـــى سائر أفعالها، وأجوده المخطَّط الهش ، وكثيرا ما تَبيعُــــه المصريـــون علـــى الأغبياء، وهو غِـــشٌّ ظـــاهر متبـــاين الفعل، وبعيدُ الشبه .[٧]

أصابع الفتيات

هي:الريحانه المعروفة بالفرنجمشك.[٨]

أصابِع المُصْطَلِي

يُتَمثَّل بها فى التساوِي ، لأنها تَسْـتَوِي إذا اصْطَلَى فَقَبَضَها ، قـــال الأسـعر الجُعْفي إذ ذكر الخيل :

يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبارِ عَوابسا
كأصابعِ المَقْرور أَقْعى فاصْطَلَى[٩]

---

(١) تذكرة أولي الألباب ٧٤/١ .
(٢) ثمار القلوب ٣٣٨ ونسب البيت إلـــى أبـــي فراس.
(٣) الكناية والتعريض للثعالبي ٦٥ .
(٤) ثمار القلوب ٣٢٠ .
(٥) ثمار القلوب ٧٤ .
(٦) تذكرة أولي الألباب ٧٤/١ .
(٧) تذكرة أولي الألباب للأنطاكي ص ٧٧.
(٨) تذكرة أولي الألباب الأنطاكي ص ٧٧ .
(٩) الأصمعيات١٤٠ والأسعر الجعفي شـــاعر جاهلي .

أصابع هُرْمُس

هو : فقاح السور نجان . (١)

إصاخة المِنْدَه

في المثل: "إصاخة المِنْـــدَه للناشـــد "

الإصاخة: السكوتُ، والناشـــد: الـــذي يَنْشُد الشيء، والنادهُ: الزاجر، والمِنْدَه: الكثير النَّدْهِ. أي الزجر للإبل، يضرب لمن جَدَّ في الطلب ثم عَجَزَ فأمسك. (٢)

إصْبَع البطن

يُكْنَى بها عن الذكر ، قال :

إذا شَرِبْتُ ثلاثًا

وحان وقت مَقِيلِي

جعلت إصْبَع بَطْنِى

في عَيْنِ ظَهْرِ خَلِيلِي(٣)

إصْبَع خَفَّان

: بناء عظيم قرب الكوفة مشهور . (٤)

أصحاب الأخدود

رُوِيَ مرفوعًا أن مَلِكًا كان له ســاحِرٌ، فلما كَبِر ضَمَّ إليه غلامًا ليعلِّمَه،وكـــان في طريقه راهبٌ، فمال قلبُـــه إليـــه؛ فرأى في طريقه ذات يـــوم حيـــةً قـــد حَبَسَتِ الناسَ، فأخذ حجرًا، وقال: اللهم إن كان الراهبُ أحبَّ إليك من الساحر فاقتلْها ، فقتلها ، فكان الغلام بَعْدُ يُبْرِئُ الأكْمَهَ والأبرصَ ويَشْفِي من الأدواء ، وعَمِي جليسُ الملك فـــأبرَأَهُ ، فســأله الملك عمن أبْرَأَهُ؟ فقال: ربِّي، فَغَضِـبَ فَعَذَّبَه فدل على الغلام فعذبه، فدل على الراهبِ، فَقَدَّه بالمِنْشار، وأرسلَ الغــلامَ إلى جبل ليُطْرَحَ من ذِرْوَتِـــه، فدعـــا فَرَجَف بالقوم، فهلكوا ونَجا، وأجلســـه في سفينة ليغْرَقَ، فانكفأت السفينةُ بمـن معه، فَغَرِقوا ونجا، فقال للملك: لســتَ بقاتلي حتى تجمعَ النـــاسَ وتصلُبَنِـــي وتأخذ سهمًا من كِنانَتي، وتقول: بســمِ الله ربِّ الغلام، ثم ترميني به، فرمـــاه فوقع في صدغه فمات فأمن النـــاس، فأمر بأخاديد، وأوقدت فيها النـــيرانُ، فمن لم يرجع منهم طرحه فيها حتـــى جاءت امرأةٌ معها صبيٌّ، فتقاعســـت، فقال الصبي: يا أماه. اصـــبري فـــإنك على الحق، فاقتحمت.

وعن علي – رضي الله تعالى عنـــه – أن بعض ملوك المجوس خطب بالناس وقال: إن الله أحل نكاح الأخوات ، فلم يقبلوه، فأمر بأخاديد النار وطُرِد فيـــها من أبَى .

---

(١) معجم أسماء النبات لأحمد عيسى ص٥٤.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٣٩٨/١.

(٣) المنتخب في كنايات الأدباء ص٦ والكنايـــة والتعريض ٢٥ .

(٤) معجم البلدان (إصبع) .

وقيل لما تنصر نَجْران غزاهم ذو نُواس اليهودي من حِمْير، فأحرق في الأخاديد من لم يَرْتَدَّ. والأخدود: الخَدُّ، وهو: الشِّقّ في الأرض ونحوها بناءً.(١)

أصحاب الأيكة

هم قوم شُعَيْب ، وهو من الأحزاب المتحزبين على الرسل الذين جعل الجند المهزوم منهم ، كانوا يسكنون الغَيْضَة ، فبعث الله إليهم شعيبا ، فكذبوه فَأُهْلِكوا بالظُّلَّة ، والأيكة : الشجر المتكاثف المتكاثر . (٢)

أصحاب البَدَه

هم من الهند، ومعنى البَدَه عندهم: شخص في هذا العالم لم يولد ولا يَنْكح ولا يَطْعَم ولا يَشْرب ولا يَهْرَم ولا يموت، وأول بده ظهر في العالم اسمه(ساليمن)، وتفسيره السيد الشريف، ومن وقت ظهوره إلى وقت الهجرة خمسة آلاف سنة ، قالوا : ودون مرتبة البَدَه مرتبةُ البود سعية ، ومعناها الإنسانُ الطالبُ سبيلَ الحقِّ ، وإنما يصل إلى تلك المرتبة بالصبرِ والعَطيةِ وبالرغبةِ فيما يجب أن يُرْغَب فيه ، وبالامتناع والتخلي عن الدنيا ، والعزوفِ عن شهواتها ولذاتها ، والعفةِ عن محارمها ، والرحمةِ على جميع الخلقِ والاجتنابِ عن الذنوب العشرة: قتلِ ذي روح، واستحلالِ أموال الناس، والزنا، والكذبِ، والنميمةِ، والبَذاءِ والشتم، وشناعةِ الألقاب، والسَّفَهِ، والجَحْدِ لجزاء الآخرة، وباستكمال عشر خصال: الجودِ، والعفو عن المسيئ، ودفعِ الغضب بالحلم، والتعففِ عن الشهوات الدنيوية، والفكرةِ في التخلص إلى ذلك العالم الدائم الوجود من هذا العالم الفاني، ورياضة العقل بالعلم والأدب، وكثرةِ النظر في عواقبِ الأمور، والقوةِ على تصريف النفس في طلب العَلِيَّات، ولينِ القول، وطيب الكلام مع كل أحد، وحسنِ المعاشرة مع الإخوان بإيثار اختيارهم على اختياره نفسه، والإعراضِ عن الخلق بالكلية، والتوجهِ إلى الحق بالكلية، وبذل الروح شوقًا إلى الحق ووصولاً إلى جنابه.

وزعموا أن البَدَه أتوْهم على عدد الهياكل من نهر الكنك ، وأعطوهم العلوم وظهروا لهم في أجناس

---

(١) صحيح مسلم ١٨/١٣٠-١٣٣ وسيرة ابن هشام ٣٤/١ واللسان في (خ د د) .

(٢) الكشاف للزمخشري ١٢٦/٢.

وأشخاص شتى ، ولم يكن يظهرون إلا في بيوت الملكِ لشرفِ جواهرِهم ، قالوا: ولم يكن بينهم اختلاف فيما ذُكِرَ عنهم من أزليةِ العالمَ ، وقولِهم في الجزاء على ما ذكرنا؛ وإنما اختص ظهور البَدّه بأرض الهند لكثرة ما فيها من خصائص البرية والأقاليم، ومن فيها من أهل الرياضةِ والاجتهادِ، وليس يُشَبَّه البدهُ على ما وصفوه في ذلك إلا بالخضر الذي يثبته أهلُ الإسلام عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى جميع الأنبياء الكرام.[1]

أصحاب التناسخ

هم القائلون بتناسخِ الأرواحِ في الأجساد، والانتقالِ من شخصٍ إلى شخصٍ ، وما يلقى الإنسان من الراحة والتعب والدعة والنصب فمرتبٌ على ما أسلفه قَبْلُ ، وهو في بدنٍ آخرٍ جزاءً على ذلك ، والإنسانُ أبدًا في أحد أمرين : إما في فعل وإما في جَـزاء ، وهو ما فيه فإما مكافأةٌ على عمل قدمه، وإما على أن ينتظر المكافأةَ عليه، والجنةُ والنارُ في هذه الأبدان[2].

وتناسخية الهند أشدُّ اعتقادًا لذلك لما عاينوا من طيرٍ يظهرُ في وقتٍ معلومٍ فيقعُ على شجرة فيبيضُ ويُفْرِخ ، ثم إذا تَمَّ نوعُه بفراخه حَكَّ بمنقاره مخالبَه، فيبرق منه نارٌ تلتهب فيحترق الطيرُ ، ويسيل منه دُهْنٌ يجتمع في أصل الشجرة في مَغارة ، ثم إذا حال الحولُ،وحان وقتُ ظهوره انخلق من ذلك الدهن مثله طير، فيطير ويقع على الشجرة ، وهو أبدًا كذلك . قالوا ما مِثْل الدنيا وأهلها في الأكوار والأدوار إلا كذلك .

قالوا : [وإذا كانت حركاتُ الأفلاك دوريةً لا محالةَ تصل رأس البِرْكار الأول ، إذا لم يكن اختلافٌ بين الدورين] حتى يتصور اختلاف بين الأثرين . فإن المؤثرات عادت كما بدأت ، والنجومَ والأفلاكَ دارت على المركز الأول ، وما اختلفت أبعادُها واتصالاتُها ومناظرُها ومناسبتها بوجه، فيجب ألا تختلف المتأثراتُ الباديات منها بوجهٍ ، هذا هو تناسخُ الأدوارِ

---

(١) الملل والنحل للشهرستاني ٩٨،٩٧/٣ تحقيق عبد العزيز الوكيل و٢٥٣،٢٥٢/٢ تحقيق محمد سيد كيلاني وفيهما (البدده) بدلا من (البده) ، و(شاكمين) بدلا من (سالبمن) وفي مفاتيح العلوم للخوارزمي: "البُدّ : وهو صنم الهند الأكبر الذي بحجونه، ويسمى كل صنم بُدًّا".

(٢) الملل والنحل للشهرستاني ٢٥٣/١ .

والأكوارِ ، ولهم اختلاف في الـــدورة الكبرى كم هي من السنين ؟ وأكـثرهم على أنها ثلاثون ألف سنة ، وبعضــهم على أنها ثلاث مئة ألف وستون ألــف سنة ، وإنما يعتبرونَ في تلـك الأدوارِ سيرَ الثوابت لا السيارات ، وعند الهند أكثرهم أن الفَلَكَ مركـبٌ مــن المـاء والنار والريح ، وأن الكواكــب فيـه ناريةٌ هوائية ، فلم يعدم الموجـــودات العلوية إلا العنصر الأرضي فحسب.[١]

أصحاب الجمل

: يوم الوقعة من بني ضبة ، وفي ذلك يقول شاعرهم :

نحن بني ضَبَّةَ أصحابُ الجملُ

ننازِلُ الموتَ إذا الموتُ نَـزَلْ

والموتُ أحلى عندنا من العَسَلْ

وكانوا أمسكوا خِطَـام الجمـل الـذي ركبته عائشـــة – رضــي الله تعــالى عنها– وقُطِعَت عليه يومئذ نحـوٌ مــن ثمانين كفًّا ، معظمُهم من بني ضبــة ، كلما قطعت يدُ رجل، أخذ الخطامَ آخرُ.

وكان اسم الجمل عَسْــكَرًا ، أعطــاه لعائشة يعلى بن أمية، اشتراه لها بأربع مئة درهم، وقيل : بمئتي درهم . وهو الصحيح .[٢]

أصحابُ الحِجْرِ

هــو قــوم صالح. والحِجْــر: وادٍ بين المدينة والشام ، يسكنونه .[٣]

أصحابُ الحديثِ

هم: أهلُ الحجازِ، أصحابُ مالك ابــن أنَس، وأصحابُ محمد بــن إدريــس الشافعي ، وأصحاب سُفْيان الثَّـوْرِيّ ، وأصحاب أحمد بن حنبل ، وأصحــاب داود بن علي بن خلف الأصبهاني .

وإنما سُمُّوا أصحـــابَ الحديــث ، لأن عنايتَهم بتحصيل الأحـــاديثِ ، ونقــلِ الأخبـــارِ ، وبنــاءَ الأحكـام علـــى النصوصِ، ولا يرجعون إلى القيـــاس الجَلِيّ والخَفِيِّ ما وجدوا خبرًا أو أثَرًا. وقد قال الشـافعي: " إذا وجدتـم لـي مذهبًا ، ووجدتم خَبَرًا علـــى خــلاف مذهبـي ، فــاطرحوه فـي الحَـشِّ ، واعلموا أن مذهبي ، ذلك الخبر ".[٤]

---

(١) الملل والنحل للشهرســتاني٢/٢٥٥. وفيــه [وإذا كانت حركات الأفلاك دورية فلا محالة يصل رأس الفرجار إلى ما بــدأ، ودار دورة ثانية على الخط الأول،أفاد–لامحالة–ما أفــاد الدور الأول؛إذ لا اختلاف بين الدورين...].

(٢) اللسان (ج م ل) والأبيات غير منسوبة .

(٣) معجم البلدان (حِجْر) .

(٤) المعارف ٥٠١ والملل والنحل ٢٠٦/١.

أصحابُ الرأيِ

هم : أهلُ العراقِ ، أصحابُ أبي حنيفة النعمانِ بنِ ثابت . وهم أبـو يوسـف القاضي، ومحمدُ بن الحسن، وزُفَر بـن هذيل ، والحسنُ بن زيـاد اللؤلـؤي ، وابن سماعة ، وعافية القاضي ، وأبـو مطيع البلخي ، وبشر المَريسى .

وإنما سُـمُّوا أصحـاب الـرأي، لأن عنايتَهم بتحصيل وَجْهِ القياس، والمعنى المستنبط من الأحكام، وبناءِ الحـوادث عليها. وربما يُقَدِّمُون القيـاسَ الجلـيَّ على آحاد الأخبار .

وقد قال أبو حنيفة : " عِلْمُنا هـذا رَأْيٌ، وهو أحسنُ ما قدرنا عليه . فمن قـدر على غير ذلك ، فله ما رأى، ولنا مـا رأينا "وبين الفريقين اختلافات كثـيرة في الفروع، ولهم فيها تصانيف . (١)

أصحابُ الرَّسِّ

هم : قومٌ كانوا يعبـدون الأصنـامَ ، فبعث الله – تعالى – إليـهم شُـعَيْبًا ، فكذبوه . فبينما هم حول الرس والبـئر الغير المطوية فانهارت ، فخَسَفَ بـهم وبدارهم . وقيل : الرَّسُّ قرية بـفَلْج اليمامة ، كان فيها بقايا ثمود ، فَبُعِـثَ إليهم نَبِيٌّ ، فقتلوه، فـهلكوا . وقيـل: الأخدود. وقيل: بئر بأنطاكيـة، قتلـوا فيها حَبِيبًا النجارَ. وقيل: هم أصحـاب حنظلة بن صفوان النبي ، ابتلاهـم الله – تعالى – بطيرٍ عظيم، كان فيها مـن كلِّ لونٍ، وسموها عَنْقاء، لطول عُنُقِها، وكانت تسكن جَبَلَهم – الذي يقال لـه: فتح، أو دمح – وتنقض على صبيانِهم، فتخطفُهم إذا أعوزها الصيد ، ولذلـك سميت مُغْرِبا. فدعا عليـها حنظلـة، فأصابتها الصاعقة . ثم إنـهم قتلـوه، فأهلكوا. وقيل: قـوم كذبـوا نبيـهم، ورسُّوه– أي : دَمَسُوه في بئر . (٢)

أصحاب الرقيم

: اسم الجبل أو الوادي ، الـذي فيـه كهف أصحاب الكهف. أواسم قريتـهم، أو كلبهم. قال أمية بن أبي الصلت :

وليس بها إلاّ الرقيمُ مُجَاوِرا
وصيدُهم، والقومُ في الكهف هُجَّدُ(٣)

أو : لَوْحُ رصاصٍ أو حَجَرٌ رُقِمتَ فيه أسماؤهم ، وجُعِلت على باب الكـهف. وقيل: " أصحاب الرقيم قومٌ آخـرون، كانوا ثلاثةً خرجوا يرتادون لأهلـهم ،

---

(١) المعارف ص ٤٩٥ والملل والنحل ٢٠٧/١.

(٢) معجم البلدان ٢٥٠/٤،٢٥١ واللسـان (رس س) وانظر قصص القرآن لابن كثـير٢٧٥-٢٨٢.

(٣)ديوان أمية بن أبي الصلت ٢٩.

فأخذتهم السماءُ ، فآوَوا إلى الكـهف ، فانحطت صخرةٌ ، وسدت بابَه ، فقال أحدهم : اذكروا أيكم على حَسَنَةٍ ، لعل الله تعالى يرحمنا ببركته . فقال واحد : استعملت أُجَراء ذاتَ يومٍ ، فجاء رجلٌ وسط النهار، وعمل في بَقِيَّتــه مثلَ عملهم، فأعطيته مثلَ أَجْرهم ، فَغَضِبَ أحدُهم ، وترك أجرَه، فوضعتـه فـي جانبِ البيتِ ، ثـم مـرَّ بـي بقَـرٌ ، فاشتريت به فَصيلةً، فبلغت ماشاء اللهُ ، فرجع إليَّ بعد حينٍ ، شيخًا ضعيفًـا لا أعرفُه ، وقال: إن لي عندك ... وذكره حتى عرفته؛ فدفعتها إليه جميعًا . اللهم إن كنتُ فعلت ذلك لوجهك ، فـافرجْ عنا. فانصدع الجبل،حتى رأوا الضوءَ. وقال آخر : كان فِيَّ فَضْلٌ، وأصـابت الناسَ شِدَّةٌ ، فجاءتني امرأةٌ ، فطلبـت مني معروفًا ، فقلت: واللهِ ما هـو دون نفسِك. فأَبَتْ، وعادتْ، ثم رجعت ثلاثًا، ثم ذكرتْ لزوجها، فقال : أجيبي لــه، وأعيني عيالَك. فأتت ، وسلَّمَتْ نفسـها إليَّ . فلمـا كشـفتُها، وهممـتُ بـها ارتعدتْ، فَقُلْتُ: مالَكِ؟ قالت: أخـافُ الله. فقلت: خافته في الشِّدَّةِ، فلم أَخَفْـهُ في الرخـاء، فتركتـها ، وأعطيتـها مُلْتَمَسَها. اللهم إن كنتُ فعلتُه لوجهك ، فافرج عنّا. فـانصدع الجبـل، حتـى تعارفوا. وقال الثالث: كان لي أبـوان هَرِمان، وكـانت لـي غنـمٌ، وكنـت أطعمُهُما وأسقيهما، ثـم أرجـعُ إلـى غنمي. فحبسني ذاتَ يوم غيثٌ ، فلـم أرحْ، حتى أمسيتُ ، فـأتيتُ أهلـي ، وأخذت مَحْلَبي، فحلبت فيه ومضيـتُ إليهما، فوجدتهما نائمين ، فَشَقَّ علـيَّ أن أوقظَهما. اللـهم إن كنـتُ فعلـتَ لوجهك ، فافرج عنـا". ففـرج الله – تعالى – عنهم ، فخرجوا . وقد رفـع ذلك نعمان بن بشير . (١)

أصحاب الروحانيات

هم جماعةٌ من أهـل الـهندِ ، أثبتـوا مُتَوسِّطات روحانية، يأتونهم بالرسـالةِ من عند الله – عز وجل – في صـورةِ البشرِ ، من غير كتــاب ، فيـأمرهم بأشياءَ ، وينهاهم عن أشياءَ ، ويَسُـن لهم الشرائعَ ، ويُبَيِّنُ لــهم الحـدود . وإنما يعرفون صِدْقَه ، بتَنَزُّهِـهِ عـن حُطام الدنيا ، واستغنائِه عـن الأكـل والشرب ، والبِعال .

---

(١) معجم البلدان (الرقيم) وتفسير ابن كثـير ٦٦/٣، ٦٧ وانظـر : ريـاض الصـالحين للنووي (باب الإخلاص وإحضار النية) .

منهم الكابلية، زعموا أن رسولَهم، مَلَك رُوحاني ، يقال له (شب) أتاهم في صورة رجل بَشَرٍ، مُتَمَسِّح برماد، على رأسه قَلَنْسُوةٌ من لُبُودٍ حمراء، طولُها ثلاثةُ أشبار ، محيط بها صحائفُ مِن قِحْفِ الناس ، مُتَقَلِّدٌ قِلادَةً من أعظم ما يكون . مُتَمَنْطِقٌ من ذلك بِمِنْطَقَة ، تَسَوَّر منها بأسْوار ، مُتَخَلْخِلٌ منها بِخَلْخَال ، وهو عُرْيان . فأمرهم أن يتزينوا بزِيَنتِه، ويتزيوا بِزِيِّه ، وسن لهم شرائعَ وحدوداً .

ومنهم البهادونية ، قالوا : إن (بهادون) كان ملكًا عظيمًا ، أتانا في صورة إنسان عظيم ، وكان له أَخَوان قتلاه ، وعَمِلا من جِلْدَته الأرضَ، ومن عظامه الجبالَ، ومن دَمِه البحرَ. وقيل : هذا رمزٌ ، وإلا فمحالٌ صورةُ البشر أن تَبْلُغَ هذه الدرجة، وصورة (بهادون) راكب دابة ، كثيرُ الشعرِ ، قد أَسْبَلَه على وجهه ، وقد قَسَم الشَّعْرَ على جوانب رأسه قِسْمةً مستوية ، وأسبلها كذلك على نواحي الرأس، قَفًا ووجهًا ، وأمرهم أن يفعلوا كذلك، وسَنَّ لهم أن لا يشربوا الخمرَ ، وإذا أرادوا امرأةً أن يهربوا منها، وأن يَحُجُّوا إلى جبلٍ ، يُدْعَى (جورعن) وعليه بيت عظيم ، فيه صورة (بهادون). ولذلك البيت سَدَنَةٌ لا يكون المِفتاحُ إلاَّ بأيديهم، ولا يَدْخُلون إلا بإذْنِه، فإذا فَتَحوا البابَ، سَدُّوا أفواهَهُم، حتى لا تصل أنفاسُهم إلى الصنم. ويذبحون له الذبائحَ، ويُقَرِّبُون له القرابينَ، ويُهْدُون له الهدايا، وإذا انصرفوا إلى حَجِّهِم، لم يدخلوا العمرانَ في طريقهم، ولم ينظروا إلى مُحَرَّمٍ، ولم يصلوا إلى أحدٍ بسوءٍ وضَرَرٍ، من قول وفعل .

ومنهم الباسونية، زعموا أن رسولهم مَلَكٌ رُوحاني، نزل من السماء على صورة بَشَرٍ، فأمرهم بتعظيم النارِ، وأمرهم أن يتقربوا إليها بالعطرِ والطِّيب، والأَدْهانِ والذبائحِ، ونهاهم عن القتلِ والذبحِ، إلاَّ ما كان للنارِ؛ وسَنَّ لَهم أن يَتَوَشَّحوا بخيطٍ؛ يعقدونه من مناكبهم الأيامِن، إلى تحت شمائلهم، ونهاهم أيضًا عن الكذب. وشُرْبِ الخمرِ، ولا يأكلون من أطعمة غيرِ مِلَّتِهم، ولا من ذبائِحهم ، وأباح لهم الزنى، لئلا ينقطَع النسلُ، وأمرهم أن يَتَّخِذُوا على مِثالهِ صنمًا، يتقربون إليه، ويعبدونه، ويطوفون حولَه، في كل يوم ثلاثَ مراتٍ، بالمعازف والتبخيرِ والغناءِ والرقصِ. وأمرهم

بتعظيم البقر، والسجودِ لها حيثُ رأَوْها، ويَفْرُغوا في التوبة إلى التمسح بها، وأمرهم ألا يجوزا نهر (الكنك).

ومنهم البهودية، زعموا أن رسولهم مَلَك روحاني، على صورة لَيْثٍ، واسمه (باهودية) أتاهم وهو راكبٌ ثوراً، وعلى رأسه إكليل مُكَلَّل بعظام الموتى، ومتقلدٌ من ذلك بِقلادة، بإحدى رجليه قِحْف إنسان، وبالأخرى مزراق ذو ثلاثِ شُعَبٍ، يأمرهم بعبادة الخالق- جل وعز - وبعبادتِه معه، وأن يتخذوا على مِثاله صنمًا، يعبدونه، وألا يعافوا شيئًا، وأن تكون الأشياءُ كلها، في طريقةٍ واحدة، لأنها جميعًا صنعُ الخالق، وأن يتخذوا من عظام الناس قلائدَ يتقلدونها، وأكاليلَ يصنعونها على رءوسهم، وأن يمسحوا أجسادهم ورءوسَهم بالرمادِ، وحَرَّمَ عليهم الذبائحَ، وجَمْعَ الأموال، وأمرهم برفض الدنيا، ولا معاشَ لهم إلا من الصدقةِ.(١)

(١) الملل والنحل ١٠١/٣ تحقيق عبد العزيز الوكيل. و ٢٥٦/٢، ٢٥٧ تحقيق محمد سيد كيلاني، وثمة اختلاف في هجاء بعض الأعلام، ففي المخطوط (تهادون) بدلاً من (بهادون) و(حيدعن) بدلاً من (جورعن) وقد أثبتنا ما في النص: المطبوع في نشرتيه.

أصحاب السبت

هم: الذين اعتدَوْا في السبت، وقد كرر الله تعالى ذكرهم، من ذلك قوله تعالى: ﴿ كما لَعَنَّا أصحابَ السَّبْتِ﴾ وكانوا في زمن داود؛ وهم مأمورون بأن يُجَرِّدوا السبتَ للعبادة، فاعتدى فيه ناسٌ، في زمن داود؛ واشتغلوا بالصيدِ، وذلك أنهم كانوا يسكنون قريةً على الساحل، يقال لها: أَيْلَة، فإذا كان يومُ السبت، لم يبق حوتٌ في البحر إلاَّ حَضَرَ هناك، وأخرج خُرْطُومَه، وإذا مَضَى، تفرقت، فحفروا حِياضًا، وشرعوا إليها الجداولَ، وكانت الحيتان تَدْخُلها يومَ السبت، فيصطادونها يوم الأحدِ؛ فَمُسِخُوا قِرَدَة.

قال مجاهد: ما مسخت صُوَرُهم، ولكن قلوبُهم، فمُثِّلوا بالقِرَدَةِ. وفي أمثال المُوَلَّدين: (عليه ما على أصحاب السبت) أيْ: اللعنة، والمراد بهم هؤلاء القوم.(٢)

أصحاب الفرائض

هم: الذين لهم سهام مقدرة في الفرائض.(٣)

(٢) الآية ٤٧ من سورة النساء، تفسير ابن كثير ٥٩/١، ٩٦، ٢٢٤/٢ وصبح الأعشى ٢٦٧/١٣.

(٣) التعريفات ص ٢٣.

أصحاب الفكرة

هم: أهلُ العلمِ- من أهل البَدّه بالفَلَكِ - والنجومِ وأحكامِها. وللهند طريقةٌ تُخالفُ طريقةَ مُنَجِّمي الروم والعجم، وذلك أنهم يَحْكُمون أكبرَ الأحكامِ باتصالات الثوابت، دون السيارات. ويُنْشئون الأحكام عن خصائص الكواكب، دون طبائعها. ويعدون زُحَل السعدَ الأكبر، لرفعةِ مكانِه، وعِظَمِ جِرْمِه، وهو الذي يُعْطِي العطايا الكلية من السعادة، والجزئيةِ من النُحُوسَة. وكذلك سائرُ الكواكب، لها طبائعُ وخواصُ، فالروم يَحْكُمون من الطبائع، والهند يحكمون من الخواصِّ، فإنهم يعتبرون خواصَّ الأدوية، دون طبائعها. والروم تُخالفهم في ذلك. وهؤلاء أصحابُ الفكرةِ، يُعَظِّمون أمرَ الفكر، ويقولون: هو التوسط بين المعقولِ والمحسوسِ، فالصورُ من المحسوسات، ترد عليه. والحقائقُ من المعقولات، تَرِدُ عليه أيضًا. فهو مَوْرِدُ العلمين من العالمين فيجتهدون كلَّ الجهد، حتى يصرفوا الوهمَ والفكرَ، عن المحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات المجهدة. حتى إذا تَجرَّد الفكر عن هذا العالم، تجلى له ذلك العالمُ، فر بما يُخْبِر عن مُغَيَّبات الأحوالِ ، وربما يَقْوَى على حبس الأمطار . وربما يقع الوهمُ على رجلٍ حَيٍّ، فَيَقْتُلُه في الحال. ولا يُسْتَبْعَد ذلك؛ فإن للوهم أثرًا عجيبًا ، في تصريفِ الأجسام ، والتصرفِ في النفوس . أليس الاحتلامُ في النوم ، يُصرِّفُ الوهمَ في الجسمِ ؟ أليس إصابةُ العينِ تصرف الوهم في الشخصِ؟ أليس الشخصُ يمشي على جدار مرتفعٍ ، فيسقط ، ولا يأخذ من عرض المسافة في خُطُوَاته ، سوى ما أخذه على الأرض المستوية ؟ والوهم إذا تجرد ، عَمِل أعمالاً عجيبة ، ولهذا كانت الهند تُغْمِض عينَها أيامًا ، لئلا يشتغل الفكرُ والوهمُ بالمحسوسات ، ومع التجردِ إذا اقترن وهم آخر اشتركا في العمل ، خصوصًا إذا كانا متفقين غايةَ الاتفاقِ. ولهذا كانت عادتُهم، إذا دَهَمَهم الحزنُ، يجتمع أربعون رجلاً من المُهَذَّبين المخلصين المتقين، على رأي واحد في الإصابة ، ينجلي الهَمُّ المُهِمُّ ، الذي يَخْطِمُهم حمله ، ويندفع عنهم البلاءُ المليمُّ ، الذي يكابدهم ثِقَلُه.

ومنهم البكرنتينية ، يعني : المُصَفَّدِين بالحديد. وسنتُهُم حَلْقُ الرءوس واللِّحى وتعريةُ الأجساد، ماخلا العورةَ . وتصفيدُ البدنِ من أوساطهم إلى صُدورِهم ، لئلا تنشق بطونُهم من كثرة العِلْمِ . وشدة الوهمِ وغلبةِ الفكر . ولعلهم رأوا في الحديد خاصيةً تناسب الأوهامَ ، وإلا فالحديد كيف يمنعُ انشقاق البطنِ ؟ وكثرةُ العلم كيف تُوجب ذلك؟. (١)

أصحاب الفيل

هم : أبرهة بن الصباح الأشرم ، ملكُ اليمنِ من قبل أصْحَمة النجاشي ، وجيشه . وكان بنى كنيسة بصنعاء ، وأسماها القُلَّيس ، وأراد أن يصرف الحج إليها ، فخرج رجلٌ من كنانة ، فقعد فيها ليلاً ، فأغضبه ذلك ، فحلف ليهدِمَنَّ الكعبة ، فخرج بجيشه ومعه فيلٌ قوي، اسمه محمود، وفيلةٌ أخرى . فلما تَهَيّأ للدخول ، عَبَّى جيشَه ، وقَدَّم الفيل ، وكان كلما وجهوه إلى الحرم بَرَك ، ولم يبرح ، وإذا وجهوه إلى اليمن أو إلى جهة أخرى هَرْوَلَ .

فأرسل اللهُ – تعالى – طيرًا ، كلٌّ في منقاره حَجَرٌ، وفي رجليه حَجَران، أكبرُ من العَدَسَة، وأصغر من الحِمَّصَة، فترميهم ، فيقع الحجر في رأس الرجل، فيخرج من دُبُره ، فهلكوا جميعًا . (٢)

أصحاب الكهف

هم (يمليخا) و (مكشلينا) و(مسلينا) وهؤلاء أصحابُ يمين الملكِ، و(مرنوش) و(ويرنوش) و(شاذنوش) أصحابُ يساره ، وكان يستشيرهم. والسابع الراعي الذي وافقهم، (كفشطيوش) واسم كلبهم (قطمير) ، واسم مدينتهم (أفسوس). والكهف: الغار الواسع في الجبل، يُتَمَثّل بِنَوْمَتِهم. وستأتي في النون .(٣)

أصحاب مدين

هم : قوم شعيب ، أُهْلِكوا بالنار يومَ الظُّلَّة . (٤)

أصحاب الميمنة

: أصحابُ المنزلةِ السنيةِ ، وأصحابُ

---

(١) الملل والنحل ٩٩،٩٨/٣ تحقيق عبد العزيز الوكيل و ٢٥٤،٢٥٣/٢ تحقيق محمد سيد كيلاني وفيهما (البكرنتينية) وفي المخطوطين (البكريسية) .

(٢) سيرة ابن هشام ٤٣/١، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٣ ، والكشاف للزمخشري سورة الفيل ٢٣٣/٤، ٢٣٤.

(٣) تفسير ابن كثير ٦٣/٢ ، ٧١.

(٤) سيرة ابن هشام ١١٠/١ .

المَشْأمة : المنزلة الدَّنِيَّة ، من تَيَمُّنِهم بالميامن ، وتَشَوُّمُهُم بالشمائل . أو أصحاب الميمنة، وأصحاب المشأمة الذين يُؤْتَون صحائفَهم بأيمانهم ، والذين يؤتون بشمائلهم . أو أصحاب اليمين، والشُّؤْمِ؛ فإن السعداء مَيامين على أنفسهم ، والأشقياء مشائيم عليها بمعصيتهم . [١]

أصحاب النُّحْصُ

: قتلى أحد ، أو غيرهم . [٢]

أصحاب الهياكل ، والأشخاص

أصحاب الهياكل: هم عَبَدَةُ الكواكب، إذ قالوا بإلهيِّهَا . وأصحاب الأشخاص : هم عبدة الأوثان ، إذ سموها آلهة ، في مقابلة الآلهة السماوية ، وقالوا : هؤلاء شفعاؤنا عند الله.وأصحاب الروحانيات لما عرفوا أن لابدَّ للإنسان من مُتَوَسِّط، ولابد للمتوسط أن يُرى ، فَيُتَوَجَّه إليه ، ويُتَقَرَّب إليه ، ويُسْتَفَاد منه ، فَزِعوا إلى الهياكل التي هى السياراتُ السبع، فتعرفوا أولا: بيوتَها ومنازلَها، وثانيًا: مطالعَها ، ومغاربَها، وثالثًا: اتصالاتِها على أشكال الموافقةِ والمخالفةِ مرتبةً على طبائِعها، ورابعًا: تقسيمَ الأيامِ والليالي والساعاتِ عليها ، وخامسًا : تقديرَ الصورِ والأشخاصِ والأقاليمِ والأمصارِ عليها ، فعملوا الخواتم ، وتَعَلَّموا العزايمَ والدعواتِ ، وعينوا ليوم (زحل) مثلاً السبت ، وراعوا فيه ساعتَهُ الأولى، وتختموا بخاتَمِه المعمولِ على صورتِهِ وصنعتِه، ولبسوا اللباس الخاص به ، وتَبَخَّرُوا بِبَخُوره الخاص ، ودعوا بدعواتِه الخاصة ، وسألوا حاجتَهم منه، الحاجة التي تستدعى من (زحل) من أفعاله وآثاره الخاصة به. وكان يَقْضِي حاجتَهم، ويحصل به في الأكثر مرامُهم. وكذلك يرفع الحاجة التي تختص بالمشترى ، في يومه وساعته وجميع الإضافات التي ذكرنا إليه ، وكذلك سائر الحاجات إلى الكواكب ، وكانوا يسمونا أربابًا آلهة. والله - تعالى- هوَ ربُّ الأرباب، وإله الآلهة. وكانوا يتقربون إلى الهياكل ، تقربًا إلى الروحانيات ونسبتها إلى الروحانيات، نسبةَ أجسادنا إلى أرواحنا، فهم الأحياءُ الناطقون بحياة الروحانيات، وهي تتصرف في أبدانها تدبيرًا، وتصريفًا، وتحريكًا. كما تتصرف في أبداننا. ولا

---

(١) الشمائل هكذا في الاصول ، ولعلهم المشائم.

(٢) اللسان (ن ح ص) .

شك أنّ من تقرب إلى شَخص، فقد تَقرب إلى روحه. ثم استخرجوا من عجائب الحيل المرتَّبة على عمل الكواكب، ما كان يُقْضَى منه العجب. وهذه الطِّلّسمات المذكورة في الكتب، والسحر والكِهانة والتنجيم، والعزائم والخواتم، والصور، كلَّها من علومهم. وأما أصحاب الأشخاص، فقالوا :إذا كان لابد من متوسط، يُتَوسل به، وشفيع يُتَشَفَّع إليه. والروحانيات وإن كانت هي الوسائل، لكننا لم نَرَها بالأبصار، ولم نخاطِبْها بالألسن، لم يتحقق التقرب إليها، إلا بهياكلها. ولكن الهياكل قد تُرَى في وقت ولا تُرَى في وقتٍ، لأن لها طلوعًا، وأُفولاً، وظُهوراً بالليل، وخفاءً بالنهار، فلم يصف التقرب بها، والتوجه إليها، فلا بُدَّ لنا من صورٍ، وأشخاصٍ موجودة، قائمةٍ منصوبةٍ نُصْبَ أعيننا،نَتَوَجَّهُ بها إلى الهياكل، فنتقرب بها إلى الروحانيات، إلى الباري - تعالى -، فنعبدهم، ليقربونا إلى الله - تعالى - زُلْفَى. فاتخذوا أصنامًا أشخاصًا، على مثال الهياكل السبعة، كل شخص في مقابلِه هيكلٌ، وراعَوا في ذلك جَوْهَرَ الهيكل، أعني: الجوهرَ الخاصَّ به، من الحديد وغيره، وصَوَّرُوه بصورتِه، على الهيئة التي تَصْدُر أفعالُه عنه، وراعوا في ذلك الوقتَ والزمانَ، والساعةَ والدرجة والدقيقةَ، وجميعُ الإضافات النجومية من اتصال محمود، يؤثر في نجاح المَطالبِ التي تُسْتَدْعَى منه، فتقربوا إليه، في نومه وساعته، وتبخروا بالبَخُور الخاص به، وتختموا بخاتَمِه، ولَبِسُوا لباسَه، وتضرعوا بدعائه، وعَزَمُوا بعزائمه، وسألوا حاجَتَهم منه فيقولون : كان يَقْضِي حوائِجَهم، بعد رِعايَةِ هذه الأوصاف كلِّها. وأولئك هم الذين أخبر التنزيل عنهم، أنهم عَبَدَةُ الكواكبِ والأوثانِ. [١]

أصْفَر سُلَيم

كان سُلَيم صَيْدَلانيًا بالبصرة، وقد عجن دواء أصفر لكل ما شُرِب له، وكان يَسْتَشْفِي بدوائه كُلُّ مَبْرُودٍ ومحرور. فسار مثلاً في البركة، وحسن الموقع. وقد قيل فيه غير هذا.

اصفرار الأنامل

: كناية عن الموت، يقال : " اصفَرَّتْ

---

(١) الملل والنحل ١٠٧/٢، ١٠٨، ١٠٩ تحقيق عبد العزيز الوكيل، و٤٩/٢-٥١ تحقيق محمد سيد كيلاني .

أنامله" . أي : مات .

قال :

فَقَرِّباني بأبي أنتما
من وطني قبل اصفرارِ البَنَان

وقَبْلَ مَنْعَايَ إلى نسوةٍ
منزلُها حَـرّان والـرقّتان

وقال لبيد :

وكُلُّ أُناس سوف تَدْخُلُ بينهم
دُوَيْهِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأناملُ

دُوَيْهِية : تصغير داهية . وهو تصغير تعظيم ، أي : داهية كبيرة . [1]

أصول الألفات

هي ثلاثة أصلية، كألف أخَذ . وقطعية، كأحمد وأحْسَن، ووصلية ، كاستخرج ، واستوفى ، وهذه يتمثل بها في قَدِّ المحبوب ، قال :

يا ألفًا من قده أقبلتْ
عسى تكوني ألفَ الوصلِ

وتتبعها الألفُ الفاصِلةُ ، تُثْبَتُ بعد واو الجمع، في الخط ؛ لتفصل بين الواو وما بعدها ، كسَكِرُوا . والفاصلة بين نون علامات الإناث، وبين النون الثقيلة، كافعلنانِّ .

(١) المنتخب في كنايات الأدباء ص٦٤ وشرح الشافية للرضي ١/١٩١ .

وألف العبارة، وتسمى العاملة، كأنا أستغفر الله .

والألف المجهولة ، كألف فاعل ، وفاعول ، وهي كل ألف لإشباع الفتحة في الاسم والفعل .

وألف العوَض، تُبْدَل من التنوين، كرأيت زيدًا .

وألف الصِّلَة ، توصل بها فتحةُ القافيةِ، والفرقُ بينها وبين ألف الوصل ، أن ألفها اجتُلِبتْ في أواخر الأسماء ، وألفه في أوائل الأسماء ، والأفعال . وألف النون الخفيفة، كقوله – تعالى : – ﴿لنسفعًا بالناصية﴾ .

وألف الجمع ، كمساجد وجِبال .

وألف التفضيل والتقصير، كهو أكرم منك، وأجهل منه .

وألف النداء ، أزيدُ . تريد : يازيدُ .

وألف النُّدْبَة ، وا زيداهُ .

وألف التأنيث ، كمدة حمراء ، وألف سَكْرى ، وحُبْلَى .

وألف التَّعَايي، بأن يقول : إن عمرًا .

ثم يُرْتَجُ عليه ، فيقف قائلاً: إن عمرًا . فيمدها مستمدًّا لما يَنْفَتِحُ له من الكلام .

وألفات المدات،ككلكال،وخاتام، وداناق، في الكلكل ، والخاتم والدانق.

وألف المُحَوَّلة ، أي كل ألف أصلها واو ، أو ياء ، كباع ، وقال .

وألف التثنية ، في تذهبان، وتجلسان، والزيدان .

وألف القطع في الجمع ، كألوان وأزواج ، وألفات الوصل في ابن وابنم واثنين وامرء وامرأة واسم واست وأيمن وايم.[1]

أصول الفقه

هو العلمُ بالقواعد التي يُتَوَصَّل بها إلى الفقهِ، والمراد من الأصول في قولهم : هكذا في رواية الأصول : الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات .[2]

أضراس العجوز

ويسمى بالمغرب حِمَّص الأمير، وهو أشبه شيء بشجر البطيخ الأخضر؛ يمد على الأرض، وأوراقه إلى الصُفْرَة، وحَمْلُه مثلث يؤخذ أواخر حزيران؛ وهو معتدل أو بارد يابس في آخر الأولى، يفتت الحصى، يُهَيِّجُ الباه خصوصًا عصارته.

وطبيخه يطرد البراغيث وهو يضرب الرأس ، ويصلحه دهنُ اللوز وشربته إلى خمسة .[3]

أضراس الكلب

هو : البسفايج ، وهو نبات نحو شِبْر، دقيق الورق أغبر مُزَغَّب في زُرْقَة ؛ في أوراقه نُكَتٌ صُفْر ، يكون بالظلال وقرب البلوط والصخور ، بين صفرة وحمرة ، وهو الأجود إذا كان فُسْتُقي المكسر ، وأَرْدَؤه الأسود، والكل عَفْص إلى حلاوة، ربيعي ، يُدْرَك بحزيران، وهو حار في الثانية أو الثالثة، يابس في الأولى ، يجمد اللبن ، ويُذيبه ، ويسهل الباردين خصوصا اليابس ، فلذلك عُدَّ في المُفْرِحات؛ ويُبْرِئُ الجُذام والجنون والماليخوليا أسبوعًا، ومن وجع المفاصل،إذا طبخ بمرق الديوك والقرطم ؛ ويحل النفخ والقراقر والقولنج معجونًا بالعسل، ويبرئ شقوق الأصابع، والتواء العصب ، والإكثارُ منه مع عود السوس والأنيسون يُبْرِئ السعال ، وضيق النفس والربو ، وملازمته بماء العناب يسقط البواسير.[4]

---

(١) القاموس المحيط (باب الألف اللينة).

(٢) التعريفات للجرجاني ص ٢٢ .

(٣) تذكرة أولي الألباب ٧٨،٧٧/١ (زيادة من عاشر أفندي).

(٤) تذكرة أولي الألباب ٧٧/١(زيادة عن عاشر=

اضطباغ المُحْرِم

أن يُدْخِل الرداءَ من تحت إبطه الأيمن، ويرد طرفه على يساره ، ويُبْدِي منكبه الأيمن ، ويغطي الأيسر.[١]

اضطراب سُهَيْل

هو : كوكب أحمر ، يُخَيَّلُ إليك لشدة اضطرابه أنه يستدير . قال المعري في صفته فأحسن :

وسُهَيْلٌ كوَجْنَةِ الحِبِّ في اللو
ن وقَلْبِ المُحِبِّ في الخَفَقَانِ

مُسْتَبِدًّا كأنه الفارس المُعْـ
ـلَم يبـدو مُعارِضَ الفُرْسانَ

يُسْرِع اللمحَ في احمرار كما تُسْـ
ـرِع اللمحَ مُقْلَةُ الغَضْبـانِ

ضَرَّجَتْه دَمًا سيوفُ الأعادي
فبكتْ رحمةً لـه النيِّـرانِ

قُدّماهُ وراءَه وهو في الفجـ
ـر كساعٍ ليست له قدمانِ

قالوا : ولا تقع عين بَعِيرٍ على سُـهَيْل، إلا ومات من حينه . وقد أشار المعري إلى هذا ، في قوله :

لا تَحْسَبِي إبلِي سُهيلاً طالعًا
بالشام فالمرئيُّ شعلةُ قابِسِ

ومتى طلع ، صرفت الإبل وجوهـها عن مطلعه ، وقابلته بأعجازها .

وقال المتنبي :

وتُنْكِرُ موتَهم وأنا سهيلٌ
طَلَعْتُ بموتِ أولادِ الزِّناءِ

العرب تزعم أن سُهَيْلاً إذا طلع وقـع الوباء في الأرض ، وكـثر المـوت. يقول : أنا سـهيل علـى أولاد الزنـا خاصة، أي أنهم يموتون حَسَدًا لي . [٢]

اضطراب العِنان

يقال : جاء فلان مضطربَ العنان ، إذا جاء مهزومًا . [٣]

أضْغَاث الأحلام

فـي القـاموس: لا يصـح تأويلـها، لاختلاطها. وقال الزمخشـري. فـي الكشاف: أضغاث الأحلام: تخاليطُـها، وأباطيلها، وما يكون منها من حديـث نفس، أو وسوسـة شـيطان. وأصـل الأضغاث: ما جمع من أخلاط النبـات وحزمه. الواحد: ضِغْثٌ، فاسـتعيرت لذلك. والإضافة بمعنـى (مِـن)، أي: أضغاث من أحـلام ، والمعنى : هي

= أفندي) .

(١) زيادة من عاشر أفندي .

(٢) شروح سـقط الزنـد ١/٤٠٧،٤٠٨،٤٣٣ وفيها (الشعريان) بدل (النيران) وانظـر : ديوان المتنبي ١/٩٠.

(٣) القاموس المحيط (ض رب).

أضغاث أحلام.[١]

أطاعيم الريح

هم الذين كانوا يُطْعِمون إذا هبت الريح. يقال في المثل: (أقرى من أطاعيم الريح).[٢]

أطْباء الكلبة

هو السبستان. [٣]

أطْرابُلُس الشام

مشهورة على ساحل بحر الشام يُنْسَب إليها قومٌ من أهل العلم . [٤]

أطْرابُلُس الغرب

مدينة في أول أرض إفريقية يُنْسَبُ إليها جماعةٌ ، وقد فرق بعضهم بينهما فجعل التي بالشام بالهمزة والتي بالمغرب بغير همزة إلا أن المتنبي خالف هذا فقال يذكر الشامية :

وقَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عن طَرابُلُسِ

وقيل " معنى طرابلس بالرومية : ثلاثة مدن " . [٥]

أطراف العذارى

ضرب من العنب .

إطراقُ الشجاعِ

من أمثال العرب : " أَطْرِقْ إطراقَ الشجاعِ " ؛ إذا سكت ، وسكن .

قال المتلمس :

فأطرقَ إطراقَ الشجاعِ ولو يَرَى
مساغًا لنا باهُ الشجاعُ لَصَمَّمَا

هذه لغة بلحارث بن كعب ، وهي إبقاء ألف التثنية في الأحوال كلها ؛ ومنه قوله – تعالى –: " إنَّ هذان لساحران".

والشُّجاع بالضم، والكسر: الحية العظيمة؛ التي تواثب الفارسَ والراجلَ، وتقوم على ذَنَبها ، وربما بلغ رأس الفارس ؛ وتكون في الصحاري . [٦]

أُطُم الأضبط

حصن باليمن، والأضبط هو : الأضبط ابن قُرَيْع بن عوف . [٧]

أطيط الإبل

يقال: " لا أفعلُ ذلك ، ما أَطَّتِ الإبلُ"،

---

(١) الكشاف للزمخشري ٢/٢٥٩ .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢/١٢٧ومجمع الأمثال للكرماني ٣٩٥ .

(٣) تذكرة أولي الألباب ١/٧٨ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٤) معجم البلدان (أطرابلُس) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٥) معجم البلدان (أطرابلُس) (زيادة من عاشر أفندي) وديوان المتنبي ٢/٣٠٠.

(٦) ثمار القلوب ٤٢٧ ، ٤٢٨ والأصمعيات ٢٨٧ وخزانة الأدب ٧/٤٥٣ .

(٧) معجم البلدان (أطم الأضبط) .

أي : أبدًا . والأطيط : الإرزام .[١]

أظفار الجن

: نباتٌ بلا نَوْر ؛ ولكنه يُخْرج عساليج إلى الأرض ، ما هي ؟ كأنها قُراضة الظفر إلى سواد ، وغُبْرة . وهو دواء السهر بالخاصية .[٢]

أظفار الذئب

كواكب صغار قدام العوائد والفرقدين.[٣]

أظفار الطِّيب

قشور صُلْبَة كالأغشية على طرف من الصدف، قد حُشِي تقعيرها لحمًا رِخْوًا؛ تخرج من بحر الهند أواخر آذار ، فتؤخذ وتنزع ، وأجودها الأبيض الصغير الضارب إلى الحُمْرَة فالصافي البياض ، وينزع من لحمه بماء النَّوْرة والخل ، وهو حار في آخر الثانية، يابس في أول الثالثة، يحبس النزلات ويدر الفضلات خصوصًا الدم؛ وينفع الصرع وأوجاع الرحم والكبد والكُلَى مطلقًا ، ويُحَلُّ فيدخل في الغوالي ، ويحكي الزبد إذا حسن تَخْميره ؛ وهو يُصْلح الأرحام من سائر عللها كيف استعمل ، ويصلحه السكنجبين ، وشربته من واحد إلى ثلاثة، وبدله: مثله (غاونيا) ونصفه صندل أبيض.[٤]

أَعْبَدُ البشر

هو داود–عليه السلام –، كان النبي – صلى الله عليه وسلم – إذا ذكر داود – يقول:" كان أعبد البشر". قال الترمذي : حديث حسن .[٥]

أعجاز الإبل

يتمثل بها ، في شدة الطلب . يقال : (رَكِبَ أعجازَ الإبلِ).

أعْدَى العَدُوِّ

:هو النفس.قال النبي– صلى الله عليه وسلم – : " ليس عدوك، الذي إن قتلته كان نوراً، وإن قتلك دخلتَ الجنة، ولكن أعدى عدوِّك نفسُك التي بين جنبيك". وقال الأصمعي :كنا بطريق مكة، في بعض المنازل،إذ وقعت علينا أعرابيةٌ، فقالت: أطعمونا مما أطعمكم اللهُ، فناولها بعضُ القومِ شيئًا ؛ فقالت

---

(١) لسان العرب (أط ط) والأطيط: صوت الرحل والإبل من ثقل الحمل .

(٢) تذكرة أولي الألباب ٧٩/١ .

(٣) التاج (ظ ف ر) .

(٤) تذكرة أولي الألباب ٧٩/١ .

(٥) شرح سنن الترمذي ٥٢٢/٥ .

له: كَبَتَ اللهُ عدوكَ، إلا نفسكَ.[١]

أعْراض الرجال

في المثل: "إياك وأعراضَ الرجـــال". وهو من كلام يزيد بن المهلب ، فيما أوصى به ابنه مَخْلَدًا . وتتمته : "فإن الحر لا يُرْضيه من عِرْضِه شيءٌ ، واتق العقوبةَ في الأبشار؛ فإنه عار باقٍ ، وَوِتْرٌ مطلوبٌ" . [٢]

(أعراف غَمْرة) و (أعراف لُبْنى) و (أعراف نخل)

ثلاثتها هضبات حُمْر في أرض سهلة.[٣]

أعضاء المجلس

هم : الندماء والخاصة.

أعْطافُ المَجاني

استعارة بديعة ، وقعت لابن خفاجة في قوله:

خِلالٌ كما مَرَّ السحابُ بِتَلْعَةٍ
فَطَرَّزَ أثوابَ الربيعِ وسَهَّمَا
وأَلْقَى العَصا بينَ الأباطِحِ والرُّبا
فَدَنَّر أعطافَ المَجاني وَدَرْهَما[٤]

أعلاط الكواكب

: الدراري التي لا أسماء لها . [٥]

أغْلاقَ الخِتامِ

يقولون، في الكناية عن الافتضاض : فَضَّ أغلاقَ الخِتام ، وفض الكيس عن خَتْمِه . قال الفرزدق :

فَبِتْنَ بجانبيَّ مُصرَّعاتٍ
وَبِتُّ أُفُضُّ أغلاقَ الخِتام

وكتب الأمير أبو الفضل الميكالي إلى كاتب له من بني باهلة :

أبا جعفرٍ هل فَضَضْتَ الختامَ
وهل إذ رَمَيْتَ أصبتَ الهدفَ
وهل جئتَ ليلاً بلا حِشْمةٍ
لهولِ السُّرَى سَدَفًا في سَدَف [٦]

أعْلامُ الأرضِ

هم : أشراف الناس . والأعلام في الأصل : الجبال . وفي المثل : " أعلام أرض جعلت بطائحا"؛ البطائح: جمع بطيحة، وهي الأرض المنخفضة، يُضرَب لأشراف قوم،صاروا وُضَعاء. ولمن حقه أن يُشْكَرَ، فَيُكْفَرَ.[٧]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣/٣٣٤ وكنز العمال للهيثمي ١٠/٢٤٥.

(٢) مجمع الأمثال ١/٦٣.

(٣) معجم البلدان (أعراف) والأعراف جمع عُرْفة وهي ما ارتفع من الرمل .

(٤) ديوان ابن خفاجة ١٧٥.

(٥) القاموس المحيط (ع ل ط) .

(٦) المنتخب من كنايات الأدباء ص ٢٩ وديوان الفرزدق ص٨٣١ وفيه (أغلاق) بدل(أختام).

(٧) مجمع الأمثال للميداني ٢/٣٨٥ .

أعمار الكِرام

يتمثل بها في القصر ، وضدها أعمار اللِّئام . وقيل: " أعمار الكرام مُشاهرةٌ، وأعمار اللئام مُدَاهَرَةٌ " .

أعناق الرِّياح

يضرب مثلاً للمُسْرِع المُجِدّ ؛ فيقال : "ركب أعناقَ الرياحِ" . أي من سرعته.

قال أبو فِراس:

ولو أني أطَعْتُ رَسِيسَ شَوْقِي
ركبتُ إليه أعناقَ الرِّياحِ (١)

أغْرِبَة العرب

سُودَانهم. والأغْربة في الجاهلية؛ عنترة بن شَدّاد، سَرَى فيه السوادُ من جهة أُمّهِ، وكانت زَنْجِية، تسمى زَبِيبَة. وخُفاف بن نُدْبة ، سَرَى فيه السواد من قبل أمه ، وبلدتِه، لأنه من حَرَّة سُلَيم ، وأدرك النبي – صلى الله عليه وسلم–، وكان شجاعًا شاعرًا – وقلما يجتمع الشعرُ والشجاعةُ – وشهد مع النبي – صلى الله عليه وسلم – فتح مكة ، ومعه لواءُ بني سُلَيْم . والسُّلَيْك ابن السُّلَكة ، وهشام بن عُقْبَة بن أبي معيط، إلا أنه مخضرم ، قد ولي الإسلام. ومن الإسلاميين ، عبد الله

(١) ثمار القلوب ص٣٣٦ ويتيمة الدهر ٤٢/١ وديوان أبي فراس ٦٧/١ .

ابن خازم السُّلَمي ، والي خُراسان لعبد الله بن الزبير ، ومن عجيب أمره أنه كان نهايةً في الشجاعة والنجدة ، وكان يخاف الفأرَ أشدَّ مخافة . وعُمَير ابن أبي عُمَير ، وهمام بن مُطَرِّف ، ومنتشر بن وهب ، ومطر بن أبي أوفى، وتأبط شرًّا ، والشَّنْفَرى " (٢).

أغْصانُ المُنَى

هي : الهِمَمُ . قال حبيب :

هِمَمُ الفَتَى في الأرض أغصانُ المُنَى
غُرِسَت وليست كلَّ حينٍ تُورِقُ (٣)

إغْفَاءةُ الفجر

يُضْرَبُ بها المثلُ في اللذة ، فيقال: "ألَذُّ من إغفاءةِ الفجر" ، و"أطيب من نَوْمَة الفجر ".

قال الشاعر :

ولو كُنْتَ ماءً كنتَ ماء غمامةٍ
ولو كنتَ نومًا كنتَ إغفاءَة الفجرِ

وأحسنُ ما قيل فيها ، قولُ ابن طباطبا العلوي :

أقول وقد أُوقِظْتُ من سِنَة الهَوَى
بِعَذْلٍ يُحاكي لَذْعُه لذعةَ الهَجْرِ

(٢) ثمار القلوب ص ١٥٩ ، ١٦٠ .

(٣) ديوان أبي تمام ٣٩٥/٤ وفيه(عام) بدل (حين) .

دَعُوني وحلمَ اللّهوِ في ليل المُنَى

ولا تُوقظونــي بالمَلامِ وبالزّجْرِ

فقالوا ليَ : استيقظْ فشَيْبُك لائحٌ

فقلتُ لهم طيبُ الكَرَى ساعَةَ الفجرِ (١)

وللثعالبي :

وقالوا أَفِقْ من رَقْدَة اللهوِ والصِّبا

فإن الصِّبَا بعدَ المَشيبِ جنونُ

فقلتُ لهم لا تَعْذُلُوني فإنما

أَلَذُّ الكرى عندَ الصباحِ يكونُ (٢)

أفاعي سِجِسْتَان

يُضْرَب بها المثلُ في الخُبْثِ، وســوءِ الأَثَرِ، كما يضـــرب المثـــل بثعـــابين مصر، وجرادات الأهواز ، وعقـــارب شَهْرَزُور.(٣)

آفَةُ الجِسم

هو : الجُبْن المأكول . قال الشاعر :

إنما الجبنُ آفةُ الجسمِ سُقْمًا

وعلى القلب كربةُ الأوهامِ

بَدِّلُوها بلُقْمَتَيْ سِكْبَاج

أوشِيــواءِ مُفَصَّلٍ من عظـــام

وكتب كسرى إلى واليه: ابعث لى بِشَرِّ

(١) شعر ابن طباطبا ٧٢ .

(٢) ثمـــار القلـــوب ص ٦٤٥،٦٤٦ ومجمـــع الأمثال للمداني ٢/٢٥٣ ونسب البيـــت الأول (ولو كنت ...) إلى محنون بني عامر .

(٣) ثمار القلوب ص ٤٢٤.

إنسانٍ، على شَرِّ دَابةٍ، مع شر طعـــام. فبعث إليه بحُوذِيٍ، على خِنزيرٍ، معــه جُبْنٌ .

آفة الرجال

هي : دولةُ الأرذال .

آفة العبادة

هي : الرِّياء .

آفة العلم

هي : النِّسْيان . (٤)

آفة المروءة

هي : خُلْفُ الموعد .

آفة الوزراء

هي : القتل . وهي من باب الكنايـــة ؛ وفي المثل: " من يشنأك كان وزيرًا " . قال:

إنَّ الوزيرَ وزيرَ آلِ محمدٍ

أَوْدَى فمن يشنأك كان وزيرا

قيل: لما قتل السفاح وزيـــره أبا سـلمة سارت مثلاً . (٥)

افتراش الظل ، وانتعاله

استعارة بديعة للدخـــــول فـــي وقـــت الزوال.

(٤) مجمع الأمثال ١/٥٩.

(٥) مجمع الأمثال ١/٥٩ .

قال الأعشى :

هيرًّا إذا انتعل المطيُّ ظلالَها

وقال : " الظل أحرزته الساق " . وهو كثير في كلام المتقدمين ، يقولـون : " جاء حين افترش كلُّ شـيء ظلَّـه ، وانتعل كلُّ شيء ظلَّه " . (١)

إفصاح حُجَيْر

: (مصغر حجر) ، قال البـلاذري، في " فتوح البلدان": هو مؤذن مُسَـيْلمة الكذَّاب، كان يقول في أذانِه: أشـهد أن مسيلمةَ يزعم أنه رسول الله . فيقـال : "أفصحَ حُجَيْر" . فمضـت مثـلاً ؛ أي لمن يظهر ما في ضميره ، ولا يـرى التَّقِيَّةَ.(٢)

أفعال التعجب

ما وُضِعَ لإنشاء التعجب، وله صيغتان ما أَفْعَلَه وأَفعِل به . (٣)

أفعال المدح والذم

ما وُضِعَ لإنشاء مدحٍ أو ذمٍّ نحو : نعم وبئس . (٤)

أفعال المقاربة

ما وضع لِدُنُوِّ الخبر رجاءً أو حصـولاً أو أخذًا فيه . (٥)

أفعى الجِدْب

عن بنت الحسن، " أخبث الأفاعي أفعى الجدب ، وأخبث الذئاب ذئب الغضـى، وأسرع الظباء ظبي الخُلَّب " . (٦)

إفلاس ابن المُذَلَّق

(كمُعَظَّم): يقال:"أفلس من ابن المُذَلَّق". وقد تقـدم ذكره، في (ابن). (٧)

اقتضاء النص

عبارة عما لم يعمل النص إلا بشـرط تقدم عليه ؛ فإن ذلـك أمـرٌ اقتضـاهُ النصُّ، بصحة ما تناوله النص. وإذا لم يصح؛ لا يكون مضافًا إلى النـص ، فكان المقتضَى كالثابت بالنص ، كمـا إذا قال لآخر : أَعْتِقْ عبدكَ هذا عنـي بألف . فأعتقَه، يكون العتق من الآمر؛ كأنه قال :

---

(١) شفاء الغليل ص ٣٠،٣١ وديوان الأعشـى ٢٧ وصدره (بجلالة سُرُحٍ كأن بغرزها) .

(٢) فتوح البلدان ص ١٠٠ تحقيـق رضـوان محمد رضوان .

(٣) التعريفات للجرجاني٢٤ (زيادة من عاشـر أفندي).

(٤) التعريفات للجرجاني ٢٤ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٥) التعريفات للجرجاني ٢٤ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٦) جمهرة الأمثال ٣٥٥/١ .

(٧) المرصع ص ٢٥٥ ومجمع الأمثال ٨٣/٢ .

بِغِنِي عَبْدَك بألفٍ ، ثم كُنْ وكيلاً لـــي بالإعتاق .[١]

أقْداح النُّضار

هم: هاشم،وعبد شمس،والمطلب،ونوفل، أولاد عبد مناف،والنضار: الذهب،وهـم المجيرون،قيل لـــهم ذلـك،لكرمـهم، وفخرِهم،وسيادتِهم على سائر العربِ.

إقْرارُ الصامِت

يقال : " أَقَرُّ من صامتٍ " ؛ يُضْـرَب لمن سُئِل عن شيءٍ ، فصمت ، فـدل صمتهُ على اعترافِه . [٢]

أقراص الملك

هو الكشلة ، وهو ثمـر نبـات دقيـق الساق والورق ، أغبر الزهر ، يُخْلِـف زهرًا أبسط من الـتُّرْمُسِ مستدير ، ومنه ما له تقعير ، مر الطعـم يَنْبُـت بالهند وبعض أطراف الشام ، ويُـدْرَك في تَمُّوز في غُلُفٍ كالباقِلاَّء ، حار في أول الثانية، يابس في أول الرابعـة ، يقتل الكلاب، وخُباق يخنق ما عداهم ، وهو يُحَلِّل الأورام ، ويُسكِّن الأوجاع ، ويـردَعُ النـوازل طَـلاًّء ، ويسـهل الأخلاط البلغمية والكيموسات الرديئـة

(١) التعريفات ص ٢٤ .

(٢) أمثال الكرماني ٣٨٦.

من المفاصل ، فلذلك يشـد الظـهر ، وينفع من النَّسا والحدبة، ويفتح السُّدَدَ ، وينقي الرئة والمريء والمعدة بـالقيء أولاً، وأعماق البدن بالإسهال ثانيًـا ، ولكنه يُكْرِب ويُرْخي الأعضاء ويُحْدِث الكسلَ والفتورَ مـع أمـن غائلتـه ، ويُصلِحُه التفاحُ والرمانُ وورق العنـب والمصطكا، وشربته إلى نصف درهم؛ وإن زاد على ذلك قَتَل، وحُكِـيَ أنـه يزيد الباه ولم أستبنه.[٣]

أقْران الظهر

هم : الذين يجيئون المرء من ورائـه في الحرب . [٤]

إقليم البصل

بأشبيلية . [٥]

أكارع الأديم

كناية عن الدَّعِيِّ . قال الفرزدق:

وأنت زَنِيمٌ في كُلَيبٍ زيادةً
كما زِيد في عَرْضِ الأديمِ الأكارعُ[٦]

(٣) تذكرة أولي الألباب ٨٣/١ (زيـادة مـن عاشر أفندي) .

(٤) اللسان والقاموس المحيط (ق ر ن) .

(٥) معجم البلدان (إقليم) وفيه (القصـب) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٦) المنتخب ص٢١ وديـوان الفـرزدق ٥٢٠ وصدره (تزيَّد يربوع بهم في عِدادهم) بـدل المذكور .

أُكَرُ البحرِ

لِيفُه ، وهو أصل أسود أغلظ من السعد، له ورق كالأسراس ، يوجد بالبحر خصوصًا المغربي، حار يابس في الثانية، يجلو الآثار بقوة، والليفية : نَبْتَةٌ [حمر] ذات ثمر شائك كأنه صِغار الخيار ، شديد المرارة ، تنوب عن قِثاء الحمار في أفعاله ، لكن يقتل منها فوق درهم ، وهي كثيرة بريف مصر. [1]

إكسِيرُ الجمالِ

: شَعْرُ عارضِ المحبوبِ ، مَلَّحَ الشهابُ في استعارته حيث قال :

إن أهل الكيمياء اختلفوا
مِمَّ إكسيرُهُمْ بعد الجِدال
صَدَقَ القائلُ بالشِّعرِ ففي
شَعَرِ العارضِ إكسيرُ الجمال

إكسِيرُ السرورِ

هو : الخمر . [2]

إكسير الملك

من ملوك الروم ، صُنِع له ؛ وهو من الذّرورات النافعة في الأرماد الحارة والجرب والرطوبات الغليظة والقروح وإن تقادمت ، والظلمة الخفيفة وضعف البصر ، وصنعته أسفيداج ثمانية ، شادنج مغسول ثلاثة ، صمغ عربي وأنزروت من كلٍّ اثنان، نشا: اقليما، فضة، اثمد ، مرقيثا ، لؤلؤ، أفيون، جسذ من كلٍّ درهم، ينخل بحرير، وهو بارد يابس في الثالثة، يستعمل في الأمراض الحارة الرطبة ، فلذلك هو بالأطفال وضعاف الأحداق أوفَق ويضعف فعلُه في الشتاء.[3]

آكلُ الخُبْزِ

هو عبد الله بن حبيب العنبري، سيد بَلْعَنْبر، يضرب به المثل، فيقال: "أقْرَى من آكل الخبز". وإذا افتخروا قالوا: "منا آكل الخبز، ومُجير الطير" كان يأكل الخبز دون اللبنِ والتمرِ، والخبزُ عندهم ممدوحٌ ، ولهذا مدحوا هاشمًا، حين هَشَمَ الثريدَ لقومِه .

ويحكى أن هَوْذَة بنَ علي الحنفي ، دخل على (أبرويز) فقال له : أيُّ أولادك أحبُّ إليك ؟ قال : الصغيرُ حتى يكبر ، والغائب حتى يَقْدِم ؛ والمريض حتى يَبْرَأ . فقال : ما غذاؤك ببلدك ؟ قال : الخُبْزُ . فقال : هذا عَقْلُ الخبزِ ، لا عَقْلُ اللبن والتمر.

(١) تذكرة أولي الألباب ١/٨٥ .

(٢) الكناية والتعريض للثعالبي ٦٦ .

(٣) تذكرة أولي الألباب ١/٨٥،٨٦.

فمن ثم تمدحوا بأكل الخبز.[١]

أكل المرار

هو : جد امرئ القيس ، قيل له ذلك، لكشر كان به ، والمرار (بالضم) : شجر من أفضل العشب وأضخمه ، إذا أكلتها الإبل، قلصت مشافرها ، فبدت أسنانها. [٢]

آكل نفسه

هو الكافور ، لتصعده إذا لم يكن معه الفلفل ، ويسمى به النفط أيضا إذا لم يكن معه التين . [٣]

أكل الحوت

من إضافة المصدر إلى فاعله ؛ والحوت يضرب به المثل، بكثرة أكله، فيقال : " آكل من حوت " . [٤]

أكل الرحى

مثل الحوت . [٥]

أكل السوس

مثلهما . [٦]

(١) مجمع الأمثال ٢/١٨٢.
(٢) اللسان (م رر) .
(٣) تذكرة أولي الألباب ص ٨٥ .
(٤) مجمع الأمثال للميداني ١/٨٦ .
(٥) مجمع الأمثال للميداني ١/٨٦ .
(٦) مجمع الأمثال للميداني ١/٨٦ .

أكل الصوفي

يقال: "آكل من الصُّوفِيَّةِ"، " وآكل من صُوفِيٍّ " لأنهم يَدِينون بكثرة الأكل، ويختصون بِعِظَم اللُّقَم ، وجودة الهضم. وسئل بعض القراء عنهم ، فقال : رَقَصَةٌ أَكَلَةٌ ، وبلغ من عنايتهم بأمر الأكلِ ، وشدةِ حِرْصِيهم على قَطْعِ الأوقات به ، أَنْ نقش بعضُهم على خاتَمِه (أُكُلُها دائِمٌ) ونقش آخر (آتنا غَدَاءنا)، ونقش الآخر (لا تُبْقِي ولا تَذَرْ).[٧]

أكْل الضِرْس

يُضْرَبُ به المثلُ ، فيقال: "آكَلُ من ضِرْس" وقيل: "من ضِرْس جائع".[٨]

أكل الفأر

مِثْلُه . [٩]

أكْلُ الفيل

يقال في المثل: "آكلُ من الفيل". [١٠]

أكْل لقمان

هو: العاديُّ صاحبُ النُّسُور ؛ والعرب تَضْرِبُ المثلَ بأَكْلِه ، قيل : كان يَتَغَدَّى

(٧) ثمار القلوب ص ١٧٤ وانظر سورة الرعد ٣٥ والكهف ٦٣والمدثر ٣٨ .
(٨) مجمع الأمثال ١/٨٦ .
(٩) مجمع الأمثال ١/٨٦ .
(١٠) مجمع الأمثال ١/٨٦ .

بجَزُور، ويَتَعَشَّى بجزور، ويتحلل بخَوَّار، بعد ما ذَرِبَتْ معدتُه، وانطوت أمعاؤُه.(١)

أكْل معاوية

هو : معاوية بن أبي سفيان ، ويُذْكَر أكله كثيرًا في التَّمْثِيلات ، وإياه عنى الشاعرُ بقوله:

وصاحبٍ لي بطنُه كالهاوية
كَأَنَّ في أمعائِه مُعاويةْ (٢)

أكْلُ النارِ

يقال : "آكلُ من النار" . وقال : أيا آكل من نارٍ ، ويا أشْرَب من رمل .(٣)

أكْلُ الرَّوْقِ

(من إضافة المصدر إلى مفعوله) . في المثل ، " أَكَل رَوْقَة " يضرب لمن طال عمرُه، وتَحاتَّت أسنانُه . والرَّوْق: طول الأسنان . والرجل أرْوَق . (٤)

أكْلُ الضبِّ

مما تعير به العرب . قال :

إذا ما تَميميٌّ أتاك مُفاخِرًا
فقل عدِّ عن ذا،كيف أكلُك للضبِّ (٥)

أكل الطعام

يقال : " فلان يأكل الطعام" . يراد أنه يَبُولُ ويَتَغَوَّطُ . ومنه قوله - تعالى - في قصة المسيح : ﴿ما المسيحُ ابنُ مريمَ إلا رسولٌ قَدْ خَلَتْ من قَبْلِه الرسل وأُمُّه صِدِّيقَةٌ كانا يَأْكلان الطعامَ﴾.(٦)

أكْلُ اللُّجُم

في قولهم، في مثل: "هو يأكل اللُّجُم" أي : مشتد الغضب، والمثل عامي والذي قالته العرب: " غَضَب الخيلِ على اللُّجُم ". قال في شرح السهادي: أي: غَضَبُه على من لا يضره، لأنها كلما لا كَتْها أضعفت قوتها. انتهى. قال ابن تميم:

أَسْرِع بنا نحو العلاءِ فإنهم
في غَفْلةٍ من قبل أن يَتَيَقَّظُوا
وجيادُنا للغيظِ تأكل لُجْمها
حَنَقًا عليهم والظُّبَا تَتَلَمَّظ

وقال ابن نباتة المصري :

باعَ صديقي لِجامَ بَغْلَتِه
ليشتري الخبزَ منه والأُدْمَا

---

(١) ثمار القلوب ص ٨١ ومجمع الأمثال ٨٦/١، ٨٧ والخوار : الضأن .
(٢) مجمع الأمثال ٨٧/١ .
(٣) مجمع الأمثال ٨٦/١ .
(٤) مجمع الأمثال ٥٩/١ .
(٥) الحيوان للجاحظ ١٠٢/٦ ونسبه إلى أبي نواس.
(٦) الكناية والتعريض للثعالبي ص ٣٨،٣٩ وسورة المائدة ٧٥ .

واهًا عليه راحتْ جِرايتُه

فهْو على ذاك يأكل اللُّجْما

وهذا على حد قوله :

إن لنا أحمرةً عِجافا

تأكل كل ليلة إكافا

أي : تُباع ، وتُعلّف بها . (١)

أُكْلَة خيبر

تُضرَب مثلاً للطعامِ الوخيمِ العاقبةِ . وأصلها من قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: " مازالت أُكْلَةُ خيبر تُعادُّني كلَّ عام ، حتى كان هذا أوانَ قطع أَبْهَرِي " ، وذلك أنه كان - صلى الله عليه وسلم - قُدِّمَت إليه بخيبر شاةٌ مسمومةٌ، فتناول منها لُقْمَةً، ثم قال: "إن هذه الشاةَ تُخْبِرُني أنها مسمومةٌ " ، وكان يمرض في كل سنة، عند الوقت الذي أكل فيه تلك اللقمةَ ، إلى أن تُوفي شهيدا بذلك السم. (٢)

أُكْلَة الشيطان

قالوا : هي حيةٌ كانت في الجاهلية ؛ لا يقوم لها شيءٌ ، وكانت تأتي بيتَ اللهِ في كل حين، فتضرب بنفسها الأرضَ ، فما يمر بها أحدٌ ، إلا أهلكته ؛ فيضرب بها المثل في كل شيء ذهب، فلم يوجد له أثر. وأما قولهم : شيطان من الشياطين ، فإنما يراد به القوة والنشاط والبَطَر . (٣)

أَكَلَةُ أيْرِ الحِمار

ويقال في المثل: "أخَسُّ من أكَلَةِ أيْرِ الحِمار" . وهم ثلاثة نفر ؛ فَزَاري ، وتَغْلبي ، وكِلابي ، صادوا حماراً ، فمضى الفزاري في حاجةٍ ، فطبخ صاحباه الحمارَ ، وأكلاه ، وتركا للفزاري جُرْدان الحِمار ، فلما رجع قالا : قد خبأنا لك، فَكُل . وقرباه إليه ، وأقبل يأكله، ولا يكاد يَسيغُه. وجعلا يضحكان ، فَفَطِن ، فقال : أكل سوء العَيْر جرمان. يعني: أير الحمار. ثم أخذ السيف، وقام إليهما، قال : لتأكلانه أو لأقتلنكما. فقال لأحدهما - وكان اسمه مزقة - : كُلْ ، فأبى ، فضربه الفَزاري ، فأطار رأسه . فقال الآخر : طاح مَزَقّة . فقال الفزاري : وأنت إن لم تَلْقَمْه . وفي ذلك يقول كُمَيْت بن ثعلبة :

---

(١) شفاء الغليل ص ٢٠ ومجمع الأمثال ٥٦/٢ وديوان ابن نباتة ٤٨١ .

(٢) ثمار القلوب ص ٦١٣ والنهاية (أكل) ، وغريب الحديث لابن سلام ٢٠٣/١ .

(٣) مجمع الأمثال ٤٩/١، ٥٠ وأمثال الكرماني ص١٤ .

نَشَدْتُك يا فَزَارُ وأنت شيخٌ
إذا خُيِّرْتَ تُخْطِئُ في الخِيار
أصَيْحانيةٌ أُدِمَتْ بَسَمْنٍ
أحبُّ إليك أم أيْرُ الحمارِ ؟
بَلَى أيرُ الحمار وخُصْيَتَاه
أحبُّ إلى فَزَارة من فُرارِ [١]

أَكَلَةُ رأسٍ

في المثل : " إنما هم أَكَلَةُ رأسٍ " للقوم يقل عددُهم . [٢]

أَكَلَةُ العربِ

أشهرهم أربعة ، سعد القراقر ، الذي قيل فيه : "أَجْوَعُ من كلب حومل". ودَرْواس الذي يقول: الغداء غذاء ، والغبوق دواء ، والقبل حمض، والجاشرية خفض . وزُهمان الذي قيل فيه : في بطن زهمان زادُه . وهلال ابن مسعر التميمي ، أكل فصيلاً ، وأكلت امرأته فصيلاً ، فلما تضاجعا لم يصل إليها ، فقالت : كيف تصل إليَّ، وفيما بيننا جملان . [٣]

أَكِلَةُ اللحمِ

: السِّكِّين، والعصا المُحَدَّدَة ، والنارُ، والسِّياطُ . [٤]

إكْلِيل الجبل

: نبات يطول إلى ذراع، خَشِن صلْب، أوراقه إلى دِقَّةٍ وطولٍ وكثافة وطيبِ رائحةٍ ومرارة. بينها زَهْرٌ إلى بياضٍ. ورقُه يخلف ثمرا إلى استدارة ما. يتشقق عن ثمر صغير. قيل: ينبت بالإسكندرية؛ ويسمى قرمانا، ولم يثبت. إذا حُشِيَ به اللحم ناب مناب المِلْحِ في دفع فساد الرائحة . [٥]

إكليل الملك

:نبات سَهْلِيٌّ الوجود كثير، يقوم على ساق إلى نحو ذراع، ومنه ما ينبسط، وفيه عريض الورق ودقيقه ، وفوقه الزهرُ وأصفره وأبيضه يُخْلِفُ ثمرًا مستديرًا كالدرهم ، إذا انقَضَّ امتدَّ كالخيوط ، ومنه ما يخلف قرونًا كالحلقة ، يستقيم بعضها، ويَعْوَجُّ الآخر، ودخلها بِزْر دون الخردل، ومنه ما يغلظ ، ويصير الحب داخله

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤ ، ١٥ والفُرار : من أولاد الضأن ومجمع الأمثال ١/١١٢ .

(٢) مجمع الأمثال ١/٤٩ وأمثال الكرماني ص١٦٥.

(٣) مجمع الأمثال ١/٤٩ وأمثال الكرماني ص١٦٥.

(٤)اللسان والقاموس المحيط (أكل) ولعلها (آكلة اللحم).

(٥) الجامع لمفردات الأدوية لابن البيطار ١/٥١.

كالأشياف ، وهذا أَقَلُّه . [١]

أَكْلاء العُمُر

في المثل: "بلغ الله بك أَكْلاءَ العُمُــــر".
يقال:كَــلأ يكلأ كُلُوءًا، إذا تأخر، ومنه الكالئُ ، للنَّسيئَةِ لتأخرها . والمعنــى : بلغك الله أطول العمر ، وآخره . [٢]

أكمة العشرق

كان عندها البريد السادس والثلاثــــون لحاج بغداد . [٣]

آل إبراهيم

:إسماعيل،وإسحاق،وأولادُهما.وقد دخل فيهم النبي – صلى الله عليه وسلم.[٤]

آل أَبِى الحَزْم

: بطن من أبي الأَجْوَد ، من غَزَيَّــة ، من القحطانية ، ومنازلــــهم غُزَيَّــةً ، ببرية الحِجاز. [٥]

آل أبي فضل

:من أحلاف ربيعة؛ من عرب الشام.[٦]

آل أبي مالك

بطن من غَزِيَّة أيضًا . [٧]

آل أَجْوِد

: بفتح الهمزة ، وسكون الجيم ، بطــن من غَزِيّة أيضًا ، ومنازلهم مع قومــهم غَزِيَّة ، ببرية الحجاز . [٨]

آل أحمد

: بطنان، أحدهما من جَــرْم ؛ وبــلاد جَرْم، بلاد غَزَّة. وبطن من آل مِرَّاء ، من طيئ، من القحطانية، وقد ذكر فــي مسالك الأبصار، أن إمْرَة آل مِرًا، في بيت أحمد المذكور . [٩]

آل بِرْجِس

: بطن من خالد الحجاز من أحلاف آل أبي فضل ، من عرب الشام ، مساكنهم برية الحجاز. [١٠]

آل بَدَّال

(بفتح الباء ، وتشديد الدال المهملــة) : بطن من زُبَيْد ، من القحطانية .[١١]

---

(١) الجامع لمفردات الأدوية لابن البيطار ٥١/١
(٢) لسان العرب (ك ل أ) .
(٣) معجم البلدان (أكمة)(زيـــادة مـــن عاشــر أفندي).
(٤) نهاية الأرب للقلقشـــندى ص ٩٧ وصبـــح الأعشى ٣٢٣/١.
(٥) نهاية الأرب ٩٧ وصبح الأعشـــى ٢٠٩/٤ وتجيء غزية بفتح العين وكسر الزاي .
(٦) نهاية الأرب ٩٧ وصبح الأعشى ٣٢٣/١.
(٧) نهاية الأرب ٩٧ وصبح الأعشى ٣٢٣/١.
(٨) نهاية الأرب ٩٧ وصبح الأعشى ٣٢٣/١ .
(٩) نهايــة الأرب ٩٧ وصبـــح الأعشـــى ٣٢٢/١،٢١١/٤ .
(١٠) نهاية الأرب٩٧ وصبح الأعشى ٢٠٩/٤.
(١١)-نهاية الأرب ٩٧ وصبح الأعشى٢١٤/٤.

آل برة

:بطن من زُبَيْد أيضًا ؛ من القحطانيـة. ومساكنهم صَرْخَد بالشام . (١)

آل بَشَّار

:من خلفاء آل فضل ؛ من عرب الشام. قال الحمداني : وهم موالي .(٢)

آل بقرة

بطن من آل مِرَّا ، من عرب الشـام ، وهم بنو أحمد بن حجي بن يزيد بـن تنك بن مِرَّا . (٣)

آل بيوت

: بطن من خالد الحجار ، من أحـلاف آل فضل ، عرب بالشام . (٤)

آل تمي

:بطن من آل مِرَّا، من عرب الشام. (٥)

آل تَميم

: من البطنيـن؛ مـن غَزِيَّـة ، مـن القحطانية. وقد عدهم الحمدانـي مـن حلفاء آل فضل، من عرب الشام، ممن يأتيهم من بَرِّيَّةِ الحجاز، وفي المسالك، أن ديـار آل أَجْـود: الرخيميـة ، والفردوس، ولينة، والحدق. ثم قـال: وآل عمرو ، منهم بالجَوْف ، وديـار بقاياهم: النصيف، والكمن، واليحموم ، والأم ، والمعينة.(٦)

آل حاميم

: السور المفتتحة بـ(حم) وكـذا: ذات حاميم، ولا تقل حواميم وقد جاء فـي الشعر .

آل جَحْش

:بطن من زُبَيْد؛من القحطانية،ومنازلهم صَرْخَد من الشام . (٧)

آل جناح

: بطن من بني خـالد، مـن عـرب الحجاز ، وعربهم في حلفاء آل فضل، من عرب الشام . (٨)

آل حَجْر

(بفتح الحاء المهملة ،وسكون الجيـم): بطن من العرب، فيما بين قابس، أخـذًا على طريق بلاد الجريد ، مـن بـلاد الغرب . (٩)

---

(١) صبح الأعشى ٢١٤/٤ .
(٢) نهاية الأرب ٩٨ وصبح الأعشى ٢٠٥/٤ .
(٣) نهاية الأرب ٩٨ وصبح الأعشى ٢٠٩/٤ .
(٤) نهاية الأرب ٩٨ وصبح الأعشى ٢٠٥/٤ .
(٥) نهاية الأرب ٩٨ وصبح الأعشى ٢٠٩/٤.
(٦) نهاية الأرب ٩٨ وصبح الأعشى ٣٢٣/١، ٣٢٤.
(٧) نهاية الأرب ٩٩ وصبح الأعشى ٢١٤/٤ .
(٨) نهاية الأرب ٩٩ وصبح الأعشى ٢٠٥/٤ .
(٩) نهاية الأرب ٩٩ .

آل حصناة

:من الطُّلَيْحِيِّين ؛ من ثعلبة طيئ.[١]

آل حمود

:بطن من الحُمَيْدِيِّين ، من هَلْبا سُوَيْد، من جُذَام، من القحطانية، ومساكنهم الحوف ؛ من شرقية مصر.[٢]

آل دُعَيْج

(بضم الدال، وفتح العين المهملتين، وجيم في الآخِر) بطن من غَزِيّة ، من القحطانية . النسبة إليهم ، دُعَجِي ، ودُعَيْجِي ، بإثبات الياء وحذفها .[٣]

آل ذي شَعْبَيْن

: بطن من الشَّعْبِيِّين ، من حِمْيَر ، من القحطانية . قال الجوهري : وهم فرقة من ولد حَسّان بن عمرو ، نزلوا اليمن، وعُرفوا بهذا اللقب . ولم أر في العرب الأقدمين من يطلق عليهم آل فلان سواهم.[٤]

آل ربيعة

: بطن من القحطانية ، مساكنهم البلاد الشامية ، وهم رَبيعة بن حَازِم بن علي ابن مُفَرِّج بن دَغْفَل بن جراح بن شَبِيب بن مسعود بن سعيد بن حَرْب ابن السَّكَن بن ربيع بن عَلْقَى بن حَوْط ابن عمرو بن خالد بن مَعْيَد بن عَدي ابن أفلت بن سلسلة بن غَنْم بن ثَوْب ابن مَعْن بن عَتُود بن عُنَيْز بن سَلامان ابن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طيئ. قال ابن فضل الله : وتقول بنو ربيعة الآن : إنهم من ولد جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمَك ، من العبَّاسة بنت المهدي أخت الرشيد ، على مازعموا ، أنه كان يحضر مع الرشيد بمجلسه الخاص ، وأنه كلمه في تزويجها ليَحِل له نظرُها لاجتماعهما بمجلسه. فعَقَد له عليها ، بشرط أن لا يطأها . فواقعها على غفلة من الرشيد ، فحملت منه بولد ، كان ربيعة هذا من نسله . قال : ويقولون في نسبه : هو ربيعة بن سالم ابن شَبِيب بن حازم بن علي بن جعفر ابن يحيى بن خالد بن بَرْمك. ويقولون: إن نكبة البرامكة ، كانت بسبب ذلك . ثم قال : وأصلهم إذا نسبوا إليه أشرف لهم ، لأنهم من سلسلة عُنَيْز بن سَلامان . وهم كرام العرب وأهل البأس والنجدة . والبرامكة وإن كانوا قوما كراما ؛ فإنهم قوم عجم ، وشتّان

---

(١) نهاية الأرب ٩٩ .

(٢) نهاية الأرب ٩٩ وصبح الأعشى ٣٣٢/١ .

(٣) نهاية الأرب ٩٩ وصبح الأعشى ٣٢٣/١ .

(٤) نهاية الأرب ١٠٠ والصحاح (ش ع ب) .

بين العرب والعجم.

قال الحمداني : وكان ربيعة هذا قد نشأ في أيام أتابك زنكي صاحب الموصل، وابنه العادل نور الدين، صاحب الشام. ونبغ بين العرب ، وولد له أربعة أولاد، وهم فَضْل، ومِيرا، وثابت، ودَغْفَل. ومنهم تفرعت آل ربيعة قال في " العبر" : كانت الرئاسة على عهد أيام الفاطميين لبني الجراح، ثم صارت لِمِرا بن ربيعة . قال: وكلهم ورثوا أرض غَسَّان بالشام، وملكهم على العرب ؛ ثم صارت الرئاسة لآل عيسى بن مُهَنَّا بن فضل ابن ربيعة ، وهم ساداتُ العرب، ووجوهُها ، ولهم عند السلاطين حُرْمَة كبيرة ، وصِيتٌ عظيم.[1]

آل رجاء

: بطن من زُبَيْد ؛ من القحطانية ، ومنازلهم صَرْخَد من الشام . [2]

آل رجال

: بطن من زُبَيْد أيضا ، ومنازلهم غُوطة دمشق. [3]

(١) نهاية الأرب ١٠٠،١٠١ وصبح الأعشى ٣٢٤/١ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢/٤ .

(٢) نهايه الأرب ١٠٣ وصبح الأعشى٢١٤/٤.

(٣) نهاية الأرب ١٠٣ وصبح الأعشى٢١٤/٤ .

آل رُفَيْح

(بضم الراء ، وفتح الفاء) : بَطْنٌ من غَزِيَّة ؛من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز. [4]

آل رَوْق

(بفتح الراء ، وسكون الواو ، وقاف في الآخر) : بطن من غَزِيَّة أيضًا، ومنازلهم معهم . [5]

آل رُوَيْم

: بطن من بني مَهْدي؛ من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم ، بني مهدي بالبلقاء ، من الشام .[6]

آل سَرِيَّة

: بطن من غَزِيَّة ؛ من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم ، في بَرِّيَّة الحجاز.[7]

آل سلطان

ذكرهم الحمداني، في عرب برية الحجاز، ولم يعزهم إلى قبيلة ، وعَدَّهُم من أحلاف آل ميرا .[8]

آل سُمَيط

(بضم السين): فَخِذ من آل ربيعة ؛ من

(٤) نهاية الأرب ١٠٣ وصبح الأعشى٣٢٣/١.

(٥) نهاية الأرب ١٠٤ وصبح الأعشى ٣٢٣/١.

(٦) نهاية الأرب ١٠٤ وصبح الأعشى ٢١٣/٤.

(٧) نهاية الأرب ١٠٤ وصبح الأعشى ٣٢٣/١.

(٨) نهاية الأرب ١٠٤ وصبح الأعشى ٢٠٩/٤.

عرب الشام، من القحطانية، والإمْــرَة كانت فيهم من صافنة بن حُجَيْر . [١]

آل سَنَد

: بطن من الأجْوَد ، من غَزيَّة ، مــن القحطانية . [٢]

آل سَيِّيد

(بفتح السين): بطن من الأجود، مــن غَزيَّة أيضًا . [٣]

آل سَيَّار

(بفتح السين، وتشديد الياء): بطن مــن بني مَهْدِي ؛ من القحطانية ، ومنازلــهم مع قومهم بالبلقاء، من الشام . [٤]

آل شَيْل

: بطن من بني مَهْدِي ، ومنازلهم معهم بالبلقاء. [٥]

آل شَمَّا

(بفتح الشين وتشديد الميم) : بطن من آل مِرا، مــن القحطانيــة، ومنازلــهم بالشام.[٦]

آل شَمْرُود

(بفتح الشين ، وسكون الميم) : بطـــن من غَزيَّة؛من القحطانيـــة،ومنازلــهم بالحجاز.[٧]

آل صَيْفي

(بفتح الصاد) : بطن مـــن زُبَيْــد ، ومنازلهم صَرْخَد ، من الشام .[٨]

آل ظُفَيْر

ذكرهم الحمداني، فــي عــرب بريــة الحجاز، وعدهم في أحلاف آل مِــرا، ولم ينسبهم في قبيلة . [٩]

آل عامر

: بطنان، أحدهما من آل ربيعة، مــن عرب الشام ، من القحطانية، ومنازلهم مع قومهم ، في بادية الشام ؛ وكـــانت الإمْرَةُ فيهم ، في بني عامر بن دارج . والثاني بطن من المُنْتَفِق بن عامر بــن صعصعة ، من العدنانيـــة ، ديــارهم بالبحرين ، والذي ذكره الحمدانـــي ، أنهم غير عامر بن المُنْتَفِــق، وغــير عامر بن صَعْصَعة ، وعَدَّدَ بطونــهم ،

(١) نهاية الأرب ١٠٤ وصبح الأعشى ٢٠٥/٤.
(٢) نهاية الأرب ١٠٤ وصبح الأعشى ٢٠٥/٤.
(٣) نهاية الأرب ١٠٤.
(٤) نهاية الأرب ١٠٤،١٠٥ وصبح الأعشى ٢١٣/٤ .
(٥) نهاية الأرب ١٠٥ وصبح الأعشى ٢١٣/٤.
(٦) نهاية الأرب ١٠٥.
(٧) نهاية الأرب ١٠٥ وفي صبح الأعشى (شرود).
(٨) نهاية الأرب ١٠٥ وصبح الأعشى ٢١٤/٤.
(٩) نهاية الأرب ١٠٥ وصبح الأعشى ٢٠٩/٤.

فقال : ومنهم بنو عُقَيْل ، والقديمات، والنعايم ، وقنات ، وقيس ، وذنفل ، وحرثان ، وبنومطرق .[١]

آل عقيل

: بطن من الأجْود ، من غَزِيَّة ، ومنازلهم في برية الحجاز.[٢]

آل علي

: بطن من الأجْوَد أيضًا ، من غَزِيّة ؛ ومنازلهم مع قومهم ، ببرية الحجاز ، وآل علي أيضًا من آل فضل عرب الشام، وهم بنو علي بن حَديثة بن فَضْل، وديارهم مَرْج دمشق ، وغُوطَتُها بين إخوتهم ، آل فضل ، وأعمامهم آل مِرا . ومنتهاهم إلى الجوف، والجابية ، إلى الشبكة ، إلى تيماء ، إلى البرادع .[٣]

آل عمران

: بطن من غَزِيَّة ، من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم ، غَزِيّة ، ببرية الحجاز .[٤]

آل عمران

: موسى وهارون ، ابنا عمران . وعيسى وأمه مريم بنت عمران ، وبين العمرانين ألف وثمان مئة سنة . وآل عمران ، بطن من ثعلبة طيئ ؛ من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم ، بديار مصر ، والشام .[٥]

آل عَوْسَجة

: بطن من جَرْم طيىء، من القحطانية؛ ومنازلهم مع قومهم، جَرْم بغَزَّة ، من الشام .[٦]

آل عيسى

: بطن من آل فَضْل ، من عرب الشام. وهم بنو عيسى بن مُهَنَّا بن مانِع ابن حَدِيثة بن عُقْبَة بن فَضْل ، وكانت الإمْرة فيهم دون سائر آل فضل . وآل عيسى أيضًا بطن من العرب ، ذكرهم الحمداني ، في عرب الحجاز ، ولم ينسبهم . وليسوا من آل عيسى الذين ذكروا قبلهم ، في شيء.[٧]

آل غُزِّي

(بضم الغين،وتشديد الزاي المكسورة):

---

(١) نهاية الأرب ١٠٦ وصبح الأعشى ٣٤٢/١.
(٢) صبح الأعشى ٣٢٣/١ .
(٣) صبح الأعشى ٣٢٥/١ ، ٢١٠/٤ ونهاية الأرب ١٠٧.
(٤) نهاية الأرب ١٠٨ .
(٥) صبح الأعشى ٣٢٣/١ .
(٦) نهاية الأرب ١٠٨ وصبح الأعشى ٢١١/٤.
(٧) نهاية الأرب ١٠٨ وصبح الأعشى ٣٢٥/١، ٢٠٤/٤ ، ٢٠٥ .

بطن من عرب برية الحجاز ، ذكرهم الحمداني ، في أحلاف آل مرّا ، من عرب الشام، ولم ينسبهم في قبيلة من القبائل . (١)

آل فَرَج

: من آل فضل ، من عرب الشام ، من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم آل فضل بالشام . (٢)

آل فضل

: بطنٌ من آل ربيعة ، من طيئ ، من القحطانية . وهم بنو فَضْل بن ربيعة ، وهم عدة بطون، أعظمهم شأنًا آل عيسى، وأميرهم أعلى رتبةً من غيره؛ ومنازلهم من حِمْص إلى قلعة جَعْبَر ، إلى الرَّحْبة ، آخذين على شِقَّي الفُرات، وأطراف العراق ، حتى ينتهي حَدُّهم قِبْلَةً بشرقٍ إلى الوَشْم ، آخذين يسارًا إلى البَصْرة ، وينضم إليهم من سائر العرب ، زغب والحُرَيْث ، وبنوكلب ، وبنو كلاب ، وآل بَشَّار ، وخالد حمص، وطائفة من سِنْبِس، وسعيدة وطائفة من فرير، وخالد الحجاز ، وبنوبقيل بن كرز، وبنو رهيم،

(١) نهاية الأرب ١١٠ وصبح الأعشى ٢٠٩/٤.

(٢) نهاية الأرب ١١٠ وصبح الأعشى ٢٠٥/٤.

وبنوحَيّ، وقمران، والسراجين، ويأتيهم من عرب البَرِّيَّة من يذكر، فمن غَزِيَّة غالب، وأجْود، والبطنان، وساعدة، ومن بني خالد آل جناح . والصبيبات من مياس، والحبور والدعم والقرشة، وآل منيحة، وآل بيوت، والعامرة، والعلجات، وفرقة من عايد ؛ وهم آل يزيد، والدواسر إلى غير هؤلاء ممن يخالفهم في بعض الأحايين.(٣)

آل محسن

: بطن من زُبَيْد ؛ من القحطانية ، ومنازلهم صَرْخَد بالشام . (٤)

آل محمود

: بطن من بطن جرم ؛ ومنازلهم مع قومهم جَرْم ، ببلاد غزة ، من الشام.(٥)

آل مِرّا

بكسر الميم : بطن من آل ربيعة . وبيتُ الإمْرة فيهم ، في آل أحمد بن حجي . وبقيتهم آل مُنَيْخِر ، وأميرهم

(٣) نهاية الأرب ١١٠،١١١ وثمة خلاف في هجاء بعض الأعلام بين المطبوع من النهاية وصبح الأعشى ، والمخطوطتين المعتمد عليهما فيما يعول عليه ؛ وقد رجحنا ما اتفقا على هجائه .

(٤) نهاية الأرب ١١١ وصبح الأعشى ٢١٤/٤.

(٥) نهاية الأرب ١١١ وصبح الأعشى ٢١١/٤، ٣٢٢.

سعيد بن محمد . وآل تمي ، وأميرهم بِرْجِس بن ميكائيل . وآل بقرة ، وأميرهم علوان بن أبي عزا وآل شما، وأميرهم عمرو بن واصل . ثم صارت الإمرة في بيتين من آل أحمد بن حجي، فمن بني نجاد بن أحمد قتادة ابن نجاد ، ومن بني سليمان بن أحمد: شطي بن عمرو توبة . وذكر أن الإمرة كانت مقسومة بين هذين الأميرين ، نصفين ، وأنه يدخل في إمرتهم من يذكر ، وهم حارثة والخاص ، ولأمّ ، وسعيدة ، ومُدْلِج ، وقَرِير ، وبنو صخر ، وزَبيد حَوْران ، وهم زَبيدُ صَرْخَد ، وبنوغَنِيّ ، وبنو عز . ويأتيهم من عرب آل ظفير والمفارِجَة ، وآل سلطان، وآل غزّي ، وآل بِرْجِس، والخرسان، وآل المغيرة، وآل أبي فضل ، والزرّاق ، وبنو حسين الشرفاء ومُطَيْن، وخَثْعَم، وعَدْوان، وعَنَزة ، وديارهم من بلاد الجَيْدُور والجَوْلان الزرقاء، والضليل إلى بُصْرَى، ومُشْرّقاً حَرَّةِ كشت، قريب مكة المعظمة، إلى شَعَيْاء ، إلى نيران مَزْيَد ، إلى الهَضْب المعروف بهضب الرّاقي . (١)

(١) نهاية الأرب ١١١،١١٢ وصبح الأعشى ٢٠٨/٤،٢٠٩ .

آل مُسافر

: بطن من الأَجْود ، من غَزِيَّة ؛ من القحطانية ، ومنازلهم مع قومهم ببرية الحجاز . (٢)

آل مسعود

: من البطنين ، ومن غَزِيَّة آل مسلم ؛ بطن من آل ربيعة ، من القحطانية.(٣)

آل منيحة

: بطن من خالد الحجاز ، من عرب البرية . ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل . (٤)

آل مُنَيْخِر

(بضم الميم ، وفتح النون ، وكسر الحاء المعجمة) : بطن من آل مِرا ، من القحطانية . (٥)

آل مَنِيع

بفتح الميم ، وكسر النون : بطن من الأَجْود ، من غَزِيَة ، ومنازلهم برية الحجاز . (٦)

آل مَهْدِي

:بطن من خَثْعَم، من القحطانية. ذكرهم

(٢) نهاية الأرب ١١٢ .

(٣)نهاية الأرب ١١٢.

(٤) نهاية الأرب ١١٣ وصبح الأعشى ٢٠٥/٤.

(٥) نهاية الأرب ١١٢وصبح الأعشى ٢٠٩/٤.

(٦) نهاية الأرب ١١٣.

الحمداني ، ثم قال : ويقال إنـــهم مـــن مَعَد . ثم صاروا إلى اليمن . يشير إلى أنهم مـــن أولاد أنْمـــار بـــن نِـــزار، ومواطنهم بلاد الحجاز .

آل نادر

: بطن من بني عَـــوْف ، مـــن جَـــرْم طيئ.[١]

آل نطاح

: بطن من العرب . ذكرهم الحمداني ؛ في عرب العذار ، من عرب المســيب بالبطائح ، من بـــلاد العـــراق . ولـــم ينسبهم في قبيلة . [٢]

آل نيار

: بطن من خثعم ، من القحطانية . [٣]

التِقاءُ الرُّفْغَين

:كناية عن الجنابة. وفي حديث عمر – رضي الله عنه –: "إذا التقى الرُّفْغان ، فقد وجب الغسل" . والرُّفْـــغُ : أصـــل الفَخِذ، وأراد به : إذا التقى ذلك مـــن الرجل والمرأة. فَكَنَّى به عن الجماع ، لأن الرُّفْغَين لا يلتقيان ، إلاَّ بعد التقـــاء الختانين. [٤]

(١) نهاية الأرب ١١٣ وصبح الأعشى ٣٢٢/١.

(٢) نهاية الأرب ١١٣ .

(٣) نهاية الأرب ١١٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (رفغ) .

ألسنة العصافير

هو ثمر الدردار وحطب القندول ، وهو شائك يطول فـــوق ذراعيـــن، طيـــب الرائحة، وله تفصيل فليراجعه . [٥]

إلف حمام مكة

يضرب به المثل فيقال: "آلف من حمام مكة" .[٦]

إلْفَة الحُمَّى

يتمثل بإلْفَتِـــها، فيقـــال: "آلـــف مـــن الحُمَّى".[٧]

إلْفَة الكلب

في المثل : " آلف من الكلب " ، ويقال: إن الكلبَ آلفُ من الهِر ، لأن الكلـــب يَألَف الإنسانَ ، والهِر يألف المكـــانَ ، قال الشاعر ، يهجو رجلاً :.

هو الكلب إلا أنّ فيه مَلالَةً

وسوء مراعاةٍ وما ذاك في الكلبِ

وكان بعضهم يقول:أنت مِطْواع ألُوف. يُظْهِر المدحَ؛ وهو يُكَنِّي عن الكلب. [٨]

إلقاء الأوراق

في المثل:"ألْقَى على الشيءِ أوْرَاقـــه"، إذا حَرِصَ عليـــه،وأحبه حبًّا شديـــدًا.

(٥) زيادة من عاشر أفندي .

(٦) مجمع الأمثال ٥٧/١ .

(٧) مجمع الأمثال ٨٧/١ .

(٨) مجمع الأمثال٩٠/١ .

وهـــذا كمـــا يقـــال : " ألقـــى عليـــه شَراشيره " . (١)

إلقاء الحُبَالَة

في المثل:"ألقَى عليه حُبَالَته؛ وأوْقَـــه"، أي ثِقَله . ويقال : أوَّقته تأوِيقًـــا . أي حَمَّلْته على المشقةِ ، والمكروهِ . (٢)

إلْقاء العَصَا

: كِناية عن الاستقرار . قال :

وألْقَت عَصاها واستَقَرَّ بها النَّوَى

كما قَرَّ عينًا بالإيابِ المسافرُ

وضِدُّه حَمْـلُ العصـا، وقـد أحسـن الباخرزي، في قوله :

حَمْلُ العصا للمُبْتَلَى

بِالشَّيْبِ عُنْوان البَلاَ

وُصِفَ المسافرُ أنه

ألقَى العَصا كي يَنْزِلا

فعلى القياسِ سبيلُ من

حَمَلَ العَصا أن يَرْحَلا

روى الأصمعـي ، عـن بعـض البصريين، أنه قال : سُـمِّيَت العصـا عصًا ؛ لأن اليد تشتمل عليها . وهـو من قول العرب : عَصَوْتُ القَـومَ . إذا جمعتهُم على خيرٍ ، أو شَرٍّ . ويقـال : عَصَى بالسيف . يَعْصِي إذا ضَرَبَ به كما يَضْرِب بالعصا . (٣)

إلقاء المَراسِي

: كِنايةٌ عن الاسـتقرار والسـكون . وأصلُه في السفينة ، ثم قيل فـي كـل موضع ؛ وفى المثل : " ألقت مَراسِيَها بذي رَمْـرام " ، الضمـير للإبـل ، والرَّمْرام : نَبْتٌ ؛ يُضرب لِمَن يَطْمئِن، وتَقَرُّ عينُه بعيشه.(٤)

أم الأبْرَد

هي النَّمِرة ، من قولهم : ثوب أبـرد ، إذا كان فيه لُمَع بياض وسـواد ؛ لأن جلدها كذلك . (٥)

أم الآثام

هي : الخمر . (٦)

أم إحْدى وعِشْرين

هي : الدَّجاجَةُ ؛ لأنَّها تَحْضُـن علـى إحدى وعشرين بيضةً ، تَفْقِص علـى فراريج بعددهـا ، وتقـوم بتربيتِـها وحِفْظِها ، وفي المثل: " أعْطَفُ من أم

---

(١) مجمع الأمثال ٢٠٢/٢ وفيه (أرواقه) وكذا في اللسان (روق) والروق : هم الإنسان .

(٢) مجمع الأمثال٢٠٢/٢ .

(٣) مجمع الأمثال ١٠١/٢،١٠٢ والمنتخب ص ١٨١ ، ١٨٢ وعلي بن الحسن البـاخرزي حياته وشعره وديوانه ١٧٢ .

(٤) مجمع الأمثال ١٨٦/٢ .

(٥) المرصع ص ٤٩ .

(٦) المرصع ص ٤٩ .

إحدى وعشرين " [١].

أم أحْراد

(بالحاء المهملة) : بئر بمكة ، عند باب البصريين ، حفرها خَلَفُ بن أسعد الخُزاعي ، وكان صاحبَ ضيافة ، قال فيه الليثي :

خَلَفُ بن أسعد كلَّ آخرِ ليلةٍ
أبدًا يُكَثِّرُ أهله بعيال
وله بمكة أمُّ أحرادَ التي
تَرْوِي الأنام ببارد سلْسَال

وقيل : حفرها بنو عبد الدار . قال أُمَيْمةُ بنت عُمَيْلَة :

نحن حفرنا البئر أمَّ أحرادْ [٢]

أم أحْوَى المُقْلَتَيْن

هي : الغزالة . [٣]

أمُّ أدْراص

هي: الداهية. وقيل: الأمر المُخْتَلِط المُلْتَبِس. والأدراص: أفراخ اليرابيع. قال :

وما أمُّ أدراصٍ بأرضٍ مَضَلَّةٍ
بِأَغْدَرَ من قَيْسٍ إذا الليلُ أظْلَما

ومنه قولهم : " وَقَعُوا في أم أَدْراص مُضَلِّلَة" ؛ أي في موضع استحكام الهُلْكَة؛ وإنما ضرب بها المثل في المكر، والخديعة ، لأن أَجْحِرَتَها مملوءةٌ ترابًا. [٤]

أم آدم

هي : الأرض . قال الشاعر :

ولما نَبَتْ أرضٌ بِنا وتنكرت
نَبَوْنا ، وقلنا: أعْرِضي أمَّ آدم [٥]

أم أذن

هي : قارة بالسَّماوة ، يؤخذ منها الرَّحى . قاله الحازي .

أم الأُرَبِّي

هي : الداهية . [٦]

أم أربعة

هي : فِراخ الدمَاغ . قال الفرزدق ، يصف شَجَّة :

إذا نَظَرَ الآسونَ فيها تقلَّبَتْ
حماليقُهم من هول أنيابها الثُّعْلِ
ترى في نواحيها الفراخَ كأنما
جَثَمْنَ حوالَيْ أم أربعةٍ طُحْلِ

---

(١) مجمع الأمثال ٥٣/٢ والمرصع ص ٤٩ وحياة الحيوان ٤٠٢/١ .

(٢) المرصع ص ٤٩ واللسان (ح رد) ومعجم البلدان في (أحراد) .

(٣) المرصع ص ٥٠ .

(٤) مجمع الأمثال ٣٣١/١ والمخصص ١٨٦/١٣ واللسان (درص) ونسب الميداني البيت إلى طفيل ، وفيه (بليل مضلل) بدل (بأرض مضلة).

(٥) المرصع ص ٥٠ .

(٦) المرصع ص ٥٠ وفيه (أم الأُرَبَّى) .

شبه الشَّجَّة في سعتها ، وفتحتها بفم رجل أثعل؛ وهو الذي تراكبت أسنانهُ ، وشبَّهَ فِراخَ الدِّماغ بفراخ طير جَثَمْنَ حول أمِّهن. (١)

أمّ الأرض

هو : الجُعَل يُدَهْدِه النَّجْوَ برأسه ، وأم الأرض معظمها . قال ابن هَرْمة :

لأمِّ الأرضِ ويلٌ ما أَجَنَّتْ
بحيث أضرَّ بالحسنِ السبيل (٢)

أمّ الأُرَيْق

هي : الداهية . (٣)

أمّ الأَرْؤُل

هي: النعامة. وهي جمع رَأْل - مهموز - وهو فرخُها . (٤)

أمّ الأزلَمِ الزَّنَام

هي: الداهية. والأَزْلَم : الدهر . والزنام : من أسماء الداهية . قال رؤبة:

غُولاً وأم الأزلم الزنام

شبه الداهية بذات زَنَمة ، وهي الحلقة المتدلية ، من حَلْق الشاة . (٥)

أمّ أَزْنَب

هي : الداهية . (٦)

أم الأسود

هي : الخنفساء . (٧)

أم الأشعث

هي : الشاة . (٨)

أم الأفعال

هي : فَعَل ، وجَعَل ، وعَمِل ، وأَنْشَأ، وأَقْبَل . (٩)

أم الأموال

هي النعجة في الغنم ، من البركة ، مع كثرةِ ذبحها ، وموتها ؛ فكأنها أمُّ الأموال الجامعة لها . (١٠)

أم أمهار

هي : أَكَمَة معروفة . قال الراعي يصف ناقته :

---

(١) المرصع ص ٥٠ ، ٥١ وديوان الفرزدق ص ٧١٣ .

(٢) المرصع ص ٥١ .

(٣) المرصع ص ٥١ .

(٤) المرصع ص ٥١ واللسان (ر أ ل) .

(٥) المرصع ص ٥١ وديوان رؤبة وروايته :

أو ثامن ردنا على الوئام
غولاً وأم الأزلم الزنام

(٦) المرصع ص ٥١ .

(٧) المرصع ص ٥١ .

(٨) المرصع ص ٥١ .

(٩) المرصع ص ٥١ .

(١٠) المرصع ص ٥١ .

مَرَّتْ على أمِّ أمهارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِي بها طُرُقٌ أوساطُها زُوَرُ

الزور : جمع أَزْوَر ، وهو المائلُ عن القصدِ . [١]

أمّ أنوارِ السماء

هي:الشمسُ. وأنوارُ السماءِ: كواكبُها .

قال :

أمِن ظِلِّي تَحيدُ كأنَّ بيني
وبينَك أمُّ أنوارِ السماءِ

يقول: من بُغْضِك لي لا تَقْدِر أن تراني إلاّ كُرْها ؛ كأن بيني وبينك الشمس.[٢]

أمُّ أوبر

: ضرب من الكَمْأة صِغار ، سريعةُ الخروج في رءوس الأكامِ ، سريعة الهَيْج.

قال بعض أهل العالية :

ومِنْ جَنَى الأرض ما تأتي الرِّعاءُ به
من أم أوْبَرَ والمُغْرودِ والفَقْعَه

وهي ضُرُوب من الكَمْأة؛ والمُغْرود بالغين المعجمة . [٣]

أمّ أوْعال

هي: هَضَبَة بعينها. ويقال : لكل هَضَبَةٍ فيها الأوْعالُ : أم أوْعال . [٤]

أمّ بَرَّة

هي : النعجة . [٥]

أمّ بَرَكَة

هي : الرَمَكَة . [٦]

أمّ بَرِيح

كنية : الغراب . [٧]

أمّ بِشر

هو : القُنَّبيط . [٨]

أمّ بُعْثُر

هي : الضَّبُع، من البَعْثَرة ؛ وهي النَّبْش ، والتبديل ، والتفريق ، لحفرها الأرضَ ، وبحثِها . [٩]

أمّ بِكْر

هي : التي ولدت بطنًا واحدًا . [١٠]

أمّ البلادِ

هو: اسم يقع على أشهر مُدن كل طرف ، وإقليم ، وأعظمها التي تكون

---

(١) المرجع ص٥١،٥٢ ومعجم البلدان (أم أمهار)واللسان (م هـ ر)وديوان الراعي٩٨.

(٢) المرجع ص ٥٢ .

(٣) المرجع ص ٥٢ واللسان (و ب ر) و (غ ر د) و (ف ق ع) .

(٤) المرجع ص ٥٢ ومعجم البلدان (أم أوعال) و اللسان (و ع ل) .

(٥) المرجع ص ٧٣ .

(٦) المرجع ص ٧٣ والرَّمَكَة : الفرس.

(٧) القاموس المحيط (ب ر ح) .

(٨) المرجع ص ٧٣ .

(٩) المرجع ص ٧٣ .

(١٠) المرجع ص ٧٣ .

باقي بلاده تبعًا له ، كما يقال : بغدادُ أمُّ العراقِ ، ودمشق أم الشام .(١)

أم البُلَيْق

هي: الداهية . ويقال : أم المُلَيْق .(٢)

أم البَليل

هي : الداهية ، وهي المنية أيضا . قال هانئ بن مسعود :

إن كِسْرَى عَدا على الملك النُّعـ
مان حتى سقاه أُمَّ البليلِ (٣)

أم البنين

هي: بنت ربيعة بنِ عمرو بن عامر، فارس الضُّحَيَّاء ؛ يُضْرَبُ بها المثلُ في النَّجابة، فيقال: "أنْجَبُ من أم البنين" ولَدَتْ مُلاعِب الأسنةِ، وهو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب. وفارس قُرْزُل ، وهو الطُّفَيْل والد عامر ابن الطفيل ؛ الفارس المشهور. وقُرزُل: فرسه، وربيع المُقْتِرين، وهو ربيعة، ونزال المضيق ، وهو سُلمى، ومُعَوِّد الحكماء، وهو معاوية، ويعرف بالوضَّاح. وممن سمي بأم البنين، بنتُ عبد العزيز بن مَرْوان، امرأةُ الوليد بن عبد الملك، وكانت من جِلَّة النساء، وهي التي قالت للحجاج، لما دخل عليها كلامًا أقامه وأقعده. وفي آخره: قاتل الله القائل: "وقد نظر إليك، وسِنان غزالة الحرورية بين كَتِفَيْك" :

أسدٌ عَلَيّ وفي الحروب نعامةٌ
فَتْخاءُ تنفر من صَفِير الصافِر
هلاَّ بَرَزْتَ إلى غَزَالَة في الوَغَى
بل كان قلبك في جَناحَيْ طائر

تزوجها علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - فولدت له العباس ، وجعفرًا ومحمدًا الأصغرِ، وعبد الله، وعثمان؛ وقُتِلُوا مع الحسين - رضي الله عنهم كلهم وأم البنين، بنت حرام بن خالد بن ربيعه بن الوحيد، من بني كلاب، وبنت الحكم بن أبي العاص بن أمية، وهي أم عمرو بن سعيد. وأم بنين، بدون حرف التعريف: هي الكِنانة ، وبنوها : السِّهام .(٤)

أمّ بَوٍّ

هي: الناقة، والبَوُّ: جِلد ولدِها، إذا ماتت أو ذُبح حُشِيَ فتعطف عليه الناقة، ليدرَّ لبنها .(٥)

---

(١) المنتخب ص ١١٥ والمرصع ص ٧٣ .
(٢) المرصع ص ٧٣ .
(٣) المرصع ص٧٤ .

(٤) المرصع ص ٧٤ ومجمع الأمثال ٢/٣٥٠ وخزانة الأدب ٩/٥٤٨-٥٥٤ وشعر الخوارج ص ٢٥ .
(٥) المرصع ص ٧٤ .

أمُّ البيت

هـي : زوجـةُ الرجـل ، وصاحبـةُ المنزل.[١]

أمّ البيض

هي النعامة . وتقدمت في الأبناء.[٢]

أمّ بيضاء

هي : القِدْر ، تسمية الشيء بضده. [٣]

أمُّ تسعين

هي كُنْية الاست ، ويشبه أن تكون سُمِّيَتْ بذلك ، لعقد التسعين في الحساب ، تشبيها . ومنه قول بعض المحدثين في صبي ، وأظْرِف ما شاء:

مَضَى يوسفٌ عنا بتسعين درهما
فعاد وثلثُ المال في كفِّ يوسف

يريد : عقد التسعين والثلاثين . وقيل: هي الكناية ، أراد أنها جمعت تسعين سهما . [٤]

أمّ تَفَل

هي : الضَّبُع . [٥]

(١) المرصع ص ٧٤.

(٢) المرصع ص ٨٦.

(٣) المرصع ص ٨٦.

(٤) المرصع ص ٨٦ والمنتخب ٢٤ والكناية والتعريض ٢٣.

(٥) المرصع ص ٨٦.

أم التنائف

هي: أشد البراري والمفاوز ، وأشقها . واحدهما : تَنُوفَة. [٦]

أمّ توبة

النملة . [٧]

أمّ تَوْلَب

هي: الأتان والتولب: الجحش. قال سيبويه: هو مصروف، لأنه فَوْعَلَ. [٨]

أمّ تَوْم

هي : جَبَّانة بجزيرة تنيس. [٩]

أمّ تُومة

هي : الصَّدَقَة. [١٠]

أمّ ثُرمُل

هي : الضبُع [١١]

أمُّ ثُفل

هي : الضبُع . والثفل : ما ثَفَل من كل شيء . [١٢]

أمُّ ثَلاث

هي : القَطاةُ، قيل: لأنها أكثر ما تبيض

(٦) المرصع ص ٨٦ واللسان (ت ن ف).

(٧) المرصع ص ٨٦ والمزهر ١٥٧/١.

(٨) المرصع ص ٨٦ وحياة الحيوان ٢٩٠/١.

(٩) المرصع ص ٨٦.

(١٠) المرصع ص ٨٧.

(١١) اللسان في (ثرمل) .

(١٢) المرصع ص ٩٠ .

ثلاثَ بيضات . قال الشاعر :

وأم ثلاثٍ إن شَبَبْنَ عَقَقْنَها

وإن مِتْن كان الصبر منها على نَصَبِ

يقول : إن شبت فراخها ، فارقنها ؛ فكان ذلك عقوقًا لها . وإن متن ، لم تصبر إلاّ وهي حزينة قلقة .والنَّصَب : التعب والبلاء . (١)

أم ثُلاث

هي التي ولدت ثلاثة بطون ، ولا يقال: أم أربع . ولكن : أم رابع . وكذلك ما بعده . (٢)

أمّ ثلاثين

كما قيل للذكر : أبو ثلاثين . وأم ثلاثين ، في قول الشاعر :

لا مالَ الا العِطافُ تُؤزِرهُ

أمُّ ثلاثين وابنةُ الجبلِ

هي: كنانة فيها ثلاثون سهما ، والعِطاف:السيف. وأم ثلاثين ، النعامة أيضا . (٣)

أم ثِنْى

هي : التي ولدت بطنين . (٤)

(١) المرصع ص ٩١ والمحصص ١٣/١٨١.

(٢) المرصع ص ٩١ وفيه (ثِلث) .

(٣) المرصع ص ٩١ والمخصص ١٣/١٨٩ واللسان (ع ط ف)

أمّ جابر

هي : الدَّلْوُ . وهي كنية إياد ؛ لأنهم كانوا أصحاب حراثة ، وزراعة . قال:

وجاءت على وَحْشيِّها أم جابر

على حينِ أن نالوا الربيع وأمْرَعُوا

وأم جابر كنية الهَرِيسة ، والسُّنْبلة، والخبز . (٥)

أمّ جامع

هي : السفينة.(٦)

أمّ الجبان

يقال في المثل:"أم الجبان لا تفرح"،لأنه لا يأتي بخير، ولا شر، أينما توجه، لجبنه. (٧)

أمّ الجبل

هي : الداهية . (٨)

أمّ جبين

الحرباية ، وهي دويبة ، على قدر كف الإنسان. لا تأكل الأعراب مما دبّ ودَرَجَ سواها . (٩)

(٤) المرصع ص ٩١.

(٥) المرصع ص ٩٧ والمنتخب ص ١١٥ والبيت منسوب فيه إلى أوس بن حجر ، ومجمع الأمثال ١/٣١٢ .

(٦) المرصع ص ٩٧.

(٧) مجمع الأمثال ١/٢٢.

(٨) المرصع ص ٩٧.

(٩) معجم الحيوان لأمين المعلوف .

أمّ الجتّل

هي : النملة السوداء، والدنيا .[١]

أمّ جَحْدم

اسم موضع باليمن ، ينسب إليه الصبر الجحدمي [٢]

أمّ الجحش

هي : الأتان ، والجحش ولدها .[٣]

أمّ جُخَادِب

ويقال : أم جُخادِباء : وهي الحِرباء، وقيل : الجراد الأخضر . وقد ذكرناه في الآباء . [٤]

أم الجَذَع

هي: الداهية. والأزلم الجذع: الدهر، لأنه شاب ولا يهرم. ويروى: أم الجذع والزّنام ، كأنها ذات زَنَمة ، وهي الهَنَةُ المتدلية من حلق الشاة. [٥]

أمّ الجرّاف

(كشداد) : الترس ، والدلو. [٦]

أمّ جُرْذان

:نوع من النخل معروف؛ يجتمع تحتها الجرذانُ؛ وتأكل منها فسميت بذلك. ويروى أن قوما من الفرس رأوها، فسموها (موشان) يعنون الفأر. وهي آخر النخل إدراكًا ، وهي بالمدينة كالبَرْني بالبصرة ، ودعا لها النبي - صلى الله عليه وسلم - مرتين .[٧]

أمّ جَعْبَر

هي : الاست .

أمّ جِعْرانِ

هي: الرَّخَمَة، وهي فِعْلان، من الجعر، وهو نَجْو كل ذات ناب ومِخْلب ، من السباع والطير والمَجْعَر الدُبُر. [٨]

أم جعفر

هي : الدجاجة . [٩]

أم جَعُور

(بفتح الجيم،وضم العين): هي الضبع، من الجعر ، وهو النجو . وقيل فيها أيضا : أم جَعُور ، بوزن (سَفُّود) . ومن أسمائها: جَعَارِ، بوزنَ قَطَام . قال المَعْنِيُّ الطائي :

وإنّا لصيّادون للبيض كالدُمَى
ولسنا بصيادين أمَّ جَعُور [١٠]

---

(١) المرصع ص ٩٧ .

(٢) المرصع ص٩٧ ومعجم البلدان (أم جَحْدم).

(٣) المرصع ص٩٧ وحياة الحيوان ٢٩٠/١

(٤) المرصع ص ٩٧ واللسان في (جخدب) .

(٥) المرصع ص ٩٧.

(٦) المرصع ص ٩٧.

(٧) المرصع ص٩٨ والمخصص١٩٠/١٣ و(جِرْذان) بالكسر عن ابن سيده .

(٨) المرصع ص ٩٨ واللسان في (ج ع ر) .

(٩) المرصع ص ٩٨ وحياة الحيوان ٤٠٢/١.

(١٠) المرصع ص٩٨ واللسان في (ج ع ر).

أمّ جِلْس

هي : الضَّبُع . والجِلْس : الغليظ من الأرض. (١)

أم الجَلال

هي : أم عبد العزيز بن عكرمة بن خالد المخزومي . (٢)

أم الجَلَوْبَق

هي: الداهية؛ ومن أسمائها الجلوبق. يقال إنها سب للنساء .

قال جرير :

لقد ولدت أُمُّ الجَلَوْبَق فَخَّةً
يَرَى بينَ رِجْلَيْها مَنَاخَي أربَعَا (٣)

أمّ الجماجم

هي: جِلْدة الرأس، وقيل : قمته، وهي أعلاه . (٤)

أمّ جَميل

يُضْرَب بها المثلُ في الوفاءِ ، فيقال : "أوْفَي من أمٍّ جَمِيل". وهي امرأة دَوْسِية من رهط أبي هريرة - رضي الله عنه - دخل بيتَها ضِرار بن الخطاب الفِهْري ، هاربا من قوم أبي زُهير الزّهْراني، من أَزْدِ شَنُوءة ، وأرادوا قتله بأبي أُزَيْهِر؛ وكان قتله هشامُ بن الوليد بن المغيرة، فقامت في وجوههم، ونادت في قومها، حتى منعوه لها، ولما استخلف عمر- رضي الله تعالى عنه - ظنته أخا ضِرار، فقصدته، وعرفت عمر- رضي الله تعالى عنه - القصة . فقال : لستِ بأخيه إلا في الإسلام، وأعطاها . (٥)

أمّ جُنْدُب

هي الداهية ؛ وقيل : التخليط والهلكة. يقال : "وقع القوم في أم جندب" ، إذا ظَلَموا أو إذا ظُلِموا . قال الشاعر :

سَيَصلَى به القومُ الذين اصطَفَوا له
وإلا فَمَعْكُودٌ لنا أُمّ جُنْدب .

قال أبو عبيد : كأنه اسم من أسماء الإساءة ، تضرب لمن وقع في ظلم وشر. ورُوِيَ: " وقعوا بأم جندب " . إذا ظَلَموا ، وقتلوا غير قاتل صاحبهم وأنشد:

قتلنا به القومَ الذين اصطَلَوا به
نهارا ولم نظلم به أُمَّ جُندب

أي : لم نقتل غيرَ القاتل . ويقال : ركب فلان أمَّ الجندب - بالألف

---

(١) المرصع ص ٩٨.
(٢) انظر : القاموس المحيط (ج ل ل) .
(٣) المرصع ص ٩٨،٩٩ وديوان جرير ص٩٠٦، وروايته (أم الفرزدق) بدل (أم الجلوبق) .
(٤) المرصع ص ٩٩.
(٥) المرصع ص ٩٩ ومجمع الأمثال ٢/٣٧٧.

واللام – إذا ضلّ الطريق . وجاء القول بأم جندب: أيْ بالجماعة من الناس . وقيل: جُنْدب ، اسم للجراد ، وأمُّه : الرمل ، لأنه يربي بيضه . والماشي في الرّمل ، واقع في الشدة . وقيل : هو فنعل ، من الجدب ، أي وقعوا في القحط . وهي كنية الجَوْر والظلم . وقيل : هي الغشم أيضًا . (١)

أمّ جَنْدع

في المثل : " شيبكَ بِسُلاءةَ أُمِّ جَنْدع ". السُّلاءةُ : شَوْكَة النخلِ ، وأم جندع:امرأة ، يضرب لمن يُؤتَى من مَأْمَنِه . (٢)

أمّ الجَنِين

هي الداهية . وقيل الموت . قال ابن هَرْمَة :

ما أُبالي من رابه الدهر مالم
تَعْدُ يومًا عليك أُم الجنين (٣)

أمّ جَوار

هي : العُقاب . قال المخبّل السَّعْدي :

وكأنها لما غَدت سَرَوِيَّةً
مسعورة باللحم أمُّ جوار

سروية : منسوبة إلى السراة ، وهو موضع .(٤)

أمّ جَيْأل

هي : الضبع . (٥)

أم حائل

هي : الناقةُ . ويقال : حالت الناقة حيالا. إذا ضربها الفحل، فلم تحمل . وفي المثل : " لا أفعل كذا ما أرزمت أمُّ حائل " . أي لا أفعله أبدًا . يضرب في التأبيد . والإرزام : حنين الناقة . والحائل : الأنثى من أولادها. قال الأسدي، يصف النار والزند ويلغز:

ومولودةٍ ما ضُمِّنَت أم حائل
ولا ضُبِّعَت من شهوة الفحل أُمُّها
أبوها أخوها غير دين تَمَجُّس
وخالُ أبيها خالُها ، وهو عمُّها

يريد : شرر النار، إذا سقط من الزند وأمها الزند السفلي، والزند الأعلى أبوها. ويعني: أن هذه المولودة – وهي النار– لم تكن مضمنة ناقة حائلا، ولا

---

(١) المرصع ص ٩٩ والمنتخب ص ١١٥ ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢ واللسان (جندب) .

(٢) مجمع الأمثال ٣٧١/١ واللسان في (س ل أ) .

(٣) اللسان (ج ن ن) .

(٤) المرصع ص ٩٩ والمخصص ١٩١/١٣ وفيه (جَوّار) بفتح الواو .

(٥) المرصع ص ١٠٠.

طلبت أمها الفحل . [١]

أم حباب

هي الدنيا .

أم حُباحِب

هي : الدنيا ، ودُوَيْبَّة كالجُنْدب . [٢]

أمّ حَبَوْكَرى

هي: الداهية. يقال : في المثل : "جاء بأم حَبَوكَرَى". أي بالداهية ، وهي في الأصل : الرملَةُ التي تسوخُ فيها الأرجلُ . قال الشاعر :

فلما غَشَى لَيْلِي وأَيْقَنْتُ أَنَّها
هي الأرَبَى جاءت بأم حَبَوْكَرَى

ويقال فيها: أم حبوكر-غير مصروف . ويقال: " وقع القوم في أم حبوكر" - بالصرف - إذا ضلوا . وقيل فيها :أم حَبَوْكران ، (بالنون أيضًا).

وأم حَبَوْكَرَى أيضا : أرض معروفة بأعلى بلاد قُشير ذات وهاد . [٣]

(١) المرصع ص١١٠، ١١١ ومجمع الأمثال ٢/٢٢٣ واللسان (ح و ل) .

(٢) المرصع ص ١١١ والمخصص ١٣/١٨٩ واللسان (ح ب ح ب) .

(٣) المرصع ص ١١١ والمخصص ١٦/١٨٦ ومعجم البلدان (أم حبوكرى) والمنتخب ص ١١٤ والبيت منسوب إلى عمرو بن أحمر الباهلي، ومجمع الأمثال ٢/٣٦١ .

أمّ حبيب

هي : المصلّية . [٤]

أم حُبَيْق

: نوع من رديء التمر . [٥]

أم حُبَيْن

: دُوَيْبَّة مختلف فيها ، فقيل : هي ضرب من العظاء . وقيل هي أعرض من العظاء وقيل: هي أنثى الحِرباء . وقيل غير ذلك . وهي منتنة الريح ، تتحاماها الأعراب ، فلا يأكلونَها ؛ لنتنها . ويقال لها : حُبَيْنَة (معرفةً بلا ألف ولام) على الواحد والجمع . وقد تجمع على أم حُبَيْنات ، وأمهات حُبَيْن، وأمّات حُبَين . ولم ترد إلا مصغرة . وتسمى الداهية ، أم حبين أيضًا . [٦]

أم حِذْرِف

بالحاء المهملة ، مثل زِبْرِج : هي الضَّبُع . [٧]

أم الحرْب

هي: الراَية، لأن الجيش يلجأون إليها ،

(٤) المرصع ص ١١١ .

(٥) المرصع ص ١١١.

(٦) المرصع ص١١١ والمخصص ٨/١٠٣ والحيوان للجاحظ ٦/٢٠،٢١ وحياة الحيوان ١/٣٥١،٣٥٢.

(٧) القاموس المحيط (حذرف).

فإذا سقطت ، لم يلبثوا. قال:

أخوكم يا تميمُ ومن يليكم
وأُمُّ الحرب مُجْلية نَوار

أيْ : نحن إخوتُكم وأنصاركم ، والحرب منكشفة . (١)

أم الحَرَب

بفتح الراء . هي الحَرْب ، والحوب : السلب والنهب . ومنه قول أبي تمام:

لما رأى الحرْب رأْيَ العينِ تُوفِلسٌ
والحَرْبُ مشتقة المعنى من الحَرَب (٢)

أُمُّ الحروف

هي:حروف المد واللين ، وهي الألف، والواو ، والياء . (٣)

أم حَسَّان

: دُوَيْبَّة ، على قدر كف الإنسان . (٤)

أم الحسين

هي : الجوذابة . (٥)

أم حشيش

هي : الغزالة . (٦)

أم حَقَّان

هي : النعامة (٧)

أم حَفْصَة

هي:الدجاجة ، والبطة ، والرَّخَمَة.(٨)

أم حفص

هو : الطفيشل (٩)

أم حِلْس

(بكسر الحاء): هي الأتان، كُنيت بها ، لأنها تُرْكَب بغير لبد ولا سرج والحِلْس: الكساء الذي يجعل على ظهر البعير ، تحت الرحل . (١٠)

أم حُمارس

هي : دابة سوداء ، من دواب الماء ، لها أرجل كثيرة . (١١)

أم حِنْبص

(بكسر الحاء، وبعدها نون ساكنة) هي الثعلبة . (١٢)

---

(١) المرصع ص١١١ والمخصص ١٨٣/١٣.
(٢) المرصع ص١١٢ ديوان أبي تمام وتحقيق إيليا الحاوي ص٢٩.
(٣)المرصع ص١١٢.
(٤) المرصع ص١١٢ وحياة الحيوان ٣٥٢/١.
(٥) المرصع ص١١٢ الجوذابة: خُبْزة من سكر مأرز ولحم .
(٦) المرصع ص ١١٢.
(٧) المرصع ص ١١٢.
(٨) المرصع ص ١١٢ والمخصص ١٨٩/١٣ وحياة الحيوان ٣٥٣/١ .
(٩) المرصع ص ١١٢ والطفيشل :المرق .
(١٠) المرصع ص١١٢ والمخصص ١٨٨/١٣.
(١١) المرصع ص١١٢والحيوان للجاحظ ١٢٣/٣والمخصص١٨٩/١٣ وفيه(حمارش).
(١٢) المرصع ص ١١٢.

أم حُنَيْن

بنونين هي : الخمرة . [١]

أمّ حُوار

هي: الناقة، والحُوار: ولدها. ولا يزال حُوارا إلى أن ينفصل عنها ، ثم هـــو فصيل . وأم الحوار (بالألف واللام) : هي العُقاب . وقيل : النملة.[٢]

أم الحياة

هي : الماء [٣] .

أم خارِجَة

هي: امرأةٌ شريفة من بَجيلة ، ولَــدَتْ كثيرا من قبائل العرب. قال المبـــرِّد: ولدت في العرب في نيِّف وعشـــرين حيًّا، من آباء متفرقين، وكُنيت بولدهـــا خارجة ، ولا يُعلَم ممن هو، ويقــــال: خارجة بن بَكْر بن يَشْكُر، مـــن قيـــس عَيْلان ، يضرب بها المثل في النكـــاح، يقال:" أسْرَعُ من نِكاح أمِّ خارجِة". كان يأتيها الرجل ، فيقول لـــها : خِطْـــبٌ، فتقول مُجِيبةً له: نِكْـــحٌ ، فينكحـــها ، وتصبح عنده، وأمرُها إليها، إن شاءتْ أقامَتْ، وإن شاءت فارقَتْهُ . [٤]

(١) المرصع ص ١١٢

(٢) المرصع ص ١١٣.

(٣) المرصع ص ١١٣ .

أم خالد

هي : العنقاء . [٥]

أم الخبائث

هي : الخمر . [٦]

أم خُبْزَة

(بالضم) : قرية بالطائف .

أم الخَبِيص

(بالخاء المعجمة ، على فعيل) : هـــي: الاست . [٧]

أم خُثَيْل

هي : الضبع. [٨]

أم خِداش

هي : الهِرَّة. [٩]

أم الخَراب

هي : البوم ، والفأرة . [١٠]

أم خراسان

هي : مدينة مَرْو ، لأنها كانت أعظـــمَ بلادها ، وهي كانت دار الملك . [١١]

(٥) المرصع ص ١٢٢ ومجمع الأمثال ٣٤٨/١.

(٦) المرصع ص ١٢٣ .

(٧) المرصع ص ١٢٣ .

(٨) المرصع ص ١٢٣.

(٨) المرصع ص ١٢٣.

(٩) المرصع ص ١٢٣ والمزهر ٥١٨/١.

(١٠) المرصع ص١٢٣ وحياة الحيوان ٢٣٧/٢.

(١١) المرصع ص ١٢٣ والمنتخب ص ١١٥.

أم خُرْمان

: موضع ، وقيل : جبل على ثمانية أميال ، من البقعة التي يُحْرِم منها أكثرُ حاجِّ العراق ، وهي ملتقى طريق الحاج بين البصرة والكوفة ، وبه بِرْكة وأَكَمَة حمراء . على رأس الجبل موقد نار . قال الراجز:

* يا أُمَّ خُرْمان ارفعي الوقودا *
* تَرَيْ رجالا وقِلاصًا قُودا *
* فقد أطالت نارُك الخُمودا *
* أنمتِ أم لا تَجِدين عُودا [١] *

أُمّ الخِرْمِل

هي : كنية الاست . والخِرْمِل هي العجوز الفانية . [٢]

أُمّ خَشَّاف

بالتشديد : هي الداهية . والخَشَّاف: الذي لا يرهب الليل . [٣]

أم خِشْف

هي : الظبية . والخِشْف : ولدها .[٤]

أم خِشْفَين

هي : الداهية . [٥]

أم خُشَيْش

هي : الغزالة . [٦]

أم خَصِيف

هي : النعل. [٧]

أم الخُصْيَيْن

هي : الجلدة التي بين السرة والعانة . ويقال لها : المُرَيْطاء . [٨]

أم الخَل

هي: الخمر التي أخذت في الحُموضة؛ لأن الخل منها يستحيل؛ وأول من كنى الخمر أم الخل مِرْداس بن حِزام، قال :

رَمَيْتُ بأم الخلِّ حبةَ قلبه
فلم يَنْتَعِش منها ثلاثَ ليالِ [٩]

أم الخُنْفُف

(كقنفذ،وجُنْدُب) : الداهية ، أو العظمى.[١٠]

أم الخُلْفُق

هي : الداهية .[١١]

---

(١) المرصع ص ١٢٣ ومعجم البلدان (أم خُرمان) .
(٢) المرصع ص ١٢٣.
(٣) المرصع ص ١٢٣.
(٤) المرصع ص ١٢٣ وحياة الحيوان ٢/٣٥٧.
(٥) المرصع ص ١٢٣.
(٦) المرصع ص ١٢٣.
(٧) المرصع ص ١٢٤.
(٨) المرصع ص ١١٤ واللسان (م ر ط) .
(٩) المرصع ص ١٢٤ والمنتخب ص ١١٥ والمخصص ١٣/١٨٩.
(١٠) القاموس المحيط (خ ل ف) .
(١١) المرصع ص ١٢٤.

أم الخَلَّة

(بفتح الخاء) : هي الناقة التي ولدت . والخَلَّة : بنتها . يقال لابن مخاض وبنت المخاض : خَلَّة . قال الراجز :

* في كل عام ظَعْنَةٌ وخَلَّة *
* ونحن أهل إبل وثلَّة *
* بالعَيْرِ والشاة وأمِّ الخَلَّة *
* تدفع عنا السَّنَة المُطِلَّة [١] *

أم الخُنابِس

هي: الكَمَرة. ورجل خُنابِس: إذا كان في أنفه فَطَس . والخنبسة : عرض الأنف . قال :

فإن تُدْبِري بالود أُدبِرْ بمثله
وإن تُقْبِلي أُقْبِلْ بأم الخُنابس[٢]

أم خَنْشَفِير

هي : الداهية . [٣]

أم الخَنْفَق

هي : الداهية . ومن أسماء الداهية : الخنفقيق .[٤]

أم خَنَّور

هي : الضبع ، والداهية ، والخصب، والنعيم ، والدنيا ، وكأن الدنيا شبهت بها لفسادها. وأهل الكوفة يقولونها، على وزن قَيُّوم ، وسِنَّور . وأهل البصرة يقولونها، على وزن: عَجُول . قال المبرد : كلاهما فصيحان. ويقال : "وقع القوم في أم خِنَّوْر" أي في خفض ودَعة من العيش. ويقال : قد وَطِئَتْنا أمُّ خِنَّوْر بقوة. يريدون : الدنيا والداهية . وزعم بعضهم أن الاست يقال لها: أمّ خِنَّوْر. قلت: وقال المقريزي: إن مصر يقال لها : أم خَنُّور (بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره راء مهملة ، أو معجمة) وتفسيره: النِّعْمة . وقيل : لأنها يساق إليها القصار الأعمار. وقال ذبيان: ذودوا عن دمائكم، ولا تكونوا كقوم أم خنور. أي: لا تكونوا أذلاء، ينالكم كل أحد، ويأخذ منكم ما يريد . وقال عبد الملك بن مروان يوما : " قد تمكنا من أم خَنُّور"، يريد: الدنيا ونعيمها فدفن في اليوم السابع . [٥]

أم خُوار

هي : الاست [٦]

---

(١) المرصع ص ١٢٤ والمخصص ١٩٠/٣.
(٢) المرصع ص ١٢٤ واللسان (خنبس) .
(٣) المرصع ص ١٢٥.
(٤) المرصع ص ١٢٥.
(٥) المرصع ص ١٢٥ ومجمع الأمثال ٣٧٠/٢ والمخصص ١٨٧/١٣ والمنتخب ص ١١٥ ومعجم البلدان (أم خنُّور) .
(٦) المرصع ص ١٢٥.

أم خوران

هي : الاست . [١]

أم الخير

هي : التي تجمع كل خير ، لأن الأم لكل شيء هي المجمع له. وقيل : هي الخمر . [٢]

أم الخيل

هي : السائس. [٣]

أم دَبْكَل

هي:الضبع ، سميت به لغلظ جلدها. [٤]

أم دِثار

هي : الكِلَّة.[٥]

أم دُخْنَة

هي : النخلة . وقيل : هي بالجيم ، وضم الدال والياء، تحتها نقطتان. [٦]

أم دِراص

هي: اليربوع. ودراص:جمع دِرْص ، وهو ولد اليربوع. [٧]

(١) المرجع ص ١٢٥.

(٢) المرجع ص ١٢٥.

(٣) المرجع ص ١٣٢.

(٤) المرجع ص١٣٢ والقاموس (دبل).

(٥) المرجع ص ١٣٢.

(٦) المرجع ص ١٣٣.

(٧) المرجع ص ١٣٣.

أم دُرَخْمِين

هي: الداهية. وقيل : فيها أم درخميل (باللام) وأن اللفظة أعجمية.

ومنه قول أبي نُواس :

تُطلقُ عنها عِند إرسالها

أُمَّ نآدٍ ودُرَخْمينا

وأم نآد: الداهية أيضا .[٨]

أم دَرْزَة

هي : الدنيا. وهي لفظة فارسية ، من الخياطة . [٩]

أم درز

هي : الاست. [١٠]

أم دَرَن

هي:الدنيا. من الدَرَن ،وهو الوَسَخ.[١١]

أم الدَّرِين

ما يَبِسَ من الحشيش ، وبَلِيَ . ويقال للأرض المجدبة: أم درين (غير مصروف) وهي الأرض التي لا تنبت أيضًا . قال الشاعر :

تَعَالَيْ نُسَمِّط حُبَّ دَعْدٍ ونَغْتَدِي

سَواءَيْن والمَرْعَى بأُمِّ دَرين

(٨) ديوان أبي نواس ٥٨٥ وروايته : ترسل منه عند إطلاقه

على الكراكي دُرَخْمينا

(٩) المرجع ص ١٣٣ والمخصص ١٨٧/٣ .

(١٠) المرجع ص١٣٣ والمخصص ١٩٠/١٣.

(١١) المرجع ص ١٣٣.

يقول : تَعالَيْ نلزَمْ حبها ، وإن ضاق بنا العيش . (١)

أم دُسْمَة

هي : القدر . من الدَّسَم ، وهو دُهن اللحم. (٢)

أم دَفْر

هي: الدنيا . قال ابن الرومي ، في أبي الصقر :

لم تُظلَّم الدنيا بأم دَفْر
وأنت فيها من ولاة الأمر

والدفر: النَّتَن. يقال في المثل: "ما عملت دَفْر بالناس" ودَفارِ ، أيضًا بوزن قَطامِ. وأم دَفْراء أيضًا: الاست . وقيل للداهية : أم دَفْر . وأم دَفَارِ .(٣)

أم دَلْدَل

هي : القنفد . (٤)

أم الدِّماغ

هي : الجلدة الرقيقة المحيطة بالدماغ سميت بذلك ؛ لأنها تجمعه . ومنه قيل للشَّجَّة التي تصل إلى الدماغ : الأمَّة.

ورجل أميم ومأموم . قال أوس الهجيمي :

وهم ضربوكَ أُمَّ الرأس حتى
بَدَت أُمُّ الدماغِ من العظام (٥)

أم الدنيا

هي : مصر . قلت :

حسب مصر فخرًا على البلدان
وَهْي أم الدنيا بشيخ الزمانِ

أم الدهاريس

هي : الدواهي . (٦)

أم الدُّهَيْم

(كزُبير) ويقال : دهيم أيضًا هي الداهية ، وأصله أن الدهيم اسم ناقة عمرو بن الزَّبَّان الذُّهلي ، قُتِل هو وإخوته ، فَحُمِلت رءوسهم عليها فقيل: " أثقل من حِمِل الدُّهَيْم ، وأشأم من الدهيم" ثم أطلقوها على الداهية. (٧)

أم دومان

هي : الحمى. (٨)

(١) المرجع ص ١٣٣ واللسان (در ن) .
(٢) المرجع ص ١٣٣.
(٣) المرجع ص ١٣٣ والمنتخب ص ١١٤ والمخصص ١٨٢/١٣ وديوان ابن الرومي ١٠٧٨/٣.
(٤) المرجع ص ١٣٣.
(٥) المرجع ص١٣٣، ١٣٤ وفي المخصص ١٨٢/١٣: أم الشئون والمنتخب ص ١١٥.
(٦) المرجع ص ١٣٤.
(٧) المرجع ص ١٣٤ والمخصص ١٨٧/١٣ واللسان (د هـ م) .
(٨) المرجع ص ٣٤ وفيه الحميًا.

أم ذراع

هي : الكلبة. [١]

أم ذَفَر

هي الدنيا ، من الذَّفر: النَّتَن ، وهي أمه ؛ سميت بذلك لكثرة مزابلها ومنه قولهم: رجل ذَفِر ، أيْ: خبيث الريح . والمشهور في أسمائها، بالدال المهملة. وقد تقدمت . [٢]

أم الذقن

هي الداهية. [٣]

أم الرأس

هي الهامة. وأعلى الهامة، والجمجمة ، والدماغ ، وما أحاط به . ومنه يقال : أمَّهُ بالعصا . إذا ضربه بها ضربة ، تصل إلى الدماغ . وقيل له: أم الرأس؛ لأنه مَجْمَع أكثر الحواس . قال أبو الطيب ، في وصف القلم :

نَحيفُ الشَّوَى يَعْدُو عَلَى أمِّ رأسِه
ويَحْفي فيقوى عَدْوُه حينُ يقْطَع [٤]

أم راشد

هي المفازة ، والبرية ، والفأرة. [٥]

أم رَباح

(بالباء الموحدة) : طائر أغبر ، أحمو الجناحين والظهر ، يأكل العنب. [٦]

أم الرَّبِيس

(بفتح الراء ، وكسر الباء الموحدة وبالضم وفتح الباء): الداهية. ويقال : داهية رَبْساء. أي: شديدة. وهو من الرَّبْس : الضرب باليدين وأم الرُّبَيْس: (كزبير) : الأفعى . [٧]

أم الرُّبَيِّع

هي التي قال لها النبي - صلى الله عليه وسلم - : " يا أُمَّ الرُّبَيِّع ، كتابُ الله القصاصُ". [٨]

أم الرُّبَيْق

هي الداهية . ومنه كلامهم إذا وقعوا في الشر:"جاءت أمّ الرُّبَيْق على الأُرَيْق" وبعضهم يقول:"على البُلَيْق".

---

(١) المرصع ١٤١.

(٢) المرصع ص١٤١ واللسان في (ذ ف ر) .

(٣) المرصع ص١٤١ لعلها الذَّقن، والذَّقن: الشيخ.

(٤) المرصع ص ١٤٦ والمخصص ١٨٧/١٣ وديوان المتنبي ٤١٤/١.

(٥) المرصع ص ١٤٦ وحياة الحيوان ٢٣٧/٢.

(٦) المرصع ص ١٤٦ وحياة الحيوان ٤٥٣/١.

(٧) المرصع ص ١٤٦ والمخصص ١٨٧/١٣ وذيل الأمالي ص ٦٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث (كتب) وصحيح البخاري باب الصلح ٨ وباب التفسير، سورة البقرة .

وأُرَيْق ، وهو تصغير أَوْرَق ، علـــى الترخيم . يزعمـــون أن رَجُـلاً رأى غُولا على جمل أَوْرَق ، فغالـــه . وأم الرُّبَيْق : كُنْيـــةُ الغُـــول . وقيــل : أم الربيعة : الأفعى ، شـبهت بــالربق . وأَرْبَق الذئب ، أي : جاء بالأفعى مــع الذئب ، والمعنى : جاء بالداهية .[١]

أم رُحْم

(بضم الراء) هي مكة سميت بذلك مـن الرَّحْمَة التي خصها الله تعالى بـــها . والرُّحْم : الرَّحْمَة . [٢]

أم الرذائل

هى الجهل . [٣]

أم رَزِين

هي العصيدة . [٤]

أم رسالة

(غير مصروف) : هي الرَّخَمَة. [٥]

أم رَشَم

(بفتح الراء والشين المعجمة، ويـروى بكسر الراء، وسكون الشين)هي الضَّبُع والداهية . وزعم بعضهم أن الاســـت يقال لها : أم رشم. [٦]

أم رِعال

هي الضبع . والرعال جمـــع رَعْلَــة ورعيل ، وهي القطعـــة مــن الخيــل والليل ونحوه .[٧]

أم رَغْم

(بالعين المهملة) هي الضَّبُع ، علـــى القلب من أم عمرو . [٨]

أم رِغْم

(بكسر الراء والغين المعجمـــة) هـــي الضبع. وقيل: أم رَغْـم بفتـح الــراء وضمها، والرِّغْـــم لغـــة رديـــة فـــي الرُّغْم.[٩]

أم رَقَاش

هي النمرة . وقد ذكرت في الآبــــاء . وقيل : الأنثى من الثعالب .[١٠]

أم الرَّقَبُوت

هي الداهية . والتاء زائدة . [١١]

---

(١) المخصص١٣/١٨٧ومجمع الأمثال ١/١٩٦ وتهذيب اللغة لابن السكيت ص٤٣٠ .

(٢) المرصع ص١٤٦ ومعجم البلدان (أم رُحْم).

(٣) المرصع ص ١٤٧.

(٤) المرصع ص١٤٧والمنتخب وفيه (أم رزينة) ص١٢٣.

(٥) المرصع ص ١٤٧ وحياة الحيوان ١/٤٤٩.

(٦) المرصع ص١٤٧ والقاموس المحيـط (رش م).

(٧) المرصع ص١٤٧والقاموس المحيط(رع ل).

(٨) المرصع ص ١٤٧.

(٩) المرصع ص ١٤٧.

(١٠) المرصع ص١٤٧.

(١١) المرصع ص ١٤٧.

أم الرَّقِم

(بكسر القاف) هي الداهية . [١]

أم الرَّقُوب

هي الداهية ، والمنية . قال هانئ بن مسعود في قصيدته البائية :

إنَّ كِسْرَى عَدا على المَلِك النعـ
مانِ حتى سَقَاه أُمَّ الرَّقوبِ

وأم رقوب : هي الدنيا . [٢]

أم الرَّقُون

هي الداهية . [٣]

أم رِمال

هي الضبع. [٤]

أم الرمح

هي اللواء، وما لُفَّ عليه. قال الخليل :

وسلبنا الرمحَ فيه أُمَّه
من يَدِ العاصي وما طال الطِّوَلْ

أي وما طال التطويل . [٥]

أم رَوْح

(بالفتح) مكة، من الروح والرحمة. [٦]

(١) المرصع ص ١٤٧.

(٢) المرصع ص١٤٧ وذيل الأمالي ص٦٧ وسمط اللآلي ص ٣٢.

(٣) المرصع ص ١٤٧.

(٤) المرصع ص ١٤٧.

(٥) المرصع ص ١٤٨.

(٦)المرصع ص١٤٨.

أم الرِّئال

هي النعامة . والرِّئال : جمع رَأْل ؛ وهو فرخها . ويقال لها أيضًا : أم أَرْؤُل . جمع قلة لرأل . [٧]

أم الرَّيَّان

هي البقرة. [٨]

أم رَيْطَة

هي بنت كعب بن سعد ، من بني تميم ابن مُرَّة. يضرب بها المثل في الْخَرَق، وذلك أنها كانت تأمر جواريَها فيغزلن من الغَدَاة إلى العَشِيَّة، ثم تأمرهن فينقُضْنَه . وهي التي نزل فيها قوله - تعالى -:﴿ولا تكونوا كالتي نَقَضَتْ غزْلَها من بعد قوةٍ أنكاثا﴾ .[٩]

أم زافرة

هي الدنيا . وقيل : البَبْرَة . وقيل : هي دويبَّة تُعادي الأسد ، ويقال لها : الغُرانِق . [١٠]

أم الزُّحْم

(بالضم) مكة .

(٧)المرصع ص ١٤٨ واللسان (رأل) .

(٨)المرصع ص ١٤٨.

(٩) المرصع ص ١٤٨ واللسان (ري ط) والآية ٩٢ من سورة النحل، والريطة : الملاءة .

(١٠) المرصع ص ١٥٦ واللسان (ب ب ر).

أم زَرْعَة

هي القَبْجَة . [١]

أم زَنْبَق

هي الخمر . [٢]

أم زَنْفَل

هي الداهية . [٣]

أم زَوْبَر

هي الداهية . [٤]

أم زَوْبَعَة

هي الدُّوَلَة . وهي كنية الإعصار من الريح . [٥]

أم زِياد

هي العَصِيدة [٦]

أم زَيْت

هي الضبع . [٧]

أم سالم

هي الخُنْفُساء . [٨]

أم ساهرة

وأم ساهر (بغير هاء) هي العقرب، لأنها أكثر ما تظهر بالليل. ومن أسمائها شَبْوة ، وشِبْدِع ،وذكرها : العُقْرُبان. [٩]

أم سُبَيْلَة

هي الفَسِيلة . [١٠]

أم السِّخال

هي العنز . [١١]

أم سَخْل

جبل معروف . قال :

وهل يَبْدُونَ لي أمَّ سخل فتنجلي
تَباريحُ قلبٍ دائمِ الحَسرات [١٢]

أم سِرْياح

(بكسر السين، والمثناة التحتية) الجرادة. والسرياح : الجراد ، وأم سرياح : اسم امرأة أيضًا . [١٣]

أم سعيد

هي الكَشْكِيَّة . [١٤]

---

(١) المرصع ص ١٥٦ والقَبَج : الحجل والكروان والأنثى قَبْجة وقَبْج .

(٢) المرصع ص ١٥٦ واللسان (زنبق) .

(٣) المرصع ص ١٥٦ واللسان (زنفل) .

(٤) المرصع ص ١٥٦ .

(٥) المرصع ص ١٥٦ واللسان (زوبع) والدُّوَلة مثل هُمَزة: الداهية .

(٦) المرصع ص ١٥٦ .

(٧) المرصع ص ١٥٦ .

(٨) المرصع ص ١٦٠ .

(٩) المرصع ص ١٦٠ والمنتخب ص ١١٦.

(١٠) المرصع ص ١٦١ .

(١١) المرصع ص١٦١ واللسان: (س خ ل) .

(١٢) المرصع ص ١٦١ واللسان (س خ ل) ومعجم البلدان (أم سَخْل) .

(١٣) المرصع ص١٦١واللسان في (س ر ح) .

(١٤) المرصع ص ١٦١ والقاموس المحيط والكشك ماء الشعير .

أم السَّقْب

هي الناقة. والسَّقْبُ: ولدُها الذكر. ولا يقال للأنثى : سَقْبَة . [١]

أم السَّكْت

هي القملة . [٢]

أم السَّكْن

هي المرأة التي تنزل بها السابلة.كما يقال:أم المثوى.والسكن:أهل الدار.[٣]

أم سُكَيْن

هي الاست . [٤]

أم سِلْعامة

(بكسر السين) هي الذئبة. [٥]

أم سَلَمَة

هي الفاتحة ، والدنيا . [٦]

أم السماء

هي المَجَرَّة. [٧]

أم سَمْحة

هي العنز . [٨]

(١) المرصع ص ١٦١ واللسان (س ق ب) .

(٢) المرصع ص ١٦١ .

(٣) المرصع ص ١٦١ واللسان (س ك ن) .

(٤) المرصع ص١٦١ وثمار القلوب ص ٢٥٨.

(٥) المرصع ص ١٦١.

(٦) المرصع ص ١٦١ وفيه (الفُتاحة) على ما رجح المحقق .

(٧) المرصع ص ١٦٢.

(٨) المرصع ص ١٦٢

أم سَمْراء

هي العُلْبَة . [٩]

أم سَمْع ، وأم سَمِيع

هي الدِّماغ . [١٠]

أم السهام

هي القوس ، والكِنانة أيضًا : قال رؤبة ابن العجاج ، يصف صائدًا :

في كَفِّه حَنَّانةٌ طَرُوبُ

أُمُّ سِهام سَهْمُها مذروبُ

أي : مُحَدَّد. [١١]

أم سَهْل

هي الصِّحْناء . [١٢]

أم سُوَيْد

هي الاست ، والجَفْنَة . وسئل أعرابي عن هذا البيت :

أَبَى عُلَماءُ الناسِ أن يُخْبِرونَنِي

بناطقةٍ خَرْساء مِسْواكها حَجَرْ

فقال : هي ما علمت أم سويد . [١٣]

أم شَادِن

هي الظبية . والشادن : ولدها . [١٤]

(٩) المرصع ص ١٦٢.

(١٠) المرصع ص ١٦٢.

(١١) المرصع ص ١٦٢

(١٢) اللسان فى(ص ح ن) والصِّحناء: إدام من سمك

(١٣) ثمار القلوب ص ٢٥٨.

(١٤) المرصع ص ١٧٠.

أم شِبْل

هي اللبُوَة . والشِبل ولدها . [١]

أم الشر

هي الشيء الذي يجمع كل شر . وأنثى الفيل . وقيل : هي الخمر .[٢]

أم شُغْل

يضرب بها المثل لمن يعزم على أمر ولا يتم له. وأصله؛ أن امرأةً خرجت حاجَّة، فحاضت، فرجعت ولم تَحُجَّ. [٣]

أم شَغْوَة

(بفتح الشين ، وسكون الغين المعجمة) هي العُقاب . [٤]

أم شَمَّاخ

أنثى السِّنَّوْر.

أم شَمْلَة

هي الشمس ، لأنها تشمل الخلقَ بطلوعها.وفى المثل:"الشمس أرحم بنا، لأنها دِثار أهل البدو". ولهذا سموها أم شملة،يضربه الفقير ذو المتربة.وقيل: الدنيا. وقيل: الخمر.وهي ريح الشمال، يقولون : "أم شَمْلة بارِدَةٌ ". [٥]

أم شَنْبَل

هي القَبْلَة. [٦]

أم الشئُون

هي الدماغ . قال :

وهُم ضربوكَ أمَّ الرأسِ حتى
بدت أمُّ الشئونِ من العِظام[٧]

أم شيبان

هي القَلِيَّةُ . [٨]

أم شَيْقُونَة

طائر يكون مع الحُمُر، والغنم، يأكل الذباب. [٩]

أم صادر

سَجَاح ، امرأة مسيلمة الكذاب. [١٠]

أم صَبَّار

(بالتشديد) من الصبْرة . الأرض التي فيها حصباء ، وليست غليظة . وقيل الهضبةُ التي لا مَنْفَذ لها .

---

(١) المرصع ص ١٧٠.

(٢) المرصع ص ١٧٠.

(٣) المرصع ص ١٧٠.

(٤) المرصع ص ١٧٠.

(٥) المرصع ص١٧٠ وثمار القلوب ص٢٦٢ والمنتخب ص ١١٤ ، ١١٥ .

(٦) المرصع ص١٧٠ واللسان في (ش ن ب ل) .

(٧) المرصع ص ١٧٠ والمخصص ١٣/١٨٣ .

(٨) المرصع ص ١٧١ وهي مرقة من لحوم الجزور وأكبادها .

(٩) المرصع ص ١٧١.

(١٠) المرصع ص ١٧٨.

وتضرب مثلاً للأمر المنتشر الذي لا يُتَّجَه له . ومنهم من يضم الصاد . وأم صَبَّار أيضًا الأرض ، والداهية ، والحرب ؛ وإياها عَنَى رؤبة في قوله :

* بأمِّ صَبَّار تَدُق الجُمْجُما *

ويقال للحَرَّة : أم صَبَار (مخففًا) . ويقال : هي قُنَّة في حَرَّة بني سليم ، وحَرَّة ليلى ، وحَرَّة النار . (١)

أم صُبْح

(بالضم) هي مكة المشرفة . (٢)

أم صَبُّور

(مشددا). هي الداهية والحرب. ويقال:" وقع القوم في أم صَبُّور " أي : في أمر مُلْتَبِس، أو شديد. قال هميان السعدي :

أوقعه الله لسوء سَعْيه

في أم صَبُّورٍ فأودى ونَشِب

وأم صَبُّور أيضًا : الهضبة التي لا منفذ لها . (٣)

أم الصِّبْيان

هي ريح تَعْتَرِيهم ؛ وشيء يُفَزَّعُ به الصبيان . قال ابن الرومي :

شيخ إذا عَلَّمَ الصبيان أَفْزَعَهَم

كأنه أُمُّ صِبيان وغِيلان

وقيل : هي البوم . (٤)

أم الصَّبِيَّيْن

هي هامة الرأس . والصَّبِيَّان : اللحيان، وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية . (٥)

أم الصَّدَى

هي الجُلَيْدَة المحيطة بالدماغ . والصَّدَى : الدماغ نفسه . وقيل : هو الموضع الذي جعل الله فيه السمع من الدماغ . ومنه قولهم : " أصَمَّ اللهُ صَدَاه" : إذا ما دعا عليه بالصمم . وقيل : هو من الصدى : الصوت وأم الصدى أيضًا : دُوَيْبَّة . (٦)

أم الصدق

هي المواعيد : قال الصاحب بن عباد:

يا أبا القاسِم قلْ لِي

لِمْ لماذا لا تزورُ

كنتَ قد قَدَّمْتَ وعدًا

فإذا وعدُك زُورُ

---

(١) المرصع ص ١٧٨ والبيت ليس في ديوان رؤبة ، وانظر معجم البلدان (أم صبار) والمخصص ١٨٤/١٣.

(٢) المرصع ص ١٧٨.

(٣) المرصع ص١٧٨، ١٧٩ والمخصص ١٨٤/١٣ .

(٤) ديوانه ٢٥٤٨ المرصع ص ١٧٩ وثمار القلوب ص ٢٦١ .

(٥) المرصع ص ١٧٩ والمخصص ١٩١/١٣ .

(٦) المرصع ص١٧٩ والمخصص ص ١٨٣ .

ونَحَرْتَ الودَّ بالهجـ

ـر كما يُذَكَّى الجَزُور

إن أمَّ الصدّقِ في الودِّ

(م) لَمِقْلاةٌ نَزُور (١)

أم الصقر

في المثل : " أم الصقر مِقْلاةٌ نزور " : يضرب في قلة الشيء النفيس . (٢)

أم الصّماخ

هي الرأس . والصّماخ : ثُقْب الأذن. (٣)

أم ضباب

هي الثقب . (٤)

أم ضَبَّة

هي الجَمارة . (٥)

أم ضيغم

هي اللّبُوَة . والضيغم : الأسد ، من الضغْم ، وهو شدة العض . ويقال للضبع ، والداهية : أم ضيغم . كما يقال للأسد. (٦)

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٢ .

(٢) مجمع الأمثال ٦٢/١ وأمثال الكرماني ص٢٢.

(٣) المرصع ص ١٧٩.

(٤) المرصع ص ١٨٤.

(٥) المرصع ص ١٨٤.

(٦) المرصع ص ١٨٤ .

أم طبق

هي الداهية ، قال ابن السكيت عن أبي محمد الباهلي قال : لما مات المنصور جاء خلف الأحمر حتى وقف على يونس فقال:

* قد طَرّقت ببكرها أمُّ طبق *

فقال يونس:وماذاك يأبا محرز؟ فقال:

فذمروها خيرًا ضخم العُنق

فقالت : لم أدر بعدُ ، فقال :

موت الإمام فِلْقَةٌ من الفِلَقْ

قوله : فَذَمَّرُوها . مأخوذ من ذَمَّرْتُ الفصيلَ ؛ إذا غَمَزْتُ قفاه ساعة يبدو رأسُه من بطنِ أُمّهِ ، ليُعْلَم أذكرٌ هو أم أُنْثَى . والفاعل لذلك مُذَمِّر . والقَفَا : مُذَمَّر . قال :

وقال المُذَمِّر للناتحين

متى ذُمِّرتْ قَبْلِيَ الأَرْجُلُ

وهذا مثل ، أي أن التَّذَمُّر لا يكون إلا في الرأسِ . فإذا ذمرت الأرجل ، فالأمر منقلب. ويقال : إن أصله من الحية ، إذا استدارت ، فصارت كالطّبَق . ويقال للحَيَّة أيضًا : أمّ طبق. وكذلك للسلحفاة . وأم الطّبق (بالألف واللام) : الأَلْيَة . (٧)

(٧) ثمار القلوب ص ٢٦٠ والمنتخب ص ١١٤ وفي روايتيهما اختلاف . واللسان في طبق=

أم الطِّبِّيجَة

(بكسر الطاء، وتشديد الباء، وبالجيم) . هي الاست . (١)

أم الطرب

هي الخمر . (٢)

أم الطريق

هي معظمُه، ووسطُه الواضح منه.قال:

تَؤُمُّ بنا ابنَ ذِي يَزَنَ وتفري
ذواتِ بطونِها أمُّ الطريق

وهي كنية الضبع أيضا.يقال في المثل: "أحمق من أم الطريق". وأم الطريق بلا ألف ولام : النعامة. (٣)

أم طِرِّيق

(بكسر الطاء ، وتشديد الراء): هي الضبع. ويقال:(بضم الطاء وفتح الراء، مع التشديد).كأنه فِعِّيل؛أو فُعَّيل. من الطروق: المجيء.ولا يقال لها ذلك إلاَّ إذا دخل عليها بيتها، فيقال: " أطرقي أمَّ طِرِّيق"؛ لِسَب الضبع هنا.(٤)

=واللسان في (ذمر) ونسب البيت إلى الكميت وفيه للناتجين بدل (للنائحين) .

(١) المرصع ص ١٨٨ .

(٢) المرصع ص ١٨٨ .

(٣) المرصع ص ١٨٨ والمخصص ١٣/١٨٥ وجمهرة الأمثال ١/٣١٥.

(٤) المرصع ص ١٨٨ واللسان في (طرق) وفيه (أم طريق) دون تشديد .

أم الطعام

هي المَعِدة . وقيل : البطن . قالت امرأة هِزَّانية :

رَبَّيْتُه وهو مثلُ الفَرْخِ أُطْعِمُه
أمَّ الطعام ترى في جلده زَغَبا

وهي:كنية الحِنْطة أيضًا؛ لأن لها فضلا على سائر الحبوب ، وكنية الخبز. (٥)

أم الطِّفل

هي المرأة المُرْضِع . قيل لأعرابي : أين تحب أن يكون طعامك ؟ قال : في بطن أمِّ طفلٍ راضع ، أو ابن سبيلٍ شاسع ، أو كبيرٍ جائع . (٦)

أم الطَّلاَ

هي الظبية . والطَّلاَ : ولدها . (٧)

أم طَلِبَة

هي العقاب (بفتح الطاء وكسر اللام ، وبعضهم يكسر الطاء ويسكن اللام).

أم طَلْحَة (٨)

هي القملة . (٩)

أم الظِّباء

هي المفازة ، لأنها تَأْوِي إليها الظباء ؛ لخلوها من الناس . قال :

(٥) ثمار القلوب ص٢٥٧ والمرصع ص١٨٨ .

(٦) المرصع ص ١٨٨ .

(٧) المرصع ص ١٨٩ .

(٨) المرصع ص ١٨٩ .

(٩) المرصع ص ١٨٩ .

وهان على أُمِّ الظباء بحاجتي

إذا أرسلتْ تُربًا عليك سَحوق

أي : ريح سحوق . [١]

أم عاصم

هي السَّوِيق [٢]

أم عافية

وهى الحُمَّة ، والحَيَّة .

أم عامر

هي الضَّبُع . وهي أشهر كناها . وفي المثل: " أحمقَ من أم عامرٍ" ويقال: "خامري أمَّ عامر " . خامري : أي استتري . وأم عامر ، وأم عمرو ، وأم عُويمر : الضبع . بشبه بها الأحمق . ويروى عن على - كرم الله تعالى وجهه - أنه قال : " لا أكون مثل الضبع ، تسمع اللدم ، فتبرز طمعًا في الحية ، حتى تُصاد " . [٣] زعموا أنها من أحمق الدواب ، لأنهم إذا أرادوا صيدَها ، رموا في جِحْرها بحجرٍ فتحسبه شيئًا ، فتخرج ، لتأخذَه ، فتصاد عند ذلك . ويقال لها : " أبشري بجرادٍ عظالٍ ، وكَمَرِ رجالٍ".

فلا يزال يقال لها ، حتى يدخل عليها رجلٌ ، فيربط يديها ورجلَيها ، ثم يجرها . والجَراد العِظال: الذي ركِبَ بعضُه بعضا كثرةً. وأصل العِظال: سِفاد السِّباع . وقوله : كَمَر رجال . يزعمون أن الضبع إذا وجدت قتيلا قد انتفخ جِرْدانُه ألقته على قَفَاه، ثم ركبته. قال العباس بن مرداس السلمي :

ولو ماتَ منهم من جَرَحْنا لأصبحت

ضِباعٌ بأعلى الرقمتين عرائسا

ومثله: "خامري حَضاجِرِ،أتاك ما تُحاذر". حَضاجر : اسم للذكر والأنثى من الضباع . من أسجاعهم في المثل هذا: " لم تُرَع يا حَضَاجِر ،كفاك ما تحاذر، ضبارم مخاطر ، ترهبه القساور "، يعني : الأسود . ويقال :

"يا أمَّ عمرٍو أبشري بالبُشْرى

موتٌ ذريع وجرادٌ عَظْلَى

وكلا المثلين يضرب للذي يرتاع من كل شيءٍ جُبْنًا. وقيل:جعلا مثلا لمن عرف الدنيا في نقضِها عقودَ الأمور، بإيراد البلاء عقب الرخاء ، ثم يسكن إليها مع ما علم من دهائِها ، كما تغتر الضبعُ بقول القائل :

"خامري أم عامر". وأم عامر أيضًا:

---

(١) المرصع ص ١٩٣ .

(٢) المرصع ص ١٩٩ .

(٣) النهايه في غريب الحديث والأثر ٢٤٦/٤ واللَّدمُ : ضرب حجر الضب بحجر .

المقبرة ، والاست ، والكُرُنْبِيَّة . [١]

أم العَاوِيات

هي الكلبة . والعاويات : أولادُها . [٢]

أم العباس

هي اللَّبُوَة . [٣]

أم العيائر

هي الخمر. [٤]

أم عبد الله

دُوَيْبَّة طيارة تكون في البقل ، وهي حمراء مُنَقَّطَة . [٥]

أم عُبَيْثِران وعَبَوْثَران

هي النفس الطيبة؛ والعُبَيْثَران : نبت طيب الرائحة . [٦]

أم عُبَيْد

هي الأرضُ الخَلاء . وقيل: هي القُنَّة، والسنة المُجْدِبة ، والمَفازَة . وقيل : هي القِطعة من الأرض ، إذا مُطِر ما حولَها ، ولم تُمْطِر . وقيل : سمكة في نيل مصر ، لا قِشْر لها . ويقال إذا وقعوا في داهية : وقعوا في أم عُبَيْد .

قال سنان بن جابر :

وَدِدْتُ لما ألقى بِهِنْدٍ من الجَوى
بأم عبيد زُرْتُ هِندَ الأحامسِ

هِند الأحامس : الداهية .[٧]

أم عَبِيدَة

(كسفينة) قرية قرب واسط ، بها قبر السيد أحمد الرفاعي . [٨]

أم عَتَّاب

هي الضبع، لأنها تَعْتِبُ، أي تعرُج. وكذلك أم عِتبان (بالكسر) . [٩]

أم عتيك

هي الضبع . [١٠]

أم عثمان

هي الحية. [١١]

أم عِثْيَل

هي الضبع . [١٢]

(١) ديوان العباس بن مرداس ٩٤ ثمار القلوب ص٢٥٨ ومجمع الأمثال ٢٤٩/١ والمنتخب ص ١١٦ والكرنبية : بقلة .
(٢) المرصع ص ١٩٩ .
(٣) المرصع ص ١٩٩ .
(٤) المرصع ص ١٩٩ .
(٥) المرصع ص ١٩٩ .
(٦) المرصع ص ١٩٩ .
(٧) المرصع ص ١٩٩ ومعجم البلدان ١١٥/٦ ومجمع الأمثال ٢٠٥/٢،٢٠٦ .
(٨) القاموس المحيط (ع ب د) .
(٩) المرصع ص ١٩٩ .
(١٠) المرصع ص ٢٠٠ .
(١١) المرصع ص ٢٠٠ .
(١٢) المرصع ص ٢٠٠ .

أم العجب

هي الدنيا .[١]

أم عجلان

طائر أسود ، يقال له : قَوْبَع . قيل: إنه طائر أسود ، أبيض الذنـب ، يكثر تحريك ذنبه ، ويسمى الفتاخ .[٢]

أم عَجُول

هي الناقة، والبقرة، إذا فقدت ولدها. قالت الخنساء :

ما أمُّ بَوٍّ عجولٌ عند مصرعه
لها حنينان إصغارٌ وإكبار [٣]

أم عَجيبة

هي الرَّخَمَة .[٤]

أم العذاب

هي الريح .[٥]

أم العرب

هي كناية عن أصلهم . وقيل : أم العرب: أكْمَلُهم. وكانوا لا يقرأون ، ولا يكتبون . وقيل لكل من لا يقرأ ، ولا يكتب : أُمِّيّ . ومنه قيل – للنبي صلى الله عليه وسلم –: أمي . وقيل إنما نسب إلى أم القُرَى ، وهي مكة.[٦]

أم عَرْزَمَة

(بفتح العين،وسكون الراء، ثم زاي) : الاست .[٧]

أم عريض

هي الضبع ، والعقرب .[٨]

أم العِرْيَط

(بوزن الخِرْوَع ، والياء تحتها نقطتان). هي العقرب والداهية . ويقال: عريط (بلا لام).[٩]

أم عِزْمِل

هي الاست . ويقال : عِزْمن (بالنون بدل اللام) .[١٠]

أم عِزم

هي الاست . ويقال لها أيضا : أم عَزَامة ، وأم عزيمة . وفي القاموس ، يقال : أم العِزْم ، وعِزْمة ، وأم عِزْمَة،

---

(١) المرصع ص ٢٠٠ .

(٢) المرصع ص ٢٠٠ وحياة الحيوان ١٣٧/٢ واللسان (عجل) .

(٣) المرصع ص ٢٠٠ والبيت غير موجود في ديوان الخنساء ورواية اللسان :
فما عجولٌ على بَوٍّ تُطيف به
لها حنينان إعلانٌ وإسرار

(٤) المرصع ص٢٠٠ وحياة الحيوان ٣٢٩/١ .

(٥) المرصع ص ٢٠٠ .

(٦) المرصع ص٢٠٠ ومعجم البلدان (أم العرب) .

(٧) المرصع ص ٢٠٠

(٨) المرصع ص ٢٠٠

(٩) المرصع ص ٢٠٠ والمخصص ١٨٩/١٣.

(١٠) المرصع ص٢٠٠ والمخصص ١٨٩/١٣.

والكل مكسورات . [١]

أم عَزَّة

هي الظبية . وعَزَّة : ابنتُها . [٢]

أم العطايا

هي الدواة . [٣]

أم عطية

هي الرَّحَى .[٤]

أم عفَّان

(بتشديد الفاء) هي الاست . ويقال (بتخفيف الفاء ، وكسر العين) .[٥]

أم عُقْبَة

هي الدجاجة، والقِدْر، والقَمْلَة الكبيرة . وأصل العُقْبَة: ما يعطيه مستعير القِدر من مَرَق ، إذا أعارها . وفي المثل : "أطوع من ديك أم عقبة"، هي امرأة كان لها ديك ، فأدبَتْهُ حتى صار يُطيعها . [٦]

أم عِلان

هضبة معروفة . [٧]

أم العُلْعُل

(بالضم) هي القُنبرة من الطير . والعُلْعُل: الذكر من القنابر . [٨]

أم على

هي الأسبيدناجة . [٩]

أم عَمَّار

هي التحية . [١٠]

أم العمائم

هي الهامة . والهامة : الرأس . [١١]

أم عَمْرو

هي الضبع ، والأرنب . [١٢]

أم عَنْتَل

(بفتح العين ، وسكون النون) . هي الضبع . [١٣]

أم عَنْسَل

(بالسين المهملة): الضبع ، والذئبة ، من العَسَلان، وهوَ مشْيُها والنون زائدة. وبعضهم يرويه بالشين المعجمة.[١٤]

---

(١) المرصع ص٢٠٠ والمخصص ١٨٩/١٣.

(٢) المرصع ص٢٠٠ وحياة الحيوان ٢٠٥/٢.

(٣) المرصع ص٢٠٠ ومجمع الأمثال ١٥٩/٢.

(٤) المرصع ص ٢٠١ .

(٥) المرصع ص ٢٠١ .

(٦) المرصع ص ٢٠١ .

(٧) المرصع ص ٢٠١ومعجم البلدان (علان).

(٨) المرصع ص ٢٠١ .

(٩) المرضع ص ٢٠١.

(١٠) المرصع ص ٢٠١ .

(١١) المرصع ص ٢٠١ .

(١٢) المرصع ص ٢٠١ .

(١٣) المرصع ص٢٠١ والمخصص١٨٨/١٣ .

(١٤) المرصع ص٢٠١ واللسان (عنتل) .

أم عُود

هي الكرش . وقيل هي القبة التي تكون مع الكرش. [(١)]

أم عَوْف

هي الضبع، ودُوَيبَّة يقال لها: الطحن . والجرادة.وأنشد أبو الغوث :

وما صفراءُ تُكْنَى أمَّ عوف
كأن رُجَيْلَتَيْها مِنْجلان [(٢)]

أم عُوَيْف

دُوَيْبَّة صغيرة ضخمة الرأس،مُخْضَرَّة، لها ذنب طويل ، وأربعة أجنحة ، إذا رأت الإنسان ، قامت على ذَنَبِها، ونشرت أجنحتها ، ولا تطير ، ويقال لها : ناشرة بُرْدَيْها . ويلعب بها الصبيان ، ويقولون لها :

أمَّ عويف انشري بُرْدَيْك
ثُمَّتَ طيري بين صَحْراويك
إن الأميرَ خاطبٌ بِنْتَيكِ [(٣)]

أم عُوَيْمِر

هي الضبع .[(٤)]

(١) المرصبع ص ٢٠١ .

(٢) ثمار القلوب ص ٢٥٨ وروايته (كأن حبالتيها) .

(٣) المرصع ص ٢٠٢ وحياة الحيوان ٢/٢٠٥ والمخصص ١٣/١٨٩.

(٤) المرصع ص ٢٠٢ والمخصص ١٣/١٨٨.

أم عويل

أنثى الثعالب .

أم عِيال

يطلق على القائم بأمر القوم ، والمُتَوَلِّي لأحوالهم . قال الشنفرى :

وأم عيال قد شهدت تَقُوتُهم
إذا أطعمتهم أوْتَحتْ وتولتِ
تخاف علينا العَيْلَ إن هي أكثرت
ونحن جياعٌ أيّ أولٍ تألَّتِ

أراد (بأم عيال) : تأبط شرًّا ؛ لأنه كان أمور رُفقته إليه ؛ وهو متولي أحوالهم وإنما أَنَّثَ لأن الشنفرى أَزْدِيٌّ. والأزد تسمي الوالي أمًّا. والوتح: اليسير من كل شيء . والأول: الولاية والسياسة . وأم العِيال : قرية من القرى التي في جوانب جبل آرة ، بين مكة والمدينة . وأم العيال أيضًا : القِدْر . [(٥)]

أم العَيْزار

السَّبَيْطَر. ووقع في"المهذب" ؛ في (باب الهدنة) أن عاقر ناقة صالح العَيْزار ابن سالب. وهو تصحيف بلا خلاف، إنما عاقر الناقة اسمه:قُدار(بضم القاف، ثم دال مهملة، ثم ألف، ثم راء) هكذا

(٥) المرصع ص ٢٠٢ والمنتخب ص ١١٥ ومعجم البلدان (أم العيال) .

ذكره جميع أهل التواريخ والقصص والأسماء، والجوهري، وغيره من أهل اللغة، ونبه عليه النووي. (١)

أم عيسى

هي الزرافة. (٢)

أم الغُتَيْم، وأم غُتَيْم

هي الداهية. يقال للقوم، إذا ضلوا، وإذا هلكوا: أخذوا حياض غُتَيْم، وقُتَيْم، وطُسَيْم. وبذلك سميت الداهية. (٣)

أم غِرْس

(بكسر الغين): هي رَكِيَّة لعبد الله بن قُرَّة المُنافِي؛ثم الهلالي. وهي لا تُنْزَح، ولكنها دائمة أبدًا، وهي قَرِيبة القعر. (٤)

أم غَسَّان

هي العقرب. (٥)

أم الغُفْر

هي الأرْوِيَّة. والغُفْر: ولدها. قال ابن أحمر:

يا أُم غُفْر على دَعْجاءَ ذي عَلَق
ينفي القراميد عنه الأعصَمُ الوقِلُ

ذو عَلَق: جبل. ودَعْجاء: هضبة عليه. وقَراميدُه: صُخُوره. والأعصمُ: الذي في طرفِ يده بياضٌ. والوَقِل: الذي يصعد في الجبل. والأرْوِيَّة: الأنثى من الوُعُول، يعني: أن الحجارة لا تثبت تحته، من شدته في صعوده. (٦)

أم الغِمْر

(بالكسر). هي الضبع، من الغِمْر: الحقد، والغِلّ. (٧)

أم غَنْثَل

هي الضبع.

أم غُنْجل

(بضم الغين): هي عَنَاق الأرض (٨).

أم الغول

هي الفَيْشَة. قال جرير:

فأوردَ أُمَّ الغُولِ فيها وأصدَرَا

وأم الغول: الدنيا، لأنها تغتال الناس. (٩)

أم غِياث

هي السماء، من الإغاثة، لأنها تغيث بالغيث وغيره. وهي كنية القِدْر

---

(١) اللسان في(ع زر) والقاموس المحيط(ع زر) والسبيطر: طائر طويل العنق يألف الماء.

(٢) المرصع ص ٢٠٣.

(٣) المرصع ص ٢١٣.

(٤) المرصع ص٢١٣ ومعجم البلدان (أم غِرْس) والمخصص١٣/١٨٦ وهي (أم عِرْس).

(٥) المرصع ص ٢١٣.

(٦) المرصع ص٢١٣،٢١٤ واللسان (غ ف ر) وديوان ابن أحمر ٤٧٩.

(٧) المرصع ص ٢١٤.

(٨) المرصع ص ٢١٤.

(٩) المرصع ص ٢١٤ والفيشة: رأس الذكر وديوان جرير ص٢٤٧ وصدره:

(وعمرانُ ألقى فوق جِعْثِن كلكلا)

أيضًا.[١]

أم غِيار

هي القِذر. [٢]

أم غَيْلان

شجرة كثيرة الشوك بالبادية، وهي اسم للسَّمُر عند أهل البوادي . وعوامهم يسمونها شجر الطَّلْح. وتعرف بالشوكة المصرية . وتعظم هذه الشجرة بالأودية ، حتى تبلغ قدر الزعرور . وهي باردة يابسة ، قابضة تبلغ الثانية ، تَمْنَع بقبضها سيلان الرطوبات ، وتردع ردعًا عظيمًا ، وعُصارةُ ورقها وَسَحيقُه ، جيدٌ لنفث الدم ، ولسيلان الرحم . [٣]

أم الفأر

ضرب من النخل معروف بُسْرُها أحْمر، وتَمْرُها أسود، وهو تمر رديء، ويقال له: مُصْران الفار. ويقال: "وقعوا في أم فأر" أي: في داهية. وقيل: في تخليط، وأمر مُلْتَبِس .[٤]

(١) المرصع ص ٢١٤ .

(٢) المرصع ص ٢١٤ .

(٣) المرصع ص٢١٤ واللسان (غ ي ل) والمفردات لابن البيطار ٥٧/١.

(٤) المرصع ص٢١٨ والمخصص١٨٦/١٣، ١٨٧.

أم فاسد

هي الفأرة . [٥]

أم الفَتَح

هي الحية . [٦]

أم الفِراخ

هي الجِلْدة التي تجمع الدماغ . والفَرْخَ: الدماغ نفسه . قال الفرزدق :

ونحن ضَرَبْنا هامَة ابنِ خُوَيْلِدٍ
يزيدَ على أمِّ الفراخِ الجواثِم

وفراخ الدماغ أربعة ، كل ربع منها فرخ . [٧]

أم الفَرَج

الجُوذابة، وهي خُبْزَة توضع في التَّنُّور، ويوضع عليها طير أو لحم،فيسيل ودكه فيها مادامت تُطْبَخ، فَتُفَرِّج هَمَّ الإدام ؛ فلا يُحْتَاج إليه، فهي خُبز بإدامه. [٨]

أم فرد

هي القبر. [٩]

(٥) المرصع ص ٢١٨.

(٦) المرصع ص ٢١٨.

(٧) المرصع ص ٢١٨ واللسان (ف رخ) وديوان الفرزدق ٨٥٨.

(٨) المرصع ص ٢١٩.

(٩) المرصع ص ٢١٩ ومجمع الأمثال للميداني ٢٠٦/٢ ، ٢٠٧.

أمُّ الفَرَس

هي جواد معروف، كانت لا تلد غَـيْر جَوادٍ. وفي المثل: " ليس بَطِيءٌ مِـن بَنـي أم الفـرس " ، يضـرب لبنـي الكـرام، أي : من ولدتـه الكـرام لا يكون لئيمًا، كما أن ابن أُمِّ الفـرسِ لا يكون بطيئًا.(١)

أم فَرْقَد

هي البقرة . والفَرْقَد : ولدُها . (٢)

أم فَرْوَة

هي الهامة للرأس . وهـي النعجـة ، وهي المَنْجَنِيق أيضًا . قال :

كيف تَرَى صنيعَ أُمِّ فَرْوَة
تَأْخُذُهم بين الصفا والمَرْوَة

أراد المنجنيق التي نَصَبَها الحجـاج ، يرمي بها مكة أيام ابن الزبير . (٣)

أم فَرِير

هي البقرة الوحشية. والفرير: ولدها.(٤)

أم الفَسْو

هي الخُنْفُساء. (٥)

أم فُصْعُل

هي الأنثى من العقارب. (٦)

أم الفضائل

هي العِلم . (٧)

أم الفَضْل

هي الهريسة . (٨)

أم الفناء

هي الدنْيَا . (٩)

أم قَنْدَة

نوع من البُسْر صغير. (يتكلم به أهـل مصر). (١٠)

أم قار

هي الداهية .

أم القبور

هي الضبع ، لأنـها كثـيرًا مـاتنبش القبور، وتأكل الموتَى. (١١)

أم القُراد ، وأمُّ القِرْدان

هي النُّقْرة التي في أصل فِرْسَن البعـير من يده ورجله . وقيل : هي مؤخـر الرُّسْغ ، فوق الخف ، سميت بذلـك ،

(١) المرصع ص ٢١٩.
(٢) المرصع ص ٢١٩ .
(٣) المرصع ص ٢١٩ .
(٤) المرصع ص ٢١٩ .
(٥) المرصع ص ٢١٩.
(٦) المرصع ص ٢١٩.
(٧) المرصع ص ٢١٩.
(٨) المرصع ص ٢٢٠.
(٩) المرصع ص ٢٢٠.
(١٠)المرصع ص ٢٢٠.
(١١) المرصع ص ٢٢٤.

لأنها يجمع فيها القِرْدان . ويقال لها أيضًا : أم القُرود ، وأمهات القرود . وقول الشاعر :

كأن قُرَادَيْ زَوْرِه طَبَعَتْهُما
بِطينٍ من الجَوْلان كُتَّابُ أعْجَمِ

يعني به حَلَمَتَي الثدي. [١]

أم القرآن

هي فاتحةُ الكتاب ، سميت بذلك ، لكتابتها في أول المصحف وقال الخليل: أم القرآن ، كل آية مُحْكَمة، من آيات الشرائع . [٢]

أم القُرَى

هي مكة المشرفة . ومنه قوله تعالى : ﴿ لتنذر أمَّ القرى ومَنْ حَوْلَها ﴾ وأم كل أرض : أعظم بلدانها . وأصل كل شيء ، أمه . وإنما سميت مكة بذلك؛ لأنها قِبْلَةُ أهل القرى، ومَحَجُّهم؛ ومجتمعُهم، وأعظمِ القرى شأنًا. وقيل: لأن الأرض دُحِيتْ من تحتها؛ ولأنها مكانُ أول بيت وضع للناس ؛ أو لأنها توسطت الأرض ، فيما زعموا . [٣]

(١) المرصع ص ٢٢٤ واللسان في (ق ر د) ونسب البيت إلى عدي بن الرقاع .

(٢) المرصع ص ٢٢٤.

(٣) المرصع ص٢٢٤ ومعجم البلدان(أم القرى) والمنتخب ص١١٥ وثمار القلوب ص٢٥٥، والآية ٩٢ من سورة الأنعام .

أمُّ القِرَى

هي النار ، لأن من أوصافها ، ما قال صاحب (ذات الحلل) :

لابد منها في الشِّتا والصيفِ
لاسيما عندَ نزول الضَيْفِ

وأم القِرى : السِّكْباج ، سميت بذلك؛ لأنها من أجَلِّ أطْعِمَتِهم . وأم الشيء : معظمه ، وجليله .

وقيل لها: (تَذْكِرة كسرى)، لأنها أول ما صنعت له،فاستعملها وأمر خادمه بإجادة طبخها. وقيل : إن غَيْرَه طبخها؛ واستعملها في زمن كسرى ، فنسبت إليه. [٤]

أم قِرْفَة

(بكسر القاف) كنية امرأة من فَزارة ، يضرب بها المثل في العز،فيقال: "أعَزُّ من قرفة الفَزَارية" وهي امرأة مالك بن حُذَيْفة بن بدر، وقيل: فاطمة بنت ربيعة بن بدر ، وكان يُعَلَّقُ في بيتها خمسون سيفا،لخمسين رجلاً ، كلهم لها مَحْرَمٌ . [٥]

أم قَرْوة

هي ميلَغَة الكلبِ ، من القَرْو ، وهو

(٤) ثمار القلوب ص ٢٥٦ .

(٥) المرصع ص ٢٢٥ ومجمع الأمثال ٤٥/٢.

الجمع . [١]

أم قَسْطَل

هي الداهية ، والمَنِيَّة ، والحرب ، والذئبة . قال الشنفرى :

فإن تَبْتَئِس بالشَّنْفَرَى أمُّ قَسْطل
فما اغتبطت بالشنفرى قبلُ أطولُ

يقول: إن ابتأست الذئبة بقتلي إذا قُتِلْتُ، أو بقتلي لها ، فطالما سررتها بما كنت أطعمها من لَحوم القتلى . [٢]

أم قَشام

هي الضبع . [٣]

أم قَشْع

هي الرياح . [٤]

أم قَشْعَم

هي الداهية ، والمَنِيَّة ، والحرب ، والنَّسْر ، والعنكبوت ، والضَّبُع ، وقرية النمل ، والدنيا ، واللَّبُوَة . قال زهير :

فَشَدَّ ولم يُنْظِر بيوتًا كثيرة
إلى حيثُ ألقت رَحْلَها أمُّ قَشْعَم

قيل : أراد أحد هذه الأشياء . وقيل : أراد الحرب . وفي المثل : " طَرَقَتْه أمُّ قشعم " ، يراد بها المنية . [٥]

أم القَطَا

هي الفلاة ، لأن القَطا يكون بها . [٦]

أم قُعَيْس

في المثل : " أم قعيس ، وأبو قعيس كلاهما يَخْلِط خَلْط الحَيْس " . يقال : إن أبا قعيس هذا ، كان رجلاً مُرِيبًا ، وكذلك امرأته أم قعيس . فكان يُغْضِي عنها ، وتُغْضِي عنه . والحَيْس عند العرب : التَّمْر ، والسمن ، والأَقِط ، غير مختلط . قال الراجز :

التمرُ والسمنُ جميعًا والأَقِطْ
الحيسُ إلا أنه لم يَخْتَلِطْ [٧]

أم القَفَا

هي الهامة . وقيل : النقرة التي في مؤخرة الرأس . [٨]

أم قُوب

هي الدجاجة . والقوب : الفَرْخ . ومن

---

(١) المرصع ص ٢٢٥ .

(٢) المرصع ص ٢٢٥ وخزانة الأدب ٣٤٩/١١، ٣٥٠ وروايته (لما اغتبطت) وديوانه ٦١ .

(٣) المرصع ص ٢٢٥.

(٤) المرصع ص ٢٢٥ .

(٥) المرصع ص ٢٢٥،٢٢٦ ومجمع الأمثال ٤٤٧/١ وديوان زهير ص ٢٢،٢٣.

(٦) المرصع ص ٢٢٦.

(٧) المرصع ص ٢٢٦ ومجمع الأمثال ٦٢/١ واللسان (ح ي س) .

(٨) المرصع ص ٢٢٦.

أمثالهم : " تخلصت قائبة من قوب ".

والقائبة: قشر البيضة . قال الكميت :

لهُنَّ وللمَشيبِ ومن عَلاها

من الأمثالِ قائبةٌ وقُوبُ

ويقال للداهية أيضًا : أم قُوب . [١]

أم القَوَد

هي الضبع . [٢]

أم القُور

هي الضبع. والقور: جمع قَارَة ، وهي الأكَمَة. ويقال للدجاجة : أم قُور . [٣]

أم القَوْم

هو اسم يطلق في لغة الأزْد ، على رئيس القوم ، ووَلِيّ أمْرهم . [٤]

أم قيس

هي الرَّخَمَة . والذكر هو العُذْمُل . [٥]

أم قيلن

هي بقرة بني إسرائيل .

أم الكبائر

هي الخمر . [٦]

أم الكَبِد

اسم لبقلة غَبْراء صغيرة الورق ، لها زهرةٌ غبراء في بُرْعُومة مُدَوَّرة ، يحبها الضأن ، فيرعاها ؛ قد جرب منها النفع من أوجاع الكبد الصفراوي.

وهي ربيعية إلى أوائل الشتاء. ويقال لها أيضًا : أم وجع الكبد . [٧]

أم الكتاب

جاء في بعض الأحاديث أن أمَّ الكتاب، هيَ فاتحةُ الكتاب ، لأنها هي المُقَدَّمة أمام كل سورة تقرأ في الصلاة ، وهي أول القرآن . وقد ألغز الشاعر فيها فقال :

وأُمٌ لم تَلِدْ ولدًا وليست

بأم الرأسِ يَعْرِفُها الحبيب

وهي اللوحُ المحفوظ ، ومنه قوله – تعالى– : ﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾. وقيل: أمُّ الكتاب: أصلُه. ومنه قوله – تعالى-: ﴿ منه آيات مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أمُّ الكتاب ﴾. أي: أصل ، يرد إليها غيرها. والقياس: أمهات. فأفرد على تأويل: كل واحدة أو: على أن الكل بمنزلة آية واحدة. وقيل : أمُّ

(١) المرصع ص ٢٢٦ وديوان الكميت بن زيد ص ٧٩ وحياة الحيوان ١/٤٠٢ .

(٢) المرصع ص ٢٢٦ .

(٣) المرصع ص ٢٢٦ .

(٤) المرصع ص ٢٢٦ .

(٥) المرصع ص ٢٢٦ وحياة الحيوان ١/٤٤٩.

(٦) المرصع ص ٢٢٦ .

(٧) المرصع ص ٢٣٦ والمفردات لابن البيطار ١/٥٧ .

الكتاب،القرآنُ جميعُــــه. وقـــال ابــن البلوي، في (كتاب ألف باء) : " وقالوا في أبي جاد : " أم الكتاب " . (١)

أمٌّ كثير

هي الرَّخَمَة . (٢)

أم كُحَّة

هي امرأة نزلـــت فـــي شـــأنها آيـــةُ الفرائضِ.(٣)

أم الكُرُنْبِ

هي بقلة . (٤)

أم كُعَيْبَة

هي القدر . (٥)

أم كِفات

هي الأرض. ومنه قوله - تعالى-:﴿ ألم نجعـل الأرض كفاتـا ﴾ .والكِفـات: الموضع الذي يُكفَتُ فيه الشـيء، أي : يُضَمُّ ، ويجمع . (٦)

أم الكَفِّ

هي اليد . قال رؤبة :

مُكَعْبَرُ الأرساغ أو مُكَنَّعُ

ليس له في أم كَفٍّ إصبعُ

المكعبر : الذي فيه عُقَد . والمُكَنَّــع : الغليظ. (٧)

أم كلب

هي شجرةٌ ربيعيةٌ نحو الذراع ، تَميـل إلى الصُّفْرة؛ وورقها قريب مـن ورق الحِنَّاء ، إلا أنه أصفر وأدور ، يشـبه ورق اليتوع الذي يعرف عندنـــا الآن باللاعية . رائحتُها سهكةٌ ، وفي الورق خُشونةٌ ، وأنكاش يسيرة ، وعليها زَهْر أصفر ، يشبه زهر اليَتُوع المذكـــور، يَنبُت كثيرًا بالمزارع ، ويوجد بمصـر والقاهرة كثيرًا ؛خصوصًـا بموضـع يعرف بمراكع موسى ، وهو مُجَـرَّب ، لنهشِ الحيات ، ولسـعِ العقـارب ، وعضةِ الكلب ، شربًا من مائـــها ، إذا كانت طرية مِثْقالَيْن ، ومن ورقـــها إذا كان جافًا دِرهمين بزيت، فإنــه ينفـع وَحيًا. وإذا حركتَ شـجرتَها ، خـرج

---

(١) المرصــع ص ٢٣٦ وثمـار القلــوب ص ٢٥٥والآية الأولى من سورة الزخـرف ٤ والثانية من سورة آل عمران ٧ .

(٢) المرصع ص ٢٣٦ .

(٣) القاموس المحيط (ك ح ح) .

(٤) القاموس المحيط (كرنب) .

(٥) المرصع ص ٢٣٦ .

(٦) المرصع ص ٢٣٦ واللســان (ك ف ت) والآية ٢٥ من سورة المرسلات .

(٧) المرصــع ص ٢٣٦ واللســان (كعـبر) وديوان رؤبة ص ١٧٧ وروايته :

*مكعبر الأرساغ أو مكنع *

* ولا تَني أيدٍ علينا تَضْبَعُ *

منها رائحةٌ كريهةٌ شديدة النَّتَن . ومنهم من تسميها أُمّ كُلَيْب ، وأم الكلب . [١]

أم كَلْبَة

هي الحُمَّى ، والداهية . وفي الحديث: " نعم الفتى إن لم تدركه أم كَلْبَة ".[٢]

أم كُلْثُوم

هي اللَّبُؤَة . وقيل : النَّعامة .[٣]

أم كِلْواذ

هي الداهية ، والضبع . [٤]

أم كِندة

هي الفجلية . [٥]

أم كِيح

هي العقارب . والكِيح : الجبل . [٦]

أم كَيْسان

هي الرَّكْلَة بلغة الأزد ، عثر المُهلَّب ابن أبي صُفْرَة في حرب الأزارقة على زلَّة من بعض أصحابه من الأزد ، يسمى معاوية بن عمرو، فجعل يَرْكُلُه برجله، فقال : أيها الأمير : اعفني من أمّ كَيْسان . والرَّكل: الرفس بالرجل . والركلة : الحزمة من البقل. وفي القاموس ، أم كَيْسان : لقب للرُكْبَة ، وللضرب على مُؤَخَّر الإنسانِ بِظَهْر القدم. [٧]

أم اللَّجَاج

هي الخُنْفُساء . [٨]

أم اللُّهَيْم

هي الداهية ، والمَنِيَّة ، والحُمَّى ، لأنها تلتهم الناس ، أي تبتلعهم ، واللَّهْم من أسماء الداهية ، مشتق من الالتهام . يقال في المثل: " طَرَقَتْه أم اللَّهم " . ويقال لها أم اللُّهَيْماء . [٩]

أم اللِّواء

هي الرمح الذي يُعْقَد عليه اللواءُ . [١٠]

أم لوح

العُقَاب. واللُّوح : الجَوّ .

---

(١) الجامع في مفردات الأدوية لابن البيطار ٥٧/١.

(٢) المرصع ص ٢٣٧ واللسان في (ك ل ب) والمخصص ١٨٨/١٣ والنهاية ٦٨/١ .

(٣) المرصع ص ٢٣٧ .

(٤) المرصع ص ٢٣٧واللسان في (كلوذ) .

(٥) كِنْدة قطعة من الجبل والفُجل : نبات عشبي يؤكل.

(٦) المرصع ص ٢٣٧ واللسان في (ك ي ح).

(٧) المرصع ص٢٣٧ والمخصص ١٨٩/١٣ والقاموس المحيط (ك ي س) و (ر ك ل) والركل : الكُرَّاث .

(٨) المرصع ص ٢٤٣.

(٩) المرصع ص ٢٤٣ ومجمع الأمثال ٧٧/١ وتهذيب الألفاظ ص ٤٦٠.

(١٠) المرصع ص ٢٤٣ .

أم ليلى

هي الخمر . وقيل : هي الخمر إذا كان لونها أسود . قال الشاعر :

سَقَتْنِي أُمُّ ليلى أمَّ ليلى
فَخِلت عقارها من رِيقِ فيها (١)

أم مازن

هي النملة . (٢)

أم المُثَنَّى

هي الأَتان . (٣)

أم المَثْوَى

هي ربة البيت ، وصاحبتُه ، والمثْـوَى تَنْزِلُ به الأضيافُ والمسافرون. وفـي الحديث أن رجلاً قيل له : متى عـهدُك بالنساء ؟ قال : البارحة . قيـل لـه : فَبِمَنْ ؟ قال : بأمِّ مَثْوى ـ يريد التـي نزل عندها ـ فقيل له : أما علمـت أن الله ـ تعالى ـ قد حَرَّم الزنا؟ قـال: لا. ومنه قول الشاعر :

أفي كل عامٍ أمُّ مَثْوَى تَسُوْني
تُنَقِّص أثوابي وتسألني ما اسمي

ويسمون زوجة الرجـل ، أمَّ مَثْـواه . ويسمون الزوجة أمًّا . (٤)

(١) المرصع ص ٢٤٣ .
(٢) المرصع ص ٢٥١.
(٣) المرصع ص ٣٥١.
(٤) المرصـع ص٢٥١ ،٢٥٢ والمخصـص=

أم مَحْبوب

هي الحية . (٥)

أم مَحْل

هوجبل لبني وبر . (٦)

أم مَخْرَج

هي الخُنْفساء (٧)

أم مُدَّوَى

يضرب بها المثل ، لمن يُورِى بالشـيء عن غيره ،ويَكْنِي به عنه ، وأصلـه : أن امرأة من العرب خطبت على ابنـها جاريةً ، فجاءت أُمُّها إلـى أم الغـلام لتنظر إليه ، فدخل الغلامُ ؛ فقال لأمِّه: أأدَّوي ؟ فقالت : اللِّجامُ مُعلَّق بعمـود البيت ، والسَّرْج في جانبه . فأظـهرت أن ابنَها إنما أراد أداةَ الفرس للركوب، فَكَتَمت بذلك زلَّة ابنها عن الخاطبـة . وإنما أراد ابنُها بقوله : آكل الدُّوَايَة ؟ ، وهي القِشْرَةِ التي تعلو اللبن والمـرق. نقول : دَوَّى اللبنُ . وقد ادَّوَيْتُ ، فأنـا مُدَّوٍ ، أي : أكلتُ الدُّوَايَة . قال يزيـد ابن الحكم الثَّقَفي :

=١٣/١٨٤وانظر القصة في اللسان(ث و ي) والحديث في غريب الحديـث لابـن سـلام ٤/٢٥٩،٢٦٠.
(٥) المرصع ص ٢٥٢ .
(٦) المرصع ص ٢٥٢ .
(٧) المرصع ص ٢٥٢ .

بَدَا لك غِشٌّ طالما قد كَتَمْتَه

كما كَتَمَتْ داءَ ابنِها أُمُّ مُدَّوِي[١]

أم المُرْتَجِز

فرس النبي – صلى الله عليه وسلم – واسمها المُلاءة . [٢]

أم مِرْزَم

هي الداهية ، والبرد ، وريح الشَّمال ، لبَرْدها ، قال :

تُقَشِّرُ ليلا أعلى أنفِه أُمُّ مِرْزَم [٣]

أم المساكين

هي كُنية زينب بنت خُزَيْمَة زوجة النبي – صلى الله عليه وسلم – سميت بذلك، لرحمتها المساكين،وحبها لهم.[٤]

أم مَسْغُود

هي الناقة. [٥]

أم مَعْبَد

هي الضفدع ، والحوت . [٦]

أم مَعْمَر

هي الليل ، والدُّبُر . [٧]

أم مُغِيث

هي وسط الرأس .[٨]

أم المقابر

هي الضبع ، لأنها كثيرًا ماتنبش الموتى ، وتأكلهم . وقيل لها أيضًا : أم المَقْبرة .[٩]

أم مِلْدَم

(بكسر الميم) الحُمَّى والداهية . وقد تروى (بالذال المعجمة) . واللَّدْم (بالمهملة) ضرب الوجه والصدر بشيء له وَقْع . وهو بالمعجمة لزوم الشيء. [١٠]

أم المُنَى

هي الدجاجة . [١١]

أم المنايا

كناية عن معظم المنية . قال الشاعر :

---

(١) المرصع ص٢٥٢ واللسان (د و ي).

(٢)القاموس المحيط(والمرتجز بن الملاءة: فرس للنبيّ – صلى الله عليه وسلم – سمي به لحسن صهيله اشتراه من سواد بن الحارث).

(٣) اللسان في (رزم) وصدر البيت :

(كأني أراه بالحلاءة شاتيا)

والمنتخب ص ١١٥ .

(٤)الإصابة ٦٧٢/٧ .

(٥) المرصع ص ٢٥٢ .

(٦) المرصع ص ٢٥٢ .

(٧) المرصع ص ٢٥٢.

(٨) المرصع ص ٢٥٢ .

(٩) المرصع ص ٢٥٢ .

(١٠) المرصع ص ٢٥٣ وثمار القلوب ص ٢٥٩ ، والمخصص ١٨٨/١٣ .

(١١) المرصع ص ٢٥٣.

لِأمِّ المنايا علينا طريقُ
وللدهر فينا اتِّساع وضِيقُ

وجعل بعضهم الدواةَ أمَّ العطايا ، والمنايا ، فقال في ذلك :

قد بعثْنا إليك أمَّ العَطايا
والمنايا زَنْجيَّةَ الأحسابِ
في حَشاها من غيرِ حَرْبٍ حِراب
هِيَ أمضى من مُرهفات الحِراب (١)

أم مُنْذِر

هي الكرمة. (٢)

أم المنزل

هي كأم المَثْوَى . وقد ذكرت. (٣)

أم مَهْدِيّ

هي الحمامة .

أم مَوْسِل

(كمنزل) هَضَبة . (٤)

أم المؤمنين

عائشةُ – رضي الله – تعالى– عنها – وكلٌ واحدة من أزواجه – صلى الله عليه وسلم – أمُّ المؤمنين . سميت بذلك تشريفًا لها ، لأنها حرامٌ على المؤمنين.(٥)

أم نَآد

هي الداهية . (٦)

أم النار

هي الزَّنْدُ السفلى من زَندَي النار .(٧)

أم نافع

هي الكف ، والدجاجة ، والحمارة.(٨)

أم النتن

هي الظَّرِبان ، والخُنْفُساء . (٩)

أم النجوم

هي المَجَرَّةُ ، في السماء ، لأن أكثر النجوم حولها . قال تأبط شرًّا:

يري الوحشةَ الأُنسَ الأنيسَ ويهتدِي
بحيث اهتدت أمُّ النجومِ الشوابِك

وقال غيره :

بِرَكبٍ يَشُجُّون الفَلاَ في رءوسهم
إذا غَوَّرَتْ أمُّ النجوم الشوابِك

وقيل : هي الشمسُ . وقيل : الثُّرَيَّا. وقيل السماءُ . (١٠)

(١) المرصع ص٢٥٣ وثمار القلوب ص ٢٥٩.
(٢) المرصع ص ٢٥٣ وفيه (الرَّمَكة) والرمكة: الفرس والبرذَونَة تتخذ للنسل .
(٣) المرصع ص ٢٥٣ .
(٤) القاموس المحيط (و س ل) .
(٥) ثمار القلوب ص ٢٥٦ والمرصع ص٢٥٣.
(٦) المرصع ص ٢٦٦.
(٧) المرصع ص ٢٦٦.
(٨) المرصع ص ٢٦٦ وحياة الحيوان ٤٠٢/١.
(٩) المرصع ص ٢٦٦.
(١٠) المرصع ص٢٦٦ والمنتخب ص١١٥ والحماسة ص٢٧ .

أم النَّدَامة

هي العَجَلَة. [١]

أم النسيم

هي العَقَبَةُ العالية .[٢]

أم نعامة

هي الفَلاَة . [٣]

أم نغصان

هي الحية . [٤]

أم نُفَل

(بضم النون ، وفتح الفـــاء) . هـــي الضبع . [٥]

أم نهيك

هي النعامة . [٦]

أم نواهض

هي أم الدماغ ، كمـــا قيــل لـــها : أم الفراخ .

أم نَوْفَل

هي الضبع . [٧]

---

(١) المرصع ص ٢٦٦.

(٢) المرصع ص ٢٦٦.

(٣) المرصع ص ٢٦٦.

(٤) المرصع ص ٢٦٦.

(٥) المرصع ص ٢٦٦.

(٦) المرصع ص ٢٦٦.

(٧) اللسان (ن ف ل) والنوفل : العطية .

أم الهام و أم الهامَة

هي الرأس . والهَامُ جمع هامَة . [٨]

أم هانئ

هي العدسية . [٩]

أم الهِبْرِزِي

هي الحُمَّى . [١٠]

أم هُبَيْرَة

أُنْثَى الضفادع . [١١]

أم الهَتْم

هي المَنِيَّة ، لأنها تَهتِم - أي : تكسر.

أم هَجْل

هو جبل لبني وبـــر بالجديلـــة.وهـــي أرض، والهجل : مُتَّسَع مطمئن بيـــن جبلين .[١٢]

أم الهَدِير

هي الشِّقْشِقة التي تخرج مـــن شِدْق البعير . والهَدِيرُ : ترديدُ صوتِه فـــي حنجرته ، إذا هاج. [١٣]

---

(٨) المرصع ص ٢٨٢.

(٩) المرصع ص ٢٨٣.

(١٠) المرصع ص ٢٨٣ والمخصص ١٣/١٨٨ واللسان في (هبرز) .

(١١) اللسان في (هـ ب ر) وفيـــه الـــهبيرة : الضبُع الصغيرة .

(١٢) المرصع ص ٢٨٣.

(١٣) المرصع ص ٢٨٣.

أم الهَديل

هي الحمامة . (١)

أم الهِرْبِذي

(بالدال، والذال). هي الداهية، والحمى: قال العُجَيْر السَّلُولي في الحمى :

فَمِنْهُنَّ أُمُّ الهِرْبِذيِّ تتابعَتْ
عِظامي فمنها ناحِلٌ وكَسِير (٢)

أم الهَشِيمة

شجرةٌ عظيمةٌ من يابس الشجر . قال الفرزدق ، يَنْعَتُ قِدرًا وصوتَ غليانها:

إذا أُطْعِمت أُمُّ الهشيمة أرزمتْ
كما أرزمتْ أُمُّ الجِوار المُجَلَّدِ

أَيْ:إذا أُوقِدت نارُها بحطب الهشيمة غلت.فشبه صوتَ غليانها بإرزام الناقة إذا حَنَّت إلى جِلْد حِوارها الذي يُحْشَى تِبْنًا، لتعطف عليه، ليدر لبنها.(٣)

أم الهَمَّرِش

هي الكلبة .

أم الهِنْبِر

هي الضَّبُع. والهِنْبِر: ولدها في لغة فَزَارة. قال الشاعر:وهو القَتَّال الكلبي:

يا قاتَلَ الله صِبْيانا تَجِيءُ بهم
أُمُّ الهُنَيْبِر من زَنْدٍ لها وارِي

وكذلك أم الهنابر، وأم الهُنَيْبِر (مصغرًا) وفي المثل: " أَحْمَق من أم الهِنْبِر " . والهنابر ، من أسمائها . وأم الهِنْبَر أيضًا: الأتان والهِنْبَر : الجحش. (٤)

أم الهَيْثَم

هي العُقَاب . والهَيْثَم : فرخها . وهي القُنْبُرَة . (٥)

أم الهَيْصَم

هي اللَّبُؤَة ، أم الأسد . (٦)

أم واحد

هي التي وَلَدُها واحدٌ . قال ساعِدَة بن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ :

فما وَجَدَتْ وَجْدِي بها أُمُّ واحد
من القوم شَمْطاءُ القَذَال عَقِيمُ

وقيل : وهي الحُفْرَةُ التي يُدْفَن فيها الإنسانُ ، كأنها أُمُّه التي يَأْوِي إليها.(٧)

---

(١) المرصع ص ٢٨٣.

(٢) المرصع ص ٢٨٣ واللسان فى (هـبرز) وروايته:

فإن تك أم الهبرزى تمصَّرَت
عظامى فمنها ناحل وحسير

(٣) المخصص١٣/١٩٠ وديوان الفرزدق ص١٧٧ والمرصع ص ٢٨٣ .

(٤) المرصع ص ٢٨٤ ومجمع الأمثال للكرماني ص ١٩٦ والمخصص ١٣/١٨٨ واللسان (هنبر) وديوان القتال الكلبي ٩٥ .

(٥) المرصع ص ٢٨٤ واللسان (هـ ث م) .

(٦) المرصع ص٢٨٤ واللسان (هـ ص م).

(٧) المرصع ص ٢٧٧ وديوان الهذليين ١/٢٢٨، وفيه (على النأي) بدل (من القوم).

أم وافر

هي الدنيا. وقيل فيها: أمُّ وافِرةٍ.[1]

أم الوحش

يُكْنَى به عن النساء . قال الشاعر :

فما أُمِّي وأُمُّ الوحش لمَّا

يُفَرَّع في مفارقي المشيبُ

يقول :مَالي وللنساءِ ، لأنهن يَنْفُرْن مني من أجل شَيْبِي . وكذلك قولهم : ما أُمِّي وأُمّ كذا ، أي : مالي وله ، يعني : أنه ليس من شأني ولا أنا من شأنه. ويقال للمفازة أيضًا: أمُّ الوحش ، لأن الوحش كثيرًا ما يَأْوِي إليها ؛ لخلوها من الناس .[2]

أم الورد

العجلانية ، مرت في سوق من أسواق العرب ، فإذا رجلٌ يبيع السمن ، ففعلت به كما فعل خوَّات بن جُبَير الأنصاري بذات النِّحْيَيْن من شغل يديها بالسمن ، وسنذكر القصة ـ إن شاء الله ـ في حرف الذال ، ثم كشفت ثيابَه عن سَوْءَته، وأقبلت تَضرب شِقَّ استِه بيدها، وتقول: يا ثاراتِ ذات النحيين، يا ثاراتِ النِّساء من الرجال.[3]

أم وَضَح

هي النعجة . والوَضَح : اللبن .[4]

أم وَعَال

هي الضبع (حكاها قطرب) .[5]

أم وَعْلَة

هي الهضبة .[6]

أم الوليد

هي المَضِيرة ، والدجاجة .[7]

أم وَهْب

هي الأَتان .[8]

أم يَسْتَعُور

هي الداهية. وزعموا أن اليَسْتَعُور، من أسماء الجن .[9]

أم يَعْفُور

هي الكلبة . قال الراجز :

يا أمَّ يَعْفُور سَقاكِ العهدُ

لازالَ من صيدِ عليكِ لِبَدُ

يقول : لازال عليك مما تصيدين من لِبَد أي من وَبَر الأرانب . واليعفور في

---

(١) اللسان (وف ر) .

(٢) المرصع ص٢٧٧ والمخصص١٣/ ١٨٥ واللسان (أ م م).

(٣) المرصع ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

(٤) المرصع ص ٢٧٨ .

(٥) المرصع ص ٢٧٨ .

(٦) المرصع ص ٢٧٨ واللسان (و ع ل) .

(٧) المرصع ص ٢٧٨ وحياة الحيوان١/٤٠٢ . والمضيرة : طبيخ يتخذ من اللبن الحامض .

(٨) المرصع ص٢٧٨ وحياة الحيوان ١/٢٩٠.

(٩) المرصع ص ٢٨٧ .

الأصل : ولد الظبية ، وولـــد البقــرة الوحشية .[١]

أم يَقْصُوم

هي الداهية ، والمنية ، لأنـــها تَقْصِــم الناس ، وتكسرهم . [٢]

أم يَقْظَان

هي الحية ، كُنِيَت بذلك ، لحذرهـــا ، وسرعة حركتها .[٣]

إمام الحرمين

ركنُ الدين أبو المعالي عبد الملـــك ، فَتَى الفتيانِ ، ومن أَنْجب الفِتْيان ، ولـم يخرج مثلَه المُفْتِيان ، عَنِيت محمد بـن إدريـــس ، والنعمـــان ، فالفقــه فِقْــهُ الشـــافعي، والأدبُ أدبُ الأصمعـــي ، وحُسْنُ بَصَرِه كالحســـنِ البَصْـري ، وكيف ما كان ، فهو إمام كل إمـــام ، والمُسْتَعْلِي بهمته على كـــل هُمـام ، والفائز بـــالظفر علـــى أرغـام كـل ضرغام.[٤]

أمان الله

في الحديث ، عن النبي ــ صلـــى الله عليه وسلم ــ :" لا تَطْرُقوا الطيرَ فـي أوكارِها ، فإن الليلَ أمانُ الله " . وفـي بعض الأخبار، أنه نهى عن البَيَـــات ، وقال :" الليلُ أمانُ الله ". [٥]

أمانة الأرض

يُتَمَثَّل بها ــ فيقال:"آمَنُ مِـن الأرْضِ"، لأنها تُؤَدِّي ما تُسْتَوْدَع . [٦]

امتلاء القَفِيز

كناية عما يُحْتَمل من الأفعالِ المكروهة القبيحة . أنشد بعض الأدباء فيه:

لا تَرفَّعْ ما فوقَ حالك حالُ
قد وَفَى الصاعُ وامتلا المِكْيالُ
مثلَ شمسِ الضحى إذا ما استقلت
في ذُراها فليس إلاَّ الزَّوال

وفي هذا المعنى،وإن لم يكن من اللفظ، قول القائل :

يا من عَلاَ وعُلُوُّه
أُحْدوثَةٌ بين البشر
غَلِط الزمان وقد علاَ
بك ثم حَطَّك واعتذَر [٧]

أمر الله

قيل في قوله ــ تعالى ــ : ﴿ أَتَى أمرُ الله فلا تَسْتَعْجِلوه ﴾ : كانوا يستعجلون

---

(١) المرصع ص ٢٨٧ واللسان (ع ف ر) .
(٢) المرصع ص ٢٨٧ .
(٣) المرصع ص ٢٨٧ .
(٤) انظر في ترجمته وفيـــات الأعيـــان لابـــن خلكان ٣/١٦٧ ــ ١٧٠ .
(٥) ثمار القلـــوب ص ٣٤ والمعجـــم الكبيـر للطبراني ٣/١٤٢ .
(٦) ثمار القلوب ص ٥٠٤ ومجمـــع الأمثـال للميداني ١/٨٧ .
(٧) المنتخب من كنايات الأدباء ١٣٥ .

ما أَوْعَدَهُم الرسول ، من قيام الساعة ، أو هَلاكَ الله إياهم ،كما فعل يوم بدر، استهزاءً وتكذيبًا . ويقولون : إن صح ما تقوله فالأصنامُ تَشْفَعُ لنا ، وتُخَلِّصُنا منه ، فنزلت . والمعنى : أن الأمر الموعودَ به بمنزلة الآتي المُحَقَّق ، من حيث إنه واجب الوقوع ، فلا تستعجلوا وقوعَه ، فإنه لا خيرَ لكم فيه ، ولا خلاصَ لكم عنه.

وعن الرِّياشي : ما اعتراني هَمٌّ ، فأنشدت قول أبي العتاهية :

هي الأيامُ والغِيَرُ
وأمرُ الله مُنْتَظَرُ
أتيأسُ أن تَرَى فَرَجًا
فأين اللهُ والقَدَرُ !

إلاَّ سُرِّيَ عَنِّي ، وتنسمت ريحَ الفَرَج .

ولم أسمع في الطفيلي أبلغ من قول الحمدوني :

أراك الدهرَ تَطْرُقُ كلَّ دارٍ
كأمرِ الله يَحْدُثُ كلَّ لَيْلَهْ

وفي المثل:"أمْرُ الله بَلْغٌ يَشْقَى به الأشقياءُ"، بَلْغ:بالغٌ بالسلامة والسعادة. أي: نافذٌ بهما حيث يشاءُ، يُضرَب لمن اجتهد في مَرْضَاةِ صاحبه ، فلم ينفعه ذلك عنده . (١)

أمرَ مُبْكِياتك

في المثل : " أَمْرَ مُبْكِياتِك لا أَمْرَ مُضْحِكاتِك " أي : أَطِعْ أَمْرَ من يأمرُك بالصلاح، وإن أبْكاك، لثقله عليك. ولا تُطِعْ أمرَ من يأمرك بالفساد، وإن أضْحَكَك، لإعجابك به. قال المفضل: بلغنا أن فتاةً من بنات العربِ كان لها عَمَّاتٌ، وخالاتٌ. وكانت إذا زارتْ خالاتها، ألهينها ، وأضحكنها. وإذا زارت عماتها أَدَّبْنَها، وأَخَذْنَ عليها. فقالت لأبيها: إن خالاتي يَلْطُفْنَنِي، وإن عَمّاتي يُبْكِينَنِي. فقال أبوها – وعلم القصة –:(أمْرَ مبكياتك) أي: الزَمِي واقْبَلي. ويروى (أمرُ) بالرفع، أي: (أمرُ مبكياتك أولى بالقبول، والاتباع من غيره). (٢)

أمْرُ نهار

يقال : " أَمْرُ نَهارٍ قُضِيَ ليلاً " يضرب لِمن جاء القوم على غِرّةٍ منهم ، ممن لم يكونوا تأهبوا له . ويقال له ، في ضده : " أمْرٌ سُرِيَ عليه بليلٍ " أي : قد تقدم فيه ، وليس فَجْأَةً . (٣)

---

(١) ثمار القلوب ص٣٥ وديوان أبي العتاهية= ص ٢٦٦ والآية ١ من سورة النحل.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٣٠/١ ومجمع الأمثال للكرماني ص ١٦٢/٥ .

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٣٠/١ ومجمع =

أمْرُ ليل

يقال : " هذا أمــرُ ليــلٍ " ، إذا كــانْ مُلْتبِـسا مُظلِما .

أمراء الكلام

هم الشعراء ، يَصْرِفُونه أنى شـاءوا ، جائزٌ لهم ما لا يجوز لغـيرهم ، مـن إطلاق المعنى، وتقييدِه، ومدّ مقْصُوره، وقَصْرِ ممدوده ، والجمع بين لغاتــه، والتفريق بين صفاته .

إمراعُ الوادي

في المثل : " أمْرَع واديــه ، وأجْنَـى حُلَّبُه " ، حُلَّب : نبــت ، وإجْنَـاؤه : ظهورُ جَناه . يضرب لمن اتسع أمره ، واستغنى .(١)

أمَنُ الظبي بالحرم

يقال : " آمن من الظبي بالحرم ". (٢)

أمهات الأفعال

سمى النحويون فعل وجعل وأنشأ وأقبل أمهات الأفعال . (٣)

أمهات الجَوازل

هي القَطَا ، والحمام ، وأنواعهمـا . والجَوازل: فِراخُها. والواحد: جَوْزَل . قال ذو الرمة :

سِوَى ما أصابَ الذئبُ منه وسُرْبَةٌ

أطافَت بها من أُمّهَاتِ الجَوازِلِ (٤)

أمَّهات الخطايا

ثلاثة الحِرْص ، والكِبْر ، والحَسَــد . جاء هذا في التورية .

أمَّهات الْهَام

هي: جُلودها. والهامُ: الرأس. قــال ذو الرمة :

وهَامٍ تَزِلِ الشمسُ عن أمهاتِها

صِلابٍ وأَلْحٍ في المثانِي تَقَعْقَع(٥)

أمْوَقُ الطيرِ

الحُبارى . وحبُّها لولدها أشدُّ الحــب ، إذا قوي على الطيران ، طارت يُمْنَــةً ويُسْرَةً منه ، شفقةً عليه .

أمين الأمة

هو أبو عُبَيْدة عامر بن الجراح ، مــن عظماء الصحابــة ، ومــن العشــرة المقطوع لهم بالجنــة ، أمــيرُ جيــش المسلمين بالشام . وكان ــ صلـى الله عليه وسلم – يقول:" لكلِّ أمةٍ أميــنٌ، وأمينُ هذه الأمةِ أبو عبيدةَ بن الجراح" هُتِمَتْ ثَنِيَّتُه يومَ أحد ، حيــن أَخْــرجَ

= الأمثال للكرماني ص ١٥ .

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢٦٤/٣ .

(٢) (زيادة من عاشر افندي) .

(٣) (زيادة من أحمد الثالث) .

(٤) اللسان في (جوزل) وديــوان ذي الرمــة ١٣٤٦/٢ .

(٥) ديوان ذي الرمة ٧٣٨/١ والمثاني: الأرسان والحبال ، وألح : لعلها أنَح ، والأنح : الزفير والزَّحير.

حلقات الدرع بثنيته ، من جَبْهَتِه ــ صلى الله عليه وسلم ــ . (١)

أنابيب القنا

يتمثل بها في آباء الكريم الماجد من جهة الاتصال والاتساق، فيقال: "مَحْتِده تناسقت أصولُه تناسقَ أنابيب القنا ، واطَّرَدَتْ كأرْسال القَطا ".

إناث النجوم وذكورها

إناثها : صِغارُها . وذكورها : كِبارها. قال :

تقلَّبْتُ هذا الليلَ حتى تَهَوَّرَتْ
إناثُ النجوم كلُّها وذُكُورُها

أنامل الحُسَّاب

يُشبَّه بها ما يُوصَفُ بالسرعةِ ، كما قال ابن المعتز في وصف فرس :

وله أَرْبَعٌ تَراها إذا هَمْـ
ـلَج تَحْكِي أنامل الحُسَّاب(٢)

وقال غيره ، في وصف البَرْق :

أَرِقْتُ لبرقٍ سَرَى مَوْهِنًا
خفيًّا كَغَمْزِكَ بالحاجبِ
كأنّ تألّقَهُ في السما
ءِ يَدَا كاتبٍ أو يَدا حاسبِ

وللشيخ أبي الحسن بن أبي الطيب الباخرزي ، في مدح حاسب :

يُمْلَى الحسابُ عليه وهو يَضبِطُه
من التفاريق يُحْصِيهن والجملِ
عقدًا كما جَسّ نبضَ العود لامِسُه
أو لاعَبَ النارَ كفُّ القابسِ العجل (٣)

أنامل السَّرَطان

قال بعضُ الظُّرَفاء ، من الكتاب ، في وصف خط رديء : نظرتُ في خط مُنْحَط ، كأرجلِ البَطِّ على الشَّطِّ ، وأناملِ السَّرَطان في الحيطان . (٤)

أُنبوب الراعي

هو الصنف الكبير،من حَيِّ العَالَمَ . (٥)

أُنس الحُمَّى

في المثل : " آنسُ من الحُمَّى " . (٦)

أُنْس الطيف

يضرب بأنسه المثل ، فيقال : " آنَسُ من الطَّيْفِ " . (٧)

أنس النفس

نباتٌ لا فرقَ بينه وبين الجرْجير ، إلا أن ورقه غيرُ مُشْرِف ، وزهره ليس بالأَصْفَر ؛ وأصله مُرَبَّع إلى سَوادٍ . ما

---

(١) ثمار القلوب ص ١١٢ والاستيعاب ٢٦٩/٧ ومسند أحمد ١١٣/٣ .

(٢) ديوان ابن المعتز ص١٣٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٣٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٢١.

(٥) المفردات لابن البيطار ٦٦/١ .

(٦) مجمع الأمثال للميداني ٨٧/١ ومجمع الأمثال للكرماني ص ٧٧.

(٧) مجمع الأمثال للميداني ٨٧/١ ومجمع الأمثال للكرماني ص ٧٧ .

يَحُيطُ بزهره أوراقٌ بيض ، تَميل مع الشمس كالحِرْباء ، وتتحرك عند عدمِ الهواء كالشهْدَانِج ، ومنابتُه بطون الأوديةِ ، ومجارى الماءِ . وكثيرًا ما يكون بأطراف الشام ، وبأرض مصر، ويدرك بـبَرْمُودة. وحاصِل القول فيه: أنه يفعل أفعالَ الشراب الصِّرْف ، حتى إن ذلك يظهر في أَلْبان المواشي، إذا أكلته ، ويُدِرُّ الفضلات كلها ، وينشط ويقوى الحواس ، ويزيد في الحِفْظ،ويُعْصَر في العين فيقلع البياض. وبدله ماء العنب المطبوخ بالدارصيني، والزعفران .[١]

أنسار لقمان

هو العاديُّ، وكان له أنسار ثمانية، بيض، وحَمْحمة، وذُفافة، ومالك، وفَرْعَة، وثَميل، وعمّار، وهو لُبَد، المضروب به المثل: "أتى أَبَد على لُبَد"، يقال في المثل:"أَنْسَر من لقمان"، لأن أنساره كانوا يسيرون معه، فتمثل به وبهم، ويقال في شريف الأقمار: كأنسار لقمان .[٢]

إنسان العين

هو ناظرُ العين ، الذي به يُبْصِرُ الإنسانُ . وإنما سمي إنسانَ العينِ ، لأن الإنسان يتراءى فيه : قال ذو الرمة :

وإنسانُ عَيْني يَحْسِرُ الماءَ تارةً
فيبدو وتاراتٍ يَجِمُّ فَيَغْرَقُ

وقد ظَرُف ابن الحجاج في قوله :

إنك إنسانٌ له مَوْقِع
من ناظِري في جَوْفِ إنسانِه

وأحسن البوريني ، في قوله :

خَبَّأْتُكَ في عيني لتَخْفَى عن الورَى
وما كنتُ أدرى أن في العين إنسانًا

وزاد فيه الشهاب، فأبدع ، في قوله :

خَبَّأْتُكَ في العين خَوْفَ العِدا
وكم شَرَّف الدارَ سُكانُها
ومن غَيْرَةٍ خِفتُ أن يَفْطِنُوا
إذا قيل في العين إنسانُها

وقد كَنَى المتنبي بإنسان عين الزمان ، عن سوادِ كافور الأخشيدي ، فأحسن كلَّ الإحسان ، حيث قال :

فجاءت بنا إنسانُ عَيْنِ زمانه
وخلَّت بياضًا خَلْفَها ومآقيا. [٣]

إنسانُ الماء

يُشْبِهُ الإنسانُ ، إلا أن له ذَنَبًا . قال القزويني : وقد جاء شَخْصٌ بواحد منها في زماننا هذا مُقَدَّدًا ، فإذا هو كما ذكرنا . وقيل: إن في بحر الشام ، في

---

(١) مفردات ابن البيطار ٦٣/١.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٤٢٧/٢ ومجمع الأمثال للكرماني ص٧٥٦والأنسار:جمع نَسْر.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٢٩ وديوان ذي الرمة ٤٦٠ وديوان المتنبي ٥١٤/٢.

بعض الأوقات من شكله شكلَ إنســـان، وله لِحْيَةٌ بيضاء ، يُسَمُّونه شيخَ البحر، فإذا رآه الناس ، استبشروا بالخِصْب . وحكي أن بعض الملوك حُمِـــل إليـــه إنسانُ ماءٍ ، فأراد أن يعرف حالـــه ، فزوجه امرأة، فأتاه منها ولدٌ يفهمُ كلامَ أبويه ــ فقيل للولد:ما يقول أبوك؟ قال: يقول أَذْنابُ الحيوانِ كلها في أسـفلها . فما بال هؤلاء أَذْنابُهم في وجوههم؟ (١)

أنصار النبي صلى الله عليه وسلم

غَلَبَتْ عليهم الصفة . (٢)

انْصِداع الفجر

كناية عن انشقاقه. قال الجاحظ : قـــال أعرابي: حين حدرت النجوم أيديـــها ، وشالت أرجلها ، فمازلت أصدع الليل، حتى انصداع الفجر .

انْصِلات الفُرار

يقال : " انصلت انصلاتَ الفُـــرار " ، ويتمثل به في السرعة ، والانصلات : الانسلات ، ولـــم يشـــعر بصاحبـــه . وسقوط السيف من الغمد . والفُـــرار : هو الزّاوُوق ، ويسمى الزِّئْبَق ، ســـمي فُرارًا ، لأنه ســـريع السـيلان ، ولا يستقر في موضع.وقيل : سمي الفُرار، لكثرة فِراره . (٣)

أَنْفُ الأَسدِ

هي النَّثْرة، وهي كَوْكَبانِ قَدْر شبـــر، وفيهما لطخ بياض، كأنه قطعة سحاب. وفي المثل: "أَمْنَعُ مِن أَنْفِ الأَسد". (٤)

أنف الجود

قال بشار لعمرو بن العلاء :

أنتَ أَنْفُ الجود إن زايَلْتَه

عَطَسَ الجودُ بأنفٍ مُصْطَلَمِ (٥)

أنف الشتاء

هو : أَشَدُّه بَرْدًا.

أَنْفُ العِجْل

سُمِّيَ بذلك لشبه ثَمَرتِه به، في الهيئـــة، ورقُه صغيرٌ، وزهرهُ فَرْفيري، قيـــل: إنه معتدل، قد جُرِّبَ نفعُه في الســـموم. وقيل: إذا جُعل في دُهْـــن السَوْسَـــن، أورث القَبول، وطبيخُه يحلل الصلابات نَطُولاً- ويُسكِّن الهَرْش،ويُدرُّ الحيضَ، مُجَرَّبٌ .(٦)

---

(١)عجائب المخلوقات للقزويني ص ٢٨ ومعجم الحيوان للمعلوف ص ١٦١.

(٢) القاموس المحيط (ن ص ر) .

(٣) اللسان (ص ل ت) والقاموس المحيط فـي (زئبق) و (ز و ق).

(٤) مجمع الأمثال للميدانـــي ٣٢٧/٢ ومجمـــع الأمثال للكرماني ص ٦٦٠.

(٥) ديوان بشار مجلد ٢ ص ٥١١ .

(٦)مفردات ابن البيطار ١٦١/١.

أَنْفُ الغَيْرة

من الكلام العالي الذي يلحق بالمعجز ، قول رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ :" جَدَع الحلالُ أَنْفَ الغَيْرَة " قاله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ليلة. زفت فاطمة إلى علي وهذا حديث يروى عن الحجاج بن منهال ، يرفعه.(١)

أنف فرع

موضع .

أنْفُ الكرم

أول من قاله بشار ، في افتخاره ببيته ، في العَجَم ، وكان يدعى أنه من شَعْبِ بَهْمَن بن دارا ، وهو قوله :

ألاَ أيُّها السائلي جاهِلا
لِيَخبُرَني أنا أنفُ الكرمْ
نَمَتْ في كرامِ بني عامرٍ
فُروعي وأَصْلِي قُرَيشُ العَجَمْ (٢)

أَنْفُ النَّاقَة

هو جعفر بن قُرَيْع أبو بطن ، من سعد ابن زياد مناة. وإنما سُمِّيَ أنفَ الناقة، لأن قُرَيْعا نَحَر جَزُورا ، فقَسَمَه بين نسائه ، فأدخل جعفر ــ وهو غلام ــ يدَه في أنف الناقة ، فجرَّ الرأسَ إلى أمِّه، فسمِّيَ به. ومن ولده بَغِيضُ بن عامر بن شمَّاس بن لأي بن أنف الناقة الذي مَدَحَه وقومَه الحطيئةُ بقوله :

قومٌ هم الأنفُ والأذنابُ غيرُهُم
ومن يُسَوِّي بأنفِ الناقةِ الذَّنَبَا

وكانوا يَغضَبُون بهذا اللقب ، فلما قال فيهم الحطيئةُ هذا البيتَ ، جعلوا يَتَبجَّحُون به . والنسب أنْفِي .(٣)

أنفاس الحبيب

يُشَبَّهُ بها كُلُّ طِيب .قال الخُوارزمي ، في وصف البَخُور :

وطِيبٍ لا يخل لِكلِّ طيب
يُحَيِّينا بأنفاسِ الحبيب (٤)

أنفاس الرياح

إحدى الاستعارات الحَسنةِ السائرة . قال السَّرِيُّ ، في وصف قصيدة :

أَتَتْكَ وقد أعدَتْ خِلالُك لفظَها
جمالاً ففيه من خِلالِكَ رَوْنَقُ
معانٍ كأنفاسِ الرياحِ بِسُحْرَةٍ
تَمُرُّ بأنوارِ الرياض فتعبَقُ (٥)

(١) مجمع الأمثال للميداني ١٦٣/١ والمنتخب ص ١٧٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٣٠ وديوان بشار مجلد ٢ ص ٤٩١ ، ٤٩٢ وفيه (ليعرفني) بدل (لِيَخبُرني) .

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥٤ والمنتخب ص ٩٩ وديوان الحطيئة ١٥ .

(٤) ثمار القلوب ص ٦٦٤ .

(٥) ثمار القلوب ص٦٥٧ .

أنْفاس الرِّياض

من أحسن ما قيل فيها ، قول ابن الرومي :

كذلكَ أنفاسُ الرياض بسُحْرَةٍ
تَطِيبُ وأنفاسُ الأنام تَغَيَّرُ [(١)]

انفِلاق البَيْضة

يقال : " انفلقتْ بَيْضَتُهم عن كذا " ، إذا وضح لهم ما يريدون. ويقال: " أفْرَخَ القومُ بَيْضَتَهم عن كذا " أي أظهروا أمرهم ، كما تُفْرِخُ الحمامةُ بَيْضَتَها . ومنه يقال : " أَفْرَخ رَوْعُك " ، أيْ زال ما كنت تخافه وترتاع له ، كما يخرج الفرخُ من البيضة.وتقول العامة، في كشف السر وإذاعَتِه : (فقص) والصواب ، فقست البيضة . قال ابن الأعرابي : يقال (فَقَسْتُ البيضة أَفْقِسها فقسًا) .[(٢)]

انقطاع الأكل

يقال للميِّت : انقطع أُكْلُه . قال ابن السِّكِّيت : الأُكلُ ما أُكِلَ. ويقال: " فلان ذو أُكُل " إذا كان ذا حَظٍّ من الدنيا . [(٣)]

انقلاب الداء

كناية عن الأُبْنَة ، إشارة إلى ما روى أنّ أبا نُواس دخل على عَنان جارية الناطقي، فقال لها: أجيزي هذا البيت :

لو رأى في البيتِ جُحْرًا
لَنَزَى حتى يَمُوتا

فأجابته على البديهة :

زَوِّجُوا هذا بألفٍ
وأَظُنُّ الألفَ قُوتا

قبل أن ينقلب الدا
ءُ فلا يَأْتِي ويُوتَى [(٤)]

أنْمار الشاة

هو أنمار بن نزار .

أنْمُلَة النملة

لما سمع أبو الفتح بن العميد ، الناس يشبهون الشيء القصيرَ الصغير بإبهام القَطَا ، والحُبَارى ، وأُظفُور العُصْفُور، أراد أن يبدع عليهم في اللفظ والمعنى، وكتب إلى أبي الحسين ابن فارس ، رقعة صدرُها : " وصلت رقعةُ الشيخ فكانت أقصر من أَنْمُلَةِ نَمْلَة ، وأصغر من عَنْفَقَةِ بَقَّة " .

آنية النحل

ذكر الزبير بن بكار ، بإسناد له ، أن مصْعَب بن الزبير ،كان يقال له : آنية النحل ، من كَرَمِه وجوده ، وكان من أجمل الناس وأشجعهم وأجودهم .[(٥)]

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٦٤ وديوان ابن الرومي ج ٣ ص ٩٠٧ .

(٢) مجمع الأمثال للكرماني ص ٤٥٥ والمنتخب ص ١٨٢.

(٣) تهذيب اللغة لابن السكيت ص ٤٦٠ .

(٤) المنتخب ص ٤٩ .

(٥) المعارف لابن قتيبة ص ٢٢٤ .

أهرام مصر

زعم أبو مَعْشَر المُنَجِّم، أن الأوائلَ من الأممِ السالفةِ قبل الطوفان، لما علموا أن آفةً سماويَّةً، تُصيبُ الناسَ من الغرقِ أو النيران، فتأتي على كل شيءٍ من الحيوانِ والنباتِ، بَنَوا بناحية صعيدِ مصرَ أهرامًا كثيرَة الحجارة، على رءوس الجبال والمواضِع المرتفعةِ ليَحْتَرِزوا بها من الماء والنار، وجعلوا هَرَمَيْن منها أرْفَعَها، كل هرم منها أربع مئة ذراع طولاً، وأربع مئة ذراع عَرْضا، في أربع مئة ذراع ارتفاعا في الهواء؛ مَبْنِيّ بالحجارة المَرْمَر، والرخام، غِلَظُ كلٍّ وطوله من عشرة أذرع، إلى ثمانٍ، مُهَنْدَم لا يَستَبين هِنْدامُه إلا لحادِّ البصر. عليه منقور في الحجر بالكتابِ المُسْنَد، يقرأه كل من يقرأ المسند، فيقرأ كل سحر، وكل عَجَب من الطب، والطِّلَّسْم. وقرأ بعض الخلفاء على الهرمين: إني بَنَيْتُها فمن كان يَدَّعي قوةً في ملكه، فليهدمْها ،فإن الهدمَ أيسرُ من البناء، فأراد هَدْمَها، فإذا خَراجُ الدنيا لا يقوم له، فتركهما. وقد جرى المثل بِهَرَمَيْ مِصر في الثبات؛ والقدم والحَصانة .[١]

(١)معجم البلدان (الهرمان) ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمري ١/٢٣٥ ــ ٢٣٨ وثمار القلوب ٥٢٢ .

أهْلُ الأُصول

هم المختلفون في التوحيد والعدلِ ، والوعد والوعيد ، والسمعِ والعقل . والأصول : معرفة الباريُ بوحدانيته وصفاتِه ، ومعرفةِ الرسل بآياتهم وبَيِّناتهم . وبالجملة كلُّ مسألة يتعين الحقُّ فيها ، بين المتخاصمين ، فهي من الأصول ، ومن المعلوم أن الدين إذا كان منقسمًا ،إلى معرفةٍ وطاعةٍ ، والمعرفةُ أَصلٌ ، والطاعةُ فرع، فمن تكلم في المعرفة والتوحيد كان أُصُوليًّا، ومن تكلم في الطاعة والشريعة كان فُرُوعيًّا ، فالأصول هي موضوعُ علمِ الكلام، والفروع هي موضوع علمِ الفقه. وقال بعض العقلاء: كُلُّ ما هو معقول، ويُتَوَصَّلُ إليه بالنظر والاستدلال ؛ فهو من الأصول . وكل ما هو مظنون ، ويُتَوَصَّل إليه بالنظر والاستدلال ، فهو من الأصول وكل ما هو مظنون ، ويُتَوَصَّل إليه بالقياس والاجتهاد ، فهو من الفروع . [٢]

أهل الأعراف

هم ستة ، الأول : الشهيدُ الذي كان عاصيًا لأبويه . والثاني : ولد الزنا . والثالث : هو الذي كان شَرُّه وخَيرُه مساويًا . والرابع : هو لقوم من الملائكة . والخامس : أولادُ الكَفَرةِ

(٢)الملل والنحل ١/٤١ ، ٤٢ .

الذين ماتوا قبل البلوغ . والسادس : أنو شروان ، لعدله فوقَ الحد ، وإن كان كافرًا ، وكذا سائر ملوك الكفرة العادلين .(١)

أهل الأهواء والنِّحل

هؤلاء يقابلون أربابَ الديانات تقابلَ التضاد، واعتمادُهُم على الفِطرة السليمةِ،والعقلِ الكامل،والذهنِ الصافي. فمن مُعطِّلٍ بَطَّال، لا يُرَدُّ عليه فِكْرُه بمراد، ولا يَهْدِيه عقلُه ونظره إلى اعتقاد، ولا يُرْشِدُه فكره وذهنه إلى مَعَاد، قد ألِفَ المحسوسَ، وركَن إليه، وظن أنّه لا عالمَ سوى ما هو فيه ، من مَطْعم شهي ، ومنطق بَهي، ولا عالمَ وراءَ عالم المحسوس ، وهؤلاء هم الطبيعيون الدَّهْريُّون ، ولا يُثْبِتون معقولاً .

ومن مُحَصِّلٍ نوعَ تحصيل، قد تَرَقَّى عن المحسوس، وأثبت المعقول، لكنه لا يقول بحدودٍ، وأحكامٍ، وشريعة وإسلام. ويظن أنه إذا حَصَّل المعقولَ، وأثبت للعالم مَبْدَأً ومَعادًا، وصل إلى الكمالِ المطلوبِ من جِنسِه، فيكون سعادتُه على قدرِ إحاطتِه وعلمه، وشقاوتُه بقدر سَفاهَتِه وجهله. وعقلُه هو المستبد بتحصيل هذه السعادة ، ووَضْعُه هو المستعد لقبول تلك الشقاوة. وهؤلاء هم الفلاسفة الإلَهيّون، قالوا : والشرائعُ وأصحابُها أمورٌ مَصلحية عامَّة . والحدودُ والأحكامُ والحلالُ والحرامُ أمورٌ وَضْعِيّة .

وأصحابُ الشرائعِ رجالٌ لهم حِكَم عَمَلية ، وربما يُؤَيَّدون من عند واهبِ الصورِ بإثباتِ أحكامٍ ، ووضعِ حلالٍ وحرامٍ ، مصلحةً للعبادِ ، وعِمارةً للبلاد . وما يُخْبَرون عنه من الأمور الكائنة في الحال من أحوال الروحانيين، من الملائكةِ، والعرشِ ، والكرسي ، واللوح ، والقلم . فإنما هيَ أمورٌ معقولةٌ لهم ، قد عَبَّروا عنها بصورةٍ خياليةٍ جُسْمانية . وكذلك ما يُخْبِرون عنه من أحوال المعاد ، من الجنة ، والنار ثم قصور وأنهار ، وطيور ، وثمار ، في الجنة ، فترغيباتٌ للعوام إلى ما تَميل إليه طباعُهم. وسلاسل، وأغلال، وخزي، ونَكال، في النار، فترهيبات للعوام ، بما تَنْزَجر عنه طباعُهم . وإلا ففي العالم العُلْوي لا يُتَصَوّر أشكالٌ جسمانية ، وصور جِرْمانية . وهذا أحسن ما يعتقدونه ، في الأنبياء ــ عليهم السلام ــ لست أعني بهم الذين أخذوا علومَهم من مِشْكاةِ النبوة ، وإنما

(١)تفسير ابن كثير ج ١٨٨/٢ سورة الأعراف الآية ٤٦.

أعني بهؤلاء ، الذين كانوا في الزمنِ الأولِ ، دهرية ، وحشيشية ، وطبيعية، وإلهية . قد اغتروا بحكمهم، واستقلّوا بأهوائهم، وبدعهم. ثم يتلوهم ويقرب منهم قَوْمٌ يقولون بأحكام وحدودٍ عقلية، ربما أخذوا أصولها ، وقوانينَها ، من مُؤَيَّدٍ بالوحي ، إلاّ أنهم اقتصروا على الأول منهم ، وما تَعَدَّوا إلى الآخر . وهؤلاء هم الصابئة الأولى الذين قالوا (عاذيمون) و(هرمس)؛ وهما (شيث) و(إدريس) -عليهما السلام - ولم يقولوا بغيرهما من الأنبياء. والتقسيم الضابط: أن تقول: من الناس من لا يقول بالمحسوسِ، ولا المعقولِ وهم السوفسطائية ، ومنهم من يقول بالمحسوس دون المعقول وهم الطبيعية، ومنهم من يقول بهما ، ولا يقول بحدودٍ ، ولا أحكامٍ ، وهم الفلاسفة الدهرية ، ومنهم من يقول بهما ، وبالحدودِ ، والأحكام ، ولا يقول بالشريعة والإسلام ، وهم الصابئة ، ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعةٍ وإسلام ، ولا يقول بشريعة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهم المجوس ، واليهود ، والنصارى . ومنهم من يقول بهذه كلها ، وهم المسلمون . (١)

(١) الملل والنحل ١/ ٣-٥ والتعريفات ص ٢٨.

أهل الذكر

هم أهل الكتاب،أو علماء الأخْبار . (٢)

أهل الذوق

من يكونُ حُكْمُ تَجَلِّيَاتِه نازلاً من مقام روحه وقلبه إلى مقام نفسه وقُواه ، كأنه يجد ذلك حِسًّا ؛ ويدركه ذَوْقًا ، بل يلوح ذلك من وجوههم .(٣)

أهل الرسِّ

في حديث الحجاج أنه قال للنعمان بن زرعة: أَمِن أهل الرس والرهسة أنت؟.أهل الرس:هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في أفواه الناس. وقال الزمخشري:هو من رسَّ بين القوم إذا أفسد بينهم،فيكون قد جعله من الأضداد،والرهسة:التعريض بالشر.(٤)

أهل الشورى

هم الأنصارُ ، دعاهم رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ إلى الإيمان ، فاستجابوا، فأنزل الله ــ تعالى ــ قوله: ﴿والذين استجابوا لربهم وأقاموا

(٢) أنوار التنزيل للبيضاوي ص ٣٥٧ سورة النحل الآية ٤٣.

(٣) التعريفات ص ٢٨.

(٤) تفسير الكشاف ٣/ ٩٧ في تفسير الآية ٣٨ من سورة الفرقان وفي (أساس البلاغة) رسَّ بين القوم : أصلح بينهم .

الصلاة وأَمْرُهم شُوَرى بينهم ﴾ ... الآية . أي ذَوو شُورَى ، لا ينفردون برأي ، حتى يتشاوروا ، ويجتمعوا عليه ، وذلك من فَرْطِ تدبرِهم ، وتيقظِهم في الأمور . وهي مصدر (كالفُتيَا) من التشاور. [1]

أهل الصُّفَّة

الصفة: كالسقيفة، وهي موضعُ مُظَلَّل ، وكان أصحاب النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ الغرباء ينقطِعُون إليه من الجهات ، وليس عندهم شيءٌ ، فيسكنون سقائف المسجد، فكان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يُحرِّض الناسَ على الصدقة عليهم ، وكان يجلسُ ، فيعلمهم القرآن . والمكديون يتأسون بهم ، ويجعلونهم حجةً على من زَجَرَهم . [2]

أهل العقبة الأولى

وكانوا سبعة من الأنصار .

أهل العقبة الثانية

كانوا سبعين .

(١) أنوار التنزيل للبيضاوي . سورة الشورى آية ٣٨ .

(٢) اللسان (ص ف ف) ، والمكديون الذين قل مالهم . وانظر النهاية في غريب الحديث والأثر (صفف).

أهل العُقْدَة

هم أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء ، وفي حديث عمر – رضي الله عنه –: (هلك أهل العقدة ورب الكعبة) ومنه حديث أُبَيّ: (هلك أهل العقدة ورب الكعبة) يريد البيعة المعقودة للولاية .[3]

أهل العقول

يقال:"تَجلَّلَ فلانٌ ملابسَ أهل العقول" ، أي : اكتهل .

أهل العِماد

هم أهل الأخْبِـية، أو العالية الرفيعة .

أهل الفروع

هم المختلفون في الأحكام الشرعية ، والمسائل الاجتهادية . [4]

أهل الله

هم قريش . قال بعض السلف : حسبك من قريش أنهم أَهْلُ اللهِ ، وأقربُ الناس بيوتًا من بيتِ اللهِ ، وأقربُهم قَرابةً من رسول الله كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ؛ ويقولون : نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم ، ومنه حديث عرفة : (هذا من الحُمْس:فما باله

(٣) غريب الحديث للخطابي ٣١٨/٢ .

(٤) الملل والنحل ١٩٨/١ .

خرج من الحرم) ، الحُمْس : جمع الأحْمَس ، وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة وقيس سموا حُمْسًا ؛ لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي تشددوا ؛ والحماسة : الشجاعة ، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون . وكما سمتهم العرب أهلَ الله ؛ سَمَّى محمدُ بن عبد الملك الهاشمي بَنِي هاشم أهلَ الله ، وإبراهيم المهدي عِتْرة الله .

ففي الأول قال محمد بن عبد الملك بن صالح :

أنا ابنُ آلِ اللهِ من هاشم
حيث نما خَيْرٌ وإحسان (١)

وفي الثاني ، لما أغارت الروم بعد انصراف المعتصم ، على المسلمين ، وأسرت خلقًا كثيرًا منهم ، دخل أبو نُواس على المعتصم ، فأنشده قصيدةً يَحُضُّه بها على جهادهم،فمنها قوله:

يا عِتْرَةَ اللهِ قد عاينتِ ــ فانتقم ــ
تلك النساءَ وما منهن يُرْتَكَبُ
هبِ الرجال علىَ أَجْرامِها قُتِلت
ما بال أطفالِها بالذبْح تُستَلَبُ

وقد جعلهم الحارثُ بن ظالم المُـرِّي ، قَبل إبراهيم ، قرابينَ الله ، يتقرب إليه بهم ، لأنهم هم ، فقال :

إذا فارقتُ ثعلبةَ بنَ سعدٍ
وإخوتَهم نُسِبْتُ إلى لُؤيٍّ
إلى نسبٍ كريمٍ غير دَغْلٍ
وحَسَبِـيٌّ هُم أكارمُ كُلِّ حَيٍّ
فإن يغضب بهم نَسَبي فمنهم
قرابينُ الإلهِ بنوقُصَيِّ

ويقال لأهل القرآن : أهلُ الله ، لقول النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : "أهلُ القرآن هم أهلُ الله وخاصتُه " ؛ أي : حَفَظَةُ القرآن العاملون به ، هم أولياء الله ، والمختصون به . ويقال أيضًا : أهلُ الله لأولياء الله . (٢)

أهْون السقي

في المثل : " أهونُ السَّقي التشويعُ " : هو أن يُورد الإبلَ الشريعةَ ، فلا يحتاج إلى الاستقاء ، يضرب في إدراك الحاجة من غير مشقة . (٣)

أهْونُ مظلومٍ

في المثل : " أهونُ مظلوم سِقاءٌ مُرَوَّب" المَظْلوم: السِّقاء الذي يُشْرَب لَبَنُه قبل مَخْضِه ، وإخراجِ زُبْدَتِه.

---

(١) معجم الشعراء ٢٢٤ .

(٢) ثمار القلوب ص ١٠ ، ١١.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٢/٤٠٦ ومجمع الأمثال للكرماني ص ٧٣٩ وغريب الحديث لابن سلام ٤/٣٦٩ .

والمُرَوَّب : الذي لمّا يُمْخَض ، ولَمّا يُؤْخذ زبدتُه . قال أبو زيد : أَرَبْتُ اللبن إرابَةً ، ورَوَّبْتُه ترْويبًا ، إذا جعلته في الشمس لتمخُضَه . وأما الرائب ، فهو الممخُوض ، المخروج زُبْدَتُه . وفي المثل أيضا : " أهون مظلوم عجوزٌ مَعْقُومة"، لأنها لا ناصيرَ لها .. يُضْرَبان للذليل المستضعف .[١]

أَوْبُ نَعامَةٍ

في المثل : " الأَوْبُ أَوْبُ نعامة ". الأَوْبُ: الرجوع . يضرب لمن يُعَجِّل الرجوعَ، ويُسْرِع فيه .[٢]

أوتاد الأرض

هي الجبالُ، من قوله – تعالى –: ﴿والجبالَ أَوْتادًا﴾. وفي الخبر،أن الله – تعالى ذكره – لما خلقَ الأرض مالت ، فَأَوْتَدها بالجبال ، فسكنت . قال الفرزدق، يمدح سليمان بن عبد الملك :

وما أصبَحَتْ في الأرضِ نَفْسٌ فقيرةٌ
ولا غيرُها إلا سُليمانُ مالُها

وجدنا بني مَرْوان أوتادَ دِينِنَا
كما الأرضُ أوتادًا عليها جِبالُها [٣]

أوتاد البلاد

هم رؤساؤُها .

أُوْرِم البرامكة

قرية بحلب .[٤]

أُورِم الحُور

قرية بحلب ، وبها أعجوبة ، وهي أن المجاورين لها ، من أهل القرى يَرَون بها في الليل ضوءَ نارٍ ، في هيكل فيها. فإذا جاءوه ، لا يرون شيئًا.[٥]

أَوْعِية المُدام

كناية عن العِنب . قال الشاعر :

يَحْمِلْن أَوْعِيةَ المُدام كأنما
يَحْمِلْنَها بأكارِع النِّغْران

فشبه شعب العناقيد التي تحمل العنب بأرجل النِّغْران،وهو طائر مثل العصفور، أحمر المنقار ، وهذا من أحسن التشبيهات ، وأوقعها .[٦]

---

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢/٤٠٦ ومجمع الأمثال للكرماني ص ٧٣٩ .

(٢) مجمع الأمثال للميداني ١/٢٨ ومجمع الأمثال للكرماني ص ٢٠ .

(٣) ثمار القلوب ص ٥١٤ والآية من سورة النبأ ٧ وديوان الفرزدق ٦٢٣ .

(٤) معجم البلدان (أورم) .

(٥) معجم البلدان (أورم) .

(٦) المنتخب ص ١٢٣ واللسان في (نغر) وفيه (أزقاق) بدل (أوعية) .

أوَّل الأَرَضين

التي نحن فيها ، وهي سيدة الأَرَضين. وسيدة السماوات : السماءُ التي فيها العرش . وسبع أَرَضين بَعْضُهُن تحت بعض ، وبين كل أَرَضين خمس مئة عام ، وكِثْفُه مثل ذلك ، كمسافة السماء. ثم الأرض الثانية ، وفيها الريح العقيم . ثم الثالثة ، وفيها حجارة النار . ثم الرابعة ، وفيها كبريت النار. ثم الخامسة ، وفيها حيات النار . ثم السادسة ، وفيها الزبانية . ثم السابعة، وفيها إبليس الأبالسة. وعن مجاهد ــ رحمه الله ــ : (سِجِّين، صخرةٌ تحت الأرض السابعة، فيها كِبار الفُجَّار). وعن ابن عمر ــ رضي الله ــ تعالى ــ عنهما ــ قال : (تحت الأرض الثالثة من الجن ، لو ظهروا لكم،لم تَرَوا معهم نورَ الشمس). على زاوية منها خاتم من خواتم الله ، على كل خاتم ملك من الملائكة ، يبعث الله ــ تعالى ــ إليه كلَّ يوم مَلِكا من عنده ، أن احتفظ بما عندك . ولاشك عند أهل السنة ، في طبقات الأرض ، خلافًا للفلاسفة ، وإلى هذا القول، مال الزمخشري . وأَوَّل الطبقات بالأقاليم من جهة الارتفاع والانخفاض. وهو قول لا يُعَوَّل عليه . [1]

أول أزواج النبي – صلى الله عليه وسلم – لُحوقًا به

زينب بنت جحش –رضي الله عنه–، لما حُفِرَ قبرها في يوم صائف أمر عمر – رضي الله عنه – فضرب فسطاط على قبرها ، فكان أول فسطاط ضرب على قبر .[2]

أول الإسلاميين والمخضرمين

حسان بن ثابت –رضي الله عنه–. [3]

أول أشراطِ الساعةِ

نار تحشر من المشرق . [4]

أول الأفلاك

العَرْشُ ، وهو سقف الجنان ، وما دونه ثمانية أفلاك ؛ فلك الكرسي ، وهو تحت فلك العرش ،وهو الأعراف عند جميع المُحَقِّقين . ومن مقر الكرسي تكون طبقات النيران ، فما في السماوات من الصفوفِ الروحانية يصير انتقاله في القيامة ، واتصالُه

(١) الكشاف ١٩٥/٤ سورة المطففين ٧ .

(٢) المعارف لابن قتيبة ١٣٥ ، ١٣٦ .

(٣) المعارف ٣١٢ ، ٣١٣ .

(٤) النهاية في غريب الحديث (شرط) .

بالجنان . وفيها من الكَـدَر ، وعلتـه الصفات العنصرية ، المقتضية للكون . والفسادُ يسيل ، وينشق ، ويكون كمـا أخبر – سبحانه – ﴿وردةً كالدِّهان﴾ . وتعود من جملته جـهنم ، باتصالـها بالعنـاصر التـي تسـتحيل نـارًا ، وزمهريرًا ، كما وردت بـه الأخبـار الإلَهية ، وحكم به الشهود من الأنبيـاء والأولياء .

ولكلِّ سماءٍ بابٌ من أبواب جهنم ، لـه قومٌ خاص ، وكانت الجنانُ ثمانيـةً ، لكونها في سطح الفلك الثامن ، وهـو الكرسي الثاني ، بالنسـبة للعـرش ، والثامن بالنسبة إلى سماء الدنيا . أمـا الفلك الأطلس،فهو في جوف الكرسـي؛ وسطح الفلك الكوكب ، خلق اللهُ فـي جوف الكرسي جسمًا شفافًا مسـتديرًا؛ قسم على اثني عشر قسمًا ، وسمى الله تعالى الأقسام بروجًا ، وأقسم بها فـي قوله– تعالى:﴿والسماء ذات البروج﴾. وأسكن كل برج منها ملائكةً هم لأهـل الجنة،كالعناصر لأهل الدنيا.كما ذكـره الشيخ الأكـبر– قـدس سـره– فـي "الفتوحات المكيـة". ثـم الأفـلاك السبعـة، وهـي السـماوات السبع.

والفَلَكُ(في كلام العرب):كـل شـيء دائر.وجمعه أَفْلاك. والسماء لا تـرى، إنما يـرى الهـواء.

والسماءُ الأولى– فلكُ القمر،والسـماء الثانيـة، فلـك عُطـارِد، والثالثـة، للزهْرَة،والرابعة، للشمس، والخامسـة، للمريخ،والسادسة، للمشتَرَى، والسابعة، لزُحَل، ثم الحَمَل؛ثم النور، ثم الجَوْزاء، ثم السَرطان، ثم الأسد، ثم السُّنْبُلة، ثـم الميزان، ثم العقرب، ثم القـوس، ثـم الجدي، ثم الدلو، ثم الحـوت، وهـي تقديرات الفلك الأطلسي الذي لا كوكب فيه. ولهذا سمي بالأطلس .

وأما فلكُ الكواكب،وهو آخر الأفـلاك، فهو سطح الجنة، وقعرُه سقفُ النـار؛ وفي"كنز الأسرار" : والكواكـب فـي البحردون السماء بقدر ثلاثة فراسـخ، وهو موج مكفوف قائم فـي الـهواء بإذنٍ، لا تقطر منه قطرة، والبحار كلها ساكنة. وذلك جار في سرعة السـهم ، ممتد كأنه جبلٌ ممدود بيـن المشـرقِ والمغربِ،تجـرى الشـمسُ والقمـرُ والخُنَّسُ فيه،كما قال تعالـى: ﴿ كُـلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾. وفي الخبر النبوي: "لو بدت الشمـس مـن ذلك البحـر، لأحرقت الأرض، ولو بدا منه القمـر،

لافتتن به أهل الأرض ، حتى يعبدوه من دون الله ــ تعالى ــ ".[١]

أول الأقاليم

إقليم بابل، وخُراسان، وفارس ، والموصل، وأرض الجبل. وله من البروج الحَمَل، ومن النجوم المُشْتَرى ، ثم الإقليم الثاني: السِّند، والهند ، والسودان. وله من البروج الجَدْي، ومن النجوم زُحَل، ثم الإقليم الثالث: مكة، والمدينة، والحجاز ، واليمن، وما بينهما. وله من البروج العَقْرَب، ومن النجوم المرِّيخ. ثم الإقليم الرابع : مصر، وإفريقية، والبربر، والأندلس. وله من البروج الجوزاء، ومن النجوم عُطارِد. ثم الإقليم الخامس: الشام، والروم، والجزيرة. وله من البروج الدَّلْو، ومن النجوم القَمَر؛ ثم الإقليم السادس: الترك، والديلم. وله من البروج السَّرَطان، ومن النجوم المرِّيخ، والإقليم السابع: البطين، والدبيل . ولأهل الهيئة، والنجوم، وأصحاب التاريخ اختلاف واضطراب في تعيين الأقاليم. وأخرج الشيخ من طريق ابن أبي الدنيا، الأقاليم سبعة: ستة ليأجوج ومأجوج. ولجميع الناس إقليم.[٢]

أول الأنهار

نهرُ النيلِ ، ثم الفُرات ، ثم سَيْحان ، ثم جَيْحان. وفي صحيح مسلم ، عن أبي هريرة:(سَيْحان،وجَيْحان، والفُرات ، والنيل ؛ كل من أنهار الجنة) . وفي الخبر ، عن كعب : (نهر النيلِ نَهْرُ العسل . ونهر دِجْلة نهرُ اللبن . ونهر الفرات . نهر الخمر ، ونهر سيحان ، نهر الماء) .[٣]

أول الآيات

طلوعُ الشمس من مَغْرِبها ، وخروجُ الدابة على الناس ضُحًى . وأيَّتُهما كانت قبل صاحبتها ، فالأخرى على إثْرِها قريبةٌ منها.كذا في مسلم.وفي الصحيح"الآيات خَرَزَات في سِلْكٍ، فإذا انقطع السِّلْكُ،فيتبع بعضُها بعضًا."[٤]

أول البحار

بحرُ الهند، الذي يقال له: بحر الصين، وله اتصال بالبحر المحيط ، وهو أكبر خُلْجانه . والثاني : بحرُ المغرب،

---

(١) الفتوحات المكيّة ٣/٤٣٧.

(٢) معجم البلدان : المقدمة .

(٣)صحيح مسلم بشرح النووي ١٧/١٧٦ .

(٤) انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٨/٢٦ ــ٣٠ ومسند أحمد بن حنبل ٢/٢١٩.

ويسمى أيضًا بالمحيط. وبحر أقيانوس، ويتصل به بحر الهند. وكان لا تجري فيه السفن ، بل يسلك من قرب ساحله، ولهذا يسمى بالمحيط. والثالث: بحر الشام، والروم، ومصر. والرابع: بحرُ بنطُش الشهير ببحر كفة. وقارة دنكر يمتد خليجه إلى قسطنطينية. والخامس: بحر جُرْجان ، وشروان ، وباب الأبواب ، والديلم . وليس يتصل ببحر آخر . وهذه البحار الخمسة بحور عظام ؛ وغيرها بحيرات ، وبطائح ، وخُلْجان. وفي الخبر، عن ابن عمر:(تحت بحركم هذا بحر من نار ، وتحته بحر من ماء) حتى عد سبعة أبحر من نار وسبعة أبحر من ماء. وقال وهب بن منبه: إنها سبعة أبحر، وسبع أرضين والأرض على ظهر الحوت، واسمه: بهموت [(١)].

أول بناء على وجه الأرض

الصرح الذي بناهُ نُمرود الأكبر بن كوش بن نوح ــ عليه السلام ــ بكُوثَى، وهي أرض بابل ، وبها أثر ذلك ، كأنه جبال . وكان طوله خمسةَ آلاف ذِراع ، وبناه بالرَّصَاص والحجارة ، واللبان والشمع ، ليمتنع هو وقومُه من طوفان نوح ، فأخرب الله ــ تعالى ــ ذلك الصرح في ليلة واحدة ، بصيحة سماوية ، فتبلبلت بها ألسنُ الناسِ ، فسميت أرضَ بابل . [(٢)]

أوَّلُ بَوْك

في المثل: "لقيته أول بَوْك" ، من بلك، أي زاحم. أي أول شيء باكَني، أي : زاحمني . نَزّل المصدرَ منزلةَ اسمِ الفاعل ، أو بإضمار (ذي). [(٣)]

أوَّل الجنان الثلاث

جَنَّةُ الاختصاص الإلهي : وهي التي يدخلها الأطفالُ الذين لم يبلغوا الحُلُم. وحَدُّهُم : من أول ما يولد ، ويَسْتَهِلُّ صارخًا إلى انقراض ستةِ أعوام . ويُعْطِي الله تعالى من عباده من جنات الاختصاص ما شاء. ومن أهلها أيضًا، المجانينُ الذين ما عَقَلُوا . ومن أهلها، أهل الفَتَرات أيضًا ، ومن لم تصل إليه دعوةُ رسول ، والجنة الثانية : جنة الميراث ؛ ينالها كلٌّ من دخل الجنة من المؤمنين ، وهي الأماكن التي كانت مُعدّة لأهل النار ، لو دخلوها . والجنة الثالثة : جنةُ الأعمالِ ؛ يُنَزِّلُ الناسُ

(١) معجم البلدان (بحر).

(٢)معجم البلدان (بابل) و (كوث) .

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٢/٢١٠ ومجمع الأمثال للكرماني ص ٥٧٦ .

فيها بأعمالهم ، فمن كان أفضلَ من غيره، كان له من الجنةِ أكثرُ، فما من عمل إلا وله جنةٌ ، ويقع التفاضل بين أصحابها بحسب اقتضاءِ أحوالهم، من العلوم والأعمال .(١)

أول الجِنان الثَّمان

جنةُ المُقَامَة، ثم جنة السَّلامِ، ثم جنة الخلد، ثم جنة المأْوى، ثم جنة النعيم ، ثم جنة الفِرْدَوس ، ثم جنة عَدْن ، ثم جنة الوسيلة ؛ وهي أعلى جنة في الخلد والجنان ، فإنها في كل جنة من جنة عدن، إلى آخر الجنان، فلها في كل جنة صورةٌ . وهي مخصوصة برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبواب الجنة ثمانية، على عدد أعضاء التكليف، كما ورد في الخبر النبوي، فيمن توضَّأ، وصلَّى ركعتين ، ولم يُحَدِّث نفسه بشيء، فُتِحَتْ له أبوابُ الجنان الثمان، يدخل من أيها شاء .

وأولُ جنة وأعلاها وأقربها من العرش، جنةُ عدن ، وهي قصبة الجنة، وفيها الكَثِيبُ الذي وقع فيه الرؤيا ، وهي أعلى الجنة في الجِنان ، يدور عليها سبعةُ أسوار بين كل سورين جنةٌ ، فالتي تلي جنة عدن من الجنان ، جنة الفردوس ، وهما وسط الجِنان التي دون عدن وأفضلها ، ثم جنة الخلد ، ثم جنة النعيم ، ثم جنة المأوى، ثم دار السلام ، ثم دار المُقامة، ثم الوسيلة ، وهي أعلى درجة في أعلى الجنة، وهي جنة عدن، فإنها أعلى الجنان ، وهي لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدعاء أمته – صلى الله تعالى عليه وسلم –.

أوَّلُ الحَزْمِ

في المثل : " أولُ الحزمِ المَشُورةُ " ويروى : (المَشْوَرَة) ؛ وهما لغتان ، وأصلهما من قولهم شُرْتُ العسلَ ، واشْتَرْتُها ، إذا جنيتها ، واستخرجْتُها من خلاياها . والمَشُورةُ معناها استخراجُ الرأي . والمَثَلُ لأكثمَ بن صَيْفي، يُضرب في الأمر بالمشاورة .

ويروى عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال :" الرجالُ ثلاثةٌ ؛ رجلٌ ذو عقلٍ ورأيٍ ، ورجلٌ إذا حَزَبَه أمرٌ أتى ذا رأيٍ فاستشاره ، ورجلٌ حائر بائر ، لا يأتمر رُشْدًا، ولا يُطيع مُرْشِدًا ". (٢)

---

(١) انظر : الفتوحات المكية لابن عربي ٣١٩/١ ، ٤٣٥/٣.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٥٢/١، ٥٣ والمستقصى ٤٠٤/١.

أول الحُسَّاد

إبليس ، حسد آدم في الجنة . قال بعض العلماء : أول ذنب عصي به الله ـ تعالى ـ الكِبْر ، استكبر عدو الله إبليس أن يسجد لآدم ـ عليه الصلاة والسلام ـ .

أول الحشر

في الآية الشريفة: ﴿هو الذي أخْرَجَ الذين كَفَرُوا من أهلِ الكتابِ من ديارهم لأول الحشر﴾. أيْ: في أولِ حَشْرِهم من جزيرة العرب؛ إذ لم يصبهم الذلُّ، قبل ذلك. أو في أول حَشْرِهم للقتال، والجلاءِ إلى الشام. وآخرُ حشرهم، إجلاءُ عمر – رضي الله تعالى عنه – إياهم من خيبر إليه. أو في أول حشر الناس إلى الشام، وآخرُ حشرهم إليه ، فإنهم يُحْشَرُون إليه، عند قيام الساعةِ، فيدركهم هنالك. وأن ناراً تخرج من المشرق، فتحشرهم إلى المغرب. والحشر:إخراجُ جمعٍ إلى مكانٍ آخر.[1]

أول خُدْعَة

هي: خُدْعَة إبليس عند أكل الشجرة، من قبل حواء. وكانت في السماء وأول خُدْعَة له في الأرض، كان عند حَمْل حواء أولا، فوسوس إليهما أن تسميه باسمه،وكذب في تسميته بعبد الحارث، فإن اسمه في الملائكة: حارث .

أول ذات يدين

في المثل: " لَقِيتُه أوَّلَ ذاتِ يدين " أولَ نفسٍ ذاتِ يدين .[2]

أول ذنب ، عُصِيَ الله ـ تعالى ـ به من أهلِ السموات والأرض

الكِبْرُ ، والحَسَد ، حسد قابيلُ أخاه هابيل ، وكان في الأرض وحسد إبليس آدم ، وكان في السماء.[3]

أول الرسل

: آدم. وآخرهم محمد – عليهما أفضل الصلاة والسلام .[4]

أول زلْزَلَة

: في الدنيا حين قتل قابيلُ هابيلَ . وأول زلزلة في الإسلام، سنة عشرين، من الهجرة ، في خلافة عمر بن الخطاب – رضي الله تعالى عنه – ، فضَرَبَ عمرُ الأرضَ برُمْحِه، قائلاً:

---

(١) البحر المحيط٨/٢٤٢،٢٤٣ والكشاف ٤/٩.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢/٩٧٨ ١٧٩ .

(٢) انظر:قصص الأنبياء لابن كثير(٩- ٣٩ و٥١-٦٠) .

(٢) انظر:قصص الأنبياء لابن كثير(٩- ٣٩ و٥١-٦٠) .

يا أرض اسْكُنِي، ألم أعْــدِل عليـك؟ فسكنَتْ، فكانت من جملــةِ كراماتــه، فظــهرت لــه كرامــات أربــع فــي العناصر الأربعة،تصرف في عنصــر التراب في هذه، وفي الماءِ، في قصـــة رسالته إلى نِيل مصر. وفي الــــهواء، في قصة سارية الجبل. وفي النار، في قصة إحراق قريةِ رجلٍ، حين كلفــه أن يغير اسمه، فأبى؛ وكان اسمه متعلقًــا بالنار، كالشِّهاب، والقَبَس، والثاقب. (١)

أول السماوات السبع

سماءُ الدنيا، وهي زمــردة خضــراء؛ واسمها: (رقيقا). قال الله- تعالى-لها : " كوني زمردة خضراء". فكانت. ثــم السماء الثانية، واســمها: (نرقيقــا). وقيل: (أزقلون) . وقال لها :" كونــي فضة ". فكانت.وفيها ملائكةٌ قيامٌ علــى أقدامِهم، منذ خلقهم الله - تعالى - . ثم الســماء الثالثــة، اســمها:(فيــدوم). وقيل:(عينا) قال الله - تعالى - لـــها: "كوني ياقوتة حمــراء". فكــانت، ثــم طبقها بالملائكة . وهم ركوعٌ ، منـــذ خلقهم الله - تعالى ــ قد احتف بعضُهم ببعض ، لو قطرت عليهم قطرةٌ ، لـــم تجد منفذًا . ثم السماء الرابعة واسمها: (ماعونا) . وقيل (عودا) وقال لــها : "كوني درة بيضاء " فكانت ، ثم طَبَّقــها بالملائكة . وهم سجود منذ خلقــهم الله - تعالى -. ثــم الســماء الخامســة، واسمها: (ديعــا). وقيــل : اســمها : (سحيق). وقــال لــها ــ تعــالى ــ : "كوني ذهبا حمراء". فكــانت ، ثــم طبقها بالملائكة ، على وجوههم وعلى بطونهم. وهم البكاءون، من خـوف الله - تعالى- ثم السماء السادسة واسمها : (وقيا) وقيل : (دينار) . وقال لهــا - تعالى ــ:" كوني ياقوتة صفــراء " . فكانت ، ثم طبقــها بالملائكــة، وهــم قعــود، ترعــد فرائصــهم ، وتـــهتز رءوسهم ، لهم أصواتٌ عاليةٌ يسبحون الله ــ عز وجل - ، ويقدسونه . ولــو قالوا على أرجلِهم ؛ لبلغـــت أرجلــهم تخوم الأرض السابعة. وسيقومون على أرجلهم يومَ القيامة، بيــن يـــدي رب العالمين. ثم السماء السابعة، واســمها: (عريبا). وقيل:(سمعو) فقال- تعالى ــ لها :" كوني نورا ". فكانت ، ثم طبقها بملائكة قيام على أرجلهم ، لكل واحـدٍ

(١) المنتظم في تاريخ الملوك لابــن الجــوزي ٢٩٥/٤ والجواب الكافي لمــن ســأل عــن الدواء الشافي لابن قيم الجوزيــة، وكشــف الصلصلــة عـــن وصـــف الزلزلـــة للسيوطي٦٥،٦٦.

رجلٌ واحدة ، تعظيما لله -عز وجل - وخوفًا من عقابه . قد خرقت أرجلُهُم الأرضَ السابعة السفلى ، واستقرت أقدامهم على مقدار خمس مئة عام ، فهي تحت الأرض كلِّها ، كأنها الرايات البيض ، تجري تحتها ريحٌ هفافة عاتية، تحمل تلك الرايات . في رءوسهم تحت العرش، يقولون: " لا إله إلا الله، ذو العرش المجيدُ، الرفيعُ . سبحان ذي الملك والملكوت . سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الذي يميت الخلائق، ولا يموت . سُبوحٌ قُدُّوس ربُّ الملائكة والروح . قدوس ربنا الأعلى سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء ". ويستغفرون للمؤمنين ، والمؤمنات ، ثم يعودون في التسبيح ، والتحميد . على هذه الحالة منذ خلقوا ، إلى قيام الساعة، فذلك قوله تعالى -: ﴿ وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبِّحون﴾.

وفي خبر سلمان الفارسي : " خلق الله السماوات السبع، وسماهن بأسمائهن، وأسكن كل سماء صنفًا من الملائكة ، يعبدونه. وأوحى في كل سماء أمرها".(١)

(١) انظر في خبر سلمان الفارسي كنز العمال للمتقي الهندي ١٥١٨٨.

أول صَوْك

في المثل : " لَقِيتُه أَوَّل صَوْك "، من صاك أي : لَزِق . والمعنى :أَوَّلَ شيء صاكني ، أي : خالطني . نُزِّل المصدر منزلة اسم الفاعل، أو بإضمار (ذي)، كأنه قيل: "أول ذي صوك". (٢)

أَوَّلُ الصَّيْدِ

يقال في المثل ": أَوَّلُ الصيدِ فَرَعٌ " ، الفَرَع : أَوَّلُ وَلَدٍ تُنْتِجُه الناقةُ ، كانوا يذبحونه لآلهتهم ، يتبركون بذلك ؛ وكان الرجل يقول : إذا نَمَّت إبلي كذا، نحرت أول ما يُنْتَج منها . وكانوا إذا أرادوا نحره زَيَّنُوه، وألبسوه. ولذلك قال أوس ، يذكر أزمة في شدة البرد :

وشُبِّهَ الهَيْدبُ العَبَام من الـ
أقوامِ سَقْبًا مُجَلَّلاً فَرَعَا

قال أبو عمرو : يُضْرَب عند أول ما يرى من خَيْر في زرع ، أو ضرع ، وفي جميع المنافع . ويروى : " أول الصيد فَرَعَه " أي : إراقة دمه ، وأولُ رفعٌ على تقدير هو . و هذا أول الصيد فَرَعُه " يضرب لمن لم ير منه خيرٌ قبل فعلته هذه .(٣)

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢/٢١٠.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ١/٢٥ والبيت في اللسان (ف ر ع) وديوانه ص ٥٤ .

أول عائنة

في المثل :" لقيته أَوَّلَ عائِنــةٍ " ، أي : نَفْسٍ مُدْرِكَةٍ بالعين .[١]

أول العبادة

هو الصمت .

أول العِشْق

النظر . وآخر الحريق : الشرر .

أول عَوْك

في المثل : " لقيته أوَّل عَوْكٍ "، مــن عاك ، أي زاحم . يقال : اعْتَوَكَ القومُ، واعْتَكُوا ، إذا ازدحموا . والمعنـــى : أوَّل شيءٍ عاكني ، أي : زاحمنـــي . نُزِّل المصدر منزلة اسم الفـــاعل ، أو بإضمار (ذي). [٢]

أول العِيِّ

في المثل:" أول العِيِّ الاحتلاط ".يقال: احتلط إذا غَضِبَ،يعني :إذا غضـــب المخاطب ، دل ذلك على أنه عَيٌّ عــن الجواب، يقال: عَيّ. يَعْيَا. عِيًّا(بالكســر فهو عَيِيٌّ) (بالفتح).[٣]

(١) مجمع الأمثال ١٧٧/٢.

(٢) لســان العــرب (ع و ك) والمســتقصى ٢٨٥/٢.

(٣) مجمع الأمثال للميدانــي ٤٠/١ وجمــهرة الأمثال ٢٢/١.

أول عين

يقال:(لقيته أول عَيْن)، أي: أول كـــل شيء .[٤]

أول الغزو

في المثل : " أول الغزو أَخْرق " . قال أبو عبيد : يضرب في قلة التجـــارب . كما قال الشاعر :

الحربُ أوَّلَ ما تكون فَتِيَّةً
تَسْعَى بزينتها لكلِّ جَهُولِ
حتى إذا استَعَرَتْ وشبَّ ضِرامها
عادت عجوزًا غيرَ ذات حَلِيل

ووصف الغزو بالخرق ، لخرق الناس فيه،كما قيل:نائم،لنوم الناس فيه.[٥]

أول كتاب

أنزل على آدم حروفُ المعجم ، وكانت الحروفُ تتشكل لآدم ؛ فـــي قوالــب نورانية ، عند إرادته مسماها . وهـــي خاصية اختصه الله ــ تعالى ــ بـــها . وأنزل الله ــ تعالى ــ عليـــه تحريـم الميتةِ، والدم، ولحم الخنزيرِ. وحروف الهجاء، في إحدى وعشرين صحيفـــةً . وقد ورد في الخـــبر ، عــن أبـــي ذر الغفاري – رضي الله عنه–،أنه قال : سألت النبي – صلى الله عليه وسلم –،

(٤) مجمع الأمثال ٤٠/١.

(٥) مجمع الأمثال ٤٠/١.

فقلت: يا رسول الله ، كلُّ نبي مُرْسَل ، بمَ يرسل؟ قال:" بكتاب منزل ". قلت : يا رسولَ الله ، أي كتاب أنزل على أبينا آدم؟ قال:"كتابُ المعجم ".قلت: أي كتاب؟ قال :" أ . ب ــ ت . ث . ج " قلت : يا رسول الله ، كم حرفًا؟ قال :" تسعة وعشرون حرفًا ". قلت: يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين . فغضب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ حتى احمرت عيناه ، ثم قال له :" يا أبا ذر ، والذي بعثني بالحق نبيًّا ، ما أنزل الله على آدم ، إلا تسعةً وعشرين حرفا ". قلت:يا رسول الله ، أليس فيها ألف واحد؟ قال: "أنزله الله – تعالى–على آدم في صحيفة واحدة ، ومع سبعون ألف ملك من خالف (لا م ألف) ، فقد كفر بما أنزل عَلَيَّ ، من لم يعد (لام ألف) من الحروف ، فهو بَرِيء مني ، وأنا بريء منه . ومن لم يؤمن بالحروف تسعة وعشرون حرفا، لا يخرج من النار أبدا " قال الله ــ تعالى ــ : " يا محمد هذه حروف ذلك الكتاب الذي أنزلت على أبيك آدم ". ذكره العارف البوني، وذكر السيوطي في الإتقان ، أن أول وحي نزل بلغة العرب، وأن كل وحي إلى كل نبي بلسان عربي ، لكنه تَرْجَم لكل أمة بلسانها ؛ عن العربية وما ينزل من السماء ، إلاَّ بلسان أهل السماء ، وهو العربي .. انتهى .[1]

أول اللغات

لغةُ العرب . وكل لغات سواها حدثت بعدها ، إما توقيفًا ، أو اصطلاحًا . واستدلوا علي القرآن، كلام الله تعالى، وهو عربي ، وهو دليل على أن لغة العرب أسبقُ اللغات وجودًا. [2]

أول الملوك في الأرض

من بني آدم، (كيومرث بن آدم). قال الغزالي، في (سير الملوك): لما كثرت أولاد آدم اختار منهم اثنين، أحدهما (شيث) والآخر (كيومرت)، وأعطاهما أربعين صحيفة؛ ليعملا بما فيها من الأحكام، ثم ولي آدم (شيثًا) أمورَ الدين، وولي (كيومرث) أمورَ نظام الدنيا .

---

(١) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ١٦٧/٤ وذكر الخبر بطوله البغدادي في خزانة الأدب ١٠٠/١، ١٠١ وقال إنه موضوع ، ونقل عن ابن تيمية أنه سئل عنه فقال : لا أصل له ، ولوائح الوضع عليه ظاهرة ، ولا سيما في آخره، فهو كذب قطعا ".

(٢) المزهر للسيوطي ٣٠/١ عن ابن عساكر في تاريخه ، والفتح الكبير ٤٨/١.

أول الملوك في الإسلام

معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية ، تولى الخلافة، وأجمع له الأمةُ بعد الصلح للحسن ، في سنة إحدى وأربعين من الهجرة ، لأنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة ، مذ قال لي رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ: " يا معاوية إذا ملكت ، فأحْسِن ". وكان كاتبَ وَحْيِه ، وصِهْرَه.وأقام خليفة تسع عشرة سنة ، ونائبًا للخلفاء عشرين سنة، اجتمع تحت شكمه من حدود بخارى من المشرق؛ وإلى حد القيروان من المغرب . وكان نقش خاتمه :" لكل عَمَلٍ ثَوابٌ".(١)

أوَّلَ وَهْلَه

في المثل: "لقيته أولَ وَهْلَة". والوَهْلَة: فَعْلَة، من وَهَل إليه، إذا فَزِع. قال أبو زيد: يضرب هذا لأول من تَعْثُر به، فَتَفَزَع بنظرك إليه، ويجوز أن تكون فَعْلَة من وَهَلْتُ، أهِلُ، إذا ذهب وَهْمُكَ إليه، فيكون المعنى: لقيته أوَّلَ ذي وَهْلَة، أي: أولَ من ذَهَب وَهْمِي إليه.(٢)

(١) المعارف لابن قتيبة ٣٤٩ ، ٣٥٠.

(٢) مجمع الأمثال ٢٠٩/٢.

أولاد أبي الليل

هم بطن الكعوب من سُلَيْم ،من العدنانية ، وفيهم مَشْيَخَة الكعوب . وإمارتهم بإفريقية. وذكر في (المسالك) أنهم كانوا أربعة أخوة، وهم يعقوب ، وأحمد ، وخالد ، وقُتَيْبَة. (٣)

أولاد أبي طالب

بطن من العرب بإفريقية ، يعادون أولاد أبي الليل ، أمراء الكعوب بإفريقية قال في (المسالك) : وهم قبائل شتى .(٤)

أولاد بيرين

بطن من الحميدين ، من هَلْبا سُوَيْد بن جُذَام ، من القحطانية ، وبلادهم بالحوف ، من أعمال الشرقية ، من بلاد مصر .(٥)

أولاد جَوَّال

(بفتح الجيم، وتشديد الواو) . بطن من بني راشد ، من هَلْبا سُوَيد بن جُذام ، من القحطانية ، ومنازِلُهم قُرْب منازل مَنْ قبلهم . (٦)

(٣) نهاية الأرب ١١٤ وصبح الأعشى ٣٤٥/١.

(٤) نهاية الأرب ١١٤.

(٥) نهاية الأرب ١١٥ وفي صبح الأعشى (بيرين).

(٦) نهاية الأرب ١١٥ وصبح الأعشى ٣٣٢/١.

أولاد جياش

بطن من بني نـــائل ، مــن جُــذام . ومساكنهم بـــالحوف ، مـــن الشـــرقية بمصر .(١)

أولاد راشد

بطن من الحَميديين ، من هَلْبا سُـوَيْد ، منازِلُهم بالشرقيةِ،من بلاد مصر .(٢)

أولاد زارع الكلاب

وزارع اسم كلب ، أخذوا منه .

أولاد زعازع

(بزايين معجمتين،وعينين مـهملتين) . بطن من لَواتَة ، إما من قَيْس عَيْـلان ، وإما من البَرْبَر . ومســـاكنهم ببـــلاد البهنساوية ، من ديار مصر .(٣)

أولاد سَلاَّم

(بالتشديد) . بطن من لَبـِيد ، مـــن سُلَيْم ، من العدنانية . منازلهم برقـــة، و(أولاد سليمان) كذلك . (٤)

أولاد صورة

بطن من العرب ، بلادُهــم ممـا يلي بشرى، من بلاد المغرب ، من الجهـة الغربيـــة ، فيمـا بيـن آل حجـــر ، والكعوب. ذكرهم صاحب (العـبر) ، ثم قال : وهم طائفة يسيرة . (٥)

أولاد الطَّائية

بطن من بني مَهْدِي، من القحطانيـــة. ومنازلهم مع قومهـــم، بني مهـــدي بالبلقاء، من الشام. (٦)

أولاد غَالِي

بطن من بني راشد،من هَلْبا سُـــوَيد ، من جُذام، من القحطانية . ومنازلـــهم الحَوْفُ. (٧)

أولاد غانم

بطن من الحَمِيدِيِّين، من هَلْباء سُـوَيْد . ومنازلهم الحَوْف. (٨)

أولاد الكافرة

بَطْنٌ من غَزِيّة ، من القحطانية.(٩)

أولاد محمد

بطن من صبيح ، من فَـــزَارة ، مـــن العدنانية . ومنازلهم بلاد برقة ، وهـــم فرق كثيرة. (١٠)

---

(١) نهاية الأرب ١١٥ وصبح الأعشى ٣٣٢/١، ٣٣٣ .

(٢)نهاية الأرب ١١٥ وصبح الأعشى ٣٣٢/١.

(٣) نهاية الأرب١١٥ وصبح الأعشــى٣٦٤/١، ٣٦٥.

(٤) نهاية الأرب ١١٦ .

(٥) نهاية الأرب ١١٦ .

(٦) نهاية الأرب ١٢٤ .

(٧) نهاية الأرب ١١٦ وصبح الأعشى ٣٣٢/١.

(٨) نهاية الأرب ١١٦ وصبح الأعشى ٣٣٢/١.

(٩) نهاية الأرب ١١٤ .

(١٠) نهاية الأرب ١١٦ .

أولاد منازل

بطن من بني زيد بن حَرام،من جُذام ، من القحطانية . ومنازلهم بالحوف بالشرقية ، من بلاد مصر .(١)

أولاد نجيب

بطن من الحميديين ، من هَلْبا سُوَيد ابن جُذام ، من القحطانية . ومنازلهم بالحوف . والحميديون ، بطن كبير . ذكرهم القلقشندي ، فيما يقال بلفظ الجمع بالألف واللام .(٢)

أولاد الهُرَيْم

من بني غياث ، من هَلْبا بَعْجَة ، من القحطانية . منازلهم بالحوف .(٣)

أولاد الهَوْبَرِية

بطن من أحلاف بني زَيْد بن حَرام ، بالحوف .(٤)

أولو الأمر

هم أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – ومن اتَّبَعَهم ، من أهلِ العلم ، ومن الأمراءِ ، إذا كانوا أولي علم ودين. وفي القاموس:وأولو الأمر: الرؤساء والأمراء،والعلماء.وفي البيضاوي: هم أمراء المسلمين في عهد رسول الله–صلى الله عليه وسلم– وبعده. ويندرج فيهم الخلفاءُ والقضاةُ ،وأمراءُ السرية.وقيل:علماءُ الشرع.(٥)

أولو العزم من الرسل

الذين عزموا على أمر الله – تعالى– فيما عُهِد إليهم. وهم: نوح ، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد – صلى الله عليه وسلم – . وقال الزمخشري : أولو العزم: أولو الجد والثبات والصبر، وهم : نوح ، وإبراهيم ، وإسحاق ، ويعقوب ، ويوسف، وأيوب، وموسى ، وداود ، وعيسى ، ومحمد ـ صلى الله عليه وسلم –. وفي البيضاوي، في قوله– عز وجل–: ﴿ فاصبرْ كما صَبَر أولو العزمِ ﴾ . أولو الثبات والجد منهم ، فإنك منهم. و(مِن) للتبيين . وقيل: للتبعيض. وأولو العزم أصحابُ الشرائع ، واجتهدوا في تأسيسها ، وتقريرها ، وصبروا على تحمل مشاقِّها، ومعاداةِ الطاعنين فيها . ومشاهيرُهم: نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى . وقيل الصابرون على بلاء الله ـ تعالى ـ

(١) نهاية الأرب ١١٧.

(٢) نهاية الأرب ١١٧.

(٣) نهاية الأرب ١١٤.

(٤) نهاية الأرب ١١٤ وفيه (الهبرية) .

(٥) القاموس المحيط (أمر) وأنوار التنزيل للبيضاوي ص ١١٥ سورة النساء آية ٥٩.

كنوح، صبر على أذى قومِه ، كانوا يضربونه ، حتى يُغْشَى عليه. وإبراهيمُ على النار، وذبحِ ولده ، والذبيحُ على الذبح. ويعقوبُ على فَقْد الولد والبصر، ويوسفُ على الجب والسجن . وأيوبُ على الضر . وموسى ، قال له قومه : ﴿إنا لمدركون﴾ قال: ﴿ كلا إن معي ربي سيهدين ﴾ .

وداود بكى على خطيئته أربعين سنة .

وعيسى لم يضع لبنة على لبنة .[١]

أيام البيض

أي :أيام الليالي البِيض ، وهي الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر ، ولا تقل : الأيام البيض .[٢]

أيام التشريق

معروفة، وسميت بذلك ، لأنهم كانوا يجعلون اللحمَ في الشمس ، يُجَفِّفُونَه . قال الأصمعي . وقال غيره : لأن اللحمَ كان يُقَطَّع في هذه الأيام . يقال : شَرَّقْتُ اللحمَ ، إذا قطعته . وقيل : لأن اللحم كان يكثر فيها . ويقال : شَرِّقَ الشيءُ، امتلأ حتى يكاد يفيض .

(١) الكشاف للزمخشري ٤٥١/٣ وأنوار التنزيل للبيضاوي ص ٦٧٠ ؛ سورة الأحقاف آية ٣٥، وسورة الشعراء آية ٦٢،٦١ .

(٢) القاموس المحيط (ب ي ض).

قال الأعشى :

وتَشْرَقُ بالذل الذي تدعونه
كما شَرِقَتْ صدرُ القناةِ من الدمِ [٣]

أيام جمع

هي أيام مِنَى .[٤]

أيام الخافقات

أيام تناثرت بها النجوم زمن أبي العباس وجعفر .[٥]

أيام الشباب

يُشَبَّهُ بها ما يُوصَف بالحسن .قال ابن أبي البغل : "وألفاظٌ كأيامِ الشبابِ".[٦]

أيام الفِجار

(بالكسر). أربعةُ أَفْجِره، كانت بين قريش، ومن معها، من كِنانة. وبين قَيْس عيلان، في الجاهلية. وإنما سَمَّت قريش هذه الحروب فِجارا، لأنها كانت في الأشهر الحُرُم، فلما قاتلوا فيها ، قالوا قد فَجَرْنا . فسميت فِجارا . وكانت الدَّبْرَةُ على قيس ، وعَيَّنَها بعضهم ، فقال : كان الأول بين كِنانة وهَوازن ، والثاني بين قُرَيْش وكِنانة ،

(٣) اللسان (ش ر ق) وديوان الأعشى ص ١٢٣ وروايته (... بالقول الذي أذعته).

(٤) القاموس المحيط (ج م ع).

(٥) القاموس المحيط (خ ف ق).

(٦) ثمار القلوب ص ٦٦٤.

والثالث بين كِنانة وبَني نَصْر بن معاوية . ولم يكن فيه كبير قتال . والرابع ، وهو الأكبر،كان بين قريش وهَوازن،وكان بينه وبين مبعث النبي– صلى الله عليه وسلم– ست وعشرون سنة ، وشهده صلى الله عليه وسلم ، وهو ابنُ أربع عشرة سنة . وفي الحديث :" كنت أُنبل على عمومتي يوم الفِجار ، ورميت فيه بأسهم ، وما أحب أني لم أكن فعلت ".[1]

أيام الله

هي وقائعه بأعدائه. من قولهم أيام العرب: وقائعهم ، والأوقات التي وقتها الله لنصر المؤمنين. وثوابهم ووعدهم بها. وفي قوله– تعالى–: ﴿وذكرهم بأيام الله﴾. قيل: بوقائعه. وقيل: بنعمائه، وبآلائه. [2]

أيام هَيْد

أيام مُوتانٍ ، كانت في الجاهلية [3].

ائتلاف اللفظ مع اللفظ

هو أن يكون في الكلامِ معنًى ، يصح معه واحدٌ من عدةِ معانٍ ، فيختار منها ما بين لفظه وبين بعض الكلام ائتلاف وملاءمة ، كقول أبي تمام :

قالوا الرحيلُ غدًا لا شكَّ قلتُ لهمُ
اليومَ أيقنتُ أن اسمَ الحِمام غَدُ
كم من دمٍ يُعْجِزُ الجيشَ اللُّهامَ إذا
بانوا ستَحْكُم فيه العِرْمِسُ الأُجُد

فإن الشاهد في (العِرْمِس الأُجُد) وهي الناقة الموثقة الخلق . ولو قال مكانها : للحسان يد ، وللظباء يد ، وغير ذلك لصح . ولكن قصد مناسبة الجيش بذكر آلته، وهي (العِرْمِس) . ومثله لبعضهم :

بحقك فاجمل لي على الصدغ قبلة
فخدُّكَ ماءٌ فيه صدغك زَوْرَقُ
وإن شَوَّش الصدغُ النسَيم فخلِّها
عسى أنها في ذلك الموج تَغْرَقُ

ولو قال: في ذلك الخد ، أو : ذلك الصدغ. أو: ذلك الماء لَحَسُنَ، ولكن أراد مناسبة الموج بالزورق ، والماء في البيت الأول .[4]

ائتلاف اللفظ مع المعنى

هو عبارة عن أن تكون ألفاظ المعاني المطلوبة ، ليس فيها لفظة غير لائقة بذلك ، إن كان المعنى غريبًا محضًا،

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٠واللسان في(ف ج ر).
(٢) أنوار التنزيل للبيضاوي ١/ ٥٢٥ والآية من سورة إبرهيم.
(٣) القاموس المحيط(هـ ي د) واللسان (هـ ي د) وثمار القلوب ص ٦٤٠.
(٤) نقد الشعر لقدامة بن جعفر ص ١٥٠ ديوان أبي تمام ٢/ ١٠ وأزهار الربيع للحملاوي ص ٢٢٧ ، ٢٢٨.

كانت ألفاظُه غريبةً مَحْضَةً . وإن كان متوسطًا ، كانت ألفاظُه متوسطةً . وإن كان متداولاً ، كانت مثله ، كقول أبي تمام :

وفي الكِلَّةِ الوردية اللونِ جُؤْذَرٌ
من الإنس يمشي في رِقاقِ المجاسِدِ
رَمَتْهُ بِخُلْفٍ بعد أن عاشَ حِقْبَةً
له رَسَفَان في قُيود المَوَاعِدِ

وفاعل رمته: البين في الأبيات قبله . ولما كان معنى البيت الأول متوسطًا بين الغرابة والتوليد ، أتى له بألفاظه كذلك . والبيت الثاني غريب ، فأتى له بألفاظ مثله . ولأبي العلاء المعري :

وخَوْفُ الردى آوَى إلى الكهف أهلَهُ
وعَلَّمَ نُوحًا وابنَه عَمَلَ السُّفْنِ
وما استَعْذَبَتْهُ رُوحُ موسى وآدَمٍ
وقد وُعِدا من بعده جَنَّتَيْ عَدْنِ

فإن المعنى لما كان متولدًا ، جاء له بألفاظ كذلك .(١)

ائتلاف اللفظ مع الوزن

هذا النوع لا يوصفُ بصورة معينة ، بل هو أن تكون الأسماء والأفعال تامةً، لم يضطر الشاعر في الوزن إلى نَقْصِها عن البنية ، ولا إلى الزيادة ، ولا إلى التقديم والتأخير ، ولا إلى ارتكاب شيء مما سُومِح به في الضرورة الشعرية، مما أفرد بالتصنيف .(٢)

ائتلاف المعنى مع المعنى

وهو قسمان، الأول : أن يشتمل الكلام على معنى من معاني الشعر، كالمدح أو الحماسة ، أو الغزل ، ونحوها ، على أمرين ملائمين له ، فتقرن بهما من ذلك الكلام ما لاقترانه مزيةٌ . ومنه قول أبي تمام :

سَنَبْلَى بعده غَفَلات عَيْشٍ
كأن الدَّهْرَ عنها في وَثاقِ
وأيامًا له ولنا لدانًا
عَرَتْنا من حواشيها الرقاقِ

فإن عَجُز كلٌ من البيتين يلائم كلا من الصدرين. وإنما اختار هذا الترتيب في الاقتران، لأن غفلات العيش، يناسبها كون الدهر في وثاق، والأيام اللِّدان، يناسبها رق الحواشي ، كما لا يخفى. والقسم الثاني : أن يشتمل الكلام على معنى معه أمران ، أحدهما ملائم له ، والآخر بخلافه فيقرن بالملائم ، كقول المتنبي :

---

(١) أزهار الربيع للحملاوي ص ٢٢٦ ديوان أبي تمام ٢/٦٩ وشروح سقط الزند ٢/٩٢٢.

(٢) نقد الشعر لقدامة بن جعفر ص ١٦٦ وأزهار الربيع للحملاوي ص٢٢٦.

فالغُرْبُ منه مع الكُدْرِيِّ طائرةٌ
والرُّومُ طائرةٌ منه مع الحَجَلِ

فتقوية المعنى الأول مناسبة القطا الكدري مع العرب ، لأنه ينزل في السهل من الأرض، ويأوي إلى المهامه. ولا يقرب العمران ؛ إلاَّ إذا عطش ، وقل الماء في البر . ومناسبة الحجل مع الروم أنها تسكن الجبال ، وتنزل في المواضع المعروفة بالشجر. والفريقان متناسبان ، في الطيران ، والقرب من الممدوح .[1]

ائتلاف المعنى مع الوزن

هو أن تأتي المعاني صحيحةً ، لا يُضطَرّ الشاعرُ إلى قلبها، عن وجهها ، ولا خروجها عن صحتها، وما أشبه ذلك.[2]

إيثار الميم على الصاد

ويقال : فلان يُؤْثِر الميمَ على الصاد؛ إذا كان لُوطيًّا . وأنشد المبرد في (كتاب الروضة) ، لخلف الأحمر ، يهجو رجلاً باللواط :

أتترِكُ في الحلال مَشَق صاد
وتأتي في الحرام مدارميم

وتعلو في جبال الحَزْنِ ظلما
فبئس تجارةُ الرجلِ الحكيم[3]

أيَادِي سَبَا

سبأ : هو أبو قبائل اليمن المتفرقة ، من سد مَأرِب ، وسمي سبأ ، لأنه أول من سَبَأ السَّبْيَ . وقيل : سبأ ، اسم أمهم ، ومأرب ، اسم بلدهم وكانت من أحسنِ البلادِ وأخصبِها ، وأكثرِها شجرًا وماء . وقد ذكر الله ـــ تعالى ـــ أنها كانت جنتين ، عن يمين وشمال، وكانت مسيرةَ شهر في شهر ، للمجِدّ الراكِب ، يسير في جِنان من أولها إلى آخرها ، لا تواجهه الشمس ، ولا يفارقه الظلُّ ، مع تدفق الماءِ ، وصفاءِ الهواءِ ، واتساعِ الفضاءِ . فمكثوا ما شاءَ اللهُ ، لا يعاندهم مَلِكٌ، إلا قَصَمُوه. وكانت في بدءِ الزمانِ تَنْزِلها السيولُ، فجمع ملك حِمْيَر أهلَ مملكته، فشاورهم في رَفْعِ السيل، فأجمعوا على حَفْرِ مساربَ له، حتى تَرُدَّ السيلَ، فجَهَد أهلَ مملكته، حتى صرفَ السيلَ، واتخذ سدًّا في موضع جريان الماء، من الجبال، ورصَعَهُ من الحجارة والحديد، وجعل فيه مخارقَ للماء، في استدارة الذِّراع، يخرقون منها مقدارًا

---

(١) خزانة الأدب لابن حجة الحموي ٢١/١ وديوان أبي تمام ٤٦/٢ وفيه (ليالي نحن في وسنات عيش) وديوان المتنبيّ ٦٩/٢ .

(٢) نقد الشعر لقدامة بن جعفر ص ١٦٧ وأزهار الربيع الحملاوي ص ٢٢٧.

(٣) المنتخب من كنايات الأدباء ص ٣٨

معلومًا، وشربًا مقسومًا من الأرضِ. فإذا جاء السيلُ، تصرف في المخارق إلى جنانهم، ومُزْدَرَعاتِهم، بقدرٍ يعمهم نفعُه.وقيل: صنعه لقمان بن عاد ، وجعله فرسخًا،في فرسخ. ذكر الأعشى في شعره، أن حمير ابْتَنَتْهُ ، فقال :

رُخامٌ بَنَتْه لهم حِمْيَرٌ
إذا جاءه ماؤُهم لم يدمْ
ورَوِي الزُّروعَ وأعنابَهم
على سَعَةٍ ماؤهم في قِسَمْ
فعاشوا بذلك في غِبْطَةٍ
فحاق بهم جازفٌ مُنْهَدِم (١)

فما كفروا أنعم الله - تعالى - ورأوا أن ملكهم لا يبيده شيءٌ، وعبدوا الشمسَ، بعث الله - تعالى - على سدهم فأرةً ، فمزقته، ولما انتهى الملك في ولد سبأ إلى عمرو بن عامر مُزَيْقياءُ ، وسمي بذلك لأنه من مَزَّق في كل ليلة حُلَّةً كِبْرًا من أن تُعاد إليه، أو يَلْبسَها غيرُه .

وقيل: سمي بذلك، لأنه مَزَّق الأزْدَ في البلادِ. وكان أخوه عمران كاهنـًا، فأتته كاهنة تدعى طريفة، فأخْبَرَتْه بدنو فساد السد، وفيض الماء، وأنذرته، فقال لها: وما آية ذلك ؟ فقالت: رأيت جُرَذًا يكثر بيديه الحفر، ويقلب برجليه الصخر، فاعلم أنه قد اقترب الأمر. فقال: وما الأمرُ؟؟ فقالت: وعد من الله ينزل، فيغيرك يا عمرو، فلتكثر الشكرَ. فرأى عمرو يومًا في السد جُرَذًا يقلب صخرة ما يقلبها خمسون رجلاً، فرجع وهو يقول :

أبْصَرْتُ أمرا هاج لي برح السَّقَمْ
من جُرَذٍ كَفَحْل خِنْزِير أجم
له مخاليب وأنياب نظم

أي : معوجة .فأجمعَ على الخروجِ منها ، وأعمل الحيلَة في بيعِ ماله ؛ وأن لا يكثر الناسُ عليه ، فقال لابنه: إني صانعٌ طعامًا ، وادعُ إليه أهْلَ مأرب ، فارْدُدْ على ما أقول لك في الحديث . ففعل ابنه كذلك ورد عليه بأقبحِ ردٍّ ، فصاح عمرو : واذُلاَّهْ ، يجبهني صبيٌّ . فحلف : لا يقيم ببلدٍ ضيمَ فيه ، فجعل يبيعُ أموالَه ، وبعضهم يقول لبعض : اغتنموا غَضْبَةَ عمرو ، واشتروا منه قبل أن يرضى . فلما اجتمعت له أموالُه ؛ أخبرهم بشأنِ السيل ، فأجمعوا على الجَلاء ؛ فقال لهم عمرو ، وأخوه : إني أصفُ لكم بلدانًا، فاختاروا أيهم شئتم .. من كان

---

(١) ديوان الأعشى ٤٣.

منكم ذا أملٍ بعيدٍ ، وجمــلٍ شَــرود ، فليلحق بالشِّعْب من كود . فلحــق بــه مهران . ثم قال : من كــان منكــم ذا سياسة وصبر على أزمــات الدهــر ، فليلحق ببطن مر . فلحقت به خُزاعة . قال : ومن كان منكم يريد الراســخات في الوَحْل ، المُطْعِمات في المَحْــل ، فليلحق بيثربَ ذاتِ النخــل . فنزلــها الأوسُ والخزرجُ . ثم قال : من كــان منكم يريد الخمر والخمــير ، والأمــر والتأمير ، فليلحق بــبَصرَى وسَدير ؛ وهي أرض الشام . فنزلها غسَّان . ثــم قال: من كان منكم يريد الثياب الرِّقاق، والخيل العِتاق ، والذهــب والأَزْواق ؛ فليلحق بالعِراق فلحق بها مالك بن فَهْم من الأسد . وتخلف مالك بن اليمان في قومه ، حتى أخرجهم السيلُ ، فــنزلوا نجران ، واستنسبوا في مَذْحِج، ودخلت جماعة منهم إلى مَعَدٍّ، فأخرجتهم معــد بعد حروب ، فنزلوا بجبال الفــرات، على تخوم الشام. فلما تفرقت في البلاد هذه العرب، ضربت العرب بهم المثل، فقالوا: "ذهبوا أيادي سَــبَأ". و"تفرقــوا أيادي سَبَأ "، أي: متفرقين فــي كــل ناحية. وقيل فيه: إنهم كانوا مجتمعيــن يدًا واحدة، فلما مزقهم الله – تعــالى – وفرقهم ، صارت يدهم أيادي متفرقة ، وأخذ كل واحد منهم طريقًا على حدة . أو يراد (يد النعمة) ، فالمعنى : تفرقت كما تفرقت نِعَمُ أهل سبأ .[1]

أير أبي حكيمة

هو: راشد بن إسحق في كَثْرةِ ما قالــه في مدحه سالفًا وذمه آنِفاً ، ووصفــه بالضعف والوهَن والفشــل ، يجــري مجرى المثل ؛ ولقد استفرغَ شعره فــي ذلك وأتى بالنوادر ، والمُلَح الســوائر . ويقال : إنه اتهم بغلامٍ لأبــي إســحاق المصعبيّ ، وكتب له ، فأخذ في هــذا الفن من الشعر ، تنزيها لنفســهِ مــن التهمة ، حتى صار عادة لــه . فمــن ملحه ، قوله :

لم تكتحلْ عيناي مُذْ شُقَّتــا
بمثلِ أَيْرِي بين رِجْلَيْ أحدْ
أَيْرٌ ضعيفُ المتن واهي القُوَى
لو شئت أن أعقده لانعقدْ
إن يمسِ كالبقلــة في لِينها
فطالما أصبحَ مثلَ الوَتَدْ

وقوله :

كأنَّ أَيْرِي من لِينِ مقبضه
خريطةٌ قد خَلَت من الكُتُبِ
كأنه حيةٌ مُطَوَّقةٌ
قد جعلت رأسَها مع الذَّنَبِ

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٣٧ ومجمــع الأمثــال ٢٧٥/١ – ٢٧٧ ومعجم البلدان في (ســبأ) واللسان في (س ب أ).

وقوله :

يَنامُ على كَفِّ الفتاةِ وتارةً
له حركاتٌ ما تُحِسُّ بها الكفُّ
كما يرفع الفَرْخُ ابنُ يومين رأسَه
إلى أبويه ثم يُدْرِكُه الضَّعْفُ[١]

أير الحارث بن سدوس

يضرب به المثل في كَثْرةِ الأولادِ الذكور. قال الأصمعي : كان له أحد وعشرون ذَكَرًا . قال الشاعر :

فلو شاءَ ربي كان أَيْرُ أبيكُم
طويلاً كأير الحارث بن سَدُوس

ولهذا قال علي - كرم الله - تعالى - وجهه- :"من يطلْ أير أبيه ينتطق به". أي : من كثرت إخوانه استظْهَرَ بهم ، وضرب المِنْطقة ، إذا كانت تشد الظهر مَثَلا لذلك .[٢]

أير الذباب

يضرب مثلاً لمن قَلَّ وذَلَّ . أنشد الجاحظ :

لما رأيت القصرَ أُغلِقَ بابُه
وتعلَّقت هَمْدانُ بالأسبابِ
أيقنت أنَّ إمارة ابن مُضَرَّبٍ
لم يبق منها قيسُ أَيْرِ ذُبابِ

قال: ولم يُرِد مقدارَ أَيْرِ ذباب ، إنما ذهب إلى قول أحمر في مخ البعوض :

كلفتني مُخَّ البعوض .[٣]

أير الضب

يذكر في غرابة الخِلْقَة ، وذلك لقول الجاحظ : إن للضبِّ أَيْرَيْن ، وللضبة حِرَيْن ، وأنشد عليه قول البحتري :

تفرَّقْتمُ لازِلْتُمُ فرق واحد
تفرُّقَ أَيْرِ الضبِّ والأصلُ واحد

ويقال فيمن يهوى النيك ، لشبق أو أُبْنَةٍ فلان يهوى ، لو خلق الرجال خلق الضباب .[٤]

أير الكلب

يقولون فيمن ذهب ، ويكره رجوعه : لأير الكلب . كأنهم يريدون صعوبة خروجه من مكان يذهب إليه . ولهذا جنح الشهاب في قوله :

رأيتُ امرءًا ترمي به شُقَّةُ النوى
لمصرَ ومن زور الأماني له كربُ
حكى أَيْرَ الكَلْبِ حين سافد كلبةً
فمدخله سهل ومخرجه صعبُ

إيلاف قريش

كانت قريش لا تتاجر إلا مع من ورد عليها مكة، في المواسم، وبذي المَجاز،

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٥.

(٢) ثمار القلوب ص ١٤٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٤٠ والحيوان للجاحظ ٣١٧/٣.

(٤) الحيوان للجاحظ ٧٤/١ ، ٧٦ ، و١٦٤/٤.

وسوق عُكاظ، في الأشهر الحرم. لا تجاوز دارَها، ولا حَرَمَها، للتحمس في دينهم،والحب لحَرَمِهم، والإلفِ لبيتهم، ولقيامِهم بجميع من دخل مكة بما يُصلِحُهم.وكانوا بوادٍ غير ذي زرعٍ، وأول من خرج إلى الشام، ووفد إلى الملوك،وأبعدَ في السفر ومر بالأعداء، وأخذ منهم الإيلاف الذي ذكر الله- تعالى- هاشمُ بن عبد مناف، وكانت له رحلتان؛ رحلةٌ في الشتاء إلى العَباهلة، من ملوك اليمن، ونحو (يكسوم) من ملوك الحبشة. ورحلة في الصيف، نحو الشام، وبلاد الروم ، فكان يأخذ الإيلاف من رؤساء القبائلِ ، وسادات العشائر لخَصلَتَين، أحدهما أن ذُؤبانَ العربِ وصعاليك العُرْبان لا يُؤْمَنون على أهلِ الحرم، ولا غيرهم. والخصلة الآخرة، أن ناسا من العرب لا يرون للحرَم حُرمةً ولا للشهر الحرام قدرا، كخوطى[1]، وخثعم، وقُضاعة.

والإيلافُ هو شيءٌ كان يجعله هاشم لرؤساءِ القبائل من الربح ، ويحمل لهم متاعًا مع متاعه ، ويسوق إليهم إبلاً مع إبله، ليكفيهم مئونة الأسفار ، ويكفون قريشًا مئونة الأعداء . فكان ذلك صلاحًا للفريقين إذ كان المقيمُ رابحًا، والمسافر محفوظًا، فأصبحت قريشٌ ، وأتاها خيرُ الشام واليمن والحبشة . ولما مات هاشم قام بذلك عبد المطلب، ثم عبد شمس، ثم نوفل ، فكان أصغرَهم . وقول الله- تعالى ﴿ أطعمهم من جوع ﴾ يعني: الضّيق الذي كان فيه أهل مكة ، من قبل أن يؤخذ لهم الإيلافُ . والخوفُ الذي كانوا عليه ممن يمرون به من القبائل ، والأعداء ، وهم مغتربون ، ومعهم المالُ. وقد عمَّ مطرود الخزاعي بن عبد مناف بذكر الإيلاف، لأن جميعهم قد فعل ذلك ، فقال :

يا أيها الرجلُ المحولّ رَحْلَه
هلا حللت بآل عبد منافِ
الآخذين العهدَ في إيلافهم
والراحلين برحلةِ الإيلافِ [2]

إيمان المُرْجِئ

المرجئة يقولون: الإيمان فرد لا يزيد ، ولا ينقص ، فيشبه بإيمانهم ما يكون بهذه الصفة .[3]

---

(١) وفي ثمار القلوب (كبنى طيئ) بدلا من (كخوطى).

(٢) ثمار القلوب ص ١١٥ ، ١١٦.

(٣) ثمار القلوب ص ١٧٣.

إيهام الذم

هذا غير تأكيد المدح ، بما يشبه الذم ، لكنه قريب منه،ومنه قول الباخرزي :

لا ينجز الوعد كيف ينجزه
ولم يكن واعدًا لما وهبا

إيوان كسرى

يُضرَب به المثل للبُنيان الرفيعِ العجيب الصنعة، المُتناهي في الحصانة والوَثاقة ، لأنه من عجائب الدنيا ؛ ومن أحسن آثار الملوك، وهو بالمدائن، من بغداد، على مرحلة، بناه كسرى (أبْرَويز) في نيف وعشرين سنة، وتأنق في تأسيسهِ وتشييدِه وتحسينِه؛ فلما ارتفع كان من خصائصه الثماني عشرةَ التي لم يُعْطَها مَلِك قبلَه. وذكر ابن قتيبة في المعارف أن بانيه (سابور) ذو الأكتاف. ومن وَصْفه أن طوله مئة ذراع ، في عَرْضٍ خمسين ، في سمك مئة ، وهو متخذ من الآجُرِّ الكبار ، والجص، وثخن الأزَج خمسون آجُرَّةً ، وطول الشرفة خمسة عشر ذراعًا .

* * *

(١) ثمار القلوب ص١٨٠ والمعارف ص ٦٥٩.




حرف الباء



بابُ الأبوابِ

هو التوبة أول ما يدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب ، وباب الأبواب هو الدَّرْبندُ دربندُ شيرْوان ، وفي (القاموس) : باب الأبوابَ ثَغْر بالخَزَرِ . (١)

باب الآخرةِ

قال ابن المعتز فى (فصوله القِصار) : "الموت باب الآخرة" . (٢)

باب جَبَّار

ككتان قرية بالبحرين. (٣)

باب الجِنان

محلة بحلب. (٤)

بابُ الجنةِ

خطب علي – كرم الله تعالى وجهه– وقال : أما بعدُ فإن الجهاد باب من أبواب الجنة ، فمن تركه رغبةً عنه ، ألبسه الله الذل ، وسيمَ الخسف ، وديُّث بالصَّغار . (٥)

(١) معجم البلدان (باب الأبواب) والقاموس المحيط في (ب و ب)؛ و(دربند) مدينة على بحر طبرستان.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٦٦.

(٣) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٤) معجم البلدان (باب الجنان)(زيادة من عاشر أفندي) .

(٥) ثمار القلوب ص ٦٩٦.

بابُ الدهليزِ

يكنى به عن باب القبل والدبر ، قال البحتري :

لم يَخْطُ بابَ الدهليز منصرفًا
إلا وخلخالُها مع الشُّنُف (٦)

باب ذويلة

بمصر. (٧)

بابُ الرَّيَّانِ

قيل : اسم باب من أبواب الجنة ، وقيل هو الرُّواء ؛ وهو الماء الذي يروي، وفي الحديث "إن الصُّيَّام يدخلون الجنة من باب الريَّان".والمعنى أن الصُّيَّام بتعطيشهم أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة . (٨)

بابُ سَلْمٍ

مَحَلَّة بأصبهان أو بشيراز، يشبه أن يكون من إحداهما أبو خلف محمد بن عبد الملك السلمي الطبري ، مؤلف كتاب (الكناية) وهو بديع في فنه .

(٦) الكناية والتعريض للثعالبي ص ١٥ وديوان البحتري ١٣١/٢ تحقيق إيليا حاوى .

(٧) تاج العروس (ب و ب) (زيادة من عاشر أفندي).

(٨) النهاية لابن الأثير ٢٩١/١.

باب السماء

قال الثعالبي في كتابه (المبهج) لا "يُقْرَع بابُ السماء بمثل الدعاء"، وفي (النهاية الأثيرية) : باب السماء هي المجرة ؛ وهو البياض المعترِض في السماء ، والنسران من جانبيها . (١)

باب الفتنة

يقال: استفتح فلانٌ بابَ الفتنة ، وأثار نَقْعَها، واستَوْرَى زِنادَها، وأحْيا معالِمَها، وحَلَّ عِصْمَتَها، وأصلت سيفَها،وسدد سهمَها، وراش جَناحَها، وحل عِقالها، وتَدَرَّع جلبابَها . (٢)

باب الفراديس

باب من أبواب دمشق . (٣)

باب الله

قال في المبهج: "سبحان من بابه غير مُرْتَجٍ لمرتج " ، وقال علي بن الجهم:

وأبواب الملوك مُحجَّبات

وباب الله مبذولُ الفناء(٤)

باب ليون

مصر، أو محلة بها . (٥)

(١) ثمار القلوب ص ٦٦٦

(٢) جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ص ٢٥١

(٣) (زيادة من عاشر أفندي) .

(٤) ثمار القلوب ص ٣٤ وفيه (وأفنية) بدل (وأبواب).

باب المندب

مَرْسًى ببحر اليمن، على ثلاثة مراحل من عدن (٦)

باجة الزيت

بأفريقية، بالساحل من كورة رُصْفَة.(٧)

باجة الحنطة

بأفريقية، قرب تَنَس، كثيرة الحنطة، ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي، من باجة أفريقية . (٨)

باحة العرب

هي باحةُ دارِ أبي الفصاحة إسماعيل- عليه الصلاة والسلام - ، وأسماها عَرَبَة، فنسب العرب إليها ، واضطر الشاعر إلى تسكين رائها فقال :

وعَرْبَةُ أرضٌ ما يُحِلُ حرامَها

من الناس إلا اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ

يعني النبيَّ - صلى الله عليه وسلم. (٩)

بادهنج الدرك

المراد بالدرك: الدَّرْك الأسفل من النار، وأجاد الشهاب في قوله :

(٥)معجم البلدان (بابليون) (زيادة من عاشر أفندى).

(٦) معجم البلدان (مندب).

(٧) معجم البلدان (باجة) .

(٨) معجم البلدان (باجة) .

(٩) لسان العرب (ع ر ب) ومعجم البلدان في (عرب) (زيادة من عاشر أفندي) .

إذا لئيمٌ سبَّني فإنني
أصَمٌّ عن قول الخَنا المؤتَفِك
وقلت روَّح الإله رُوحَه
بنسمةٍ من باد هنج الدَّرَك (١)

بارح الأرْوى

في المثل:" أنتَ كبارح الأروى"البارح: الذي يكون في البَرَاح، وهو الفضاء الذي لا جبل فيه ولا تل، والأروى: الإناث من المعز الجبلية، وهي لا تكون إلا في الجبل، ولا تُرَى قط في البراح، يضرب لمن تطول غُرْبته. ويقولون:" إنما هو كبارحِ الأروى"، يضربونه مثلاً للنادر؛ لأنها تسكن قُلَلَ الجبال، فلا تكاد تُرَى بارحةً ولا سانحةً إلا في الدهر مرة . (٢)

بازيار الغُراب

يشبه به الكريمُ،يلابس ما يَصغُر عن قدره،ويتعاطى عند الضرورة ما لايليق.(٣)

بازي البَرّ

يقال : بازي البَرّ ، كما يقال : عُقَاب صَلاع ؛ لأن بازيَ البر أبصرُ وأطيرُ من بازي الجبل قال الشاعر :

وكنت كبازي البرّ قُصَّ جَناحُه
يرى حَسَراتٍ كلما طار طائرُ (٤)

بازي جُحا

كثيرًا ما تَتَمثل به العامة ؛ لأنه مر بصبيان يلعبون ببازي ميت فقال : أتبيعونني إياه بدرهم قالوا : بلى ، فاشتراه منهم ، فقالوا : ما تفعل به وهو ميت ، قال : ياحمقى لو كان حيًّا لبيع بخمسين دينارًا . (٥)

باقة النَّرْجَس

سئل بعض المجان عن امرأة كيف هي في حسنها ؟ قال : كباقة نرجس ، رأسُها أبيض ، ووجهها أصفر ، ورجلاها خُضر . (٦)

باقعة العشيرة

يضرب مثلاً لكل حَذِر محتال،والباقعة: الطائر الحذر الذي يشرب من البِقاع التي يُستَنْقَع فيها الماء ، ولا يرد المشارِعَ والمياه المحضورة فيُصاد.(٧)

باكورة الثمار

يشبه بها أوائل شعر الشاعر، ويقال:

---

(١) شفاء الغليل للخفاجي ص ٤٧ ، ٤٨.
(٢) مجمع الأمثال للميداني ١/٦٧ ، ٦٨.
(٣) ثمار القلوب ص ٤٦٣.
(٤) ثمار القلوب ص ٤٥٥.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٥٥،٤٥٦..
(٦) المنتخب من كنايات الأدباء للجرجاني ص٩٠.
(٧) مجمع الأمثال للميداني ١/٩٦.

منها الفجُّ والمستوي، وقد يقال: "أشعار الصِّبا هي التمر باللِّبا" .

باكورة الحياة

هو الشباب ، قيل : وروائح الجنة في الشباب ، وأطيبُ العيش أوائله ، كما أن أطيب الثمارِ بواكِرُها .

بالغُ القَراحِ

هو البِطِّيخ. [١]

ببيج أندير

(بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وجيم) قرية بالفيوم . [٢]

ببيج أنشو

قرية بالفيوم [٣]

ببيج أنقاش

قرية بالفيوم. [٤]

ببيج غيلان

قرية بالفيوم. [٥]

ببيج فرج

قرية بالفيوم. [٦]

ببيج رقِمَن

(بكسر القاف وفتح الميم) قرية بالفيوم.[٧]

بتيل حجر

(بفتح الموحدة وكسر المثناة الفوقية وسكون الياء): بناء باليمامة عادي مرتفع مربع الأسفل محدد الأعلى، يرتفع نحو ثمانين ذراعًا . [٨]

بحتري العرب

هو : ابن زيدون. [٩]

بُحْتُرِيُّ الغربِ

هو ذو الوزارتين أحمد بن عبد الله بن زيدون الذي بهر بنظامه ، وظهر كالبدر المنير ليلة تمامه ، فجاء من

(١) انظر تاج العروس في (ب ط خ) .

(٢) معجم البلدان (ببيج) (زيادة من عاشر أفندي)، وانظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي ق ٢ ج ٣ .

(٣) معجم البلدان (ببيج) (زيادة من عاشر أفندي)، وانظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي ق ٢ ج ٣ .

(٤) معجم البلدان (ببيج) (زيادة من عاشر أفندي)، وانظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي ق ٢ ج ٣ .

(٥) معجم البلدان (ببيج) (زيادة من عاشر أفندي)، وانظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي ق ٢ ج ٣ .

(٦) معجم البلدان (ببيج) (زيادة من عاشر أفندي)، وانظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي ق ٢ ج ٣ .

(٧) معجم البلدان (ببيج) (زياد من عاشر أفندي)، وانظر القاموس الجغرافي للبلاد المصرية لمحمد رمزي ق ٢ ج ٣ .

(٨) معجم البلدان (بتيل).

(٩) زيادة من عاشر أفندي .

القول بسحره ، وقلده أبهى نحره .

بحر الأدب

لقب أحمد بن عبد الصمد الهروي .

بحر الرجز

وزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلن، سُمي بذلك لتقارب أجزائه وقلة حروفه. قال الخليل : إنه ليس بشعر وإنما أنصاف أبيات وأثلاث. (١)

بحر العروض

يُتَمَثَّلُ به في كثير النوال الذي لا جدوى عنده قال :

من آلة الدست ماعند الوزير سوى
تحريك لحيته في حال إيماءِ
فهو الوزيرُ ولا أزرٌ يُشَدُّ به
مثلُ العروض له بحرٌ بلا ماءِ

بَحْرة الرُّغاء

(بالضم) موضع قرب لِيَّة من ناحية الطائف، سلكه النبي– صلى الله عليه وسلم– مُنْصَرَفَه من غزاة حُنين، وبنى به مسجدًا عامرًا يُزار إلى اليوم. (٢)

(١) مفاتيح العلوم ص٥٤ (زيادة من عاشر أفندي) .

(٢) معجم البلدان فى (بحرة) والقاوس المحيط فى (ا ب ح ر) .

بحر المجتث

وزنه : مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن .(٣)

بُحَيْرة أرجيش

هي قرب خِلاط من نواحى أرمينية الرابعة ، وهي بحيرة الطِّرِّيخ ومنها يُصاد الطريخ ، والبُحيرة تصغير بَحْرة، والمراد به : كل ماء لا اتصال له بالبحر يكون مِلْحًا وعَذْبًا . (٤)

بُحَيْرة أُرْمِيَة

من نواحي أذربيجان ، طولها ثلاثة أيام للراكب ، ومثله عرضًا ، وفي وسطها جزائر وقلعة حصينة جدًّا ، وماؤها ملح رديء مُنْتِن . (٥)

بُحَيْرة أَرْيَغ

(بفتح الهمزة وسكون الراء، وياء مفتوحة ، وغين معجمة) بالمغرب تستمد من البحر المحيط، ترقى إليها المراكب وهي صغيرة . (٦)

بحيرة أنطاكية

بينها وبين أنطاكية ثلاثة أميال ، وطولها عشرون ميلاً في عرض سبعة

(٣) مفاتيح العلوم ص ٥٦،٥٥ .

(٤) معجم البلدان فى (بحيرة أرجيش) .

(٥) معجم البلدان (بحيرة أرمية) .

(٦) معجم البلدان (بحيرة أريغ).

أميال ، ماؤها حلو ولعلها بحيرة السَّلُّوْر .[١]

بُحَيْرة الحَدَث

قرب مَرْعَش بالثغور في أطراف بلاد الروم .[٢]

بُحَيْرة خُوارَزْم

ينصب إليها مياه جيحون وسيحون وغيرهما ، ودورها مئة فرسخ ، وماؤها ملح أجاج .[٣]

بُحَيْرَةُ زَرَه

(بتقديم الزاي وتخفيف الراء) بأرض سِجِستان ينصب إليها مياه سجستان، فينتقع فيها وعلى شاطئها ، وهي عذبة الماء .[٤]

بُحَيْرَةُ زُغَر

هي البحيرة المُنْتِنَة في غربي الأردن ، رَدِيَّةٌ لا يعيش فيها حيوان .[٥]

بُحَيْرَة طَبَرِيَّة

بالأردن بين نيسان وحوران من أعمال دمشق ، ينصب إليها مياه الأردن الأعلى، وينصب منها إلى البحيرة المنتنة ، وماؤها عذب وَبِيٌّ .[٦]

بُحَيْرة قَدَس

قرب حِمْص من ناحية الساحل ، طولها نحو عشرة ليال ، وعرضها ستة حُلْوة .[٧]

بُحَيْرَة المَرْج

في شرقي غُوطة دمشق ، ينصب إليها فضلات مياه الغوطة.(٨).

بُحَيْرَة هَجَر

على باب الأحْساء بينها وبين البحر الأعظم عشرة فراسخ، قال الأزهري: وبالبحر الأعظم سميت أرض هَجَر البحرين [٩].

بُحَيْرَة يَغْرَى

(أوله ياء مفتوحة ، وغين ساكنة معجمة ، وراء وألف مقصورة) : بين أنطاكية ، وثغر طرسوس ، وتعرف أيضًا ببحيرة السَّلُّوْر ، والسلور السمك الجِرِّي بلغة أهل الشام [١٠].

---

(١) معجم البلدان (بحيرة أنطاكية).
(٢) معجم البلدان (بحيرة الحدث).
(٣) معجم البلدان (بحيرة خوارزم).
(٤) معجم البلدان (بحيرة زرة)
(٥) معجم البلدان (بحيرة زغر).
(٦) معجم البلدان (بحيرة طبرية) .
(٧) معجم البلدان (بحيرة قَدَس) .
(٨) معجم البلدان (بحيرة المرج).
(٩) معجم البلدان (بحيرة هجر) .
(١٠) معجم البلدان (بحيرة يغرى) .

بَخْتُ أبي نافع

كان أبو نافع تاجرًا ما خسرت تجارتُه قَطُّ ، وما عُرِف له إلا الربحُ فيما يبيعه ويشتريه طَوال أيامه ، فسار المثل ببخته . (١)

بَخَر الصقر والأسد

بمنزلةٍ في البَخَر ، والمثل سائر بذلك كما قال الشاعر :

وله لِحْيَةُ تَيْسٍ وله منقارُ نَسْرِ
وله نَكْهَةُ ليثٍ خالَطَتْ نَكْهَة صَقْرِ

ووصف بعضهم رجلا فردَّ إليه مقابح المحاسن حيث قال: "أشبه من الصقر بَخَرُه ، ومن الدِّيبار قِصَرُه، ومن الطاووس قَدَمُه،ومن الماء زَبَده ، ومن الورد شوكُه،ومن النار دُخانها، ومن الخمر خُمارها، ومن الدار كَنيفُها" .(٢)

بُخْلُ أهل مَرْو

يُتَمثل به، وقيل لثُمامة أي الناس أبخل؟ فقال : لم أر الدِّيَكَة في بلدة إلا وتأخذ بمناقيرها ما تلتقطه ، فتلقيه قُدَّام الدجاجة إلا ديكة مرو فإنها تَسْتَلِبُ الدجاجة ما في مناقيرها من الحبوب ، فقلت : إن البخل في طباعهم حتى عم جميع حيوانهم .

بخل ذي مَعْذِرة

في المثل " أبخل من ذي معذرة " وهو مأخوذ من قولهم : المعذرة طرف من البخل . (٣)

بخل الصبي

يقال : "أَبْخَل من صبي"، يكون بيده أدنى شيء فيشح به . (٤)

بخل الضنين

بنائل غيره ، قالوا : " أَبْخَل من الضنين بنائل غيره"، وهو مأخوذ مِن قول الشاعر :

وإن امرؤٌ ضَنَّت يداه على امرئ
بِنَيْل يدٍ من غيره لَبخيل (٥)

بخل كُسَع

في المثل: " أَبْخَل من كُسَع " قالوا : هو رجل بلغ من بخله أنه كَوَى است كلبه حتى لا تنبح فتدل عليه الضيف(٦)

بخل الكلب

يضرب به المثل، لأن الكلب إذا نال شيئًا لم يُطْمَع فيه ، وإن رام إنسان

---

(١) ثمار القلوب ص ١٥١ .

(٢) ثمار القلوب ص ٤٥٦ ومجمع الأمثال للميداني ١/١١٨.

(٣) جمهرة الأمثال للعسكري ١/٢٠١ زيادة من عاشر أفندي) .

(٤) جمهرة الأمثال للعسكري ١/٢٠١

(٥) جمهرة الأمثال للعسكري ١/٢٠٢ ومجمع الأمثال للميداني ١/١١٤ .

(٦) مجمع الأمثال ١/١٢٠ .

انتزاع شيء من يده هَرّشه، قال الشاعر:

وأبخل من كلب عقور على عَقْرٍ [1]

بخلُ مادرٍ

في المثل: "أبخل من مادر"، وهو رجل من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعَة ، وبلغ من بخله أنه سقَى إبله فبقي في أسفل الحوض ماء قليل ، فسَلَح فيه ومَدَّر به الحوض لتعافه إبل غيره فلا تَرِدُه ، فسمي مادِراً لذلك واسمه مُخارِق. [2]

بخل المنصور

هو الخليفة العباسي، كان في البخلِ غايةً، وكان يقول للناس يزعمون أنـي بخيل،وما أنا ببخيل، وإني رأيت الناسَ عبيدَ المال،فحظرت ذلك عليهم ليكونوا عبيدي،ودعا طبيبًا للخيزران،وكانت قد اشتكت عينَها، فقال: إن هذه في عينها شوكَة سنبل، فانتُزِع من عينها فإذا هو شيء طار من السنبل، ولصق بعينها ، وتركت الأكحالَ التي كانت تعالج بها فزال الألم في الوقت فأعطاه عشرة آلاف درهم، فلما دفعها إليه ندم فأوصاه، وقال: احتفظ بذلك فإن هذا مالٌ له خطر قال:فقلت:له نعم، وفارقته فاستردني،وقال:إياك أن تُنْفِق من ذلك حتى يتفق لك ضيعة تشتريها به، فقلت: نعم، وفارقته، ثم استردني وأوصاني فقلت:إن رأيت أن تختم عليه بخاتمك حتى ألقاك يوم القيامة على الصراط بخاتمك فضحك وخلاني.

بَخُور الأكراد

هو : نبات له زهر أصفر فوق ساق دقيق كأصل الرازيانج ، وأصله صلب أسود ثقيل الرائحة يُشَرَّط ، فتخرج معه دمعة هي المستعملة ، وقد يوجد له صمغ أحمر ، ولا يكون إلا في الظلال ويُدْرِك آخر الربيع ، وهو أجود أَدْوِية الأمراض الباردة، ودخانه يقطع النُتونَة حيث وُجدت . [3]

بَخُور السودان

هو نبات نحو شبر، يشتبك في بعضه، عروقه إلى اللازوردية، وزهره أبيض وفيه رطوبة تَدْبَق باليد، وهو يفتح الشاهية . [4]

(١) ثمار القلوب ٣٩٧ وفيه (عَرْق)وهي قطعة من اللحم، ومجمع الأمثال ١١٤/١ .

(٢) ثمار القلوب ١٢٧ ومجمع الأمثال للميداني ١١١/١ وجمهرة الأمثال ٢٠٠/١.

(٣) تذكرة أولي الألباب للأنطاكي١٠٣/١،١٠٤.

(٤) تذكرة أولي الألباب للأنطاكي ١٠٤/١ .

بَخُور المثلثة

هو نوع من الطِّيب يجعل من ثلاثة أشياء. يقال : بَخَّر فلان امرأته بمثلثة: كناية عن الطلاق الثلاث ، وتقول العامة في الكناية عنه أعطاها نصف الستة، ويقال في معناه أيضًا : تلقاها بالأثافي . (١)

بَخُور مريم

هو نبات له زهر كالورد، والأحمر منه ورقه إلى الخضرة، والآخر مُزَغَّب إلى البياض، لا يزيد على أربعة أصابع وأصله كاللِّفْت أسود،لكنه أعرض وأَطْرَى، يكون في الظلال كالكفوف، وهو المعروف بآذان الأرنب.(٢)

بديع العسل

في الحديث: (إن تهامة كبديع العسل حُلْو أوله، حلو آخره) شبهها بزق العسل ؛ لأنه لا يتغير وليس كذلك اللبن .(٣)

بَذَاءةُ المُطَلَّقَة

في المثل: "أَبْذَأ من مُطَلَّقة" أي أفحش، لأن المرأة إذا طُلِّقت حَمَلَها الغيظ على ما قدرت عليه من القَذْع والبَذَاء. (٤)

بِرُّ العَمَلَّس

في المثل :"أَبَرُّ من العَمَلَّس " وهو رجل كان بَرًّا بأمه ، وكان يحملها على عاتقه ، وبلغ من بره بأمه أنه حمل إليها غَبُوقًا من لبن في عُسٍّ فصادفها نائمة فكره إنباهَها والانصراف عنها ، فأقام مكانه كأنه قائم يتوقع انتباهها، والعُسُّ على يده حتى أصبح ، وقيل هو : الذئب من العَمَلَّسَة وهي السرعة، والذئبة بَرَّة بولدها إذا وضعته لم تبعد عنه إلا مقدارًا لا يغيب فيه عن عينها،فهي تلازمه حتى تكمل تربيته، وفي مثل آخر : "أَبَرُّ من الذئب بولده" . (٥)

بِرُّ فَلْحَس

يقال : "أَبَرُّ من فَلْحَس" ، وهو رجل من بني شَيْبان ، زعموا أنه حمل أباه وكان خَرِفا كبير السن على عاتقه إلى بيت الله الحرام حتى أَحَجَّه (٦) .

بِرُّ الهِرَّة

في المثل : "أَبَرُّ من هِرَّة" ، بلغ بها من فرط بِرِّها وتمادي شفقتها إلى أكل

---

(١) المنتخب من كنايات الأدباء ص ١٣٩.

(٢)تذكرة أولي الألباب ١٠٣/١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠٦/١.

(٤) جمهرة الأمثال للعسكري ٢٠٤/١.

(٥) مجمع الأمثال ١١٤/١ وجمهرة الأمثال ١٩٧/١.

(٦) جمهرة الأمثال للعسكري ١٩٧/١ .

أولادها [١].

بَرازِخُ الإيمان

هي الوساوس، ومنه حديث عبد الله: (وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال: تلك برازخ الإيمان) يريد ما بين أوله وآخره ، فأوله الإيمان بالله ورسوله، وأدناه إماطة الأذى عن الطريق ، وقيل : أراد ما بين اليقين والشك ، والبرازخ جمع بَرْزَخ ، وهو ما بين كل شيئين من حاجز .[٢]

براعة الطلب

هي أن يُلَوِّحَ المتكلم بالطلب بألفاظ عذبة مهذَّبة منقحة مُبِينةٌ لمقصوده مُنَبِّهة على مراده ، مقترنة بتعظيم الممدوح، خالية من الإلحاح والتصريح، بل تشعر بما في النفس دون كشفه كقول أبي الطيب المتنبي :

وفي النفسِ حاجاتٌ وفيك فَطَانة
سكوتي بيان عندها وخطابُ

ومنه قول أُمية بن أبي الصلت في عبد الله بن جدعان :

أأذكر حاجتي أم قد كفاني
حياؤكَ إن شيمتَك الحياءُ

ومثله لابن خفاجة :

ما على أحسنكم لو أحسنًا
إنما نسأل أمرًا هَيِّنا
قد شجانا اليأسُ من بعدِكمو
أدركونا بأحاديث المُنا [٣]

براعة المطلع

هي عبارة عن سهولة اللفظ وعذريته، وصحة سبكه، ووضوح المعنى، ورقته، وعدم الحشو، وأن لا يكون البيت متعلقا بما قبله . [٤]

بِراقُ بدر

البِراق بكسر الباء ، جمع بُرْقَة قال كُثَيِّر :

فقلتُ وقد جَعَلْن بِراق بدر
يمينًا والعُنابَةَ عن شِمالِ [٥]

بِراقُ التين

(بلفظ التين من الفواكه) جبل،قال أبو محمد الخِذامي ثم الفقعسي :

تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكين
أكناف خَوٍّ فَبِراق التينِ [٦]

بِراقُ ثُجْر

في قول عبد الله بن سَلَمة :

---

(١) مجمع الأمثال ١/١١٦ ، وجمهرة الأمثال ١/١٩٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١١٨.

(٣) معجم البلاغة العربية للدكتور بدوي طبانة ص٦٨ ، وديوان المتنبي ١/٣٢٤ .

(٤) معجم البلاغة العربية ص ٧٠، ٧١.

(٥) معجم البلدان (براق بدر) وديوان كثير ص١٨٤ تحقيق مجيد طراد .

(٦) معجم البلدان (براق التين) واللسان في (ج د د) و(الجدُّ) الماء القديم أو القليل .

ولم أر مثل بيت أبي وفاءٍ
غَداةَ بِراق ثُجْرَ ولا أحرب (١)

بِراق حَوْرَة

(بفتح الحاء المهملة والراء): موضع ناحية القبلية ، قال الأحوص :

فذو السَّرحِ أقْوَى فالبطاحُ كأنها
بِحَوْرَةَ لم يَحْلُل بهن غريبُ (٢)

بِراق خَبْت

وخبت علم لصحراء بين مكة والمدينة
قال بِشر :

فأَوْدِيَة اللِّوَى فبراقُ خَبْتٍ
عَفَتْها العاصفاتُ من الرياح (٣)

بِراق الخيل

قرب راكِس قال ضَيْعان بن عبَّاد النُّمَيْري :

بدور بِراقِ الخيل أو بطنِ راكس
سقاها بِجَرْد بعد عُقْر غيومُها(٤)

بِراق سَلْمَى

قال المفضل النُّكْري :

صَبَحْنا عامرًا ببراقِ سلمى
[طِعانًا مثل أفواه المزاد] (٥)

(١) معجم البلدان (براق ثجر) وفيه (أو أجوب).

(٢) معجم البلدان (براق حورة) وديوانه ص٢٣ تحقيق سعدي ضناوي وفيه (فالبراق) بدل (البطاح) و (عريب) بدل (غريب) .

(٣) معجم البلدان (براق خبت).

(٤) معجم البلدان (براق الخيل).

بِراق غَضْوَر

كان فيه يومٌ من أيام العرب . (٦)

بِراق غَوْل

قال :

[فَرُبَا السَّلوطِح فالكثيب فعاقل]
فبراقُ غَوْلٍ فاللِّوى المتخَلَّل (٧)

بِراق قَتَاوات

في قول الراعي :

براق قتاوات بهن العشاير .

بِراق لِوَى سَعيد

قال الطرماح :

بأبْرَقَ من براق لِوى سَعيد
[تأزَّر وارتدى بالأقحوان] (٨)

بِراق اللِّوَى

قال :

[غَنَّينا زمانًا باللوى ثم أصبحت]
بِراق اللوى من أهلها قد تخلت (٩)

بِراق النِّعاف

قال المرقش :

[جاعلاتٌ بطنَ الضِّباع شمالاً]
وبِراقَ النِّعاف ذات اليمين (١٠)

(٥) تكملة من معجم البلدان (براق سلمى).

(٦) تكملة من معجم البلدان (براق غضور).

(٧) معجم البلدان (براق غول).

(٨) تكملة من معجم البلدان (براق لوى سعيد).

(٩) تكملة من معجم البلدان (براق اللوى).

(١٠) تكملة من معجم البلدان (براق النِّعاف) وديوان المرقشين ص ٧٨ .

براثن الأسد

دخل أبو العَمَيْثَل على عبد الله بن طاهر فقبل يده فقال له عبد الله : قد آذت خُشونَة شاربك يدي. قال أيها الأمير : إن شوك القُنْفُذ لا يضر بِبُرْثُنِ الأسد ، ويقال : انثالت عليه الطلبة كعَرَقِ الضبع ، واستقر فيها استقرار الظُّفْر ببرثن الأسد . [١]

بُرْد الشباب

قد أكثروا من هذه الاستعارة ، ومن أحسن ما سمع فيها قول ابن الرومي من قصيدة في عُبَيْد الله بن عبد الله بن طاهر:

أيا بُرْدَ الشبابِ وكنتَ عندي
من الحسناتِ والقِسَم الرِّغاب
لبِستُك بُرْهة لُبْسَ ابتذالٍ
على عِلمي بفضلك في الشباب[٢]

بُرْدُ فاخرٍ

تُكَنِّي به العرب عن الحرب، وفاخر: رجل من تميم ، وهو أول من لبس البُرْد الموشَّى فيهم ، وبرز إلى الحرب فيه . وقيل المراد به : بُرْدٌ ثمينٌ فاخرٌ من البرود .

بَرْد جِرْبِياء

في المثل:"أبرد من جِرْبِياء"اسم الشَّمال، وقيل لأعرابي ما أشدُّ البردِ؟ فقال ريحُ جِرْبِياء في ظِلٍّ عَمَاء ، غِبَّ سَماء ، قيل فما أطيبُ المياهِ قال نُطْفَة زرقاء من سحابة غَرّاء في ؟ صَفاةٍ زلاّء ، ويروى بلاّء أي مستوية ملساء. [٣]

بَرْد الجلد

يقال: بَرَدَ على ذلك جلدُه أي استقر عليه واطمأن به ، وبرد معناه : ثَبَتَ، يقال : بَرَد لي حقٌّ عليه ، أي ثبت ، وسَمُوم : أي ثابت دائم قال :

اليومَ يومٌ بارد سَمومُه
مَنْ جَزِع اليومَ فلا تَلُومُه [٤]

برد الحُلِي وبرد السوار

كناية عن الصباح ، قال البديع :

قامت وقد بَرَد الحُلِيّ
تميس في ثِنْي الوِشاحِ

وقال الشريف الرضي :

بَرَد السوارُ لها فأحْـ
مَيْتُ القلائدَ بالعِناقِ

---

(١) ثمار القلوب ٣٨٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٨ وديوان ابن الرومي ١٧٠/١ تحقيق أحمد حسن وفيه (الثياب) بدل (الشباب) .

(٣) مجمع الأمثال ١١٧/١وجمهرة الأمثال ٢٠٠/١ .

(٤) جمهرة الأمثال ١٠٥/١ ، ولعله يقصد : فلا تلومه اللُّوامُ .

ولابن سارة :

وبَشَّر بالصبح بَرْدُ النسيم

وسُكْرُ النديم وضَعْفُ السراجْ [١]

بَرْد الشرابِ

يُتَمَثَّلُ به في كل محبوب ، وعند كل مُشْتَهى ، قال عمر بن أبي ربيعة وأجاد :

قال لي صاحبي ليعلم ما بي

أتحبُّ القتولَ أختَ الرباب

قلت وَجْدي بها كوجدك بالما

ء إذا ما عدمتَ بَرْدَ الشرابِ

يريد عند الحاجة إليه ، وبذلك يصح المعنى ويحسن . [٢]

بَرْدُ عَبْقَر

يضرب به المثل يقال:"أبرد من عَبْقَر"، ويقال: حبقر كأنهما كلمتان جعلتا واحدة ، لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه: أبرد من عبٍّ قرّ ، والعبُّ : اسم للبَرَد الذي ينزل من المُزْن ، وهو حب الغمام ، فالعين مبدلة من الحاء، والقرُّ: البرد . وأنشد :

كأن فاهَا عَبُّ قُرٌّ باردا

أو ريحُ روضٍ مَسَّه تنضاحُ رِكّ

الرِّك: المطر الضعيف، وتنضاحه : تَرَشُّشُه . [٣]

بَرْدُ العجوزِ

: فيه أقاويلُ مختلفة فمنها أن عجوزاً كانت في الجاهلية ولها سبعة بنين فسألتهم أن يزوجوها، وألحت عليهم فتآمروا بينهم وقالوا: إن قتلناها لم نأمن عشيرتَها، ولكنا نكلفها البروزَ إلى الهواء سبع ليال، لكل واحد منا ليلةٌ، فقالوا لها: إن كنت تزعمين أنك شابة فابرزي للهواء سبع ليالٍ،فوعدت بذلك، وتعرت تلك الليلة، والزمان شتاء وبرزت إلى الهواء فلما أصبحت قالت:

* إيهًا بَنِيَّ إنني لناكحهْ *

وإن أبيتم إنني لجامحه

هان عليكم ما لقيت البارحه

فقالوا لها : لابد أن تنجزي وعدك في الليالي السبع . ففعلت ، وماتت في الليلة السابعة ، فنسب العرب إليها برد العجوز ، وهي الأيام السبعة : أربعة من آخر فبراير وثلاثة من أول مارس، قال الشاعر يجمعها:

كُسِعَ الشتاء بسبعةٍ غُبْرِ

بالصِّن والصِّنَّبْر ثم الوبْرِ

---

(١) شفاء الغليل ٤٩ وديوان الشريف الرضيّ ص ٧٧ ونفحة الريحانة ٣/٣٣٦، ٣٦٥.

(٢) ثمار القلوب ص٦١٧ وديوانه ص٧٢ تحقيق د.فايز محمد،وثمة، خلاف في الرواية.

(٣) مجمع الأمثال ١/١١٧وجمهرة الأمثال ١/١٩٩.

وبآمرٍ وأخيه مؤتَمِرِ

وبمكفئ وبمُطفِئ الجمْرِ (١)

برد عِضَّرَس

يضرب به المثل، فيقال : أبْــرَدُ مــن عَضْرس ، ويروى بالكســـر ، وهــو الماء الجامد ، العُضارِس بالضم مثلـــه قال الشاعر :

يارُبَّ بيضاء من العَطَامِس

تضحك عن ذي أشَرٍ عُضارِس

وفي كتاب العين العَضْرَس ضرب من النبات . قال ابن مُقْبل :

والعيْرُ ينفُخ في المَكْنان قد كَتِنَت

منه جحافلُه والعَضْرِس الشَّجِر

أي العريض . (٢)

بَرْدُ غِبِّ المطرِ

يقال:"أبرد من غب المطر". أي أبـــرد من غب يوم المطر (٣) .

برد الفراش

كناية عن الراحة والترفه ، وعن زيادة القدرة ؛ بحيث لا يقدر واحـــد علـــى إزعاجه ، ويلزمـــه الشـــجاعة وعلـــو المقام.(٤)

برد القلب

كناية عن الطمأنينة . يقولون بَرَد قلـب فلان بمعنى أطمأن، ويقولون قلب فلان بارد : يريدون أنه قليل الحملة ، وفـــي مُنْشَآتي "لما بَرَد قلبي أيقنت بـــالنُّجْح ، ودلني ذلك ، كما دل بَرْدُ النسيم علـــى الصبح "

بَرْد الكَوانين

يُشَبَّه به ما يوصف بالبرد الزائد، قـــال ابن المعتز وزاد في المثل :

بُلينا وقد طابَ الشراب وأوقَدَت

حُمَيَّاه في الفتيان نارَ نشاط

بأبردَ من كانونَ في يوم شمْأل

وأكثرَ فَسْوًا من رياح شُباط

وقد يشبه الثقيل بالكانون كمـــا يشـــبه البارد، قال الحطيئة يهجو أمه :

أغربالاً إذا استُودِعْتِ سِرًّا

وكانـــونا على المتحدثينا (٥)

(١) ثمار القلوب ص٣١٤ وانظر:اللسان في (ك س ع) ونسب الأبيـــات إلـــى أبـــي شـــبل الأعرابي .

(٢) مجمع الأمثال ٢٠٤/١ وجمـــهرة الأمثـــال ١٩٩/١ والعين للخليل ٣٢٩/٢ والعيطموس: المرأة الجميلة جمعه عَطامس .

(٣) جمهرة الأمثال للعسكري ٢٠٠/١.

(٤) شفاء الغليـــل للخفـــاجي ص ٤٩ ونفحـــة الريحانة ٣٦٦/٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٤٧ والمنتخب ص ١٤٢ وديوان ابن المعتز ٤٦٠/٢ وفيـــه (قســـوا) بدلاً من (فسوا) .

برد المضجع

مثل برد الفراش، قال :

أبيضُ بَسّامٌ بَرُودٌ مَضْجَعُه [١]

بَرْد هَمَذَان

هَمَذان موصوفة من بين بُلدان الجبل بشدة البرد ، وما هي بأشد البلاد بردًا، ولكن المثل سائر ببردها ، وأكْثَرَ الشعراء في وصفها ، قال أبو علي كاتب بكر :

يابلدةً أسلمني بَرْدُها
وبردُ من يسكنها للقلق
لا يسلم الشّاتي بها من أذًى
مِن وَمَقٍ أو لَثَق أو زَلَق

ولبعضهم :

هَمَذان مُتْلِفةُ النفوس ببردِها
والزمهريرِ وحَرُّها مأمونُ
غلب الشتاءُ مَصيفَها وخريفَها
فكأنما تَمُّوزها كانونُ

وقال فيها ابن خالويه ، وهو هَمَذاني، واستوطن حلبًا عند بني حمدان :

إذا هَمَذان اعتزها البرد وانقضى
برغمك أيلولٌ وأنت مقيم
فعيناك عمشاءُ وأنفك سائل
ووجهك مُسْوَدُّ البياضِ بَهيم

بلادٌ إذا ما الصيف أقبل جَنَّةٌ
ولكنها عند الشتاءِ جحيم [٢]

بَرْد الورد

يقال للبرد المُسْتَطاب : برد الورد ، وهو برد الربيع . كما يقال للبرد الكريه برد العجوز ، ويقال : إن برد الربيع مُورِق : وبرد الخريف مُوبِق.[٣]

بُرْدَة أخماس

يقال:"هما في بُرْدَةِ أخماس":أي تقاربا واجتمعا، واصطلحا، أو فعلا فعلاً واحدًا يشتبهان فيه كأنما في ثوب واحد.

بُرْدَة النبي صلى الله عليه وسلم

يُضرب بها المثل في البِلَى والخُلُوقة فيقال: أعتقُ من الحِنْطة، وأخلق من البُرْدة، ويقال: أعتق من الأهْبِيِّ ومن بردة النبي، وهي التي كساها رسولُ الله- صلى الله عليه وسلم - كعبَ بن زهير لما أنشده قصيدته التي فيها يقول:

نُبِّئتُ أن رسول الله أوعدني
والخلفُ عند رسول الله مأمول

---

(١) انظر : شفاء الغليل للخفاجي ص ٤٩.

(٢) ثمار القلوب ص٥٥٥ ،وفيه (زهق أو لثق) وفيه (ربيعها) و(تشرينها) .

(٣) ثمار القلوب ص ٢٩٢.

فاشتراها منه معاوية بست مئة دينار ، فلم يزل الخلفاء يتداولونها تبركا بها إلى يومنا هذا .[(١)]

بَرْزَة رستاف

(هي بفتح الباء وسكون الراء وزاي): كورة من نواحي أذربيجان.[(٢)]

بُرْزَة مرو

(بضم الباء وسكون الراء وزاي) : قرية من قرى مرو، منها سليمان بن عامر بن عمير الكندي المروزي البرزي[(٣)].

بَرْقُ الجماع

هو : القُبْلَة ، وسئل خالد بن معدان فقيهُ أهل حمص عن القُبْلة للصائم ، فقال : القبلة عندنا برق الجماع . وإذا برقت السماء مطرت .[(٤)]

بَرْقُ خُلَّب

وبَرْقُ خُلَّبٍ ، وهو البرق الذي لا غيث معه، كأنه خادع والخُلَّب أيضا: السحاب الذي لا مطر فيه ،فإذا قيل: برق خُلَّب ، فمعناه برق السحاب الخُلَّب . يضرب مثلاً لمن يَعِد ثم يُخْلِف ولا يُنْجز ، كما يخلف ذلك البرق ، فيقال إنما هو كبرق خُلَّب ، والخُلَّب من الخلابة ، قال الصاحب: وعده برق خلب ، وروغان ثعلب ، قال الخليل البرق الخُلَّب الذي يومض ويُطمِعُ في المطر ثم يعد ويُخْلِفُ .[(٥)]

برقاء الأجدَّيْن

قال :

ويوما ببَرقاءِ الأجدين لو أتى
أبيًّا مُقامي لانتهى أو تَجَرَّبا [(٦)]

برقاءُ أعامِق

قال الأخطل :

وقد كان منها منزل نستِلذُّه
أعامِقُ بَرقاواتُه فأجاوِلُه [(٧)]

برقاءُ جُنْدب

قال الكُمَيْتُ بن معروف :

وقد فاض غَرْبٌ عند برقاءِ جُنْدبٍ
لعينيكَ من عِرْفانِ ما أنت عارفُ[(٨)]

---

(١) ثمار القلوب ص ٦١.

(٢) معجم البلدان (برزة)(زيادة من عاشر أفندي).

(٣) (زيادة من عاشر أفندي) وانظر التكملة للصاغاني في (ب رز) .

(٤) المنتخب من كنايات الأدباء ص ١٣٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٥.

(٦) معجم البلدان (برقاء الأجدين).

(٧) معجم البلدان (برقاء أعامق).

(٨) معجم البلدان (برقاء جندب)، وفيه(ما كنت تعرف).

برقاء حُجْر

جبل على طريق حاج البصـــرة بيــن جديلة وفلجة ، بها قتــل حُجْــر والــد امرئ القيس [(١)].

برقاء شِمْليل

(بشين مكسورة ولامين) قال النعمـــان ابن المنذر يخاطب الربيع بن زياد:

وما اعتذارك منه بعدَ ما جَزَعَتْ
أيدي المطيّ به بَرْقاءَ شِمْليلا [(٢)]

بَرْقاء ذي ضَال

قال جميل :

[ومن كان في حبّي بثينة يَمْتَرِي]
فَبَرْقاءُ ذي ضال عليَّ شهيد [(٣)]

بَرْقاء عُمير

باليمامة . [(٤)]

برقاء العوج

باليمامة أيضًا والعوج : جبال بهن هذه البرقاء. [(٥)]

برقاء قَرْمَد

قال :

وقد هاجني منها ببرقاءِ قَرْمد
[وأجراع ذي اللهباء منزلة قَفْرُ] [(٦)]

برقاء اللُّهَيْم

قال النابغة :

ظَلِلْنا ببرقاءِ اللُّهَيْم تَلُفُّنا
[قبول تكاد من ظلالَتِها نمسي] [(٧)]

برقاء مُطْرِف

قال :

لعمرك إني يوم برقاءِ مُطْرِفٍ
لشَوْقِي مُنقادُ الجنيبة طايع [(٨)]

برقاء منخل

باليمامة حجارة ورمل. [(٩)]

برقاء النَّطاع

قال الحارث بن حِلِّزَة :

لم يُحِلّوا بَنِي رَزَاحٍ ببرقا
ء نطاعٍ لهم عليه دعاء [(١٠)]

برقاء هَيْج

قال العُجَيْر :

---

(١) معجم البلدان (برقاء حجر).

(٢) معجم البلدان (برقاء شمليل).

(٣) تكملة من معجم البلدان (برقاء ذي ضـــال) وديوان جميل ص ٦٨ .

(٤) معجم البلدان (برقاء عمير) .

(٥) معجم البلدان (برقاء العوج) .

(٦) تكملة من معجم البلــدان (برقـــاء قرمــد)، ونسبه إلى البريق .

(٧) تكملة من معجم البلـــدان (برقـــاء اللـــهيم) وديوان النابغة ص ٧٣ .

(٨) معجم البلدان (برقاء مطرف).

(٩) معجم البلدان (برقاء منخل).

(١٠) معجم البلدان (برقاء النطـــاع) وديـــوان الحارث بن حلزة ص ٣٩ .

[خليليّ عُوجا أسعفاني وحَيّيا]
ببرقاء هَيْجٍ منزلاً ورسوما (١)

بُرْقَة أثْماد

(بضم الباء وسكون الراء) قال :
لمن الديار ببرقة الأثمادِ
[فالجَهْلَتين إلى قِلات الوادي] (٢)

بُرْقَة الأجاول

قال نُصَيْب :
عفَا الحُبُجُ الأعلى فبرقُ الأجاول
[تميث الربّى من ببض ذات الخمائل](٣)

بُرْقَة الأجداد

قال :
لمن الديارِ بِبُرْقةِ الأجدادِ
[عفَّت سَوارِ رسمها وعوادي] (٤)

برقة أجْوَل

قال :
[فالتطَّ بالبرقة شُؤْبُوبُه]
فالرعدُ حتى بُرْقَةِ الأجولِ (٥)

برقة أحجار

قال :
[ذكرتك والعيسُ العتاقُ كأنها]
ببُرْقةِ أحجار قِياسٌ من القُضُب (٦)

بُرْقَة أحْدَب

قال زبَّان بن سيَّار:
[تَنَحَّ إليكم يا ابن كُرزٍ فإننا]
وإن دِنْتَنا راعونَ برقةَ أحْدَبا (٧)

بُرْقَة أحْواذ

قال ابن مقبل :
طربتَ إلى الحيِّ الذين تَحَمَّلُوا
ببرقةِ أحواذٍ وأنتَ طروبُ (٨)

بُرْقَة أخْرَم

قال ابن هَرْمة :
بِلِوى كُفافَةَ أوببرقة أَخْرمِ
خَيَمٌ على آلائهن وَشِيع (٩)

بُرْقَة أرْوَى

قال حامية بن نصر الفقيمي :
ببرقة أروى والمَطِيُّ كأنها
قِداحٌ نَحَاها باليدين مُفيضُها (١٠)

---

(١) تكملة من معجم البلدان (برقاء هيج) .
(٢) تكملة من معجم البلدان(برقة أثماد)ونسبه إلى رُدَيْح بن الحارث التميمي.
(٣) تكملة من معجم البلدان (الحبج) والتاج في (ب ر ق).
(٤) تكملة من معجم البلدان من (برقة الأجداد) .
(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة أجول) ونسب البيت إلى المنخل الهذلي .
(٦) تكملة من معجم البلدان (برقة أحجار).
(٧) تكملة من معجم البلدان (برقة أحدب) وفيه (نُدتنا).
(٨) معجم البلدان (برقة أحواذ) والتاج في(ب ر ق).
(٩) معجم البلدان (برقة أخرم) والتاج في (ب ر ق).
(١٠) معجم البلدان (برقة أروى) والتاج في (ب ر ق).

بُرقْة أظلم

قال حسان :

[ألم تسأل الربعَ الحديد التكلُما]

بمدفعِ أشداخ فبرقة أَظلَمَا [١]

بُرقْة أعْيار

قال عمر بن أبي ربيعة :

[ألم تسأل الأطلالَ والمنزلَ الخلقْ]

ببرقة أعيار فَيُخْبر إن نطقْ [٢]

بُرْقة أفْعَى

قال زيد الخيل :

فبرقة أَفْعى قد تقادمَ عَهْدُها

[فما إن بها إلا النعاج المطافل] [٣]

بُرْقة الأمالح

قال كُثَيِّر :

[وقفت بها مُستَعْجِمًا لبيانها]

سَفاهًا كحبسى يوم بُرْق الأمالح [٤]

بُرقَة الأمهار

قال القتال:

ولاح ببرقة الأمْهار منها

[لعينكِ ساطعٌ من ضوء غار] [٥]

برقة أَنْقَد

قال الأعشى :

[ياليت شعري ! هل أعودنْ ثانيًا]

مِثلي زُمَيْنَ هَنا ببرقة أنقدا [٦]

برقة الأوْجَر

قال :

[بالشعب من نَعمانَ مَبْدًى لنا]

والبُرْقُ من خُضْرَةِ ذي الأَوجر [٧]

برقة الأوداء

قال جرير :

عرفتُ ببرقة الأوداء رَسْمًا

[محيلا طال عهدُك من رسوم] [٨]

برقة إير

قال :

[عَفَتْ أطلالُ مَيَّةَ من حَفير]

فهضْب الواديين فبرق إير [٩]

---

(١) نكملة من معجم البلـــداں (برقـــة أظلـــم) وديوان حسان ٣٤/١ .

(٢) نكملة من معجم البلدان(برقة أعيار) وديوانه ص ٢٥٢ .

(٣) نكملة من معجم البلـــدان (برقـــة أفعـــى) والتاج في (ب ر ق) .

(٤) نكملة من معجم البلدان (برقـــة الأمـــالح) والتاج في (ب ر ق) .

(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة الأمـــهار) ونسبة إلى ابن مقبل وكذا التاج في(ب ر ق).

(٦) تكملة من معجم البلـــدان (برقـــة أنقـــد) وديوان الأعشى ص ١٠٤ .

(٧) تكملة من معجم البلدان (برقة الأوجـــر) والتاج في (ب ر ق) .

(٨) تكملة من معجم البلـــدان (برقـــة الأوداء) وفى التاج (الأودات) جمع أُوْدَة وهى الثَّقَل .

(٩) تكملة من معجم البلدان (برقه إير) والتـــاج في (ب ر ق)

برقة بارق

قال الشاعر :

[ولقتله أودى أبوه وجُدُّه]

وقتيلُ بُرْقةِ بارقٍ لي أَوْجَعُ[١]

بُرْقَة ثادق

قال الحطيئة :

وكأن نَقْعَهما ببرقةِ ثادقٍ

ولِوَى الكَثِيب سُرادِقٌ مَنْشُور [٢]

برقة ثَمْثَم

(بالثاء المثلثة مُكَرَّرَة) في شعر ابن خازم[٣].

برقة الثور

قال ذو الرمة :

ببطن المِعا أو بُرْقَة الثورِ لم يَدَع

[لها جِدَّةً نَسْجُ الصَّبا والجنائب][٤]

بُرْقة ثَهْمَد

لبني دارم ، قال طَرَفَة بن العبد :

لِخولة أطلالٌ بِبُرْقَة ثَهْمَد

[تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهر اليد][٥]

بُرْقَة الجَبَا

(بالجيم والباء) قال كُثَيِّر عزة :

وبُرْقُ الجَبَا لما تبدا الناظري [٦]

بُرْقَة الجُنَيْنَة

قال جَبَلَة بن الحارث :

[كأنه فَرِدٌ أَقْوَتْ مراتعه]

بُرَقُ الجُنَيْنَةِ فالأخرات فالدور [٧]

بُرْقة حارب

قال التنوخى :

[لعمري! لنعم الحيُّ من آل ضَجْعَم]

ثَوَى بين أحْجارٍ ببرقة حارب [٨]

بُرْقَة الحُرْض

قال النُّمَيْري :

[ظعنًا وكانوا جيرة خُلُطا]

سَوْمَ الربيعِ ببرقة الحُرْض [٩]

---

(١) تكملة من معجم البلدان (برقة بارق) والتاج في (ب ر ق) وفيه ولَقَبْله ..

(٢) معجم البلدان (برقه ثادق) ودبوان الحطيئة ص٢٥ .

(٣)معجم البلدان(برقة ثمثم)والتاج في(ب ر ق).

(٤) تكملة من معجم البلدان (برقة الثور) ودبوان ذي الرمة ص ٧٢.

(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة ثهمد) وديوان طرفة ص ١٩.

(٦) معجم البلدان (برق الجبا) ودبوان كثير ص٣٣ وروايته.

فبرق الجبا أم لا فَهُنَّ كعهدنا

تنزّى على آرامهن الثعالب

(٧) تكملة من معجم البلدان (برقة الجنينه) والتاج في (ب ر ق) .

(٨) تكملة من معجم البلدان (برقة حارب) والتاج في (ب ر ق).

(٩) تكملة من معجم البلدان (برقة الحرض) والتاج في (ب ر ق) .

بُرْقَة حَسْلَة

قال القتال :

[عفا من آلِ خرقاءَ الستارُ]

فَبُرْقَةُ حَسْلَةَ منها قِفارُ [١]

بُرْقَة حِسْمَى

قال كُثَيِّر :

[عَفَتْ غيقَةٌ من أهلها فحريمُها]

فبرقةُ حِسْمَى قاعُها فصريمها[٢]

بُرْقَة الحَصَّاء

عن أبى زياد وأنشد :

فياحبذا الحصَّاءُ والبُرْقُ والعُلى

وريحٌ أتانا من هناك نَسيمُها [٣]

برقة حِلِّيت

قال فَذّ بن مالك الوالبي :

[تركتُ ابن مُعْتَمٍّ كأن فناءه]

ببرقةِ حِلِّيتٍ مَباءَةُ مُجْرِبِ [٤]

بُرْقَة الحِمَى

قال :

أضاءتْ له نارٌ على بُرْقَةِ الحِمَى

وعِرْضُ الصُّلَيبِ دونه فالأماثلُ [٥]

بُرْقَة حَنْيفَ

قال الأخطل :

حتى لَحِقْنَ وقد زال النهار وقد

مالت لهن بأعلى حنيف البُرق[٦]

بُرْقَة الحَيا

قال كُثَيِّر :

وبرق الحيا لما تَبَدّا لناظري [٧]

بُرْقَة خاخ

قال الأحوص :

ولها مَرْبَع ببرقة خاخٍ

ومَصِيفٌ بالقصرِ قَصْرِ قُباءِ [٨]

بُرْقَة الخالِ

قال القَتَّال :

[أني اهتديتِ ابنةَ البكريِّ من أَمَمٍ]

من أهل عَدْوَةَ أو من بُرْقَة الخالِ[٩]

---

(١) تكملة من معجم البلدان (برقـــة حسـلة) والتاج فى (ب ر ق) .

(٢)تكملة من معجم البلدان (برقـــة حِسْمَى) وديوان كثير ص ٢٠٥ .

(٣) معجم البلدان (برقه الحصاء) والتاج فـى (ب ر ق) .

(٤)تكملة من معجم البلـدان (برقـة حليـت) والتاح في (ب ر ق) . وفيه : ابن نعمان).

(٥) معجم البلدان (برقة الحمى) .

(٦) (حنيف) كما في عاشر أفندي والصواب كما في معجم البلدان (خنيف) وفي ديوانه وفـي التاج (ب ر ف) .

(٧) ديوان كثير ص ٣٣ وقد سبق الاستشهاد بـه في (برق الجبا) بالموحدة .

(٨) معجم البلدان (برقة خاخ) وديوان الأحـوص ص ١٣.

(٩) معجم البلدان (برقة الخال) والتاج في (ب ر ق) .

برقة الخَرْجاء

قال كثير :

[فأصبح يرتادُ الجميمَ برابغٍ]

إلى بُرْقَةِ الخرجاء من ضَحْوةِ الغَد[١]

بُرْقةِ خِنْزِير

قال الأعشى :

فالسفحُ يَجْري فخنزيرٌ فبرقَتُه

[حتى تدافع منه السَّهلُ والجبلُ][٢]

بُرْقة خَوٍّ

في ديار أبي بكر بن كلاب عن أبـــي زياد وأنشد :

فما أَنْسَ فى الأيام لا أَنْسَ نِسْوَةً

[ببرقة خوٍّ والعصور الخواليا][٣]

برقة الدأْاث

قال أبو محمد :

أَصْدَرَها من برقة الدأْاث

[فنفذ ليلِ أخرسِ التَّبْعاث][٤]

برقة دَمْخ

ودمخ : جبل ، قال الخثعمي :

[وفرَّت، فلما انتهى فرُّها]

ببرقة دَمْخٍ فأوطانِها [٥]

برقة رامَتَيْن

قال جرير :

[لا يَبْعَدَن قوم تغير بعدهم]

طَلَلٌ ببرقِةِ رامتين مُحِيلُ [٦]

برقة رَحْرَحان

قال الشاعر :

[أراني الله ذا النعم المندَّى]

ببرقةِ رَحْرَحانَ وقد أراني [٧]

بُرْقة رَعْم

قال يزيد بن أبانَ الحارثي :

ظَعَن الحيُّ يومَ بُرْقةِ رَعْم

[بغزالٍ مُزَيَّنٍ مربوبِ] [٨]

برقة الرِّكاء

قال الراعي :

بِمَيْثاءَ سالت من عَسِيبٍ فخالطتْ

ببطن الرِّكاءِ بُرْقَةً وأجارِعا[٩]

---

(١) تكملة من معجم البلدان (برقة الخرجـــاء) وديوان كثير ص ٨٨.

(٢)تكملة من معجم البلــدان (برقــة خــنزير) وديوان الأعشى ص ٢٨٢.

(٣) تكملة من معجم البلدان (برقة خوٍّ) والتــاج فى (ب ر ق) .

(٤)تكملة من معجم البلدان (برقـــة الـدأْاث) والتاج في (ب ر ق)

(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة دمخ) والتاج في (ب ر ق)

(٦) تكملة من معجم البلدان (براقة رامتيـــن) وديوان جرير ٩٢/١.

(٧) تكملة مں معجم البلدان (برقة رحرحـــان) ونسبه إلى مالك بن نويرة .

(٨) معجم البلدان (برقة رعم) والتاج فـي (ب ر ق).

(٩) معجم البلداں (برقة الركاء) والتاج فــي (ب ر ق).

برقة الرَّوْحان

باليمامة، قال جرير :

لمنِ الديارُ ببرقةِ الرَّوْحان

[درست لطول تقادم الأزمان][1]

برقة سَعْد

قال :

[أبَتْ دِمنٌ بكُراع الغميم]

فبرقةِ سَعْدٍ فذات العُشَرْ [2]

بُرْقَة سِعْر

قال :

أتوعدُني ودونَكَ بُرْقُ سِعْرٍ

[ودوني بطنُ شَمْطَةَ فالغيامُ] [3]

بُرْقَة سكران

بين قُدَيْد وعُسْفان من نواحي مكة شرفها الله تعالى .

برقة سُلْمانَيْن

قال جرير :

[قِفا نعرفِ الربعين بين مُلَيحةٍ]

وبرقةِ سُلْمانينِ ذاتِ الأجارعِ [4]

بُرْقَة شمَّاء

قال الحارث بن حِلِّزَة :

بعد عَهْدٍ لها ببرقة شَمّا

[ء فأدنى ديارها الْخَلْصاءُ] [5]

برقة الشواجن

في شعر ذي الرمة .

بُرْقَة صادر

بأرض عُذْرَة، قال النابغة :

[قد قلت للنعمان يوم لقيته]

تَجَنَّبْ بَني جنٍ ببرقة صادر [6]

بُرْقَة الصَّرَاة

قال حَجَّاج العُذْري :

[أحبُّكِ ما طاب الشراب لشارب]

ومادام في بُرْقِ الصَّرَاةِ وُعُورُ [7]

بُرْقَة الصَّفَا

قال بُدَيْل بن قُطَيْط :

ومَشْتى بذي الغرَّاءِ أو برقةِ الصفا

[على هَمَلٍ أخطاره قد تَرَجعَّا] [8]

---

(١) معجم البلدان (برقه الروحان) والتاج في (ب ر ق) وديوان جرير ١٠٠٨/٢.

(٢) معجم البلدان (برقة سعد).

(٣) معجم البلدان (برقة سعر) والتاج في (ب ر ق) .

(٤) تكملة من معجم البلدان (برقة سلمانين) وديوان جرير ٦٦٠/٢ .

(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة شماء) وديوان الحارث ص ١٩ .

(٦) تكملة من معجم البلدان (برقة صادر) وديوان النابغة ص ٩٨ وفيه (حُن).

(٧) تكملة من معجم البلدان (برقة الصراة) والتاج في (ب ر ق).

(٨) تكملة من معجم البلدان (برقة الصفا) والتاج في (ب ر ق) .

بُرْقَة ضاحك

باليمامة، قال أبو جُوَيْرِيَّة :

ولقد تَركْنَ غداةَ برقةِ ضاحكٍ

[في الصدر صَدْعَ زجاجةٍ لا تُشْعَبُ](٢)

بُرْقَة ضارِج

قال :

أَتَنْسَوْنَ أيامًا ببُرْقَة ضارجٍ

[سقيناكموُ فيها حراقًا من الشِّربِ](٣)

بُرْقَة طِحال

قال :

[وكانت بها حينًا كعابٌ خريدةٌ]

لِبُرْق طِحال أو لبَدْرٍ مَصيرُها (٤)

بُرْقَة عاذِب

قال الخُطَيْم العُكْلِي :

[أمِنْ عهدِ ذي عهدٍ بحومانة اللِّوى]

ومن طَلَلٍ عافٍ بِبُرْقَةِ عاذبِ (٥)

برقة عاقل

قال جرير :

إن الظعائنَ يومَ برقةِ عاقلٍ

[قد هِجْنَ ذا خبلٍ فزدن خبالاً] (٦)

برقة عالج

قال المُسَيَّب بن عَلَس :

[بكثيب خَرْبَةَ أو بحوملةٍ]

من دونِه من عالجٍ بُرَقٌ (٧)

بُرْقَة عَسْعَس

قال جميل :

[جعلوا أقارحَ كلَّها بيمينهم]

وهضابَ بُرْقةِ عَسْعَسٍ بشمال (٨)

بُرْقَة ذي عَلْقَى

قال العُجَيْر :

[حَيَّا الإله وبيَّاها ونَعَّمها]

دارًا ببرقة ذي العَلْقَى وقد فَعَلا (٩)

برقة العُنَاب

قال كُثَيِّر :

[لياليَ منها الواديان مَظِنَّةٌ]

فَبُرقُ العُنَابِ دارُها فالأمالحُ (١٠)

---

(١) تكملة من معجم البلدان (برقة الصفا) والتاج في (ب ر ف) .

(٢) تكملة من معجم البلدان (برقة ضاحك) والتاج في (ب ر ق).

(٣) تكملة من معجم البلدان (برقة ضارج) والتاج في (ب ر ق) .

(٤) تكملة بعد معجم البلدان (برقة طحال) والتاج في (ب ر ق) .

(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة عاذب) .

(٦) تكملة من معجم البلدان (برقة عاقل) وديوان جرير ٤٩/١ .

(٧) تكملة من معجم البلدان (برقة عالج) والتاج في (ب ر ق) وفيه (بحَوْمَل) .

(٨) تكملة من معجم البلدان (برقة عسعس) وديوان جميل ص ١٧٠ .

(٩) تكملة من معجم البلدان(برقة ذي علقى).

(١٠) تكملة من معجم البلدان (برقة العناب) وديوان كثير ص٦٧ .

برقة عَوْهَق

قال ابن هَرْمَة :

[قِفا ساعةً واستنطقا الرسم ينطق]

بقارةِ أهْوَى أو بِبُرْقَةِ عَوْهَق (١)

بُرْقَة العيرات

قال امرؤ القيس :

[غَشِيتُ ديارَ الحيِّ بالبَكَرات]

فعارمةٍ فَبُرْقَةِ العِيَرات (٢)

برقة عَيْهَل

قال بِشْر :

[فإن الجِزْعَ بينَ عُرَيتنات]

وبُرْقَةِ عَيْهَلٍ منكم حرامُ (٣)

بُرْقَة عَيْهَم

قال جَوّاس :

فماردَكُمْ بقيًا ببرقةِ عيهمٍ

[علينا، ولكن لم نجد متقدَّما] (٤)

بُرْقَة ذِي غانٍ

قالَ أبو دُوَاد:

نحن حَذَّرْنا ببرقة ذى غا

[نِ على شَحْطِ المزار الأصدّا] (٥)

بُرْقَة الغَضَى

قال حُمَيْد الأرْقط :

[غداةَ قال الركبُ : أرْبِعْ أرْبِعْ]

ببرقةٍ بينَ الغَضَى ولَعْلَعِ (٦)

بُرْقَة غَضْوَر

قال نَجَبَةُ الفَزَارِي :

[وباتوا على مثل الذي حكموا لنا]

غداةَ تلاقَيْنا ببرقةِ غَضْوَرَا (٧)

بُرْقَة قادم

قال العلاء بن قُرْظَة خالُ الفرزدق :

ونحن سقينا يوم بُرْقَة قادمٍ

[مصادَ نُفَيلٍ بالزُّعاق المُسَمَّمِ] (٨)

بُرْقَة ذِي قارٍ

قال :

[لقد خَبَّرَتْ عيناك يوما بُحبِّها]

ببرقةِ ذي قارٍ وقد كَتَم الصدرُ (٩).

---

(١) تكملة من معجم البلدان (برقة عوهق) والتاج في (ب ر ق).

(٢) تكملة من معجم البلدان (برقة العيرات) وديوان امرئ القيس ص٧٨.

(٣) تكملة من معجم البلدان (برقة عيهل) والتاج في (ب ر ق).

(٤) تكملة من معجم البلدان (برقة عيهم) والتاج في (ب ر ق) .

(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة ذي غان) والتاج في (ب ر ق) .

(٦) تكملة من معجم البلدان (برقة الغضى) والتاج في (ب ر ق) .

(٧) تكملة من معجم البلدان (برقة غضور) والتاج في (ب ر ق) .

(٨) تكملة من معجم البلدان (برقة قادم) والتاج في (ب ر ق) .

(٩) تكملة من معجم البلدان (برقة ذي قار) والتاج في (ب ر ق) .

بُرْقَة القُلاخ

قال أبو وَجْزَة :

أجزاعُ لِينةَ فالقُلاخ فَبُرْقُها

[فشواحِطٌ فرياضه فالمِقْسَمِ] (١)

بُرْقَة الكَبَوَان

في شعر لَبيد :

[طالت إقامتُه وغيَّر عهده]

رِهَمُ الربيعِ بِبُرْقة الكَبَوَان (٢)

بُرْقة لَفْلَف

بين الشام والحجاز قال حُجْر بن ربيعة الفَزارِي :

باتت مُجَلَّلَةً ببُرقَةِ لَفْلَف

[ليلَ التمام قليلةَ الإطعام] (٣)

بُرْقَة اللِّوَى

قال مُصْعَب بن الطُّفَيْل :

بناصِفةِ العَمْقَيْن أو بُرقةِ اللِّوَى

[على النأي والهجران شبَّ شَبُوبُها](٤)

بُرْقَة مَأْسَل

قال الراعي :

[تناهَى المُزْنُ وامتزجت عُراهُ]

ببرقةِ مَأْسَلٍ ذاتِ الأفَانِي (٥)

بُرْقَة مِجْوَل

قال جَميل :

[طَرَبًا وشاقَك ما لقيتَ ولم تَخَفْ]

بينَ الحبيبِ غَداةَ بُرْقةِ مِجْوَلِ (٦)

بُرْقَة مَرَوْرات

قال الطِّرِمَّاح :

ولستَ براءٍ من مَرَوْرَاتَ برقةً

[بها آلُ ليلى والجنابُ مَرِيع] (٧)

برقة مُكَتَّل

قال :

أَحْمِي لها من بُرْقَتَي مُكَتَّلِ

[والرِّمْثِ من بطن الحريم الهيكل](٨)

برقة مَلْحوب

قال ابن مقبل :

عَشية قالتْ لي وقالت لصاحبي

ببرقة ملحوبٍ ألا تَلِجانِ ؟ (٩)

---

(١) تكملة من معجم البلدان (برقة القلاخ) والتاج في (ب ر ق) .

(٢) تكملة من معجم البلدان (برقة الكبوان) وديوان لبيد ص ٢٧٥ .

(٣) تكملة من معجم (برقة لفلف) والتاج في (ب ر ق) .

(٤) تكملة من معجم البلدان (برقة اللوى) والتاج في (ب ر ق) .

(٥) تكملة من معجم البلدان (برقة مأسل) والتاج في (ب ر ق) .

(٦) تكملة من معجم البلدان (برقة مجول) وديوان جميل ص ١٨١ .

(٧) تكملة من معجم البلدان (برقة مرورات) والتاج في (ب ر ق) وفيه (مروراة) .

(٨) تكملة من معجم البلدان (برقة مكتل) والتاج في (ب ر ق) .

(٩) معجم البلدان(برقة ملحوب)والتاج(ب ر ق).

برقة مُنْشِد

قال أبو تمام :

ما كانَ أقبحَ يومِ برقة مُنْشِد (١)

برقة النَّجْدِ

باليمامة . قال توبة السَّلُولِيُّ :

ما تزالُ الديارُ فى بُرْقَة النَّجْـ

[ـدِ لسُعْدَى بِقَرْقَرَى تبكينى] (٢)

برقة نِعاج

قال القتَّال :

[عفا النَّجْبُ بعدي فالعريشان فالبُتْرُ]

فَبُرْق نِعاجٍ من أُميمةَ فالحِجْرُ (٣)

برقة نُعْمِيٍّ

قال النَّابِغَةُ :

[أهاجَك من أسماءَ رَبْعِ المنازِلِ]

ببرقة نُعْمِيٍّ فَرَوْضِ الأجاول ؟

وفي القاموس : برقة نُعْمِيٍّ كتركي بين واسط وبغداد ، وفيها معـــدن الطيـــن يغسل به الرأس، وقرية بسنجار .(٤)

برقة النِّير

قال :

[تَرَبَّعتْ في السرِّ من أو طانها]

[بين قُطيَّات إلـــى دعمانهـــا]

فبـــرقةِ النِّيـــرِ إلى خُرْبانِها (٥)

برقة واحِف

قال لَبيد :

[كأخْنسَ نَاشِطٍ جادتْ عليه]

ببرقةِ واحِفٍ إحْدَى الليالي (٦)

برقة واسط

قال كُثَيِّر :

فإذا غَشِيت لها ببرقةِ واسطٍ

[فَلِوَى حبيبٍ منزلا أبكاني] (٧)

برقة واكِف

قال الأفْوهُ :

[فسائل حاجزًا عناوعنهم]

ببرقة واكفٍ يومَ الجَنابِ (٨)

---

(١) معجم البلدان (برقة منشد) ولم أجد البيت في ديوان أبي تمام ، وشاهده في التاج، قال كثير في ديوانه ص ٨٧ :

فقلت له لم تَقْضِ ما عَهِدَت له

ولم تأت أصْرامًا ببرقة منشد

(٢) تكملة من معجم البلدان (برقة النجد) والتاج في(ب ر ق).

(٣) تكملة من معجم البلــدان (برقـــة نعـــاج) والتاج في (ب ر ق).

(٤) تكملة من معجم البلدان (برقـــة نعمـــى) وديوان النابغة ص ١٤١ وفي رواية البيـــت اختلاف ، والتاج في (ب ر ق) .

(٥) معجم البلدان (برقة النير) والتاج فـي (ب ر ق).

(٦) معجم البلدان (برقة واصف) وديوان لبيـــد ص١٥٤.

(٧) معجم البلدان (برقة واسط) والشـــاهد مـــن التاج في (ب ر ق) وديوان كثير ص٢٣٥.

(٨) تكملة من معجم البلدان (بر قة واكف).

برقة الوَدَّاءِ

قال جرير :

عَرَفْتُ ببرقة الوَدَّاءِ رسمًا

[مُحيلاً طال عهدك من رسوم] (١)

برقة هارِب

قال النابغة :

[لَعَمْري لنعم المرء من آل ضَجْعَم]

تَزُور بِبُصْرى أو ببرقةِ هاربِ (٢)

برقة هَجِين

قال جميل :

[قَرَصْنَ شمالاً ذا العُشَيْرةِ كلها]

وذاتَ اليمين البُرْقَ بُرْقَ هَجِينِ (٣)

برقة هُولَى

قال العُجَيْرُ :

[أبلغْ كُلَيْبًا بأن الفَجَّ بين صَدَى]

وبينَ برقةِ هُولَى غيرُ مسدودِ (٤)

برقة يَتْرب

في شعر النَّهر بن تَوْلَب. (٥)

(١) تكملة من معجم البلدان (برقة الوداء) وانظر : التاج في (ب رق) .

(٢) تكملة من معجم البلدان(برقة هارب)ولم أجده في ديوان النابغة وانظر:التاج في (ب رق) .

(٣) تكملة من معجم البلدان (برقة هجين) وديوان جميل ٢٠٤ .

(٤) تكملة من معجم البلدان (برقة هولي) .

برقة اليمامة

قال طليحة :

[ولو أن غُفْرا في ذُرى مُتَمَنِّعٍ]

من الضُّمْر أو بُرَقِ اليمامةِ أو خِيَمْ (٦)

بَرْقَة حَوْز

(بفتح الباء وسكون الراء وقاف) قرية مقابل مدينة واسط، منها: خميس الحوزي . (٧)

بَرْقَعَةُ اللِّحْيةِ

في المثل: "بَرْقَعَ لحيته" ؛ أي صار مأبونا .

بَرْك الغُماد

(بفتح الباء وسكون الراء وكاف والغين المعجمة مثلثة) موضع باليمن أو وراء مكة لخمس ليالٍ ، وأَقْصَى معمور الأرض ، أو موضع قرب هَجَر . (٨)

(٥) معجم البلدان (برقة يترب) والتاج في (ب رق) وهي بالمثناة كما في العباب ومعجم ما استعجم .

(٦) تكملة من معجم البلدان (برقة اليمامة) والتاج في (ب رق) ونسبه إلى مُضَرِّس بن ربعيّ .

(٧) ذكرها ياقوت في (بَرْقة) بفتح الراء قبل (بُرْقة) بضمها ، وعكس المصنف فجعلها آخرًا .

(٨) معجم البلدان (برك) والقاموس المحيط في (ب رك) والتاج في (ب رك) .

بِرْك النخل

(بكسر الباء وسكون الراء وكاف) موضع.[١]

بِرْكَة أم جعفر

في طريق مكة بين المُغِيثَةِ والمُذَيّبِ.[٢]

بِرْكَةُ بُرْقُع

كقنفد بأعلى الشام. [٣]

بِرْكَة جُبِّ عُمَيْرَة

منزل بينه وبين القاهرة من جهة المشرق يبرز إليه الحاجُّ والعساكر على نحو خمسة أميال . [٤]

بِرْكَة الحَبَش

علم لأرض في قَفَا القرافة مقبرة مصرَ، تزرع ، وهي من متنزهات مصر ، وليس هناك بركة ، وهي وقف على الأشراف ، قال أُمَيَّة بن أبي الصَّلت المغربي :

للهِ يومي ببركةِ الحَبَش
والأُفْقُ بين الضياءِ والغَبَش [٥]

بِرْكَة الخَيْزُران

بفلسطين قرب الرَّمْلَة . [٦]

بركة رُمَيْس

مَحَلَّةٌ في طرف الفسطاط بين سوق وَرْدان والنيل .[٧]

بِرْكَة زَلْزَل

مَحَلَّة ببغداد بين الكرخ والسراة وباب المحوّل وسُوَيْقَةِ أبي الوردِ ، تنسب إلى زَلْزَل الضارب بالعود ، كان في أيام أمير المؤمنين الرشيد ، واسم زلزل: منصور ، غلب عليه اللقب فَنُسِي اسمه عمل هذه البركة للسبيل فصارت علمًا للمَحَلَّة بأسرها ، وقد ذكرها الشعراء. قال ابن عرفة :

لو انَّ زُهَيْرًا وامرأ القيس أبصرا
مَلاحَةَ ما تحويه بركةُ زَلْزَلِ
لما وَصَفا سَلْمَى ولا أُمَّ سالم
ولا أَكْثَرا ذِكْرَ الدَّخولِ فحَوْمَلِ[٨]

بركة الفيل

موضع بين مصر والقاهرة ، تُحيط به البساتين ، ويستنقع فيه ماء النيل نحو

---

(١) القاموس المحيط في (ب رك) .

(٢) معجم البلدان (أم جعفر)

(٣) القاموس المحيط في (ب رك) .

(٤) القاموس المحبط في (ب رك) .

(٥) معجم البلدان (بركة الحبش).والقاموس المحيط في (ب رك) والتاج في (ح ب ش) .

(٦) القاموس المحيط في (ب رك)

(٧) القاموس المحيط في (ب رك) .

(٨) معجم البلدان (بركة الفيل) ونسبها إلى نفطويه النحوي والقاموس المحبط في (ب رك) والتاج في (ب رك) .

مد البصر طولاً ، ثم ينشف عنه، ويزرع وهو أجل متنزهات مصر . [١]

بركات الأرض

نماؤها وما يخرج من نباتها .

بُرْنُس الجمالِ

هو الشَّعْرُ قالت امرأة خالد بن صفوان: أإنك لجميل ؟ فقال : وكيف ، وما علي برنس الجمال ، ولا عموده ، ولا رداؤه ! ولكن قُولِي : إنسك لمليحٌ . يعني ببرنس الجمال : الشعر ، وبعموده القد ، وبردائه البياض .

بُرود تَزِيد

العرب تنسب البرود الفاخرة إلى تزيد، وتزعم ، أنها قبيلة للجن قال أبو تمام وهو يصف شعره :

كَشَقِيقةِ البُرْدِ المنمنمِ وَشْيُه
في أرضِ مَهْرَةَ أو بلادِ تَزِيدِ

ومنه قول الصاحب :

تزيدُ على أبرادِ آلِ تَزِيدِ [٢]

بُرود الرَّيِّ

بُرُودِ الرَّيِّ موصوفة ، ويقال لها العَدَنِيَّات تشبيهًا لها ببلاد عَدَنَ من اليمن، ومن خصائص الرَّيِّ: الثياب المنيرة ، والمقاريض الرشيقة ، والأمشاط الفائقة ، والرمان المعروف بالهَبْرَج والمعروف بالإمْلِيسى . [٣]

بُرُود اليمنِ

يقال لها: وَشْيُ اليمن، وعَصْب اليمن ، ويضاف إلى صَنْعاء منها أيضًا، ويُضْرَبُ ببرود اليمن المثل في الحسن، ويشبه بها الرياضُ والألفاظ، كما قال البحتري :

جئناكِ نَحْمِلُ ألفاظًا مُدَبَّجَة
كأنما وَشْيُها من يَمْنَة اليمنِ

ويقال في نفائس الملابس:برود اليمن ، ورَيْط الشام، وأرْدِية مصر، وأكسية فارس ، ودبابيجُ الروم ، وحُلَلُ البحرين ، وعمائم الأُبُلَّة ، ومناديلُ الدامِغان ، وتِكَكُ أرمينية ، وجوارب قَزْوين . [٤]

برودة الأمرد

الذي لايُشْتَهى ، يقال : أبرد من أمرد لايُشتهى .[٥]

---

(١) القاموس المحيط في (ب رك) والتاج في (ب رك) .

(٢) شرح التبريزي لديون أبي تمام ٢١٤/١، وثمار القلوب ص٥٩٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٣٩ .

(٤) ثمار القلوب ص ٥٣٤ .

(٥) زيادة من عاشر أفندي .

برودة مستعمل النحو

يقال : أبرد من مستعمل النحو في الحساب . (١)

بريد الشيطان

قال ابن عباس – رضي الله عنهما –: " الوَزَغ بريد الشيطان " ، وفي بعض الأخبار : " من قتل وَزَغَةً حطَّ اللهُ بها عنه سبعين خطيئةً ، ومن قتل سَبْعا كان كمن أعتق رقبةً " . (٢)

بريد النيك

هو القُبْلَة .

بزر جمهر الإسلام

هو سهل بن هارون .

بَسُّ العقارب

يقال : بَسَّ عقارِبَه أي : أرسل نمائمه وأذاه .

بُسْتان إبراهيم

ببلاد أسد. (٣)

بُسْتان ابن عامر

(ولا تقل ابن مَعْمَر) وهو بنخلةَ قربَ مكةَ،مجتمع النخلتين اليمانية والشامية.(٤)

بُسْتان أفروز

نبات نحو ذراع ، فِضيُّ القضبان فَرْفِيرِيُّ الزهر ، دقيق الأوراق ، لا ثمرَ له (٥) .

بُسْتان المُسَنَّاة

بدار الخلافة موصوف بالنضارة الباهرة. (٦)

بستان النحو

يقال بين الطلبة لشرح التوضيح للأزهري .

بُسُط أَرْمينيَّة

تُذْكَرُ في الفُرُشِ الفاخرة ، مع زَلالِيِّ قَالِي قَلا ، ومطارح مَيْسان ، وحُصْر بغداد، وسُتُور المُوصِل ونَصيبِين . (٧)

بُشْرَى المباسمِ

كناية بديعية وقعت في شعر نصر المرغيناني حيث قال :

سأجعلُ هَمِّي في عمارة منهج
أضاءتْ له أعلامُه ورواسِمُهْ

فإنَّ كريمَ القوم مَنْ إن أتيته
لتطلبَ نَيْلاً بَشَّرَتْكَ مَبَاسِمُهْ

---

(١) زيادة من عاشر أفندي .

(٢) ثمار القلوب ص٧٦ ، والوزغة : سام أبرص انظر النهاية : ١٨١/٥.

(٣) معجم البلدان (بستان إبراهيم).

(٤) معجم البلدان (بستان ابن عامر) .

(٥) تذكرة أولي الألباب ١١٢/١ .

(٦) القاموس المحيط في (ب س ت) .

(٧) ثمار القلوب ص ٥٣٨ .

بُصاقَةُ القمر

هو الحجر الأبيض الصافي. (١)

بَصَرُ البازي

في المثل: " أبْصَرُ من بازِيٍّ " .

بَصَرُ الحيَّة

يضرب به المثل .

بصر زرقاء اليمامة

يجيء تفصيله في حرف الزاي بقوله (زرقاء اليمامة) .

بَصَرُ العُقاب

في المثل " أبْصَرُ من عُقاب"، ويروى: منْ عُقابِ مَلاعِ بالإضافة ، ومَلاعِ كقَطامِ صحراء أي: أبصر من عُقاب الصحراء ، وعقابُها أبصر من عُقاب الجبل ، وبصرها : أنها تعرف من سِكاك الجو أنثى الأرنب من ذكورها فتخطِفُها ، لأن الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها . (٢)

بصر الغراب

يقال: "أبْصر من غراب" زعم ابن الأعْرابي أن العربَ تسمي الغراب أعْوَر، لأنه مُغْمِضٌ أبدًا إحْدَى عينيه مُقْتَصِرًا على إحداهما من قوة بصره، وقال غيره إنما سَمُّوه أعور لحدة بصره،على طريق التفاؤل، قال بَشَّار ابن بُرْد :

وقد ظلمُوه حين سَمُّوه سَيِّدًا
كما ظلم الناسُ الغرابَ بأعوراَ

وقيل إن الغراب يبصر من تحت الأرض بقدر منقاره . (٣)

بَصَر الكلب

في المثل" أبصر من كلب " وهذا المثل رواه بعض المحدثين ذاهبًا إلى قول الشاعر :

في ليلة من جمادى ذات أنديةٍ
لا يُبْصر الكلبُ من ظلمائها الطُّنُبا(٤)

بَصَر النَّسْر

يقال: " أَبْصَرُ من نَسْر " وليس في الطير أبصرُ منه ، تزعم الفرس أنه إذا حَلَّقَ أبصر الجِيفة من مسير أربع مئة فرسخ . (٥)

بصر الهدهد :

يُضْرَبُ المثلُ ببصره ، لما يذكر عنه

(١) ثمار القلوب ص٦٥١والتاج في(ب ص ق).

(٢) مجمع الأمثال ١/١٦٠ وجمهرة الأمثال ١/١٩٤.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ١/١١٥ وجمهرة الأمثال للعسكري ١/١٩٥ .

(٤) جمهرة الأمثال للعسكري ١/١٩٥.

(٥) مجمع الأمثال للميداني١/١١٥ وجمهرة الأمثال للعسكري ١/١٩٥ .

أنه يرى الماءَ من باطن الأرض ، كما يراه الإنسان في باطن الزجاجة ، وزعموا أنه كان دليلَ سليمان - عليه السلام - على الماء ، وبهذا السبب تَفَقَّدَه لَمَّا فَقَدَه .

وفي (الكامل) و (شعب الإيمان) للبيهقي : " أن نافعًا سأل ابن عباس فقال سليمان - عليه السلام - مع ما خوله الله تعالى من الملك وأعطاه ، كيف عَنَى بالهدهد مع صغره ، فقال له ابن عباس : إنه احتاج إلى الماء والهدهد كانت الأرضُ له كالزجاج ، فقال ابن الأزرق لابن عباس : كيف يبصر الماء من تحت الأرض ، ولا يرى الفخَّ إذا غُطِّيَ له بقدر إصبع من تراب؟ قال ابن عباس : إذا نزل القضاءُ عَمِيَ البصرُ " . (١)

بصر الوَطْوَاط

في المثل "أَبْصَرَ من الوَطْوَاط بالليل" أي: أعرف به، والوطواط الخُفَّاش، ويقولون أيضًا : أَبْصَرُ ليلاً من الوطواط، ويقال في وصف الليل المظلم : ليل يَضِلُّ به القَطَّاطُ ، ولا يُبْصِرُ فيه الوَطْواط ، ويقال أيضًا للخطاف : الوطواط ، ويسمون الجبلن الوطواط.(٢)

بُطْء حَلَمَة

في المثل: " أبطأ من حَلَمَةَ " وهي ما صَغُرَ من القِرْدان ، والمراد بالبطء قطوفه في المشى . (٣)

بُطْء فِنْد

هوُ مُغَنٍّ مُخَنَّث بالمدينة ، مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وكان يجمع بين الرجال والنساء ، وله يقول ابن قيس الرُّقَيَّات :

قل لِفِنْدٍ يُشَيِّع الأظعانا
طَالَ ما سَرَّ عيشَنا وكفانا

وكانت عائشةُ أرسلته يأتيها بنارٍ ، فوجد قومًا يَخْرُجون إلى مصر ، فخرج معهم ، وأقام بها سنةً ، ثم قَدِم، فأخذ نارًا ، وهو يعدو فعثر ، وتبدد الجمر ، فقال تَعِسَت العجلة ! وفيه يقول الشاعر :

ما رأينا لِغُراب مثلاً
إذ بَعَثْناه يَجي بالمَشْمَلَة

---

(١) مجمع الأمثال ١١٦/١ وجمهرة الأمثال ١٩٥/١.

(٢) مجمع الأمثال ١١٦/١ وجمهرة الأمثال ١٩٥/١ .

(٣) لسان العرب في (ح ل م) .

غير فِنْدٍ أرسلوه قابسًا
فَثَوَى حَوْلا وسَبَّ العَجَلَة [١]

بَطْحاءُ أَزْهَر

موضع نزله رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في بعض غزواته ، وله به مسجد .

بَطْحاءُ ذى الحُلَيْفَة

معروف [٢]

بَطْحاء ذي قار

موضع قريب من ذي قار من الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين العجم والعرب وانتصرت فيه العربُ . [٣]

بَطْحاء مكة

معروف [٤]

بطحة الإنسان

في المثل : " بينهما بطحةُ الإنسانِ "، أي : قَدْرَ طوله على الأرض ، يُضْرَبُ في القرب بين الشيئين . [٥]

(١) مجمع الأمثال ١/١١٧، ١١٨ وجمهرة الأمثال ١/٢٠٣ .

(٢) معجم البلدان (البطحاء) وفيه (بطحاء ابن أزهر).

(٣) معجم البلدان (البطحاء) .

(٤) معجم البلدان (البطحاء) .

(٥) مجمع الأمثال ١/١٠٥.

بَطْشُ دَوْسَر

يقال : " أَبْطَشُ من دَوْسَر " قالوا : إن دَوْسَر إحدى كتائب النعمان بن المنذر ملك العرب، وكانت له خمس كتائب: الرهائن والصنائع والوضائع والأشاهب ودوسر ، أما الرهائن فإنهم كانوا خمس مئة رجل ، رهائن لقبائل العرب يقيمون على باب الملك سنةً ، ثم يجيء بدلهم خمس مئة رجل آخر، وينصرف أولئك إلى أحيائهم، فكان الملك يغزو بهم ويوجههم في أموره .

وأما الصنائع فبنو قَيْس وبنوتَيْم اللات ابنا ثعلبة ، وكانوا خَواص الأهل، لا يبرحون بابَه. وأما الوضائع فإنهم كانوا ألف رجل من الفرس، يضعهم ملك الملوك كِسرى بالحيرة نجدةً لملك العرب، وكانوا أيضا يُقيمون سنةً ثم يأتي بَدَلَهُم ألفُ رجل،ويصرف أولئك، وأما الأشاهب فإخْوَة ملك العرب ، وبنو عمه، ومن يتبعهم من أعوانهم ؛ سُمُّوا الأشاهب، لأنهم كانوا بِيضَ الوجوه. وأما دَوْسَر فإنها كانت أخشنَ كتائبه وأشدَّها بطشًا ونِكاية ، وكانوا من كل قبائل العرب، وأكثرهم من ربيعة، سميت (دوسر) اشتقاقًا من الدَّسْر،وهو الطعن بالمثقل لثقل وطأتها

قال :

ضَرَبتْ دَوْسَرُ فيهم ضربةً
أَثْبَتَت أوتاد ملكٍ فاستَقَر

وكان ملك العرب عند رأس كل سنة ، وذلك أيام الربيع ، يأتيه وجوه العرب وأصحاب الرهائن ، وقد صيرلهم أكلاً عنده، وهم: ذووالآكال ، يُقيمون عنده شهرًا، ويأخذون آكالهم ويُبَدِّلون رهائِنَهم،وينصرفون إلى أحيائهم .[1]

بَطْنُ أعْدَا

له ذكر في حديث الهجرة .[2]

بطن الأعَزّ

منزل بطريق مكة .[3]

بَطْنُ أنف

من منازل هذيل ، به نَهَشَتْ الحيةُ أبا خِراش فمات.[4]

بطن الأياد

في بني يَربُوع.[5]

(١) مجمع الأمثال ١١٨/١وجمهرة الأمثال ٢٠٦/١.

(٢) معجم البلدان (بطن أعدا) وفيه (وهو موضع له ذكر في حديث الهجرة: أنه سلك منه إلى مَدْلجة تَعْهِنَ) .

(٣) معجم البلدان (بطن أعدا) لعله السابق وصحفه الناقل .

(٤) مجمع البلدان (بطن أنف).

(٥) معجم البلدان (بطن الإياد) وفيه (الإياد) بكسر الهمزة .

بطن التِّين

في بلاد ذُبيان ، قال سُلَيْم بن ذُبْيان الفَزَارِيّ :

حَلَّتْ أُمامةُ التِّين فالرَّقَمَا
[واحتلَّ أهلك أرضًا تنبتُ الرَّتَما] [6]

بَطْنُ الحُرّ

قالت امرأة :

وقُلْتُ لبطنِ الحُرِّ لما لَقِيتُه
سَقَى اللهُ أعلاك الذِّهابَ الغواديا [7]

بَطْنُ الحَرِيم

في بلاد أبي بكر بن كلاب .[8]

بطن حُلَيَّات

قُرَيْبَ مكة، قال عمر بن أبي ربيعة :

[ألم تسأل الأطلال والمُتَرَبَّعا]
ببطنِ حُلَيَّاتٍ دوارسَ بَلْقَعا [9]

بَطْنُ الحَمَل

هو النجم الذي يقال له البُطَيْنُ ، وهو منزلة للقمر ثلاث كواكب صغار كأنها أثافي .[10]

(٦) تكملة من معجم البلدان (بطن التين) ونسبه إلى شُتَيْم بن خويلد .

(٧) معجم البلدان (بطن الحر).

(٨) معجم البلدان (بطن الحريم).

(٩) تكملة من ديوان عمر بن أبي ربيعة ص٢٠٩ ومعجم البلدان (بطن حليات) .

(١٠) القاموس المحيط في (ب ط ن) .

بَطْنُ الذُّهاب

كان به يوم للعرب. (١)

بطن الرِّمَّة

(بتشديد الميم وتخفيفها): قاع بنجد ، فيه أودية. (٢)

بَطْنُ ساقٍ

في قول زهير :

عفا من أهل ليلى بطنُ ساقٍ

[فأكثِبَةُ العجالزِ فالقصيمُ](٣)

بَطْنُ السِّرِ

كان به يومٌ من أيامهم. (٤)

بَطْنُ الضِّباع

قال المُرَقِّش :

جاعلاتٍ بطنَ الضِّباعِ شمالا

[وبراق النِّعافِ ذات اليمين] (٥)

بطن ظَبْي

أرض لكلب قال امرؤ القيس :

[سما لك شَوْق بعدما كان أقْصَرا]

وحَلَّت سُلَيْمَى بطنَ ظَبْيٍ فَعَرْعَرَا (٦)

بطن العَتْك

من نواحي اليمامة .

بطن عُرَنَة

(بضمتين) ورواه ابن دريد بطن عُرَنَة، وكأنه أظهر ، يقال حائط مسجد وادي بطن عُرَنَة لو سقط وقع في الحرم ، وقيل لا يُجْزِئ الوقوفُ فيه ، ورأى مالك أنه يجزئ وفي القاموس بطنُ عُرَنَة كهمزة بعرفات ، وليس من الموقف (٧)

بطن عِنان

وادٍ لهم . (٨)

بطن اللِّوَى

وادٍ ضخْم لبني أبي بكر بن كلاب ، وبني الأضبط وفَزارَة .(٩)

بطن مُحَسِّر

(بضم الميم ، وفتح الحاء ، وكسر السين المهملة ، مشددةً): هو وادي المزدلفة ، وفي كتاب مسلم إنه من

---

(١) معجم البلدان (بطن الذهاب)(بضم الذال وفتحها) .

(٢) معجم البلدان (بطن الرمة) .

(٣) تكملة من معجم البلدان (بطن ساق) وديوان زهير ص ٢٠٨ .

(٤) معجم البلدان (بطن السر).

(٥) تكملة من معجم البلدان (بطن الضباع) وديوان المرقشين ص ٧٨ .

(٦) تكملة من معجم البلدان (بطن ظَبْي) وديوان امرئ القيس ص ٥٦ ، وفيه (بطن قوٍّ) بدل (بطن ظبي) .

(٧) معجم البلدان (بطن عرنة) والقاموس المحيط في (ع ر ن) .

(٨) معجم البلدان (بطن عنان) .

(٩)معجم البلدان (بطن اللوى)

مِنى[1] .

بطن مَرٍّ

من أودية مكة ، عنده يجتمع وادي نخلة اليمانية ، ووادي نخلة الشامية فيصيران واديًا واحدًا ، ويقال له : مَرُّ الظهران على مرحلة من مكة. [2]

بطن مَعُولَة

موضع في قول وُهبان بن القلوص :

أَهْلي فداءٌ يومَ بطنِ مَعُولةٍ
[على أنْ قراهُ القومُ لابن أبي لَدَمْ] [3]

بطن نَخْل

قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة بعد أَبْرَق العزّاف. [4]

بَطْنُ يَأْجِجَ

يأجج : (مهموز بكسر الجيم الأولى) علم مرتجل لاسم مكان على ثمانية أميال من مكة من منازل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه . [5]

بُعْدُ الدَّارِ

في المثل : " بُعْدُ الدار كبعدِ النسب" ، أي إذا غابَ قريبُك فلم ينفعْك فهو كمن لا نسب بينك وبينه . [6]

بُعْدُ الكواكبِ

في المثل : " أَبْعَدُ من الكواكبِ " . [7]

بُعْدُ النَّجْمِ

هو اسم للثريا ، خُصَّت به من بين سائر الكواكب ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها تُرَى في بدء النظر شيئًا واحدًا ومنه قول الشاعر :

إذا النجمُ وافَى مَغْربَ الشمس أَجْحرت
مَقَارِي حيي واشْتَكَى العُذْرَ جارُها [8]

بعر الظِّباءِ

يُكْنَى به عن الأشياء المتفاوتة وليست بمتساوية المسقط ، سئل جرير عن شعرِ ذي الرُّمَّة فقال: "هو بَعْرُ الظباء، ونُقَط العروسِ" قال الأصمعي شعر ذي الرمة: حُلْوٌ أولَ ما تسمعه، فإذا كثر إنشاده يَضْعُف ، ولم يكن له حُسن ، لأن أبعار الظِّبا أول ما تشم لها رائحة ما أكلت الظباء من الشِّيح والقَيْصُوم والجَثْجاثِ والنبت الطيب ، فإذا أَدَمْتَ شَمَّه عَدِمت تلك الرائحة ونُقَط العروسِ

---

(١) معجم البلدان (بطن محسر) (المزدلفة كلها موقفٌ إلا وادي مُحَسِّر) .

(٢) معجم البلدان (بطن مر) .

(٣) تكملة من معجم البلدان (معولة) .

(٤) معجم البلدان (بطن نخل) .

(٥) معجم البلدان حرف الياء (يأجج) .

(٦) مجمع الأمثال ١/١٠٠ .

(٧) مجمع الأمثال ١/١١٥ .

(٨) مجمع الأمثال ١/١١٥ و(مقارى) جمع مِقْوَى وهو موضع يجتمع فيه المطر من كل جانب.

إذا غسلتها ذهبت" . [١]

بعر الكبش

يُكْنَى به عن المختلفين من الناس قال عمرو بنُ لَجَأ :

وشِعْرٍ كبعر الكبشِ فرَّقَ بينه
لسانُ دَعِيٍّ في القريضِ دخيلِ

وذلك لأن بعر الكبش يقع متفرقًا، ومثله في هذه الكناية نَعَم الصدقة. [٢]

بَعْلُ الأرضِ

هو المطر ، وقد قال ابن عباس – رضي الله عنهما – (والمطر بعل الأرض)، أي يُلْقِحُها قال ابن المعتز :

ومُزْنَةٍ مُشْعَلَةِ البارِق
تبكي على الأرض بكاءَ العاشق
تُلْقِح بالقطرِ بطونَ الثَّرَى
والقطرُ بَعْلُ التربةِ العاتق [٣]

بعيرُ سانِيَةٍ

في المثل: "أَذَلُّ من بعيرِ سانية"، وهو البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء ، قال الطِّرِمَّاح :

قُبَيِّلَةٌ أذَلُّ من السَّواني
وأعرف للهَوَان من الخصاف

يعني النعل. والسانية أيضًا الغَرْبُ وأدواته . [٤]

بُغاث الطير

قال بعض اللغويين : بُغاث الطير: ما لا مخالب له ، كما أن البُزاة والصقور والعِقْبان من عِتاقها وسِباعها فالرَّخَم والحِدأ والغربان من لئامها وبُغاثها . قال الجاحظ : بُغاث الطير ضعافُها وسَفِلَتُها من العظام الأبدان ، والخِشاش مثلها إلا أنها من ضِعاف الطير قال الشاعر :

بُغاث الطيرِ أكثرُها فِراخًا
وأم الصقر مِقْلات نزور [٥]

بُغْضُ الجَرْباء

في المثل: " أبغض من الجرباء ذات الهناء " لا يكادون يبغضون شيئًا أشد من بغضهم الجَرَب لاعتقادهم فيه العدوى، ويروى:" أبغض من الطَّلْياء " وفسر بوجهين :الأول يقال: الطَّلْياء الناقة الجرباء المطلية بالهِنَاء، والثاني

(١) المنتخب من كنايات الأدباء ص ١٥٠ والمرشح للمرزباني ص ٢٢٥،٢٢٦ .

(٢) المنتخب من من كنايات الأدباء ص١٥٠.

(٣) ثمار القلوب ص٥١٦ وديوان ابن المعتز ١٢٠/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٨٣/١ وجمهرة الأمثال ٣٨١/١ .

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٧ والبيت للعباس بن مرداس ، الحيوان للجاحظ ٦٠/٧،٦١ .

الطلياء ، خرقة العارك التي تَفْتَرِمُــــها من الافترام، وهو الاعتباء والاحتشاء، وكله بمعنى واحد ، ويقولون هذا المثل بلفظة أخرى وهي: أَقْذر مــــن مِعْبَــأة ويقولون أيضًا : أهون من مِعْبَأة وهــي خرقة الحائض والجمع معابئ.[١]

بُغْض الخُمَار

يُضْرَبُ مثلاً لما يُستَثْقَل ، ولذلك قيــل لو أن المخمور يعرف قصتـــــه لَقَــدَّم وصيتَه، وفي المثل: "ما أطيب الخمــر لولا الخُمار" ، وفيه يقول الشاعر :

إذا أنا ميزت الخُمار وجدته
يُكدّر ما في الخمر من لذة الخمرِ
فَأُحْجِم عن شرب المُدام مخافةً
على جسدي من أن يؤول إلى ضُرٍّ
وإنَّ امرأً يبتاع سُكْرًا بصحةٍ
لفي سَكرةٍ تُغنيه عن لذة السُكر [٢]

بَغْلَةُ أبي دُلامة

كانت لأبي دلامةَ بَغْلةٌ مشهورة يُضْرَب بها المثل في كثرة العيوب؛ لأنه قــال فيها قصيدة طويلة تشتمل على ذكــر عيوبها ، وقد أوردها الجاحظ في كتاب البِغال. قال: والمثل في البِغال. بغلــةُ أبي دلامة، وفي الحمير حِمار العِبادي، وفي الغنم شاة مَنِيع ، وفي الكلاب كلبة أم حَوْمل .[٣]

بَغْلَة الشِّطْرَنْج

يُشَبَّه بها من يُستَغْنَى عنه ولا يُحتـــاج إليه ، ومن يكون دخيلاً في القـــوم؛ إذ ليس للبغل مكان في دوابِّ الشــطرنج ، ويقال في المثل "من أنت في الرقعـــة!" قال بعض الشعراء :

يــاكاتبًا أَقْبَــــل مـــن زَرَنْجِ
مُبرقَعَ الوجــه بلــون الزَّنْجِ
اذهب فأنت بغلةُ الشِّطْرَنجْ [٤]

بَغْيُ الإبرة

في المثل: "أبغى من الإبْرة" أي مــأبون قال الشاعر :

أَبْغَى من الإِبْرَة لكنه
يوهم قومًا أنه لُوطِيّ

وقال بعضهم في الهجاء :

لنا صديقٌ أَيْره مَيِّت
لكنما نَقْحَتُه حَيَّة
أَبْغَى من الإبرة لكنه
بزعمه الوطء من حَيَّة [٥]

بُغْيَةُ الحريص

يتمثل بها لما يحسن موقعُه ، ويلطــف عند الطبع تواردُه .

---

(٣) مجمع الأمثال ١١٦/١ وجمـــهرة الأمثـــال ٩٨/١ والعارك الحائض .

(٢) ثمار القلوب ص ٦٢٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٣٧،٣٦١ .

(٤) ثمار القلوب ص ٦٦٦ .

(٥) جمهرة الأمثال للعسكري ٢٠٦/١ .

بَقاءُ الحَجَر

يقــال: " أبقى من الحجر " ويروى : "أبقى من الوحي فى الحجر "، الوحى: الكتابة والمكتوب أيضًا قال :

كما ضَمِنَ الوحىَ سِلامُها

وكان عــرب اليمــن يكتبــون فــي حجارة.(١)

بَقاء الدهر

في المثل:"أبقَى من الدهـــر"، ويقـال أيضًا: أبقى على الدهر من الدهر. (٢)

بقاء العَصْرَيْن

يقال:"أبقى من العصرين" وهما الغَـدَاة والعَشِيّ . (٣)

بقاء النَّسْرَين

يقال : " أبقى من النَّسْرَيْن " يعنــي : النسر الطائر، والنسر الواقع .(٤)

بَقُّ البطائح

يُضْرَبُ بها المثل في الكـثرة وسـوء الأثر، وتذكر مع جَرَّارات الأهـواز ، وعقارب شَهْرَ زور ، ويقال إنه ربمـا ظَفِرت بالإنسان النائم السكران فـأكلت لحمه، وشَرِبَت دمَه ولم تُبْق منــه إلا عظامًا عارية . (٥)

بَقَرُ الجنة

هم البُلْهُ ؛ لأنها لا تنطح ولا ترمــح ، ويقولون لضده : بَقَرُ سَقَرٍ . (٦)

بقر الماء

قال القزويني زعموا أن بقرًا تطلع من البحر ترعى الزرع. روثه العنـبر ، والله أعلم بصحة ذلك ؛ فـإنَّ النـاسَ يذكرون أنَّ العنبر نبت في قعر البحر، فإن صح ما قالوه، فروث هذا الحيوان ينفع الدماغ والحواس والقلـب قياسًـا على العنبر.(٧)

بقرة بني إسرائيل

يُضْرب بها المثل في الشيءِ يأمر بـه السيدُ أو الرئيـسُ فيبلـغ المسـودَ أو المرءوسَ ، ويحتج فيه ، ويَسُدُّ الأمـر على نفسه ، فَيُشَدَّد عليه كنحو أصحاب البقرة الذين قال الله تعالى لـهم علـى لسان موسى- عليه السلام-: اذبحـوا

---

(١) مجمع الأمثال ١١٩/٢ وجمـهرة الأمثـال ٢٠٥/١ .

(٢) مجمع الأمثال ١١٨/١ وجمـهرة الأمثـال ٢٠٥/١.

(٣) مجمع الأمثال ١١٩/١ .

(٤) مجمع الأمثال ١١٩/١ .

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠٤ .

(٦) نفحة الريحانة ٣٨٦/١ .

(٧) عجائب المخلوقات ص ١٢٨ وحياة الحيوان الكبرى ١ /٢٢٥ .

بقرة ، واضربوا القتيل ببعضها فإني أحْيِيهما جميعا ، فلو اعتاضوا من جميع البقر بقرةً فذبحوها كانوا غير مخالفين ، فلما ذهبوا مذهب التفكر والتحلل ثم التعرض والتعنت صار ذلك سبب تغليظ الغرض، وفي (حياة الحيوان): بقرة بني إسرائيل هي التي يقال لها أم قيس وأم عُوَيْف، وهي دابَّةٌ صغيرة لها قرنان تكون في الرمل، فإذا أردت أن تُخْرِجَهما فاطرح في موضعها قملةً فتخرج لتأخذها، فإذا صارت في يديك فَشُقَّ ظهرها، وأدخلْ فيه ميلا وأكحلْ مَنْ بعينه بياض ثلاث مرات يذهب، وإذا دُلِّك بهذه الدابة موضع القرع نبت فيه الشعر [١].

بَقْعاء ذي القَصَّة

الموضع الذي خرج إليه أبو بكر- رضي الله عنه - لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة . [٢]

بقْعاء ربيعة

كورة بمنبج من نهر الساجور إلى حلب ذات قرى ومزارع ومَنازِه .[٣]

بَقْعاء العَيْس

كورة من أعمال مَنْبِج بين بَدَّاية من ناحية الغرب إلى الساجور . [٤]

بَقْعاء المسالح

في شعر ابن مقبل . [٥]

بَقْعاء المُوصِل

كورة كبيرة بينها وبين نَصِيبين [٦] .

بُقْعان الشام

(بالضم) خَدَمُهم وعبيدهم ؛ لبياضهم وحمرتهم ؛ أو لأنهم من الروم والسودان[٧] .

بَقْلَةُ الأوجاع

هي بقلة مشتهرة بالمغرب يكثر نباتها بوادي أفريقية ، وقد جرب منها النفع من أوجاع البطن في كل شخص وزمان ومكان . [٨]

بَقْلَة الحمقاء

وتُسَمَّى بقلَة الزهراء، أضيفت للزهر

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٤ وحياة الحيوان الكبرى ١ /٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(٢) معجم البلدان (بقعاء) وعبارته (وبقعاء هو ذو القصّة) .

(٣) معجم البلدان (بقعاء) .

(٤) معجم البلدان (بقعاء) .

(٥) معجم البلدان (بقعاء) واللسان في(ب ق ع) قال:(رأينا ببقعاء المسالح دوننا
من الموت جَوْنٌ ذو غوارب أكلف)

(٦) اللسان في (ب ق ع) .

(٧) اللسان في(ب ق ع) ومجمع الأمثال ٩٦/١.

(٨) المفردات لابن البيطار ١٥٦/١.

كما تقوله الخوارج، ويقال بقلة حمقاء على التوصيف ، وسميت بذلك لأنها . تنبت في مسايل الأودية والطرق مع لينها ، ومن خواصها منع الأحلام إذا فُرِشت ، وتليين الحديدِ إذا طُفِئ في مائها،ومُسرِغ في أرضيتها بعد التقطير.[1]

بَقْلَةُ الخطاطيفِ

هي العروقُ الصُّفْر.

بَقْلَةِ الذئب

: هي اللحم ؛ لأن الذئب لا يحوم حول شيء من البقول والنبات ، وإنما بَقْلَتُهُ اللحم لا غير ، قال الشاعر :

الخبزُ أفضلُ شيءٍ أنت آكِلُه
وأفضلُ البقلِ بقلُ الذئب ياصاحِ[2]

بَقْلَةُ الرُّماةِ

هي كثيرة الوجود ببلاد المغرب والجزائر ، وهو من النبات المتجدد كل سنة في الربيع ، ويبقى إلى أواسط الصيف وأواخره ، ولها ورق يشبه ورق لسان الحَمَل ولسان الذئب ، سائل إلى الغُبْرَة وله أصل دقيق وشُعب ، خارجها أسود وداخلها أبيض ، يُحْفَر عنها في شهر حزيران ، ويجمع ويقشر ويؤخذ القشر فيدق ويعتصر وتؤخذ عصارته فيطبخ حتى يصير أسود كالزفت فيطلى بها النُّشَّاب ، فأي حيوان أصابه وخالط دمه قُتِل وجيئًا ، أما أُصوله التي قشر عنها ذلك اللِّحاء فتنظم في خيط وتجفف وتباع بالأندلس مكان الكندس.[3]

بَقْلَةُ الرملِ

نبات يكون بالرمل آخر الشتاء ، عروقه على وجه الأرض وزهره أصفر ، يُخلفِ حبًّا كحب القطن ، ليس بالطويل وطعمه إلى حَرَافِة مذاق ، وجُرِّب للأحلام الجيدة .[4]

بَقْلَةُ الروم

سميت بذلك لكثرة منابتها بها ، وتُسمى البقلة الذهبية وتُعْرَف بالقطب، وهي أصناف ، وهي نبتة كبيرة تطول ، ورقها أخضر إلى صُفْرَة.[5]

بَقْلَةُ الضَّبِّ

سميت بذلك لمحبة الضب إياها ، وقدماء الأطباء يسمونه مُفْرِح القلب ، لأنه خاصيته الملازمة له وتقويته

(١) تذكرة أولي الألباب ١١٨/١.
(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٨ والكناية والتعريض ص ٦٥ .
(٣) المفردات لابن البيطار ١٥٥/١.
(٤) تذكرة أولي الألباب ١١٨/١.
(٥) تذكرة أولي الألباب ١١٩/١.

للقلب بقوة فيه وبخاصية له ، وبالعَرَض لتحليله السوداء. (١)

بقلة عائشة

هي الجرجير المعروف، ومن خواصه: إذا عصرت مائيته وسُقِي بها شجرةُ رمان حامضٍ حَلا . (٢)

بَقْلَة المَلِك

هي الشاهترج ، ومعناه سلطان البقول ومنافعه كثيرة . (٣)

بَقِيَّةُ السيفِ

قال علي- رضي الله عنه-:" بقية السيف أَنْمى عدداً وأكثر ولدا " فوجد ذلك عَيانًا في ولده وفي ولد المهلب ، وذلك أنه قُتِل مع الحسين بن علي عامةُ أهل بيته فلم ينج منهم إلا علي ابن الحسين ، وإنما نَجَّاهُ صِغَرُ سنه ، فلما أدرك أخرج الله من صلبه الكثير الطيب ، وذكر المدائني عن أشياخه أنه مكث آل المُهلَّب بعد مقتل يزيد وإخوته نيفًا وعشرين سنة لا يولد فيهم أنثى ولا يموت منهم غلام حتى بلغوا من الكثرة ما بلغوا.(٤)

(١) تذكرة أولي الألباب ١١٩/١.

(٢) تذكرة أولي الألباب ١١٩/١ .

(٣) تذكرة أولي الألباب ٢٩٣/١.

(٤) ثمار القلوب ص٦٢٥ ونفحة الريحانة ٤٥٠/٤ .

بَقِيَّةُ العمرِ

قال عثمان- رضي الله عنه-: "بقية العمر مالها ثمن ، يستدرك المرءُ فيه ما أفاتَ ويُحْيِي ما أماتَ". وقد نظمه البُستِي فقال :

بقيةُ العمر عندي مالها ثمن
وإن غَدا خَيْرَ محبوبٍ من الثمنِ

يستدرك المرءُ فيها ما أفات ويُحْـ
ـيي ما أمات ويمحو السوءَ بالحسنِ

وللشهاب:

بقيةُ عمر حُرٌ مُدَّ فيها
يَتِمُّ بها المسرةُ والفَخارُ

ألست ترى الربيع يفوق مرأى
وتأتي في الخريف له الثمارُ (٥)

بَقِيَّةُ قومِ مُوسى

يُضْرَب بهم المثل في المَلال وقلة الصبر؛ لأنهم لم يصبروا على طعام واحد قال أبو نواس :

أيا من ليس يكفيها خليلٌ
ولا ألفا خليل كلَّ عام

أظنك من بقيةِ قوم موسى
فهم لا يصبرون على طعام

وقد تمثل بهم الشهاب فيمن لا توبة له إلا القتل ، حيث قال :

(٥) لم أعثر على الشاهد فيما توفَّر من مصادر.

وكم لكَ من ذُنوبٍ ليس تُحْصَى
وجودُك بينهمُ لأشدُّ حَوبْة
كأنك من بقية قوم موسى
وليس لهم بغير القتل تَوْبَة [١]

بَقِيَّةُ الله

قال تعالى﴿بقية الله خير﴾ أي طاعته تعالى ، وانتظار ثوابه ، والحالة الباقية لكم من الخير ، أو ما أبقى لكم من الحلال.[٢]

بَقِيع الجبل

بالمدينة عند دار زيد بن ثابت والبَقِيع (بفتح الباء وكسر القاف) الموضع الذي فيه أُروم الشجر من ضروب شتَّى. [٣]

بقيع الخَبْجَبَة

(بفتح الخاء المعجمة ، وباء موحدة ساكنة، وجيم مفتوحة وباء أخرى) بالمدينة أيضًا مذكور في سنن أبي داود، والخبجبة : شجرة تعرف بها . كذا ذكر السهيلي في شرح السيرة ، وقال غيره : الجَبْجَبَة (بجيمين وبائين موحدتين) وضبطها بعضهم (بخاء ونون وجيم وباء). [٤]

بقيع الزُّبَيْر

بالمدينة أيضًا ، فيه دور وقصور لآل الزبير [٥]

بقيع الغَرْقَد

مقبرة أهل المدينة ، كان مَنْبِتًا للغرقد، وهو كبار العَوْسَج ، وهو كثير الدوران في الأشعار .[٦]

بكاء الثَّكْلَى

يشبه به البكاء الشديد ، وفي ذلك يقول الشاعر :

ولأبكينَّ على الحُسَيْن
بدمع جَمِّ الدمع ساهِرْ
ولأبْكِينَّ بكاءَ ثَكْـ
لَى تِسْعةٍ فِجُعت بعاشرْ [٧]

بكاء السرور

السرور إذا أَفْرَطَ أَبْكَى ، وإذا الغمُّ أفرط أضحك ، قال أبو الطيب: " ومن السرور بكاء "، وقال آخر: " ومن فرح النفس ما يقتل " ، وقال آخر:

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٢ وديوان أبي نواس ٣٨٤/٢ والمنتخب ص ١٠٣ والكناية والتعريض ص ٣٨ .
(٢) هود ٨٦ .
(٣) القاموس المحيط في (ب ق ع) .
(٤) معجم البلدان (بقيع الخبجبة) والقاموس المحيط في (ب ق ع) .
(٥) معجم البلدان (بقيع الزبير) والقاموس المحيط في (ب ق ع) .
(٦)معجم البلدان (بقيع الغرقد) والقاموس المحيط في (ب ق ع).
(٧) ثمار القلوب ص ٣٢٠.

"وشر الشدائد ما يضحك " .[١]

بكاء اليتيم

في المثل:"أبكى من يتيم"، ومنه المثل السائر "لا تعلم اليتيم البكاء " [٢] .

بِكْر بِكْرَين

البِكْر أول ولد الرجل ، العرب تتشاءم به إذا كان ذكرًا ، فإذا كان كل من أبويه كذلك قيل : له بِكْر بِكْرين ، وهو النهاية في الشؤم ، وكان قيس بن زهير بِكْرَ بِكْرين ، وكان أزرق ، ويقال: بِكر بِكْرين شيطانٌ . [٣]

بِكْر الدهرِ

قال إبراهيم بن العباس :

وليلةٍ من الليالي الغرِّ
قابلتُ فيها بدرَها ببدري
لم تكُ غير شَفَقٍ وفجرِ
حتى تولت وهي بِكْر الدهرِ [٤]

بكْر هَبَنَّقَة

من أمثالهم : هو " أروى من بَكْر هبنَّقَة " وهو يزيد بن ثروان المضروب به المثل في الحمق ، وكان له بَكْر يصدر مع الصادر وقد رَوِي ، ثم يرد مع الوارد قبل أن يصل إلى الكلأ ، فسار ذكره مثلاً يضرب في الحمق .[٥]

بكر الوضاح

صلاة الغداة .

بُكور الغرابِ

المثل بذلك سائر معروف يقال " أبكر من غُراب" وهو أشد الطير بكورًا، قال بعض الحكماء: تعلموا من الغراب بكورَه وحذَره وإخْفاءَه للسِّفاد .[٦]

بلُّ أبْلال

يقال في المثل "هو بِلُّ أبلال" أي داهية[٧] .

بلاد الجبل

مدن بين أذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم . [٨]

بلاد الله

قال منصور بن باذان :

فَسِرْ في بلادِ اللهِ والتَمِسِ الغِنَى
فما الكرخ بالدنيا ولا الناسُ قاسمُ

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٦٥.

(٢) جمهرة الأمثال للعسكري ٢٠٤/١.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٦٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٤٥ .

(٥) ثمار القلوب ص ٣٥٣ .

(٦) ثمار القلوب ص ٤٦٢ ومجمع الأمثال ١١٩/١.

(٧) القاموس المحيط في (ب ل ل) .

(٨) معجم البلدان (بلد).

بَلادَةُ الثورِ

في المثل : " أَبْلَد من الثور " . (١)

بلادةُ السُلَحْفَاة

هي مثلُ الثورِ .

بَلادَةُ العشق

وقعت كناية حسنة عن لزوم محبوب ثمة من هو أولى منه بالعشق ، وأظن أن السابق إليها ابن سناء المُلْك في قوله:

في الوَرَى مثلُه كثيرٌ ولكن
كَلَفِي أَبْلَهٌ وعِشْقِي بليد (٢)

بَلاغَةُ جعفر

يقال: مارأى الناس مثل ابني يحيى : الفضل في سماحته ، وجعفرٍ في بلاغته. وعن الجاحظ قال ثُمامة: كان أبلغَ الناس لسانًا وبيانًا ، وقد جمع الجَزالة والحَلاوة إلى إفهام يُغْنيه عن الإعادة ، ولو كان في الأرض ناطقٌ عن الإشارة لاستغنى جعفر عن الإعادة.(٣)

بلاغة عبد الحميد

هو عبد الحميد بن يحيي بن سعيد مولى العلاء بن وهب العامري ، وروى الميداني أنه كانُ مُعَلِّمًا، ثم بلغ من البلاغة مبلغًا ، فيقال: إنه أول من نهج طريق الكتابة ، وبَسَط باع البلاغة، وشَنَّفَ الرسائل ، وقَرَّظَها ، ولَخَّص فصولها وخَلَّصَها ، وكان مروان بن محمد يستكتبه ، ويكرمه، ويقدمه ، ولا يرى الدنيا إلا به ، فلما زال أمر مروان أتى المنصور بخواصٍ عبد الملك فأمر به فقُطِعت يداه ورجلاه وضُرِب عنقه ، وقيل : كان يُحْمَى له طِسْت ويضعُه على صدره حتى قتله، وقد ضرب البحتري به المثل حيث قال لمحمد بن عبد الملك:

وتَفَنَّنْتَ في البلاغة حَتى
عَطَّل الناسُ فَنَّ عبد الحميد

ومن غرر كلماته : العلم شجرة ثمرُها الألفاظ ، والفكر بحرٌ لؤلؤه الحكمة؛ وقيل له : ما الذي خَرَّجَك في البلاغة فقال : حفظُ كلام الأَصْلَع يعني علي ابن أبي طالب رضي الله عنه . (٤)

بلاغة قُسّ

في المثل : " أبلغ من قُس" ، وهو قُسّ

---

(١) جمهرة الأمثال ٢٠٣/١ .
(٢) ديوان ابن سناء الملك ص ٩٩..
(٣) ثمار القلوب ص ٢٠٤

(٤) ثمار القلوب ص ١٩٦ وديوان البحتري ٣٢٦/١ وفيه (الكتابة) بدل البلاغة .

بن ساعدة بن حذامة بن زهير بن إيادبن نزار الإيادي، أسقف نجران، وكان من حكماء العرب وأعقل من سُمِع به منهم؛ وهو أول من كتب: من فلان إلى فلان، وأول من أقر بالبعث من غير علم، وأول من قال: أما بعدُ، وأول من قال:البينةُ على من ادّعى، واليمين على من أنكر، وقد عُمِّر مئة وثمانين سنة قال الأعشى:

وأبلغ من قُسّ وأجْرى من الذي
بذي الغِيل من خَفَّان أصبح خادرا

وأخبر عامر بن شرحبيل الشعبي عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما- أن وفدَ بكر بن وائل قَدِموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فلما فرغ من حوائجهم قال: هل فيكم أحد يعرف قُسَّ بن ساعدة الإيادي؟ قالوا: كلنا نعرفه، قال: فما فعل؟ قالوا: هَلَك، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : كأني به على جمل أحمر بعُكاظ قائمًا يقول: أيها الناس اجتمعوا، واسمعوا وعُوا، كل من عاش مات، وكل من مات فات، وكل ما هو آت آت، إن في السماء لخبرًا، وإن في الأرض لَعِبَرًا، مِهادٌ موضوع، وسَقْفٌ مرفوع، وبحار تَمُوج، وتجارة لن تبور، وليلٌ داجٍ، وسماء ذات أبراج، أقسم قُسٌّ حقًّا لئن كان في الأمر ليكونن بعده سخط، وأن لله تعالى عَزَّت قدرتُه دينًا وهو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه، مالي أرى الناسَ يذهبون فلا يرجعون أرضوا بالمُقِام فأقاموا أم تُركوا فناموا! ، ثم أنشد أبو بكر الصديق - رضي الله عنه- شعرًا حفظه له وهو قوله:

في الذاهبين الأوّلـ
ـين من القرون لنا بصائرْ
لما رأيتُ مواردًا
للموتِ ليس لها مصادرْ
ورأيت قومي نحوَها
يسعى الأصاغِرُ والأكابرْ
لا يرجع الماضي إليَّ
ولا من الباقين غابِرْ
أيقنت أنّيَ لا محا
لَةَ حيثُ صار القومُ صائرْ (١)

بُلوغُ الأشَد

(ويُضَمُّ أوله) وهو القوة وهو ما بين ثماني عشرة سنة إلى ثلاثين، (واحد

(١) ثمار القلوب ص ١٢٢،١٢٧ وفي ديوان الأعشى ص ٦٧ (وأحلم من قيس وأجرا مقدما) ومجمع الأمثال ١/١١١.

جاء على بناء الجمع، ولا نظير لهما، أو جمع لا واحد له من لفظه، أو واحده شِدَّة بالكسر، مع أن فِعْلة لا يجمع على أفْعُل أو واحده شَدّ : ككلب وأكْلُب أو واحده شِدٌ كذئب وأذْؤُب، وما هما بمسموعين بل قياس) كذلك في القاموس، وفي البيضاوي بلوغ الأشُد : هو بلوغ الكمال في القوة والعقل ، جمع شِدَّة كالأنْعُم جمع نِعْمة كأنها شدة في الأمور . [١]

بلوغ الأطورين

يقال: "بلغ في العلم أطوريه أي حديه"، يعني أوله وآخره، وكان أبوزيد يقول: بلغ أطورِيه (بكسر الراء) على معنى الجمع أي أقصى حدوده ومنتهاه.[٢]

بُلوغُ النسيس

يقال : بلغَ منه نَسيسَه ونَسيسَتَه ، أي : كاد يموت . [٣]

بناء الكلم

لزوم آخرها حرفًا واحدًا من سكون أو حركة لا لعامل .

(١) تاج العروس في (ش دد) وتفسير البيضاوي ج ٤ ص٤٩وانظر الأحقاف ١٥ .

(٢) اللسان في (ط ور) .

(٣) القاموس المحيط في (ن س س) .

بناء الله

في حديث سليمان – عليه السلام–: "من هَدَمَ بناءَ ربه تعالى فهو ملعون " يعني من قتل نفسًا بغير حق ، لأن الجسمَ بنيانٌ خلقه الله تعالى وركّبَهُ. [٤]

بناتُ الإبلِ

هي بَعْرُها ، قال أبو حيَّة النُّمَيْرِيّ :

ومهامِهٍ خُلُقٌ بناتُ بناتِها
فيها كَهُنَّ تُباع يومًا بِينُها

المهامه : المفاوز ، والخُلُق : المُلْس ، وبناتها : الإبل القوية على قطعها كأنها ولدتها ، وبنات بناتها: البعر ، وقوله: كهنَّ أي البعرات فيها كالإبل؛ لأن المفازة الواسعة ترى فيها الشيءَ الصغيرَ كبيرًا لاسيما الآلُ، والبوع : بسط الباع، والبِين: القطعة الواسعة من الأرض . [٥]

بناتُ أخْدَر

هي: حُمُر الوحش، وتسمى الأخْدَرِيَّة، وهي نوع منها تكون بكاظمة ، وقيل : إن الأخدر كان فحلاً بالعراق نَدَّ، فصار وحشيًّا ، فضرب في الحمير بين العراق وكاظمه، وقال الأزهري :

(٤) ثمار القلوب ٣٧.

(٥) المرصع ص ٥٩ .

بناتَ الأخدري : الأُتُن . [١]

بناتُ الأُدْحِيّ

هي:النعام، والأُدْحِيُّ : موضعها الذي تبيض فيه وتُفْرِخ .[٢]

بنات الأَرْحَبيّ

هي: إبل منسوبة إلى فحل مُنْجب ، وقيل : إلى رجل من هَمْدان اسمه أرحب . [٣]

بنات الأرض

هي الأَجْرافُ التي تحتجب عنك ، وقيل : بل عُروق الأرض ، يقطر منها الماء، ويصير إليها الوحش في القيظ ، فيترشَّفُها ، ويقتصر عليها دون ورودِ الماء. قال ثعلب : بناتُ الأرض هي : الأنهارُ الصغار ، وقيل : الحصاةُ، وقيل حصاةٌ يتصافنون عليها الماء في الأسفار، وذلك أنهم يتركونها في إناء، ثم يصبون عليها الماء، فإذا غمرها كان ذلك نَصيبًا لواحد منهم ، ثم يُعْطون الباقين كذلك ، وهي أيضًا : الحجارةُ والشقوقُ التي تكون في الأرض والنبات والأنهار ؛ لأنها تخرجُ من جُرُفِ الأرض، وهي أيضًا: عيونُ ماء خافية ومواضع من الأرض تَخْفَى على السائر فيها ، ومواضع تخفى على الراعي، وضربٌ من البقل، ونبت يشبه القُلاع ، وهو الداء الذي يكون في الفم ، ويقال لكل شيء من هوام الأرض ونباتها وغدرانها بناتُ الأرضِ، وقد أطلقها الشاعر على الكلأ والماء ، فقال يصف إبلاً :

حَمَلْن بناتِ الأرضِ حتى قَطَعْنها
وكادت بنو داياتها أن تكونَها

يريد أنها حملت ما رَعَتْهُ وشربته من كلأ الأرض ، وبنو داياتها : الغِرْبان؛ أي كادت الإبل لسرعتها ، تسير كالغربان . [٤]

بناتُ أَرْوَى

هي:الوعول، والأَرْوَى الأُنثى منها. [٥]

بناتُ الأسفارِ

هي : الإبل ؛ لأنها أكثر ما يسافرون عليه من الدَّوابِّ . [٦]

بناتُ أَسْفَع

هي المِعْزَى من الغنم ، والسُّفْعة : السواد . [٧]

---

(١) المرصع ص ٥٩ والتهذيب ١٥/٥٠٧..

(٢) المرصع ص ٥٩ .

(٣) المرصع ص ٥٩ .

(٤) ثمار القلوب ص ٢٧٧ والمرصع ص٦٠.

(٥) المرصع ص ٦٠ .

(٦) المرصع ص ٦٠ .

(٧) المرصع ص ٦٠ .

بنات أعنَق

بنـاتُ دِهقـانٍ متمـول ، كـذا فـي (القاموس) ، والخيل المنسـوبة إلـى أعنق، وبالوجهين قول ابن أحمر :

تظلُّ بناتُ أعنق مُسْرجاتٍ
لرؤيتها يَرُحْن ويَغْتدينا

ويروى (مُسْرَجات) يريد بها الخيـل ، وفي (المرصع): هن نسوة كن في أول الدهر موصوفات بالحسن والجمـال، وقيل : هو فحل تنسب إليه الخيل.(١)

بنات أعْوَج

خيل منسوبة إلى أعوج ، وهو الفحـل المعروف ، ومن نسله الأعْوَجِيّاتُ .(٢)

بنات الأفكار

هو ما يُجيلُه الإنسان في فكـره مـن الأمور والآراء . (٣)

بنات الأُكَيْدِر

حمير وحش، منسوبة إلى فحل منها.(٤)

بنات أَلْبُبِه

هي : القلوبُ أو مواضعُها ، وقيـل : عُروق في القلب يكون فيـها الفِطْنـةُ والرأفةُ ، قيل لأعرابية تُعاتب ابنَـها : مالك لا تَدْعِين عليه ؟ فقالت : تأبى له ذلك بنات أَلْبُبي . وأصلـه أن رجـلاً تزوج امرأةً وله أم كبـيرة ، فقـالت المرأة للزوج لا أنـت ولا أنـا حتـى تُخرج هذه العجوز عنا ، فلما أكـثرت عليه احتملها على عنقة ليلاً ، ثم أتـى بها واديًا كثيرَ السِّباع فرمى بها فيـه ، ثم تنكرلها ، فمر بها نفر وهي تبكـي فقال: ما يُبكيك يا عجـوزُ ، قـالت : طرحني ابني هاهنا وذهب ، فأنا أخاف أن يفترسه الأسدُ، فقال: أتبكين له، وقد فعل بك ما فعل ، هلاّ تَدْعيـن عليـه، فقالت: تأبى ذلك له بنات أَلْبُبي، قـال الكميت :

إليكم ذوي آلِ النبي تطلعتْ
نوازِعُ من قلبي ظِماءٌ وأَلْبُبُ

وقال غيره : " قد علمـت ذاك بنـات أَلْبُبة " ويروى (بفتح الباء وضمها) أما الفتح فهي أَفْعَل من اللُّب أي العقـل ، يقول : قد علمت بذلك بنـات أعقـل الحي ، وأما الضم فهو جمع قِلة للـب على أفعل تقديره (أَلبب) ووزنه أَلُـبّ لأنه أدغم لما اجتمع المثلان ، ثم فُـكّ الإدغام لضرورة الشـعر ، ويقـال : عرفته ببنات أَلُبي أي ببنات عقولي ،

(١) المرصع ص ٦٠ والتاج في (ع ن ق) .
(٢) المرصع ص ٦٠ .
(٣) المرصع ص ٦٠ .
(٤) المرصع ص ٦٠ .

وإن جمعت قلت : ألابِب ، والتصغير أليبِب .[١]

بناتُ الأمَرّ

هي المصارين يجتمع فيها الفَرْث قال:

ويأكلُ قبل صلاةِ الغداةِ
بناتِ الأمَرِّ وعِرْق الذَّنَبْ [٢]

بناتُ أوْبَر

ضَرْبٌ من الكَمْأةِ يُضرَبُ به المثل ، فيقال "إنّ بني فلان مثل بَناتِ أوبَر" يَظُنُّ أن فيهم خيرًا وليسوا كذلك. وأوبر : معرفة بغير ألف ولام ، وقد يدخلانه في الشعر ، قال :

ولقد جنيتك أكْمُؤًا وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبرِ

ويقال إنه نكرة كابن ماء ، ويعرف بالألف واللام ، وإنما قيل لها بنات أوبر : للزَّغَب الذي يكون عليها يشبه وبر الإبل . [٣]

بنات أوْدَك

هي : الدواهي ، وقيل : الحَيَّات . [٤]

بناتُ بَحْنَةَ

بَحْنَةُ اسم امرأة نُسِبتْ إليها نخلات كن عند بيتها ، تقول : هن بناتي ، وقيل إن بنات بحنة هي السِّياط ، وبحنة نخلة بالمدينة طويلة السعف ، شبهت السياط بها لطولها ، وهو من كلام أهل المدينة . وقال الأزهري : ابن البحنة : السوط ، والبحنة : النخلة الطويلة . [٥]

بنات بَخْرِ

(ويقال بالميم) ، وهن سحائبُ بيض يأتين قبل الصيف ، وقيل تنشأ بالبادية من قبل البحر، بعضها أكثرُ ماءً من بعض، والواحدة بنت بخر، وقيل إنها تظهر في الصيف في العَشِيَّات تشبه بها النساء والباء فيها بدل من الميم.[٦]

بناتُ بَرْحِ

هي : الدواهي والمشقة. [٧]

بنات البطون

هي : الأمعاء ، يقال للجائع : سكِّنْ

---

(١) المرصع ص ٦١ واللسان في (ل ب ب) وروايته (إليكم بني...) وهاشميات الكميت ص٣٤.

(٢) المرصع ص ٦٢ .

(٣) المرصع ص ٦٢ واللسان في (و ب ر).

(٤) المرصع ص ٦٢ .

(٥) المرصع ص ٨١ واللسان في (ب ح ن) والتهذيب ١٥/٥٠٥ ، وفيه ابن (يَحْنة) بالمثناة التحتية .

(٦) المرصع ص ٨١ .

(٧) المرصع ص ٨١ .

بناتِ بطنك ، إذا أمرته بالأكل . [١]

بنات بَعْرة

هي : المِعْزَى من الغنم . [٢]

بنات بَقاقٍ

هي : مُشْطَةٌ للنساء : قال : "مَشَــطَتْها بنــاتُ بَقــاق والمســائح الرقــاق" ، والمسائح الذوائب. [٣]

بنات البِكْرِ

هي : الأمطار ، والبِكْرُ : السحاب أوّلَ ما ينشأ قال :

وذات عينٍ وقرنٍ لادماغَ لها
وقرنُها ليس منها ذلك العجبُ
أخرجت منها بنات البكر ضاحيةً
بكل أبرق من أمَّاته العطبُ

يصف بــئرا ، وعينــها : ماؤهــا ، وقَرْنُها: ما يبنى على رأسها لتوضــع البكرة عليه، والعطب: القُطْن . يقول : استقيت منها الماء الذي صار فيها مــن السحاب ، وعَنَى بالأبرق حبلاً مفتــولاً من قطن وغيره ، وجعل القطنَ أمًّا له، لأنه عُمِل منها ومن غيرها . [٤]

بناتُ البِيدِ

هي : الإبل ، والجمع البَيْــداءِ وهى :

البَرِّيَّة . [٥]

بناتُ بِيسَ

يروى بِيس بوزن (ديك) ، وتُصــرف ولا تصرف ، وبَئِيس بوزن (قتيــل) ، والسين مهملة ، وهو من أسماء الداهية وأصلهما من البؤس والمشقة ، ومنــه قوله تعــالى: ﴿ ... بعــذاب بِيــسَ ﴾ وبعضهم يرويه بالشين المعجمة ، وهو نبات من السُّموم . [٦]

بنات البِلَى

هي : حوادثُ الدهر وصروفُه ، قال : عمرو بن أحمر الباهِليّ :

إلى عَيْثَةِ الأطهارِ غيَّر تُربَها
بناتُ البِلَى من يخطئ الدهرُ يَهْرَمِ[٧]

بناتُ التنانيرِ

هي : الخبز الذي يُخْبَز في التنانير قبل أن يخرج، وقيل لأعرابي قَدِم الحضر، فأضافه بعضُ المياسير ، فقيل له : أين كنت ؟ وبِم اشتغلت؟ فقال : كنــت واللهِ عند كريم خطــير ، أطعمنــي بنــات التنانير ، وأمهات الأبازير ، وحلــوى

---

(١) المرصع ص ٨١ وثمار القلوب ص ٢٧٦ .
(٢) المرصع ص ٨١ .
(٣) المرصع ص ٨١ .
(٤) المرصع ص ٨١ .
(٥) المرصع ص ٨١ .
(٦) المرصع ص٨١ والآية ١٦٥ مــن ســورة الأعراف .
(٧) المرصع ص ٨٢واللسان فــي (ع ي ث) وفيه (رَسْمَها) و (الموتُ) .

الطناجير ، ثم سقاني رُعاف القوارير، من يدي غزال غَرير . (١)

بناتُ تَهْل

جبل ، ويقال أيضًا : تهلل ، وبناته: هضباته ، وقد منعه الشاعرُ الصرفَ حملاً على البقعة والأرض فقال :

امضِ ودعْ عنك بناتِ تَهْلا
حتى تسوق الحيَّ أرضًا سَهْلاً(٢)

بنات ثأو

الثأو: الجبل ، وبناته الحجارة. (٣)

بنات جافل

هي : خيل منسوبة إلى جافل ، وهو فحل مُنْجِب معروف . (٤)

بنات الجديل

هي نُوقٌ منسوبة إلى فحل منجب كان للنعمان . (٥)

بنات جَشْء

الجشء : القوس الخفيفة ، وبناتها: السهام . (٦)

بنات جفار

هي: الفلاة التي يكون فيها جفار الماء.(٧)

بنات جَنْب

هي : السهام إذا كانت في الكِنانة ، لأن الرامي يشدها على جَنْبَيْهِ ، قال الشاعر :

زوجتُ عمرًا وبني الوحيد
بناتِ جنبي بِلوى زَرودِ
فأصبحوا صَرْعَى على الخدودِ
كأنما كانوا على موعودِ (٨)

بناتُ الجوفِ

هي : ما فيه من الأعضاء الباطنة كالقلب والكبد والطِّحال . (٩)

بنات الجُوَيْزِيَّةِ

هي: ظبية اجتزأت بالرطب عن الماء.(١٠)

بناتُ الحارث بن هشام

يُضْرَبُ بهن المثلُ في الحسن والشرف وغلاء المهور . (١١)

بناتُ الحارثِ بن المغيرة المخزومي

قال الجاحظ : ضُرِبَ ببني مخزوم

(١) ثمار القلوب ص ٢٧٧ والمرصع ٨٨ .
(٢) المرصع ص ٨٨ .
(٣) المرصع ص ٨٨ وفيه (ثاو) بدل (ثأو) .
(٤) المرصع ص ١٠٢ .
(٥) المرصع ص ١٠٤ .
(٦) المرصع ص ١٠٤ .
(٧) المرصع ص ١٠٤ وفيه (جفاء) .
(٨) المرصع ص ١٠٤ .
(٩) المرصع ص ١٠٤ .
(١٠) المرصع ص ١٠٤ .
(١١) ثمار القلوب ص ٢٩٨ .

المثلُ ، ووصِفُوا في كل غاية ، وكانت بنو مخزوم تُسَمَّى ريحانة قريش لحظوة نسائها عند الرجال ، قال ابن هَرْمَة :

ومنْ لم يرد مدحي فإن قصائدي
نَوافقُ عند الأكرمين سوامِ
نوافقُ عند المشترِي الحمدَ بالندى
نفاقَ بناتِ الحارث بن هشامِ[١]

بنات الحِجالِ

هي العذارى من النساء .[٢]

بنات حَذَف

(بفتح الذال المعجمة) ضرب من غنم الحجاز سُود، واحدتها حَذَفَة. ويقال: لها النَّقَد، وفي الحديث (تدانوا في الصفوف لا تخلَّلكُم الشياطين كأنهم بنات حَذَفٍ) .[٣]

بناتُ حَرْبٍ

موضع قريب من بيشةَ على طريق حاج صنعاء .[٤]

بنات حَزْرة

(بالزاي قبل الراء)، قاله أبو سهل.[٥]

بناتُ الحَشا

هي : القلوب والأمعاء .[٦]

بناتُ الحَصِيرِ

جنس من البقِّ مُنْتِنُ الريحِ .[٧]

بناتُ حَلَّاب

هي:خيل منسوبة إلى حلَّاب(بالتشديد)، فحل معروف لبني تغلب.[٨]

بناتُ الحنايا

هي : السهام ، والحنايا : القِسيّ ، جُمع حَنِيَّة .[٩]

بناتُ الخُدُور

هي : العذارى من النساء .[١٠]

بنات خورة

وهي : الضأن من الغنم ، ومنهم من يرويها بالزاي المعجمة .[١١]

بناتُ الداعِرِيِّ

إبل منسوبة إلى داعر ، وهو اسم فحل منجب من الإبل.[١٢]

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٩٨ .
(٢) المرصع ص ١١٦ .
(٣) المرصع ص ١١٦ وانظر : غريب الحديث لابن سلام ٣/٢٠٥،٢٠٦ .
(٤) المرصع ص ١١٦ .
(٥) المرصع ص ١١٦ .
(٦) المرصع ص ١١٦ .
(٧) المرصع ص ١١٦ .
(٨) المرصع ص ١١٦ .
(٩) المرصع ص ١١٦ .
(١٠) ثمار القلوب ص ٢٧٧ .
(١١) المرصع ص ١٢٨ .
(١٢) المرصع ص ١٣٧ .

بنات دِجْلَة

هي : السمك ، قال ابن الرومي :

وبناتُ دِجْلَة في بيوتكم

مأسورةٌ في كل مُعْتَركِ [١]

بناتُ الدروز

هي : القمل والصِّئْبان ، والدروزُ : خياطة الثياب . [٢]

بناتُ دَمٍ

هي : ضرب من النبات يضرب لونه إلى الحمرة ، وقال الأزهري : بنات الدم : نبت أحمر . [٣]

بنات الدواهي

هي : الحيات . [٤]

بنات الدهر

هي : حوادثه وصروفه ومصائبه وما يأتي به ، ولا يقال فيه: بنت الدهر ، قال عمرو بن قميئة :

رَمَتْني بناتُ الدهر من حيث لا أرَى

فكيف بمن يُرْمَى وليس برامِ

فلو أنها نبلٌ إذًا لاتَّقَيْتُها

ولكنني أُرْمَى بغير سهامِ

وقد سمى الشاعرُ النخيلَ بنات الدهر ، قال المرار بن منقذ الأسدي :

بناتُ الدهر لا يَحْفِلْن مَحْلاً

إذا لم تَبْق سائمةٌ بقينا

طلبن البحرَ بالأذنابِ حتى

شربن جِمامَه حتى روينا

يعني أن النخل تبقى زمانًا طويلاً ، ولا تُبالي بالمحل ، وتشرب بعروقها من قعر الأرض ، وليست كالماشية التي يهلكها الجَدْبُ والمَحْلُ . [٥]

بنات الدَّوِّ

هي : الإبل ، والدَّوُّ : المفازة ، ويقال للحمير أيضًا بنات الدَّوِّ،قال الأزهري: بنات الدو: حمير الوحش. [٦]

بناتُ رِباطٍ

هي : الخيل ؛ لأنها يُرابَطُ عليها في الغزو . [٧]

بنات رَضْوَى

هي : الصَّدَى الذي يُجيبُ الصائحَ من الجبل ، قال أبو شجرة السُّلَمى :

---

(١) المرصع ص١٣٧ وثمار القلوب٢٧٦ وديوان ابن الرومي ج ٥ ص ١٨١٠ وفيه (في فنائكم) .

(٢) المرصع ص ١٣٧ .

(٣) المرصع ص١٣٧،١٣٨والتهذيب١٥/٥٠٦ .

(٤) المرصع ص ١٣٨ .

(٥) ثمار القلوب ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ والمرصع ص ١٣٨ ، ١٣٩ وديوان عمرو بن قميئة ص ٤٥ ، ٤٦ .

(٦) المرصع ص ١٣٨ والتهذيب ١٥/٥٠٧ .

(٧) المرصع ص ١٤٩ .

كأني إذْ دعوتُهُم لنصري

دعوتُ بناتِ رَضْوى أو ثَبيرِ

وفي (حياة الحيوان) أن الصدى طائر يصيح في هامة المقتول إذا لم يؤخذ بثأره ، والصدى : ذكرُ البوم ، والجمع أصداء ، ويقال له : ابن الجبل وابن الطود وبنات رضوى ، وقال العديس : الصدى : الطائر الذي يَصِرُّ بالليل ويقفز قفزًا ويظهر . (١)

بناتُ الرَّعدِ

هي : الكَمْأةُ . (٢)

بناتُ الرمل

هي : بقر الوحش . (٣)

بناتُ الرياحِ

هي : النُّشّاب ، قال الشاعر :

هَزّوا بناتِ الرياحِ نَحْوَهُمُ

أعْوَجُها طامحٌ وأقومُها (٤)

بنات الزَّرِيبةِ

هي : الغنم

بناتُ الزَّورِ

والزور: الصدر وما حواليه من الأضلاع وغيرها . (٥)

بناتُ السحابِ

هي : البَرَد ، قال عَدِيُّ بن الرّقاعِ :

كأن ثناياها بناتُ سحابةٍ

سقاهن شُؤبوبٌ من الغيثِ باكرُ (٦)

بنات السَّيْر

هي : الإبل ، لأنه يُسار عليها . (٧)

بنات شَحَّاج

(مثل كَتَّان): البغالُ والحمار الوحشي، ومِشْحج (كمنبر) ، وشحيج البغل والغراب : صوته ، وكذلك الشُّحاج (بالضم)، وقد شحج يشْحَج ويَشْحُج. (٨)

بنات شِحْر

هي:نجائب عتيقة ، نسبت إلى الشِّحر : الصُّقْعُ المعروف عند حضرموت . (٩)

بناتُ شَدْقَم

هو : فحل من الإبل معروف تنسب الإبل الكرام إليه . (١٠)

بنات الشمس

لعابها . (١١)

---

(١) المرصع ص ١٤٩ وحياة الحيوان ٥٩/٢ .

(٢) المرصع ص ١٤٩ .

(٣) المرصع ص ١٥٠ .

(٤) المرصع ص ١٥٠ .

(٥) المرصع ص ١٥٨ .

(٦) المرصع ص ١٦٥ .

(٧) المرصع ص ١٦٦.

(٨) المرصع ص١٧٣ والقاموس المحيط في (ش ح ج) .

(٩) المرصع ص ١٧٣ .

(١٠) المرصع ص ١٧٣ .

(١١) المرصع ص ١٧٣ .

بناتُ الشوق

هي : ما يُحْدِثه الشوقُ من الأفكار والوساوس ، قال الصِّمَّة القشيري :

ولما رأيتُ البِشْرَ أعرضَ دوننا
وجالتْ بناتُ الشوقِ يَحْنِنَّ نُزَّعا [١]

بنات الشِّيح

سميت بذلك لأنها تألفه . ويقال : (بنات الشحم) ، وعند الأطباء تسمى (شحمة الأرض) ، حيوان رطب أملس إلى البياض ، إذا لُمِس استدار كالبندقة، وهو بارد رطب في الثانية ، ينفع من السعال وأوجاع الحلق وضيق التنفس وعسر البول طِلاءً وأكلاً بالعسل وفي ضيق التنفس يستعمل مُحْرَقًا ، وقيل إنه يُذْهب المثلثة حتى تعليقه ، ومتى طبخ في قشور الرمان بالزيت فتح الصمم ، ولو قدم قَطُوراً . [٢]

بنات الصدر

هي ما يضمره الإنسان من الخير والشر، ومنه قول الشاعر :

أخو ثقةٍ يُسَرّ بحسن حالي
وإن لم تُدْنِه مني قرابَهْ
أَحَبُّ إليّ من أَلْفَيْ قريب
بناتُ صدورهم لي مسترابَهْ

(١) المرصع ص١٧٣والطرائف الأدبية ص٧٩.

(٢) تذكرة أولي الألباب ١٢٦/١.

وقيل : هي الهموم والأفكار ، وكل ما يبيت في النفس من الليل . [٣]

بنات الصَّرِيح

هي : خيل منسوبة إلى الصريح ، فحل منجب معروف . [٤]

بنات صَعْدَةَ

هي : الحُمُر الوحشية ، ويقال في المثل: "غرق فلان في بنات صَعْدة"، إذا ركبه جَوْر ، وكان ذا عيب. [٥]

بناتُ صَمامِ

هي : الدواهي ، قال الفرزدق :

يخافون مني أن تَصُكَّ أنوفَهم
وأقفاءَهم إحدى بناتِ صَمام [٦]

بنات صِهال

هي الخيل ، والصهيل صوتها . [٧]

بنات الصُّوَى

هي:الصُّوَى،جمع صُوَّة، وهي: حجارة مجموعة تُجعل عَلَمًا يُهتدى بها في المفازة ، وبناتها صغارها ، قال الراعي :

(٣) ثمار القلوب ص٢٧٥ والمرصع ص ١٨١.

(٤) المرصع ص ١٨١ .

(٥) المرصع ص ١٨١ .

(٦) المرصع ص١٨١ وديوان الفرزدق٧٧٠/٢.

(٧) المرصع ص ١٨١.

بعيدٌ من الحادي إذا ما ترقصتْ

بناتُ الصُّوَى في السَّبْسَبِ المتماحِلِ

السبسب:المكان المستوي ، والمتماحل: البعيد ، يصف جملاً ، يقول : هذا البعير لقوته على السير وفرط نشاطه في الوقت الذي يرتفع فيه الآل ، فكأن بنات الصُّوَى ترقص فيه ، يكون بعيدًا عن الحادي ، لأنه يسبقه فلا يقدر أن يلحقه . (١)

بنات طارق

ذكر الزبير بن بكَّار بإسناد له أنهنَّ بنات العلاءِ بن الحارث بن أمية بن عبد شمس ، من كِنانة يُضْرَبُ بهن المثل في الحسن والشرف .

ومنه قول هند بنت عُتْبة لمشركي قريش يوم أُحد :

نحن بناتُ طارق

نمشي على النمارق

والدُّرُّ في المخانق

والمسكُ في المفارق

إن تُقبلوا نعانق

أو تدبروا نفارق

فراق غير وامق

(١) المرصع ص ١٨١ وديوان الراعي ص ٢١١.

وروي أن عائشة – رضي الله تعالى عنها – رأت بناتِ طارق اللاتي يقلن:

نحن بنات طارق

نمشي على النمارق

فقالت:"أخطأ من يقول:إن الخيل أحسن من النساء " . (٢)

بنات طَباق

(بفتح الطاء وكسرها) : الدواهي . (٣)

بنات طبق

في المثل يقال : " جاء بإحْدَى بناتِ طبقٍ " أي بإحدى الدواهي ، وأصلها الحيَّات ، سميت بذلك ، لأنها تصير كالأطباق إذا تراخت ، وقيل إن الحوَّاء يمسكها في أطباق الأسْفاط ، وقيل لإطباقها على الملسوع ، ويقال : "أصابته إحدى بنات طبق" ، يضرب في الرجل يأتي بالأمر العظيم أو الذي يأتيه الأمر العظيم ، وقيل الطبق : السلحفاة ، وهي تبيض مئة بيضة تنفلق كلها عن سلاحف إلا واحدة تنفلق عن حية خبيثة فتلك بنت طبق.(٤)

(٢) ثمار القلوب ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ والمرصع ١٩٠ وسيرة ابن هشام ٧٢/٣ .

(٣) المرصع ص ١٩١ .

(٤) المرصع ص ١٩١ ومجمع الأمثال ١٦٥/١.

بناتُ الطريق

ويقال : بنات الطُّرق ، وهي الطرق الصغار التي تتشعب عن معظمه ، وتُصغَّر فيقال : بُنيَّات الطريق ، ويقال للأكاذيب والأباطيل أيضًا : بُنيَّات الطريق، ويقال للرجل إذا وُعِظ : " الزم الجادة ، ودع عنك بُنيَّاتِ الطريق "أي عليك بمعظم الأمر، ودع الروغان، وفيه يقول محمود الوراق :

تنكبْ بنيات الطريق وجورها
فإنك في الدنيا غريبٌ مسافرُ[١]

بنات طبل

يقال للذي وقع في داهية وأمر مشكل "وقع في بنات طبل " . [٢]

بناتُ طَمارِ

بوزن قَطامِ ، يقال للذي يضل عن الطريق : " ركب بناتِ طَمارِ" (بالميم والباء على الاعتقاب) ، وهما أيضًا : الدواهي : ويقال أيضًا للمتمني ما لا يدركه ، وللشيء يذهب في غير حقه . ومنه: " ذَهَب المُحَلِّقُ في بنات طَمارِ " والمحلق هو الذي يطلب ما لا يصل إليه ، والتحليق الارتفاع في الهواء ، يقال : حلَّق الطائر . وطَمَارِ (بفتح الطاء وكسرها) : المكان المرتفع ، قال الأصمعي : انصب عليه من طمارِ، قال الشاعر :

فإن كنتِ لا تَدْرين ما الموتُ فانظري
إلى هانئٍ في السوق وابنِ عَقِيلِ
إلى بَطلٍ قد عفَّر السيفُ وجهَهُ
وآخر يُهْوِي من طَمَارِ قتيلِ

وكان ابن زياد أمر برَمْي مُسلم بن عَقَيل من سطح عالٍ [٣] .

بنات عِبْر

(بكسر العين وسكون الباء الموحدة)

هي :الكذب والباطل،ويقال للكذَّاب: أبو بنات عِبْر، هكذا ضبطه أبو سهل. [٤]

بناتُ العجزِ

هي : السهام ، والطائر .

بنات عُرْجون

هي : شماريخ العِذْق .[٥]

بنات عُرْهون

هو : الفُطْر ، حكاه الأزهري . [٦]

(١) المرصع ص ١٩١ وثمار القلوب ٢٧٨ .
(٢) المرصع ص ١٩١ .

(٣) المرصع ص١٩١ ومجمع الأمثال ٢٨١/١.
(٤) المرصع ص ٢٠٦ والتهذيب ٥٠٧/١٥ وفيه (غَبْر) .
(٥) المرصع ص ٢٠٦ .
(٦) المرصع ص ٢٠٦ والتهذيب ٥٠٧/١٥ .

بنات العَسْجَدِ

العسجد : فحل من الإبل منجب معروف تنسب إليه الإبل ، وقال أبو عبيد : العسجدي : فرس لبني أسد.(١)

بنات عُقْبَةَ

القَمل .

بنات عم المُرْشِقات

هي : الظِّباءُ . والمُرْشِقات : البقر ، والإرشاق : النظر بحدة ، لما كانت الظباء تشبه عيونُها عيونَ البقر . قال أبو دؤاد الإيادي :

ولقد ذَعَرْتُ بناتِ عمٍّ
المُرْشِقاتِ لها بصابصْ (٢)

بنات عَنَاقٍ

هي : الكذب .(٣)

بنات العيد

العيد: فحل من الإبل منجب معروف تنسب إليه الإبل . (٤)

بنات عين

من أسماء الدواهي ، قال ابن مقبل :

تعلمْ أنَّ شَرَّ بنات عينٍ
لشوقٍ عادني بقفا السِّتارِ

ويقال للدموع : " بنات العين " قال ابن الرومي يرثي الشباب :

تذكرتُه والشيبُ قد حال دونَه
فظلت بناتُ العينِ مني تَحَدَّرُ (٥)

بنات عُيون

هي : جداول ماء تجري من عيون ، قال الشاعر :

طِوالُ الذُّرى قامت بِرَيٍّ بناتِها
بناتُ عيونٍ مالهنَّ هُجُوعُ

يصف نخيلاً طِوالاً حولها نخلات قِصار هن لها كالبنات ، تسقيها أنهار تخرج من عيون . (٦)

بنات الغراب

هي : خيل منسوبة إلى فحل معروف كان لغَنِيٍّ . (٧)

بنات الغُرَيْرِيِّ

هي : إبل منسوبة إلى فحل معروف منجب . (٨)

بنات الغَلْيِ

هي : القدور ، وتسمى قطع اللحم

---

(١) المرجع ص ٢٠٦ .

(٢) المرجع ص ٢٠٦ واللسان في (رش ق) والمعنى ذعرتُ بقر الوحشِ بنات عم الظباء والبصابص : حركات الأذناب .

(٣) المرجع ص ٢٠٦ .

(٤) المرجع ص ٢٠٦ .

(٥) المرجع ص ٢٠٧ وديوان ابن مقبل ١٤٨.

(٦) المرجع ص ٢٠٧ .

(٧) المرجع ص ٢٠٧ .

(٨) المرجع ص ٢١٥ .

(بنات الغلي) ، قال :

تَسامَى بناتُ الغَلْيِ في حجراتها

تساميَ عتاقِ الخيلِ وردًا وأشهبا

يعني أن منها نضيجًا ومنها نيًّا ، فشبهها بخيل شُقْر وشُهْب . (١)

بنات غَيْر

هي : الكذب والدواهي والباطل ، ويقال بالعين . (٢)

بنات الفحل

هي : النُّوق التي تشبه الذكور من الإبل . (٣)

بنات الفراش

هي : النساء .

بنات فِراض

الفِراض : جمع فُرْضة وهي : الحزُوزُ التي في الزَّنْدِ التي تخرج منها النار عند الاقتداح ، وبناتها : الشرر الخارج منها ، قال ذو الرمة يصف الأثافي :

من الرَّضَماتِ البيضِ غيَّر لونَها

بناتُ فِراضِ المرْخِ والحَطَبُ الجزلُ

الرضمات : أحجار الأثافي . (٤)

بنات الفَلا

هي: الوحش ، وقيل : هي : الإبل تُقطع بها الفَلَواتِ ، وفيها يقول الشاعر :

إليك أمينَ الله جابَت بنا الفلا

بناتُ الفلا في كل بَرٍّ وفَدْفَد (٥)

بناتُ الفؤاد

هي : الأفكار ، وأحاديث النفس ، وهي أيضًا : ما في البدن من الأحشاء(٦).

بنات قِتْرَة

ضرب من الحيات والأفاعي . (٧)

بنات قِراس

هضبات بالسراة باردة من القرس وهو البرد ، ويروى (بكسر القاف وفتحها والضم). (٨)

بنات القُراقِر

إبل منسوبة إلى القُراقِر ، وهو فحل منجب تنسب الإبل الكرام إليه . (٩)

بنات قَضام

ويقال : بنات قُضامة ، لُعْبة لأهل المدينة تعمل من صُحُف ، ويقال :

---

(١) المرصع ص ٢١٥ .

(٢) المرصع ص ٢١٥ والتهذيب ٥٠٧/١٥.

(٣) المرصع ص ٢٢١.

(٤) المرصع ص ٢٢١ واللسان في (رض م) وديوانه ١٦١٠/٣ .

(٥) المرصع ص٢٢١ وثمار القلوب ص ٢٧٦.

(٦) المرصع ص٢٢١ .

(٧) المرصع ص ٢٢١.

(٨) المرصع ص ٢٢٩ .

(٩) المرصع ص ٢٢٩ .

بنت قُضَّاعة(بضم القاف والتشديد).[١]

بنات قَفْر

هي : الوحوش ، لأن القفر يجتمع فيه أنواعها .[٢]

بنات القلب

هي: الأفكار، وقيل: النِّيَّات الجميلة.[٣]

بنات القُور

هي : صغار الهضبات ، والقُور : جمع : قارة وهي الهضبة .[٤]

بنات قَيْن

ماء لِفَزارَة ، ويوم من أيامهم ، يقال له يوم بنات قين ، قال عُوَيْفُ القوافي:

صَبَحْناهمْ غداةَ بناتِ قَيْنٍ
مُلَمْلَمَةً لها لَجَبٌ طَحُونا [٥]

بنات الكبش

هي : الغنم .[٦]

بنات الكُداد

هي : الحُمُر ، والكُداد : فحل نُسبت الحمر إليه ، وأنشد :

وعَيْرٌ لها من بناتِ الكُدا
دِ يُدَهْمِج بالوَطْبِ والمِزْوَدِ [٧]

بنات الكَرَى

هي : الأحلام التي تُرى في المنام ، قال الشاعر :

أَرَتْهُ بُنَيَّات الكرى شخصَ طارق
فقام إليها مُصْلِتا بحُسامِ

البنيَّات تصغير البنات ، يقول : رأى في النوم أن ضيفًا طرقه فقام إلى ناقته مجردًا سيفًا لينحرها له .[٨]

بناتُ الكُروشِ

هي : البعر .[٩]

بنات اللبنِ

هي : ما اتصل بالأمعاء وغيرها مما هو داخل الجوف .[١٠]

بنات لَبُون

صغار العُرْفُط .[١١]

بناتُ اللهوِ

هي : النساء ، وهي أيضًا الأوتار يضرب بها ، قال البحتري :

(١) المرصع ص ٢٢٩ .
(٢) المرصع ص ٢٢٩ .
(٣) المرصع ص ٢٢٩ .
(٤) المرصع ص ٢٢٩ .
(٥) سمط اللآلئ ٨١٤ والمرصع ص ٢٢٩، ٢٣٠ واللسان في (ق ي ن) .
(٦) المرصع ص ٢٣٩ .
(٧) المرصع ص ٢٣٩ والدهمجة : سرعة السير واللسان في (ك د د).
(٨) المرصع ص ٢٣٩ .
(٩) المرصع ص ٢٤٠.
(١٠) المرصع ص ٢٤٥.
(١١) العرفط : شجر العِضاة .

تلقينا الشتاءَ به وزُرْنا

بناتِ اللهو إذ قَرُبَ المزارُ (١)

بنات الليل

هي : الأحلام والنساء والإبل والمنى والأهوال ، قال الطِّرمَّاح :

تَظل بناتُ الليلِ حولي عُكَّفًا

عكوفَ البواكي بَيْنَهُنَّ صَرِيعُ

وكلها جاء بها الشعر . (٢)

بنات الماء

طائر يكون حول الماء ، قال أبو الهندي :

سقتني أبا الهندي عن وطبِ سالمٍ

أباريقَ لم يعلق بها وَضَرُ الزّند

مقدّمة قَزّاً كأن رقابها

رقابُ بنات الماء تفزع للرعد

وقيل : بنات الماء : ما يألف الماءَ من السمك والطير والضفادع ، وقد أحسن سيدوك الواسطي في قوله :

كأن جوانحي شوقًا إليها

بناتُ الماء ترقصُ في جَفافِ

قال ابن أبي الأشعث : هي سمك ببحر الروم شبيهة بالنساء ذوات شُعور سَبْط، ألوانهن إلى السمرة ، ذات فُروج عِظام وثدي ، وكلام لايكاد يفهم ويضحكن ويقهقهن ، وربما وقعن في أيدي بعض أهل المراكب فينكحونهن ثم يُعيدونهن إلى البحر ، وحكى عن الروياني صاحب البحر أنه كان إذا أتاه صياد بالسمكة على هيئة المرأة حلَّفه أنه لم يطأها ، وذكر القزويني أنه : صيد لبعض الملوك رجل إذا تكلم لا يفهم ما يقول ، فربطه عنده بآدميةٍ فرزق منها ولد فصار يتكلم بلغة أبيه وأمه (٣) .

بناتُ المِثالِ

من النساء ، والمثال : الفراش . (٤)

بنات المَخْرِ

هن : سحائب يأتين في زمن الصيف بيض ، ويقال لها أيضًا بنات بخر بالباء ، وذكروا اشتقاقها من : مخرت السفينة الماء إذا شقته ، أو من مخرت الأرض مخرًا إذا أرسلت فيها الماء ، وهي في قول الشاعر ، كما أنشده ابن

---

(١) المرصع ص ٢٤٥ وثمار القلوب ص ٢٧٧ وديوان البحتري ٩٦٠/٢.

(٢) المرصع ص ٢٤٥ وثمار القلوب ٢٧٥ وديوان الطرماح ٢٩٥ وفيه (فباتت بنات الليل) .

(٣) ثمار القلوب ص ٢٧٦ والمرصع ص ٢٥٩ وعجائب المخلوقات ١٢٨ وحياة الحيوان الكبرى ٢٣١/١ ، والقز : التوفز والوثب .

(٤) المرصع ص ٢٥٩ والتهذيب ٥٠٧/١٥ .

الأعرابي :

كأن بناتِ المَخْرِ في كُرْزِ قَنْبَرِ
بواشق يَحْذُوهُنَّ بالغورِ شَمْألُ

قِطعُ اللحم شبههن بقطع السحاب ، وسماهن بها ، وعنى رجلاً سرق شحمًا في كرزه وهو : وعاء صغير يجعل الراعي فيه متاعه. (١)

بنات المزن

هي:غدران الماء، قال أبو العميثل :

وأضحت بناتُ المزن زُرْقًا كأنها
سلُوقِيَّةُ الأبدان شيِّفَتْ سُرودها

يعني أنها صافية كالدروع الصافية الحلق حين جرت عليها الريح فاطردت. (٢)

بناتُ مساجدِ الله

ذُكِرَ لرؤبةَ رجلٌ صالح فقال : " كان إحدى بناتِ مساجد الله " كأنه جعله حصاة من حَصَيات المسجد . (٣)

بنات مُسْبَل

هي : الضّباب . (٤)

بنات المُسْنَدِ

هي : الدهر وما يأتي به من حوادثه ، والمُسْنَدُ اسم الدهر ، يقال : لا أفعل ذلك مدى المسند ، أي أبدًا ، كما يقال: لا أفعله مدى الدهر . (٥)

بنات مُسَيَّع

هي : ضرب من الخمر منسوبة إلى موضع ، قال الأعشى :

من خمرِ بابلَ مُعْرِقا بمزاجها
أو خمرِ عانةَ أو بناتِ مُسَيَّعا

الإعراق : قلة المِزاج. (٦)

بناتُ المِعَى

هي : البعر ، والمِعَى واحد الأمعاء وهي : المصارين ، ويقال للمصارين أيضًا : بنات المِعَي .(٧)

بناتُ المفاوزِ

هي : الإبل ، والمفاوز : البراري.(٨)

بنات المَلاَ

هي : بقر الوحش والظِّباء ، والمَلاَ : الصحراء . (٩)

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٨٦ والمرصع ص ٢٥٩ واللسان في (م خ ر) .
(٢) المرصع ص ٢٦٠ .
(٣) المرصع ص ٢٦٠ .
(٤) المرصع ص ٢٦٠ .
(٥) المرصع ص ٢٦٠ والتهذيب ٥٠٦/١٥.
(٦) المرصع ص٢٦٠ولم أجد البيت في ديوان الأعشى .
(٧) المرصع ص ٢٦٠ والتهذيب ٥٠٧/١٥ .
(٨) المرصع ص ٢٦١ .
(٩) المرصع ص ٢٦٠ .

بنات مَلْمُوسةٍ

هي : الإبل ، والملموسة : المفــازة ، قال العباس الخثعمي :

وملموسة فيها بناتُ بناتِها

تجاوزتُها بالليل طيَّ الصحائفِ

وعني ببنات بناتها: بعر الإبــل ، أراد أنه استدل بالبعر على الجادة .(١)

بنات المنايا

هي : السهام قال ابن الرومي في صفة الأتراك :

لهم عُدَّةٌ تكفيهم كلَّ عدة

بناتُ المنايا والقِسيُّ الموتَّرُ (٢)

بناتُ المُنَى

هي: النساء، والمُنَى: جمع أمنية. (٣)

بنات المَهَا

هي: بقر الوحش.(٤)

بنات الموت

هي : السهام ، ومن المجــاز : معــه جِعاب فِيها بناتُ الموت .

بنات النار

هي : الأَبْخرة ، وهــو نبــات كثــير الوجود ، صغير الورق مشرف ، لــه

(١) المرصع ص ٢٦١ .

(٢) ثمار القلوب ص ٢٧٥ .

(٣) المرصع ص ٢٦١ .

(٤) المرصع ص ٢٦١ .

زهر أصفر يلطف الأخــلاط اللطيفــة اللزجة .

بنات نارين

هي : خُبْزَةٌ تُثْرَدُ في سمن ولبــن ثــم تُغْلَى ، وقيل : هو الطبيخ يَــبْرُد ثــم يُحْمَى عليه ثانية . (٥)

بنات النجائب

هي : النُّوق الكرام ، قال الشاعر :

ودَوِيَّةٍ قفرٍ تَحار بها القطا

أدِلاَّء رَكْبَيْها بنات النجَائب

الدَّوِيَّة : المفازة المســتوية المغَــبَّرَة . يعني أن السائرين بها يستدلون علــى الطريق فيها بما يسقط في الطريق من أولاد النوق النجائب فتبقى مطروحــةً على الطريق ، وأراد بالركبين الذاهــب والجائي . (٦)

بنات نُصَيب

كان عبدًا أسود لبني كعب بن ضَمرة ، وكان شاعرًا مفلقًا ، ولشعره ديباجــة ، وكان له بنات نفض عليهن من لونــه، فهن يشبهنه في الســواد والدمامــة ، وكان يربأ بهن عَنَ العجم ، ولا يرغبُ فيهن العربُ ، فبقين عنده مُعَنّســات،

(٥) المرصع ص٢٧١ وثمار القلوب ص٢٧٤.

(٦) المرصع ص ٢٧١ .

وصيرْنَ مثلاً ، وضرب الناس المثل بهن للبنت يضَنّ بها أبوها على من يخطبها ، ولا يرغب فيها من يرضاه فتبقى مُعَنَّسة . (١)

بنات نعش

هي : الكواكبُ المعروفة في السماء ، يقال : بنات نعش الكبرى ، وبنات نعش الصغرى . وأصحاب النجوم يسمون الكبرى الدبَّ الأكبر والصغرى الدبَّ الأصغر . فالكبرى سبعة كواكب أربعة منها: النعش وثلاثة منها البنات، فالأول يسمى (القائد) والأوسط يسمى (عَناقِ) بوزن قطامِ ، وإلى جانبه كوكب صغير هو (السُّها) والثالث يسمى (الحَوَر) (بحاء مهملة مفتوحة بعدها واو مفتوحة بعدها راء مهملة) ، وأما الصغرى فعلى تأليف الكبرى ، ثلاثة بناتها . أحدها (الجدي) الذي تعرف به القبلة ، وأربعة نعشها ، واثنان منها : الفرقدان ، ويقال للواحد من بنات نعش ابن نعش ، لأن النجم مذكر ، فإذا جمع قيل: بنات نعش ، كما يقال ابن عرس وبنات عرس وابن آوى وبنات آوى، وقد ذكرنا هذا مستقصى في (ابن آوى) ومن جمعه على بني نعش قليل، وقد جاء في الشعر ، والبلغاء يشبهون النثر ببنات نعش كما يشبهون النظم بالثريا، قال الباخرزي في ترجمة الحاكم المطوعي: وحملتني جرأة الحداثة على التحككِ بجداره واستبضاعِ الشعر إليه تعرضًا لجوابه، فكتبت إليه قافية أولها:

حل النقاب فَراقَهُ

لما استحل فِراقَه

قال في جوابها من النظم إلى النثر: وعوضني من الثريا بنات نعش . (٢)

بناتُ النفسِ

هي: الهموم ، والأفكار ، والوساوس، وأحاديث النفس . (٣)

بنات النَّقَا

هي : دوابُّ تكون في الرمل تشبه العِظاء ، ويقال هي التي تسمى : شحمة الأرض، والنقا: الرمل، وتشبه بها أصابع النساء للينها ولطفها، قال ذو الرمة :

خراعيبُ أُملودُ كأن بنانَها

بناتُ النقا تَخْفَى مِراراً وتظهرُ

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٢ .

(٢) المرصع ص ٢٧١ .

(٣) المرصع ص ٢٧١ .

الخراعيب : القضبان الناعمة ، والأملود : المنثني للينه ، ويقال لكل ما كان من هوام الأرض:بنات النّقا .(١)

بنات النّقَرَى

هن : النساء ، لأنهن يُنقِّرن أي يَعِبْن ويفتشن عن العيب .(والقاف مفتوحة) للازدواج بالنظَرَى ، وإنما المصدر ساكن القاف: نقرته نَقْرًا: إذا عبته . ومن أقوالهم:أن امرأة قالت لأمَةٍ لها : "مُرّي على ذوات النَّظَرى لا ذوات النَّقَرَى " أي على الرجال الذين ينظرون إليها لا على النساء اللاتي يَعِبْنَها . (٢)

بناتُ الوادي

هي : طرقه التي فيه ، قال أبو دُواد الإيادي :

كأني والقُتُود ونِسْعَتيها
على بيدانةٍ ببنات وادي

البيدانة : الأتان ، شبه ناقته لسرعة عدوها وخفتها بها . والقُتُود : جمع قَتَد وهو خشب رحل البعير . (٣)

(١) المرصع ص ٢٧٢ واللسان في (ن ق ي) والتهذيب ٥٠٧/١٥ وديوان ذي الرمة ح ٢ ص ٦٢٢ .

(٢) المرصع ص ٢٧٢.

(٣) المرصع ص ٢٧٢.

بناتُ الوجيهِ

هي : خيل منسوبة إلى فحل معروف يسمى الوجيه . (٤)

بنات وَرْدان

(بفتح الواو)، وتسمى (فالية الأفاعي)، وهي: دُويبَّة تتولد في الأماكن الندية، وأكثر ما تكون في الحمامات والسقايات والكُنُف ، ومنها الأسود والأحمر والأبيض والأصهب ، وإذا تكونت تسافدت وباضت بيضًا طويلاً ، ووصفها بعض الشعراء فقال :

بناتُ وردانَ جنسٌ ليس ينعتُها
خَلْقٌ كنعتيَ في وصفي وتشبيهي

كمثل أنصافِ بُسْرٍ أحمر نزلت
من بعد تشقيقه أقماعُه فيه

وأنشد الصاحب ذات ليلة في مجلس النظر - وقد تأذى برائحة كريهة وجدها - هذا البيت لابن حجاج :

فما عَدِمْنا من الكنيف كما
قعدت إلابنات وردان (٥)

بنات وطّاء

هي الإبل ، أنشد الأصمعي :

(٤) المرصع ص ٢٨٠ .

(٥) ثمار القلوب ص ٢٧٧ .

بناتُ وطَّاء على خَدِّ الليل

لِأُمِّ مَنْ لم يتخذْهُنَّ الويلُ

جعل لليل خدًّا ، وجعل الإبل يطأنه على الاستعارة والمجاز .[١]

بناتُ وهَّاس

هي : الإبل ، يقال : وهَّس البعير وتوهَّس : إذا مشى أحسن المشي .[٢]

بنات الهامِ

هن : عِظام الرأس .[٣]

بنات هَمَّاء

هي : آبار لبني دُهْمان .[٤]

بنات الهَيْق

هي : النعام ، والهيق : ذكرها .[٥]

بنات يَعْرَة

هي: المِعْزَى ، والبَعَرَة واليَعَرَ : الجدي .[٦]

بنت أدهر

هي : الخمر ، قال الشاعر :

وغانيةٍ حانيَّةٍ بنتُ أدهر

ربيبةُ دَنٍّ ذات لون ومغفر

(١) المرجع ص ٢٨٠ واللسان في (ن ق ي).

(٢) المرجع ص ٢٨٠ .

(٣) المرجع ص ٢٨٥.

(٤) المرجع ص٢٨٥.

(٥) المرجع ص ٢٨٥.

(٦) المرجع ص ٢٨٨ .

ذكرها ابن المعتز في التماثيل .[٧]

بنتُ بارح

هي : الداهية .[٨]

بنت برح

الشدة .[٩]

بنت الجبل

هي : الصدى يجيب المتكلم ، ولا حقيقة له يضرب مثلاً للرجل يكون مع كل أحد .

بنت الجداول

الجداول : الأنهار الصغار ، وبنتها : ماؤها ، قال :

عَشَيَّتُها ما تغدت بعدما اغتبقت

بنتَ الجداول من مَرْتٍ ومجلوح

المرت : الأرض القفرة ، والمجلوح : الذي قد رُعِيَ ما فيه كله ، يقول : إن هذه الإبل لما لم يكن لها مَرْعَى تتعشى به أخرجت الجرة فلاكتها فصار غداؤها عشاءَها .[١٠]

بنت الحارث بن عباد

ممن يتمثل بهن من النساء في الشوف

(٧) لم أجده في فصول التماثيل لابن المعتز .

(٨) اللسان في (ب ر ح) .

(٩) اللسان في(ب ر ح)وجمهرة الأمثال ٣٩/١.

(١٠) المرجع ص ١٠٣،١٠٤ .

والجمال بنت الحارث بن عَبَّاد، أنشد الجاحظ لامرأة من بني مُرَّة :

جاءوا بحارثة الضباب كأنما

جاءوا ببنتِ الحارث بن عباد[1]

بنت حَوْب

هي: الكِنانةُ في قول شدقم الأعرابي:

له بنتُ حوبِ أمُّ تسعين دونها

أخو ثقةٍ تَمْرِي جَبَاها ذوائبُهْ

وأصله أن (حوب) زجر للإبل (ولا ينصرف ، وتضم الباء وتفتح وتكسر) وعني به هاهنا كنانة اتخذت من جلد جمل ، فسماها ابنته على المجاز ، والتسعون أراد بها السهام التي فيها فجعلها أمها ، وجباها : جانبها، وأخو الثقة: سيفه، وذوائب السيف : علائقه ، ومعناه أن الكنانة تتحرك فيمسح السيف جانبها . [2]

بنت الخُس

ويقال (ابنة الخس) ، وتقدمت ، وهي من أعقل النساء وأفصحهن .

بنت الدهر

استعملها أبو الطيب في الحمى فقال:

أبنتَ الدهرِ عندي كلُّ بيتٍ

فكيف وصلتِ أنتِ من الزحامِ

يقول : ياحماي عندي كل شديدة، فكيف وصلت إليَّ وقد تزاحمت علي الشدائد التي هي بنات الدهر، ألم يمنعك زحامها من الوصول إليّ وهذا من قول الآخر :

أتَيْتُ فؤادَها أشكو إليها

فلم أخلص إليه من الزحام [3]

بنت ركبة

رَقاشِ أم كعب بن لؤي .

بنت رياح

هي:خبيئة بنت رياح بن الأشلّ الغنوية. يضرب بها المثل في النجابة فيقال : أنجب من بنت رياح يزعمون أنه أتاها آت في منامها فقال لها : أعَشَرة هَدِرَة أحبُّ إليكِ أم ثلاثة كعشرة ؟ فقالت : ثلاثة كعشرة، فولدت خالدًا الأصبغ ، ومالكًا الطيّان، وربيعة الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري.[4]

بنت الساعد

هي : الأصابع . [5]

بنت سعد

هي : العَذْرة والبكارة . [6]

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٩٨.

(٢) المرجع ص١١٦ واللسان في (ح و ب) .

(٣) ديوان المتنبي ٤/٢٧٧.

(٤) المرجع ص١٥٠ ومجمع الأمثال ٢/٣٥٠.

(٥) المرجع ص ١٦٥.

(٦) المرجع ص ١٦٥.

بنت السماء

هي : الشمس . (١)

بنت شحم

هي : الناقة السمينة . (٢)

بنت شفة

هي : الكلمة الواحدة . يقال : ما كلمته ببنت شفة . (٣)

بنت الصفا

مثل قولهم : بنت الجبل ، يعنون الصدى ، يضرب لمن لا يُدْعى إلى غيّ وشر إلا أجاب ، كما أن صدى الجبل يجيب كلَّ صوت . (٤)

بنت طبق

هي : الداهية ، وبنت طبق : حية تتولد بين الحية والسلحفاه قتّالةٌ ، شبهت الداهية بها . (٥)

بنت طود

هي : القوس . قال :

في كفه بنتُ طود لا تفارقه
ولا يفارقه داعٍ له غَرِد

الطود: الجبل. أراد قوسًا اتخذت من نبعة جبلية والداعي الغَرِد : وترها.(٦)

بنت عشر

هي : الخمر ، قال الحكمي:

بنتُ عَشْرٍ صَفَتْ ورقَّتَ فلوصُب
بت على الليل زاح كل ظلامِ

ذكره ابن المعتز في التماثيل (٧)

بنت العنقود

هي : الخمر .

بنت الفكر

هي : الرأي والشعر .

بنتُ كِلْتا

هي : الخفاش ، وجمعها بنات كلتا.(٨)

بنت اللَّبون

هي : ما دخلت في السنة الثالثة إلى آخرها . (٩)

بنت الماء

نوع من طير الماء، وقد ذكرت في الأبناء، ويقال لها بنت ماء أيضًا بغير ألف ولام . ويقال : لكل ما يألف الماء من الحيتان والضفادع وغيرها بنات

(١) المرصع ص ١٦٦.
(٢) المرصع ص ١٧٣ .
(٣) المرصع ص ١٧٣ .
(٤) المرصع ص١٩١ ومجمع الأمثال ١٠٨/١.
(٥) المرصع ص ١٩٢.
(٦) المرصع ص ١٩٢.
(٧) فصول التماثيل لابن المعتز ص ١١.
(٨) المرصع ص ٢٣٩ .
(٩) المرصع ص ٢٤٥.

الماء . [١]

بنت المحاض

هي: ما دخل من النوق في السنة الثانية إلى آخرها. وقد ذكرت في الأبناء .

بنتُ مَدَى الدهر والليالي

هي :الخمر ، قال الحكمي :

بنتٌ مَدَى الدهرِ والليالي
كبيرة شأنها كُبَّارُ

كذا في التماثيل لابن المعتز .[٢]

بنت المطر

قال حمزة الأصفهاني : هي دُوَيبَّة حمراءُ ترى غِبَّ المطر ، والعرب تضرب بها المثل فيقول : " أشد حمرة من بنت المطر " . [٣]

بنت مُقَضَّمة

هي : لُعْبةٌ لأهل المدينة تعمل في الصحف البيض ، ويقال لها : بنت مُقَضَّم أيضًا ، وبنت قُضَّامة ، وقد تقدمت في حرف القاف .

بنت المنية

هي : الحمى ، لأنها بريد الموت .[٤]

بنت نارين

هي : المرقَة المسخَّنة التي عرضت على نارين . [٥]

بنت نُخَيْلَة

غير مصروف هي:التمر والرُّطَبُ .[٦]

بَنَّة الغَزْل

البَنَّة بالفتح : الريح الطيبة أو المنتنة في حديث علي– رضي الله عنه–، قال له الأشعث بن قيس : ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين ! قال : بلى وإنني لأجد بَنَّةَ الغَزْل منك أي ريح الغزل . رماه بالحياكة ، قيل كان أبو الأشعث يُولَعُ بالنِّساجةَ . وقال له مرة أخرى : إن أبا هذا كان ينسج الشمال بيمينه ، وفي رواية : كان ينسج الشمال باليمين ، جمع شَمْلَة ، وهو : الكساء والمئزر يُتَّشَحُ به، وقوله: (الشمال بيمينه) من أحسن الألفاظ وألطفها بلاغة وفصاحة . [٧]

---

(١) المرصع ص ٢٥٩ .
(٢) فصول التماثيل ص ٨٤.
(٣) ثمار القلوب ص ٢٧٤ وجمهرة الأمثال ٣٢٢/١.
(٤) المرصع ص ٢٦١ .
(٥) ثمار القلوب ص ٢٧٤ .
(٦) المرصع ص ٢٧١ .
(٧) اللسان في (ب ن ن) .

بنتا هُنيدة

هَضَبَتان في أرض بني كِلاب ، وبينهما قبر توبة بن الحُمَيِّر . [١]

بنو أبان

بطونٌ من بني أُمية ، وبني دَارِم ، وبني سنبس، وبني نَهْد ، والكلُّ لهم حسب .[٢]

بنو أبي الحسين

القائمون بدعوة العُبيديين بجزيرة صقلية وفَخِذ من كَلْب بن وَبْرَة . [٣]

بنو أبي رَبِيعَة

بطن من ذُهْل بن شيبان ، وأبو ربيعة هذا هو ابن عمر المعروف بالمُزْدَلِف . [٤]

بنو أُبَيْرِق

بطن من الأنصار . [٥]

بنو أبي سُوَيْد

بطن من نَهْد [٦]

بنو أبي كثير

بطن من لَواتَة . [٧]

بنو أُتْبع

حي من بني أنْمار . [٨]

بنو الأَجْوَد

بطن من غُزَيَّة . [٩]

بنو أُحاظَة

حَيٌّ من زيد الجُمْهُور ، رهطُ ذي الكَلاَع الحِمْيَرِيّ ، واسمه السَّمَيْقَع بن باكور بن عمرو بن يَعْفُر بن يزيد ، وهو ذو الكَلاَع الأكبر بن نعمان .

بنو الأحرار

هم الفرس ، سُمُّوا بذلك ، لأنهم كانوا ملوك الناس ، والناس لهم تبع وخول .

بنو أحمد

بطن من بني هيب من سُلَيْم . [١٠]

بنو أَحْمَس

حي من بني الأَوْس، والأَحْمَس في اللغة: الشديد، ويقع على الرجل

---

(١) المرصع ص ٢٨٥ وفيه (هيدة) .

(٢) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ، وسوف نشير إليه بـ(نهاية) ص ٣٠-٣٢ .

(٣) نهاية ص ٣٢.

(٤) نهاية ص ٣٣ .

(٥) نهاية ص ٣٣ .

(٦) نهاية ص ٣٣ وصبح الأعشى ٣٦٥/١ ، وسوف نشير إليه بـ(صبح) .

(٧) نهاية ص ٣٤ .

(٨) نهاية ص ٨٩ .

(٩) نهاية ص ٣٤ .

(١٠) نهاية ص ٣٤، ٩٧ .

الشجاع أيضًا . [١]

بنو الأُخَيْضر

(تصغير أخْضر): بطن من بني الحسين السِّبْط، كان لهم مُلْك باليمامة ، لم يزل بيدهم إلى أن غلبت عليها القرامطة . [٢]

بنو الأَخْيَل

حَيٌّ من عامر بن صَعْصَعَة من هَوَازن ابن قيس عَيْلان، والأخيل في اللغة: اسم طائر تُسميه العرب بالشِّقْراق، قال الفراء : وهم يتشاءمون به، ثم نُقل وسُمِّي به الرجل، منهم : ليلى الأَخْيَلِيَّة التي كان يُشَبِّبُ بها توبةُ، قاله أبو عُبيد، وذكر ابن قتيبة أن قيسًا مجنونَ بني عامر منهم .[٣]

بنو أُدّ

بطن من طابخة. [٤]

بنو أُدَد

بطن من كَهْلان . [٥]

بنو أُدَيّ

بطن من الخزرج منهم: مُعاذ بن جبل الصحابي رضي الله تعالى عنه . [٦]

بنو أَذَبّ

بطن من لَخْم ، وكان لأذبَّ من الولد خالفةُ ، وهو راشدة : بطنٌ، وقابضة : بطنٌ . وأَذَب : أفعل التفضيل من الذَّبِّ ، وهو المنع ، ويقال أيضًا : أَذَبٌّ إذا مال مِشْفَره فلا يبرحه الذبابُ [٧].

بنو أَرْحَب

حي من بَكِيل من هَمْدان ، منهم أيوب بن مُطْعِم الشاعر ، هاجر إلى النبي- صلى الله عليه وسلم-، وهو ابن مئة وخمسين سنة ، وقال أبياتًا منها:

وقبلَك ما فارقتُ بالحوف أَرْحَبا
وإليهم تنسب الإبلُ الأَرْحَبية . [٨]

بنو إراش

بطن من كهلان ، وإراش هو والد أَنْمار المنسوب إليه بنو أَنْمار من قَحْطان ، وبنو إراش أيضًا : بطن من لَخم من القحطانية ، وهم بنو إراش بن جَزِيلة.[٩]

---

(١) نهاية ص ٣٤.

(٢) نهاية ص ٨٩ وفيه(الحسن) بدل (الحسين).

(٣) نهاية ص٩٠ والمعارف لابن قتيبة ص ٩٠.

(٤) نهاية ص ٣٥.

(٥) نهاية ص ٣٥ .

(٦) نهاية ص ٣٥ والاشتقاق لابن دريد وسنشير إليه بـ(الاشتقاق) ص ٤٦٦.

(٧) نهاية ص ٣٥.

(٨) نهاية ص ٣٦ والاشتقاق ص ٤٣٠،٤٣١.

(٩) نهاية ص ٣٦ والاشتقاق ص ٣٧٦، ٥١٥.

بنو أردواجه

بطن من البُرْنُس من البربر ، قال في (العبر): ويقال لهم أيضًا : وَرْداجه.(١)

بنو الأرْقَم

بطن من جاسم العماليق من العاربة، والأرْقم : علم منقول من الحية (٢) .

بنو أرِيش

بطن من لَخْم . (٣)

بنو الأزْد

(ويقال فيهم الأَسْدِ)، وهم : حي من كَهْلان ، من أعظم الأحياء ، وأكثرها بطونًا وأمدها فروعًا. وهم ثلاثة أقسام: أزْد شَنوءة بالإضافة ، وأزد السرَّاة ، بالإضافة أيضًا ، وأزد عُمان بالإضافة أيضا (٤).

بنو الأزْرَق

حَيٌّ من جاسم من العماليق ، وإليهم يُنْسب الأزرقي صاحبُ تاريخ مكة.(٥)

(١) نهاية ص ٣٦ وصبح الأعشى ١/٣٦١.
(٢) نهاية ص ٩٠.
(٣) نهاية ص ٣٦ .
(٤) نهاية ص ٩١ .
(٥) نهاية ص ٩١،٩٢.

بنو أسامة

بطن من أسَد . (٦)

بنو أسد

حَيٌّ من بني خُزَيْمة بن مُدْرِكة ، وفي (العبر) وهم بطن كبير متسع ذو بطون، وبلادهم مما يلي الكَرْخ من أرض نجد في مجاورة طيئ ، ثم صارت لطيئ ، ومنهم خُزَيْمة بن فاتك ابن شَدَّاد بن عمرو الفاتك بن القُلَيْب ابن عمرو بن أسد أحد الصحابة ، والصحابي المشهور عُكَّاشة بن مِحْصَن (بتخفيف الكاف وتشديدها) ابن حُرْثان (بضم الحاء المهملة وسكون الراء وبالثاء المثلثة ، وبعد الألف نون أعطاه النبي- صلى الله عليه وسلم -يوم بدر عُرْجونًا أو عُودًا، فعاد في يده سيفًا شديدَ المتن، فقاتل به حتى فتح الله عز وجل ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهِدَ حتى قُتل، واسمه (العون) ، وبَشَّره النبي- صلى الله عليه وسلم- بأنه يدخل الجنة بغير حساب ، وقتل في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه . وبنو

(٦) نهاية ص ٣٧.

أسد : من ربيعة ، وبطن من شَنوءة من الأزد ، و:حَيٌّ من قريش ، منهم الزُّبَيْر بن العوَّام أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وحكيم بن حزام بن خُويلد بن أسد الصحابي، وخديجة أم المؤمنين ، وورقة بن نَوْفَل، وبنو أسد أيضًا: بطن من قُضاعة من القحطانية.(١)

بنو الأَسَد

(بفتح السين) بطن من الأزْد من كَهْلان، وبطن من قُضاعة من حِمْيَر ، والأسد هذا هو أخو كلب بن وَبْرَة . (٢)

بنو أسراة

بطن من زُنَّارَة من البربر .(٣)

بنو إسرائين

بطن من مكلاتة من البربر .

بنو أَسْعَد

بطن من العرب .

بنو أَسْلَم

(بفتح اللام) : حيٌّ من جُذام ، وبطن من خُزاعة ، منهم الحجاج بن مالك ابن عُوَيْمِر الأَسْلَمي الصحابي ، وبطن من بني قَمْعَة من العدنانية . (٤)

بنو أَسْلُم

(بضم اللام): بطن من قُضاعة . (٥)

بنو أسماء

بطن من طيِّئ . (٦)

بنو أُسَيِّد

(بتشديد الياء وتخفيفها) : بطن من تميم، وهم من أشرافهم، منهم حَنْظَلَة ابن الربيع الأسدي كاتبُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ومنهم أَكْثَم بن صَيْفيّ حكيمُ العرب، وأبو هالة زوجُ خديجة قبل النبي، صلى الله عليه وسلم.(٧)

بنو أُسَير

بطن من بني مالك بن سُوَيْد بن جُذام.(٨)

بنو أَشْجَع

حي من غَطَفَان من العدنانية ، غلب عليهم اسمُ أبيهم فقيل لهم : أَشْجع ، وهم بنو أشجع بن رَيْث بن غَطَفان .

---

(١) نهاية ص ٣٧-٣٩ والاشتقاق ص ٢٩ والمعارف ص ٢٧٣،٢٧٤ والاشتقاق ص ٥٦،٩٤،١٦٤ .

(٢) نهاية ص ٩٢ .

(٣) صبح الأعشى ١/٣٦٥،٣٦٦ ونهاية ص٣٩.

(٤) نهاية ص ٣٩ .

(٥) نهاية ص ٣٩ .

(٦) نهاية ص ٣٩ .

(٧) نهاية ص ٤٠ والاشتقاق ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ والمعارف ١٣٣ .

(٨) نهاية ص ٤٠ .

(العبر) وكانوا هم عرب المدينة، وكان سيدهم مَعْقِل بن سِنان الصحابى، وليس الآنَ أحدٌ منهم في نجد إلا بقايا حول المدينة ، ثم قال : وبالمغرب الأقصى منهم حي عظيم ، ذكر منهم : زاهر بن حَرام الأشْجَعي الصحابي ، شهد بدراً ، وكان يسكن البادية ، فإذا أتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يأتيه إلا بِطُرْفة . فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: "إن لكل حاضرةٍ باديّةً" : وبادية آل محمد زاهر بن حرام ". (١)

بنو الأشراط

هي : كواكب على إثر برج الحوت ، منها الشرطان ، وهما : المنزلة الأولى من منازل القمر . (٢)

بنو أشْرَس

بطن من كِنْدَة . (٣)

بنو أشْعَب

فَخِذ من زُرَيْق ، من ثَعلبةِ طيئ.(٤)

بنو أشْعَر

بطن من سبأ ، وقيل : يُنْسَب إليهم أبو موسى الأشعري، وسيأتي خلافه.(٥)

بنو الأصْفَر

هم : الروم ، نسبَتُهم إلى الرُّوم بن العَيْص بن إسحق ، قال ابن الكلبي : وَلَد إسحق ثلاثين ولدًا ، منهم الرُّوم ، وكان أصفرَ اللون ، فقيل لولده بنو الأصفر، وقيل: غارت عليهم الحبشةُ ، فولدت لهم بنات أخذن من بياضِ الرومِ وسوادِ الحبشيةِ فكن صُفْرًا لُعسًا، فَنسبوا لهن . (٦)

بنو أعْصَر

حي من قيس عَيْلان من العدنانية ، غَلَب عليهم اسم أبيهم، فقيل : أعْصَر ، وهم بنو الأعصر ، واسمه : مُنَبِّه بن سعد بن قيس عَيْلان . قال الجوهري : ويقال له : يَعْصر أيضًا ، وكلاهما لاينصرف ، قال : وهو أبو قبيلة منها باهِلة . (٧)

بنو الأغَرّ

بطن من الخزرج من الأزد . (٨)

---

(١) نهاية.ص ٤٠، ٤١ والاشتقاق ص ٢٧٦.

(٢) المرصع ٥٦.

(٣) نهاية ص ٤١.

(٤) نهاية ص ٤١.

(٥) نهاية ص ٤١ .

(٦) اللسان في (ص ف ر) والمرصع ص ٥٧.

(٧) نهاية ص ٤١ واللسان في (ع ص ر) .

(٨) نهاية ص ٩٢.

بنو الأغلب

بطن من تميم بن طابخة ، وهم عمّال بني العباس على إفريقية من بلاد المغرب ، مازالوا بها إلى أن غلب عليهم أبو عُبَيْد الله الشيعي وانتزعها من يدهم .[١]

بنو أفْرَك

بطن من بني أنمار بن إراش .[٢]

بنو أفْصَى

: بطن من بني أنمار بن إراش ، وبطن من جُذام ، ومنهم : قيس بن يزيد القُرَى، وفد على النبي- صلى الله عليه وسلم-، ومنهم رَوْح بن زِنْباع ، وبطن من خُزَاعة من أزد قحطان .[٣]

بنو أفْكَه

:بطن من بني الهِنْوِ من أزد قحطان.[٤]

بنو أُقَيْش

: بطن من طابخة.[٥]

بنو آكلِ المُرَار

: بطن من كِنْدة ، قيل : سمي آكل المُرَار ، لأن امرأته كانت تكرهه ، فرأته يومًا ، فقالت: كأنه جمل آكلٌ مُرَارًا ، فغلب ذلك عليه ،ومن عقِبه: امرؤ القيس الشاعر.[٦]

بنو أكْلَب

: بطن من خَثْعَم من القحطانية ، وقيل من ربيعة من العدنانية ، ومنهم : بِشر ابن ربيعة القائل :

أَنَخْتُ بباب القادسيةِ مَرْكَبي
وسعْد بن وقّاص عليَّ أميرُ [٧]

بنو أكورة

: بطن من لَوَاتَة.[٨]

بنو أمامة

(بضم الهمزة) بطن من ذُهْل بن شَيْبان من العدنانية .

بنو أمان

: بطن من لَخْم من القحطانية ، قال أبو عُبيد : وهم الجحدريون رهط الطِّرِمَّاح الشاعر.[٩]

بنو امرئ القيس

: بطن من الأزد ، وبطن من الأوس من الأزد ، وبطن من بُهثَة من سُلَيم ، منهم : مالك بن بشر ، وأمه قَيْلَة بنت

(١) نهاية ص ٩٣،٩٢ .
(٢) نهاية ص ٤٢ .
(٣) نهاية ص ٤٢ والاشتقاق ص ٣٢٤ .
(٤) الاشتقاق ص ٤٨٧ .
(٥) نهاية ص ٤٢ .
(٦) نهاية ص ٤٣ والاشتقاق ص ٢٢ .
(٧) نهاية ص ٤٣ والاشتقاق ص ٢٠ .
(٨) نهاية ص ٤٣ .
(٩) نهاية ص ٨٠.

الحارث من بني غُصَيَّة ، وهو الذي يقول فيه العباسُ بن مِرْداس :

فَلَيَأْتِيَنْكُمْ من قبيلةِ مالك
بالخيل تردي والرجال غِضابُ

: وبطن من تميم ، وبطن من كِندة ، وهم رهط أبي الورقاء ، وبطن من كِندة أيضًا ، منهم امرؤ القيس بن عابس، وفد على النبي، صلى الله عليه وسلم . ورجاء بن حَيْوَة الفقيه . (١)

بنو أمَة

(بفتح الهمزة والميم):بطن من ذُبْيان، والنسبةُ إليهم أمَوي ، قال هشام بن الكلبي : وقول الشماخ :

أَلا تلك ابنةُ الأمَوي قالتْ

أراد نسبتها إلى بني أمة هؤلاء. (٢)

بنو الآمِريّ

بطن من مَهْرَة من قُضاعة . (٣)

بنو الأُمْلُوك

بطن من حِمْيَرَ، والأملوك بن وائل بن الغوث بن أمين بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر. (٤)

بنو أُمَيم

(بضم الهمزة وفتح الميم) على الأكثر و(بفتح الهمزة وكسر الميم) قبيلة من العرب البائدة غلب عليهم اسم أبيهم، فقيل : أُمَيْم ، وهو أُميم بن لاوذ بن سام بن نوح – عليه السلام– ، قال في (العبر) ويذكر أنهم أول من بنى البُنْيان ، واتخذوا البيوت والآطام من الحجارة وسقفوا بالخشب ، وكانت ديارهم - فيما يقال - أرضَ فارس ، ولذلك زعم بعض نسابةِ الفرس أنهم من أُميم ، وأن كيومرث الذي يُنْسبون إليه هو أميم بن لاوذ ، ثم قال : وليس بصحيح ، قال ابن إسحق : هم من ولد فارس بن لاوذ بن سام ، قال ابن الكلبي : من ولد فارس بن طيراش بن أشور بن سام ، وقيل : من ولد طيراش بن هَمْدان بن يافث ، ووقع للطبري أنهم من ولد رعويل بن عيصو بن إسحق بن إبراهيم ، قال في (العبر): ولا التفات إلى هذا القول ، لأن مُلْكَ الفرس أقدم من ذلك . (٥)

---

(١) نهاية ص ٨١ والاشتقاق ص ٣٦٨ ، ٣٧٠.

(٢) اللسان في (أم م) ونهاية ص ٨١ وعجز البيت : (أراك اليومَ جُسمُك كالرَّجيع) وانظره في ديوان الشماخ ص ٢٢٢.

(٣) نهاية ص ٩٣

(٤) نهاية ص ٩٣ .

(٥) نهاية ص ٨٢ .

بنو أُمَيَّة

بطنان من الأوس ، أحدهما : ابن زيد بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس ، منهم : طُلَيْب بن رِبْعِيٍّ الذي مات عند حُضَيْر الكتائب ، وفيه يقول خُفَاف بن نُدْبَة :

أدار طُلَيبٌ بأكفائه
حُضَيْرَ الكتائبِ والمجلسِ

والثاني : بنو أمية بن عوف بن مالك ابن الأوس .

: وبطنان من قريش ، أحدهما : بنو أمية الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهم المراد ببني أمية عند الإطلاق . ومنهم أمير المؤمنين عثمان ابن عفان ، ومعاوية بن أبي سفيان ، ومنه جُلُّ خلفاء بني أمية، وهو الذي رتب أمور الخلافة على ترتيب الملك، ورتب البريد، والبطن الثاني هم بنو أمية الأصغر أخي أمية الأكبر ، ويقال لهؤلاء العَبَلات (بفتح الباء) قال الجوهري : سُمُّوا بذلك ؛ لأن أمهم عَبْلَة ، وقال أبو عُبَيد : سموا بذلك لابنٍ لأمية اسمه عَبْلَة ، وهو عَبْلَة الشاعر ، ومنهم : الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وهي التي كان يُشَبِّبُ بها عمر بن أبي ربيعة ، وهي مولاة الغَرِيض المُغَنِّي ، وكان تزوجها سُهيل بن الرحمن بن عوف ، وفيها يقول عمر بن أبي ربيعة المقدم ذكره :

أيها المُنكحُ الثريا سُهَيْلاً
عَمْرَكَ اللّه كيف يلتقيانِ
هي شاميةٌ إذا ما استقلتْ
وسُهَيل إذا استقل يماني [١]

بنو إنسان

بطن من هوازن.

بنو أنف الناقة

بطن من تميم ، وأنف الناقة اسمه جعفر بن قُريع ، وهم من أشراف تميم، وقد تقدم ذكر أنف الناقة .[٢]

بنو أنمار

(بفتح الهمزة):حي من مَعَدِّ بن عَدْنان ، وهم بنو أنمار بن نِزار ، وكان مضى أنمارُ إلى اليمن ، فأقام بالسَّرَوَات ، وتناسلِ بنوه بها ، فَعُدُّوا في اليمانية ، وذكر ابن الكلبي أن أنمار هذا لاعقب له إلا ما يقال في بَجيلة وخَثْعم ، وبنو أنمار أيضًا: حي من كَهْلان. [٣]

---

(١) نهاية ص ٨٢ وصدر بيت خفاف كما في الأغاني ١٢٩/١٧ (فيا عين بَكِّي حُضَيرَ النَّدَى) واللسان في (ع ب ل) وانظر ديوان عمر بن أبي ربيعه نشرة بول شفارتز ٣٤٧/٢.

(٢) نهاية ص ٨٨ .

(٣) نهاية ص ٨٨،٨٩ .

بنو أهْوَد

(بفتح الهمزة وسكون الهاء وفتح الواو): بطن من بَهْراء ، منهم : شَبيب وقِراش بطنان. [١]

بنو أهَيْل

(بضم الهمزة وفتح الهاء) : بطن من الصُبُر ، من غسان ، من الأزد. [٢]

بنو أوْد

(بفتح الهمزة وسكون الواو وبالذال المهملة) : حي من باهلة ، من قيس عَيْلان ، غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيل لهم : أوْد ، وهم بنو أوْد بن مَعْن بن مالك بن أعْصَر ، ومالك هو زوج باهلة المنسوب إليها القبيلة ، منهم : الحارث بن حَبيب الذي طال به العمر حتى قال :

ألا هل شبابٌ يُشْتَرى برغيبٍ
يُدَلُّ عليه الحارثُ بن حبيبِ [٣]

بنو أوْرَبَة

(بفتح الهمزة والراء والباء الموحدة) : بطن من البرانس من البربر ببلاد المغرب ، غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيل لهم : أوربة ، وهم بنو أوربة بن بُرْنُس بن بربر . [٤]

بنو أوريغ

(بضم الهمزة وكسر الراء المهملة ، وغين معجمة في الآخر) : بطن من البرانس من البربر ، ببلاد المغرب يقال لهم : أورِيغة ، وهم بنو أوريغ ابن بُرْنُس بن بربر [٥].

بنو أوْس

(بفتح الهمزة وسكون الواو) : ثلاثة بطون، أحدها من طابخة ، والثاني من طيئ والثالث بزيادة مَنَاة، وهم: بنو أوس مَنَاة، من بني النَّمِر بن قاسط، وأوْس اسم للذئب، قال الجوهري : وبه سمي الرجل، وبنو الأوس مُعَرَّفًا: بطن من بني مُزَيْقِياء، وكان للأوس من الولد مالك ، ومنه جميع عَقِبه، وهم أحد قبيلتي الأنصار الأوس والخزرج، والأوس هو أخو الخزرج، وكان له ملك يثرب نزلوها عند خروجهم من اليمن ، وجاء الإسلام، وهم بها ، فكانوا أنصارًا للنبي- صلى

---

(١) الاشتقاق ص ٥٤٩ .

(٢) نهاية ص ٨٦ .

(٣) نهاية ص ٨٦ والاشتقاق ص ٢٧١ .

(٤) نهاية ص ٨٧ .

(٥) نهاية ص ٨٧ والاشتقاق ص ٤٣٧ والإبانة ٤٩-٥١ .

الله عليه وسلم- ، وأعقابهم كثيرة متفرقون في المشرق والمغرب. وبنو الأوس أيضًا: بطن من بني تَغْلِب بن وائل . (١)

بنو إياد

(بكسر الهمزة ، والياء المثناة تحت ودال مهملة) : بطن من بني مُزَيْقِياء من الأزد ، وإياد في الأصل : تُراب يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به، ويمنع عنه ماءَ المطر ، ثم جُعل علمًا على الرجل ، وهو مأخوذ من الأَيْدِ ، وهو القوة ، ومنهم : أبو البهاء الشاعر . وأبو إياد : حَيٌّ من معد بن عدنان ، منهم : قُس بن ساعدة وكعب بن مامَة ، قال في (العبر) وكانت ديارهم الحَرَمُ مع العدنانية إلى أن تكاثر بنو إسماعيل ، وانفردت مُضَرُ برئاسة الحرم فخرج بنو إياد إلى العراق ، وكان لهم في الأكاسرة آثارٌ مشهورة إلى أن غلبهم سابور ذو الأكتافِ من ملوك الأكاسرة، فأفناهم وأبادهم . (٢)

بنو الأيام

هم أهل العصر .(٣)

بنو أيوب

بطن من صَخْر ، من جُذام ، ومساكنهم الشام . (٤)

بنو بارق

بطن من خُزاعة من بني عمرو مُزَيْقِياء من الأزد ، منهم : أم الخير بنت الحُرَيْش البارقية التي وفدت على معاوية بعد ما كان منها من حقه يوم صِفِّين ، فأحسن جائزتها ، قال الجوهري : وإلى بارق ينسب مُعَقِر بن أَوْس بن حمار البارقي الشاعر(٥).

بنو باسل

بطن من طابخة ، من العدنانية ، قال أبو عُبَيْدَة : خرج باسل مُغَاضِبًا لأبيه فوقع بأرض الديلم ، فتزوج بامرأة من الديلم ، والله أعلم ، أنه أبو الديلم ، كان منهم الملوك المستبدون على بني العباس ببغداد ، وهم: عز الدولة، وركن الدولة وبنوهما. والباسل في اللغة: البطل ، وهو الشجاع . (٦)

بنو باهلة

حَيٌّ من أَعْصُر من قيس عَيْلان، وهم بنو سعد مناة بن مالك من أَعْصُر،

---

(١) نهاية ٨٧-٨٩ والصحاح في (أوس) .

(٢)نهاية ص٩٤-٩٦ والاشتقاق ص١٦٨،١٦٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٧٠ .

(٤) نهاية ص ٩٦ .

(٥) نهاية ص ١٦٩ والاشتقاق ٤٨٠ .

(٦) نهاية ص ١٦٩ .

وجعلهم في (العبر) بني مالك بن أعصر، وباهلة امرأة من هَمْدان، كانت تحت مَعْن بن أَعْصُر بن سعد بن قيس عَيْلان، فنسب ولده إليها، قال: وقولهم: باهلة بن أعصر إنما هو كقولهم تميم بنت مرة، فالتذكير للحيّ، والتأنيث للقبيلة، سواءٌ كان الاسم في الأصل لرجل أو امرأة، منهم أبو أُمامة الباهلي الصحابي، وراويةُ العرب الأصمعي، قال أبو عبيد: ودخل فيهم بنو شَيْبان، وهو قَرَّاص، وبنو زيد، وهو لِحْيان ، وبنو وائل وبنو الحارث، وبنو قُتَيْبَة وبنو قَعْنَب . [١]

بنو بِجاد

(بكسر الباء) : بطن من عَبْس ، منهم رِبْعِيّ بن خِراش البجادي ، والبجاد : اسم لكساءٍ غليظ ، سُمِّي به الرجل . [٢]

بنو بَجالَة

بطن من ذُبْيان من العدنانية . [٣]

بنو بَجْلَة

(كرحمة): بطن من بُهْثَة من العدنانية، وبَجْلَةُ أمهم ، نُسِبوا إليها ، وهي بَجْلَة بنت هُنَاءة بن مالك بن فَهْم الأزدي . منهم عمرو بن عَنْبسة ، والورد بن خالد الصحابيان كانا على ميمنة النبي – صلى الله عليه وسلم – يوم الفتح . والنسبة إليهم بالتسكين (بَجْلي). [٤]

بنو بَجِيلَة

:قبيلة من أنمار إراش من كَهْلان ، من القحطانية ، وبَجِيلة أمهم ، غلب عليهم اسمها، وهي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، وفي (العبر): بنو بجيلة بن أنمار بن إراش ، قال : وكانت بلادهم مع إخوتهم خَثْعم في سَرَوَات اليمن والحجاز إلى تَبالَة، ثم افترقوا أيام الفتح الإسلامي في الآفاق، فلم يبق منهم في موطنهم إلا القليل، ومنهم : السرو الذين يقدمون إلى مكة حجاجًا. قال الجوهري : ويقال إنهم من العدنانية ، وقد مر الخلاف في بني أنمار ، منهم جرير بن عبد الله الصحابي ، قال ابن إسحق : جرير بن عبد الله سيد قبيلة بجيلة، قال صاحب حماة : وكان يقال له : يوسف الأمة ؛ لحسنه ، وفيه قيل :

---

(١) نهاية ص ١٧٠ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم وسنشير إليه بـ (جمهرة) ص ٢٣٤ .

(٢) نهاية ص ١٧٠ .

(٣) نهاية ص ١٧١ والاشتقاق ص ١٩٣ .

(٤) نهاية ص ١٧١ والاشتقاق ص ١٩٣،٥١٦.

لولا جريرٌ هلكت بَجيلة

نعم الفتى وبئست القبيلة (١)

بنو بُحْتُر

(بضم الموحدة ، وسكون الحاء المهملة، وضم المثناة فوق): بطن من طيئ، والبُحْتُر في اللغة: القصير المجتمع الخَلْق، منهم: جابر بن ظالم بن حارثة بن عَتّاب بن أبي حارثة بن جري الصحابي ، وأبو عُبادة البحتري الشاعر الإسلامي المشهور، اعترف له المتنبي بالتقدم في الشعر، فقال:أنا وأبو تمام حكيمان ، والشاعر البحتري ، كأنه يريد أن البحتري يجري على عادة العرب في ترك التكلف واختراع المعاني بخلافهما ، فإنهما ينزعان المعاني من كلام الحكماء ، ويراعيان فيها الصناعات التي أحدثها المتأخرون.(٢)

بنو بَحْر

بطن من الأزد ، وفَخِذ من لَخْم ، كلاهما من القحطانية . (٣)

بنو بَدّا

بطن من جُعْفِيٍّ بن سعد العشيرة ، منهم : الجرّاح بن الحُصَيْن الذي قال له ابن الزبير معاتبًا :(أكلت تمري ، وعصيت أمري):بطن من كِنْدة .(٤)

بنو بَدْر

بطن من الزبير بن بني الزبير بن العوام ، وبطن من فَزَارة من قيس عَيْلان ، كلاهما من العدنانية ، وهؤلاء كانت فيهم رئاسة بني فَزَارة في الجاهلية ، وكانوا يرأسون جميع غَطَفَان ، وتدين لهم قيس وإخوانهم بنو ثعلبة بن عَدِيّ ، ومنهم كان حُذَيْفَة بن بدر صاحب الفرس المعروفة بالغبراء التي أجريت مع داحس ، كما سيجيء في الحاء . (٥)

بنو بُدَيْل

بطن من العمالقة .(٦)

بنو بَرْدَعَة

بطن من بني زيد بن حَرام بن جُذام.(٧)

بنو بُرْسان

بطن من شنوءة من الأزد ، من

---

(١) نهاية ص ١٧١ ، ١٧٢ والاشتقاق ص ٥١٥ .

(٢) نهاية ص ١٧٣ .

(٣) نهاية ص ١٧٣ .

(٤) نهاية ص ١٧٤ والجمهرة ص ٣٨٤ .

(٥) نهاية ص ١٧٤ والجمهرة ص ٢٤٤ .

(٦) نهاية ص ١٧٥ .

(٧) نهاية ص ١٧٥ .

القحطانية .[١]

بنو البَرْك

(بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة) : بطن من قُضاعة ، من القحطانية ، والنسبة إليهم (بَرْكِيّ) ، منهم عبد الله بن أنيس الصحابي .[٢]

بنو بركين

بطن من لَواتَة، من البربر، أو من قيس عَيْلان ، على الخلاف الآتي- إن شاء الله تعالى- عند ذكر لَواتَة، قال الحمداني : وهي تجمع بين بني زيد وبني روحين .[٣]

بنو بُرَيْد

بطن من العرب من أحلاف الخزاعلة.[٤]

بنو بَسْبَاسَة

بطن من العرب، استعدوا على رجل، فقالوا: هذا يَسُبُّنا ، فقال الرجل: (طَرَحَتْكَ الترهاتُ البسابسُ)، يضرب لمن تورط في أمر، وقال الميداني عند ذكره المثل: لم أذكر البقل بأسمائه، قال يونس بن حبيب: استعدى قومٌ على رجل ، فقالوا: هذا يَسُبُّنا ويشتمنا ، قال الرجل للوالي، أصلَحَك الله ، والله لقد اتَّقَيْتُهم حتى ما أسمي البقل بأسمائه، وحتى لأتقي أن أذكر البسابس، وكان الذين استعدوا عليه بني بسباسة أمة سوداء، وكانت تُرْمَى بأمر قبيح، فعرَّض بهم وغمَزَهم، وبلغ منهم ما أراد حين ذكر البسباس، وظن الوالي أنه مظلوم. يُضْرَبُ لمن يُعَرِّض في كلامه كثيرًا .[٥]

بنوبَسَّة

بطن من بني دارِم ، وهم بنوبَسَّة بنت سُفْيان بن مجاشع بن دارم ، كانت تحت الحارث بن سَدُوس بن دارِم ، فولدت له ، فَعُرِفت أولاده بها، ثم كانت بعده تحت معرض بن خَيْبَرِى ابن دارم ، خلف عليها ابن عمه فولدت له فعرفت أولادُه بها ، فبنو بَسَّة يُطلقون على بني الحارث بن سدوس ابن دارم ، وعلى بني معرض بن خَيْبَرِيّ بن دارِم.[٦]

---

(١) نهاية ص ١٧٤ والاشتقاق ص ٥١٤ .

(٢) نهاية ص ٤٣ .

(٣) نهاية ص ١٧٥ والإبانة ٥٣، ٥٤ .

(٤) نهاية ص ١٧٦ .

(٥) اللسان في (ب س س) ومجمع الأمثال ١٧٦/٢ .

(٦) نهاية ص ١٧٦ والجمهرة ص ٢١٧ وفيها (بشَّة) بالشين .

بنو بَعْجة

(بفتح الباء والجيم وسكون العين المهملة) : بطن من بني زيد بن حَرام ابن جُذام ، و:بطن من بني هَلْبا بعجة من جُذام ، و: بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة من العدنانية . (١)

بنو بُعْدان

(بضم الباء وسكون العين وفتح الدال المهملتين): بطن من عُذْرَة بن زيد اللاَّت ، من القحطانية ،. والبُعْدان جمع بعيد ، مثل رغيف ورُغفان ، قاله الجوهري . (٢)

بنو بَغيض

(فعيل) : بطن من غَطَفَان. (٣)

بنو البكّاء

بطن من عامر بن صعصعة ، منهم معاوية بن ثور ، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ومعه ابنه بشر ، فدعا له ، ومسح رأسه ، فقال ابنه محمد:

وأنا ابنُ مَنْ مَسَحَ الرسولُ برأسِه
ودعا له بالخير والبركاتِ (٤)

(١) نهاية ص ١٧٦

(٢) نهاية ص ١٧٧ وفي الاشتقاق ص ٥٣٥ (بَعْدان).

(٣) نهاية ص ١٧٧ .

بنو بَكَال

(بفتح الباء) : بطن من حِمْيَر ، ذكرهم الجوهري، ثم قال: منهم نَوْف البَكالي صاحب علي - رضي الله عنه-، والبَكّال في الأصل أن يُخلَط الدقيق بالسويق ثم ييبس بالسمن ونحوه .(٥)

بنو بكر

ثمانية بطون،: بطن من أشْجَع، و: بطن من ربيعة ، وفيهم العدد والشهرة ، ومنهم الأسود بن عمران البَكْري الصحابي ، و: بطن من ضَبَّة، و: بطن من كِنانة بن خُزَيْمة ، و: بطن من هَوازن، وهؤلاء من العدنانية، و : بطن من النَّخْع ، قال أبو عُبيد : وهم الذين يقال لهم : بكر النَّخْع . قال : ومنهم يزيد بن المكفف ، وعلقمة بن قيس ، و : بطن من عُذْرَة بن زيد اللاَّت ، من كلب ، و: بطن من عُذْرَة أيضًا ، وهؤلاء من القحطانية .(٦)

(٤) نهاية ص ٤٤ والاشتقاق ص ٢٩٥ والمعارف ص ٢٨٩.

(٥) نهاية ص ١٧٧ واللسان في (ب ك ل) وذكره بكسر الباء (بِكال) والصحاح في (ب ك ل).

(٦) نهاية ص ١٧٨ ، ١٧٩ والاستيعاب ٧٥/١ والجمهرة ص ٤٢٧ .

بنو بَكْرة

بطن من كِندة ، من القحطانية ، وبَكْرة امرأة من بني وائل من العدنانية، وهي بكرة بنت وائل ، أختُ بكر بن وائل، كانت تحت ثعلبة بن عُقْبَة ، فولدت له بكرًا هذا، فعرف بنوه بها ، منهم مالك بن هُبَيْرَة كان من السَّرَاة الأشراف. [١]

بنو بَكِيل

بطن من هَمْدان من القحطانية ، والبَكِيل ، والبَكِيلة أن يُخلط السمن بالأَقِط . [٢]

بنو بَلِيّ

(بفتح الباء وكسر اللام وياء آخر الحروف) : بطن من قُضاعة من القحطانية ، النسبة إليهم (بَلَوِيّ) ، منهم جماعة من مشاهير الصحابة ، منهم كعب بن عُجْرَة ، وهَجْرَد بن ديار ، ونَهْد بن رافع ، وأبو بُرْدَة بن نيار ، وجُبارة بن زُرارة . [٣]

بنو بُلوس

بطن من خَثْعَم من القحطانية، وذكرهم الحمداني في عرب الحجاز. [٤]

بنو بُنانَة

(بضم الباء): بطن من لُؤَيّ بن غالب ، وهم بنو سعد بن لؤي ، وبُنانة امرأة سعد نُسب ولده إليها ، ومن هذا الحي ثابت البُناني . [٥]

بنو بُنْدُقَة

بطن من سعد العشيرة، قال أبو عُبيد؛ وكان الشرقي يقول: هم الذين يقال لهم: (حِذاً حِذاً وراءك بُنْدُقة)، قد يعني حِذاً بن مرة . [٦]

بنو بَهْدَلَة

(كهرولة) : بطن من تميم ، قال في (العبر) وهم : بطن عظيم ، منهم الزِّبْرِقان بن بدر ، واسمه الحُصَيْن. [٧]

بنو بَهْراء

بطن من قُضاعة من القحطانيين ، النسبة إليهم (بَهْرائي)، قال الجوهري : وكان القياس (بهراوي) بالواو، ومنهم جماعة من الصحابة،منهم المِقْداد بن الأسود،واسم أبيه عمرو إلا أن الأسود ابن عبد يغوث بن وهب الزُّهْري خال

---

(١) نهاية ص ١٧٩ .

(٢) نهاية ص ١٧٩ والاشتقاق ص ٤٢٩ .

(٣) نهاية ص ١٧٩ ، ١٨٠ والجمهرة ص ٤١٤،٤١٣ .

(٤) نهاية ص ١٨١ .

(٥) نهاية ص ١٨١ والجمهرة ص ١٦٥ .

(٦) نهاية ص ١٨١ والاشتقاق ص ٤٠٩ .

(٧) نهاية ص ١٨٢،١٨١ والجمهرة ص٢٠٨ .

النبي – صلى الله عليه وسلم – تبناه ، فنسب إليه ، ويقال إن خالد بن برمك مولى لبني بهراء هؤلاء . (١)

بنو بُهْرَة

هم الإخوة الذين أبوهم واحد، وأمهاتهم شتى،واحدهم:ابن بهرة .(٢)

بنو بَهْزَة

(بفتح الباء وسكون الهاء وبالزاي): بطن من بُهْثَة من العدنانية ، منهم جماعة من الصحابة ، منهم الحجاج ابن علاط ، والنعمان بن عمرو بن النعمان ، صاحب راية المسلمين يوم أحد ، والبَهْزُ في اللغة الدفع ، يقال: بَهَزَه إذا دفعه . (٣)

بنو بُهَيّ

بطن من بني عوف ، من جذيمة من جرم من القحطانية . (٤)

بنو بَهِيل

بطن من حِمْيَر. (٥)

بنو بَوْلان

(بفتح الباء وسكون الواو ونون في الآخر): بطن من طيئ من القحطانية ، وهم بنو بَوْلان ، واسمه غُصين بن عمرو بن طيئ ، منهم الثلاثة الذين يقال إنهم هم الذين وضعوا الخط العربي . (٦)

بنو بُوَيٍّ

بطن من خُزاعة من القحطانية ، منهم: غُبْشان ، واسمه الحارث بن عبد عمرو، حَجَب الكعبة مدة ، ومن عَقِبه ذو الشمالين ، واسمه عُمَيْر عبد عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن غُبْشان، شهد بدراً مع النبي، صلى الله عليه وسلم.(٧)

بنو بَياضَة

بطن من الخزرج من الأزد ، منهم : زِياد بن أُسَيْد الصحابي الأنصاري البياضي ، خرج حتى أتى النبي – صلى الله عليه وسلم – بمكة ، فأقام عنده حتى هاجر معه ، فهو مُهاجريّ أنصاري ؛ و : بطن من العرب ، منهم حَبيب بن زيد بن تَيْم بن أُسَيْد بن خِفاف الأنصاري البَياضي . (٨)

---

(١) نهاية ص ١٨٢ والاشتقاق ص ٥٤٩ .

(٢) المرصع ص ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٣) نهاية ص ١٨٣ والاشتقاق ص ٤٦٠ .

(٤) نهاية ص ١٨٣ .

(٥) نهاية ص ١٨٣ والاشتقاق ص ٥٣٣ .

(٦) نهاية ص ١٨٣ والاشتقاق ص ٣٩٧ .

(٧) نهاية ص ١٨٣ والاشتقاق ص ٤٨٠ .

(٨) نهاية ص١٨٤ وتاج العروس في (ب ي ص).

بنو بَيان

بطن من الصُّبُر ، من غَسَّان ، من الأزد ، من القحطانية ، يقول فيهم أبو زُبيد الطائي :

[وذوو الكل سَلْ بْني بيان]
كيف كان العطاءُ والتشريف (١)

بنوبيش

هي الداهية ، والبيش شجر من السُّمُوم القتالة ، زعموا أن الوادي الذي ينبت به، لا يجوز به طائر إلا تناثر ريشه ، ومنهم من يرويه بالسين المهملة .(٢)

بنو البِيض

بطن من بني راشد من لَخْم ، من القحطانية . (٣)

بنو تُجيب

(بضم التاء ، وكسر الجيم ، وسكون الياء المثناة من تحت، ثم باء موحدة): بطن من كِنْدة ، وتُجيب أمهم ، عُرِف بنوها بها ، وهي : تُجِيب بنت ثَوْبان ابن سليم بن رهان بن مَذْحِج ، قاله أبو عبيدة ، وقال الجوهري : هم بنو تُجيب بن كندة فجعل تُجيب أبا لهم لا أمًّا.

وقد ذكر القضاعي لهم خطة بمصر، ومنهم قاتل عثمان ، وإياه عنى الوليد ابن عقبة بن أبي مُعيط بقوله:

ألا إن خيرَ الناسِ بعد ثلاثةٍ
قتيلُ التُّجيبيِّ الذي جاء من مصر

ومنهم بنو صُمادِح. وسيأتي ذكرهم.(٤)

بنو تَزِيد

(بفتح التاء وكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحت على فَعيل) : بطن من الخزرج ، من الأزد ؛ و: بطنان من قُضاعة. (٥)

بنو تَغْلِب

حي من وائل ، من ربيعة ، من العدنانية ، النسبة بفتح اللام ، وتَغْلِب هو ابن وائل ، قال الجوهري: وربما قالوا تَغْلب بنت وائل بالتأنيث ذهابًا إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مُرَّة ، قال الفرزدق:

لولا فوارسُ تغلبَ ابنةِ وائلٍ
وَرَدَ العدوُ عليك كلَّ مكان

---

(١) لم أجد البيت في ديوانه نشرة القيسي ، وفي صدره اضطراب في الوزن ، وهكذا جاء في الأصول .

(٢) اللسان في (ب ي ش) .

(٣) نهاية ص ٤٤ .

(٤) نهاية ص ١٨٥ والاشتقاق ص ٣٧١ والجمهرة ص ٤٠٣،٤٠٤ .

(٥) نهاية ص ١٨٦ والجمهرة ص ٣٣٩ .

قال الجوهري : وكانت تغلب تسمى الغَلْباء ، وأنشد :

وأَوْرَثني بنو الغلباءِ مجدًا
حديثًا بعد مجدِهم القديم

وحينئذٍ تكون النسبة إليهم (غَلْباوي) قال في (العبر) وكانت بلادهم بالجزيرة الفراتية ، وتُعرف ديارهم بِديار ربيعة، وكانت النصرانية غالبةً عليهم لمجاورة الروم ، ومنهم عمرُو ابن كُلْثوم الشاعر ، ومن عَقِبه مالك بن طَوْق الذي تنسب إليه الرحبة التي على الفرات، وبنو تغلب أيضًا: بطن من قُضاعة من القحطانية.(١)

بنو تكالم

بطن من حِمْيَر ، منهم : حميد القائد.(٢)

بنو تَمام

بطن من جَذِيمة طيئ من القحطانية.(٣)

بنو تَمْلِك

بطن من كِندة ، وهم بنو امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن كندة ، وتَمْلِك : امرأة من مَذْحِج كانت تحت امرئ القيس المذكور نُسب بنوه إليها ، وهي تَمْلِك بنت عمرو بن زيد.(٤)

بنوتميم

بطن من طابخة ، من العدنانية ، والتميم في اللغة الشديد ، قاله الجوهري عن أبي عُبيد ، ثم نقل ، فسمي به الرجل . وكانت منازلهم بأرض نجد دائرةً من هنالك على البصرة واليمامة ، وامتدت إلى العُذَيْب من أرض الكوفة ، ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر ، ولم يبق منهم باديةٌ ، وورثت مساكنهم غُزَيَّة من طيئ وخَفاجة من بني عقيل بن كعب ، ومن بطونهم بنوحنظلة وبنو العنبر ؛ وتميم أيضًا بطن من هُذَيل ، من العدنانية ، وهم بنو تميم بن هُذيل .(٥)

بنو تَنُوخ

(بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة، قال الجوهري: ولا تُشدد النون): قال : وهم حَيٌّ من اليمن، يعني من القحطانية ، وذكر بعضهم أنهم من

---

(١) نهاية ص١٨٦،١٨٧ والصحاح في (غلب) والجمهرة ص٢٨٦،٢٨٧ وديوان الفرزدق ٨٨٣ .

(٢) نهاية ص ١٨٧ وانظر الاشتقاق ٥٣٤ .

(٣) نهاية ص ١٨٧ .

(٤) نهاية ص ١٨٨ .

(٥) نهاية ص ١٨٨ والجمهرة ص ١٨٦ ، ١٩٦، ١٩٧.

قُضاعة ، وقال أبو عُبيد : هم ثلاثة أبطن : نِزار ، والأَحْلاف ، وفَهْم ، سموا بذلك ؛ لأنهم حلفوا على المُقام بالشام ، والتَّنَّخُ : المقام ، وقد ذكر الحمداني أن المَعَرَّة من بلاد الشام هي صَلِيبة تنوخ ، بمعنى أنَّ بها جَمْعَهم المستكثر ، ونقل عن ابن حزم أن جميع القبائل راجعة إلى أبٍ واحد، سوى ثلاث قبائل ، وهي : تنوخ ، والعتق ، وغسان ؛ فإن كل واحدة منها مجتمعة من عدة بطون . ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة، ودَوْس الذين تَنَتَّخوا بالبحرين . (١)

بنو تيم

بطن من بكر وائل ، وتَيْم معناه في اللغة : العبد أخذًا من التَّتَيُّم ، وهو التعبد في الحب ، وبنوتيم أيضًا : بطن من ضَبَّةَ ، وبطن من طيئ ، وبنو التيم معرفًا : بطن من قُضاعة من القحطانية، وبطن من طابخة، وبطن من قريش ، وهما من العدنانية، ومن الثاني الصِّدِّيق الأكبر، وطلحة بن عبد الله ، رضي الله عنه . (٢)

بنو تيم الأَدْرم

ويقال : بنو الأدرم أيضًا : بطن من قريش ، والأدرم الناقص الذقن. (٣)

بنو تيم الله

بطن من بكر بن وائل ، ويقال لهم اللَّهازِم ،: وبطن من جذيلة من ربيعة، وهم بنوتيم الله بن النمر بن قاسط ، منهم الضَّحْيان ، واسمه عامر بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله ، وسمي الضَّحْيان لأنه كان يجلس لقومه وقت الضحى ، فيقضي بينهم ، وأخوه عوف ابن سعد ، ومن وَلَدِ عوف هذا ابن القِرِّيَّة الموصوف بالبلاغة ؛ وبنوتيم الله أيضًا : بطن من قاسط ، وهذا البطن وحده من القحطانية . (٤)

بنو تيم اللات

بطن من بني النَّجار،من الخزرج ؛ :وبطن من ضَبَّة ؛:وبطن من كَلْب ، كلهم من القحطانية . (٥)

بنو ثراد

بطن من الأزد ، من القحطانية ، نزلوا مصر عند الفتح واختلطوا بها.(٦)

---

(١) نهاية ص ١٨٩ وصبح الأعشى١/٣١٨ .

(٢) نهاية ص١٨٩،١٩٠ والجمهرة١٢٦،١٢٧.

(٣) نهاية ص ١٩٠ والاشتقاق ص ١٠٦ .

(٤) نهاية ص ١٩١ والاشتقاق ص ٣٣٤ .

(٥) نهاية ص ١٩١ .

(٦) نهاية ص ١٩٢ .

بنو ثُعَل

(بضم الثاء وفتح العين المهملة ولام): بطن من طيئ من القحطانية ، قال أبو عُبيد : وفيهم البيتُ والعدد ، وثُعَل هذا أخو نَبْهان ، والثُّعَل في اللغة : خِلْف صغير زائد في أخلاف الناقة ، وفي ضرع الشاة ، سمي الرجل بذلك . وبنو ثُعَل هؤلاء معروفون بالإجادة في الرمي ، قال وإياهم عنى امرؤ القيس بقوله :

رُبَّ رامٍ من بني ثُعَلٍ
مُخْرِجٍ كَفَّيْهِ من سُتُرِهْ [1]

بنو الثعلب

بطن من قُضاعة ، والثعلبُ هذا أخو كلب بن وَبْرَة . [2]

بنو ثَعْلَبَة

بطن من أسد بن خُزَيْمة ، من العدنانية، وكان لثعلبة هذا من الولد الحارث وسعد ، وأُمهما سَلْمى بنت مالك بن نَهْد ، وربما عرفوا بها ، منهم الكُمَيْت الشاعر ، وضِرار بن عمرو بن ثعلبة الصحابي ؛ و: بطن من بكر بن وائل؛ و : بطن من تغلب ابن وائل ، منهم أعشى بني تغلب ، واسمه النعمان بن عوان ؛ و : بطن من ذُبْيان ، منهم علي بن عبد العزيز الشاعر؛ و: بطن من شيبان من بكر ابن وائل ؛ و: بطن من ضَبَّة من طابخة ؛ و: بطن من عَدْوان؛ و: بطن من بني يَرْبُوع بن حَنْظَلة ، وهؤلاء من العدنانية ؛ و : بطن من الخَزْرَج من الأزد ؛ و : بطن من العنبر بن يربوع ، وهم بنو ثعلبة بن العنبر ؛ و: بطن من بُهْثَة من سُلَيْم ، ذكرهم في (العبر) وكان منهم : عَنْبسة بن مُنْقِذ بن عامر بن خالد ، كان صديقًا لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل البعثة ، وأسلم ثالث أبي بكر وبلال – رضي الله عنهما – ، فكان يقول: كنت يومئذٍ ربع الإسلام ؛ وبنو ثعلبة أيضًا : بطن من ثُعَل من طيئ ، منهم قيس بن شَمَّر الذي يقول فيه امرؤ القيس :

أجارَ قسيسًا فالطِّهاءَ فمسطحًا
وجوًا فَرَوّى نخل قيس بن شَمَّرا

و: بطن آخر من هؤلاء، نزلوا الشام ومصر؛ و:بطن من خُزاعة من الأزد، منهم: عُويمر بن حارثة الذي يقول فيه حسان بن ثابت–رضي الله تعالى عنه:

(١) نهاية ص ١٩٢ واللسان في (ث ع ل) وانظر ديوان امرىء القيس ص١٢٣ .

(٢) نهاية ص ٤٤ .

وأسلم أَفْصَى غير آل عُوَيْمرٍ
بقيةُ عِرّانٍ دِقاقٌ أيورها

و: بطن من خُزَاعة أيضا ، غير أن الأول بنو ثعلبة بن مالك بن أَفْصَى بن حارثة بن مُزيقياء ، وهؤلاء بنو ثعلبة بن عمرو بن عَدِي بن حارثة بن مزيقياء ؛ و : بطن من طيئ ، وهم بنو ثعلبة بن جَدْعاء بن ذُهْل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيئ ؛ و : بطن آخر من طيئ، وهم بنو ثعلبة بن جَدْعاء بن ذُهْل بن رُومان المذكور، وبطن ثالث من طيئ، وهم بنو ثعلبة بن ذُهْل بن جَدْعاء المذكور، منهم: الأُصَيْدِف بن صُلَيْع ومسعود بن عُلْبة الشاعران؛ و: بطن رابع من طيئ، وهم بنو ثعلبة بن رُومان بن جُنْدب، ذكرهم الجوهري وقال: ثعلبة هذه والتي قبلها يقال لها الثَّعْلَبتان؛ و: بطن خامس أيضًا من طيئ، وهم بنو ثعلبة بن عمرو بن الغَوْث بن طيئ ، وثعلبه هؤلاء هم جَرْم الموجودون في بلاد غزة مصر ، وبنو ثعلبة بطن من عُذْرة بن زيد اللات من كَلْب؛ و: بطن من عوف من الأوس من الأزد ، منهم عبد الله بن جُبَيْر الصحابي ، وأخوه خَوَّات بن جُبَيْر ، والحارث بن النعمان ، وأبو صباح بن ثابت – رضي الله عنهم – ، وبنو ثعلبة : بطنان من غسَّان من بني مُزَيْقياء من الأزد ؛ و: بطن من كِنْدة ، وكل هؤلاء من القحطانية . [١]

بنو ثَقِيف

بطن من هَوازن من العدنانية ، اشتهروا باسم أبيهم ، فيقال لهم ثقيف ، وهم بنو ثَقيف، واسمه قَسِيّ بن مُنَبِّه ابن بكر بن هوازن ، وأمه أُميمة بنت سعد بن هُذيل بن مُدْركة ، وزعم بعض النسابة أن ثقيفًا من بقايا ثمود، وكان الحجاج إذا سمع ذلك يقول: كذبوا ، قال الله تعالى ﴿وثمودَ فما أبقى﴾ أي أهلكهم، ولم يُبْق منهم أحدًا، والثقيف في اللغة: الحاذق، ومنه قيل: خل ثقيف للشديد الحموضة ، ومنه أُخذ المثاقف، قال أبو عبيد: وكان لثقيف من الولد:جُشَم وناصرة . قال في (العبر) وهم: بطن متسع ، قال :

---

(١) يطول القول في بني ثعلبة ، ويحسن الرجوع إلى فهرس الأعلام في الاشتقاق وانظر الجمهرة في ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ وانظر في بيت امرئ القيس العقد الثمين وفي بيت حسان ديوانه ٧٧/١ والإبانة٣-٢٣.

كانت منازلهم بالطائف ، وكانت قديمًا للعمالقة ثم نزلها ثمود قبل وادي القرى، ومن هنا قيل إن ثقيفًا من بقايا ثمود، وقيل بل سكنها بعد العمالقة عَدْوان، ثم غلبهم عليها ثقيف ، وهي الآن دارهم. وربما قيل إنهم موالي لهوازن ، ويقال: إنهم من إياد بن نزار بن مُضَر، ومنهم : الحجاج بن يوسف الثَّقَفِي. (١)

بنو ثِمال

(بكسر الثاء أخذها من الثِمال وهو الغياث) : بطن من بني جَعْدة ، من لَخْم ، من القحطانية . (٢)

بنو ثُمالة

بطن من شَنوءة ، من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو ثُمالة بن أسلم بن حُجْر بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأزد، ونَصْر هو شنوءة ، وقد ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة، منهم: الحكم بن عمرو الثُّمالي الصحابي، والمبرد النحوي، والثُّمالة في اللغة الرغوة وتجمع على ثِمال. (٣)

(١) نهاية ص ١٩٨ وصبح الأعشى ٣٤٣/١ .

(٢) نهاية ص ١٩٩ .

(٣) نهاية ص١٩٩ والجمهرة ص٣٥٥، ٣٥٦ .

بنو ثُمامة

بطن من جَديلة طيئ ، منهم : الكَرَوَّس الذي جاء بقتل أهل الحرَّةِ إلى الكوفة ، وجعفر بن عفَّان شاعر الرافضة. (٤)

بنو ثمود

قبيلة من العاربة البائدة اشتُهِرت باسم أبيها فلا يقال فيها إلا ثمود بغير بني ، وبذلك ورد القرآن الكريم حيثما ورد ذكرها ، قال الجوهري: وهو ينصرف ولا ينصرف، وهم بنو ثمود بن جاثر ، ويقال : كاثر بن إرم بن سام بن نوح ، كانت مساكنهم بالحِجْرِ ووادي القُرى بين الحجاز والشام ، وكانوا ينحتون بيوتهم في الجبال مراعاة لطول أعمارهم ؛ إذ كانت أعمارهم تطول فيرعون بقاءها ماعاشوا وهي باقية . وقد بعث الله تعالى إليهم أخاهم صالحًا رسولاً، وهو صالح بن عُبيد بن أسف بن ماسخ بن عبيد بن كاثر بن ثمود، فلم يؤمنوا فأهلكهم بصيحة من السماء، وقد تقدم أن ثمودًا كانت قديمًا تنزل الطائف، وأنه يقال إن ثقيفًا من بقايا ثمود، قال في (العبر) ويقال: إن من بقاياهم أهل الرَّس الذين بَعَث الله إليهم

(٤) نهاية ص ١٩٩ والاشتقاق ص ٣٨٢ .

حنظلة بن صفوان نبيًّا: وهم قبيلة (حَضُور) وستأتي . [١]

بنو ثَوْر

بطن من بَكِيل من هَمْدان من القحطانية، قال أبو عُبيد : منهم ابنا حَيٍّ الناسكان ، وبطن من كلب من القحطانية ؛ و: بطن من طابخة ، وهم بنو ثَوْر بن عبد مَناة بن أُدّ بن طابخة، ويقال لثور هذا : ثور أَطْحل (بالإضافة) نزل جبل ثور الذي به الغار بمكة فعرف به، وقيل أَطْحل: اسم للجبل، وأضيف ثَوْر إليه، ومن ولده: ملكان، وهو جد سُفْيان الثَّوْري الإمام الكبير المحدث المُجْمَع على جلالته وفضله. [٢]

بنو ثِيل

هو سب، والثِّيلُ،وعاء قضيب البعير، قال جرير:

وما حافظتْ يومَ الزبير مجاشعٌ
بنوثيل خَوَّارٍ يُداوي بحرمل [٣]

بنو جابر

قال الحمداني: هم الحُرَيْثْ ، والحريث من جُذام من القحطانية . [٤]

بنو جارم

بطن من العرب، ذكرهم الجوهري، ولم ينسبهم،واستشهد لهم بقول بعضهم:

إذا ما رأتْ خربا عَبُ شمس شَمَّرت
إلى رَمْلِها والجارِميُّ عميدُها [٥]

بنو جاسِم

قبيلة من العمالقة من العاربة البادية، وهم بنو جاسم بن عِمْليق،قال الطبري: كانت مساكنهم بيثرب والبحرين وعُمان وأَيْلَة، وكان منهم بالمدينة بنو لَفٌ وبنو سعد بن عُلْوان وبنو مطر وبنو الأزرق، وكان منهم بنجد: بُديل وراحل،وبالحجاز إلى تيماء بنو الأَرْقم، وكان ملكهم يسمى الأرقم،وكان بالطائف منهم:بنو عبد بن ضَخم. [٦]

بنو جِحاش

(بكسر الجيم وحاء مهملة وشين معجمة): بطن من بِجالة، من ذُبْيان، من العدنانية، والجِحاش في اللغة: جمع جَحْش، وهو ولد الحمار، سمي به الرجل، منهم الشَّمَّاخ بن ضِرار

(١) نهاية ص ٢٠٠ واللسان فى (ث م د)
(٢) نهاية ٢٠١ والاشتقاق ص ١٨٢ والجمهرة ص ٣٧٢ .
(٣) اللسان في (ث ي ل) وديوان جرير ٩٤٦/٢ .
(٤) نهاية ص ٢٠٢ .
(٥) الصحاح في (ج ر م) وفيه تكملة البيت، ونهاية ص ٢٠٢ .
(٦) نهاية ص ٢٠٢ .

الشاعر. [١]

بنو جَحْجَبَى

بطن من الأوس ، منهم حَبيب بن عَدِي الأنصاري الصحابي . [٢]

بنو جَحْدَر

(كجعفر) : بطن من ضبيعة من بكر ابن وائل ، والجحدر : القصير ، سُمِّي به الرجل .[٣]

بنو جَحْوان

(كسكران) : بطن من بني أَسَد بن جُزَيْمة من العدنانية ، منهم : نَصْر ابن سَيَّار أمير خراسان. [٤]

بنو جد وخاص

بطن من بني بلار من لَواتة ، غلب عليها الاسمُ فقيل لها:جد وخاص. [٥]

بنو جدرة

اسم لمن يسب ، وعبارة عن السِّفْلة، قاله ابن البلوي في كتاب ألف باء .

بنو جديدى

بطن من لواتَة . [٦]

بنو جَدِيس

قبيلة من العرب العاربة البادية، وهو جَديس بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ، وقيل: ابن لاوذ بن سام بن نوح، وكانت مساكنهم باليمامة، وكان يجاورهم طَسْم ، وكان الملك على القبيلتين لطسم ، فانتهى ملكهم إلى ملك غشوم بلغ من أمره أن البِكر من جَديس لاتزف إلى زوجها حتى يفترعها قبله ، فأجمع جديس كيدَهم ، وصنعوا وليمة ودعوه إليها بعد أن دفنوا سيوفهم في الرمل ، وقتلوا الملك ومن معه ، وهرب رجل من طَسْم فلحق بباب ابن أسعد ملك اليمن يومئذٍ فاستجاشه على جَديس، فسار إليهم وقتلهم ، وهلكت القبيلتان بعدُ وبادتا. [٧]

بنو جَدِيلة

بطن من أسد، من ربيعة من العدنانية ، منهم عبد القيس وهيب؛ و: بطن من طيئ من القحطانية ، ذكر هؤلاء الجوهري ، ثم قال : وجَديلة أُمهمُ عُرِفوا بها ، وهي جَديلة بنت سُبيع بن عمرو بن حمير، والجديلة في الأصل:

(١) نهاية ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

(٢) نهاية ص ٢٠٣ والجمهرة ص ٣١٥.

(٣) نهاية ص ٢٠٣ والاشتقاق ص ٣٥٥ .

(٤) نهاية ص ٢٠٣ .

(٥) نهاية ص ٢٠٤ .

(٦) نهاية ص ٢٠٤ .

(٧) نهاية ص ٢٠٤،٢٠٥ وصبح الأعشى ٣٦٤/١ ، ٣٦٥ .

القبيلة والناحية، والنِّسبة (جَدَلي) كحنفي.[١]

بنو جُذام

(بضم الجيم وبالذال المعجمة): بطن من كَهْلان من القحطانية، وجُذام أخو لَخْم وعم كِنْدة، والجُذام: الداء المعروف، فيحتمل أن اسم الرجل منقول عنه، ويحتمل أنه مأخوذ من الجَذْمِ، وهو القطع، وكان لجذام من الولد: حَرَام وحِشْم وجميع ولده، منهما، ويزعم نسابة مُضَر أنهم من ولد يَعْفُر بن مَدْيَن بن إبراهيم – عليه السلام –، واستشهد له بما رواه محمد ابن السائب أنه وفد على رسول الله– صلى الله عليه وسلم– وفد من جُذام، فقال لهم: "مرحبًا بقوم شُعيب وأصهار موسى".

قال الحمداني: وجُذام أول من سكن مصر من العرب، جاءوا في الفتح مع عمرو بن العاص وأُقْطِعوا فيها بلادًا.[٢]

بنو جَذيمة

بطن من أسد بن خُزَيْمة، فيهم يقول النابغة الذبياني:

وبنو جَذيمة حَيُّ صدق سادةٌ
غلبوا على خَبْت إلى تِعْشارِ

و: بطن من عبد القيس بن ربيعة، كلاهما من العدنانية؛ و: بطن من النَّخْع، منهم الأشتر النَّخَعِيّ الذي ولاه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – مِصْرَ، وكتب له بذلك عهدًا، وهو من أبلغ العهود؛ و: بطن من الأزد، ذكرهم أبو حيان في (شرح التسهيل)؛ و: بطن من جَرْم طيئ، ذكرهم الحمداني، ثم قال: ويقال إن لهم نَسبًا في قريش، وبعضهم يزعم أنها ترجع إلى مخزوم، وقيل من جَذيمة بن مالكِ من بني عامر بن لؤي؛ و: بطن من خُزاعة، كل هؤلاء من القحطانية، والنسبة إليهم (جُذَمي) بالتحريك، قال سيبويه: وحدثني من أثق به أن بعضهم يقول في بني جَذيمة (جَذمي) بضم الجيم، قال أبو زيد: إذا قال سيبويه: (حدثني) فإنما يعنيني.[٣]

---

(١) نهاية ص ٢٠٥ والصحاح في (ج د ل).
(٢) نهاية ص ٢٠٦، ٢٠٧ والحمهرة ص ٣٩٥ والاشتقاق ص ٣٧٥، ٣٧٦.
(٣) نهاية ص ٢٠٧ والجمهرة ص ١٨٣ وصبح الأعشى ١/٣٢٢ واللسان في (ج ذ م) وديوان النابغة ص ٦٠.

بنو جَرْم

بطن من بَجِيلة من أَنْمار بن إراش؛ و: بطن من طيئ، واسمه ثعلبة ، وجَرْم اسم أمه التي حَضَنَتْه فعُرِف بها؛ و : بطن من عامِلة؛ و : بطن من قُضاعة، وهم بنوجَرْم بن زبَّان ، وكلهم من القحطانية إلا بطن عاملة ففيه خلاف، سيأتي إن شاء الله تعالى، والجرم: الحار، فارسي معرب، واسم الرجل منقول منه.(١)

بنو جُرْهم

قبيلة من العرب العاربة البائدة ، كانوا على عهد عاد ، فبادوا ، ومقتضاه أنهم كانوا قبل قحطان ، فقد ذكر صاحب (العبر) أن عادًا من أولِ العرب وجودًا؛ و : بطن من القحطانية ، وهم بنو جرهم ابن قحطان ، وكانت منازل بني قحطان اليمن ، فلما ملك يَعْرُب بن قحطان اليمن ، ولَّى أخاه جُرْهم فاستولى عليه وملكه ، وقيل إنما نزلت جرهم الحجاز مع بني قَطُوراء من العمالقة لقحط أصاب اليمن ، ثم غلبت عليهم جرهم العمالقة على مكة ، وملكوا أمرها ، ولم يزالوا بمكة إلى أن نزل إسماعيل- عليه السلام - مكة، فنزلوا عليه ، فتزوج منهم، وتعلم لغتهم ، وقدم عليه أبوه ، وقاما ببناء البيت ، وتولاه إسماعيل ثم بعضُ بنيه، ثم استولت جرهم على أمر البيت ، وتفرقت قبائل العرب بسيل العَرِم ، فنزلت خُزاعة مكة ، وغلبوا جرهمًا عليها ، فخرجت جرهم من مكة ، ورجعوا إلى ديارهم من اليمن فأقاموا بها حتى هلكوا . (٢)

بنو جَرْوَل

بطن من ثُعَل من طيئ ، ومِنْ ولدِ جرول هذا سِنْبِس ، وسيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى . (٣)

بنو جَزِيلة

بطن من لَخْم من القحطانية. (٤)

بنو جَسْر

بطن من النَّخْع ، من القحطانية ، وهم رهط الأشتر النخعي الذي ولاَّه عليّ على مصر؛ و: بطن من محارب من قيس عَيْلان من العدنانية ، منهم: عائذ الله بن سعد ، وفد على النبي- صلى الله عليه وسلم -، وأصل الجسر:

(١) نهاية ص ٢٠٩ والجمهرة ص ٣٧٧ - ٤٢١،٣٧٩ .

(٢) نهاية ص ٢١١ وصبح الأعشى ٣١٥/١ .

(٣) نهاية ص ٢١٢ .

(٤) نهاية ص ٢١٢ والجمهرة ص ٣٩٧ .

العظيم من الإبل .[1]

بنو جُشَم

(بضم الجيم وفتح الشين) : بطن من الخزرج ، قال الجوهري : وكان يقال:

إن سَرّك العزُّ فَجَخْجِخ بجُشَم

يريد هؤلاء؛ و : بطن من بني النَّبيت من الأوس؛ و : بطن من الأوس من الأزد؛ و: بطن من جَرْم قُضاعة؛ و: بطن من ثعلب بن وائل؛ و: بطن من هَمْدان ، و : بطن من كلب ، وهؤلاء كلهم قحطانية؛و: بطن من هَوازن؛ و: بطن من بكر بن وائل؛ و : بطن من ثقيف ، وهؤلاء هم الأراقم ، وهؤلاء من العدنانية .[2]

بنو جَعْد

: بطن من لَخْم .[3]

بنو جَعْدة

: بطن من عامر بن صَعْصَعَة من العدنانية ، منهم : النابغة الجعدي ، والرّقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة الذي غلب على فارس أيام الزبير ،

(١) نهاية ص ٢١٣ .

(٢) نهاية ص٢١٣ والشعر للأغلب العجلي كما في اللسان (ج ش م) والجمهرة ص ٢٥٤-٢٥٩ ، ٣١٩ .

(٣) نهاية ص ٢١٥ .

وفيه يقول زياد الأعجم :

إن السماحةَ والمروءةَ والنَّدى
في قُبَّةٍ ضُرِبت على ابن الحشرجِ[4]

بنو الجَعْراء

هم بنو العَنْبَر ، يُنْسَبُون بذلك إلى أمهم مارية بنتُ ربيعة بن عِجْل، والجَعْراء فَعْلاء من الجَعْرِ وهو النَّجو.[5]

بنو جَعْفَر

بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية، وهم الجعافرة بنو جعفر بن كِلاب ، وهم أيضًا الجعافرة بنو جعفر الصادق من بني الحسين السِّبْط ، وبنو جعفر بن أبي طالب .[6]

بنو جُعْفِيّ

بطن من سعد العشيرة من القحطانية، النسبة إليهم (جُعْفِيّ) ، وكان لجعفي من الولد مروان وحريم، قال أبو عبيد، وهما الأرقمان ، قال ابن عبد البر: منهم الرحيل الجعفي ، وإلى الجعفي هؤلاء يُنسب البخاري بالموالاة، فيقال : الجعفي مولاهم ، قال الجوهري: عبيد الله بن الحُرّ الجعفي ،

(٤) نهاية ص ٢١٥ والجمهرة ص ٢٧٢ والأغاني ١٤/٣٨٦ .

(٥) اللسان في (ج ع ر) .

(٦) نهاية ص ٢١٦ .

وجابر الجعفي . [١]

بنو جَفْنة

: بطن من بني مُزَيْقياء، من غسَّان، من الأزد ، ومنهم كان ملوك الشام من غسَّان على العرب للقياصرة ، وفيهم يقول حسان:

أبناءُ جَفْنَة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضلِ
بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم
شمُّ الأنوف من الطراز الأولِ

واسم جَفْنَة منقول من الجفنة التي هي مثابة القصعة ، وأول من ملك منهم : جفنة هذا ، وكان ذلك قبل الإسلام بما يزيد على أربع مئة سنة ، وقبل ملوك الضجاعِمة الذين كانوا قبله من سَلِيخ ، ودانت له قضاعة ومَنْ بالشام بالروم ، وبقي الملك في غسان إلى أن كان آخرهم جَبَلَة بن الأيْهَم الذي أسلم في خلافة عمر– رضي الله تعالى عنه –، ثم ارتد وتنصر، ولحق ببلاد الروم، وبنوجَفْنَة أيضًا: بطن من خُزاعة من الأزد، وهم بنوجفنة بن عوف ، ويعرفون بالعُبَّاد، ذكره صاحب (العبر)

(١) نهاية ص ٢١٦ والاشتقاق ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ واللسان في (ج ع ف) .

وذكر أن منازلهم كانت الحيرَة . [٢]

بنو جِلَّان

: بطن يضربِ بهم المثل في جودة الرمي ، قال ربيعة بن مقروم :

فَصيحٌ من بني جِلَّان صَلَّى
عطيفتُه وأسهمُه المتاعُ

العطيفة : القوس . [٣]

بنو جلد

: بطن من مَذْحِج من القحطانية. [٤]

بنو الجُمَاهِر

:بطن من بني الأشعر،من القحطانية، غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيل لهم : الجُمَاهر ، وهم بنو الجُمَاهِر. [٥]

بنوجُمَح

: بطن من بني هُصَيْص من قريش ، من العدنانية. وهُصَيْص كان له من الولد : حُذافة وسعد ، ومن بني سعد ابن جُمح أبو مَحْذُورة مؤذنُ النبي– صلى الله عليه وسلم– ، واسمه أوس بن مِعْيَر بن لَوْذان بن ربيعة ، وأخوه أنيس بن مِعْيَر قتل يوم بدر كافرًا،

(٢) نهاية ص ٢١٧ والاشتقاق ص ٤٣٥،٤٣٦ وديوان حسان ١٢٢.

(٣) اللسان في (ج ل ل) .

(٤) نهاية ص ٢١٧ .

(٥) نهاية ص٤٤ .

ومن بني حُذافة أمية بن خلف وأخـــوه أُبَيّ المنافقان، وكَلَدَة بن أُسيد بن خلـف بن حُذافة بن جُمَح الذي نزلت فيه ﴿لقد خلقنا الإنسان في كَبَد﴾ [وجميـل بـن معمر الذي أنزل فيـــه ﴿مـاجعل الله لرجل من قلبيــن فــي جوفــه﴾ فــي قولٍ]. (١)

بنو جَمَل

: بطن من مَذْحِج من القحطانية ، وهم بنو جمل بن سـعد العشـيرة ، قـال الجوهري: منهم هنـد بـن عمـرو الجَمَلي،قتل مع عليّ،كرم الله وجهه.(٢)

بنو جَميل

:بطن من الصَّبْر مــن غسَّـان، مــن الأزد؛ و: بطن من من جَذيمة من جَرْم جَرْم طيئ . (٣)

بنو جميلة

: بطن من بني هلال بن عـامر بـن صعصعة . (٤)

بنو جُمَيْم

(مصغرًا) بطن من حِمْيَر.(٥)

بنو جَنَاب

بطن من كِنانة عُذرة من القحطانية.(٦)

بنو الجِنّ

هم الذين يُشبهون الجنّ فــي جُرْأتــهم وركوبهم الأهوال . (٧)

بنو جَنْب

بطن من يزيد بن حرب بن كَـــهْلان، قال أبو عبيد : وسموا بجنب ؛ لأنـــهم جانبوا عمهم صُداء ، وحـــالفوا سـعدَ العشيرة ، وحالفت صُداء بني الحـارث ابن كعب . (٨)

بنو جُنْدُب

بطن من طيئ ، والجندب في اللغـــة: ضرب مـــن الجـراد، وبــه سـمي الرجل.(٩)

بنو جُنْدع

بطن من كنانة، من العدنانية ، منهم : نصر بن سَيَّار ، أمير خراسان، وأميـة

(١) نهايـــة ص ٢١٨ والاشتقـاق ص ١١٧، ١١٨، ١٣٣ ونسب ابن دريد الخبر الثـاني إلى وهب بن عمير ص ١٣٠ والآية الأولـى من سورة البلد ٤ والثانية من الأحـزاب ٤ وما بين القوسين [ ] زيادة على ما نقله مــن النهاية.

(٢) نهاية ص ٢١٨ والاشتقاق ص ٤١٣.

(٣) نهاية ص ٢١٨.

(٤) نهاية ص ٢١٩.

(٥) نهاية ص ٢١٩ .

(٦) نهاية ص ٢١٩.

(٧) المرصع ص ١٠٢.

(٨) نهاية ص ٢١٩ ،٢٢٠ والاشتقاق ص٤٠٥.

(٩) نهاية ص ٢٢٠ والاشتقاق ص ٢١١ .

بن حُرْثان الشاعر ، وبنو الجُنْدع (معرفًا) : بطن من هَمْدان من القحطانية، والجُنْدع: واحد الجنادع، وهي أخفاش الظِّباء ، وقيل : جنادب تكون في أحجرة اليرابيع والضباب.(١)

بنو جَنْدَل

بطن من هوازن ، منهم : حُبْشِيّ بن جُنادة الصحابي . (٢)

بنو جَهْضَم

بطن من شَنوءة ، من الأزد ، منهم: علي بن الحجاج الجَهْضَمي ، مُقَدَّم العسكر لهارون الرشيد ، فيما ذكره أبو عبيد . (٣)

بنو جُهَيْنَة

(بصيغة التصغير) حَيٌّ من قُضاعة ، منهم : زيد بن خالد الجُهَنِيُّ الصحابي، وهم أكثر عرب الصعيد بديار مصر ، وبالشام قوم منهم. (٤)

بنو جَوْشَن

بطنان أحدهما من بني سعد من جُذام، والثاني من لَبِيد ، من سُليم ، مساكنهم بَرْقَة ، وهم : الجواشنة .(٥)

بنو الجَوْن

(بفتح الجيم) : بطن من بني آكل المُرار ، من كِنْدة ، منهم الجونيَّة التي تزوجها رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، فتعوَّذت منه فطلقها واسمها أسماءُ بنت النعمان. (٦)

بنو الحارث

(ويقال فيه وفي نظيره بَلْحارث): بطن من بني أسد بن خُزَيْمة ؛ و: بطنان من بني العنبر من بني تميم ؛ و: بطن من بكر بن وائل؛ و: بطن من بُهْثَة من سُليم؛ و : بطن من بني حنظلة ، مِنْ عَقِبهِ:سَليط، ومن ولد سَليط المساوِر بن رِبَاب الذي يقول فيه أعشى ربيعة:

لا تُجاوزْ إلى فتًى تعتفيه
حين تَلْقَى مساورَ بن ربابِ

و: بطن من طابخة؛ و : بطن من قريش ، وكان للحارث هذا من الولد : ضَبَّة وضَرْب والخَلْج ، ومنهم : أبو عُبيدة بن الجراح؛ و : بطن من كِنانَة؛ و: بطن من هُذَيْل ، وكل هؤلاء

(١) نهاية ص ٢٢٠ والاشتقاق ص ١٧٠.
(٢) نهاية ص ٢٢٠ .
(٣) نهاية ص ٢٢٠، ٢٢١.
(٤) نهاية ص ٢٢١.
(٥) نهاية ص ٢٢٣.
(٦) نهاية ص ٤٥ والمعارف ص ١٤٠.

من العدنانية .

و: بطن من الخزرج ، منهم : بَشير ابن عُبيد الله ، والبَراءُ بن عازب الأنصاريان ، وزيد بن أرقم ؛ و : بطن من العتيك؛ و : بطن من الأزد؛ و: بطن من الأوس؛ و : بطن من بني جَفْنة ، و : بطن من جُعْفِيّ؛ و : بطن من قُضاعة ، قال أبو عبيد : وهم في بني عُذْرة، منهم: الوجيه الكاهن ، والنَّجّار بن أوس الذي قال فيه أبو عبيدة إنه أنسب العرب.

و: بطنان من كِنْدة؛ و : بطن من بني كَهْلان، و:بطن من بني مُزَيْقِياء من الأزد،مِنْ عقبه:عمرو بن عُذْرَة، ورافع بن سِنان الصحابيان ، وعَدِيُّ ابن غالب الذي يقول فيه قيس بن الخطيم :

وثعلبة الأثَرين رهطِ بن غالب

و: بطن من بني مزيقياء أيضًا؛ و : بطن من مَذْحِج ، منهم : بشير الحارثي قدم على النبي- صلى الله عليه وسلم -، فقال له : مرحبًابك ، ما اسمك ؟ ، قال : أكبر ، فقال- صلى الله عليه وسلم -:" بل أنت بشير " ، و: بطن من معاوية الأكرمين من كِندة، منهم : كبش بن هانئ الذي قتله بنو الحارث بن كعب يوم أُسِر الأشعث بن قيس،وهؤلاء كلهم من القحطانية.[1]

بنو حارثة

بطن من النَّخْع من كَهْلان، منهم: إبراهيم بن يزيد الفقيه،والحجاج ابن أَرْطَأة؛ و:بطن من بني مُزيقياء من الأزد، قال في (العبر) وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمرِّ الظهران ، وهم فيما يقال: خُزاعة. و: بطن من الأوس، من الأزد، منهم: رافع بن خَدِيج الصحابي، والبَراء ابن عازب الصحابي، وأُسيد بن ظهير بن رافع، وعَرابة بن أوس الذي مدحه الشماخ بقوله:

إذا ما رايةٌ رُفِعت لمجدٍ
تلقاها عَرَابَةُ باليمن

من قصيدة مذكورة في شرح (قلائد العقيان) للنهالي . و : محمد بن مَسْلَمة الأنصاري ، وعِداُده في بني الأشهل ، وأخوه محمود ، قتله مَرْحب اليهودي يوم خيبر؛ و : بطن من لأم طيئ ؛ و: بطن من كِنانة عُذْرة، منهم : بَجْدَل

---

(١) نهاية ص ٤٥-٥٠ ولا يتسع المقام لذكر مصادر أخرى للمادة، ويحسن الرجوع إلى فهرس الأعلام لكتاب الاشتقاق. وانظر ديوان قيس بن الخطيم ص ٨٣ وصدر البيت (أتت عُصَبٌ م الكاهنين ومالكٍ)

بن أُنيف جد يزيد بن معاوية لأمه؛ و : بطن من هَمْدان؛ منهم : بنو حَجُور؛ و: بطن من خثعم ، وكل هؤلاء من القحطانية. و:بطن من ذُهْل بن سُفيان، منهم : المُنْكَدِر بن لبيد الخارجي، وهذا البطن من العدنانية ، و: بنوحارثة بطن من العرب ذكرهم الحمداني ، ولم ينسبهم وقال إنهم بِجِينين ، وبلادُها من بلاد الشام. [1]

بنو الحافي

(ويقال الحاف بغير ياء) من قُضاعة.[2]

بنو حام

هم السودان من الناس ، وحام أحد أولاد نوح، عليه السلام .

بنو الحُبَارى

هو النهار ، وأراد بالنهار هاهنا الذكر من أولاد الحُبَارى . [3]

بنو حِبَّان

بطن من بني راشد ، من لَخْم ، من القحطانية . [4]

(١) نهاية ص ٢٢٣-٢٢٥ والجمهرة ص ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٢١، وديوان الشماخ ٣٣٦ .

(٢) الاشتقاق ص ٥٣٦.

(٣) المرصع ص ١١٣

(٤) نهاية ص ٢٢٥.

بنو حَبَابة

بطن من مُسْلِيَة من كهلان ، من القحطانية ، وهم بنو صبيح وثعلبة أبناء ناشرة بن مُسْلِيَة ، وحبابة أمهم عرفوا بها ، وهي : حَبَابة بنت الحارث بن ثعلبة ، وفيهم يقول عبد الله ابن المدان :

وبنو حَبَابة ضاربون قِبابَهم
بقضيب تعزب لهم أنعام [5]

بنو حُبْشِية

بطن من خزاعة ، من بني مزيقياء، وكان لحبشية من الولد : حَرَام بطنٌ، وغاضرة بطنٌ . [6]

بنو الحُبْلَى

هم رهط عبد الله بن أبي سَلُول من الأنصار ، يضرب بهم المثل في الفساد، فيقال : " أفسد من أَرَضَة بني الحُبْلَى" ، ويقال فيهم بَلْحُبْلَى ، وروي المثل به.[7]

بنو حَبِيب

بطن من سُوَاءة بني عامر بن صَعْصَعَة ، منهم : أبو جُحَيْفة وهب ابن عبد الله . و: بطن من عبد شمس

(٥) نهاية ص ٢٢٥ والاشتقاق ص ٣٨، ٤٠٣ .

(٦) نهاية ص ٢٢٦.

(٧) المرصع ص ١١٣ والاشتقاق ص ٤٥٩

من قريش ، وهم : بنو حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، كان له من الولد: ربيعة وسَمُرَة . فمن ولد ربيعة: عبد الله بن عامر بن كُرَيز ولي البصرة أيام ابن الزبير ، ومن ولد سَمُرَة عبد الرحمن بن سَمُرَة بن حبيب الصحابي؛ و : بطن من بني عوف من الأوس ، منهم:سُوَيد بن الصامت الذي قتله المجذَّر بن زياد في الجاهلية، فوثب ابنه الجلاَّس بن سُويد على المجذَّر فقتله في الإسلام ، فقتله به النبي - صلى الله عليه وسلم - قَوَدًا ، و: بطن من كِنانة عُذْرة؛ منهم : سواد ابن أسيد الذي عناه سنان النمري بقوله مخاطبًا الحصين الكلبي :

ولولا سَوادُ ياحُصين لصبحت
بنو عبد وُدٍ مثل راغية البكر [(١)]

بنو حبير

بطن من خُزاعة من بني مزيقياء ، منهم : تميم بن راشد الشاعر ، وأبو رُمْح الشاعر الذي رثى الحسين السِّبْط، رضي الله عنه . [(٢)]

بنو حُجْر

بطن من لَخْم ، منهم : عبد الملك ابن عُمَيْر بن سُوَيْد الفقيه المعروف بالقبطي ، قال أبو عبيد وإنما قيل له القبطي نسبة لفرس له . [(٣)]

بنو حُجْر القَرِد

(بفتح القاف وكسر الراء): بطن من كِنْدة ، منهم : مَعْدِي كرب بن وَلِيعة ابن شُرَحْبِيل بن حُجْر القَرِد ، وبنوه المذكورون في ملوك كِنْدة في حرف الكاف. [(٤)]

بنو حجرة

بطن من بني راشد ، من لخم ، من القحطانية . [(٥)]

بنو حَجُور

بطن من هَمْدان ، منهم : عُوَيف بن يحيى، وابنه مَعْيُوف بن حُمَيْد. [(٦)]

بنو حَدَّان

(بفتح الحاء وتشديد الدال): بطن من شَنوءة، من الأزد، منهم: جُبَيْرة ابن

---

(١) نهاية ص ٢٢٦ والجمهرة ص ٣١٨ والاشتقاق ص ٨١.

(٢) نهاية ص ٢٢٧ والاشتقاق ص ٤٧٣.

(٣) نهاية ص ٢٢٧.

(٤) نهاية ص ٢٢٧ والجمهرة ص٤٠٢ والاشتقاق ص٣٦٧.

(٥) نهاية ص٢٢٨.

(٦) نهاية ص٢٢٨ والاشتقاق ص٤١٩.

شيبان، كان رأس الأزد يوم الجمل ، وقتل يومئذٍ؛ و :بطن من لَخْم؛ و(بضم الحاء): بطن من بني سعد، ذكرهم الجوهري ولم يبين من أي السعودهم؟.[1]

بنو حَذْرُوج

بطن من شَنوءة الأزد . [2]

بنو حَدَس

بطن من لَخْم ، قال أبو عُبَيْد: وهم بطن عظيم منهم : بنو وائل بن ربيعة.[3]

بنو حُدَّ ناباها

قوم من العرب ، قال :

وكنت ابن أختٍ بازلاً فوجدته
بني حُدَّ ناباها عَلَيَّ ولا لِيا [4]

بنو حدير

بطن من بني جَعْد ، من لَخْم. [5]

بنو حُدَيْلة

(بضم الحاء وفتح الدال ، بصيغة التصغير): بطن من بني النجار ، من الخزرج ، وحُدَيْلة اسم أبيهم معاوية ابن عمرو بن مالك بن النجار ، منهم : أُبَيّ بن كعب الصحابي المشهور. [6]

بنو حُذَافة

(بضم الحاء وبالذال المعجمة): بطن من إياد ، من العدنانية ، وهم بنو حُذافة بن زُهْر بن إياد ، وهم : رهط أبي دُوَاد الشاعر ، واسمه حارثة بن الحجاج . [7]

بنو حَذْلم

(كجعفر) : بطن من أسد بن خُزَيْمة، من العدنانية ، والحَذْلم مأخوذ من الحذلمة وهي الإسراع ، قال أبو عبيد: سمي حذلمًا لكثرة كلامهم، منهم : ابن هاشم وعبد الله بن الزبير الشاعران.[8]

بنو حَرام

بطن من جُذام ، منهم: بنو غَطَفان، وبنو قُصَيّ ، وبنو جَذيمة ، منهم أَكْثَم ابن أبي الجَوْن الذي قال فيه النبي- صلى الله عليه وسلم-: (رُفِعَ لي الدجال، وأشبه بني عمروٍ به أَكْثَم)، وأم معبد بنت خُلَيف التي نزل بها النبي- صلى الله عليه وسلم- حين

---

(١) نهاية ص ٢٢٨ والصحاح في (ح د د) .
(٢) نهاية ص ٢٢٩.
(٣) نهاية ص ٢٢٩ والجمهرة ص ٣٩٧ .
(٤) المرصع ص ١١٤.
(٥) نهاية ص ٢٢٩.
(٦) نهاية ص ٢٢٩ والجمهرة ص ٣٢٧،٣٢٨.
(٧) نهاية ص ٢٣٠.
(٨) نهاية ص ٢٣٠.

هاجر ومعه أبو بكر ، وفيها يقول الشاعر :

جَزَى اللهُ خيرًا والجزاءُ بكفه
رفيقين حلاًّ خيمتي أم مَعْبَد

و: بطن من خِنْدف؛ و: بطن من سعد العشيرة ، وهؤلاء من القحطانية. و: بطن من تميم ، وهم من العدنانية.[١]

بنو حَرْب

بطن من الصُبُر من غَسَّان؛ و : بطن من بني حاشد من هَمْدان؛ و : بطن من كَهْلان و: بطن من هَمْدان، منهم: الحارث بن عبد الله الأعور أحد رجال الحديث، وهو ضعيف ، وبنوحرب : من بكر بن وائل ، وبطن من بني هلال ابن صعصعة ، وهذان من العدنانية ، والأخير ثلاث بطون : بنو مسروح وبنو سالم وبنو عبد الله . [٢]

بنو حُرَش

بطن من حمير . [٣]

بنو حِرِنَّة

(بكسرتين مشددة النون) : بطن .

(١) نهاية ص٢٣٠، ٢٣١ والاشتقاق ص٣٧٣، ٣٧٤ ، ٣٧٥.

(٢) نهاية ص٢٣٢، ٢٣٣ والجمهرة ص ٢٦٢، ٢٩٠، ٣٧١ ، ٣٨٧ .

(٣) نهاية ص ٢٣٣ والجمهرة ص ٤٩٠وفيها (جرش) بالجيم .

بنو حَرِيم

بطن من جُعْفِيّ ، كان لحريم من الولد: عوف ومالك ، منهم عبد الله ابن أبي حَوَل الصحابي . [٤]

بنو حُزَيْك

(بالتصغير):بطن من الصُبُر من غَسَّان، من الأزد ، وحُزَيْك من الاحتزاك، وهو: الاحتزام ، نُقِل ، فسمي به الرجل.[٥]

بنو حَزِيمة

(بفتح الحاء وكسر الزاي) : بطن من إراش ، وهم بنو حَزِيمة بن أنمار ، و : بطن من نَهْد وهم : بنو حزيمة بن نهد ، كلاهما من القحطانية ، وقال أبو عُبيد عن الثاني : إنهم دخلوا في تَنُوخ، ومنهم: عبد الله بن كَيْسَبَة صاحب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. [٦]

بنو حَسَّان

بطن من كندة.

بنو الحَسْحَاس

بطن من بني النجار ،من الخزرج ، قال الجوهري : بنو الحَسْحَاس قوم

(٤) نهاية ص ٢٣٣

(٥) نهاية ص ٢٣٣.

(٦) نهاية ص ٢٣٤.

من العرب ، ولم ينسبهم ، والحسحاس اسم للرجل الجواد. [١]

بنو حُسن

بطن من عُذْرَة ، من زيد اللات ، من القحطانية ، منهم جميل بن عبد الله الشاعر ، وصاحبته بثينة .

بنو الحَسَن

بطن من طيئ ، ذكرهم الجوهري عن ابن الكلبي ، ولم يرفع نسبتهم. [٢]

بنو حِسْل

(بكسر الحاء وسكون السين): بطن من قريش ، منهم : عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح الصحابي ، وهو أخو عثمان ابن عفان من الرضاع ، وهو الذي افتتح إفريقية من بلاد المغرب في خلافته. [٣]

بنو حُسَيْل

بطن من بني كاهل ، من قُضاعة ، قال أبو عبيد : منهم ابن وهب الفقيه.

بنو حِشْم

بطن من جُذام.

(١) نهاية ٥١ اللسان في (ح س س).

(٢) نهاية ٥١.

(٣) الاشتقاق ص ١١٣.

بنو حِصْن

بطن من الضُّبَيْبِيِّين، رهط مالك بن الضُّبَيْب؛ و : بطن من بني عَدِي من كنانة عُذْرة. [٤]

بنو حُصَيْن

(بالتصغير): بطن من الصبحين من ثعلبة طيئ .

بنو حَضْرَ مَوْت

قبيلة من القحطانية ، وهم بنو حَضْرَموت بن قحطان ، وبهم عرفت مدينة حَضْرَموت باليمن . قال الجوهري : حَضْرَموت اسم بلد وقبيلة، وفي (العبر):ذهب أكثرهم واندرج باقيهم في كِندة ، وصاروا في عدادهم. قال الجرجاني النسابة : وكان فيهم ملوك تقارب ملوك التبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر ، منهم: وائل بن حُجْر ، كتب إليه النبي- صلى الله عليه وسلم - كتابًا خاطبه فيه بألفاظ عربية على لغة قومه من حَضْرَموت : (إلى الأقيال العباهلة ، والأرْوِاع المشابيب ، وفي التِّيعة شاةٌ لا مُقوَّرَةُ الألْياط ، ولا ضِناك ، وانْطُوا الثَّبَجَة ، وفي السُّيوب الْخُمْس ، ومن زَنَى مِمْ

(٤) اللسان في (ح ص ن) .

بِكْرٍ فاصْعَقُوه مئةً واستَوْفِضُوه عامًا ، ومَن زنَى مِمْ ثَيِّبِ فَضَرِّجُوه بالأضاميم، ولا توصيمَ في الدِّين ، ولا غُمَّةَ في فرائض الله تعالى ، وكل مسكر حرام ، ووائل بن حجر يَترَقَّل على الأَقْيال). [١]

بنو حَضُور

(بفتح الحاء وضم الضاد): قبيلة من حِمْير ، بعث الله تعالى إليهم نبيًّا منهم اسمه شُعَيْب ذو مهدمة فقتلوه، فسلط الله تعالى عليهم بُخْتَ نَصَّر ، فغزاهم فقتلهم، وفيهم أنزل الله تعالى ﴿فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون﴾ إلى قوله ﴿فجعلناهم حصيدا خامدين﴾ ويقال : إنهم أصحاب الرس الذين أخبر الله عنهم بقوله تعالى ﴿وأصحاب الرس﴾. [٢]

بنو حُطَّى

(على وزن حُبْلَى): بطن من تميم ، وهم بنو جُشَيْش بن مالك بن حَنْظَلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وحُطَّى امرأةُ جُشَيش عُرِفُوا بها، منهم: حُصَيْن بن زياد بن غَنْم ، كان على شرطة عبد الله بن زياد . [٣]

بنو حُطَمَة مُحارب

بطن من عبد القيس ، كان مشهورًا بعمل الدروع ، فإليه تنسب الدروع الحُطَمِيَّة ، كما جاء في الحديث .[٤]

بنو حُفَين

(كزبير) :بطن .

بنو حِقار

بطن من الصُّبُر ، من غَسَّان ، وابن دريد يبدل الراء لامًا أخذًا من الحقل ، وهو القُراح من الأرض الذي يزرع فيه.[٥]

بنو حكم

بطن من قُضاعة ، وبنو الحكم (محركةً معرفةً) بطن من سعد العشيرة؛ و : بطن من مرورة ، من لواتة .[٦]

بنو حَلْف

(بفتح الحاء وسكون اللام): بطن من خَثْعَم ، وكان لحلف من الأولاد :

---

(١) اللسان في (ح ض ر) وغريب الحديث للخطابي ١/٢٨٠والبيان والتبيين للجاحظ ٢/٢٧.

(٢) اللسان في (ح ض ر) والاشتقاق ص ٥٢٧ وانظر الآية ١٢ الأنبياء و١٥ و ٣٨ الفرقان.

(٣) الاشتقاق ص ٢٣٣.

(٤) الجمهرة ص ٢٩٧.

(٥) الاشتقاق ص ٤٨٥.

(٦) نهاية ص٥١.

عِضْرس وناهِس وشَهْران وربيعة وكود، وهم بطن من ناهس ، قال أبو عبيد : وفي ناهس وشهران الشرف والعدد. [١]

بنو حُلْوان

بطن من قُضاعة ، وهم بنو حُلْوان ابن عمران بن الحافي بن قضاعة ، وأم حُلْوان خَيريَّة بنت ربيعة ، وكان لها من الولد ثعلب وزَبَّان– وهو علاف–، وعمرو –وهو سَلِيح – ، ويزيد. [٢]

بنو حُلَيْل

بطن من خُزاعة من الأزد ، وكان له من الولد : المحترش– وهو أبو غُبْشان– الذي باع مفتاح الكعبة من قُصَيٍّ بن كلاب بزِقٍّ خمر ، وهلال ، وعبد نَهْم ، وعامر . [٣]

بنو حليجة

بطن من العرب .

بنو حَمَّاد

بطن من بَلِيّ ؛ و: بطن من لَواتَة من البربر ، وبنو حماد بن بَعْدان : رهط سلامة ذي فائش صاحب الأعشى.[٤]

بنو الحماس

بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانية ، والحَماس الشجاعة ، ومنه سميت الشجاعة حماسة. [٥]

بنو حَمْدان

بطن من بني تغلب بن وائل من العدنانية ، وهم : بنو حَمْدان بن حَمْدون ، ومنهم : كانت ملوك الموصل والجزيرة وحلب في أيام المتقي لله ، وأول من ملك منهم : أبو الهيجاء عبدالله بن حَمْدان ، ثم أخوه إبراهيم ثم أخواه سعيد ونصر ، ثم استولى على حلب والشام سيف الدولة بن أبي الهيجاء ، ثم لؤلؤ مولى سعد الدولة بن حمدان ، وبقي حتى غلبه على ذلك صالح بن مِرْداس أمير بني كلاب . [٦]

بنو حمود

بطن من الأدارسة من بني الحسن السِّبْط ، من بني هاشم ، كان له ملك بالمغرب الأقصى، وأول من ملك منهم: علي بن حمود بن ميمون ، ولم

---

(١) نهاية ص ٢٣٤ والجمهرة ص ٣٦٧.

(٢) نهاية ص ٢٣٥ والجمهرة ص ٤٢١.

(٣) نهاية ص ٢٣٥ والاشتقاق ص ٤٦٩.

(٤) نهاية ص ٢٣٥ والاشتقاق ص ٥٢٩.

(٥) نهاية ص ٥٢.

(٦) نهاية ص٢٣٥، ٢٣٦ وصبح الأعشى ٣٣٨/١ .

يزل لهم الملك إلى أن غلبهم على ذلك المنصور بن أبي عامر القحطاني ، واستولى على ما بيدهم من ذلك مع ما بيده من الأندلس. [١]

بنو حِمْير

(بكسر الحاء وسكون الميم): قبيلة من سبأ ، وهم بنو سبأ بن حمير ، قال الجوهري: واسم حِمْير (العَرَنْجَج) ومن حمير كان ملوك اليمن من التبابعة إلا من تخلل في خلال ملكهم في قليل من الزمن. [٢]

بنو الحُمَيْس

بطن من جُهَيْنَة ، ويسمون (الحُرَقَة) سموا بذلك لأنهم أحرقوا بني مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبْيان بالنبل ، أي قتلوهم ، منهم : بنو ضِرام ، وسيأتي ذكرهم إن شاء الله تعالى . [٣]

بنو حِمَّان

بطن من تميم.

بنو حُنّ

(بالضم): بطن من عُذْرة ، وبنو حِنًّا (بالكسر والقصر) من كتاب مصر . [٤]

(١) نهاية ص ٢٣٦ ، ٢٣٧.

(٢) نهاية ص ٢٣٧واللسان في (ح م ر) .

(٣) الاشتقاق ص ٥٤٩ ونهاية ص ٥٢.

(٤) الاشتقاق ٥٤٧، ٥٤٨.

بنو حَنْتَم

بطن من بكر بن وائل . [٥]

بنو حَنَش

بطن من بني عَوْف من الأوس . [٦]

بنو حَنْظَلَة

بطن من تميم ، ويقال لهم : حَنْظَلَة الأكرمون ؛ و : بطن من نَهْد، منهم : الرائقة بنت الجياء التي قتلت يسار الكواعب ، وكان عبدًا لهم. [٧]

بنو حَنِيفة

حَيٌّ من بكر بن وائل ، كانت منازلهم اليمامة ، وكان يسكنها منهم هَوْذَة بن علي ، ومنهم : مُسَيْلِمة الكذاب . قتل في خلافة أبي بكر ، رضي الله عنه. [٨]

بنو حَوَالة

بطن من الهِنْو بن الأزد. [٩]

بنو حُوت

بطن من كِنْدة. [١٠]

(٥) نهاية ص ٢٣٧.

(٦) نهاية ٢٣٨والاشتقاق ٤٣٧.

(٧) نهاية ص٢٣٨ .

(٨) نهاية ص ٢٣٨،٢٣٩والاشتقاق ٣٤٨ .

(٩) نهايه ص ٢٣٩ .

(١٠) نهاية ٢٣٩ والاشتقاق ٤٢٧ وفيه (حُوت) بالثاء .

بنو حَوْثَرة

بطن من عبد القيس . [١]

بنو حُور

بطن من طيئ ، قال أبو عبيد : وهم سَهْلِيُّون ليسوا من أهل الجبل . [٢]

بنو حُلاَّن

(بضم الحاء وتشديد اللام) : بطن من بني غَنِيّ ، منهم : عبد الله بن عُقْبَة ، كان فيمن شهد قتل الحسين- رضي الله تعالى عنه - وفيه يقول: ابن عقبة:

وعِنْدَ غَنِيٍّ قطرةٌ من دمائنا
وفي أَسَدٍ أُخْرى تُعَدُّ وتُذْكَرُ. [٣]

بنو حيادة

بطن من قُضاعة . [٤]

بنو حَيْدان

بطن من قُضاعة أيضًا. [٥]

بنو حَيٍّ

بطن من العرب غير منسوبين . [٦]

بنو حَيْدَر

بطن من بني أمية ، من قريش. [٧]

(١) الاشتقاق ٣٢٧.

(٢) نهاية ص٢٤٠ .

(٣) نهاية ص ٢٤٠ .

(٤) نهاية ص ٢٤٠ .

(٥) نهاية ص ٢٤٠ .

(٦) نهاية ص ٢٤١ .

بنو خارف

بطن من بني حاشد من هَمْدان ، كانت ديارهم باليمن فأسلموا ، وكتب إليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتابًا لمالك بن نَمَط مع ذي المِشْعار الهَمْداني. [٨]

بنو خَارِجة

بطن من طيئ ، كان له من الولد : جُنْدُب وحُور ، أمهما جَدِيلة بنت سُبَيْع ابن حِمْير ، وبها يعرفون ، وهم جَدِيلة طيئ . [٩]

بنو خالد

بطن من بَلِيّ، منهم أقوام ببلاد أَخْميم، وبطن من غُزَيَّة، مساكنهم برية الحجاز؛ و: بطن من بني مَهْدِي، وهؤلاء من القحطانية؛ و:بطن من بني أمية من قريش؛ و: بطن من عامر بن صعصعة، و:بطن من بني مخزوم من قريش، وهم عرب حِمْص رهط خالد ابن الوليد، يَدَّعون النسب إليه ، وقد أجمع أهل العلم بالنسب على انقراض عقبه، وأنهم من ذوي قرابته من بني

(٧) نهاية ص ٢٤١ .

(٨) نهاية ص ٢٤١ والاشتقاق ٤٢٨،٤٢١.

(٩) الاشتقاق ٢٦٧ .

مخزوم، وذكر الحمداني أنهم من أحلاف آل فضل عرب الشام. (١)

بنو الخبائر

بطن من حِمْير ،غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم : الخبائر ، وهم بنو الخبائر ، واسمه سوّادة بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قَطَن بن عَريب بن زُهْر ابن الغوث بن أبين بن الهميسع ابن حمير. (٢)

بنو خَثْعَم

بطن من أنمار بن إراش ، قال في (العبر) : وبلادهم مع إخوتهم بَجيلة بَسَرَوات اليمن والحجاز إلى خبالة ، قال:وقد افترقوا في الآفاق أيام الفتح ، فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل ، ويقدم منهم بمكة في كل سنة ، وهم المعروفون بين أهل الموسم بالسَّرَوَات.(٣)

بنو خَثْعَمة

(بالتأنيث) : بطن من شَنوءة من الأزد، منهم عامر بن عمرو بن خَثْعَمة؛ وكان أول من بنى جِدار الكعبة، فسمى الجادِر ، وهم الجَدَرة، قال أبو عبيد : وهم الآن في بني الدِّيل من كِنانة. (٤)

بنو خُدْرَة

بطن من الخزرج من الأزد ، منهم : أبو سعيد الخُدْرِيّ ، وعبد الله بن الربيع الصحابيان . (٥)

بنو خُزاعة

قبيلة من الأزد ، وهم : بنو عمرو بن ربيعة ، وهو لُحَيٌّ بن حارثة بن مزيقياء قال أبو عبيد : وعمرو هذا أبو خزاعة كلها ، ومنه تفرقت بطونها ، فولد له كَعْب بطن، ومُلَيْح بطن ، وعَدِي بطن ، وعوف وسعد ، وذكر في موضع آخر أن خزاعة هو أسْلم ومالك ومَلْكان من بني أَفْصى بن حارثة بن عمرو بن مُزَيْقِياء، وذكر في (العبر) وقال القاضي عياض في نسب خزاعة . إنه عمرو بن لُحَيّ بن قَمْعَة ابن إلياس بن مضر ، وإنما عامر عم أبيه أخو قمعة . قال السهيلي : كان حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خَلَفَ على أمِّ لُحَيّ بعد أبيه قمعة، فتبناه

(١) نهاية ص ٢٤٢ .

(٢) نهاية ص٥٢والجمهرة٤٠٦ والاشتقاق٥٢٧.

(٣) نهاية ص٢٤٣ والجمهرة ٣٦٧.

(٤) نهاية ص ٢٤٣ .

(٥) نهاية ص ٢٤٣والاشتقاق ٤٥٥ .

حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خَلَفَ على أمِّ لُحَيِّ بعد أبيه قمعة، فتبناه حارثة وانتسب إليه ، فالنسب صحيح بالوجهين. وسموا خزاعة، لأن بني مازن بن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن في البلاد نزل بنو مازن على ماء بين زبيد ورفع يقال له: غسَّان، وأقبل بنو عمرو بن لُحي فانخزعوا عن قومهم أيضًا،فسمى الجميع خزاعة، وكانت مواطنهم مكة ومرّ الظهران ومابينهما، وكانوا حلفاء لقريش ، وكان لخزاعة ولاية البيت بعد جُرْهُم، ولم تزل بيدهم إلى أن باعها أبو غُبشان من قُصي بزِقٍ خمر. (١)

بنو الخزرج

بطن من بني مُزَيْقياء ، من الأزد، غلب عليهم اسم أبيهم ، وهم بنو الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة بن مزيقياء ، والخزرج هؤلاء هم المراد عند الإطلاق، وهم أحد قبيلتي الأنصار، إخوة الأوس ، ويقال لكليهما بنو قَيْلَة، وكان للخزرج هذا من الولد عمرو وعوف وجُشَم وكعب والحارث، وكان لهم ملك يثرب قبل الإسلام ، ثم إخوانهم الأوس ، نزلوها عند خروج

(١) نهاية ص ٢٤٤ والاستقاق ٤٦٨ .

الأزد من اليمن، وبنو الخزرج أيضًا : بطن من بني النَّبيت من الأوس من الأزد وكان للخزرج هذا من الولد : الحارث وكعب وهو ظفر ، ونسبهم مندرج في الأوس . و: بطن من كلب، من قضاعة ، وهم : بنو الخزرج بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب، والخزرج هذا هو أخو عُذْرة بن زيد اللات، ولا شهرة له. (٢)

بنو خُزَيْمة

بطن من قريش ، وهم : خُزَيْمة بن لُؤي بن غالب ، كان تحته عائدة بنت الخِمْس بن قُحافة فعرف ولده بها.(٣)

بنو خُشَيْن

بطن من قضاعة ، منهم أبو ثعلبة الخُشَنِي – رضي الله عنه – ، والأشتر ابن جُرْهُم. (٤)

بنو خَصِيب

بطن من بني صَخْر، من جُذام ، قال الحمداني: وهم أشتات بمصر والشام.(٥)

بنو خَصَفة

(بفتح الخاء ، والصاد والفاء):بطن من

(٢) نهاية ص٥٢ والاشتقاق ٤٤٨ ، ٤٨٠ .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ .

(٤) نهاية ص ٢٤٥ والاشتقاق ٢٥٢ ، ٥٤٤ .

(٥) نهاية ص ٢٤٦ .

قيس عَيْلان، منهم: سُلَيم وهَوازن.[١]

بنو خَضَّم

(بتشديد الضاد): بطن من تميم، وهم: بنو عمرو بن العفير من تميم، فال الجوهري: وهم يزعمون أنهم سموا بذلك لكثرة الخضم، وهو المَطْعَم، يعني أنهم قوم كرام يكثر عندهم الضِّيفان. [٢]

بنو خَطَمَة

(بفتح الطاء) : حي من الأوس. [٣]

بنو خَفَاجَة

بطن من بني عُقَيْل بن كعب بن عامر بن صَعْصَعَة،قال صاحب حماة:وهم أمراء العراق من قديم الزمان.[٤]

بنو خَفْلَة

بطن من بني جذيمة.

بنو الخُلْج

بطن من عَدْوان، من قيس عَيْلان، ذكرهم الجوهري ثم قال: وألحقهم عمرُ ابن الخطاب- رضي الله تعالى عنه- بالحارث بن أَقْصَى بن كِنانة، وقال: سموا الخُلْج؛ لأنهم اختلجوا من عَدْوان، واقتصر صاحب حماة في تاريخه على عِدَّتِهم في بني الحارث جازمًا به، جاعلاً لهم في عِداد قريش.[٥]

بنو خَلَف

بطن من مُحارب، من قيس عَيْلان.[٦]

بنو خَلِيفة

بطن من الضُّبَيْبِيِّين رهط مالك بن الضُّبَيْب.

بنو خمر

بطن من بَكِيل، من هَمْدان. [٧]

بنو خُناعة

حَيٌّ من هُذيل، من العدنانية، وهم: بنو خُناعة بن سعد بن هُذَيْل.[٨]

بنو خُنْبُثَة

سب وذم، وخنبثة اسم امرأة سَوْء ذات عيوب، قال أبو مسلم المحاربي:

بنو خُنْبُثَةٍ وَلَدتْ لئامًا
عليَّ بِلُؤْمكمْ تتوثَّبُونَا [٩]

---

(١) نهاية ص ٢٤٥،٢٤٦ .

(٢) نهاية ص ٢٤٦ واللسان في (خ ض م) .

(٣) نهاية ٢٤٦ والاشتقاق ٤٤٦ بسكون الطاء.

(٤) نهاية ص ٢٤٦ .

(٥) نهاية ص٥٣ والاشتقاق ٤١٠ واللسان في(خ ل ج).

(٦) نهاية ص ٢٤٧ .

(٧) نهاية ص ٢٤٧ .

(٨) نهاية ص ٢٤٧ والاشتقاق ١٧٦ .

(٩)المرصع١٢٧ وتاج العروس في(خ ب ث ق).

بنو خِنْدف

بطن من مُضَر، وهم: بنو إلياس ابن مُضَر. وخِنْدف اسم امرأته، عُرِف بنوه بها، واسمها ليلى بنت حُلْوانِ بن عمران بن الحافي بن قُضاعة، وسميت خِنْدِف، لأن إلياس رآها يوما تمشي، فقال:مالك تُخَنْدِفين ؟ يقال : خَنْدَفَ الرجل إذا مشى بقلب قدميه كأنه يغرف بهما، قال الجوهري: وجميع بني إلياس بنوها ، وكان لإلياس من الولد على عمود النسب : مُدْرِكة ، وخارجًا من عمود النسب : طابخة وقَمْعة . (١)

بنو خَوْلان

بطن من كَهْلان ، بلادهم في شرق اليمن ، وقد افترقوا في الفتوحات ، وليس منهم اليوم في بَرِّيةٍ إلا في اليمن، وهم غالبون على أهله وعلى الكثير من حصونه ، كذا في العبر. منهم : إدريس الخَوْلاني . (٢)

بنو خَيْبَر

بطن من العمالقة من العرب العاربة، وهم بنو خيبر بن مُهْلَهَل بن عَوْض بن عِمْليق، وكانت منازلهم أرض خيبر من الحجاز ، وبهم سميت البلدة المعروفة.(٣)

بنو الدَّار

بطن من لَخْم ، والدار في الأصل المَحَلّة والمَثْوَى فنقلت إلى الرجل فسمي بها منهم : تميم بن أوس الداري الصحابي . (٤)

بنو دَارِم

بطن من حَنْظَلَة بن تميم، قال الجوهري:وكان يسمى بحرًا، وذلك أن أباه أتاه قومٌ في حَمالة ، فقال له: يابحرُ ائتني بخريطة كان فيها مال، فجاءه وهو يَدْرِم تحتها أي يقارب الخُطَى من ثقلها، فسمي دارِمًا. وكان لدارم من الولد : عبد الله ومجاشع وسَدوس وخَيبَرِيّ، ونَهْشل وجرير وأبان ومَنَاف، وهم من بني قَطَن بن نَهْشل، قال في (العبر) ... ثم من بني نهشل : دارم بن خازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان ابن مُصْطَلِق بن صخر ابن نهشل ، وهذه القبيلة من أشراف تميم ، وفيها يقول بعضهم :

(١) نهاية ص٢٤٨ والاشتقاق ٤٢ .

(٢) نهاية ص ٢٤٩ .

(٣) نهاية ص ٢٤٩ .

(٤) نهاية ص٥٤،٥٣ والاشتقاق ١٥٥ .

إذا مُضَرُ الحمراءُ كانت أَرُومتي
وقام بنصري دارمٌ وابن خازمِ
عطستُ بأنفٍ شامخٍ وتناولتْ
يداي الثرى قاعدًا غيرَ قائمِ [١]

بنو داود

بطن من بني مَهْدي . [٢]

بنو دَالان

بطن من بني حاشد من هَمْدان، منهم : مالك بن حزيم بن مالك الذي يقول :

بذلك أوصاني حزيم بن مالك
بأن قليل الذم غير قليل [٣]

بنو دِثار

بطن من بني دُودَان بن أسد بن خزيمة، منهم : جُرَيْبَة بن الأشم الشاعر . [٤]

بنو دَرْما

بطن من ثعلبة من طيئ ، واسم درما عمرو، ودرما اسم أمه غلب عليه، وقيل هو : ابن ثعلبة لِصُلْبه ، ومساكنهم مع قومه ثعلبة بمصر والشام.[٥]

(١) نهاية ص٢٤٩ والاشتقاق ٢٣٤ والأغاني ٢٧٨/٥، ٣٦٩ .

(٢) نهاية ص٢٥٠ .

(٣) نهاية ص٢٥٠ والاشتقاق ٤٢٦ والجمهرة ٣٧١وفيهما (دألان) .

(٤) نهاية ص٢٥٠ .

(٥) نهاية ص٢٥١ والاشتقاق ١٠٦ .

بنو دُعْمِيّ

قبيلة من جَديلة،من أسد ربيعة؛و:بطن من إياد ، كلاهما من العدنانية. [٦]

بنو دَغْش

بطن من طيئ . [٧]

بنو دُغُنَّة

بطن من شَنوءة ، من الأزد. [٨]

بنو دُلَف

بطن من بكر بن وائل ، منهم : عُمير بن المهجَّر الشاعر . [٩]

بنو دنفل

بطن من آل عامر ، من بني عامر بن صعصعة ، مساكنهم بالبحرين ، ذكرهم الحمداني .

بنو الدنيا

هم الناس ، وقد يُخَصُّ بالمترفين ، منهم أصحاب الأموال والنعمة ، قيل لعلي – رضى الله تعالى عنه –: أما ترى حُبَّ الناسِ الدنيا ؟ ، فقال : هم بنوها . وأحسن ما قيل في مدح النساء:

(٦) نهاية ص٢٥١ والاشتقاق ١٦٩،٣٢٤ .

(٧) نهاية ص ٢٥١ .

(٨) نهاية ص ٢٥٣ .

(٩) الاشتقاق ص ٣٤٦ .

ونحن بنو الدنيا ، وهنَّ بناتُها
وعيشُ بني الدنيا لقاء بناتها(١)

بنو دُهْمان

بطن من هوازن ، منهم : وَشْمة بن عثمان الشاعر . (٢)

بنو دُهْن

بطن من أَحْمَس، من بجيلة، منهم: معاوية بن عمار بن معاوية الدُّهْني.(٣)

بنو دُهْنَة

بطن من بني الهِنْو، من الأزد ؛ و: بطن من شَنُوءة ، من الأزد . (٤)

بنو دَوْس

بطن من شَنوءة ، من الأزد ، منهم بنو فَهْم بطن ، منهم أبو هُريرة الصحابى ؛ و: بطن من بني مَهْدِي، من جُذام. (٥)

بنو الدُّوَل

(بضم الدال المهملة ، وسكون الواو، ولام في الآخر) : بطن من بكر بن وائل، وقال الجوهري : هم من بني حنيفة ، وهو غيرُ مُتَّجه. فإن الدول أخو حنيفة بن لُجَيْم ، والنسب إليهم (دُولي) قاله ابن السكيت ، قال في (العبر) ومواطنهم اليمامة. (٦)

بنو الدِّيش

(بكسر الدال، وسكون المثناة تحت ، ثم شين معجمة ، قال الجوهري : وربما قالوا بفتح الدال) : بطن من الهُون من الأزد ، وهو أحد القارة ، وكان للديش من الولد : عضل والأيسر، ومنهم مسعود بن ربيعة الصحابي .(٧)

الدُّئِل

(بالدال المهملة وكسر الهمزة ولام في الآخر) : حَيّ من كِنانة بن خُزَيْمة ، قال الجوهري : وهذا الاسم منقول من الدئل ، وهو دُوَيبَّة شبيهة بابن عرس، قال أحمد بن يحيى : ولا نعلم اسمًا جاء على فُعِل إلا هذا، والنسبة بفتح الهمزة ، وربما قلبت الهمزة واوًا، منهم: أبو الأسود واضع النحو ، وسارية الجبل ، وعوف ابن الأضبط الصحابيان. (٨)

---

(١) المرصع ص ١٣٦ وثمار القلوب ٢٧٠ .
(٢) نهاية ٢٥٢ والاشتقاق ١٧٦ .
(٣) نهاية ٢٥٢ والجمهرة ٣٥٨ .
(٤) نهاية ٢٥٣ .
(٥) نهاية ٥٤ والاشتقاق ٤٩٦ ، ٢٩٧ .
(٦) نهاية ٥٤ والاشتقاق ٣٢٥ ، ٣٤٧ .
(٧) نهاية ٥٦ .
(٨) نهاية ٥٤ ، وفي هذه المادة كلام طويل انظر الاشتقاق ١٧٠ ، ١٧٤ .

بنو الدَّيَّان

(بالفتح) بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانية. كان لهم الرياسة بنجران، والملك على العرب بها، وكان الملك فيهم في عبد المدان بن الديان، وانتهى قال الشعبة إلى يزيد بن عبد المدان، ووفد أخوه على النبي - صلى الله عليه وسلم - على يد خالد بن الوليد، قال أبو عبيد: منهم: الربيع بن زياد أمير خراسان في زمن معاوية، ومنهم ابن الحارث الذي يقول فيه الشاعر:

يبيت عن الندى فيحرمنا
أو يذهب الفقر عن سيله الغدق [١]

بنو دينار

بطن من بني النجار. [٢]

بنو ذُباب

بطن من بُهثة، من سُلَيم، من العدنانية، وأرضهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب، ويجاورهم الهواري والمحاميد، من قبيلتهم بُهثة هذه.

بنو ذُبيان

(بضم الذال المعجمة وكسرها، حكاه الجوهري عن ابن السكيت) : وهم بطن من غَطَفان من العدنانية ، وهم : بنو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غَطَفان. [٣]

بنو ذَكْوان

بطن من بُهثة ، من سُلَيم ، وهم من الذين مكث النبي – صلى الله عليه وسلم – شهرا يقنت في الصلاة ويدعو عليهم. [٤]

بنو ذُهْل

بطن من بكر بن وائل، وهم: بنو ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلَبة بن عُكَابة؛ و: بطن من طابخة ؛ و: بطن من طيئ ؛ و: بطن من بني مزيقياء من الأزد ، وهذان من القحطانية ، قال أبو عبيد: ووقع ذُهْل هذا – يعني الأخير – إلى نجران ومنهم: إليا أسقف نجران. [٥]

بنو ذَوْدَان

بطن من أسد بن خُزَيْمة. [٦]

بنو ذي أصبَح

بطن من زيد الجمهور من حِمْير ،

---

(١) نهاية ٢٥٥ ، الاشتقاق ٣٩٨ .

(٢) نهاية ٢٥٤

(٣) نهاية ٢٥٤ ، ٢٥٥ والاشتقاق ٢٧٥ .

(٤) نهاية ٢٥٥ والاشتقاق ٣٠٧ ، ٣٠٩ .

(٥) نهاية ٢٥٦ ، ٢٥٧ والاشتقاق ٣٤٩ ؛ ما كان بين المعقوفين حذف لتكراره .

(٦) نهاية ٢٥٧ .

منهم : ذو أَصْبَح أَبْرَهة بن الصباح أحد ملوك اليمن في الإسلام ، ومنهم: مالك بن أنس إمام دار الهجرة. (١)

بنو ذي سَهْمين

بطن من عامر بن صَعْصَعَة. (٢)

بنو ذي المِحْجَن

بطن من عامر بن صعصعة أيضًا.(٣)

بنو ذي مناح

بطن من حمير . (٤)

بنو ذي نخلات

بطن من حمير أيضًا . (٥)

بنو الذئب

(بالهمز والتسهيل) : بطن من العنبر من غَسَّان من الأزد ، منهم سَطِيح الكاهن ، واسمه ربيعة بن ربيعة ، وإليه أشار الشاعر بقوله :

حقا كما نطق الذِّئْبِيُّ أو سَجَعا

و:بنو الذئب أيضًا بطن من قضاعة ، وهم بنو الذئب بن وَبْرَة بن تغلب بن حُلْوان بن عِمْران (٦) بن الحافي بن قضاعة .

بنو الذِّيلْ

(بكسر الذال المعجمة وسكون الياء ولام في الآخر): بطن من عبد القيس ابن ربيعة من العدنانية، قال الجوهري: وهما: ذِيلان، إحداهما: الذيل بن شَنّ بن أَفْصى بن عبد القيس، والثاني : عمرو بن وَدِيعة بن أَفْصَى ابن عبد القيس ، قال : ومنهم : أهل عُمان.(٧)

بنو راحل

بطن من جاسم من العماليق. (٨)

بنو راسب

بطن من شَنوءة، من الأزد، منهم: عبد الله بن وهب الرَّاسِبِي ذو الثَّفَنات رئيس الخوارج يوم النهروان؛ و: بطن من جَرْم من قُضاعة، وهم: بنو راسب من الخزرج جرة بن جَرْم.(٩)

بنو رَاشد

بطن من لَخْم . (١٠)

---

(١) نهاية ٢٥٤ .

(٢) نهاية ٢٥٥ .

(٣) نهاية ٢٥٦ .

(٤) نهاية ٢٥٦ .

(٥) نهاية ٢٥٦ وفيه (نخلان) بالنون .

(٦) نهاية ٥٦ ، ٥٧ والاشتقاق ٤٨٦ ، ٤٨٧.

(٧) نهاية ٥٦ وفيها بالدال المهملة وكذا في الصحاح واللسان ، وفي النسختين المعتمدتين بالذال المعجمة .

(٨) نهاية ٢٥٧ .

(٩) نهاية ٢٥٧ والاشتقاق ٥٤٥ .

(١٠) نهاية ٢٥٨ .

بنو رَاشدة

بطن من لَخْم ، منهم : حاطب بن أبي بَلْتَعة الصحابي حليفِ الزبير بن العوام، وإلى راشدة هؤلاء ينسب جامع راشدة بظاهر فسطاط مصر . [١]

بنو راعن

بطن .

بنو الرايش

بطن من كِنْدة. والرايش : فاعل من: راش السهم إذا ألصق به الرِّيشَ. [٢]

بنو ربِّ الجواد

هم أبناء ربيعة الفرس ، لأن ربيعة أخا مضر كان يسمى ربَّ الجواد.

بنو الرَّبَض

(بفتح الراء والموحدة وضاد معجمة) بطن من مُراد ، من كَهْلان ، والرَّبَض لما يأوي إليه الرجل من بيت وغيره ، منهم : صَفْوان بن عَسَّال الصحابي ، قال أبو عبيد : وكان عِدادُه في بني جمل رهط عمرو بن مرة.[٣]

بنو الرَّبَعة

(بفتح الراء والباء الموحدة والعين المهملة) : بطن من خُزاعة ، من بنى مُزَيقياء ، من الأزد ، وهم بنو الرَّبَعة ابن عمرو بن عَدِيٍّ بن حارثة بن مزيقياء ، قال أبو عبيد : ودخل الرَّبعة بهذا في عداد بني زيد بن الحجر بن عِمْران بن مزيقياء، وبنو الرَّبعة: بطن من أسد.[٤]

بنو ربيعة

بطن من سَوَاءة بن عامر بن صعصعة:منهم: جابر بن سَمُرة الصحابي . و: بطن من بكر بن وائل، منهم : أبو النجم الشاعر المشهور ، واسمه الفضل بن قُدامة ؛ و : خمس بطون من تميم ، هم : بنو ربيعة بن كعب بن سعد بن عبد مناة بن تميم ، وبنو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، و: ربيعة بن مالك المقدم ذكره، وتعرف هذه بربيعة الكبرى ، قال الجوهري : وتعرف أيضًا بربيعة الجوع ، و : ربيعة بن مالك بن حنظلة، وتعرف هذه بربيعة الصغرى. و: بنو ربيعة بن حنظلة ، هذه هي الخمسة. و: بنو ربيعة : بطن من عامر بن صعصعة ، وكان لربيعة هذا من الولد : كلاب، وفيهم الشرف

---

(١) نهاية ٢٥٨ .

(٢)نهاية ٥٧ والاشتقاق ٣٦٣.

(٣) نهاية ٥٧ ، والاشتقاق ٤١٤،٤١٥.

(٤) نهاية ٥٧ ، ٥٨ والاشتقاق ٦٧ ، ٣١٢ .

والبيت، وكَعْب ، وإليهم العقد ، وكُلَيب وعامر، وأمهم : مَجْد بنت تميم بن غالب بن فِهْر ، وهي التي حَمَّست بني عامر ، أي جعلتهم حُمْسا: من تحمَّس الرجل إذا تعبد ، وكان الحُمْسُ في قريش في الجاهلية ، وكانوا لا يأكلون السَّلا ولا يلبسون الثياب ، ولا يأوون إلى تحت سقف،بل ربما كانوا يتسنمون الجدران ، وتمام تفصيله في (الروض الأُنُف) للسهيلي ، فليراجع . وقال الجوهري: وهم يعرفون ببني مجد اسم أمهم ، و : بطن من بني عبد شمس ابن مناف بن قريش ، و : حي من مُضَر،وتعرف بربيعة الحمراء، وكانت ديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق؛ و:بطن من عُقيل(مصغرًا) قال الجوهري : وهو أبو الخلفاء؛ و:بطن آخر من عقيل،وهو ربيعة بن عامر بن عقيل، قال الجوهري:وهو أبو الأبرش، وهؤلاء كلهم من العدنانية ؛ و: بطن من بني الحارث بن كعب، منهم: بنو الضباب وبنوقيان؛ و:بطنان من الأزد، و:بطن من خثعم؛ و:بطن من عُذْرَة بن زيد اللات ، وهؤلاء من القحطانية.[1]

(١) نهاية ٢٥٨،٢٨٥ -٢٦١ وحديث ربيعة

بنو الرِّحال و بنو الرحائل

هم الملازمون للأسفار، وكثرة الترحال. والرحال: جمع رَحْل ، وهو سرج البعير ، والرحائل: جمع رحالة ، وهي : سرج من جلود ، ليس فيها خشب ، يُتَّخذ للركض الشديد .[2]

بنو رحب

بطن من همدان.[3]

بنو ردالة

بطن من الحمارسة منَ كِنانة عُذْرَة.[4]

بنو رديني

بطن من بني جُذام.[5]

بنو رِزاح

بطن من عُذْرَة بن زيد ،من كلب ، من القحطانية .[6]

بنو رِزام

حَيٌّ من حنظلة ، من تميم ؛ و: بطن من ذُبْيان ، منهم : أبو رُوَيْس الشاعر، وفيه يقول الحُصَيْن بن الحُمامَ :

=يطول ، وانظر الاشتقاق ٦٧، ٢٣٣، ٣١٣، ومواضع أخرى وانظر اللسان في(رب ع).
(٢) المرصع ص ١٤٩ .
(٣) نهاية ص ٢٦١ .
(٤) نهاية ص ٢٦١ .
(٥) نهاية ص ٢٦١ .
(٦) نهاية ص ٢٦٢ والاشتقاق ٥١ .

فلولا رجالٌ من رِزام بن مازن
وآل سُبَيْعٍ أو أسوءَك علقما [١]

بنو رَسَن

بطن من شَنوءة من الأزد. [٢]

بنو رَشْدان

(ويكسر) : بطن كانوا يسمون بني غَيَّان فغيره النبي- صلى الله عليه وسلم- وفتح الراء لتحاكي (غَيَّان). [٣]

بنو رضيعة

بطن من جَذِيمة ، من طيئ. [٤]

بنو رِعْل

بطن من بُهْثَة، وهم: بنو رِعْل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة، وهم من الذين مكث النبي – صلى الله عليه وسلم – يقنت في الصلاة شهرًا ويدعو عليهم. [٥]

بنو رَعيس

بطن من حُدَّان من لَخْم ، من القحطانية. [٦]

(١) نهاية ٢٦٢ والاشتقاق ٣٠٢ واللسان في (رزم) وفيه (أعزة) بدل (بن مازن) .
(٢) نهاية ٢٦٢ .
(٣) اللسان في (رش د) والجمهرة ٤١٥ .
(٤) نهاية ص ٢٦٣ والجمهرة ٢٥٠ .
(٥) نهاية ٢٦٣ .
(٦) نهاية ٢٦٣ .

بنو رعين

بطن من العرب غير منسوبين. [٧]

بنو رغو

بطن من جَذيمة من جَرْم طيئ ، قال الحمداني : ويقال إنهم من جرم بن جرم بن سِنْبِس . [٨]

بنو رِفاعة

بطن من بني زيد بن حَرام بن جُذام؛ و: بطن من عامر بن صعصعة، وهم من بطون عمرو بن هلال ؛ و: بطن من عُذْرة بن سعد هذيم من قضاعة. [٩]

بنو رفدة

الذين في الحديث ، جنس من الحبش يرقصون. [١٠]

بنو رُفَيْدة

بطن من العرب يقال لهم: الرُّفَيْدات، و: بطن من كلب ، من قُضاعة ، له من الولد : زيد اللات. [١١]

(٧) نهاية ٢٦٣ .
(٨) نهاية ٢٦٣ .
(٩) نهاية ٢٦٤ .
(١٠) وفي اللسان والنهاية لابن الأثير(بنو أرفدة).
(١١) نهاية ٢٦٤ .

بنو رقاب المزاود

هم أبناء العجم والموالي . (١)

بنو رَقاش

بطن من بكر بن وائل ، وهم : بنومَلْكان ، وزيد مناة ابني شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعب ابن علي بن بكر ، ورَقاش : اسم امرأة، وهي أم ملكان وزيد مناة ، عُرفوا بها، وهي : رقاش بنت ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة ، منهم : الحارث بن وَعْلَة الذي يقول فيه الأعشى:

أتيتُ حُرَيْثًا زائرًا عن جَنَابةٍ
فكان حُرَيثٌ عن عطائي جامدًا(٢)

بنو الرمد و بنو الرمداء

بطنان .

بنو رَمَضَان

بطن من الزُّبيريين ، بني الزبير بن العوام ، من بني أسد بن عبد العُزّى، من قريش . (٣)

بنو رُمَيْح

بطن من الخزاعلة من سِنْبِس . (٤)

بنو رَمِيم

بطن من العرب. (٥)

بنو رُنْجَع

بطن من حمير ، من القحطانية . (٦)

بنو رُها

بطن من كهلان ، وقال الجوهري : رها : حي من مَذْحِج ، والنسبة إليهم (رهاوي) بفتح الراء ، قال أبو عُبيد : منهم:مالك بن مرارة،ويزيد بن شجرة.(٧)

بنو رَوَاحة

بطن من غَطَفان. (٨)

بنو رُوَاس

بطن من عامر بن صعصعة. (٩)

بنو روحين

بطن من لواتة . (١٠)

بنو رِياح

بطن من حنظلة ، من تميم ، منهم: سُحَيْم الشاعر القائل :

أنا ابنُ جَلا وطلاع الثنايا
متى أضع العمامةَ تعرفوني

---

(١) المرصع ١٤٩.

(٢) نهابه ٢٦٤ ، ٢٦٥ والاشتقاق ٣٥٠ وديوان الأعشى ص ٦٥ .

(٣) نهاية ٢٦٥ .

(٤) نهاية ٢٦٥ .

(٥) نهاية ٢٦٥ .

(٦) نهاية ٢٦٥ والاشتقاق ٥٣٤ .

(٧) نهاية٢٦٦والاشتقاق٤٠٥ وفيه(رهاء) بالمد.

(٨) نهاية ٢٦٦ .

(٩) نهاية ٢٦٦

(١٠) نهاية ٢٦٦

و: بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة، قال ابن سعيد: ومساكنهم في إفريقية بنواحي قسنطينة والمسيلة والزاب ، قال في المسالك : وهم فرقة كبيرة ، وفيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب. [١]

بنو رَيْث

بطن من غَطَفان.[٢]

بنو رَيْدة

بطن من الحمارسة ، من كِنانة عُذْرَة.[٣]

بنو ريّان

بطن من حمير. [٤]

بنو زاهر

بطن من كهلان ، منهم : المكشوح، وهو هُبَيْرة بن عبد يغوث. [٥]

بنو زَبيبة

بطن من تميم ، قال أبو حيان في (شرح التسهيل) والنسبة إليهم (زباني) بفتح الباء ، وألف بعدها. [٦]

بنو زُبَيْد

(مصغرًا) : بطن من سعد العشيرة ، وجعل في (العبر) زبيدًا هو ابن سعد العشيرة لصلبه ، وهم : بنو ابن صعب ابن سعد العشيرة ، ويعرفون بزُبيد الأكبر ، وهو : زُبيد الحجاز ، وبنو زُبيد : بطن من زُبيد الأكبر ، ومن هؤلاء : عمرو بن مَعْدي كَرِب ، وعاصم بن الأَسْقَع الشاعر ؛ و : بطن من طيئ ، قال ابن سعيد : زُبَيْد هؤلاء هم الذين ببرية سِنْجار من الجزيرة الفراتية . و: بنو زبيد : بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها، ذكرهم في المسالك، ولم يبين من أي زبيد هم، قال : وإمرتهم في بني نَوْفَل، وأمرهم إلى نواب الشام ليس لأحد من أمراء العرب عليهم إمرة . ثم قال: وتجاورهم المشارقة، وليس فيهم إمرة، ولكن عليهم شيوخ منهم.[٧]

بنو زُبير

بطن من بني جعفر ، من لَخْم . وبنو زبير : بطن من كِنانة. [٨]

(١) نهاية ٢٦٦ والاشتقاق ٢٢٤،٢٠٨،٥٢ والأصمعيات ٢ .
(٢) نهاية ٢٦٧ .
(٣) نهاية ٢٦٧ .
(٤) نهاية ٢٦٧ .
(٥) نهاية ٢٦٨ والاشتقاق ٤١٤ .
(٦) اللسان في (زب ب) .
(٧) نهاية ٢٦٨، ٢٦٩ والاشتقاق ٤١١ ، ٤١٢ .
(٨) نهاية ٢٦٩ .

بنو زُرَارة

بطن من بني دَارِم، من تميم ، منهم : حاجب بن زُرارة صاحب القوس ، وسيأتي في حرف القاف إن شاء الله تعالى ، وابنه عُطارِد ، وكان فيهم رئاسة وإمرة، والمنذر بن ساوي ، صاحب هَجَر من البحرين ، كتب إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كتابًا يدعوه إلى الإسلام ووجه إليه العلاءَ بن الحضرمي. (١)

بنو زربة

بطن من لواتة . (٢)

بنو الزرقا

بنو مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص الأُموي ، والزرقا بنت موهب جدة مروان ، وكانت من بغَايا الجاهلية ، فكانوا يُعَيَّرُون بها . (٣)

بنو زُرَيقٌ

بطن من الخزرج ، منهم : أبو رافع ابن مالك ، وهو أول من أسلم من الأنصار ؛ و : بطن من ثعلبة ، من طيئ ، وهم : بنو زُرَيْق بن عوف بن ثعلبة ، وقيل هو ابن ثعلبة لِصُلْبِه. (٤)

بنو زَعُوراء

بطن من بني النَّبيت ، قال أبو عُبَيْد: وزعوراء هؤلاء هم: أهل راتج، منهم: الهيثم مالك بن التيهان– رضي الله تعالى عنه – ، شهد بدرًا.(٥)

بنو زُغْب

بطن من بُهْثَة ، من سُلَيْم ، كانت ديارهم بين الحرمين ، ثم انتقلوا إلى المغرب فسكنوا بإفريقية جوار إخوتهم من بني ذُباب بن مالك ، ثم صاروا في جوار بني وَهيب ؛ و : بطن من بني رياح ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، قال في (العبر) وفي زناتة بالمغرب منهم خلق كثير. (٦)

بنو زُغْبَة

بطن من بني عبد الأشهل، من الأوس؛ و: بطن من بني القَيْن من قُضاعة. (٧)

بنو زِمَّان

(بكسر الزاي) : بطن من أَوْد ، من سعد العشيرة ، منهم : عافية بن زيد

(١) نهاية ٢٧٠ والاشتقاق ٢٣٧ ، ٣٦٠.

(٢) نهاية ٢٧٠ .

(٣) الاشتقاق ٧٥ ، ٧٦.

(٤) نهاية ٢٧١ والاشتقاق ٤٦١.

(٥) نهاية ٢٧١ والاشتقاق ٤٤٣.

(٦) نهاية ٢٦٩

(٧) نهاية ٢٧٢.

القاضي؛ و: بطن من بكر بن وائل.[١]

بنو زمور

بطن من البُتْر، من البربر ببلاد المغرب.[٢]

بنو زِنَاتَة

يقال لهم زِناتة باسم أبيهم، وهم: بطن البُتْر من البربر ببلاد المغرب، قال في (العبر) واسم زناتة (جناتا) بالجيم، وقيل (شناتا) بالشين، ونسابة زِناتة تزعم أنهم من حِمْير، وبعضهم يقول: إنهم من العمالقة، وإن (جالوت) من العمالقة، وهذه المقالات الأخيرة صريحة في أن زناتة من صميم العرب.[٣]

بنوزُنَّارَة

ويقال لهم زُنَّارة، بطن من لواتة، من البتر، من البربر، وزُنَّارَة هذا أخو مُزاتَة الآتي ذكره في الميم، وذكر الحمداني أن زُنَّارة من ولد بَرٍّ بن قيذار بن إسماعيل، وأكثرهم ببلاد المغرب، وبعضهم بالبحيرة من الديار المصرية.[٤]

بنو زَهْران

من بني مُزَيْقياء، من الأزد، منهم: عبد الله بن فَضالة، قال أبو عبيد: كان شريفا في قومه؛ و: بطن من شَنوءة من الأزد.[٥]

بنو زُهْرَة

بطن من بني كاهل، من جُهَيْنَة، من القحطانية، منهم: عَدِي بن أبي الزغباء، وعِداده في بني النجار؛ و: بطن من بني مُرَّة بن كلاب، من قريش، وهم: بنو زُهْرة بن كِلاب بن مُرَّة، كان له من الولد عبد مناف والحارث، منهم: سعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وآمنة بنت وهب أم النبي، صلى الله عليه وسلم.[٦]

بنو زُهَيْر

بطن من جُذام. و: بطن من كِنانة عُذْرة من كلب، قال أبو عبيد: منهم: سَيَّار بن عمرو. قال في (العبر): منهم: بَحْدل بن أنيف. كانت رئاسة

---

(١) نهاية ٢٧٣،٢٧٢.

(٢) نهاية ٢٧٣.

(٣) نهاية ٢٧٣ وصبح الأعشى ٣٦٢/١.

(٤) صبح الأعشى ٣٦٥.

(٥) نهاية ٢٧٤ والاشتقاق ٣٣.

(٦) نهاية ٢٧٥ والاشتقاق ٤٨٤،٣٣.

الإسلام في كلب لبنيه . ومن عقبهم : بنو مُنْقذ ملوك شَيْزَر. [١]

بنو زُوَارَة

بطن من كُتامَة ، من البرانس ، من البربر ؛ و: بطن من ضَرِّيسة من البتر، من البربر ، ويقال لهم : زوارة باسم أبيهم. [٢]

بنو زُواعة

ويقال لهم : زواعة باسم أبيهم ، بطن من ضَرِّيسَة ، وزواعة أخو زُوارة.[٣]

بنو زويعة

حي من الجن ، أهل هرج ومرج وقيام.

بنو زُوَيّ

بطن من نَهْد ، من القحطانية ، وهم : بنو زُوَيٍّ بن مالك بن نَهْد ، قال أبو عبيد : وفيهم : الشرف ، ومنهم : قيس ابن عبد الله ، وعمرو بن مُرَّة الشاعران. [٤]

بنو زَويلة

ويقال لهم زويلة باسم أبيهم ، بطن من البربر ، قال الحمداني : وهم : بنو زويلة بن بر بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم – عليهما السلام –، وإنه كان قد ارتكب معصية فطرده أبوه ، وقال له : " البر البر، اذهب يابر ، فما أنت بر " والأقوال في نسبهم كثيرة، وهم قبائل جمة وطوائف متفرقة ، وقد ذكرت في محالها من هذا الكتاب.[٥]

بنو زياد

بطن من بني الحارث بن كعب؛ و:بطن من شَنوءة من الأزد. [٦].

بنو زيد

بطن من بِجالة ، من طابِخَة؛ و:بطن من بَجيلة، من كَهْلان، منهم: بنو عامر بن قداد؛ و:بطن من بني حرام بن جُذام؛ و:بطن من قُضاعة؛ و:بطن من كِنانة عُذْرَة من كلب، وزيد أمهم عرفوا بها، وهي: زيد بنت مالك بن كلب، منهم: هُرَيْرة بن ربيعة؛ و: بطن من نَهْد من قُضاعة؛ و:بطن من بني حنظلة من تميم؛ و:بطن من بني دارِم من تميم، وهم: بنو زيد بن عبد الله بن دارم، كان له من الولد : عُدَس ومُرَّة

---

(١) نهاية ٢٧٥ والاشتقاق ٢٨٣ .

(٢) نهاية ٢٧٦ .

(٣) نهاية ٢٧٦ .

(٤) نهاية ٢٧٦ والاشتقاق ٥٤٨ .

(٥) نهاية ٢٧٦ والاشتقاق ٤٨٤ والبيان ٥٠ .

(٦) نهاية ٢٧٦ والاشتقاق ٤٨٤ .

وحارثة وربيعة وجَناب وعبد الله ومالك، قال أبو عُبيد: وجميع ولد زيد يقال له الأحلاف غير عُدَس، منهم: مسكين بن عامر الشاعر.

وبنوزيد أيضًا: بطن من عَدْوان من جَديلة قيس، وهم: بنو زيد بن عَدْوان، وكان له من الولد: رائش وعامر وغالب وهو: عيابة. وقال في (العبر) وكان لهم الإفاضة بالناس من غداة النحر من جمع إلى مِنى، وانتهى ذلك منهم إلى ابن الأعزل، فدفع بالناس من المزدلفة إلى منى أربعين سنة على حمار، وهذه الثلاثة الأخيرة من العدنانية. وبنو زيد: بطن من بني زربة من لواتة من البربر، وهؤلاء من قيس عَيْلان [١]

بنو زيد الجُمْهور

بطن من حمير . [٢]

بنو زيد اللات

بطن من كلب، من قُضاعة، وكان لزيد اللات من الولد: عُذْرَة والخزرج. [٣]

(١) نهاية ٢٧٧ – ٢٧٩ .

(٢) نهاية ٢٨٠ .

(٣) نهاية ٢٨٠ .

بنو زيد الله

بطن من سعد العشيرة، ودخلوا في جُعْفِيٍّ. [٤]

بنو زيد مناة

بطن من تميم؛ و: بطن من بني مُزَيْقياء من الأزد. [٥]

بنو زِيزي

بطن من صِنْهاجة، من البرانِس، كانوا عمالاً للعبيديين بإفريقية . [٦]

بنو ساسان

هم العيَّارون والشُّطَّار، لهم حيل، ووضعوا بينهم لغة اخترعوها، ونظم أبو دُلَف فيها قصيدة طويلة، وكان الصاحب يتحاور معه بذلك اللسان، ويعجبه حفظه، وهي قصيدة بديعة مذكورة في اليتيمة، ويقع من لغاتهم في أشعار المولدين فلا تعرفها الناس، وسنذكر هاهنا ما اشتهر منها ودار على الألسنة، فمنها: صلاج وانصلج عندهم جلد عَميرة، ومنها: (دَرْوَزَ والدَّرْوَزَة): الدور في السكك، للسخرية؛ ليأخذ بذلك الدراهم، و

(٤) نهاية ٢٨٠ .

(٥) نهاية ٢٨٠ .

(٦) نهاية ٢٨٠ .

(سالوس) جمع (سالوسة) ، وهو لابس الشعر زهدًا لِيَكْدِي ، ومنها : (سطل) إذا تعامى ، ويقال للأعمى (إسطيل) ومنه قول أهل مصر لآكل الحشيش : (مسطول) ، ومنها (تنبل) وهو الأبله، ومنها: (جرار) للمُكْدِي ، ومنها : (زَرَّق) وهو : تعاطي التنجيم، وصاحبه (زَرَّاق) و (المزرق) للرياضة ، ومنها : (دك) للحيلة ، وهو (دكَّاك).[١]

بنو ساعدة

بطن من الخزرج ، وهم : بنو ساعدة بن كعب ، من الخزرج ، وإليهم تُنْسب سقيفة ساعدة ، منهم : سعد بن عُبادة ، سيد الخزرج ؛ و : بطن من غَزِيَّةَ. [٢]

بنو سالم

بطن من الخزرج ، منهم : مالك بن العجلان ، سيد الأنصار وغيره من الصحابة ، من بني جُذام ؛ و : بطن من بني لَخْم ؛ و: بطن من بني حرب، من عرب الحجاز . [٣]

بنو سام

هم البِيضُ من الناس ، وسام أحد أولاد

---

(١) يتيمة الدهر للثعالبي ج ٣ ص ٣٥٨- ٣٧٧.

(٢) نهاية ٢٨٠ .

(٣) نهاية ٢٨١ .

نوح الثلاثة . [٤]

بنو سَامَة

بطن من بني لُؤَيِّ بن غالب ، كان له من الولد : الحارث ، وأمه هند بنت تيم بن غالب، وغالب. وأمه: ناجية بنت حَزْم بن زَيَّان. [٥]

بنو سبأ

بطن من الأزد ، من القحطانية ، وقيل من العدنانية ، وسيأتي في (علك) وتقدم ذكرهم في (أيادي سبأ). [٦]

بنو السَّبِيع

(بفتح السين):بطن من هَمْدان، والسَّبيع في اللغة : اسم السَّبُع الذي هو واحد من سبعة ، سمي به الرجل، والنسبة (سَبَعي)بفتح الباء وحذف الياء، منهم : أبو إسحق السَّبَعي الفقيه المشهور، واسمه: عمرو بن عبد الله.[٧]

بنو سَخْمَة

بطن من أنمار بن إراش ، منهم : القاضي أبو يوسف ، صاحب الإمام أبي حنيفة ، وهو يعقوب بن إبراهيم

---

(٤) المرصع ص١٦٢ .

(٥) نهاية ٢٨٢ .

(٦) الاشتقاق ٣٦١ ، ٣٦٢ .

(٧) الاشتقاق ٢٨٥ .

ابن حُبَيْش ، قال أبو عبيد : وعِداده في الأنصار؛ و : بطن من عُـذرة زيـد اللات من كلب ، وسَـحْمَة : أمـهم ، عرفوا بها، منهم النعمان بن جَبَلَـة ، وأخوه عبد عمرو بن ثعلبة ، واسـمه بكر، وفد على النبي، صلى الله عليـه وسلم . (١)

بنو السَّحُول

(بفتح السين ، وضم الحـاء المهملـة) بطن من حِمْير، غلب عليهم اسم أبيهم، فقيل السَّحُول، والسَّحُول اسم مكـان، سمي به الرجل . (٢)

بنو سُحَيْم

بطن من بني حَنيفة، من بكر بن وائل، منهم : هَوْذَة بن علـي الـذي مـدح الأعشى ، وكتب إليه النبي ، صلى الله عليه وسلم .(٣)

بنو سَدُوس

بطن من دارِم ، من حنظلة ، منـهم : بنو البسَّة ؛ و : بطن من طيئ ، منهم: جعفر بن عطية الجواد الممـدوح ؛ و : بطن من ذُهْل بن شيبان ، منهم : أبـو الخَصَاصيَّة ، كان اسمه الرخم فسـماه النبي – صلى الله عليه وسلم – بِشـرًا. والخصاصية : أمهم ، بها يعرفـون ، وفي بني سدوس هؤلاء قيل المثـل : "كما خلت قدر بني سدوس " .

وقِدرهم كانت قِدْرًا عاديـة عظيمـة ، تأخذ جزورين، وكان الطِّمُّ بن عيـاش سيد بني سدوس يطعم فيها حتى هلـك الطم ، ولم يكن في قومه خلـف ، ولا أحد يطعم في تلـك القـدر ، فخلـت قدرهم طويلاً ، وإن رجلاً مـن بَني عامر، يقال له : يلباب بن شهاب ، مر بهم ليلاً ، فلم يُنْزَل ولم يُقْرَ فلما ارتحل مُغاضبًا ، وهو يرتجز ، ويقول:

ياصاحِ رَحِّل ضامراتُ العِيس
وابْكِ على الطمِّ وخير القُوس
فقد خلت قِـدرُ بني سدوس
وضَنَّ فيها بِقِـرى خسيسِ
وسادهم أنكـدُ ذو تُيُـوس
قَبَّحَهُ المليـكُ من رئيـسِ
ليـس بمحمودٍ ولا مَرْغُوسِ
فما تُبالي كنت في السـدوسِ
أو كنت في قوم من المجوسِ
أو في فَلاً قَفْرٍ مـن الأنيـسِ

ثم إنه رجع إلى قومه ، فسـألوه عـن بني سدوس وقِدْرِهم ، فحدثم بأمرهـا ،

---

(١) نهاية ٢٨٢ والاشتقاق ٥١٦ .

(٢) نهاية ٥٨ ، ٥٩ والاشتقاق ١٠١ .

(٣) نهاية ٢٨٣ .

فسار مثلاً لكل ما أتى عليه الدهـــر ، وتغير عما عهد عليه .[١]

بنو سذرانة

وهم سذرانة ، بطن من لواتــة ، مــن البربر ، مساكنهم ببلاد المغرب.

بنو سعد

بطن من أسد ، من خُزَيْمــة ، منــهم: سالم بن وابِصة ، وعُتْبــة بــن يزيــد الشاعران . و: بطن من أســد ، مــن هؤلاء : عَبِيد الأبرص ، وعمرو بــن شاس الشاعران . و : بطن من أنمــار ابن إراش ، و: بطن من النَّخَــع ؛ و : بطن من الأوس ؛ و : خمس بطـــون من جُذام ، وهذه الخمسة ذكر الحمداني أنها اختلطت بمصر ، ومنهم : شــاور السعدي ، وزير العاضد الفاطمي، أحد خلفاء العُبَيْديِّين ، ومنهم : بنــو عبــد الظاهر المعروفون ، وبنـــو ســعد : عرب صَرْخَد ، ذكر الحمداني أنهم من جُذام أيضًا ؛ و : بطن من خُزاعـــة ، منهم : الحارث بن أسد الصحــابي ، والحُصَيْن ابن نُفَيْلة ، كان سيد قومــه ، ومات قبل الإسلام ؛ و : بطن آخر من خُزاعة ، وهم : بنو سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن مُزَيْقِياء كان لـــه من الولد: المُصْطَلِق ، واسمه جَذيمة ، بطن ، والحبا ، وهو عامر ، بطـــن ، وبطنان من طيئ ، وبطن من بني غَنِيّ ابن أَعْصَــر ، وهــؤلاء كلــهم مــن القحطانية ماعدا الأولين ، فإنهم مـــن العدنانية ، ومن هؤلاء بطن من بكــر ابن وائل ، منهم : الأعشـــى ميمــون الشاعر ، والمرقِّش الأكبر واســـمه ، عمرو بن سعد؛ و : بطن آخر من بكر ابن وائل، منهم : طَرَفَـــة الشــاعر ، واسمه عمرو بن العبد بن شعبان بــن سعد بن مـــالك ، ومنـــهم : المرقــش الأصغر ؛ و: بطن ثالث منهم : جرير ابن خرقاء الشاعر؛ و بطـــن رابـــع ، وهم: بنو سعد بن عجل بن لخيم بـــن صعب بن علي بن بكر بن وائل ؛ و: بطن من تميم ، وكان له من الولـــد : كعب والحارث وعمرو وعوافة وجُشَــم وعَبْشَمس ومالك وعوف وهُبَيْرة ونَجْدَة وعنبر اليشكري، وقـــال أبـــو عبيــد: ويقال: لولد سعد هـــذا غـــير كعـــب وعمرو الأبناء، قال الجوهري: وبنـــو سعد هؤلاء: هـــم الذيـــن قـــال فيـــهم

---

(١) نهاية ٢٨٣ ، ٢٨٤ والاشتقاق ٣٥١ ، ٣٥٢ وهي بضـــم السين قبيلـــة وبفتحها أخــــرى والقصة والأبيات في مجمع الأمثال ١٥٤/٢.

الأضبط:(بكل وادٍ بنو سعد)، قال: وذلك لما فارق قومه ، وتنقل في القبائل : فلم يجد أحدًا منهم ، رجع إلى قومه وقال ذلك، يعني أنه لم يجد من أحدٍ خيرًا ، كما لم يجده من قومه بني سعد، وبنو سعد أيضًا :بطن من ثقيف، منهم : عُرْوَة بن مسعود أحد عظيمي القريتين اللذين أنزل فيهم ﴿وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾ أسلم فبعثه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلى قومه داعيًا إلى الإسلام فقتلوه ، قال أبو عبيد : ومن عقبه : الحجاج بن يوسف، وبنو سعد : بطن من بني ذُبْيان ؛ و: بطن من ربيعة، منهم: ابن الكيِّس النَّسَّابة، وفيه وفي دَغْفَل النسابة يقول مِسكين بن عامر :

فحكم دَغْفَلاً وارحل إليه
ولا تدع المطيَّ من الكَلال
وابن الكيِّس النمري زيدًا
ولو أمسى بمنخرق الشمال

و: بطن من طابخة ، منهم : بنو السيد بن مالك، وبنو كُرْز بن سعد؛ و : بطن من فَزَارة ، وهم : بنو سعد ابن فَزَارة؛ و: بطن من قيس عَيْلان ، وهم : بنو سعد بن قيس عَيْلان، كان له من الولد: غَطَفان ، وأعْصُر ، واسمه : مُنَبِّه ، قال أبو عبيد : ويقال لأعصر هذا : (دخان)؛ و: بطن آخر من قيس؛ عَيْلان، وهم : بنو سعد بن فهم بن عمرو بن قيس ، و: بطن من كنانة ؛ و: بطن من لُؤَي بن غالب، من قريش، ومنهم: أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة بن الأسقع الصحابيان؛ و:بطن من هوازن، منهم: حليمة السعدية ظِئْر النبي – صلى الله عليه وسلم – التي أرضعته ، وإلى سعد هؤلاء نسب ابن خلكان شاور السعدي ، وزير العاضد الفاطمي ، و : بطن من جاسم ، من العماليق ، وهم : بنو سعد بن هزان بن جاسم ، كانت منازلهم بيثرب إلى أن أخرجهم بنو إسرائيل في زمن يوشع بن نون.(١)

بنو سعد العشيرة

حَيٌّ من كَهْلان ، وكهلان كان له من الولد : الحكم بطن ، وصَعْب بطن، وجُعْفِيّ بطن ، وزيد الله بطن ، ومُرَّة

---

(١) نهاية ٢٨٤-٢٩٠ والحديث عن مراجعها يطول وانظر الاشتقاق في٥٧، ١٧٢ ، ١٨٣، ٢٩١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٤٧٦ وانظر اللسان في (س ع د) والجمهرة في ١٨٣ ، ٣٦٥ ، ٣٨٩ ، ٢٠٤ ، ٣٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ .

وجَسْر وعائذ الله بطن ، فدخل زيد الله وجَسْر في جُعْفِيٍّ . وجعل في (العبر) سعد العشيرة بطنا من مَذْحِج ، وإنما سمي سعد العشيرة لأنه بلغ ولده وولد ولدِه مئة رجل يركبون معه ، فكان إذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين .[1]

بنو سعد الله

بطن من بَلِيّ ، وهم : بنو سعد بن فَرَّان بن بَلِيّ ، قال أبو عبيد : وهم الذين يقال فيهم:" أَسَعْدُ الله أكثرُ أم جذام"؟ يعني أن كلاًّ منهم كثير.[2]

بنو السَّكاسِك

(بفتح السين الأولى وكسر الثانية): بطن من حِمْير ، والنسبة إليه (سَكْسَكِيٌّ) كمسجدي في مسجد [3].

بنو السَّكون

قال الجوهري : (بفتح السين) بطن من كِنْدة، غلب عليهم اسم أبيهم ، فقيل : السكون.[4]

(١) نهاية ٢٩٠ ، ٢٩١ والاشتقاق ٣٩٧ .

(٢) نهاية ٢٩١ والجمهرة ٤١٢ .

(٣) نهاية ٥٩ والاشتقاق ٣٦٨ .

(٤) نهاية ٥٩ والاشتقاق ٣٦٨ واللسان في (س ك ن) .

بنو سَلاَ

بطن من جَرْم ، من قُضاعة ، منهم: أبو قلابة الفقيه المشهور واسمه عبد الله بن زيد .[5]

بنو سَلامَان

: بطن من طَيِّئ؛ و : بطن من قُضاعة، من القحطانية.[6]

بنو سَلامة

بطن من أعْصر ، من قيس عَيْلان ، وسلامة : أمهم ، بها يعرفون ، وهي سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان ابن غنم.[7]

بنو سِلْسِلَة

بطن من طيئ ، منهم آل ربيعة عرب الشام .[8]

بنو السُّلَف

(بضم السين وفتح اللام) : ويقال لهم أيضًا: السِّلْفان (بكسر السين وسكون اللام): حَيٌّ من قحطان ، غلب عليهم اسم أبيهم، فقيل لهم: السُّلْفَة والسَّلَفُ في الأصل، واحد أولاد الحَجَل، والسِّلْفان: جمعهم، فسميت بذلك القبيلة

(٥) المعارف ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

(٦) الاشتقاق ٣٥ .

(٧) اللسان في (س ل م) .

(٨) نهاية ٢٩١ والاشتقاق ٣٨٧.

على سبيل النقل.[١]

بنو السَّلْم

(بفتح السين وسكون اللام): بطن من الأوس، والسَّلْم في الأصل: اسم للدلو الذي لها عُروَة واحدة نحو دلاء السقَّائين، منهم : سعد بن خيثمة بن الحارث الأنصاري الصحابي . [٢]

بنو سلْمان

:بطن من مُراد، من القحطانية، منهم : عُبَيْد بن قيس صاحب علي ، ومنهم : بنو قَرَّان . [٣]

بنو سلَمة

(بفتح اللام): بطن من جُعْفيّ ،و: بطن من جُهَيْنَة، و: بطن من عاملة من كهلان، و:بطن من كِندة ، وهؤلاء من القحطانية؛ و : بطن من قشير، وهم : بنو سلمة بن قُشير ، قال الجوهري : وفي بني قُشير سَلَمَتان : سَلَمَةُ الشرِّ بن قشير، وأمه لُبَيْنى بنت كعب بن كلاب، وسلمة الخير، وهو سلمة بن قُشير أيضًا، وأمه القُشَيْرية. [٤]

بنو سلِمة

(بالكسر) : بطن من الخزرج ، قال الجوهري : وليس في العرب سَلِمة بكسر اللام سواهم ، قال : والنسبة إليهم (سَلَميّ) بفتح اللام ، منهم : أبو قتادة الأنصاري الصحابي ، واسمه : البراء بن مَعْرور ، وجابر بن عبد الله الأنصاري ، وجماعة كثيرة غيرهما من الصحابة . [٥]

بنو سلْمى

: بطن من أسد بن خزيمة ، من العدنانية ، وفيهم يقول عمرو بن شاس الشاعر :

إن بني سَلْمَى رجال جِلَّة
شُمُّ الأنوف لم يذوقوا الذِّلَّة

و : بطن من بني دارم ، من تميم .[٦]

بنو سلُول

بطن من خُزاعة ، منهم : بنو قُمَيْر، وبنو حُلَيْل ، وبنو ضاطِر ؛ و: بطن من هوازن ، وهم : بنو نهار وعمرو وضُبَيْعَة وجَنْدل وغاضِرة وشحمة وحبا أولاد مُرَّة بن صعصعة بن

---

(١) نهاية ٥٩ .

(٢) نهاية ٥٩ والاشتقاق ٤٤٨ .

(٣) نهاية ٢٩٢ .

(٤) نهاية ٢٩٢ ، ٢٩٣ واللسان والصحاح في (س ل م) .

(٥) نهاية ٢٩٣ والاشتقاق ٤٦٣ واللسان والصحاح في (س ل م) .

(٦) نهاية ٢٩١، ٢٩٢ واللسان في (س ل م).

معاوية بن بكر بن هوازن ، وسَلُول أمهم عرفوا بها، وهي : سَلُول بنت ذُهْل بن شيبان، منهم : عبد الله السلولي الشاعر. (١)

بنو سَلِيح

بطن من قُضاعة . (٢)

بنو سُلَيم

(بضم السين) : قبيلة عظيمة من قيس عَيْلان ، والنسبة إليهم (سُلَمِيّ) قال الحمداني : وهم أكثر قبائل قيس ، وكان لسليم من الولد : بُهْثَة ، ومنه جميع أولاده ، قال في (العبر) وكانت منازلهم في عالية نجد قرب خيبر ، ومن منازلهم: حَرَّة سليم وحَرَّة النار، و: بطن من جُذام، و: بطن من شنوءة، من الأزد ، منهم : الطُفيل بن عمرو الصحابي ، قتل يوم اليمامة.(٣)

بنو سُلَيمان

بطن من بُهْثَة ، من سُلَيْم ، من العدنانية . (٤)

بنو سِماك

بطن من بُهْثَة، من سُلَيْم ، منهم : ربيع بن ربيعة الذي قتل دريد بن الصِمَّة يوم حنين ، و: بطن من العرب، و : بطن من لخم . (٥)

بنو السَّمْعِية

بطن من الأوس، من الأزد، والسمعية: أمهم ، عُرفوا بها. (٦)

بنو سِنْبِس

ويقال لهم : سنبس باسم أبيهم ، بطن من طيئ ، منهم : بنو أبان بن عَدِي ، وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين ، ومنهم ثلاثة أحياء، الخزاعلة ، وبنو عُبيد ، وجموع .(٧)

بنو سنان

بطن من الحمارسة ، من كنانة ، ينسبون في قريش . (٨)

بنو سهل

بطن من بني بَحْر ، من لخم. (٩)

بنو سَهْم

بطن من باهِلة ، من سعد مناة ، وهم رهط أبي أُمامة الباهلي الصحابي، و :

(١) نهاية ٢٩٤ والاشتقاق ٤٦٨ .

(٢) نهاية ٢٩٤ والاشتقاق ٥٣٧ .

(٣) نهاية ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٤) اللسان في (س ل م) .

(٥) نهاية ص ٢٩٦ .

(٦) اللسان في (س م ع) .

(٧) نهاية ٢٩٦ ، ٢٩٧ والاشتقاق ٣٩٠ .

(٨) نهاية ٢٩٧ .

(٩) نهاية ٢٩٧ .

بطن من هُصَيْص ، من قريش ، وهم: بنو عمرو بن هُصَيْص ، وهُصيص كان له من الولد: سعد وسعيد ، فمن بني سعد رئيسهم قيس ابن عَدِي الذي يقال فيه : " كأنه في العز قيس بن عَدِي" ، كانتَ عنده الغَيْطَلة من بني شنوف ، من بني كنانة ، بها يعرفون ، فولدت له الحارث بن قيس ، وهم المستهزئين برسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وفيه أنزلت ﴿أفرأيت من اتخذ إلاهه هواه﴾ ، ومنهم : عبد الله بن الزِّبَعْرى الشاعر ، ومن بني سعيد رئيسهم : عمرو بن العاص بن وائل ، فتح مصر، وتأمَّر عليها ، ومات بها. (١)

بنو سَهْوان

هم الذين يحوجون إلى أن يوصوا بالأمور ، وفي المثل :" إن الموصَّين بنو سهوان" . وسَهْوان فعلان من السهو. (٢)

بنو سُهَيل

بطن من جَذيمة جَرْم طيئ ، قال الحمداني : كانوا سفراء بين الملوك ، وكان يجاورهم قوم من زبيد يعرفون ببني فهيد ، ثم اختلطوا بهم .(٣)

بنو سُوَاءة

بطن من عامر بن صَعْصَعة ، من هوازن. (٤)

بنو سَوَادة

بطن من طَيِّئ . (٥)

بنو سُود

بطن من بني مُزَيْقياء، وكان له من الولد: الحارث وعياذ وعائذ وعُوذ بطن، وطابخة بطن ، وإياد بطن ، وعبد الله بطن . (٦)

بنو سَوْمانة

بطن من البُتْر ، من البربر ، مسلكنهم ببلاد المغرب.(٧)

بنو سُوَيْد

بطن من جُذام ، ومن ولد سُويد هذا:. الوليد بن سُويد ، ومن ولد الوليد هذا : طريف بن مكنون، الملقب بزين الدولة، قال الحمداني : كان من أكرم

---

(١) نهاية٢٩٧ ، ٢٩٨ والاشتقاق ١١٧ ، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢والآية٣٣ من سورة الجاثية.

(٢) المرصع ص ١٦٥ .

(٣) نهاية ٢٩٨ والاشتقاق ٢٩٣ .

(٤) نهاية ٢٩٨ والاشتقاق ٢٩٣ .

(٥) نهاية ٢٩٩ .

(٦) نهاية ٢٩٨ والاشتقاق ٤٨٥ .

(٧) نهاية ٢٩٩ .

العرب حتى كان في مضيفته أيام الغلاء اثنا عشر ألفا يأكلون الطعام ، وكان يَهْشِم الثريد في المواكب ، وإليه ينسب البلد المعروف بطريف، من البلاد الشرقية.(١)

بنو السِّيد

(بالكسر): بطن من ضَبَّة ، من طابخة، منهم : زيد بن حُصَيْن ، أمير أصبهان، وهو الذي قال له السبردخت الشاعر :

أتذكرُ إذ لِحافك جلدُ شاةٍ
وإذ نعلاك من جلدِ البعيرِ

و: بطن من قُضاعة ، وهذا السيد هو أخو كلب بن وَبْرة ، والسِّيد في الأصل: الذئب. (٢)

بنو شاب قرناها

قوم من العرب ، أنشد سيبويه:

كذبتم ، وبيتِ الله لا تأخذونها
بني شاب قرناها تَصُرُّ وتَحْلُبُ

أي: يابني المرأة التي يقال لها شاب قرناها والتي تصر وتحلب، ومعناه أنها تَصُرّ أخلاف النوق وتحلبُها،وصَرُّها: شدها بالصرار، وهو:عود تبرك على خلف الناقة لئلا يرضَعَها فصيلها. (٣)

بنو شاد

بطن من بَلِيّ ، وقيل : إنهم من أمية، نزلوا القصر الخراب المعروف بقصر بني شادي ، وزعم قوم أنهم من بني العجيل بن الريب ، وإنما هم إخوتهم ، وكان العجيل قد تزوج أخت إبراهيم بن شاد، فولدت منه ولدًا سمته شاديًا ، فوهم الجهلة لذلك. (٤)

بنو شاس

بطن من بني سعد بن مسعود ، منهم: ابن شاس صاحب (الجواهر في الفقه) على مذهب مالك .

بنو شاكر

بالدقهلية من بني زُهَيْر من جُذام ، ذكرهم الحمداني ، وقال : إنهم غير شواكر عُقْبَة. و: بطن أيضًا من حاشدة، من هَمْدان ، منهم : مُلاءة ابن عامر الشاعر الجاهلي، والسجف ابن قيس الشاعر . و : بطن من راشد ابن عُقْبة ، ويعرفون بشواكر عُقْبَة. (٥)

---

(١) نهاية ٢٩٩ .

(٢) نهاية ٦٠ .

(٣) المرصع ص ١٧١وكتاب سيبويه ٢/٨٥، ٣/٢٠٧ وثمة اختلاف في رواية البيت .

(٤) نهاية٣٠١ والإبانة والإعراب ص٣٠، ٣١.

(٥) نهاية٣٠١والاشتقاق ٣٠١والإبانة ١٤، ٢٦.

بنو شبابة

بطن من نَهْد ، ودخلوا في تَنُوخ.[١]

بنو شِبَام

بطن من هَمْدان ، وشبام اسم جبل نزل به أبوهم عبد الله ، فسمي به.[٢]

بنو شِبْل

بطن من ثعلبة طيئ ، وهم من ولد نافع بن مروان ، و : بطن من جَذيمة طيئ. [٣]

بنو شَبيب

بطن من بَهْراء ، و : بطن من زُهَيْر، من جُذام ، وبطن من كِندة ، و: بطن من بني مُزيقياء، من الأزد ، أربعتُهم من القحطانية. [٤]

بنو شُجاع

بطن من بني صَخْر من جُذام.[٥]

بنو شَجَرة

بطن من بني مُعاوية الأكرمين ، من كِنْدة، ذكرهم أبو عبيد،ولم يرفع نسبهم، وقال : إنهم يقال لهم : الشجرات، وأن لهم مسجدًا بالكوفة.[٦]

بنو شجع

بطن من كنانة. [٧]

بنو شَدَّاد

بطن من بني الأشَجّ بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة ، قال في (العبر): منازلهم في جهة بونة ، من بلاد المغرب[٨].

بنو شَرْعَب

بطن من حِمْير ،قال أبو عبيد : وإليهم تنسب الثياب الشرعبية. [٩]

بنو الشَّرِيد

(بالفتح) : بطن من عُصْبَة بن سُلَيم ، والشريد في اللغة : الطريد ، كانت الخنساء الشاعرة ، وأخوها صخر ومعاوية ابني الشريد . قال عمرو بن سعيد: كان عمرو بن الشريد يُمْسِك بيدي ابنيه صخر ومعاوية في الموسم، ويقول:

أنا أبو خَيْرَي مضر
ومَنْ نَكِرَ فليعتبر

---

(١) نهاية ٣٠٢ .

(٢) نهاية ٣٠٢ والاشتقاق ٤٢٠ .

(٣) نهاية ٣٠٢ والاشتقاق ٥١٩ .

(٤) نهاية ٣٠٣ والجمهرة ٣٤٧ .

(٥) نهاية ٣٠٣ .

(٦) نهاية ٣٠٣ والاشتقاق ٣٦٦ .

(٧) نهاية ٣٠٣ والجمهرة ١٧٠ .

(٨) نهاية ٣٠٤ .

(٩) نهاية ٣٠٤ والاشتقاق ٥٢٤ .

فلا ينكر أحد . وقد ثبت في صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد أنه قال : رَدِفْتُ النبي – صلى الله عليه وسلم– يومًا ، فقال : هل معك من شعر أمية ابن أبي الصلت شيءٌ ؟ قلت : نعم . قال: هِيهِ. فأنشدته بيتًا ، فقال : هِيهِ ، فأنشدته بيتًا . فقال : هِيهِ ، فأنشدته بيتًا حتى أنشدته مئة بيت . فقال – صلى الله عليه وسلم – : إن كاد ليسلمُ في شعره ، وذلك لما رأى فيه من مقاربته الإسلام في الاعتقاد. وفي كتب أهل اللغة أن النبي – صلى الله عليه وسلم – سمع عائشة – رضي الله تعالى عنها تذكر(اليرناء)، وهو الحناء فقال– صلى الله عليه وسلم– لها: ممن سمعت هذه اللفظة؟ قالت : من الخنساء.(١)

بنو شَرِيك

بطن من شَنوءة، من الأزد،و: بطن من ذُهْل بن شيبان. (٢)

بنو شَعْبان

بطن من حمير ، وإليهم ينسب الشَّعْبي الفقيه ، واسمه : عامر بن شَراحيل.(٣)

بنو شُعْبة

بطن من تغلب . (٤)

بنو الشعرية

من أحلاف لواتة. (٥)

بنو شَعْل

بطن من عاملة ، وهم : بنو شَعْل بن معاوية بن عاملة ، منهم : قُعَيْسِيس الذي أسر عدي بن حاتم ، فأخذه منه شُعَيْب بن ربيع بغير فداء، فقال ابن الرّقاع في ذلك :

كذبت ابن شَعْل ما فككت ابن حاتم
ولا كان في الإقدام جَدُّك مُنْعِما

فأجابه بشر بن عليق الطائي:
ونحن فككنا عن عَدِيٍّ بن حاتم
أخي طيئ الأحبالَ قدًّا محرما (٦)

بنو شُعَيْب

بطن من شنوءة ، من الأزد . (٧)

---

(١) نهاية ٦٠ ، ٦١ والاشتقاق ٣٠٧ ، ٣٠٩ وشرح النووي على صحيح مسلم كتاب الشعر ١١/١٧ واللسان في (ى ر ن أ).
(٢) نهاية ٣٠٤ .
(٣) نهاية ٣٠٤ .
(٤) نهاية ٣٠٥ .
(٥) نهاية ٣٠٥ .
(٦) نهاية ٣٠٥ والاشتقاق ٣٧٤ والجمهرة ٣٩٤ ورواية البيتين مختلفة في النهاية .
(٧) نهاية ٣٠٥

بنو شُقْران

بطن من الصُّبُر ، من غسَّان. [1]

بنو شِقْرة

(بكسر القاف) : بطن من طابخة ، والنسبة (شَقَرى بفتح القاف) منهم : مُحلِّم بن سُويط ، وهو الذي عناه الفرزدق بالرئيس الأول في قوله:

زيدُ الفوارسِ ، وابنُ زيد مِنْهُمُ
وأبو قَبِيصَة والرئيسُ الأوَّلُ[2]

بنو شُكامَة

بطن من كِنْدَةَ ، منهم : أُكَيْدِر صاحب دُومة الجندل الذي كتب إليه رسول الله- صلى الله عليه وسلم - بعد إسلامه (لأكيدر حين أجاب إلى الإسلام، وخلع الأنداد والأصنام) [3] .

بنو شَكَل

(محركة) : بطن من العرب ، ذكرهم الجوهري. [4]

بنو شَمَا

بطن من العرب ، من أحلاف آل ربيعة عرب الشام ، و : بطن من العرب بالدقهلية والمرتاحية بديار مصر من أحلاف بنى زُهير.[5]

بنو شماخ

بطن من هيت ، من سليم [6]

بنو شَمْخ

بطن من جَرْم قُضاعة . و: بطن من فَزارة ، منهم : سَمُرَة بن جُنْدُب الصحابي ، والهيثم بن مُبَشِّر الذي يقول فيه ابن سَيَّار الشاعر :

لكل أناسٍ حاتمٌ يعرفونه
وحاتمنا يوم الحِمالةِ هَيْثَمُ[7]

بنو شَمْخان

بطن من جرم طيئ ، منهم : جَبَلَة ابن مالك بن كُلْثوم. [8]

بنو شَمَّر

بطن من العرب، مسكنهم جبلا طيئ : أَجَأ وسَلْمى بجوار لأم. [9]

بنو شمس

بطن من الحمارسة، من كِنانةِ عُذْرَة.[10]

---

(١) نهاية ٣٠٥ والاشتقاق ٤٨٥ .

(٢) نهاية ٣٠٦ وديوان الفرزدق ٢/٧١٨ .

(٣) نهاية ٣٠٦ والاشتقاق ٣٦٨ ، ١٤٦ والجمهرة ٤٠٣ .

(٤) نهاية ٣٠٦ والاشتقاق ٣٠٠ .

(٥) الإبانة ٦٥ نهاية ٣٠٧ .

(٦) نهاية ٣٠٧ وفيها (هبيب) .

(٧) نهاية ٣٠٧ والاشتقاق ٢٨١ .

(٨) نهاية ٣٠٧ .

(٩) نهاية ٣٠٨ والاشتقاق ٣٠٩ .

(١٠) نهاية ٣٠٨ .

بنو شَنوءة

(ويقال لهم شنوءة باسم أبيهم) : بطن من الأزد ، وهم: بنو نَصْر بن الأزد ، وهم الذين يقال لهم أَزْدُ شَنوءة ، و: بطن من بني راشد من لَخْم. [١]

بنو شِهاب

بطن من الحمارسة ، من كِنانة عُذْرة، والحمارسة ينسبون أنفسهم في قريش ظنًّا أنهم من كِنانة بن خُزَيْمة.[٢]

بنو شَهْران

بطن من خَثْعَم ، منهم : قُحافة بن عامر . [٣]

بنو شَهْلان

بطن من لواتة ، من قيس عَيْلان ، ومساكنهم البهنساوية من ديار مصر، وبهم تعرف البلدة المعروفة ببني شهلان.[٤]

بنو شَيْبان

بطنان من بكر بن وائل، أحدهما: بنو شيبان بن ثعلبة بن عُكَابة ، والثاني : بنو شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكَابة، وهذا البطن كثير الشعوب، وكانت لهم كثرة في صدر الإسلام ، شرقي دجلة في جهات الموصل ، وكان سيدهم في الجاهلية مُرَّة بن ذُهْل بن شيبان ، كان له عشرة أولاد ، أشهرهم : هَمَّام وجَسَّاس ، قال ابن حزم : تفرع من همام ثمانية وعشرون بطنًا ، وبنو شَيْبان : بطن من حِمْيَر ، منهم : ذو أَصْبَح بن مالك، وهو أول من عُملت له السِّياط الأَصْبَحِيَّة ، وجعله ابن ماكولا تارة في كَهْلان وتارة في حِمْيَر، والذي عليه ابن الكلبي وكثير من العلماء أنه من حِمْيَر. [٥]

بنو شَيْبَة

بطن من عبد الدار، من قريش ، وهم: بنو شيبة بن عُثْمان بن طَلْحَة بن عبد الدار ، وهم حَجَبَة الكعبة المعروفون ببني شيبة إلى الآن ، انتهت إليهم من قبل جدهم عبد الدار حيث ابتاع أبوه قُصَيّ مفاتيح الكعبة من أبي غُبْشان الخُزاعي ، وانتهت المفاتيح إلى عثمان بن أبي شيبة هذا ، في زمن النبي–

---

(١) نهاية ٣٠٨ .

(٢) نهاية ٣٠٨ والاشتقاق ١٨٧ والحمارس : الأسد وجمعه حمارسة .

(٣) نهاية ٣٠٨ .

(٤) نهاية ٣٠٩ والإبانة ٥٤ .

(٥) نهاية٣٠٩ والاشتقاق٣٤٩ ، ٥٢٨ والجمهرة ٣٠٢ ، ٣٠٦ .

صلى الله عليه وسلم-، فلما فتح النبي- صلي الله عليه وسلم - مكة ودخلها ، استدعى منه فتح الباب ليلاً لتدخل عائشة - رضي الله عنها- الكعبة ، فأبى من فتحها في الليل محتجًا بأن ذلك لم تجر به عادةٌ ، فانتزع النبي - صلى الله عليه وسلم- المفاتيح منه فأنزل الله تعالى ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ فردها النبي- صلي الله عليه وسلم- على عثمان وجعلها في عقِبِه إلى يوم القيامة. (١)

بنو شيطان

بطن من حنظلة ، من تميم . (٢)

بنو الشيطان

بطن من كِندة ، منهم : الحفشيش، واسمه : المقداد بن الأسود ، وهو الذي يقول :

أطْعنا رسولَ الله إذ كان صدقًا
فيا عجبًا ما بالُ دينِ أبي بكر

ومنهم أيضًا : المقنع الشاعر ، واسمه ثور بن عَميرة. (٣)

بنو صابر

بطن من ذُباب من سُلَيْم. (٤)

بنو صالح

بطن من بني الحسن السَّبْط من العلويين من بني هاشم ، من العدنانية. كان لهم دولة ببلاد غانة من بلاد السودان، من جهة البحر المحيط الغربي، و: بطن من زَنَّارة من البربر، و: بطن من بني مِرْداس، أمراء حلب، من عامر بن صعصعة. (٥)

بنو صاهِلة

بطن من هُذيل ، منهم : عبد الله ابن مسعود الصحابي الجليل ، رضي الله تعالى عنه. (٦)

بنو الصائد

بطن من هَمْدان، والنسبة: (صائدي).(٧)

بنو صُبَاح

بطن من طابخة ، منهم : مَعْقِل بن عاصم قاتل بسطام بن قيس الشيباني، ومنهم : بنو شقرة ؛ و: بطن من نهد ، منهم : عبد الله بن العجلاني الذي يقال إنه مات من عشق هِند ، وكان شاعرًا

(١) نهاية٠ ٣١ والاشتقاق٤٧٠، وانظر قصة أبي غبشان في شروح سقط الزند١٩٤٠، ١٩٤٣.
(٢) نهاية ٣١٠ والجمهرة ٢١٦ .
(٣) نهاية ٦١ والجمهرة ٥٤٩ .
(٤) نهاية ٣١١ .
(٥) نهاية ٣١١ .
(٦) نهاية ٣١٢ والاشتقاق ١٧٧ .
(٧) نهاية ٦٢ والاشتقاق ٤٢٩ .

في الجاهلية ، وبنو صباح بن بكير بن أفصى : بطن من ربيعة ، يضرب بهم المثل في جودة الرمي ، قال أوس :

فباكَرَهُنَّ من صُباحَ مذمَّرًا
لناموسِه من الصفيح سقائفُ

ناموس الصائد : موضعه الذي يختبئ فيه. (١)

بنو صُبْح

بطن من مُسْلِيَة يعرفون ببني حبابة؛ و: بطن من كاهل ، من هُذَيل ، منهم : أبو بكر الهذلي الصبحيّ الفقيه المشهور. (٢)

بنو صُبَيْح

بطن من فَزَارة . (٣)

بنو صحب

بطن من كلب (٤)

بنو صَخْر

بطن من جُذام، مساكنهم ببلاد الكرك من الشام، قال الحمداني: وهم: الدعجيون ، والعطويون والصوتيون ؛ و: بطن آخر من طيئ ، ومساكنهم مابين تيماء وخيبر والشام.(٥)

بنو صخرة

بطن من بني النَّبِيت ، من الأوس، والنَّبِيتُ: قبيلة، وصخرة أمهم، عرفوا بها(٦).

بنو صُداء

بطن من كَهْلان ، قال أبو عبيد ، وسموا صداء ، لأنهم صدوا بني يزيد ابن حرب ، وجانبوهم ، وحالفوا بني الحارث بن كعب ، منهم : زياد بن الحارث الصُّدائي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم - ، وبعثه إلى قومه ، فأسلموا ، وقال له النبي- صلى الله عليه وسلم-:(إنك لمطاعٌ في قومك).(٧)

بنو الصَّدِف

(بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين): حَيٌّ من حَضْرَموت ، حضر جماعة منهم فتح مصر مع ابن العاص ، واختلطوا بها . ودعوتهم مع كِنْدة ، ويقال: الصدف : هو مالك بن مرتع

---

(١) نهاية ٣١٢ والاشتقاق ١٩٨ والمرصع ١٧٩وديوان أوس ٧٠ والرواية مختلفة .

(٢) نهاية ٣١٢ والجمهرة ١٨٧ .

(٣) نهاية ٣١٣ .

(٤) نهاية ٣١٣ .

(٥) نهاية ٣١٣ .

(٦) نهاية ٣١٣ .

(٧) نهاية٣١٣ والاشتقاق٤٠٥ والجمهرة ٣٨٨ .

ابن كندة وسمّي الصَّدِف لأنه صَدَف عن قومه حين أتاهم سيل العرم ، فبعث إليه بعض ملوك غسان بعثًا في خيل عظيمة، فجعل كلما جاء حيًّا من العرب سأل عنه فيقولون: صَدَف عنا، ومارأينا له وجهًا ، ثم لحق بكندة فنزل بهم . والنسبة إليهم : صَدَفي (بفتح الدال المهملة) . منهم : جُعْثم الخير بن حليبة الصحابي ، بايع تحت الشجرة ، وكساه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قميصه. (١)

بنو صِرْمَة

بطن من ذُبْيان. و:بطن من عُذْرَة. (٢)

بنو صَرِيم

بطن من الصُّبُر ، من بني غَسَّان ، من الأزد ، و: بطن من تميم ، منهم: عبد الله بن إِباض رئيس الإباضية ، من الخوارج ، وعبد الله بن صَفَّار رئيس الصُفْرِية. (٣)

بنو صَعْب

بطنان من بكر بن وائل ، فأحدهما: بنو صَعْب بن علي بن بكر بن وائل ، والثاني : بنو صعب بن عِجْل بن لُجيم ابن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل ، ومن ولد صعب هذا : الأسود العَنِسْي الكذاب ، وبنو صعب : بطن من سعد العشيرة. (٤)

بنو صَعْصَعَة

بطن من هَوازن ، كان له من الولد: عامر ومُرَّة ومازن وغاضرة ووائل ، وأمهم : عمرة بنت عامر بن الظرب ، وغالب ، وأمه تُماضِر ، بها يعرف ، وقيس وعَوْف ومُساور وسَيَّار ومَثْجور، وأمهم : عدية، بها يعرفون ، وكبير وعمرو وزبيبة ، وأمهم: وائلة ، بها يعرفون، وعبد الله والحارث ، وأمهم: عادية ، وبها يعرفون ، وربيعة وأمه عُوَيْصِرة ، بها يعرف ، وعامر أكثرهم بطونًا. (٥)

بنو صُلى

بطن من شنوءة ، من الأزد. (٦)

بنو صُمادِح

القائمون بدعوة العُبَيْدِيِّين باليمن ، : فخذ من هَمْدان ، وهم : بنو القاضي

(١) نهاية ٦٢ واللسان والتاج في (ص د ف) .

(٢) نهابة ٣١٤ والاشتقاق ١٥٩ ، ٢٨٧ .

(٣) نهاية٣١٤ والاشتقاق١٥٩، ١٩٠ والجمهرة ٢٠٧ .

(٤) نهاية ٣١٥ والاشتقاق٣٤٤، ٤١٤ ، ٤١٥ .

(٥) نهاية ٣١٦ والجمهرة ٢٥٩.

(٦) نهاية ٣١٦ .

محمد بن علي الهمْداني الصُلَيْحي ، أولهم : علي بن القاضي محمد ، ثم ابنه المكرم أحمد ، ثم المنصور أبو حمير بن سبأ ، ثم ابنه علي بن المنصور ، وهو آخرهم . و : بطن من تّجيب ، كان لهم ملك بالأندلس بألمرية، أيام ملوك الطوائف، وأول من ملك منهم : مَعْن بن صُمادِح في سنة أربع وأربعين وأربع مئة، وبقيت بأيديهم إلى أن غلبهم عليها أمير المسلمين يوسف بن تاشفين في سنة أربع وثمانين وأربع مائة.(١)

بنو صُنابِح

بطن من مُراد ، من كَهْلان. (٢)

بنو صِنْهاجَة

بطن من البرانس ، من البربر ، مساكنهم ببلاد المغرب ، ويقال : إنهم من حِمْير من عرب اليمن ، وليسوا من البربر . (٣)

بنو صُهْبان

بطن من النَّخَع ، منهم : كُمَيْل بن زياد الذي قتله الحجاج . (٤)

بنو الصَّوْب

بطن من بكر بن وائل. (٥)

بنو صُوفة

بطن من طابخة، قال الجوهري : كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ، ويُفيضون بالحاج ، يعني من مزدلفة إلى منى، فلا يجوزُ أحد حتى يَجُوزوا، قال في (العبر) : ثم انقرضوا عن آخرهم في الجاهلية ، وورث ذلك صفوان بن سجنة ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم .(٦)

بنو الصَّيْداء

(بفتح الصاد المهملة) :حي من أسد ابن خُزَيمة ، والنسبة : صيدائي . (٧)

بنو الصَّيق

(بكسر الصاد المهملة ، وقاف في الآخر): بطن من الأزد ، منهم : مِهْزَم ابن خالد ،والصِّيق في اللغة : الغبار، سمي به الرجل . (٨)

بنو ضاطر

بطن من خزاعة ، من بني مُزَيْقِياء ،

---

(١) نهاية ٣١٦ .

(٢) نهاية ٣١٦ واللسان في (ص ن ب ح) .

(٣) نهاية ٣١٧ والجمهرة ٤٦١ .

(٤) نهاية ٣١٧ والاشتقاق ٤٠٤ ، ٤٠٥ .

(٥) نهاية ٣١٧ .

(٦) نهاية ٣١٧ .

(٧) نهاية ٦٢ والاشتقاق ١٨٠ .

(٨) نهاية ٦٣ والاشتقاق ٣٢٦ .

منهم : قدة بن إياس الشاعر ، وكان ابنه يحيى سيد قومه . [١]

بنو الضِّباب

(بكسر الضاد، وموحدتين بينهما ألف): بطن من بني الحارث بن كعب، من القحطانية، و : بطن من بني عامر بن صَعْصَعة ، منهم : ذو الجوشن الأعور قاتل الحسين – رضي الله عنه–، والضِّباب في الأصل : جمع ضَب ، وهو : الدويبة المعروفة . أو جمع ضَبابة ، وهي السحابة تَغْشَى الأرض كالدخان. [٢]

بنو ضَبَّة

بطن من طابخة، وهم: بنو ضَبَّة بن أُدٍّ بن طابخة ، كان له من الولد سعد وسعيد، وهما اللذان يضرب بهما المثل، فيقال :" أسعدٌ أم سعيدٌ "؟ وإليهم ينسب الضبِّي ، صاحب الأمثال . و: بطن من ربيعة ، من نِزار. [٣]

بنو ضبع

بطن من قُضاعة، منهم : الضجاعمة، ومنهم : زياد بن هَبُولة الذي سبى امرأة آكل المُرَار فقتله عمرو ابن أبي ربيعة. [٤]

بنو الضُّبَيْب

(بتصغير ضَبّ) : بطن من جُذام. [٥]

بنو ضُبَيْعة

بطن من الأوس،و: بطنان من بكر بن وائل، أحدهما: بنو ضُبيعة ابن قيس بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعب ابن علي بن بكر، كان له من الولد: مالك، وجَحْدر، واسمه ربيعة،وعباد وسعد وخديج، قال الجوهري: وهم رهط الأعشى ميمون ابن قيس، والثاني:بنو ضبيعة بن عِجْل ابن لُجيم ابن صعب بن علي بن بكر، منهم:معتب بن بشير،وأبو سفيان بن الحارث الصحابيان ، وجماعة من الصحابة. [٦]

بنو ضِرام

بطن من جُهَنْيَة ، رهط شِهاب بن جَمْرة الذي سأله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عن اسمه ، فقال : جَمْرَة ، فقال: ابن من ؟ فقال : ابن شِهاب، فسأله عن قبيلته ، فقال : ضِرام بن

(١) نهاية ٣١٨والاشتقاق ٤٦٩ والجمهرة٢٢٥ .

(٢) نهاية ٦٣ والاشتقاق ٢٩٧ .

(٣) ن هاية ٣١٨ .

(٤) اللسان (هـ ب ل) .

(٥) نهاية ٦٤.

(٦) نهاية ٣١٩١ الاشتقاق ١١٣ واللسان (ض ب ع).

الحَرَقَة ، فسأله عن منزلـــه، فقــال : بذات لَظَى ، فقال : ما أظن أهلــك إلا قد احترقوا . فيروى أنه ذهــب إلــى أهله ، فوجدهم قد احترقوا . (١)

بنو ضريسة

بطن من البتر ، من البربر ، منازلـــهم ببلاد المغرب .

بنو ضَمْرَة

بطن من كنانة ، منهم : عمرو بن أمية الضمري الصحابي ، شهد يــوم بــئر مَعُونة ، قال أبو عبيد : ولم يفلت منهم غيره . (٢)

بنو الضَّمير

هـــي الأفكـــار وأحـــاديث النفــــس والأســـرار.

بنو ضِنَّة

(بكسر الضاد): بطن من عُذْرَة بن زيد ابن قُضاعة ، قال أبو عبيد : وهم بطن بالشام، منهم: رزاح بن ربيعـــة بـــن حرّام ابن ضِنَّة، وهو: أخو قُصَيٍّ بـــن كلاب لأمه، وإليه البيت. و: بطن مـــن عُذْرة أيضًا، وهم بنو ضِنَّة بن سعد بن هذيم.(٣)

بنو ضَوْطَرى

(ويقال فيه أيضًا : أبـــو ضوطـــرى) وهو: سب وذم ، قال :

تعدون عَقْرَ النِّيب أفضلَ مجدكم
بَنِي ضَوْطَرى لولا الكميَّ المُقَنَّعا

أي هَلاَّ تعدون الكمي ، وهو الشـــجاع الغائص في سلامه أفضـــل مجدكـــم ، وضوطرى : هو الرجل الضخم اللئيـم الذي لا غناء عنده ، وكذا الضوطــــر والضيطر. (٤)

بنو طابخة

بطن من خِنْدِف ، من مضر ، وســـمي طابخة ، لأنه كان هو وأخوه عامر في إبل يرعيانها ، فاصطـــادوا صيـــدًا ، وقعدوا يطبخانه، فعدت عاديـــةٌ علـــى إبلهما، فقال عامر لعمـــرو : أتـــدركُ الإبل أم تطبخُ الطبيخ، فقال عمر : بل أطبخُ . فلحق عامر بالإبل فجاء بـــها ، وطبخ عمرو ، فلما راحا على أبيـــهما أخبراه بشأنهما، فقـــال لعـــامر: أنـــت مُدْرِكة ، وقال لعمرو : أنت طابخـــة ،

(١) نهاية ٣٢٠ والجمهرة ٤١٧.
(٢) نهاية ٣٢٠ والاشتقاق ٢٤٤.
(٣) نهاية ٣٢١ والجمهرة ٤٢٠.
(٤) اللسان فـــي (ض ط ر) والبيـــت فيـــه منسوب إلى جرير وانظر ديوانه ٩٠٧.

فسمي عمرو طابخة من حينئذٍ. [١]

بنو طَرُود

بطن من قَيْس عَيْلان ، منهم : أعشى طرود الشاعر ، وهمُ : بطن منسع ، كانوا بأرض نجد. [٢]

بنو طريف

بطن من أسد بن خُزَيْمة ، و : بطن من جُذام ، منهم : أبو مسهر ، وأبو عِجْرِمة، وبنو مَهْدِي ، عرب البلقاء، و: بطن من طيئ ، منهم : جَبَلَة بن رافع الذي يقول فيه الحطيئة :

لعمري لقد أنعمت نعمة ماجدٍ
عليَّ قديما ياجُبَيْلُ بن رافع

و: حيّ من مُحارب، من قيس عَيْلان، من العدنانية ، وهم بنو طريف بن خَلَف ابن مُحارب ، كان له من الولد ذُهْل وغَنْم ، ويقال لهم : الأبناء ، ومالك ، ويقال لبنيه : الخُضْر ، سموا بذلك لأن مالكًا كان أدِمًا . [٣]

بنو طَسْم

وهم : قبيلة من العاربة ، كانت ديارهم اليمامة، ومعهم: جَدِيس، وهلكوا معا. [٤]

بنو الطُّفاوَة

بطن من قيس عَيْلان، والطُّفاوة أمهم. وهي : طُفاوة بنت جَرْم بن ريان بن قُضاعة . [٥]

بنو طلحة

بطن من البكريين ، من تَيْم مُرَّة ، من قريش ، و : هم بنو طلحة بن محمد ابن موسى بن طلحة أحد العشرة المبشَّرة ، وفي محمد هذا يقول عبد الله بن شِبِليّ البَجَلِي يهجو عمرو بن موسى :

تَبارَى ابنُ موسى بابنِ موسى ولم يكن
بذاك جميعًا يعدلان له يدا [٦]

بنو الطَّمَّاح

(على فعَّال): بطن من إياد ، والطَّماح في الأصل : الشَّرِه ، ثم نقل فسمي به الرجل .

بنو الطُّمَح

(بضم الطاء وفتح الميم):بطن من كِنْدة، وهم : بنو الطمح ، واسمه سَلَمَة

---

(١) نهاية ٣٢٢ واللسان في (ط ب خ) .
(٢) نهاية ٣٢٢ والاشتقاق ٥٤٣.
(٣) نهاية ٣٢٣ واللسان في (أدم).
(٤) نهاية ٣٢٤ والاشتقاق ٣٢٤ واللسان في (ط س م) .
(٥) نهاية ٦٤ واللسان في (ط ف و) .
(٦) نهاية ٣٢٤ والجمهرة ١٢٦-١٣١.

ابن الخَرِب بن مسعود ، قال أبو عبيد: وإلى الخرب هذا تنسب الخَربية. (١)

بنو طُهَيَّة

بطن من بني حنظلة،من بني تميم، وطُهَيَّه: أمهم، والنسبة (طُهوِيّ) بإسكان الهاء، وبعضهم (بفتح الطاء والهاء) ، منهم : بنو شيطان ، والطُّهْوِيّ الشاعر ، واسمه العدل بن الحكم . (٢)

بنو الطول

بطن من نهد .

بنو طَيِّئ

(بفتح الطاء وتشديد الياء وهمزة في الآخر) :قبيلة من كهلان، والنسبة (طائي) ، منهم: حاتم الجواد ، وزيد الخير ، وكانت منازلهم باليمن ، فخرجوا منه على إثر خروج الأزد منه، ونزلوا سُمَيْراء ، وقيل في جوار بني أسد، ثم غلبوهم على أجَأ وسلْمى.(٣)

(١) نهاية ٦٤ والاشتقاق ٣٦٣ ، ٥٤٢ .

(٢) نهاية ٣٢٥ والاشتقاق٢٣٣ واللسان في(طه ا).

(٣) نهاية ٣٢٦ والاشتقاق ٣٨٠.

بنو ظاعِنة

بطن من طابخة . (٤)

بنو ظالم

بطن من فَزارة .(٥)

بنو ظَفَر

بطن من النَّبيت ، من الأوس ، منهم : قَتادة بن النعمان الأنصاري الصحابي، أصيبت عينه يوم أحد ، فردها رسول الله – صلى الله عليه وسلم–، فكانت أحسنَ عينيه ، ورأى جبريل مع النبي– صلى الله عليه وسلم – في صورة دِحْيَة الكلبي . و : بطن من بُهْثَة ، من سُلَيم ، من العدنانية ، ويقال إنهم هم الذين تقدم ذكرهم. (٦)

بنو ظُفير

بطن من بني لأْم، من عرب الحجاز، منازلهم: الظعن مقابل المدينة النبوية.(٧)

بنو عاتية

بطن من قُضاعة ، من حِمْير. (٨)

(٤) نهاية ٣٢٧ والاشتقاق ١٧٧.

(٥) نهاية ٣٢٧ .

(٦) نهاية ٣٢٧ والجمهرة ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

(٧) نهاية ٣٢٧.

(٨) نهاية ٣٢٨.

بنو عاد

(ويقال عاد باسم أبيهم وبه ورد القرآن): قبيلة من العرب العاربة ، وبنو عاد بن عوض بن إرم بن سام بن نوح- عليه السلام -، ويقال لهم: عاداً الأولى، وكانت منازلهم بالأحقاف بين اليمن وعُمان من البحرين إلى حَضْرَموت والشِّحْر ، وكان أبوهم أول من ملك العرب ، وطال عمره وكثر ولده ، وفي بعض التواريخ أنه ولد له أربعة آلاف ولد ذكر لصُلْبِه ، وتزوج ألف امرأة، وعاش ألف سنة ومئة سنة. قال البيهقي : عاش ثلاث مئة ، وملك بعده بنوه الثلاثة : شديد ثم شَدَّاد ثم إرم، وشدَّاد هو الذي سار في الممالك ، واستولى على كثير من البلاد كالشام والعراق والهند ، وذكر الزمخشري في تفسيره : أن شداداً هو الباني لمدينة إرم ذات العماد ، وذكر غيره أن الباني لها إرم نفسه ، وبعث الله تعالى فيهم هوداً نبيًّا، فلم يؤمنوا ، فأهلكوا بالريح ، وبنو عاد أيضاً : بطن من هؤلاء ، يقال لهم عاد الأخرى ، وكانوا بقوا بعد هلاك عاد بالريح ، وذكر أن معاوية بن بكر كان قد ذهب في طائفة من عاد يستسقون لقومهم ، ومعهم لقمان بن عاد حال إقامة هؤلاء بمكة فملك لقمان قومه بعد ذلك، ودام ملكه فيما يقال ألف سنة وأكثر ، ولم يزل ملكهم متصلاً إلى أن غلب عليهم بنو يَعْرب بن قحطان على ملك اليمن، فاعتصموا بجبال حضرموت ، وبقوا هناك إلى أن انقرضوا ، ويقال إن الأولية في وصف عاد باعتبار من تقدمها من الأمم إشارة إلى قدم هذه الأمة ، وبقى الكل عاداً واحدة .[1]

بنو عادِيَة

هما عبد الله والحارث بن صعصعة ابن معاوية بن قيس ، وعادية أمهما ، بها يعرفان، وبنو عادية بن عامر بن مقلد بن قداد من بَجِيلة.[2]

بنو عامر

بطن من النَّخَع، و: بطن من بَجيلة، من كَهْلان ، وهم بنو عامر ابن قُدَّلا ، وكان يقال لعامر هذا : مقلد الذهب ، منهم : عمرو بن ختارم الشاعر؛ و: بطن من عذرة بن زيد ، من كلب. وبنو عامر هؤلاء : المزمم ، ومنهم

---

(١) نهاية ٣٢٨ ، ٣٢٩ والكشاف للزمخشرى ٤٢/٤ سورة النجم الآية ٥٠ .

(٢) الاشتقاق ١٧٦.

بطن آخر ، وهم بنو عامر بن عُذْرة ، و: بطن من بني نَهْد، دخلوا في كلب وهم من القحطانية؛ و: بطن من بكر ابن وائل،منهم : حَسَّان بن مَخْدوج، قتل يوم الجمل ومعه اللواء؛ و: بطن من بنى حنيفة من بكر بن وائل،منهم : عبدالرحمن بن يحرج؛ و : بطن من عامر بن صعصعة، من هوازن، وهم إخوة بني المُنْتَفِق، وسكناهم بجهات البصرة ، وقد ملكوا البحرين بعد بني أبي الحسين، و: بطن ثانٍ من عامر بن صعصعة ، كان له من الولد : البكَّاء واسمه ربيعة،ومعاوية، وهو ذو النَّهم، وعوف، وعمرو،وهو فارس الضحياء، وفيه يقول خِداش بن زهير بن ربيعة:

أَبي فارسُ الضحياءِ عمرُو بن عامرٍ
أَبَى الذمَّ واختار الوفاءَ على الغدرِ

و: بطن ثالث من عامر بن صعصعة ، و: بطن من كنانة ، كان له من الولد : كعب وسجع بطن ، وقيس بطن ، وعُتْوارة بطن ، وبطنان آخران ، ثانيهما: بنو عامر بن ثعلبة ، منهم كان الذين يُنسئون الشهور في الجاهلية، وأول من نسأ منهم: سمير بن ثعلبة بن الحارث ، وكان كل من ولي هذه الرتبة يسمى (القَلَمَّس)، و : بطن من لَوَاتَة من قيس عَيْلان أو من البربر ، و : بطن من لُؤَيّ بن غالب ، من قريش ، وكان للؤي من الولد : حسل وبغيض ، فمن بني حسل : سهيل بن عمرو الذي عقد الصلح مع النبي – صلى الله عليه وسلم – عن قريش عند إحصاره عن البيت ، و : بطن من هوازن ، هؤلاء كلهم من العدنانية.[1]

بنو عامرة

بطن من الأوس .

بنو عاملة

بطن من سبأ، وعاملة هذا أخو حمير، و : بطن من كهلان ، وعاملة هذا أخو لَخْم وجُذام ، قال الحمداني : وجبل عاملة بالشام هو قبيلة عاملة، والظاهر أنه يريد عاملة هذا لا عاملة الأول. [2]

بنو عائذ

بطن من بني مُزَيْقياء ، من الأزد، و: بطن من جُذام ، و : بطن من ربيعة من العدنانية . [3]

---

(١) نهاية ٣٢٩-٣٣٢ . وانظر : الجمهرة ٢٩١، ٢٩٧ والاشتقاق ٢٩٥ واللسان في (ضحي) و(قلمس) والاشتقاق ١١.

(٢) نهاية ٣٣٢.

(٣) نهاية ٣٣٣.

بنو عائذ الله

بطن من سعد العشيرة ، وبنو عائذ: بطن من بني سعيد ، و : بطن من شنُوءة. (١)

بنو عائذة

بطن من قريش ادعوا في ثعلبة الشلم، ثم جاء بعضها إلى مصر ، وبقي بعضها في الشام، و:بطن من بِجالة، من العدنانية، منهم : شِرْحاق بن المُثَلَّم الذي قتل عُمارة بن زياد العَبْسي، و: بطن من نهد ، قال أبو عبيد : دخلوا في تَنُوخ . (٢)

بنو عُبادة

(بضم العين):بطن من عُقَيل، كانت منازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ، ولهم عدد وكثرة ، غلب منهم على الموصل وحلب في أوساط المئة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه سلم بن قريش من بعده، وتسمى شرف الدولة ، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية.(٣)

(١) نهاية ٣٣٤.

(٢) نهاية ٣٣٤ والاشتقاق ١٩٦.

(٣) نهاية ٣٣٥ والاشتقاق ٢٩٩.

بنو عبد الأشهل

بطن من النَّبيت،من الأوس، من الأزد، منهم سعد بن مُعاذ سيد الأوس.(٤)

بنو عبد الحق

بطن من بني مَرِين ، من زَناتة ، من البربر ، ومن بني مرين ملوك فاس من المغرب الأقصى إلى الآن.(٥)

بنو عبد الدار

بطن من قُصَيٍّ بن كلاب،وكان لعبد الدار من الولد: عثمان وعبد مناف والسَّبَّاق،منهم: عثمان بن طلحة، وهو الذي أخذ منه النبي – صلى الله عليه وسلم – مفتاح الكعبة يوم الفتح،وهو أبو شيبة، وتقدم الكلام على بنيه سَدَنَة البيت إلى الآن، وفي النسبة إلى عبد الدار ثلاثة مذاهب:عَبْدِي، وعَبادي، وعَبْدَرِيّ.(٦)

بنو عبد الرحمن

بطن من زُهير ، من جُذام.

بنو عبد العُزّى

بطن من عبد مناف ، من قريش ، من مشاهيرهم : أبو العاصي بن الربيع

(٤) نهاية ٣٣٥ والجمهرة ٣١٩.

(٥) نهاية ٣٣٦ وصبح الأعشى ٣٦٢/٢ ، ١٩٤/٥.

(٦) نهاية ٣٣٦ والاشتقاق ٩١.

وعبد العُزّى، و: بطن من قُصَيّ بن كِلاب من قريش ، منهم : هَبَّار بن الأسود ، كان يهجو النبي- صلى الله عليه وسلم- ، ثم أسلم وحسن إسلامه فمدحه ، و: بطن من زُهير. [١]

بنو عبد القيس

بطن من أسد، من ربيعة ، من عدنان، وفي النسبة إليهم ثلاثة مذاهب: عَبْديّ، وقَيْسيّ، وعَبْقَسِيّ، وكانت ديارهم بتهامة،ثم خرجوا إلى البحرين، وكان بها خلق كثير من بكر بن وائل وتميم ، فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار، وقاسموهم في المواطن ، ووفدوا على النبي- صلى الله عليه وسلم -، وأسلموا، وفيهم قال النبي - صلى الله عليه وسلم-: (أسلمت عبد القيس طوعًا ، وأسلم الناس كرهًا ، فبارك الله في عبد القيس) ومُقَدَّمُهم يومئذ المنذربن عائذ ، فكان له مكانة عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكان فيهم الأشَجُّ الذي قال له النبي- صلى الله عليه وسلم-: (إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة) وكان ممن وفد فيهم : الجارود بن حَنَش ، ولم تزل رئاسته في بيته ، وكانوا يُرْمَوْن بأنهم من عرب السِّيف والسفن، ويعابون بالفسو، وتُجْري البلغاءُ العرب في نسبة ذلك إليهم كنايات وتعاريض كثيرة .[٢]

بنو عبد الله

بطن من الزُّبَيْريِّين ، من بني أسد عبد العُزَّى ، وهم : بنو عبد الله بن الزبير بن العوام بالبهنساوية، منهم : بنو بدر، وبنو مصلح ، وبنو نضارة؛ و : بطن من دارِم من تميم ، وهم بنو عبد الله بن دارِم ، وبطن ثانٍ ، منهم : بنو عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم، منهم: المنذر بن سَاوَى صاحب هَجَر ، من البحرين ، كتب إليه النبي-صلى الله عليه وسلم - فيمن كتب من الملوك. و: بطن من بني عامر بن صعصعة، منهم: المُحَلِّق بن جُشَم بن شَدَّاد ، وابن قرة الشاعر. و: بطن من هؤلاء ، وهم: بنو عبد الله بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، من ولده: العجلان ، واسمه عبد الله، ونَهْم واسمه عمرو، وربيعة. و : بطن من بني هاشم، من قريش ، وهم بنو عبد الله

(١) نهاية ٣٣٧ والاشتقاق ٩٥.

(٢) نهاية ٣٣٨ والجمهرة ٢٧٩.

حَبْر الأمة عبد الله بن العباس، كان لـه من الولد: محمـد وعلـي والعبـاس والفضل وعبد الله، وهو أبو الخلفاء من بني العباس ، من ولد أبيه علـي ولا عقب لابنه العباس . و: بطن من بني هِلال بن عامر بن صعصعة، منـهم: ميمونة بنت الحارث، إحـدى إمـهات المؤمنين ، هؤلاء كلهم من العدنانيـة. و: بطن من الأزد ، و : بطـن مـن شَنوءة من الأزد، منهم: ماسِخَة بنـت الحارث الـذي تنسـب إليـه القِسـيّ الماسخية، وهو أول من رمى بها؛ و : بطن ثانٍ من شنوءة هؤلاء؛ و: بطـن من كِنانةِ عُذْرَة من كلب، كان له مـن الولد:هُبَل وعَدِيّ وكعب بطن، وحبيب، و: بطن ثان من كِنانة هؤلاء، منـهم : أُبَيّ بن سالم ، وهو الذي أتى قريشًـا حين أرادوا بناء الكعبة، ومعه مـال ، فقال : دعوني أشركْكم فـي بنائـها ، فأذنوا له ، فبنى جانبـها الأيمـن. و: بطن من حرب، من عرب الحجـاز ، ذكرهم الحمداني.(١)

بنو عبد المطلب

بطن من هاشم ، من قريش ، واسـم عبد المطلب عامر ، وإنما سمي عبـد المطلب لأنه كان صغيرًا بالمدينة عنـد أمه سلمى بنت عمرو ، من بني النجار ابن الخزرج ، فأخذه منها عمه المطلب ابن عبد مناف ، وأتى به مكة ، وهـو راكب خلفه على بعير ، فقالت قريـش حينئذٍ: هذا عبد المطلب: فقال وَيْحَكُم ، إنما هو ابن أخي ، فغلبَ عليـه هـذا الاسم . وكان يلقب شَيْبَةَ الحمد ، لأنـه ولد وفي ذؤابته شيبة ظاهرة ، كان لـه من الولد اثنا عشر ولدًا. (٢)

بنو عبد الواد

بطن من زَنَاتَة ، من البربر ، ولـهم ملوك بتلمسان من الغرب الأوسط . (٣)

بنو عبد سعد

بطن من بكر بن وائل، منهم : خِداش ابن إسماعيل الراوية . (٤)

بنو عبد شمس

بطن من بني عبد مناف بن قُصَـيّ ، من قريش ، و : بطن من حِمْيَر. (٥)

بنو عبد ضخم

قبيلة من العرب البائدة ، كانوا يسكنون الطائف ، فهلكوا فيمن هلك، ويقـال :

---

(١) نهايـة ٣٣٩ الجمـهرة ١٧ ، ١٨ ، ٢٢٠ والاشتقاق ٤٩٠ ، ٥٢٢ .

(٢) نهاية ٣٤١ والاشتقاق ١١ ، ١٢ .

(٣) نهاية ٣٤٢ .

(٤) نهاية ٣٣٦ والجمهرة ٢٩٥.

(٥) نهاية ٣٤٢ .

إنهم أول من كتب بالخط العربي. [(١)]

بنو عبد عمرو

بطن من تميم . [(٢)]

بنو عبد مَنَاف

بطن من قريش ، وأمه : حبَّى بنت حُلَيْل ، وكانت أخدمته مناة ، وهو صنم عظيم لهم ، فخشى أبوه قُصَيّ ابن كلاب أن يلتبس بعبد مناة بن كنانة فحوَّله لعبد مناف ، وكان يسمى فخر البطحاء ، وكان له الشوكة في قريش ، والنسبة: مَنَافِيّ، وكان القياس عَبْدِي ؛ إلا أنهم عدلوا عن القياس ؛ لإزالة اللبس ، وعبد مناف أيضًا : بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة، منهم: زينب أم المؤمنين.[(٣)]

بنو عبد مَنَاة

بطن من طابخة، و: بطن من كِنانة، و: بطن من كِنانة عُذْرَة ، من كلب ، من القحطانية.[(٤)]

بنو عَبْس

بطن من بُهْثَة ، من سُلَيْم ، منهم : العباس بن مِرْداس السلمي الصحابي ، من المؤلفة قلوبهم ، وكان أبوه تزوج الخنساء أخت صخر الشاعرة؛ و : بطن من غَطَفان ، منهم : قيس بن زُهير،صاحب حرب داحس والغبراء ، قال الجوهري : والعَبْسُ : الأسد ، وبه سمي الرجل، وإليهم ينسب عنترة بن شداد العبسي. [(٥)]

بنو عَبْشَمْس

(بفتح الباء) :بطن من تميم ، منهم : عَبْدة بن الطبيب الشاعر ، وقيل : إنه كان حبشيًا. [(٦)]

بنو عَبْقَر

بطن من أنمار بن إراش بن كَهْلان ، كان له من الولد : قيس بطن ، وعَلْقَمة بطن . [(٧)]

بنو عُبيد

(مصغرًا): بطن من الأوس ، منهم : خِداش بن قتادة الصحابي ، وكلثوم بن الهِدْم ، الذي نزل عليه النبي- صلى الله عليه وسلم - حين قدم المدينة . و: بطن ثانٍ من الأوس ، وهم : بنو عبيد ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو

---

(١) نهاية ٣٣٧ وصبح الأعشى ٣١٤/١ .

(٢) نهاية ٣٤٢ والجمهرة ٢٠٧ .

(٣) المعارف ١٣٥-١٣٧ ونهاية ٣٤٢ والاشتقاق ١٦ ، ٣٧-٣٩ .

(٤) نهاية ٣٤٣ والجمهرة ١٨٧ .

(٥) نهاية ٣٤٤ والاشتقاق ٤٤ ، ٣١٠.

(٦) نهاية ٣٤٥ والجمهرة ٢٠٤ ، ٢٠٥.

(٧) نهاية ٣٤٥ والجمهرة ٣٦٤ ، ٣٦٥.

ابن عوف بن مالك بن الأوس؛ و : بطن من جُذام، ومن عقبه : بنو أسير، و: بطن من بني سليمة، من الخزرج ، منهم: البَرَاء بن مَعْرور الصحابي، وأبو قَتَادَة الأنصاري، واسمه:النُعمان بن رِبْعيّ، وكلاهما شهد بدراً،و: بطن من زُهير،من جُذام،و:بطن من شَنُوءة، من الأزد، منهم : جُنادة بن أبي أُمية ، و : بطن من عامر بن صعصعة ، و : بطن من لَوَاتَة ، إما من البربر أو من قيس عَيْلان، و:بطن من بني عدي بن خبَّاب، من قُضاعة، ويقال لهم: بنو العُبيد، وهم الذين عنى الأعشى بقوله :

ولستَ من الكرام بني العُبيد (١)

بنو العُبيد

(بالتصغير) أيضًا : بطن من سَليح ، من قُضاعة ، وهم : بنو العبيد بن الأبرص بن عمرو بن الأشجع بن سَليح، وهم : الذين قَبْلَهم ، كما يفهم من (نهاية الأرب) وكان لهم ملك يتوارثونه بالحصن الحصين الذي آثاره باقية في برية سِنْجار من الجزيرة الفراتية ، إلى أن كان آخرهم: الضيَّزن بن معاوية بن العبيد بن عُذْرة ابن زيد اللات ، والنسبة إلى الكل : عُبَدي ، كما نسبوا إلى هُذيل هُذَلي .(٢)

بنو عَبيدة

(بفتح العين) : بطن من كِنانة عُذْرة ، منهم: امرؤُ القيس بن حام الذي يقال له: عَدْل الأصرة . (٣)

بنو عَبِيل

قبيلة من العرب البائدة ، وهم : بنو عَبِيل بن إرَم بن سام بن نوح ، وقيل : عَبيل بن شداد بن عاد بن عُوص بن سام ، وكانت منازلهم بالجُحفة، ميقات إحرام أهل مصر ، فهلكوا بالسيل ، ويقال : إن الجحفة إنما سميت جحفة ، لأن السيل جَحَفَ بها وخرَّبها ، قال المسعودي: ومنهم الذي اختط مدينة يثرب ، وهو : يثرب بن ثابتة بن مهلهل بن إرم بن عبيل، والذي ذكره السهيلي أن الذي اختط مدينة يثرب هو هذا المذكور ، و : بنو عَبِيل : بطن

---

(١) نهاية ٣٤٥ ، ٣٤٦ وفي الجمهرة ٣١٤ (أنيس) بدل (خداش)، وانظر: الاشتقاق ٤٦٣- ٤٦٥ وصدر البيت :

(بنو الشهر الحرام فلست منهم)

اللسان (ع ب د) .

(٢) نهاية ٦٥

(٣) التاج في(هـ ب ل) وخزانة الأدب ٣٧٨/٤ وفيه (حُمام)بدل(حام)وفي النهاية٣٤٨(عدل الأحير) .

من العمالقة من العرب البائدة ، وهم : بنو عَبِيل بن مهلائيل بن عُوص بن عِمْليق، قال السهيلي : ويثرب الذي بنى المدينة الشريفة هو ابن عَبِيل هذا.(١)

بنو عُتْبة

بطن من بني رِياح بن هلال بن عامر ابن صعصعة ، منازلهم بنواحي باجة من إفريقية، ذكرهم في (العبر) ثم قال: ومنهمْ بالمغرب الأقصى خلق كثير.(٢)

بنو العُتْم

(بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقانية وضمها): حيّ من سعد هُذَيْم، من قضاعة ، قال أبو عبيد : وهم في بني عُذْرَة ، والعُتُم : اسم لشجرة الزيتون البري ، ثم نقل وسمي به الرجل . (٣)

بنو عُتْوارة

(بكسر العين وضمها) : بطن من كِنانة ، من العدنانية ، منهم : الهادي ، وهو رجل كان يوقد ناره ليلاً لتهتديَ إليه الأضيافُ. (٤)

بنو عَتِيب

بطن من جُذام ، انتسبوا آخرًا إلى بني شيبان، وإليهم تنسب حضرة عَتِيب بالبصرة. قال الجوهري:أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال ، فكانوا يقولون: إذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يقتلونا، فلم يزالوا عنده حتى هلكوا، فضربتهم العرب مثلاً، فقالوا: "أودى عتيب" وفي ذلك يقول الشاعر :

تُرَجِّيها وقد وقعت بِقُرٍّ
كما ترجو أَصاغِرَها عَتِيب. (٥)

بنو عَتِيك

بطن من الدؤل من بني بكر بن وائل، منهم : مُحَكَّم اليمامة بن الطفيل ، قال أبو عبيد:كان أشرف من مسيلمة، وسمي مُحَكَّم اليمامة ، لأنه حكموه بينهم ، والنسبة إليهم : عَتَكي . (٦)

بنو العَتِيك

(بفتح العين وكسر المثناة الفوقانية) حيٌّ من بني مُزَيْقِياء ، من الأزد ، قال أبو عبيد ، ويقال :إن العتيك هو: ابن

---

(١) نهاية ٣٤٨ والاشتقاق ٨٣ .

(٢) نهاية ٣٤٨ .

(٣) نهاية ٦٥ واللسان في(ع ت م،و، هـ ذ م).

(٤) نهاية ٣٤٩ والجمهرة ١٧٢.

(٥) نهاية ٣٤٩ والاشتقاق ٦٨ ، ١٥٤ ، وانظر قصة المثل في (اللسان) (ع ت ب) .

(٦) نهاية٣٤٩ والاشتقاق٣٤٩،٤٨٢ واللسان (ح ك م).

عمران بن عمرو ابن أسد بن خُزَيْمة ، قال: وفيه يقول الكميت :

هُمُ أبناء عمران بن عمرو
مضيفي نسبة أو حافظينا

وعلى هذا فيكون العتيك من العدنانية، من أسد بن خُزَيْمة ، وذكر الجوهري العتيك بغير ألف ولام ، والنسبة إلى العتيك : عَتِكيّ بحذف الياء .(١)

بنو عُثْمان

بطن من بني أمية ، وهم : بنو أمير المؤمنين عثمان بن عفَّان – رضي الله تعالى عنه –؛ و: بطن من طابخة ، وهم: فرقة من بني مُزَيْنَة ، منهم : بلال بن الحارث ، ومَعْقِل بن سنان الصحابي، وزُهير بن أبي سُلْمى . (٢)

بنو عِجْرِمة

بطن من طَرِيف ، من جُذام. (٣)

بنو عِجْل

بطن من بكر بن وائل ، كان لهم دولة بعراق العجم ، وإليهم ينسب أبو دُلَف العِجْلِيّ ، و : بطن من عاملة ، من كَهْلان. (٤)

بنو العِجْل

بطن من ربيعة ، ويقال لهم : بنو عجل أيضًا. (٥)

بنو العَجْلان

(بفتح العين وسكون الجيم) : بطن من الخزرج ، من الأزد ، و : بطن من قُضاعة ، منهم : ثابت بن أقدم ، شهد بدرًا ، وقتله طُلَيْحة – رضي الله تعالى عنه – في الرِّدَّة ، وشريك ابن سحماء الذي نزلت فيه آية اللِّعان ، وهو: شريك بن عبدة ، و : بطن من عامر بن صعصعة منهم : تميم بن أُبَيُّ بن مُقْبِل الشاعر، وهم الذين هجاهم الحطيئة بأبياته، منهم : زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البَلَوي ثم الأنصاري ، حليف بني عمرو بن عوف، شهد بدرًا وأحدًا.(٦)

بنو عجيسة

بطن من البرانس ، من البربر .

بنو العُجَيْف

(بضم العين وفتح الجيم): بطن من حَنْظَلَة بن تميم، منهم: الحَتَنْف بن

---

(١) نهاية ٦٦ واللسان في (ع ت ك) .

(٢) نهاية ٣٥٠ والاشتقاق ٢٧٦ .

(٣) نهاية ٣٥٠ .

(٤) نهاية ٣٥٠ والجمهره ٢٩٤ .

(٥) نهاية ٦٦ .

(٦) نهاية ٦٦ ، ٦٧ والاشتقاق ٥٥١ .

السّجف، قاتل حُبَيْش بن دُلَجَة لقَيْنِيّ.[١]

بنو عِداء

بطن من النَّخَع ، من كَهْلان ، وإياهم عنى قيس بن الأشعث الكِنْدي، وكانوا أخواله ، بقوله :

أَبِي ذو التاج قيسُ فأعلميه
وأخوالي الملوك بنو عِداء [٢]

بنو عُدْثان

(بضم العين وسكون الدال وثاء مثلثة): بطِن من شَنُوءة ، من الأزد ، وهم : بنو عبد الله بن زهير بن كعب بن عبد الله بن مالك بن ناصر . [٣]

بنو عَدُس

(بفتح الدال المهملة وضمها): بطن من بني دارم ، من تميم ، منهم : زُرارة بن عدس . [٤]

بنو عدسة

بطن من جديلة طيئ ، منهم : بنو حارثة بن لأم .[٥]

(١) نهاية ٦٧ والاشتقاق ١٩٧، ٢٣٤، ٢٣٥.
(٢) نهاية ٣٥١ والاشتقاق ٤٤٨ وفيه (الأسلت) بدل (الأشعث) واللسان في (ع د ا) .
(٣) نهاية ٣٥١ والاشتقاق ٤٩٦ .
(٤) نهاية ٣٥٢ .
(٥) نهاية ٣٥٢ .

بنو عدنان

قبيلة من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام . والذي قدمه القلقشندي في عمود النسب ما قاله ابنُ إسحق ، ووافقه عليه البيهقي أن عدنان بن أُدَد ابن مقوّم بن ناحور بن تيرح بن يعرب ابن يشجب بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام . قال الزهري: وكان لعدنان ستة أولاد: مَعَدّ ، وهو الذي على عمود النسب، وغسل ، واسمه الذئب ، وعدن ، وبه سميت عدن من اليمن وأُد، وأُبَيّ والضحاك والعي، وأمهم: مهدد ، وهي من جديس، وقيل: من طَسْم ، وقيل : من الطواسم ، من ولد يقشان ابن إبراهيم ، قال في(العبر):وجميع الموجودين من ولد إسماعيل من بنيه . وبنو عدنان : بطن من الأزد ، من القحطانية . [٦]

بنو عَدْوان

(بفتح العين وسكون الدال)بطن من قيس عَيْلان ، قال أبو عُبيد: وسمي عدوانًا؛ لأنه عدا على أخيه فَهم بقتله ،

(٦) نهاية ٣٥٢ وفيها (علك واسمه الديث) بدل المذكور وانظر الجمهرة ٨ والمعارف ص٦٣. وثمة اختلاف في ذكر الأعلام وترتيبها.

وكان لعدوان من الولد : زيد ويشكر ودَوْس ، ويقال : هو دَوْس الذي في الأزد ، وهم : بطن متسع ، وكانت منازلهم بالطائف نزلوها بعد إياد والعمالقة،ثم غلبهم عليها ثقيف ، فخرجوا إلى تهامة ، وكان منهم : عامر بن الظَّرِب حكيم العرب ، وقد عدَّ الحمداني عَدْوان من عرب برية الحجاز، من أحلاف آل فضل من عرب الشام ، فيحتمل أنهم غيرهم.(١)

بنو العَدَوِية

بطن من حنظلة ، والعدوية أمهم ، ينسبون إليها، منهم: سلمى بن القين ، ويَعْلَى بن أمية الصحابيان. (٢)

بنو عَدِيّ

بطن من الرباب ، قيل: رهط ذي الرُّمَّة الشاعر ، و : بطن من طابخة ، قيل: منهم : ذو الرمة ، واسمه غَيْلان، وبطن من فَزارة ، منهم حُذَيْفة ابن بدر سيد فَزَارة ، وهو صاحب الغَبْراء التي أجريت مع داحس ، وكانت الحرب بسببها ؛ و: بطن من لُؤَيّ بن غالب ، وهم : بنو عَدِي بن كعب بن مُرَّة ، وكان له من الولد : رَزَاح وعُوَيْج ، من بني رَزَاح : أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - ، ومن بني عُوَيْج : نعيم بن عبد الله المعروف بالنَّحَّام (على فَعَّال) ، قال أبو عبيد : سمى بذلك ؛ لأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - قال : (دخلت الجنة فسمعت نَحْمة من نُعيم) والنَّحْمَة : السَّعْلَة مثل التَّنَحْنُح. و: بطن من هوازن ، منهم : زُهير بن معاوِيَة ، قاتل سعد بن معاوية يوم الخندق ، وهؤلاء من العدنانية ، و : بطن من بني النجار، من الخزرج ، منهم : أَنَس بن مالك ، وجماعة كثيرة من الصحابة ، رضي الله تعالى عنهم . و : بطن من بني النجار أيضًا ، وهم بنو عدي بن عمر ابن مالك بن النجار ، منهم : حسان ابن ثابت الأنصاري-رضى الله عنه-، شاعر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وهو القائل :

فإنَّ أبي ووالدتي وعرضي
لعرض محمدٍ منكم فِداء

و:بطن من الخزرج.و:بطن من بَهْراء، و:بطن من بني حَنِيفة رهط مسيلمة الكذاب ، و:بطن من بني مُزَيْقِياء، و:

---

(١) نهاية ٣٥٤ والاشتقاق ٢٦٦ ، ٢٦٨.

(٢) نهاية ٦٧.

بطن من الأزد، و:بطن من خُزاعة، منهم: بُدَيْل بن ورقاء، كتب إليه النبي- صلى الله عليه وسلم- بالدعاية إلى الإسلام، وجُوَيْرِية بنت الحارث زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - و: بطن من طيئ، منهم: غزة ابن الأحرش، وابنه رمسان الشاعر، و:بطن ثالث من طيئ، وهم: بنو عدي بن أخْرم بن أبي أخرم، و:بطن من قُضاعة، و:بطن من كِنانة عُذْرة ، منهم: ليلى أم عبد العزيز بن مروان، و:بطن من كَهْلان، و:بطن من لَخْم. (١)

بنو عدية

بطن من هوازن ، وهم : بنوقيس وعوف ومساور وسيَّار ومنجور أولاد صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.(٢)

بنو عُذرَة

بطن من كلب ، من قُضاعة ، وهم : بنو عُذْرَة بن زيد اللات ، وفي عذرة

(١) المواضع التى يمكن أن يشار إليها في هذه المادة كثيرة. انظر: الجمهرة ١٤٠ ، ١٤١، ١٤٨، ٣٣٠-٣٣٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧والاشتقاق ١٣٦ ، ١٣٧ وثمة اختلاف في هجاء الأعلام وتركناها على ما في المخطوطين المعتمدين، وانظر : ديوان حسان ١٨/١.

(٢) نهاية ٣٥٨ والجمهرة ٢٥٩.

ينسب كنانة عذرة ، و : بطن من قضاعة ، قال أبو عبيد : وعُذْرَة هؤلاء المعروفون بشدة العشق ، كان منهم جميل بن عبد الله بن عمرو وصاحبته بُثَينة بنت حَبَأ بن ثعلبة ، قال ابن حزم: كان لأبيها صحبة . ومنهم : عُرْوَة بن حزام وصاحبته عَفْراء، وهو ابن عمهاء اشتد عليه حبها حتى مات، ومن أحسن ما يحكى عن بعض العذريين أنه قيل له: ما بال الرجل يموت منكم في هوى امرأة ؟، فقال : لأن فينا جمالاً وعفة.(٣)

بنو عرهان

بطن من زَناتَه من البربر.

بنو عُرْوَة

بطن من الزبيريين ، وهم : بنو عُروة بن الزبير بن العوَّام. (٤)

بنو عَرِيب

بطن من قُضاعة ، و : بطن من حمير ، و : بطن من كَهْلان ، منهم : طيئ والأشعريون ومَذْحِج وغيرهم من الأحياء . (٥)

(٣) نهاية٣٥٩ والجمهرة ٤٢٠ والاشتقاق ٢٢٢.

(٤) نهاية ٣٦٠ .

(٥) نهاية ٣٦٠ والاشتقاق ٥٢٣ .

بنو عُرَيْج

بطن من كِنانة ، منهم : أبو نوفل بن عمرو . (١)

بنو عُرَيْد

بطن من قُضاعة . (٢)

بنو عَرِين

بطن من يَرْبوع ، من حَنْظلة ، وبطن من بني زُهير ، من جذام. (٣)

بنو عُرَيْنَة

بطن من أنمار بن إراش بن كهلان ، منهم : الرهط الذين قدموا على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فاجتووا المدينة ، فبعث بهم في إبل الصدقة يشربون من ألبانها وأبوالها، فصحوا، وقتلوا راعي رسول الله – صلى الله عليه وسلم- ، فبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في طلبهم فأحضرهم وسَمل – أعينهم وتركهم بالحرَّة يَستَسقُون فلا يُسقون . (٤)

(١) نهاية ٣٦١ والجمهرة ٢١٢ ، ٢١٣ .

(٢) الجمهرة ٤١٢ .

(٣) نهاية ٣٦١ والاشتقاق ٢٢٦ .

(٤) نهاية ٣٦١ ، ٣٦٢ والاشتقاق ٥٣٨ واللسان في (ع ر ن) وغريب الحديث لابن سلام ٢٢٦/٣، ٢٢٧.

بنو عَزِيز

بطن من بني هلال بن عامر . (٥)

بنو عشم

بطن من بحر ، من لخم . (٦)

بنو عُشَير

(بضم العين وفتح الشين المعجمة) : بطن من بني مازن ، من فَزارة ، وسمي العُشَيْر لعظم بطنه ، منهم : الربيع بن قَعْنَب الشاعر. (٧)

بنو عصا

بطن من الحمارسة من كِنانة عُذْرة.(٨)

بنو عَصَر

بطن من طيئ ، منهم : عمرو بن المُسَبَّح ، كان أرمى العرب ، وإياه أراد الشاعر بقوله:

ليت الغراب رمى جُماحة قلبه
عمرو بأسهمه التي لم تُلْعب(٩)

بنو عِصْمَة

بطن من هوازن ، منهم : أبو الأحوص ، واسمه عوف بن مالك. (١٠)

(٥) نهاية ٣٦٢ .

(٦) وردت في غير ترتيبها في الأصل .

(٧) نهاية ٣٦٢ .

(٨) نهاية ٣٦٢.

(٩) نهاية ٣٦٢ والاشتقاق ٢٦٩ ، ٣٨٨.

(١٠) نهاية ٣٦٢.

بنو عُصَيَّة

بطن من بُهْثَة من سُلَيم ، منهم : الضحاك بن سنان ، ويزيد بن الأخنس الصحابيان ، وعُصَيَّة هؤلاء هم الذين أشار إليهم النبي- صلى الله عليه وسلم- بقوله : (أَسْلَم ، سالمها الله ، وغِفار، غفر الله لها، وعُصَيَّة، عصت الله ورسوله) . (١)

بنو عَضَل

بطن من بني الهُون من مُضَر. (٢)

بنو عَطَا

بطن من بني مَهْدِيّ ، من جُذام. (٣)

بنو عُطارِد

بطن من تميم ، منهم : كرب بن صفوان بن شِجْنَة بن عُطارِد الذي كان يدفع بالناس من عرفة . (٤)

بنو العَفار

(بفتح العين وتخفيف الفاء): بطن من مَهْرة ، والعَفار : شجر تقدح منه النار، سمي به الرجل . (٥)

بنو عُقْبَة

بطن من جُذام ،وهم : فرق بالشام ومصر وإفريقية ، و : بطن من كِنْدة ، منهم: عُبادة بن نُسَيّ الفقيه، و: بطن من بني هلال، من عامر بن صعصعة.(٦)

بنو عقدة

بطن من سِنْبِس، من طيئ، وعُقْدة : أمهم ، عرفوا بها (٧).

بنو عَقيل

(بفتح العين): بطن من الطالبِيِّين ، من بني هاشم ، و : بطن من هَلْباء مالك ابن موسى بن زيد بن جُذام ، وهم : العقيليون. (٨)

بنو عُقَيل

(بضم العين) : بطن من بني أسد بن خُزَيْمة ، كانت لهم إمارة بأرض العراق والجزيرة ، وكان قد عظم أمرهم في الدولة السلجوقية،وملكوا الحِلَّة وجهاتها، وكان بها منهم : بنو يزيد الذين نظم لها الشريف الهباري أرجوزته المعروفة بالصادح والباغم ، ثم اضمحل ملكهم بعد ذلك. وورثت بلادهم العراق خفاجُة. وبنو عُقَيل

---

(١) نهاية ٣٦٣ والاشتقاق ٣٠٧ ، ٣٠٩.
(٢) نهاية ٣٦٣.
(٣) نهاية ٣٦٣.
(٤) نهاية ٣٦٣ والاشتقاق ٢٥٤،٢٥٧.
(٥) نهاية ٦٨ والاشتقاق ٥٠٩ .
(٦) نهاية ٦٣.
(٧) نهاية ٦٣.
(٨) نهاية ٣٦٥ والاشتقاق ٧٣.

أيضًا : بطن من عامر بن صعصعة ، منهم : المُنْتَفِق بطن ، ومنهم : مجنون بني عامر المشهور الشاعر الإسلامي، واسمه قيسُ بن معاوية ، وملكوا آخِـرًا الكوفة والبلاد الفراتية ، وتغلبوا علـى الجزيرة والموصل ، وكان منهم: المقلد وقرواش وقريش وابنه مسلم بن قريش المشهور ذكرهم في كتـب التـاريخ ، وبقيت المملكة بأيديهم حتـى غلبـهم عليها الملوك السلجوقية، فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولاً ، فوجدوا بني تغلب قد ضعف أمرهم فغلبوهـم على البحرين ، وصـار الأمـر فـي البحرين لبني عُقيل. (١)

بنو عَكّ

بطن من الأزد ، وقيل : إنـهم مـن العدنانية ، منهم : بشير بن جابر بـن غُراب الصحابي . (٢)

بنو عُكَابة

بطن من بكر بن وائـل ، والعُكَـاب الدخان ، كان له من الولد : ثعلبـة ، ويقال له : الحصن .(٣)

بنو عِكْرِمَة

بطن من الأوس ينتهون إلى سعد بـن مُعاذ سيد الأوس ، و : بطن من قيـس عَيْلان. (٤)

بنو عُكْل

بطن من طابخة ، ولد له : الحـارثُ وجُشَم وسعد وعلي، وجُشَم : أمهم.(٥)

بنو العَلاَّت

هم الإخوة لأب واحد وأمهات شـتى، و العلاَّت جمع عَلَّـة وهـي الضَـرَّة ، والاسم العالة . قال الكميت :

وكان يقال إنَّ ابني نِزار
لعلاَّت فأمسوا توأمينا. (٦)

بنو عَلاَّق

بطن من عَوْف، من بُهْثَة، من سُـلَيم، ومن أعقابه : بنو كعب أمراء العـرب بإفريقية ، وبنو كعـب هـؤلاء هـم المعروفون بالكعوب . (٧)

بنو عَلْقَمة

بطن من بَجِيلة ، من أنمار بن إراش،

---

(١) نهاية ٣٦٥ ، ٣٦٦ والاشـتقاق ٢٣٨، ٢٩٨ والجمهرة ٢٧٣.
(٢) نهاية ٣٦٦ والاشتقاق ٤٨٩ .
(٣) نهاية ٣٦٧ والاشتقاق ٣٥٣ .
(٤) نهاية ٣٦٧ والجمهرة ٢٤٨ .
(٥) نهاية ٣٦٨ .
(٦) المرصع ٢٠٤ وديوان الكميت ١٨/٢ وثمار القلوب ٢٤١ .
(٧) الاشتقاق ٢٥٨ والإبانة ١٥.

منهم: جُنْدُب بن عبد الله بن شعبان البَجلِّي العلقمي الصحابي [١]

بنو عُلَّة

بطن من كهلان ، كان له من الولد عمرو وحرب. [٢]

بنو علي

بطن من بكر بن وائل ، و : بطن من جُذام ، و : بطن من لَوَاتَة من البربر أو من قيس عَيْلان. [٣]

بنو عُلَيم

بطن من كنانة عُذْرَة ، من قُضاعة ، كان له من الولد: كعب وعبد الله وعُبيْد، وهو معط ، منهم : أسد بن حارث العُلَمي الصحابي. [٤]

بنو عُمارة

بطن من بني جُذام بن جُذام. [٥]

بنو عِمْران

بطن من الأزد ، كان له من الولد : الأزد والحَجْر ، و : بطن من قضاعة ومن العدنانية ، و : بطن من بني تغلب بن وائل ، وكان له من الولد : عَوْف وتَيْم وأُسامة. [٦]

بنو عَمْرو

من أسد بن خُزَيْمة ، منهم : طُلَيْحة بن خُوَيْلِد الذي ادّعى النبوة ثم أسلم، و: بطن ثانٍ منهم ، وهم : بنو عمرو بن أسد ، ومنهم : سِماك بن مَخْرَمَة الذي يقول فيه الأخطل :

نِعْمَ المجيرُ سماكٌ من بني أسد
بالمرج إذ قتلت جيرانَها مُضَرُ
قد كنت أَحْسَبُهُ قينًا وأخبرُه
واليومَ طَيَّرَ عن أثوابه الشررُ

و : بطن من ثعلب بن وائل ، منهم : الوليد بن طَرِيف الخارجي ، و : بطن من تميم ، كان له من الولد : العنبر وأُسَيْد والهُجَيْم ، ومالك والحارث ، وهو الحبط ، و: بطن من حنظلة ، من تميم، منهم : قيس بن خِفاف الشاعر. و : بطن من ذُهْل بن ثعلبة ابن بكر ابن وائل، منهم : دَغْفَل النَّسَّابة ، و : بطن من ذُهْل من شَيْبان ، من بكر بن وائل ، وهم : بنو عمرو والمزدَلِف ، و: بطن من سَلُول بن هَوازِن ، منهم : عبد الله بن هَمَّام الشاعر.و: بطن من طابخة ، كان له من الولد : عثمان

(١) نهاية ٣٦٨.
(٢) نهاية ٣٦٨ والاشتقاق ٣٩٧.
(٣) نهاية ٣٦٨ والاشتقاق ٤٨٤.
(٤) نهاية ٣٦٩ والاشتقاق ٣٧٤ ، ٥٤١ .
(٥) نهاية ٣٦٩.
(٦) نهاية ٣٧٠ والجمهرة ٣٤٧.

وأَوْس وهما: مُزَيْنَة ، و : بطن من عامر بن صعصعة ، ويقال : إن منهم بني صالح بن مِرْداس ، أمراء حلب ، و : بطن ثانٍ منهم ، وهم : بنو عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم : خالد وحَرْمَلة ابنا هَوْذة ، وفدا على رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ، فكتب إلى خُزاعة يبشرهم بإسلامهما ، ومنهم : خليجة بن قيس[1] ، كان له شرف في الجاهلية حتى إن معاوية بن أبي سفيان كان إذا رأى رجلاً عظيمًا في نفسه قال : لو كان خليجة بن قيس ماعدا . و: بطن من هُذَيْل ، هؤلاء كلهم من العدنانية . و : بطنان من الخزرج من الأسد. و:بطن من الصُّبُر،من الأزد، منهم : عبد المسيح بن عمرو، صاحب خالدبن الوليد، ويقال لبني عمرو هؤلاء كلهم : غَسَّان. و: بطن من بني النجار من الخزرج ، كان له من الولد : معاوية وأمه حُذَيْلَة ، وبها يعرفون، وعدِي وأمه: مَغَالَة ، ويقال : مَعَانَة ، بها يعرفون ، و: بطن من الأزد ، كان له من الولد طاوية بطن . [2] وبُغْمان وربيعة وامرئ القيس ، وهم غسانيون، وأَلْمعَ وجَذْجَنَة وعَرْمان والضَّيِّق ، الذين في عبد القيس ، منهم : ثعلبة بن عمرو ، رأس غسان عند سيرهم إلى الشام ، وأخوه جِذْع الذي يضرب به المثل ، فيقال : " خذ من جذعٍ ما أعطاك ". و: بطن ثانٍ من الأزد ، وهم : عمرو بن مزيقياء. و : بطن من الأوس ، و: بطن ثانٍ منهم ، ومن عقبهم:المنذر ابن محمد بن عُقْبَة بن أُحَيْحية، والمُجَذَّر بن زياد، شهد بدرًا. و: بطن من بَلِيّ ، و : بطن من خُزاعة ، وهم : الهجن[3]، منهم: عَرْفَجَة الذي جَنَّد الموصل ، وعِداده في بارق. و: بطن من دَرْما ، من ثعلبة طيئ ، و : بطن من سِنْبِس ، من طيئ ، ويعرفون ببني عُقْدة ، وقد تقدموا ، و: بطن من شَنوءة ، من الأزد. و: بطن من بني صَخر ، من جذام . و : بطن من طيئ ، كان له من الولد: ثُعَل وثعلبة ، وهو : جَرْم وأسودان، وهو : نَبْهان وغُصَيْن ، وهو بَوْلان ، ومُرّ وهَنِيْ . وبطن من طَيِّئ أيضًا، وهم : بنو عمرو بن

---

(١) في الجمهرة (حَلْحَلَة) بدل (خليجه) .

(٢) في النهاية (ماوية) .

(٣) في النهاية (الهجر) .

سِلْسِلة. و: بطن من قُضاعة ، و: بطن من كِنْدة، و:بطن من لَخْم ، و: بطن من مَذْحِج، و:بطن من نَهْد، وهؤلاء من القحطانية ، و: بطن من العرب من صميمة زُهَيْر.(١)

بنو عِمْليق

(ويقال عملاق) : قبيلة من العرب العاربة ، وهم : بنو عِمْليق بن لاوذ بن سام بن نوح بن آدم . (٢)

بنو عميت

بطن من كنانة عُذْرَة ، من كلب ، منهم : عباية بن مصاد الشاعر. (٣)

بنو عُمَيْر

بطن من تميم ، منهم : الذبياني ، وهم: السُّلَيْك بن سَرِيّ ، سمي السُّلَيْك؛ لأنه يُغير وحده. و: بطن من بُهْثَة، من سُلَيْم، منهم : الفُجاءةُ ابن إياس ، كبير أهل الردة ، الذي أحرقه الصديق ، رضي الله عنه. (٤)

بنو عنار

بطن من سِنْبِس . (٥)

بنو العنبر

(ويقال بَلْعَنْبر): حَيٌّ من تميم ، منهم : حَرْمَلَة بن عبد الله بن إياس الصحابي، وعطية بن عمرو الذي قال فيه أعشى هَمْدان :

فابعث عطيةَ في الخيو
لِ يَكُبُّهُن عليك كَبّا

ومنهم : جَديلة بن عبد الله بن إياس العنبري الصحابي . وبنو العنبر (بالصيغتين المتقدمتين) :بطن من بني يَرْبُوع بن حنظلة ، منهم : سَجَاح بنت أوس بن جُوَيْر بن أُسامة بن العنبر التي تنبأت في زمن مسيلمة الكذاب ، وكان من شأنها أنها ادَّعَت النبوة ، واتبعها بنو تميم وأخوالها من تغلب، وغيرهم من بني ربيعة. وقدمت على مسيلمة الكذاب باليمامة، وكان قد ادعى النبوة، وقصدت الاجتماعَ به، فقال لها: أبعدي أصحابك، ففعلت، فنزل، وضرب لها قُبَّةً عظيمة، وطَيَّبها

---

(١) مراجع المادة كثيرة نشير إلى بعضها:نهاية ٣٧٠- ٣٧٨ والجمهرة١٨٠،٢٨٩،٢٦٠ ، ٢٦٥، ٢٨٩ ، ٣٢٧، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٤١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ والاشتقاق ٣٥١ ، ٤٨٦، ٥٥٠ وثمة خلاف في هجاء بعض الأعلام ، وانظر ديوان الأخطل ٢١٣.

(٢) نهاية ٣٧٧ .

(٣) نهاية ٣٧٧ .

(٤) نهاية ٣٧٧ وفيه (يثربي) بدل (سري).

(٥)نهاية ٣٧٨ .

بالبَخُور، واجتمع بها فيها، فقالت: ماذا أُوحي إليك؟.فقال:ألم تر كيف فعل ربك بالحبلى! أخرج منها نسمة تسعى، من بين صِفاق وحَشَيّ، قالت : وما أنزل عليك أيضًا ؟ قال : إن الله خلق النساء أفواجًا ، وجعل الرجال لهن أزواجًا ، فنولج فيهن إيلاجًا، ثم يُخْرِج ما يشاء إخراجًا ، فينتجهن إنتاجًا ، فقالت : أشهد أنك نبي. فقال لها:هل لي أن أتزوجك؟ قالت: نعم ، فقال لها :

ألا قُومي إلى النيك
فقد هُيِّئْ لكِ المضجَعْ
فإن شئتي ففي البيتِ
وإن شئتي ففي المخدعْ [١]
وإن شئتي سلقناكِ
وإن شئتي على أربعْ
وإن شئتي بثلثيه
وإن شئتي به أجمعْ

فقالت : به أجمع ، فقال : هكذا أوحى إليّ، فأقامت عنده ثلاثة أيام، ثم انصرفت إلى قومها،ثم أسلمت بعد ذلك في خلافة معاوية ، وحسن إسلامها. [٢]

(١) وصل تاء الفاعل المكسورة في (شئتي) لهجة لربيعة.

(٢) نهاية ٦٨ ، ٦٩ والأغاني ٢١/٣٣ ، ٣٤.

بنو عَنَزَة

بطن من الخزرج ، من الأزد ، و : بطن من أسد بن ربيعة ، وهم : بنو عَنَزَة بن أسد. [٣]

بنو عَنْس

(بسكون النون) : بطن من كَهْلان ، وجعله في (العبر) عَنْس بن مَذْحِج ، كان لعنس من الولد: مالك ويام والقِرِيَّة، وإليهم ينسب الأسود العَنْسي الذي أخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فكان الأمر كما أخبر به، صلى الله عليه وسلم . [٤]

بنو العَنْقاء

بطن من بني جَفْنَة ، من غسَّان ، من الأزد ، وسمى العنقاء لطول عنقه . وكانت عنده هند بنت الخزرج بن حارثة فولدت له ولده كلهم.[٥]

بنو عُنَّة

بطن من حمير . [٦]

بنو عَوَالي

حي من غَطفان. [٧]

(٣) نهاية ٣٧٨ والاشتقاق ٣٢٠، ٣٢١ والجمهرة ٢٧٧.

(٤) نهاية ٣٧٩ والجمهرة ٣٨١.

(٥) نهاية ٦٩ والاشتقاق ٤٣٥ .

(٦) نهاية ٣٧٩ والاشتقاق ٥٢١.

(٧) نهابة ٣٧٩ .

بنو عَوْتَبان

بطن من مُراد ، من كَهْلان ، منهم : المكشوح، وهو:هُبَيْرة بن عبد يَغُوث.(١)

بنو عَوْذ

بطن من بِجيلة من كَهْلان ، و : بطن من عَبْس بن بغيص ، و: بطن من بني مُزَيْقِياء. (٢)

بنو عَوْص

(بفتح العين وسكون الواو ، و بالصاد المهملة) : بطن من عُذْرَة بن زيد اللات ، من كلب ، وهذا الاسم مأخوذ من اسم أبي عوص أبي عُبادة، ولا يعلم في العرب من اسمه عوص بعد ذلك غير هذا. (٣)

بنو عَوْف

بطن من الخزرج ، كان له من الولد : سالم بطنٌ ، وغَنْم وقَوْقَل بطن ،و: بطن ثانٍ منهم ، وهم : بنو عوف بن الخزرج ، كان له من الولد : غَنْم ورغيم والسائب، و: بطن من الصُّبْر، من غسَّان ، منهم : الحارث بن أبي شمر الأعرج ، و : بطن من النَّخَع ، كان له من الولد : جُشَم وبكر بطنٌ ، و: بطن من الأوس ، من الأزد ، وكان له من الولد: عمرو بطنٌ ، والحارث بطنٌ، منهم : ضُبَيْعة وأمية وعُبيد ، كلهم بطون ، وبطنٌ من خُزاعة ، من بني مُزيقياء ، و: بطن من سعد العشيرة ، وهم : رهط الأَفْوَه الأودي الشاعر، و : بطن من شَنوءة ، من الأزد ، كان له من الولد : جَهْضَم وجرير وجَوْن ، و: بطن من عُذْرة ، من زيد اللات ، من كلب ، كان له من الولد: بكر وعوْض ، و : بطن من كِنانة ، من عُذْرَة ،كان له من الولد ، عامر الأكبر ، وهو بطن كبير عظيم ، وأمه : عمرة بنت عامر بن الظَّرِب ، و: بطن ثالث من عُذْرة ، منهم : دِحْية الكلبي ، وزيد بن حارثة ، و : بطن من كِنانة عُذْرة ، كان له من الولد : عَبْدُود ، وعامر وعمرو ، وهؤلاء من القحطانية ، و: بطن من المنْتَفِق، من عامر بن صعصعة ، و: بطن من بُهْثة من سُلَيم ، وينقسمون إلى فرعين : مِرْداس وعَلَّاف ، و : بطن من تميم ، كان له من الولد : عُطارِد ، وبَهْدَلة، وبِرْنيق، وقريع وقرين وعِلْباء، قال في

---

(١) الاشتقاق ١١٤.

(٢) نهاية ٣٧٩ والجمهرة ٣٥١ .

(٣) نهاية ٣٨٠ ، ٣٨١ .

(العبر) ومن بني بهدلة : الزِّبْرِقان. و: بطن من ثقيف من هوازن، منهم: مُعَتِّب ، وعَتَّاب ، وعِتْبان ، و أبو عُتَيْبة ، بنو مالك بن عمرو بن سعد ابن عوف بن حريم بن جُعْفِي، ومنهم: بنو المجمع، و:بطن من طابخة. و:بطن من هوازن، هؤلاء من العدنانية، و:بطن من ذُبْيان ، منهم : مُرَّة بطنٌ، ودُهْمان بطن ، وهو مع بني مُرَّة . (١)

بنو عِياض

بطن من كِنْدة ، من كَهْلان ، منهم: عُبادة بن نُسَيّ الفقية . و : بطن من بني مَهْدي ، من جُذَام. (٢)

بنو العِيدي

(بكسر العين ، وسكون المثناة تحت): بطن من مَهْرَة، من قُضاعة ، وإلى العيدي هذا تنسب الإبل العيدية ، ومن بني العيدي المذكور:زُهَيْر بن قرضم ، وفد على النبي، صلى الله عليه وسلم.(٣)

بنو عيسى

بطن من بني رغو ، من جَذيمة جَرْم

(١) نهاية ٣٨٠ والجمهرة ٣١٣ ، ٣٣٣ ، ٣٥٨، ٣٨٦ ، ٤٢٨ ، ٣٣٤ ، ٢٨.

(٢) نهاية ٣٨٤ ، ٣٨٥.

(٣) نهاية ٦٩ ، ٧٠ والاستيعاب ٥٥٨/١.

طَيِّئ . (٤)

بنو عَيْلان

بطن من مُضَر،وهم:عَيْلان بن مضر واسم عَيْلان إلياس ، وفيه خلاف يذكر في القاف في قيس عَيْلان . (٥)

بنو غاضِرة

بطن من خُزاعة ، من بني مُزَيْقياء، منهم : عامر بن حُصَيْن الصحابي. (٦)

بنو غافِق

بطن من عَكّ ، من القحطانية ، كان منهم في الإسلام رؤساء وأمراء ، وبنو الغافق : بطن من أنمار بن إراش ، من كَهْلان. (٧)

بنو غالب

طن من عَبْس بن بغيض ، من العدنانية ، منهم : عنترة بن شداد ، والحطيئة الشاعر ، و: بطن من قريش، كان له من الولد على عمود النسب : لُؤَيّ ، وخارجًا عن عمود النسب : تيم الأَدْرَم. (٨)

بنو غامد

بطن من شَنوءة، من الأزد ، منهم: أبو

(٤) نهاية ٣٨٥.

(٥) نهاية ٣٨٥.

(٦) نهاية ٣٨٦ والاشتقاق ٤٧٣.

(٧) الاشتقاق ٤٨٥.

(٨) نهاية ٣٨٦.

ظَبْيان الأعرج ، وهو : عبد شمس ابن الحارث ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . [١]

بنو غراب

بطن من طيئ ، منهم : أبو المِقْدام الشاعر ، وهو : الأخيل بن عُبَيد. [٢]

بنو غَزْوان

قبيلة من الجن ، وهم أخبثهم ، قال يصف ظليمًا:

خَلَقَتْ بنو غزوان جُؤْجُؤَه
والرأس غير قنازع رُعْن [٣]

بنو غَزِيَّة

بطن من هَوَازِن . [٤]

بنو غسَّان

حي من الأزد ، وهم : بنو جَفْنَة والحارث وثعلبة ، وهو العنقاء ، وحارثة ، وكعبَ ومالك ، وخارجة ، وعَوْف ، وبنو عمرو بن مزيقياء ، وإنما سموا غَسَّان لماء اسمه غسان بين زبيد ورِمَع شربوا منه . [٥]

(١) نهاية ٣٨٧ .
(٢) نهاية ٣٨٧ .
(٣) المرصع ٢١٤ .
(٤) الاشتقاق ٢٩٩ .
(٥) نهاية ٣٨٧ .

بنو الغِطْرِيف

(بكسر الغين وسكون الطاء وفاء في الآخر): بطن من شَنوءة من الأزد. [٦]

بنو غَطَفان

بطن من قيس عَيْلان ، بطن متسع كثير الشعوب والبطون. [٧]

بنو غُطَيْف

بطن من مراد ، من كهلان ، ويقال : إنهم من الأَزْد، منهم : فَرْوَة بن مسيك، وفد على النبي، صلى الله عليه وسلم.[٨]

بنو غِفار

بطن من جاسم من العماليق. [٩]

بنو غِمارة

بطن من مَصْمودة ، من البرانس ، من البربر . [١٠]

بنو غَنْم

بطن من أسد ، من خُزَيْمة ، منهم: عُكَّاشة بن محصن الصحابي، وأم المؤمنين زينب بنت جحش، و : بطن

(٦) نهاية ٧٠ .
(٧) نهاية ٣٨٨ والجمهرة ٢٣٧ .
(٨) نهاية ٣٨٨ والجمهرة ٤٨٢ .
(٩) نهاية ٣٨٩ .
(١٠) نهاية ٣٨٩ .

من بني سلَمة ، من الخزرج ، منهم : عبد الله بن عتيك، قاتل ابن أبي الحُقيق، و: بطن من لخم ، منهم : عُمارة بن تميم صاحب ابن الأشعث.[١]

بنو غَنِيي

بطن من بني عُرْوَة بن الزبير بن العوام، من بني أسد بن عبد العُزّى ، من قريش . [٢]

بنو غَوْث

بطن من بني رغو بن جَذيمة من جرم طيئ، وبنو الغوث : بطن من أنمار بن إراش، كان له من الولد: أحمس بطن، وزيد بطن، و: بطن من طابخة، و: بطن من طيئ، وكان له من الولد : عمرو . [٣]

بنو غِياث

بطن من هَلْباءِ بَعْجة ، من بني زيد ابن حَرام بن جُذام. [٤]

بنو غيدان

بطن من حِمْير ، منهم : ابن مُثَوِّب الذي بعثه تُبّع على مقدم جيشه لقتال جَديس . [٥]

بنو فادِع

بطن من رِياح ، من بني هِلال بن عامر بن صعصعة. [٦]

بنو فارج

بطن من أسد بن وَبَرَة ، من قضاعة، منهم : نديما جذيمة الأبرش مالك وعقيل ابنا فارج . [٧]

بنو فارس الضَّحْياء

بطن من عامر بن صعصعة ، منهم : خِداش بن زهير ، من فرسان الجاهلية وشعرائها. [٨]

بنو فتيان

بطن من أَشْجَع ، من غَطَفان ، منهم : مَعْقِل بن سِنان. [٩]

بنو الفِجَاج

هي السباع والذئاب.

بنو فِراس

بطن من كِنانة ، منهم : فارس العرب ربيعة بن مُكَدَّم، و : بطن من الحمارسة ، من كِنانة ، من عُذْرَة ، و:

(١) نهاية ٣٨٩ ، ٣٩٠ والاشتقاق ٤٦٧ والجمهرة ١٨٠ : ١٨١ .

(٢) نهاية ٣٩٠.

(٣) نهاية ٣٩٠ ، وانظر أيضًا نهاية ٧٠ .

(٤) نهاية ٣٩٠ .

(٥) الاشتقاق ٤٠٧.

(٦) نهاية ٣٩١ والاشتقاق ٢٩٣ .

(٧) نهاية ٣٩١ .

(٨) نهاية ٣٩١ والاشتقاق ٢٩٥ .

(٩) نهاية ٣٩١،٣٩٢ .

بطن من نَهْد بن قُضاعـــة ، منـــهم : المِقْداد بن الأسود الصحابي . [١]

بنو فِزارة

بطن من ذُبْيان، من غَطَفان، كان لـــه من الولد : عَدِيّ ومـــازِن ، وكـــانت منازلهم بنجد ووادى القـــرى، منـــهم: حصن بن بـــدر الصحـــابي ، وكـــانو يُعَيَّرون بإتيان الإبـــل، وفيـــهم يقـــول الأخطل:

لا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ به
على قَلُوصِك واكتُبْها بأسيارِ [٢]

بنو فضالة

بطن من بَلِيّ من القحطانية .

بنو فَقْعَس

بطن من أسد بن جَذِيمة ، كان له مـــن الولد:حَجْوان، ودِثار، ومُنْقِذ وجُذام. [٣]

بنو الفَلاة

هم ذوو الهداية والجرأة على الأسفار، كأنهم لملازمتهم إياها بنوها. [٤]

بنو فِهْر

بطن من كنانة وهو : فِهْر بن مالك ابن النضْر بن كِنانة، ويقال: إنه قريـــش، كان له من الولد: على عمود النســـب : غالب ، وخارجًا عن عمود النســـب : الحارث ومُحارِب ، ويقال لبني فِـــهْر من قريش : الظواهر. [٥]

بنو فَهْم

بطن من بني بَحْر ، من لَخْم ، إليـــهم تنسب البلدة المعروفة بالفهميين، بالحي الكبير من الإطفيحيـــة، و:بطـــن مـــن شَـــنوءة، مـــن الأزد، منـــهم:جَذِيمـــة الأبرش، و:بطن من قيس عَيْلان،منهم: الليث بن سعد الفهمي الإمام . [٦]

بنو فَيْض

بطن من بني صَخْـــر، مـــن جُـــذام، مساكنهم بالقدس. [٧]

بنو قاذَر

هم : بنو إسماعيل بن إبراهيم عليـــهما السلام، في حديث كعـــب : قـــال الله تعالى لِرُوميَّة: (أُقسم بعزتـــي لأَهَبَـــنَّ سَبْيَك لبني قاذَر) والمـــراد: العـــرب، وقاذَر: اسم إسماعيل، ويقال له: قَيْـــذر وقَيْذار . [٨]

بنو قاسط

بطن من جَدِيلة بن ربيعة . [٩]

---

(١) نهاية ٣٩٢ والجمهرة ١٧٨ .

(٢) نهاية ٣٩٢،٣٩٣ واللسان فـــي (ك ت ب) ومجمع الأمثال ١١٢/١ ونسبه إلى ابن دارة.

(٣) نهاية ٣٩٣.

(٤) المرصع ٢٢٠ .

(٥) نهاية ٣٩٤ والجمهرة ١١ .

(٦) نهاية ٣٩٤ .

(٧) نهاية ٣٩٤ ، ٣٩٥ .

(٨) النهاية في غريب الحديث ٢٩/٤ .

(٩) نهاية ٣٩٦.

بنو قُتَيْبَة

بطن من باهلة ، من أعْصُر ، منهم : عُمارة بن عبد العُزّى ، قاتل عبد الدار بن قُصَيّ .

بنو قُحَافَة

بطن من بني شَهْران ، من خَثْعَم ، منهم:أسماء بنت عُمَيْس الصحابية.(١)

بنو قَحْطان

الذي عليه جمهور علماء النسب أنهم: بنو قحطان بن عابر بن شالح، وهو أصل عرب اليمن ، واسمه في التوراة: يقطن ، فَعُرِّب بقحطان. (٢)

بنو قُدامة

بطن من جَرْم قُضاعة ، منهم : قُدامة بن كِنانة ، الذي كان يُهاجِي عمرو بن مَعْدِي كَرِب. (٣)

بنو قَرَن

بطن من مُرَاد، منهم: أُوَيْس القَرَنِي.(٤)

بنو قُرَّة

بطن من هلال بن عامر بن صعصعة.(٥)

(١) نهاية ٣٩٦ والجمهرة ٣٦٧ ، ٣٦٨.

(٢) نهاية ٣٩٦، ٣٩٧ والجمهرة ٣١٠.

(٣) نهاية ٣٩٧ والجمهرة ٤٢٢ .

(٤) نهاية ٣٩٧ والجمهرة٣٨٢ والاشتقاق٤٨٩ .

(٥) نهاية ٣٩٧ .

بنو القَرِيَّة

(بفتح القاف وكسر الراء ، وتشديد المثناة التحتانية) : بطن من عَنْس ، والقرية في الأصل : البقرة الفتية ، ثم نقلت إلى الرجل . (٦)

بنو قُرَيْش

قبيلة من كِنانة، غلب عليهم اسم أبيهم، فقيل لهم : قريش ، على ما ذهب إليه جمهور النسابين ، وهو الأصح من الوجهين عند الشافعية فيما ذكروه في الكلام على كفاءة الزوج ، وذهب آخرون إلى أن قريشاً هو: فِهْر بن النَّضْر ، فلا يقال : قُرَشي إلا لمن كان من ولد فِهْر ، ورجحه جماعة ، بل قيل إن قريشا اسم لفهر ، وأن فهرًا لقب غلب عليه ، وزعم المبرد أن هذه التسمية إنما وقعت لقُصَيٍّ بن كلاب . ثم اختلف في سبب تسمية قريش ، فروي عن ابن عباس أنه قال: إن النضر كان في سفينة ، فطلعت عليهم دابة من دواب البحر ، يقال لها: قرش، فخافها أهل السفينة ، فرماها بسهم فقتلها ، وقطع رأسها، وحملها معه إلى مكة، وقيل : لغلبة قريش وقهرهم سائر القبائل؛ كما تقهر هذه الدابة سائر دواب البحر وتأكلها، وقيل:أُخِذ من (التقريش) وهو : الاجتماع ؛ سموا

(٦) نهاية ٧١ .

بذلك لاجتماعهم بعد تفرقهم ، وقيل : لقرشهم عن حاجة المحتاج وسد خَلَّتِه ، وقيل من (التقارش) وهو التجارة . ثم قريش قسمان : قريش البِطاح ، وقريش الظواهر . فقريش البِطاح هم : ولد قُصَي بن كلاب ، وبنو كعب بن لُؤي ، وقريش الظواهر: مَنْ سواهم ، وشعبهم جميعًا مذكورة.(١)

بنو قِسْمِيل

بطن من بَلِيٍّ ، منهم : القُيول الذين في بني سُلَيْم ، يقال لهم : بنو جُشَم.(٢)

بنو قُشير

بطن من عامر بن صعصعة ، منهم : قُرَّة بن هُبَيْرة. (٣)

بنو قُصَيّ

بطن من قريش ، واسم قُصَيٍّ زيد ، وقيل : يزيد ، وسمى قُصَيًّا ، لأن أمه فاطمة بنت سعد لما تأيمت من كِلاب ابن مُرَّة، وقُصَيٌّ في حجرها صغيرًا ، تزوجها ربيعة بن حِزام العُذْرِي ، وسار بها إلى الشام ، فحملته معها ، فنشأ مع أخواله بني كلب في باديتهم، وبَعُد في مغيبه ذلك وتقصَّى ، فسمي قُصَيًّا ، ثم لما انصرف إلى مكة من الشام جمع قبائل قريش ، وكانت قد تفرقت ، فسمي مُجَمِّعًا ، وكان له من الولد، على عمود النسب : عبد مناف ، وخارجًا عن عمود النسب : عبد الدار وعبد العُزَّى ، وعبد قُصَي . وكان قصي هو سيد قريش ورئيسهم ، وكانت خُزاعة سدنة الكعبة بعد جرهم، فاشترى قُصي من أبي غُبْشان مفاتيحَ البيت بزق خمر، وصار أمر البيت له، فدفع المفاتيح إلى ابنه عبد الدار ، وقد تكرر ذكر القصة.(٤)

بنو قُضاعة

قبيلة من حِمْير، ويقال: قُضاعة من العدنانية، ويقولون:هو قضاعة بن مَعَدّ ابن عَدْنان ، قال ابن عبد البر: وعليه الأكثر ، وكان له من الولد: الحافي والحاذي ووديعة ، ونقل صاحب (العبر) أنه ليس له ولد إلا الحافي وأن جميع ولده منه ، وهو الصحيح . (٥)

---

(١) نهاية ٣٩٧ والجمهرة ١١واللسان في (ق ر ش).

(٢) نهاية ٣٩٨ والاشتقاق ٥٠٠ واللسان في (قسمل) .

(٣) نهاية ٣٩٩ والجمهرة ٢٧٢.

(٤) نهاية ٣٩٩ والجمهرة ١٢ والاشتقاق ١٩،٢٠ ، ١٥٥ .

(٥) نهاية ٤٠٠ والاشتقاق ٥٣٦ والجمهرة ٤١١ ، ٤١٢ .

بنو قطار

بطن من لَبِيد ، من سُلَيم. (١)

بنو قطران

بطن من هَوَّارة ، من البربر ، أو من حمير .

بنو قُطْعَة

حي من العرب ، والنسبة (قُطْعِي) بالسكون. (٢)

بنو قطور

بطن من العمالقة ، من العرب العاربة البادية ، وقيل : هم من جرهم، وكانت منازلهم مكة والحرم.(٣)

بنو قطوفة

بطن من لواتة ، إما من البربر ، وإما من قيس عَيْلان ، وقطوفة تجمع: مغاغة وواهلة. (٤)

بنو قُطَيْعَة

بطن من عَبْس ، من بَغيض ، منهم: حُذَيْفَة بن اليمان الصحابي .(٥)

بنو قُعين

بطن من بني أسد بن خُزَيْمة ، كان له من الولد : عمرو ونَصْر ، وكُلْفَة وهو عَبْس . (٦)

بنو قَفْجَر

قال الحمداني : هم بنو قَنْبَر ، مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله تعالى وجهه . (٧)

بنو قلائص

هي النجوم التي حول الدبران من برج الثور. (٨)

بنو قمران

بطن من جَرْم طيئ . (٩)

بنو قَمَعة

بطن من من خِنْدِف، وهم : بنو قمعة، واسمه حارثة بن إلياس بن مُضَر ، وبنوه هم : خِنْدف. (١٠)

بنو قُمَيْر

بطن من خُزاعة ، من الأسد ، منهم: بشر بن سُفْيان الذي كتب إليه النبي ، صلى الله عليه وسلم. (١١)

---

(١) نهاية ٤٠٠ .

(٢) اللسان في (ق ط ع) .

(٣) نهاية ٤٠١ .

(٤) نهاية ٤٠١ والإبانة ٥٣ .

(٥) نهاية ٤٠١ والجمهرة ٢٣٩ .

(٦) نهاية ٤٠١ والجمهرة ١٨٣ .

(٧) نهاية ٤٠٢ .

(٨) المرصع ص٢٢٨ .

(٩) نهاية ٤٠٢.

(١٠) نهاية ٤٠٢ واللسان في (ق م ع) والجمهرة ٢٢٢.

(١١) نهاية ٤٠٢ والاشتقاق ٤٦٩ والجمهرة ٢٢٤.

بنو قُمَيْلَة

هم هَوَازن وأسد ، عُيِّروا بــها ؛ لأن أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رءوسهم بمنى وضع كل رجل منهم على رأسه قبضة من دقيق ، فيسقط الدقيق مع الشعر ، ويجعلون الدقيق صدقة ، وكان ناس من هوازن وأسد يأخذون ذلك الدقيق بشعره ، فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق .(١)

بنو قَنَص

ابن مَعَدّ:قوم دَرَجوا في الدهر الأول، وفي حديث جبير بن مُطْعِم ، قال له عمر- وكان أنسب العرب-: ممن كان النعمان بن المُنْذِر؛ فقال : من أشلاء قَنَص بن مَعَدّ ، أي من بقية أولاده. (٢)

بنو قُنْفُذ

بطن من أشْجع، منهم: نُعَيْم بن مسعود الصحابي،أسلم يوم الأحزاب.(٣)

بنو قَوْقَل

بطن من الخزرج ، من الأزد ، منهم : عُبادة بن الصامت . (٤)

(١) المرصع ص ٢٢٨.

(٢) انظر القصة في اللسان (ق ن ص) .

(٣) نهاية ٤٠٢ والاشتقاق ٢٧٦ ، ٣٠٧.

(٤) نهاية ٤٠٣ والاشتقاق ٤٥٦

بنو قَيْس

بطن من آل عامر بن عامر بن صعصعة، و : بطن من ذُهْل بن شيبان، منهم: أعْشى ربيعة، و: بطن من لَخْم.(٥)

بنو قيس عَيْلان

(بالعين المهملة):قبيلة من مُضَر، واسمه النَّاس (بالنون) ابن مُضَر، فيكون مضافا إلى أبيه،وقيل:عَيْلان فَرَسُه،وقيل:خادمه،وقيل:كلبه، وكان له من الولد:حفصة أم عكرمة بن قيس عَيْلان لا ابنه،قال المؤيد: وقد جعل الله تعالى في قيس من الكثرة أمرًا عظيمًا حتى كان منه عدة قبائل.(٦)

بنو قَيْلَة

بطن من الأزد ، من كهلان ، وهم أبناء الأوس والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة. (٧)

بنو القَيْن

(بفتح القاف وسكون المثناة تحت، ونون في الآخر): بطن من بني أسد،

(٥) الجمهرة ٣٠٥ .

(٦) نهاية ٤٠٣ ، ٤٠٤ والاشتقاق ٢٦٥ والجمهرة ٢٣٢ .

(٧) نهاية ٤٠٤ واللسان في (ق ي ل) .

ويقال فيهم: بَلْقَيْن، كما يقال: بَلْحارث، وبَلْجُهَيْمْ، قال: وإذا نسبت إليهم قلت: قَيْنِيّ، ولا تقل: بَلْقَيني، وبنو القين: أيضًا: بطن من قُضاعة، والقين في الأصل لصانع الحديد. (١)

بنو قَيْنُقاع

قبيلة من اليهود .

بنو كاهل

بطن من أسد،من خُزَيْمة، منهم: عِلْباء ابن الحارث،و:بطن من عُذْرة بن زيد، من قُضاعة، منهم: جمرة (بالجيم)ابن النعمان بن هَوْذَة. وفي أحدهما قيل: "كالمشتري عقوبة بني كاهل" وذلك أن رجلاً اشترى عقوبتهم من والٍ، وكان عن ذلك بمعزل، فأخذته بنو كاهل فقتلته، يضرب للرجل يتورط فيما لا يعنيه.(٢)

بنو كُتَامَة

بطن من البرانس،من البربر،وهم: بنو كُتامة بن بُرْنُس بن بربر،وقال الطبري:هم من حمير،وليسوا من قبائل البربر،خلفهم إفريقس ملك اليمن الذي تنسب إليه إفريقية،وحينئذٍ فيكونون معدودين في جملة قبائل العرب.(٣)

بنو الكتيبة

هم الملازمون لها المعرفون بها، والكتيبة : الجيش .

بنو كريب

بطن من هَوَّارة ، من البربر. (٤)

بنو كريم

بطن من بني سِماك، من لَخْم .(٥)

بنو الكريهة

هم الملازمون للحرب المعروفون بها، والكريهة الأمر المكروه ، وبه سميت الحرب . (٦)

بنو كَعْب

بطن من خُزَاعة، من بني مُزَيْقياء، كان له من الولد: سعد بطن، ومازن بطن، وسَلُول وحبشية، منهم: عِمْران ابن حُصَيْن الصحابي،و:بطن من عامر ابن صعصعة، ولده:عُقَيْل والحَرِيش وعبد الله وقُشَيْر وجَعْدَة وحَبِيب، وإلى

(١) نهاية ٧١ والاشتقاق ٥٤٢ واللسان في (ق ي ن) .

(٢) نهاية ٤٠٥ والجمهرة ٤٢٠،١٨٠.

(٣) الإبانة ٥٠ ونهاية ٤٠٥ وصبح الأعشى ٣٦١/١.

(٤) نهاية ٤٠٥.

(٥) نهاية ٤٠٦.

(٦) المرصع ص ٢٣٨.

بني بكر بن كعب هؤلاء العدد،و:بطن من عُذْرَة ابن زيد اللات. [١]

بنو كِلاب

بطن من عامر بن صعصعة، منهم : بنو الوحيد، وبنو ربيعة عمرو، وكانت ديارهم حِمَى ضَرِيَّة ، وهو حِمَى كُلَيْب والرَّبَذَة من جهات المدينة وفَدك والعَوالي،ثم انتقلوا إلى الشام،فكان لهم في الجزيرة الفراتية صيت،وملكوا حلب ونواحيها،وكثيرا من بلاد الشام، وأول من ملك منهم: صالح بن مِرْداس، ثم ضعفوا ، وهم بالشام ينتسبون إلى عبد الوهاب وأنه المذكور في(سيرة البطال)،ولعبد الوهاب هذا ذكر في غير هذه السيرة،فقيل اسمه:عبد الوهاب بن نوبخت.وبنو كلاب:بطن من قريش.وكان له من الولد على عمود النسب:قُصَيّ، وخارجًا عن عمود النسب : زُهْرَة. [٢]

بنو الكَلاع

(بفتح الكاف) : حي من حمير .

بنو كلب

بطن من بَجِيلة من أنمار بن إراش، من الأزد ، منهم : الحجاج بن ذي العنق ، كان شريفًا في قومه ، و : بطن من خَثْعَم ، من أنمار بن إراش ، و : بطن من قُضاعة ، كان له من الولد : ثور وكَلَدَة ، وأبو حُباحب ، قال ابن سعيد : وبقيت كلب الآن في خلق عظيم على خليج قسطنطينية ، منهم مسلمون ونصارى ، و : بطن من العرب بنواحي منفلوط مختلف فيهم. [٣]

بنو كَلْبة

قبيلة ذكرها صاحب القاموس. [٤]

بنو كُلَيْب

بطن من بني حنظلة، من تميم، رهط جرير الشاعر، يُرْمون بإتيان الإبل، وتقدم في (ابن المراغة) . [٥]

بنو كِنانَة

بطن من عُذْرَة بن زيد اللات من كلب، كان له من الولد: عبد الله بطن، وعوف ، وهم العنظوان بطن ، ومن عقبه ابن الكلبي النسابة ، وبنو كِنانة : بطن من مُضَر ، كان له من الولد على عمود النسب : النَّضْر ، وخارجًا عن

---

(١) نهاية ٤٠٦ والاشتقاق ٢٩٧ ، ٢٩٨.

(٢) نهاية ٤٠٧ والجمهرة ٢٦٥ .

(٣) نهاية ٤٠٧ ، ٤٠٨ والجمهرة ٣٦٥ .

(٤) القاموس المحيط (ك ل ب) .

(٥) نهاية ٤٠٨ .

عمود النسب: مالك ومَلْكان والحارث وعمرو وعامر وغَنْم وعَوْف ومحربة وجَرْوَل وعَزْوان وجزال، وهم في اليمن. و: بطن من كِنانة، من جذيمة ، ويقال لهم : كنانة طلحة . [١]

بنو كِنْدة

قبيلة من كَهْلان ، سمي كنْدة ، لأنه كَنَد أباه : أي كفر نعمته . وكِنْدة ابن أخي جُذام ولَخْم . وبلاد كندة باليمن تلي حَضْرَموت ، وكان لهم ملك بالحجاز واليمن ، منهم : امرؤ القيس ابن عابس الكندي الصحابي.[٢]

بنو كَهْلان

قبيلة من بني سبأ ، وكانوا متداولين الملك باليمن مع بني عمهم حمير ، ثم انفرد بنو حمير بالملك ، وبقيت بنو كهلان على كثرتها تحت ملكهم ، ثم لما تقلص ملك حمير بقيت الرئاسة بالبادية على العرب لبني كهلان.[٣]

بنو كهيبة

اسم لمن يسب، وعبارة عن السَّفْلَة ، قال حسان :

بنو كهيبة إن الحرب قد لقحت
مجلوبُها الصابُ إذْ تُمْري لِمُحْتَلِبِ

وهو مشتق من الكُهْبَة وهي: لغبرة.[٤]

بنو كُور

بطن من جَرْم طيئ ، وهم جماعة جابر بن سعيد . [٥]

بنو اللَّبَّان

هم الذين رضعوا على لبن واحد، ومنه قولهم: "هو أخي بِلَبان أمي" وهم الأخوة من الرضاعة [٦]

بنو لبيد

بطن من سِنْبِس من طَيِّئ، منهم : رافع بن عَميرة الذي كان دليل خالد ابن الوليد، و:بطن من سُلَيْم، وهم خلق كثير لا يكادون يُحْصون، منهم: أولاد سلام والجواشنة وقطاب،وبطون أخرى متسعة ، وهم يقولون : إن بطونها كلها من ثلاثة إخوة : لبيد وحديد وزبيد ،

---

(١) نهاية ٤٠٨ والجمهرة ١٠ والاشتقاق ٥٤٠ ، والعنظوان : الطويل العنق .

(٢) نهاية ٤٠٩ والاشتقاق ٣٦٢.

(٣) الاشتقاق ٣٦٢.

(٤) التاج في (ك هـ ب) ورواية البيت فيه :
بني كُهَيْبَة إن الخيل قد لَقِحتْ
مجلوبها الصاعر إذا تمري لمحتلب
وديوان حسان ٢٢٥.

(٥) نهاية ٤٠٩ .

(٦) المرصع ٢٤٣ .

وغلب اسم لبيد على الجميع فسموا به.[١]

بنو لِحيان

بطن من جُرْهُم ، وبطن من هُذَيل ، كان له من الولد: طابخة ودابغة، منهم: أُسامة بن عُمَيْر الفقيه . [٢]

بنو لُحيم

بطن من بكر بن وائل،كان له من الولد: حَنيفة، وهو:الأوقص، ولُهَيْم. [٣]

بنو لَخْم

:قبيلة من كَهْلان ، كان له من الولد : جَزْيلة ونُمَارَة، ولَخْم هذا هو : أخو جُذام عم كِنْدة ، وكان للخميين ملك بالحيرة من العراق ، ثم كان لبقاياهم ملك بأشبيلية من الأندلس، وهي دولة بني عَبَّاد ، وأول من ملك منهم : القاضي محمد بن إسماعيل بن قريش ابن عبَّاد،وهم شعوب كثيرة بمصر .[٤]

بنو لف

بطن من جاسم ، من العمالقة ، من العاربة البائدة . وكانت منازلهم مع قومهم جاسم . بيثرب . [٥]

بنو لَقِيط

بطن من شَنوءة، من الأزد، منهم: كَعْب بن شور، ولي القضاء بالبصرة.[٦]

بنو لِهْب

(بكسر اللام وسكون الهاء) : بطن من شنوءة ، من الأزد، وهم أعيف العرب.[٧]

بنو لَواتة

(ويقال لهم لواتة باسم أبيهم) : بطن من البُتْر، من البربر. وهم: بنو لواتة الأصغر ابن لواتة الأكبر بن زجّيك بن مادْغَش ، بن بربر، قال الحمداني: وهم يقولون إنهم من قيس بن غَطَفان ابن سعد بن قَيْس عَيْلان، وهم بطون كثيرة قد ذكرت في محالها. [٨]

بنو لُؤَيٍّ

بطن من قريش، وهم: بنو لُؤَيّ بن غالب، كان له من الولد على عمود

---

(١) نهاية ١٢٦ ، ٤١٠ والاشتقاق ٣٨٩.

(٢) نهاية ٤١٠.

(٣) نهاية ٤١٠وفي الاشتقاق لجيم(بالجيم) ٣٤٤.

(٤) نهاية ٤١١ والاشتقاق ٣٧٦.

(٥) نهاية ٤١١ .

(٦) الاشتقاق ٥٠٠ وفيه (سور) بدل (شور).

(٧) الاشتقاق ٤٩١ .

(٨) نهاية ٤١١ والإبانة والإعراب ٥٦ وصبح الأعشى ٣٦٤/١ وفيه لواثة بالثاء .

النسب: مُرَّة، وخارجًا عن عمود النسب: سعد وخُزَيْمة والحارث، وهو جُشَم، وعامر وسامة، ولكل منهم ولد ينسب إليه خلا الحارث، فإنه ليس له عقب، وكان التقدم في قريش لبني هؤلاء.[١]

بنولَيْث

بطن من كِنانة ، منهم : الصعب بن جُثامة الصحابي. [٢]

بنو الليث

(معرفًا): بطن من كِنانة من خُزَيْمَة[٣].

بنو ماء السماء

بنو ماء السماء هم العرب ؛ لأنهم يعيشون بماء المطر ؛ ويتبعون مساقط الغيث ، وفي حديث هاجر : (تلك أمكم يابني ماءِ السماءِ) . [٤]

بنو مازن

بطن من بني النجار، من الخزرج،

و: بطن من الأزد، ومازن هذا هو جُمّاع غسّان، منهم: مُزَيْقِياء، ومنه تفرقت أكثر قبائل الأزد، و:بطن من تميم، منهم: قَطِري بن الفُجاءة الخارجي، و:بطن من بني ذُبْيان، منهم: هَرِم بن قُطْبة الذي أدرك الإسلام وأسلم، و:بطن من ذُهْل بن ثعلبة بن بكر بن وائل، منهم: أبو عثمان المازني النحوي. و:بطن من فَزَارة، منهم: بنو العشر و:بطن من قيس عَيْلان، منهم: عُتْبة بن عَدْوان الصحابي،وهو الذي بنى البصرة لعمر ابن الخطاب، رضي الله تعالى عنه. [٥]

بنو مالك

بطن من أسد ، من خُزَيْمة ، وبطن من أسد ، من قُضاعة . وكان لأسد من الولد : جُشَم وزعير بطن ، و [أنسا] بطن ، وثعلبة بطن وأمامة بطن ، وقارح . قال أبو عبيد : ويقال لهم جميعًا : الأبناء غير جشم ، و : بطن من الخزرج ، من الأزد ، منهم : نُفَيع بن المُعَلّى قُتل مسلمًا قبل أن يقدم النبي- صلى الله عليه وسلم- المدينة . قال أبو عبيد : وهو أول قتيل قتل في الأنصار ، و : بطن من بني النجار، من الخزرج ، كان له من الولد : عمور وغنم وعامر ، وهو : مَبْذول

(١) نهاية ٤١٢ والاشتقاق ٢٤.

(٢) نهاية ٤١٢ والاشتقاق ١٧٠، ١٧١ .

(٣) نهاية ٧١ .

(٤) نهاية٤١٣ والجمهرة٢٠٠ ، ٢٠١ والاشتقاق ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٠٢، وانظر في الحديث: غريب الحديث للخطابي ٢/٤٢٥ .

(٥) نهاية ٤١٣.

بطنٌ ، منهم : حبيب بن زيد الذي بعثه النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى مسيلمة الكذاب فقطع يده، و:بطن من الأحابين من طيئ، منهم : الطِّرِمَّاح بن حكيم ، و : بطن من خُزاعة من بني مُزَيْقياء ، كان له من الولد : ثعلبة ودُهْمان والأوس ، قال في (العبر) : منهم : سليمان بن كثير من دعاة بني العباس، قتله أبو مسلم الخراساني ، و: بطن من بني زبيد ، منهم : عمرو بن الحجاج ، كان شريفًا في قومه ، و: بطن من زُهَيْر من جُذام، و:بطن من شنوءة ، كان له من الولد: صلي واسمه عائذ بطنٌ، وشريك بطن، و:بطن من عَنْس (بالنون) وهم: بنو مالك بن عَنْس، رهط الأسود العَنْسي الكذاب الذي ادعى النبوة وأخبر النبي – صلى الله عليه وسلم– بخروجه قبل ظهوره، وهؤلاء من القحطانية. و: بطن من بكر بن وائل، منهم: عِكْرِمة الفياض، و:بطن من تميم، وكان له من الولد: مازن وعَيْلان وأسْلَم، قال الحرماني في (العبر) : منهم : النَّضْر ابن شُمَيل المحدث النحوي. و : بطن من تميم أيضًا. منهم : الأغلب بن سالم ابن عِقال، وهو: بنو الأغلب ولاة إفريقية في الزمن المتقدم . من بلاد المغرب ، و : بطن من كِنانة، كان له من الولد : ثعلبة والحارث.[1]

بنو مالك

قبيلة من الجن ، وهم خيرهم ، فيما يزعمون .[2]

بنو المتكاء

المتكاء: التي لم تُخْتَن ، وقيل هي التي لم تحبس بولها. وأصله من: المُتْك، وهو:عرق بَظْر المرأة، وقيل: أراد يابني البظراء ، وقيل هي: المُفْضَاة، وفي حديث عمرو بن العاص: (أنه كان في سفر، فرفع عقيرته بالغناء ، فاجتمع الناس عليه، فقرأ القرآن فتفرقوا، فقال: يابني المتكاء ، إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم، وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم).[3]

بنو مُجَاشِع

بطن من حنظلة ، منهم الأَقْرَع بن حابس، كان من المؤلفة قلوبهم ، ومنهم: الفرزدق الشاعر ، ابن غالب

---

(١) نهاية ٤١٣ والاشتقاق٣٩٢، ٤٥٩ والجمهرة ٣٨١ ، وثمة خلاف في أسماء ولد أسد.

(٢) المرصع ٢٥٤ .

(٣) انظر الحديث في اللسان (م ت ك)والنهاية في غريب الحديث ٢٩٣/٤.

ابن صعصعة بن ناجية بن عِقال بن محمد بن سُفيان بن مجاشع. (١)

بنو مَجْدُول

بطن من لَوَاتَة ، من البربر أو من قيس عَيْلان ، وبهم تعرف بلدة بني مجدول بمصر. (٢)

بنو مجريش

بطن من هَوَّارة ، من البربر.

بنو المجمع

بطن من جُعْفِيّ ، منهم : مُليكة ، وهو سَلَمَة بن يزيد ، وأخوه لأمه قيس ابن سَلَمة ، وفدا على النبي - صلى الله عليه وسلم -، ومُليكة أمهما عرفوا بها، وهي من بني خُزيم.(٣)

بنو محارب

بطن من قريش ، منهم : الضَّحَّاك ابن قيس الصحابي ، و: بطن من هيب، من بُهثَة ، من سُلَيم. (٤)

بنو مُحْرِق

بطن من الأزد ، وهم بنو محرق ، واسمه الحارث بن مزيقياء ، وسمي مُحْرِقا لأنه أول من حرق الناس بالنار.(٥)

بنو مختار

بطن من لَوَاتَة ، على الخلاف.

بنو مَخْزُوم

بطن من لُؤَيّ بن غالب،من قريش ، كان له من الولد:عمرو وعامر وعِمْران، منهم : خالد بن الوليد الصحابي ، وأبو جهل بن هشام عدو رسول -الله صلى الله عليه وسلم- ، وأخوه العاص بن هشام ، قتلا يوم بدر كافرين ، وأخوهما سَلَمَة بن هشام، وكان من خيار المسلمين ، ومنهم : سعيد بن المسيب التابعي المشهور. (٦)

بنو المُخَيَّل

(كمعظَّم) في ضَبِيعة أضخم. (٧)

بنو مُدْرِكة

بطن من مُضَر، كان له من الولد على عمود النسب:خُزَيْمة، وخارجًا عن عمود النسب هُذيل وغالب وسعد وقيس . (٨)

---

(١) نهاية ٤١٥ والجمهرة ٢١٩ .

(٢) صبح الأعشى ٣٦٥/١ .

(٣) نهاية ٧٢ والاشتقاق ٤٠٧ .

(٤) نهاية ٤١٥.

(٥) نهاية ٤١٥ .

(٦) نهاية ٤١٦ والجمهرة ١٣١ .

(٧) الاشتقاق ٣١٨.

(٨) الاشتقاق ٣٠.

بنو مُدْلِج

بطن من كِنانة،وفيهم كان علم القيافـة، منهم: مُحْرِز المُدْلِجيُّ الصحابي . [١]

بنو المدينة

بطن من كَلْب ، والمدينة أمهم ، غلبت عليهم ، وهي أم ولد حَبَشِيَّة ، ومنـهم : زيد بن حارثة الصحابي المذكورة فـي التنزيل باسمه، ومنـــهم: محمـد بـن الســائب الكلبــي صــاحب التفســير المشهور .[٢]

بنو مَدْيَن

قبيلة من بني إبراهيم ، غلـب عليـهم اسم أبيهم ، فقيل لهم : مدين ، وهم بنو مدين بن إبراهيم، تزوج مديــن ابنــة لوط، فرزق منها خمسة أبناء ، منـــهم قبيلة مدين ، وهم أمة كثيرة العدد ذات قبائل وشعب، وكانت ديارهم تجـــاور أرض مَعَان من أطراف الشام مما يلي الحجاز، قريبًا من بحيرة قوم لــــوط ، وكان لهم بتلك الأرض ملـــك، فعتـــوا وصدوا وعبــدوا الأصنـــام وأخـــافوا السبيل وبخسوا المكيـــال ، فبعــث الله تعالى فيهم شُعيبًا نبيًّا ، وهو شعيب بن

(١) نهاية ٤١٦ والاشتقاق ١٩٥.

(٢) نهاية ٧٢.

نويل بن رعويل ابن عيفا بن مديـــن، وقيل:شعيب ابن أحزم بن مدين،وقـــال السهيلي: شعيب بن عيفا ، ويقال : ابن صيفون. [٣]

بنو مَذْحِج

(بحاء مهملة ثم جيم على وزن مسجد) : بطن من كهلان ، وهم بنو مذحـج ، وسماه الجوهري مذحج بن يَحَابِر بـــن مالك بن زيــد بــن كــهلان ، وقـــال القضاعي : مالك بن مُرَّة بن أُدَد بـــن زيد بن كهلان. [٤]

بنومُرّ

بطن من بني سِماك ، من لَخْـــم ، و : بطن من طيئ ، منهم : أبو جُنيد بـــن مِرا، و: بطن من بني راشد من لَخْـم ، و: بطن من طابخة مـــن العدنانيـــة ، وكان له من الولد : تميـــم ومحـــارب ومازن وسَلَمة ومالك ، قال أبو عبيـــد: ويقال لهؤلاء: العشير أو الغوث، وهم: صُوفة الذين كانوا يُجيزون الحاج مـــن مزدلفة إلى منى، وظاعنة، وهم الذيـــن يضرب بهم المثل فيمـــا فات فيقـــال:

(٣) نهاية ٤١٦.

(٤) نهاية ٤١٧ والجمهرة ٣٩٢و (يحابر) جمع (يحبورة) وهو ضرب من الطير .

"ظعنت ظاعنة".(١)

بنو مُرَاد

بطن من كَهْلان ، كان له من الولد : ناجية وزاهر . قال الجوهري: ويقال : إن اسمه كان يَحَابِر ، فتمرد، فسمي مُراد ، وجعل في (العبر) مرادًا بطنًا من مذحج ، فيقال: مراد بن مذحج.(٢)

بنو مِرْداس

بطن من بني عَوف من سُلَيم ، مساكنهم فيما بين قابس وبلد العناب من إفريقية. (٣)

بنو مردبيس

بطن من جُذام ، كان لهم ملك بناحية بلنسية من الأندلس في جملة ملوك الطوائف ، وأول من ملك منهم: عبد الله بن سعد بن مردبيس الجذامي، وبقي الملك فيهم إلى أن غلبهم عليه الطاغية صاحب برسكونة سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

بنو مُرَّة

بطن من الأوس ، من الأزد ، كان له من الولد عامر وسعيد ، قال أبو عبيد ، وهم أهل راتج . و : بطن من بكر بن وائل ، كان له من الولد : هَمَّام وسعد ، ودُبّ ، وبُجَير ، وكَسْر ، والحارث ، وسَيَّار ، وجُنْدب وجَسَّاس ونَضْلَة . و : بطن من بني ذُبْيان ، كان له من الولد: غَيْظ ، قال أبو عبيد: وفيه العدد والشرف، ومالك ، وسَهْم وصَرْمَة، والصَّادر، وعُصيم وخُصَيْلة وهو عمرو ، قال: ومن عقبه: هَرِم بن سِنان بن غيظ بن مُرَّة سيدهم في الجاهلية ، و : بطن من قريش ، كان له من الولد على عمود النسب : كلاب، وخارجًا عن عمود النسب : تميم . (٤)

بنو مَرِين

بطن من زَنَاتَة ، من البربر .(٥)

بنو مَرِينا

قوم من أهل الحيرة .

بنو مُزَاتَة

بطن من لَوَاتَة ، وهم: بنو مزاتة بن لواتة الأصغر بن لواتة الأكبر ، وقال الحمداني : مُزَاتة بن بربر بن قيذار ابن إسماعيل بن إبراهيم عليهما

(١) نهاية ٤١٧.
(٢) نهاية ٤١٧ والاشتقاق ٤١٢.
(٣) نهاية ٤١٨.
(٤) نهاية ٤١٨ والجمهرة ٣٢٥ ، ٢٤٠ .
(٥) نهاية ٤١٩ وصبح الأعشى ٣٦٢/١.

السلام، قال ابن حمويه في (الجمهرة): وزعمت نسابة البربر أن زَنَاتَة من القِبْط ، وليس بصحيح . [١]

بنو المزمم

بطن من بني عُذْرَة بن زيد اللات.[٢]

بنو مزيد

بطن من بني أسد بن خُزَيْمة، وكان لهم العمانية، وكان بنو دبيس من عشائرهم في نواحي خوزستان في جزيرة معروفة بهم، وكان لهم ملك بالحلّة من العراق والنيل، وأول من ملك منهم: علي بن مَهْدِي الأَسَدي، ثم ابنه دبيس، وبقوا حتى انقرض ملكهم.[٣]

بنو مُزَيْنَة

بطن من طابخة ، وهم : بنو عثمان وأوس بن أُدّ بن طابخة، ومُزَيْنة أمهما، عرفوا بها ، منهم :كعب بن زُهَيْر بن أبي سُلْمَى ناظم القصيدة المعروفة ببانتَ سعاد. [٤]

(١) صبح الأعشى١/٣٦٤،٣٦٦ والجمهرة ٤٦٣.

(٢) نهاية ٤٢٠ .

(٣) نهاية ٤٢٠ .

(٤)الجمهرة ١٩٠ .

بنو مسعود

بطن من بني جَعْدَة ، من لخم.[٥]

بنو مسلم

بطن من زنّارة ، من البربر ، مساكنهم البحيرة. [٦]

بنو مَسْلَمة

بطن من بني أمية من قريش، وهم: بنو مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان.[٧]

بنو مُسْنَد

بطن من بَحْر ، من لَخْم . [٨]

بنو مسهر

بطن من بني طَرِيف ، من جُذام[٩].

بنو مشجعة

بطن من قُضاعة .

بنو المُصْطَلِق

(بضم الميم وسكون الصاد،وفتح الطاء المهملتين ، وكسر اللام،وقاف في الآخر) :بطن من خُزاعة من الأزد.[١٠]

بنو مِصْعَب

بطن من الزبيريين ، من أسد بن عبد

(٥) نهاية ٤٢١.

(٦) نهاية ٤٢١ .

(٧) نهاية ٤٢١.

(٨) نهاية ٤٢١.

(٩) نهاية ٤٢١ .

(١٠) نهاية ٧٢.

العزى من قريش . (١)

بنو مصغونة

بطن من مردبيس ، من زُنَّارة ، من البربر .

بنو مُصْلِح

بطن من الزبيريين، من بني عبد الله ابن الزبير . (٢)

بنو مصلة

بطن من لَواتَة.(٣) .

بنو مَصْمُودة

بطن من البرانس، من البربر، وهم: بنو مصمودة بن بُرْنُس بن بربر ، قال في (العبر): وهم أكثر قبائل البربر وأوفرهم عدداً وأوسعهم شعبًا، قال : ومنهم الموحدون أصحاب دولة المهدي. ابن تومرت. (٤)

بنو مُضَر

قبيلة من العدنانية ، وهم : بنو مضر بن مَعَد بن عدنان ، وكان له من الولد، على عمود النسب ، إليـاس (بالياء المثناة تحت) ، وخارجًا عن عمود النسب ، النَّاسّ (بالنون) قال أبو عبيد: وهم عَيْلان أبو قيس عَيْلان، وقيل : قيس بن مضر لِصُلْبه ، ويقال لمضر هؤلاء : مُضَر الحمراء ، وذلك أنه حصل له من مال أبيه الذهب وما في معناه . قال في (العبر) وكانت مضر أهل الكثرة والغلب بالحجاز من سائر بني عدنان، وكانت لهم الرياسة بمكة والحرم.(٥)

بنو مَطَر

: بطن من جاسم ، من العماليق ، كانوا بيثرب مع قومهم إلى أن أخرجهم بنو إسرائيل . (٦)

بنو مَطْرود

بطن من بُهثَة ، من سُلَيْم ، منهم : زُرْعَة بن السِّكِّيت الشاعر.(٧)

بنو المطلب

بطن من عبد مناف ، من قريش ، وكان للمطلب خمسة أولاد هم: الحارث ومَخْرَمة وعَبَّاد وهاشم وعبد يزيد.وكان المطلب مُتألفًا بأخيه هاشم، وجرى بنوهما على ذلك بعدهما حتى قال النبي – صلى الله عليه وسلم–: (لم

---

(١) نهاية ٤٢١.

(٢) نهاية ٤٢٢.

(٣) نهاية ٤٢٢.

(٤) نهاية ٤٢٢ والجمهرة ٤٦١ وصبح الأعشى ٣٦١.

(٥) نهاية ٤٢٢ والاشتقاق ٣٠ والجمهرة ٢٣٢.

(٦) نهاية ٤٢٣.

(٧) نهاية ٤٢٣.

يفترق هاشم والمطلب في جاهلية أو إسلام) ومن ثم حرمت الصدقة على بني هاشم وبني المطلب جميعا . وكان المطلبي كفؤا للهاشمي في النكاح، كما ذهب إليه الشافعي، ومن عقب المطلب: مِسْطح بن أثاثة بن عَبَّاد بن المطلب، شهد بدراً، وكان يمت إلى الصديق برحم؛ فكان ينفق عليه لقرابته منه، إلى أن كان من مشاركته في قصة الإفك ما كان، فحلف أبو بكر - رضي الله تعالى عنه - أنه لا ينفق عليه بعدُ، فأنزل الله تعالى ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ، وليعفوا وليصفحوا ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم﴾ فقال أبو بكر- رضي الله تعالى عنه-(بلى أحب أن يغفر الله لى) وعاد وأنفق عليه، ومن عقبه أيضًا الإمام الشافعي رحمه الله تعالى . (١)

بنو مُعاذ

بطن من بني راشد ، من لخم .(٢)

بنو مَعَافِر

(كمنازل) : بطن من هَمْدان ، قال الجوهري : ومَعَافِر غير منصرف في معرفة ولا نكرة ، قال : وإليهم تنسب الثياب المَعَافِرية ، تقول : ثوب مَعَافِري ، فتصرفه ، لأنك أدخلت عليه ياء النسب ، ولم يكن في الواحد.(٣)

بنو المعافِر

بطن من كَهْلان، ذكر القضاعي في خططه أنهم اختطوا بالفسطاط بمصر عند الفتح. (٤)

بنو مُعاوية

بطن من الأوس، من الأزد، منهم : جُبير بن عَوْف الصحابي ، وبنو معاوية الأكرمين : بطن من كِنْدة .(٥)

بنو مُعَتِّب

بطن من ثقيف، من هوازن، منهم: عُرْوَة بن مسعود بن مُعَتِّب.(٦)

بنو مَعَدّ

بطن من بني عَدْنان، وهو بطم متسع،ومنه تناسل جميع بني عدنان.(٧)

بنو المَعْقِل

(كمسجد): بطن من بني الحارث بن

---

(١) نهاية٧٣ والاشتقاق٨٦ والآية من سورة النور٢٢.

(٢) نهاية ٤٢٣.

(٣) نهاية ٤٢٣ واللسان في (ع ف ر) .

(٤) نهاية ٧٤.

(٥) نهاية ٤٢٣.

(٦) نهاية ٤٢٤ والجمهرة ٢٥٥.

(٧) نهاية ٢٢٤.

كعب، منهم: مَرْثِد ومُرَيْثِد ابنا سلمة ابن المعقل المذكور، ويقال لهم: المراثد.(١)

بنو المُعَلّى

(بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام) بطن من طيئ، قال أبو عبيد: وهم الذين يقال لهم:مصابيح الإسلام، وعليهم نزل امرؤ القيس بن حُجْر.(٢)

بنو مغيلة

بطن من بني فاتن من ضَرِيَّة، من البُتْر من البربر، وذكر الحمداني أن مغيلة بن بربر بن قيذار بن إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام. (٣)

بنو مُفْرِج

بطن من شنوءة، من الأزد، منهم: حاجز بن عوف الشاعر الجاهلي.(٤)

بنو المقاصِف

من عَبْس بن بَغيض، غلب عليهم اسم أبيهم، فقيل له المقاصف، منهم: خالد بن سنان الذي يقال له: ضبعة قومه، ومنهم: عنترة بن شداد والحطيئة. (٥)

بنو مقدم

بطن من بني جميل ،من بني رغو، من جرم طيئ.(٦)

بنو مُقْرَى

بطن من حمير، من ولده: تُبَّع ذو مَعافر أحد ملوك اليمن التبابعة. (٧)

بنو مُقَطِع النجدي

بطن من نَجْدة ،من القحطانية، وسمي مُقْطِع النجد، لأنه كان لا يركب معه أحد يتقلد سيفًا إلا قطع نِجاده، من عقبه: امرؤ القيس بن عابس، وفد على النبي، صلى الله عليه وسلم. (٨)

بنو مَلْكان

بطن من طابخة، منهم ذو الرمة الشاعر، واسمه غَيْلان بن عُقْبة. (٩)

بنو مليح

بطن من بني سِماك، من لَخْم. (١٠)

بنو مُنَبِّه

بطن من سعد العشيرة. (١)

(١) نهاية ٧٤.
(٢) نهاية ٧٤.
(٣) الإبانة ٥٠ونهاية ٤٢٤.
(٤) نهاية ٢٢٤ والجمهرة ٣٦٤ والاشتقاق ٥١٤.

(٥) نهاية ٧٤ والاشتقاق ٢٨٠.
(٦) نهاية ٤٢٥.
(٧) نهاية ٤٢٥.
(٨) نهاية ٤٢٥ والاشتقاق ٢٧٧ ، ٣٧٠.
(٩) نهاية ٤٤٥ والجمهرة ١٨٩.
(١٠) الإبانة ٥٩ونهاية ٤٢٦.

بنو المُنْتَفِق

(ويقال فيه : بَلْمُنْتَفِق، بفتح الفاء وسكون اللام): بطن من عامر بن صعصعة ، اشتهروا باسم أبيهم، فقيل لهم: المنتفق، منهم: تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر، قال ابن سعيد، ومنازلهم:آجام القصب التي بين البصرة والكوفة، والإمارة فيهم في بني معروف.[٢]

بنو مُنْقِذ

بطن من عُذْرَة بن زيد اللات ، من كلب ، كانوا ملوكًا بشيزر قرب حماة.[٣]

بنو مِنْقَر

(بكسر الميم وفتح القاف): بطن من تميم، منهم : عمرو بن الأهتم الذي يضرب به المثل في البلاغة. [٤]

بنو مُنْهِب

بطن من شَنُوءة ،من الأزد ، منهم : وهب بن عبد الله الشاعر. [٥]

بنو مَهْدِيّ

بطن من بني جولان ، من حمير ، كان لهم دولة باليمن، وانقرضت باستيلاء شاه بن أيوب أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على اليمن، وبنو مَهْدي: بطن من بني طريف، من جُذام ، منازلهم بالبلقاء من بلاد الشام، وهم بطون كثيرة وأفخاذ متسعة، قال الحمداني: ومنهم الشاطبة، وأولاد ابن عسكر، والعناترة أولاد راشد، واليعاقبة، والمطارنة، والعفير، والرويم، والقطاربة، وأولاد الطابية، وبني دوس، وآل سيار، والمحابرة والسماعنة والعجارمة. [٦]

بنو مَهْرة

ابن حيدان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة ، كان له من الولد [مهرهي، وعمهلهي ، والمسهلهي والآمري، والدين وفدعى]. قال الجوهري: وإليهم تنسب الإبل المَهْرِية . وإن شئت جعلت النسب إليهم : (مَهارِيّ).[٧]

(١) نهاية ٤٢٦ والاشتقاق٤٠٥ والجمهرة٣٨٦ .

(٢) نهاية ٧٥.

(٣) نهاية ٤٢٦.

(٤) نهاية ٤٢٦ والجمهرة ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

(٥) نهاية ٤٢٦ والجمهرة ٣٥٨.

(٦) نهاية ٤٢٧، وانظر: الاشتقاق٣٥٣، ٥٥٢ ، وثمة اختلاف في هجاء الأعلام .

(٧) ما بين القوسين [ ] كما في الأصلين المنقول عنهما، وفي الاشتقاق ٥٥٢ : وممن قبائل مهرة بن حيدان : عُرَيد وعريب وبنو النَّدْغيّ والآمريّ وبنو الأدعم وبنو الأتغم وبنو ضُبيعي وبنو عيدي... إلخ .

بنو موسى

بطن من بني مَعَدّ ، من لخم. [١]

بنو مَوْهَصَى

هم : العبيد ، قال الشاعر:

لَحَى اللهُ قومًا يُنكحون بناتِهم

بنيمَوْهَصَى حُمْرَ الخُصَى والحَناجرِ [٢]

بنو مَيْتَم

بطن من حِمْير، منهم : كعب الأحبار، وإحاطة بن كعب الذي كتب إليه النبي –صلى الله عليه وسلم– مع جرير بن عبد الله، رضي الله تعالى عنه. [٣]

بنو الميقاب

يريدون السب ، منسوبون إلى أمهم ، والميقاب : الحمقى. [٤]

بنوناب

بطن من بَلِيّ ، من قُضاعة . [٥]

بنو ناثَل

(بفتح الثاء المثلثة) : بطن من بني زيد بن حَرام ، من جُذام ، وبهم عرف نهر ناثل على رأس السَّراة ، من ولده:

مُهَنّا بن علوان بن علي بن زبير بن حبيب بن ناثل ، كان جوادًا كريمًا. [٦]

بنو ناجية

بطن من الأشعريين ، وهم : رهط أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه. [٧]

بنو النّار

بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانيين. [٨]

بنو نبهان

بطن من بني سِماك ، من لَخْم. [٩]

بنو النَّبيت

بطن من الأوس ، من الأزد. [١٠]

بنو النجار

بطن من الخزرج ، من الأزد ، وهم بنو النجار . واسمه تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، وزعم ابن سيرين أنه سمي النجار ، لأنه اختتن بقَدُوم، وقال غيره : بل جرح رجلا بقدوم ، وكان له من الولد : مالك وعَدِي ومازن ودينار بطنٌ، منهم : أنس بن

(١) نهاية ٤٢٧.
(٢) اللسان فى (و هـ ص) .
(٣) نهاية ٤٢٧ ، ٤٢٨ والجمهرة ٤٠٧ .
(٤) اللسان في (و ق ب) .
(٥) نهاية ٤٢٩ .
(٦) نهاية ٤٢٩.
(٧) نهاية ٤٢٩.
(٨) نهاية ٧٥.
(٩) نهاية ٤٢٩.
(١٠) نهاية ٧٥.

مالك، وزيد بن ثابت الصحابيان الجليلان رضي الله عنهما.(١)

بنو النَّحُوص

(بالحاء المهملة): جاءت في قول الشاعر :

كأن بني النحوص على بنيها
صواعقُ مالها منها محيص

النَّحُوص: الأتان الحائل التي لم تحمل، وكني بها هاهنا عن القوس، وجعلها ذات بنين، وبنوها: سهامها، والهاء في بنيها راجعة إلى أرض ذات صيد كثير، وقد تقدم ذكرها في البيت، يقول: لا مخلص لبني تلك الأرض التي ترعاها من بني قوسه التي هي سهامها.(٢)

بنو النَّخْع

(بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وعين مهملة في آخره): حي من كهلان ، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم : النخع ، قال : أبو عبيد ، وسمي النخع، لأنه انتخع عن قومه أي بعد، وكان له من الولد: مالك وعوف وهو : المِشْر، سمي بذلك لأنه كان أحمر، منهم:الأسود بن يزيد ابن قيس النخعي، أدرك النبي- صلى الله عليه وسلم-، وإليهم ينسب: إبراهيم النخعي الإمام المشهور. (٣)

بنو نِزار

بطن من عدنان ، وهم : نزار بن مَعَدّ بن عدنان ، كان له من الولد أربعة منهم على عمود النسب : مُضَر، وخارجًا عن عمود النسب،إياد وربيعة، وأنمار ، ولما حضرت نزارا الوفاة دعا أولاده الأربعة، وقال لإياد: هذه الجارية الشمطاء،وما أشبهها لك. وقال لأنمار : هذه البدرة والمجلس وما أشبهها لك . وأعطى ربيعة حبالاً سُودًا من شعر، وقال: هذا وما أشبهه لك، وأعطى قبة حمراء لمضر، وقال: هذه وما أشبهها لك ، وإن اختلفتم في شيء فأتوا الأفعى بن الأفعى الجرهمي ملك نجران ، فأتوه بعد موته ، فأخبروه بوصيته ، فقال لإياد : لك الغنم البُرْش ورعاؤها ، وقال لأنمار : لك الأرض وما في معناها، وقال لربيعة: لك الخيل الدُهْم ، وما أشبهها ، فقيل له :

---

(١) نهاية ٧٦ .

(٢) المرصع ص ٢٦٨.

(٣) نهاية ٧٦ والاشتقاق٣٩٧ بفتح الخاء ، والمِشر : شديد الحمرة .

ربيعة الفرس ، وقال لمضر: لك الإبل الحمر، فقيل:مضر الحمراء.. في كلام يطول ذكره .

وبنونزار : بطن من بني بلار ، من لواتة ، و : بطن من تنوخ قال أبو عبيد: ولا أدري بم سموا بذلك ، قال: وهم من بطون قضاعة خاصة دون غيرها. (١)

بنو نصر

بطن من بني أسد من بني خُزَيْمة ، منهم : بنو مالك بن نصر بن قُعَيْن ، وبنو خزيمة بن مالك بن نصر، و : بطن من لخم ، وهؤلاء هم رهط المنذر اللخمي ملك الحيرة ، ومنهم : بنو نصر بالديار المصرية المجاورين للخميين المنسوب إليهم البلد المعروف ببني نصر ، وبنو نصر : بطن من هوازن ، منهم : مالك بن عوف .(٢)

بنو النضر

حي من كنانة ، وهم : بنو النضر ابن كنانة ، وهو قريش على المذهب الراجح ، كما مر . (٣)

بنو النَّضِير

قوم من اليهود ، نزلت فيهم سورة الحشر. (٤)

بنو نَضْلَة

بطن من خثعم . (٥)

بنو نُضَيْلَة

بطن من كنانة، من خزيمة ، منهم : الحكم بن عمرو الصحابي. (٦)

بنو نَظَرَى

(كجمزى ، وقد تشدد الظاء): أهل النظر إلى النساء أو التغزل بهن. (٧)

بنو النعامة

بطن من كلب ، قال فيهم الأخطل:

يظلُّ بنو النعامةِ حابسيهم
إذا وَرَدُوا ووِرْدُهم ذَميم

ويقال لحيّ من أسد : بنو نعامة ، معرفة بلا ألف ولام ، قال الذبياني :

فيهم بنو ذوذان لا يعصونني
وبنو نعامة كلهم أنصاري

ومن البطن الأول:ابن أدهم الشاعر.(١)

---

(١) نهاية ٤٢٩ والجمهرة ٨، ٩ ، والبرش : نكت صغار مختلفة عن لون سائر الشعر.

(٢) نهاية ٤٣٠ والجمهرة ١٨٣.

(٣) نهاية ٧٦ والاشتقاق ٢٧.

(٤) نهاية ٧٦ والاشتقاق ٢٧.

(٥) نهاية ٤٣١.

(٦) نهاية ٤٣١ .

(٧) المرصع ص ٢٦٨.

بنو نعش

تقدم في (بنات نعش) .

بنو النعمة

هم الذين غذتهم النعمة ، وتقلبوا فيها ولا يعرفونها .

بنو نُفاية

بطن من فَزَارة ، بأطراف الشرقية بمصر ، منهم أعيان .

بنو نقر

: بطن من أحمس ، من أنمار بن إراش ، منهم : أبوحية الشاعر . (٢)

بنو نَقْراوَة

قال في العبر : بطن من غَطَفان ، من قيس عَيْلان ، مساكنهم بجوار هيت ابن سُلَيْم ببرقة ، ومنهم : رواحة (٣)

بنو نَقِيلة

(بفتح النون، وكسر القاف، فعيلة بمعنى منقولة من النقلة) أي ابن غريبة: يقال ذلك للرجل يكون دخيلاً في القوم وليس منهم، وبه سميت الناقلة، وهم الذين ينتقلون من قوم إلى قوم .

بنو نُمَارَة

بطن من إياد ، منهم : بنو الطماح ، وتقدموا. (٤)

بنو نَمِر

بطن من ربيعة ، وهم : بنو نمر بن ناب ، والنسبة إليهم (بفتح الميم) استيحاشًا لتوالي الكسرات لأن فيه حرفًا واحدًا غير مكسور. (٥)

بنو النمر

(معرفًا): حي من ربيعة، وهم: بنو النمر بن قاسط ، وديارهم : رأس العين من أعمال الجزيرة الفراتية ، ومنهم : صُهَيْب الرومي الصحابي المشهور ، وإنما سمي الرومي؛ لأنه أقام في بلاد الروم مدة ، فعرف بذلك، ومنهم : ابن القِرِّيَّة المشهور بالبلاغة ، كان في زمن الحجاج بن يوسف ، وبنو النمر أيضًا : بطن من شنوءة ، من الأزد، منهم: الحارث بن حَصِيرَة ، أحد رجال الحديث ، ذكره أبو عبيد. و: بطن من قضاعة ، وهم: بنو النمربن وبرة ، كان له من الولد: تيم وخُشَيْن وغاضرة وعاتية.(٦)

---

(١) المرصع ٢٦٩ وديوان الأخطل ٢٩٧ وديوان النابغة ١٠٤.

(٢) نهاية ٤٣٢.

(٣) نهاية ٤٣٢.

(٤) الاشتقاق ٣٧٦.

(٥) نهاية ٤٣٢ واللسان في (ن م ر) .

(٦) نهاية ٧٧ ، ٧٨ والجمهرة ٤٢٤ ، ٤٢٥ والاشتقاق ٣٣٤.

بنو نُمير

بطن من عامر بن صعصعة، منهم : قيس بن عاصم بن أسيد الصحابي.(١)

بنو نُمَيْرة

بطن من سعد العشيرة،كان لـــه مــن الولد: الحُشداء وسلم ، قال أبو عبيـــد: ودخلت نمرة في مراد فقالوا : نمرة بن ناجية بن مراد، والنسبة إليه: (نَمَـوِي) كما في نَمِر على السواء.(٢)

بنو نَهْد

بطن من قُضاعة، وهم: بنو نـــهد بــن زيد، كان له من الولد: مالك وصُبَـــاح وخُزَيْمة وزيد ومعاوية وأبو ســـودة ، وهؤلاء هم: نَهْد اليمن الذي كتب إليهم النبي– صلى الله عليه وسلم–وعــامر وحنظلة والطُول ومُرَّة، وهؤلاء هــم: نَهْد الشام، وحَزِيمة وشَـبَّابة وعــائدة، دخلوا كلهم في تنوخ.(٣)

بنو نهشل

بطن من دارم ، من تميم . (٤)

بنو نوفل

بطن من زبيد،مساكنهم بغوطة دمشــق، وفيهم الإمرة، و:بطن من بنـــي عبــد مناف، من قريش وهم: بنو نوفل بــن عبد مناف بن قُصي، كان له من الولد: عدي وعمرو وعامر وعبــد عمــرو، منهم : نافع بن طَرِيف بن عمرو بــن نوفل الذي كتب المصاحف لعمر بـــن الخطاب رضي الله تعالى عنه.(٥)

بنو نوم

هم : الناس ، قال ابن ميادة:

أني وجدت بني نوم يَلُفُّهم
مُشَمِّر بثياب الحرب مجتنب.(٦)

بنو هاشم

بطن من قريش ، وهم : بنوهاشم بــن عبد مناف ، كان له خمسة أولاد، منهم على عمود النســب:عبــد المطلــب، وخارجًا عن عمود النسب: نَضْلَة وأسد وصَيْفي وأبو صيفــي واســم هاشــم: عمرو، وسمي هاشمًا لهشـــمه الـــثريد لقومه في شدة المَحْل ، وذلك أنه كــان إليه الرِّفادة والسقاية بمكة،وانتهت إليــه سيادة قريش ، فكان إذا قدم الحجيــج في الموسم جمع لهم من مالـــه ومــال

(١) نهاية ٤٣٣.

(٢) اللسان في (ن م ر).

(٣) نهايــة ٤٣٣ والجمـــهرة ٤١٨ والاشـــتقاق ٥٤٦، ٥٤٨.

(٤) نهاية ٤٣٣ .

(٥) نهاية٤٣٤ والجمهرة ١٠٧ وفيه (الصحائف) بدل (المصاحف) .

(٦) المرصع ٢٧٠ .

بنو الهان

بطن من كهلان ، وهم : بنو الهان ابن مالك بن زيد بن أَوْسَلة بن ربيعة ابن الخيار بن زيد بن كهلان.[١]

بنو الهُجَيْم

(ويقال : بَلْهُجَيم، بفتح الباء وسكون اللام): بطن من تميم ، وهم : بنو الهجيم بن عمرو بن تميم ، منهم: جابر بن سليم الهجمي التميمي. [٢]

بنو هُذَيْل

بطن من خِنْدف ، من مُضَر ، وهم بنو هذيل بن مُدْرِكة بن إلياس ، كان له من الولد: سعد ولِحْيان بطنٌ ، وعَمِيرة وهرمة بطنٌ. [٣]

بنو هُذَيْم

بطن من قضاعة، وهم: بنو سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة وهُذيم عبد حبشي حَضَنَه فَعُرِف به، فيقال له سعد هُذَيْم، كان له من الولد: عُذْرة والحارث ومعاوية، وهو العتم ووائل وصعب، وكلهم بطون من عذرة ، وسَلاَمَان ، وهو في عُذْرة أيضًا. [٤]

بنو هَرِم

من بَلِيّ ، من قُضاعة. [٥]

بنو هِرْماس

بطن من بني رغو ، من جَذِيمة طيئ[٦].

بنو هِزّان

بطن من جاسم ، من العماليق ، من العرب البائدة.[٧]

بنو هسلودة

بطن من البرانس ، من البربر ، وهم بنو هسلودة بن برنس بن بربر ، وهسلودة هذا أخو صنهاجة.[٨]

بنو هُصَيْص

بطن من كعب بن لؤي ،من قريش، منهم:بنوسهم،المذكورون حرف السين.[٩]

بنو هَفَّان

بطن من بني الدُّوَل من العدنانية ، منهم : جَبَلَة بن ثور ، زوج كبشة

(١) نهاية ٧٨، وفيها (ألهان) بالهمز .

(٢) نهاية ٧٨ .

(٣) نهاية٤٣٥ والاشتقاق ١٧٦ والجمهرة ١٨٥.

(٤) نهاية ٤٣٥ والاشتقاق ٤١٨.

(٥) نهاية ٤٣٦.

(٦) نهاية ٤٣٦ واللسان (هرمس) والهرماس : الأسد .

(٧) نهاية ٤٣٦ والاشتقاق ٣٢١.

(٨) نهاية ٤٣٦ وفيه (هسكورة) بدل(هسلوده).

(٩) نهاية ٤٣٦ والجمهرة ١٥٠.

امرأة مسيلمة الكذاب قبل مسيلمة. [١]

بنو هَلْبَاء بَغْجَة

بطن من بطون زيد بن حَرَام بن جُذام، وهم : بنو هَلْباء بن بَغْجَة بن زيد بن سُوَيْد بن بَغْجَة ، من عقبه : مُفَرِّج بن سالم الذي أمَّره الملك الناصر، ثم خلفه على إمرته ولده حسان ، ومن عقبه أيضًا : أولاد الهُزَيم بن غياث بن عِصْمة بن نجاد بن هلبا بن بعجة. [٢]

بنو هَلْباء سُوَيْد

بطن من بطون زيد بن حَرَام بن جُذام أيضًا. [٣]

بنو هَلْباء مالك

بطن من بني زيد بن حَرَام بن جُذام أيضا. [٤]

بنو هَمَّام

بطن من نَهْد بن سِنان من بكر بن وائل ، وهم بنو همام بن مُرَّة بن ذُهْل ابن سِنان ، منهم : قيس بن بِجَاد. [٥]

بنو هَمْدان

(بإسكان الميم): بطن من كَهْلان ، وهم : بنو هَمْدان بن مالك بن زيد بن أَوْسَلَة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان، كان له من الولد : نَوْف، وكانت ديارهم باليمن من شرقيه، ولما جاء الإسلام تفرق من تفرق ، وبقي من بقي باليمن، وكانت همدان شيعة لأمير المؤمنين علي- كرم الله وجهه – عند وقوع الفتن بين الصحابة ، وهو الذي يقول فيهم :

ولو كنت بوابًا على باب جنةٍ

لقلت لهمْدان ادخلوا بسلام

وقال البيهقي: ولم يبق لهم قبيلة بعد تفرقهم إلا باليمن ، قال : وهم أعظم قبيلة ، ومنهم : بنو الزريع أصحاب الدعوة والملك بعدن ، قال الحمداني: وبالجبل المعروف بالطيِّبين بالشام فرقة منهم. [٦]

بنو الهَمَيسَع

(بفتح الهاء والسين):بطن من حِمْير، والهميسع في الأصل : اسم للرجل القوي. [٧]

---

(١) نهاية ٤٣٧والجمهرة ٢٩٣.
(٢) صبح الأعشى ٣٣٢/١ .
(٣) نهاية ٤٣٧ وصبح الأعشى ٣٣٢/١.
(٤) نهاية ٤٣٧ وصبح الأعشى ٣٣٢/١.
(٥) نهاية ٤٣٨ .
(٦) نهاية ٤٣٨ ، ٤٣٩ والاشتقاق ٤١٩ وصبح الأعشى ٣٢٨/١ .
(٧) نهاية ٧٨ .

بنو هِنْب

بطن من بهراء، من قُضاعة ، منهم: معلق بن صفان الذي عقد له هشام على أرمينية، قال أبو عبيد : وهو أول من وسَم خيلَه. (١)

بنو هَنْتَانَة

بطن من مَصْمُودة ، من البربر، منهم: أبو حفص أحد أصحاب المهدي بن تُومرت الذي من ذريته ملوك إفريقية.(٢)

بنو هند

بطن من ذُهْل بن شيبان، منهم : عَوْف بن نُعمان ، و : بطن من عُذْرَة ابن زيد ، من قضاعة ، وهم : رهط عُرْوَة بن حزام صاحب عفْراء بنت معاصر بن مالك ، و: بطن من كِنْدة ، وهم : بنو مالك بن الحارث الأصغر ابن معاوية ، وهند أم مالك عرفوا بها، منهم : قيس بن زيد ، و : بطن من لخم من جُذام. (٣)

بنو هَنِيء

بطن من طَيِّئ ، مساكنهم فيما فوق إخميم. (٤)

بنو هَوَّارة

بطن من أويرغ من البرانس، من البربر، وقد عد الحمداني منهم بعض بطون، وهم: مجريش، وبنو اسرات وبنو قطران وبنو كُرَيْب، ولكنهم الآن قد اتسعت بطونهم، وكثرت شعوبهم، لا يكادون يحصون، وقد صار لهم بطون بالصعيد، منها: بنو محمد وأولاد مأمن وبندار والعرايا، والشللة، والشحوم، وأولاد مؤمنين، والروابع والروكة والبروكية والبهاليل والأصابغة والدناجلة ، والمواسية ، والبلازد والصوامع والسدادرة والزيانية والخيافشة والطردة والأهلة وأزلتين وأسلين وبنو قيش ومجريش والتبابعة والغنايم والواتنية وفزارة وعبابدة وساورة وغلبان وحديد والسبعة، والإمرة فيهم لأولاد عمرو.(٥)

بنو هَوْبَر

بطن من بني صخر عرب الكرك.(٦)

---

(١) نهاية ٤٣٩ والجمهرة ٤١٣، وثمة اختلاف في هجاء الأعلام .

(٢) نهاية ٤٣٩ وصبح الأعشى ٣٦١/١.

(٣) نهاية ٤٤٠ والجمهرة ٣٠٥.

(٤) نهاية ٤٤١ .

(٥) نهاية ٤٤١ صبح الأعشى ٣٦٣/١ ، ٣٦٤ والإبانة والإعراب ص ٥٦ – ٥٨ .

(٦) نهاية ٤٤٢ .

بطن من جُذام، وهم : بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي ، ويقال إنه من روح بن زنباع ، كان لهم ملك بالأندلس أيام الطوائف ، وأول من ملك منهم : سليمان المستعين بالله بسرقسطة ، وتوالى الملك فيهم مدة بعد ذلك ، ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس ببغداد. (١)

بنو الهُون

(بضم الهاء وسكون الواو ونون في الآخر): بطن من الأزد،وهم:بنو الهون ابن الهِنْو المقدم ذكره ، و : بطن من مضر ، وهم بنو الهون بن خزيمة. (٢)

بنو هيب

بطن من بُهْثَة، من سُلَيْم ، مساكنهم قرب الإسكندرية ، قال بن سعيد : وأول ما يلي العرب منهم: بنو أحمد، ثم بنو شماخ. (٣)

بنو هيلان

قال الجوهري : هم حي من اليمن ذكرهم الجعدي في شعره ، قال : ويقال إنه اسم موضع. (٤)

بنو وابش

بطن من عَدْوان ، منهم : أبو سَيَّارة الذي كان يدفع بالناس في الموسم ، ومنهم : يحيى بن يعمر قاضي خراسان.(٥)

بنو واقف

بطن من الأوس، من الأزد ، منهم : هِلال بن أُمَيَّة. (٦)

بنو واصل

بطن من بني عُقْبَة، من بني محرمة، من جُذام.(٧)

بنو والبة

بطن من أسد،من خُزَيْمة، منهم : بِشر بن أبي خازم الشاعر . (٨)

بنو واهلة

بطن من لواتة. (٩)

بنو وائل

بطن من أعصر ، من قيس عيلان ، منهم: قُتَيْبة بن مسلم . و : بطن من جُعْفِيّ ، منهم: دينار بن بادية الشاعر،

---

(١) نهاية ٤٤٣ .

(٢) الاشتقاق ٤٨٨،٤٨٧ وبتسكين الواو .

(٣) نهاية ٤٤٤ والإبانة ٦٨-٧٠ .

(٤) نهاية ٤٤٤

(٥) نهاية ٤٤٥ والجمهرة ٢٣٢ والاشتقاق ٢٦٨،٢٦٧ .

(٦) نهاية ٤٤٥ .

(٧) نهاية ٤٤٥ .

(٨) نهاية ٤٤٥ والجمهرة ١٨٣ .

(٩) نهاية ٤٤٦.

و: بطن من ربيعة عدنان ، وهم : بنو وائل بن قاسط ، وكان له من الولد : بكر بن وائل، وثعلب بن وائل وعَنْز ، والشُخَيْص ، فدخل في بني ثعلب ، والحارث ودخل في بني تيم الله بن ثعلبة ، و: بطن من طيىء، منهم : عمرو بن عدي بن وائل الذي مدحه امرؤ القيس بن حُجْر. (١)

بنو وائلة

بطن من بَلِيٍّ ، من قضاعة ، منهم : النعمان بن عصر ، شهد بدرًا. (٢)

بنو وبَار

بطن من أُمَيْم من العاربة ، وهم : بنو وبار بن أميم . (٣)

بنو الوحيد

: بطن من عامر بن صعصعة ، منهم : عبد الله بن يزيد الفقيه . (٤)

بنو وَقْبان

هو سب وذم ، وهو فَعْلان من الوَقِب الأحمق اللئيم ، قال جرير :

أبلغ بني وَقْبانَ أن حُلومهم
ذهبتْ فما يَزِنُون حبَّة خردلِ (٥)

بنو الوليد

بطن من جُذام ، وهم :بنو الوليد بن سُويد بن حَرام بن جُذام ، ومنهم : أولاد شريف النجابين ، ويذكر أن لهم نسب في قريش إلى عبد مناف بن قُصَيّ، ومنهم : طريف بن مَكْنُون الملقب بزين الدولة ؛ وكان من أكرم العرب ، كان في مضيفته في أيام الغلاء اثنا عشر ألفًا يأكلون عنده كل يوم . وكان يهشم الثريد في المواكب ، ومن أولاده أيضًا : فَضل بن رُمَيْح بن كمونة ، وإبراهيم بن عالي ، وإلى طريف ينسب البلد المعروف بنوب طريف من الشرقية بديار مصر. (٦)

بنو وَهْبيل

بطن من النَّخْع ، منهم : شريك بن عبد الله القاضي . (٧)

بنو وهران

بطن من بني صخر، عرب الكرك.(٨)

بنو وَهْم

بطن من الصُّبْحِيِّين، من ثعلبة، من طيئ، منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر

(١) نهاية ٤٤٦ والاشتقاق ٣٣٥

(٢) نهاية ٤٤٦ والاشتقاق ١٨٤ .

(٣) نهاية ٤٤٧.

(٤) نهاية ٧٩ .

(٥) المرصع ٢٧٩ وديوان جرير ٤٤٧.

(٦) نهاية ٧٩ .

(٧) نهاية ٤٤٧ والجمهرة ٣٩٠ .

(٨) نهاية ٤٤٧ .

والشام، و:بطن من بني زُرَيْق من ثعلبة. (١)

بنو يافث

هم الترك وأشباههم ، ويافث بن نوح أخو سام بن نوح .(٢)

بنو يام

بطن من عَنس ، من القحطانية ، منهم : عمار بن ياسر الصحابي ، و: بطن من بني حاشد، من هَمْدان، منهم: طلحة بن مُصَرِّف ، وزُبيد بن الحارث الفقيهان المشهوران (٣)

بنو يَحْصُب

بطن من الأزد . (٤)

بنو اليَحْمَد

بطن من بني الحارث بن كعب من القحطانية. (٥)

بنو يَحْيى

بطن من لَوَاتَة . (٦)

بنو يَذْكر

بطن من ربيعة. (٧)

بنو يَرْبُوع

بطن من حَنْظَلة من تميم، كان له من الولد: رياح وثعلبة وعمرو وجُبير وكُليب وغُدانة والعنبر وزيد والحارث وهو أبو سَليط ، و : بطن من ذبيان ، ذكرهم الجوهري ، وقال : منهم ظالم اليربوعي. (٨)

بنو يزيد

بطن من كهلان ، كان له من الولد : مُنَبِّه والحارث والغَلِيُّ وسَيْحان وشُمْران وهِفَّان ، قال أبو عبيد يقال لهؤلاء الستة : جَنْب. (٩)

بنو يَعْمَر

بطن من كِنانة ، من خُزَيمة ، قال أبو عبيد : ويعمر هذا هو : الشَّدَّاخ ، وسمي بذلك لأنه شَدَخ الدماء بين قريش وخُزاعة ، منهم : ليث بن جنابة الذي دفن ولفظته الأرض في زمن النبي ، صلى الله عليه وسلم.(١٠)

بنو يَقْطُن

هم بنو قحطان أبو القحطانية عرب اليمن ، و(يقطن) اسمه بالسريانية ،

(١) نهاية ٤٤٧ .
(٢) المرصع ٢٨٨ .
(٣) نهاية ٤٤٩ والاشتقاق ٤١٥،٤١٦ .
(٤) نهاية ٤٤٩ والاشتقاق ٥٢٨ .
(٥) نهاية ٧٩ ، ٨٠ .
(٦) نهاية ٤٤٩ .
(٧) نهاية ٤٤٩ .
(٨) نهاية٤٥٠ والجمهرة٢٤١ والاشتقاق٢٢١.
(٩) نهاية٤٥٠ والجمهرة ٢١ والاشتقاق٤٠٥.
(١٠) نهاية ٤٥١ والاشتقاق ١٧١ .

وهو في التوراة كذلك ، فعربته العرب قحطان. [١]

بنو يَقْظة

بطن من قريش البطاح ، من العدنانية، وهم : بنو يقظة بن مُرَّة بن كعب ، ومرة قد سبق ذكره في عمود النسب في حرف الميم . [٢]

بُنَيَّات الطريق

هي في الأصل : الطرق المتشعبة من الطريق الأعظم ، ثم كُني بها عن الروغان فقيل في المثل " دع عنك بنيات الطريق" أي عليك بمعظم الأمر، ودع الروغان . [٣]

بُنْيان الله

قال النبي – صلى الله عليه وسلم – : (من هدم بنيان الله فهو ملعون) يعني من قتل نفسًا ، وهذه من استعاراته التي لا شيء أحسنُ منها.[٤]

بهاء القمر

يتمثل به فيقال:" أَبْهَى من القمر بهاءُ الملوك" وصف أعرابي الحسن البصري فقال : بهاء الملوك وسيما العُبَّاد . [٥]

بهيمة الأنعام

البهيمة: كل حي لا يميز، وقيل: ذات أربع ، وإضافتها إلى الأنعام للبيان ، كقولك : ثوب خَزٍّ ، ومعناه : البهيمة من الأنعام ، وهي الأزواج الثمانية المذكورة في قوله تعالى : ﴿ ثمانية أزواج﴾ من الضأن اثنين : زوجين اثنين ، الكبش والنعجة ، ومن المعز اثنين : التيس والعنز ، ومن الإبل اثنين : ومن البقر اثنين ، وألحق بها الظباء وبقر الوحش ، وقيل هما : المراد بالبهيمة ونحوهما مما يماثل الأنعام في الاجترار وعدم الأنياب ، وإضافتها لملابسة الشبه. [٦]

بول الجمال

يضرب به المثل في الإدبار ؛ لأنه من بين الأبوال إلى وراءٍ ، والعرب تقول : "أَخْلَفُ من بول الجمل" ؛ لأنه يبول إلى خلف ، وفي ذلك يقول الشاعر :

وأخلفُ من بول البعير لأنه
إذا هو للإقبالِ وُجِّهَ أَدبرا [٧]

---

(١) نهاية ٤٥١ .

(٢) نهاية ٤٥١ والاشتقاق ١٤٧ .

(٣) ثمار القلوب ٢٧٨ .

(٤) ثمار القلوب ٣٧ .

(٥) ثمار القلوب١٨٦ ومجمع الأمثال ١/١١٩ .

(٦) سورة الأنعام١٤٣ وتفسير الكشاف للزمخشري ٢/٤٤.

(٧) ثمار القلوب ص ٣٥٠ .

بول الكلب

قالوا : "أبول من كلب" قيل : يجوز أن يراد به البول بعينه ، وقيل : يجوز أن يراد به : كثرة الجراء ؛ فإن البول في كلام العرب يكنى به عن الولد .(١)

بياض الوجه

استعارة عن طلاقتـــه ؛ لأن العـــرب تجعل العُبوس سوادًا في الوجـــه قـــال تعالى : ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ﴾ ، فإذا كـــان العبوس يعد سوادًا في الوجه وجـب أن تعد الطلاقة بياضًا ، قال زُهَيْر:

وأبيضَ فياضٍ يداه غمامةٌ
على مُعْتَفيه ما تُغِبُّ فواضله

والعرب تمدح السادة بالبيـــاض ، ولا يريدون بياض اللون ، إنمـــا يريـــدون النقاء من العيوب .(٢)

بيت الأدَم

وبيت الإسكاف بمعنى واحد، يضـــرب بهما المثل في التباين ، فيقال: "بيـــت الإسكاف فيه من كل جلد رُقْعة، ومـــن كل أدَم قِطْعة " والعامة تقول : "جمـــع من كل رزق رقعة" في تأليف الأشـياء الرديئة .

الناس أخْيافُ وشتى في الشِّيَمْ
وكلُّهم يجمعهم بيتُ الأدَمْ

وقيل إنه أراد ببيت الأدَم هاهنا القـــبر، مأخوذ من أديم الأرض، وقيـــل : أراد أديم الأرض ؛ لأنهم يرجعون إلى آدم- عليه السلام -، وقوله : الناس أخيـــاف أي مختلفون ، مأخوذ مـــن الخيـــف ، وهو أن يكون إحدى عينـــي الفـــرس سوداء والأخرى زرقاء ، يقال : القـــوم بنو الأخياف إذا كـــان آبـــاؤهم شـــتى وأمهاتهم متحدين ، فإذا كـــانت أمـــهم واحدة وأبوهم واحدفهم بنو الأعيـــان ، وإذا كان أبوهم واحدًا وأمهاتهم شـــتى فهم بنو العَلاَّت ، وقال بعض الأدبـــاء في وصف قوم مختلفين : "فيهم من كل جند فارس، ومن كل دَرْب حـــارس، ومن كل سوق صانع ، ومن كل مسجد مؤذن ، ومن كل بيعة نصراني ، ومن كل كنيسة يهودي ، ومن كل بيت نـــار مجوسي) .(٣)

بيت الزنابير

يمثل به في الضيق، ويقال:"أضْيَق من

(١) جمهرة الأمثال ٢٠٥/١ .

(٢) الآية ٥٨ من سورة النحل ، وديوان زهـــير ١٣٩ .

(٣) ثمار القلوب ٢٤١ ، ٢٤٢ ومجمع الأمثـــال ٩٧/١ .

النُخْرُوب" وهو بيت الزنابير .[١]

بيت عاتكة

يضرب مثلاً في الموضع الذي تُعرِض عنه بوجهك ، وتميل إليه بقلبك ، وهو من قول الأحوص :

يا بيتَ عَاتَكَةَ الذي أتغزل
حَذَرَ العِدا وبه الفؤادُ مُوَكَّل

إني لأمنحك الصدودَ وإنني
قسمًا إليك مع الصدود لأَمْيلُ[٢]

بيت العروض

يُتَمثَّل به فيما يكون حظه المكـــروه ، قال ابن القطري :

وعِرضي بلاذنبٍ يُقَطَّعُ دائمًا
كبيتِ عروض والحوادثُ أطوار

وللأرَّجاني :

راع الفؤادُ نوى الخليط ولم يكن
قبل النوى من حادث بمروع

وأرى فؤادي في الزمان كأنه
بيتُ العروض يراد للتقطيع [٣]

بيت العنكبوت

يُضرب به المثل في الضعف والوهن، قال تعالى : ﴿ كمثل العنكبوت اتـخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت﴾ فدل بِوَهْنِ بيته على وهن خلقــه ، ولاَ أَوْهَن مما ذكر الله أنه أوهن البيوت !، وقد أشار الفرزدق إلى هذا المثل الـذي نطق به القرآن ، حيث قال لجرير:

ضربتْ عليك العنكبوتُ بنسجها
وقضى عليك به الكتابُ المنزّلُ[٤]

بيت القصيد

يضرب مثلاً في تفضيل بعض الشـــيء على كله ، قال المتنبي :

ذُكِر الأنامُ لنا فكان قصيدةً
أنت البديعُ الفرد من أبياتها

وأما البيت فهو بيت القصيدة التي هــو فيها . [٥]

بيت الله

كما أن أهل مكة أهـــل الله فالحجـاجُ زوار الله ، والكعبة بيتُ الله الذي جعله مَثابةً للناس ، وحِطَّةً للخليل ، وحِلَّــةَ للذبيح ، وقِبْلةً لسيد ولـــد آدم وخـاتم الأنبياء ، وكعبة لأمته التي هي خـــير الأمم . وكانت العرب في الجاهليـة لا تبني بنيانًا مربعًا تعظيمًـــا للكعبـة ، وكانت تحلف ببيت الله ، وقال بعــض

(١) مجمع الأمثال ٤٢٧/١ .

(٢) ثمار القلوب ٣١٦ .

(٣) لم أجد مصدرها .

(٤) الآية ٤١ من ســورة العنكبــوت ، وثمــار القلوب ٤٣٢ وديوان الفرزدق ص ٧١٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٩ وديـــوان المتنبـي ٢٣٥/١ .

المحدثين في الحسن بن مخلد ، وقد خلع عليه :

أبا محمدٍ المسعودُ طائرُه
فُتَّ البريةَ طرًّا أيما فَوْتِ
زَهَت بك الخِلعة الميمونُ طالعُها
كزَهْوِ خِلْعة بيت الله بالبيت[١]

بَيْدَق الشِّطْرَنج

يُشَبَّه به الصغير الدنّي الساقط ، وأظن الناظم أول من شبه به حيث قال:

ألاَ يا بيدق الشِّطْر
نج في القيمة والقامَه
لقد صُغِّر منك الــ
كل غير الدُبرِ والهامَة[٢]

بيض الأَنُوق

العرب تضرب به المثل في الشيء الذي لا يوجد ، فتقول : " أَعَزُّ من بيض الأَنوق ". والأنوق: الرَّخَم الذكر، وإنما البيض للأنثى . هذا قول أبي عمرو ، فأما غيرُه من المعنويين واللغويين فإنهم أجمعوا على أن الأَنُوق تلتمس لبيضها المواضع البعيدة ، والأماكن الوحشية ، والجبال الشامخة، وصدوع الصخر الغامضة ، فلا يصل إليها سبع ولا آدمي،كما قال الشاعر:

وكنت إذا استُوْدِعَت سِرًّا كتمتَه
كبيض أنوقٍ لايُنالُ له وَكْر

وللصاحب من رسالة إلى أبي سعيد الإسماعيلي هذا الفصل : (وما غاية من أفنى الطوامير ، واستقصى الأضابير ، وكتب الكتب الطِّوال ، وشحن الصحف العراض ، يحاول أن يدل على حالِك ، ويخطر بباله أن يكشف عن بَلْبالك ، إلا أن يقال : أردتَ بيضَ الأَنُوق ، كلا : بل بيض النُّوق، وأردت الكِبْريت الأحمر، لا واللهِ : بل الغراب الأقمر). [٣]

بيض التراب

يكنى به عن النعل،قال ابن الحجاج:

فيانقع القراقر يوم تبلى
أبوته ويابيض التراب
غدرت الأسد أن صَلَيتْ بناري
مخاطرة فما بال الكلاب

ويكنى عنه أيضًا بالبيض المحول إشارة إلى قول الجماز في عبد الصمد ابن المعذل :

ابن المعذل من هُوه
ومن أبوه المعذَّلُ

---

(١) ثمار القلوب ١٦-١٨

(٢) ثمار القلوب ٦٦٦ .

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ ومجمع الأمثال ٢/٤٤

سألت وهبان عنه

فقال : بيض مُحْوِلُ [١]

بيض السمائم

من أمثال العرب،عن اللحياني:" كلفتني بيضَ السَّمائم " وواحد السمائم: سَمَامَة، والسَّمامة: طير مثل الخُطَّاف لا يُقدر له على بيض، ويروى : بيض السماسم وهي جمع السِّمْسِمة وهي النملة الحمراء . [٢]

بيض العيار

القنبيط.

بيض القطا

في المثل : "بيض القطا يحضنه الأجدل" يضرب للشريف يؤدي إليه الوضيع. [٣]

بيض النَّعام

يُضرب به من المثل في الضَّياع؛ لأن النعام تُضيع بيضها وتَحْضِن بيض غيرها ، وفي ذلك يقول الشاعر :

وإني وتركي ندى الأكرمين

وقدحي بكفي زندًا شِحاحا

كتاركةٍ بيضَها بالعرا

ء ومُلبسة بيضَ أخرى جناحا

وتشبه العرب به العَذَارى في الصحة والسلامة من الافتضاض ، كما قال الفرزدق :

وهُنَّ أصَحُّ من بيضِ النعامِ [٤]

بيضة الإسلام

وهي مجتمعه، ويقال للجند: حماة الحوزة ورعاة البيضة . [٥]

بيضة البُقَيْلَة

: تذكر في عيون الأطعمة ، ولا تُستحسن المبادرة إليها ، وحكى الجاحظ عن الحارثي أنه قال: الوَحْدَةُ خير من جليس السُّوء ، وجليسُ السوء خير من أكَيل السوء، وكل أكيل جليس، وليس كل جليس أكيلاً، فإن كان ولابد من المؤاكلة فمع من لا يستأثر بالمُخِّ ، ولا ينتهزُ بيضة البُقَيْلَة أو يلتهم كبد الدجاجة ، ولا يبادر إلى دِماغ السُّلافة، ولا يختطف كُلْية الجدي، ولا ينتزع خاصرة الحَمَل، ولا يزدرد قانصة الكُركي، ولا يعترض

---

(١) هكذا البيتان في الأصول ، وفيهما بعض اضطراب في الوزن .

(٢) ثمار القلوب ص ٤٩٥واللسان في(س م م).

(٣) مجمع الأمثال ١٠٩/١ .

(٤) ثمار القلوب ٤٤٢ ، ٤٩٥ وديوان الفرزدق ٨٣٦/٢ وصدر البيت

(مَشَيْنَ إليَّ لم يطمثهنَّ قبلي) .

(٥) ثمار القلوب ص ١٦٤.

لعيون الرءوس ، ولا يستولي على صدور الدُرّاج، ولا يسابق إلى أسقاط الفراخ.(١)

بيضة البلد

من أمثال العرب : "فلان بيضة البلد" فيضعونها مرةً في موضع الحمد، وتارة في موضع الذم، فأما التي يراد بها المدح، فكما قال علي بن أبي طالب- كرم الله تعالى وجهه-: (أنا بيضةُ البلد)، وإنما يراد ببيضة البلد واحدُ البلد الذي يُجْتَمَع إليه، ويُقْبَل قوله، وأما التي يراد بها الذم فكقول الشاعر:

لكنه حَوْضُ من أودَى بإخوتِه
رَيْبُ المنونِ فأمسى بيضةَ البلدِ

وقد يراد ببيضة البلد الانفراد والذل والضياع ، لأن النعامة تقوم عنها وتتركها منفردة بدارِ مَضْيَعة. (٢)

بيضة الحديد

من البيض المستعارة . (٣)

(١) ثمار القلوب ص ٤٩٧ .

(٢) ثمار القلوب ٤٩٥ ومجمع الأمثال ٩٧/١واللسان في (ب ي ض)، والبيت لِصنَّان بن عبَّاد اليشكري.

(٣) ثمار القلوب ٤٩٨ .

بيضة الخِدْر

هي : جاريته الحسناء .

بيضة الديك

تضرب في الشيء الذي يكون مرةً واحدةً لا ثانيةَ لها، والذي يُعْطي عطيةً ثم لا يعود إلى مثلها . وذلك أن الديك يبيض في عمره بيضةً واحدة لا تكون لها أخت ، وقد تمثل بها بشار فقال:

قد زُرْتِنا زَوْرَةً في الدهرِ واحدةً
ثنِّي ولا تجعليها بيضةَ الديكِ(٤)

بيضة الذهب

تضرب مثلاً للشيء الثمين تنقطع مادتُه بعد أن تكون العادةُ جاريةً بها، وأصلها أن الروم كانوا يُنْفِذون إلى الأكاسرة في الإتاوة كل عام ألف بيضة ذهبٍ، كل واحدة منها مئة مِثْقال، فلما وُلِّيَ الإسكندر أتى من قبل دارا مَنْ يتقاضاه الإتاوة، فقال: قل له: إن الدجاجة التي كانت تبيض بيض الذهب قد ماتت، فسار قوله مثلاً، وكان سببًا لالتحام الشرِّ بين الإسكندر ودارا حتى قُتِل فيه دارا. (٥)

(٤) ثمار القلوب٤٩٦، ٤٨٩ ومجمع الأمثال ٩٦/١ .

(٥) ثمار القلوب ٤٩٨ .

بيضة الطست

كنى بها عبد الصمد بن بابك عن مجهولة النسب،حيث قال في هجاء أبي نعيم الواسطي :

أحسنت ياواسط أحسنت
أبو نعيم بيضةُ الطِّسْتِ
فقع بلا أصلٍ ولا نِسْبَة
كالكمأة الشهباء في النَّبْتِ

بيضة العِتْرَة

من البيض المستعارة . ومنها قول أبي بكر الصديق – رضي الله عنه–: (نحن عِتْرَةُ رسول الله– صلى الله عليه وسلم– وبَيْضَتُها التي منها تفقأت ، وإنما جُبِيَت العرب عنها كما جُبِيَت الرَّحى عن قُطْبها). [1]

بيضة العُقْر

قد اختلفوا فيها ، فمن قائل إنها البيضة التي تُسْتَبْرَأ بها المرأةُ ، أبِكْرٌ هي أم ثيبٌ ؛ ومِن قائلٍ إنها بيضة الديك ولا ثانية لها قطُّ ، ومِن قائل إنها آخر بيضة تكون من الدجاجة ، ولا بيضةَ لها بعدها ، فيُضرَب مثلاً للشيء لا يكون بعده شيءٌ من جنسه، وهذا أسَدُّ الأقاويل وأقربُها إلى الصواب[2].

(١) اللسان في (ع ت ر) .
(٢) ثمار القلوب ٤٩٦ ومجمع الأمثال ٩٦/١.

بيضة العنبر

من البيض المستعارة قديمًا. [3]

بيع الحصاة

مَنهِيٌّ عنه، وهو أن يقول المشتري أو البائع إذا نبذتُ إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: هو أن تقول: بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتُك إذا رميتَ بها، أو بعتك من الأرض إلى حيث منتهى حصاتِك، والكل فاسد؛ لأنه من بيوع الجاهلية ، وكلها غَرَر لما فيها من الجهالة. [4]

بيع السِّنين

مَنْهِيٌّ عنه في الحديث، وهو أن يبيع ثمرة نخلة لأكثر من سنة، وهو غَرَرٌ وبيع مالم يُخْلَق، وهذا الحديث مثل الحديث الآخر أنه نهى عن المعاومة.[5]

بيع العُرْبان

مَنْهِيٌّ عنه، وهو أن يشتري السلعة، ويدفع إلى صاحبها شيئًا على أنه إن أمضى البيع حُسِبَ من الثمن، وإن لم

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٨.
(٤) الموسوعة الفقهية ٨٨/٩ وصحيح مسلم ١١٥٣/٢ ط الحلبي .
(٥) الموسوعة الفقهية ٨٨/٩ وصحيح مسلم ١١٥٣/٢ ط الحلبي .

يُمْض البيعَ كان لصاحب السلعة ، ولم يرتجعه المشتري، يقال : أعْربَ في كذا وعَرَّب وعَرْبَن وهو عُرْبان وعَرَبُون، وقيل سمي بذلك ؛ لأن فيه إعرابًا لعقد البيع إصلاحًا وإزالة فساد، لئلا يملكه غيره باشترائه، وهو بيع باطل لما فيه من الشرط والغَرَر. (١)

بيع القَرُّوخ

مَنْهِيٌّ عنه بالمكيل من الطعام ، القَرُّوخُ من السُّنْبُل: ما استبان عاقبته وانعقد حبُّه ، وقيل : أَفْرَخ الزرع إذا تهيأ للانشقاق ، وهو مثل النهي عن المخاضرة والمحاقلة.(٢)

بيع الكفاية

أن يكون لي على رجل خمسة دراهم ، واشترى منك شيئًا بخمسة ، فأقول : خذها منه .

بيع المَجْر

مَنْهِيٌّ عنه ، وفي الحديث أنه نهى عن بيع المَجْر،وهو ما في البطون، وهو من بياعات الجاهلية. (٣)

بيع المُحَلِّقات

هو بيع الطير في الهواء ، نُهي عنه.(٤)

(١) اللسان في (ع ر ب).

(٢) اللسان في (ف ر خ) .

(٣) اللسان في (م ج ر) .

بيع المضَامين والملاقِيح

نُهي عنه ، المضامين ما في أصلاب الفحول، والملاقيح هي جمع: مَلْقُوح وهو ما في بطن الناقة. (٥)

بيع الملامسة

هو أن يقول: إذا لمست المبيع فقد وجب بيننا البيع بكذا . (٦)

بيع المواصفة

أن تبيع الشيء من غير رؤية ، وهو المراوضة المكروهة في الأثر . (٧)

بيع المواضعة

أن يبيع ما ليس عنده، ثم يبتاعه، فيدفعه إلى المشتري ؛ قيل له ذلك ؛ لأنه باع بالصفة من غير نظر ولا خيار.(٨)

بيع الولاء

نُهِيَ عنه، وعن هيئته، يعني ولاء المعتق ، وكانت العرب تبيعه وتهبه.(٩)

(٤) اللسان في (ح ل ق).

(٥) اللسان في (ل ق ح) .

(٦) الموسوعة الفقهية ١٤٠/٩ وكشاف اصطلاحات الفنون في (بيع) .

(٧) اللسان في (و ص ف) وكشاف اصطلاحات الفنون في (بيع) .

(٨) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم في (بيع).

(٩) كشاف في (بيع) .

بيعة الرضوان

معروفة ، قال ابن خفاجة متمثلاً بها

هي بيعةُ الرضوانِ أكْرمُ صفقةً

للمسلمين بها وأرْبَحُ متجرًا

بيوتات العرب

هم في الجاهلية ثلاثة : فبيت تميم بنو عبد الله بن دارم ومركزه: بنو زرارة، وبيت قيس بنو فَزَارة ، ومركزه بنو بدر، وبيت بكر بن وائل بنو شيبان، ومركزه بنو ذي الجدين، وقول القتال الكلابي:

ياليتنى والمنى ليست بنافعةٍ

لمالك ولحصن أولسيار

فهؤلاء بيت فَزارة.

مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر
٩٢ ش قصر العينى - القاهرة ت : ٧٩٥١٨١٠ - ٧٩٥١٨١٨



